ظغير الوالة بمطفر وآلة



عبد الله محمد بن عمر المكّي

الآصعي الغنخاني

الدفتر الآول من تأريخ كجرات لعبد الله محمد بن عمر الشهير بالحاج الديوري المنافي التي التعاني الآماني التي التعاني

هاهنا ابتداء النسخة الاصليّة المكتبِة بحطَّ مُوَّلَها طَلطْنَة انَّها نافصةٌ لاتّـه لر بوجد فيها تراجم احوال فلائة سلاطين أَعْنى ٱنْثلاثة الاول منامً

جلس على سريس السلطنية باعمداياد في السابع من شهر ربيع الاخر سنية ١٠ ٣٠٨ ستّ واربعين وتمانمائة ونظر بالعنابية الى وزراء ابية وعمّاله والر يغيّر احدًا عمّا كان عليه من نعمة في أيامه

> مولد العطب شهاب الدنن شيخى بركتى سيدنا الشيخ احمد قدّس سرّة ونفعنى به صاحب سركهيچ ووفانه

نقلتُ من شرح لاقى حامد اسمعبل بن ابراهيم على رسالـة جمعها قطّب آن العافين مولانا شبخ الاسلام شهاب الـدنن احمد صاحب سركهيج باسم العابد المجاهد السلطان احمد بن محمد بن مظفر فى مولد الشبيخ ووفائه وعمرة ما صورتــة الـّـة فدّس اللّـة سرّة ولد بكهتو من اعمال ناكور(؟) فى ADP ILM Y

سنة سبع وثلثين وسبعائة وتوقّى في يــوم الخميس قبــل الــزوال في الرابـع ۱۳۰۰ عشر من شوّال من سنة تسع واربعين وذمانمائة بدار مسكنــة سركهيچ ۴۹، ونظم الشارح ابياتا في رئــائه مطلعها

ان خُزنا لنا أَلَمْ ببال نَحْنُ كالطين وهو مثل جبال

ه وبيت ناريخها

طآ وميم على نمانى مثاتٍ كان دال يـاء من الـشـوّال وببت ضابط عمرة

عمرة دلّنا على اتّـد قطب مات يـرم الخميس قبل الزوال ورئاه بعص الشعـراء في تجلس السلطان محمد بن احمد ببيتين يُعرِّيــة إ وضمّى الدعاء له ضابط واتم واجاد والها

جو شيخ احمد امام دين ودنيا سوى فردوس مى شد خرم وشاد فلك ميگفت در تاردخ آن سال شه عالم محمدرا بقا باد وفيها اى سنة تسع واربعين في العشرين من رمضان ظهر له المولود للسعود ۱۹۸ محمود، وفي سنة خمسين سار الى اسدر وحصر في ديوانه صاحبها الراي مم بير بن الراي پُونِّجا وتظاهر بالحمدة وكان منها زفاف الْنِد له حسينة اليه وحُطيَت (sic) عند السلطان حتى انّها شفعت لابيها في استرداد ايدر له فشقَها فيه ونْسْتَشْهَد لها بها فيل

ليس الشفيع الذي يانيك متّزرا مثل الشفيع الذي يانيك عربانا وفيها غيرا ولاية باكر (بفتح الكات) فشفع منير خاتجهان لصاحبها الراي المحيا على الطاعة وجمل الخراج فرجع عنه، وفي ثلت وخمسين نهص الى الهم حمّلين والمنهدف صاحبها الراي كَنَكْداس (بفتح الكاف والنون وكاف ساكنة والف بين دال وسين مهملتين) ابن ترنبكداس التحرب فهلك اكثر قومه وانهزم الى القلعة ونزل السلطان عليها [وأمر المعار بعل للحرض المعرف بشكر تناه ما تناه والمنحدة وفتح الكاف وسكون الراء الهمائة وتاء مثناة

فوقية مفتوحة ولام الف وجيم فالكلمة الاولى في السُّكُم المعروف والثانية @ للحوص الذي يزيد على عشر في عشر الى ما يمكن أن يكون) ولقد وأيته حوصًا محدودًا بحجر ومدرّجًا به يزيد على غلوة سم طولًا وعرصًا، الله امر ببناء دار السلطنة وعمارة المدينة فالتمس كنكداس أنْ يُساحد ويُقيل عثرته فاعرص عنه فاستمد بمحمود الخلجي سلطان المندو استنهضه ه بفبول مبلغ له في كل منزل لمصرفه ففعل ووصل الى حدّ دَهيُود (بدال مهملة ومثناة تحنية بين هاء وواو وبعد الواو دال مهملة) وكان محمد شاه عليلًا ومع هذا نهص لقتاله الى كُوتهرة (بصم الكاف ومثناة فوقية بين واو وهاء سواكن وراء مهملة مفتوحة وهاء) وها من الاعمال للصينة بجانيانير ما يلى المندو فرجع الخلجي الى ملك وتَنفُلَ محمد شاه من المَرْض فعطف عنائمه الى ١٠ ٥٥٥ اجداباد * وق سنة خمس وخمسين وثمانمائة نامن شهر محرم انتقل محمد شاء الى رجة الله تعالى ودفي عند والده متصلًا قبره بقبره في الفية و كان عره لمّا تسلطن تسع عشرة سنة ومولده سلطانيور المجاورة لندريار وبمه سميت البلدة سلطانيور وفي محوطة بحصار، وتوقى وعمرة ثمان وعشرون سنة، ومدة سلطنته ثمل سنين وتسعة اشهر واربعة ايّام، وهو الذي هزم ها خالخانان ابن احمد البهمني ونزل على دولتاباد كما سبق بيانه في ترجمة ابيد، وكان سلطانًا سربًّا فارسًا شجباعًا مطاعًا جوادًا كانه المفول فيه وجدبو به هذا البيت، يعطى اللكوك ولاببالي اقلها قنطار، ولهذا كان بقل له لك بخش وكانت له سيرة حسنة وائر جميل واننقلت السلطنة بعده الى ولده احد عليه الرحة * ۲.

> ابو الفصل قطب الدين احمد شناه بن محمد شناه ابن احمد شاه بن محمد شاه بن مظفر شاه

جلس ابو الفصل قطب الدين احمد شاه بن محمد شاه على سرمر السلطنة في الحادي عشر من محسم سنة خمس وخمسين وثمانماتية وكان يومًا

f

مشهودًا بالعناية والرعاية لسائر طبقات الناس خصوصًا عمّال ابيد ولم يَعْبِلْ احدًا مناه عن عله وحَسُنَ به زمانه * وسبق في ترجمة ابيه وصول الخلجي الى دهيود وكان قطب الدبن أذ ذاك بولاية أيدر ولما سمع به وصل الى أبيه فتفق وفاتم وكان للحلجي رجمع ثر عاد باستعداد ينوسد على مائسة الف ه فارس وخمس مائة فيل، وبلغ قطب الدبن ذلك فبعد أن فمغ من العزاء امر بالدهليز ويقال له في الهند پيش خانم ان يتقدم الى محموديور اثر خرج الى نهر مهندري (بكسر الميم والهاء وجزم النبون ودال وراء مهملتين مكسورتين ومثناة تحتية) ونزل عليه * وامّا محمود الخلجي فأنّه لمّا وصل اني سلطانيور وكان بها عبلاء الدين سهراب سلطاني دعاه الى الطاعة فخرج ١٠ اليه وتسلّم الخلجي افله واطفاله وجعله طليعة العسكر وفي انتاء ذلك بلغ الخلجى وفاة الحمد شاه فعمل له زيارة وتوجه الى زيارة ولى الله باباغور قدَّس سرَّه ثمَّ سار الى بهروج فلمًّا نـزل بقريسة سارسا (جميوم الـراء) فأمر بحصر بهروج فقال له سهراب يتوفف فتح بهروج على مدة يمكن فيبها ol فتح دار الملك، وبعد فامحها لا مانع عن بهروج فتوجه الحلجي الى بهودرة (aio) وكان له فيل سكران يسير امام لليش فاتَّفق فتله على حوص برئامه وذلك لان جمعًا من البهمي كانوا على للوص منه المشتغل بالطبيخ ومنه بالغسل على علاته عند الأكل فادركهم الفيل ولم يجدوا مخلصًا منه الا بفتله فعلى ما فيل 6 اللثرة تغلب الشجاعة 6 اجتمعوا علية وفتلوه وليسوا باهل السيف ٣ وانيا كما قالوا ، ولرما قتل البَّعُوص الفيلا ، ولمَّا بلغ لخلجي ذلك عجب مَن جُرأة البهامن وقال هذا يدلّ على جرأة اهل الارض بالطبع *

وثروى مثله عن السلطان محمود الغزنوى ذائم لمّا كان بنهرواله غازيًا خرج الصبيد بومّا فراى كلبًا عدا على ارنب فرجع الارنب وتابله فقال ما تاله الحاجى * [ونفال العوفى فى ناريخه انه انما راى ارنبًا عدا على اسد o And Rim

وقصده فاطرق يعاجب ممّا راى ثر رفع رأسه وقال ما قاله الخلاجي *وكان فاخ نهرواله عنواة في سنة ستّ عشرة واربعهاتها

واجتمع على الخلجي ببرودة كنكداس وغيره من سكنة الارض واراد اللهجي عبور نهر مهندري ففال كنكداس يَتَعَدَّرُ على الفارس ان يخوضه ولا يُعبر الا بجلّاب وقد فيزل عليم قطب الدين وله من جانب انبيالي ٥ (بفتح الهبزة وجزم النبن) معبر سهل ففصده الخلجي وعبر منه الى كَپُربَدْي (بفتر الكاف والموحدة) وتخلّف عنه سهراب، وقال لمن معه من امراء الخلجى سيروا سالمين وقولوا لصاحبكم قد برّت يميني فان حلفت ان لا آخون ولى نعمتى وعنيت بـ قطب الدين لا انت ، ثر عبر النهر من تَهْنيسر (بهاء ساكت بين المثناه الفوقية والنون) ولحق بقطب الدين ١٠ فاستبشر بع وسأله عن مواجهته الخلجي فقال رأيت التوقف عنه لا يمنعه عن فتج الحسار لقوته فلحقت بع لهذه الوقفة ، الان لدى الصاحب، فاستصوب رايع، ثر قال ما حال اهلك وولدك فاجاب في الاهل عوص وامّا الدولاد فان يُقْتَلُوا صغرًا واليه في الخدمة مآله كبّرًا فقد وَقُوا بحقها وبقيت نبية ابيام وقد حصر لها، فشكرة قطب الدين وخاطبه علاء اللك الغخان ٥١ ثر سأله عن الخلجي فقال هو في كثرة وقوة وانتباه وما النصر اللا مي عند الله وقد عبر الى كپرينج فالمناسب البدار تحوة فنهص قطب الدين باربعين الف فارس من عرى ولابس لمقابلة الخلجى الى صوب كيربنج، حصور رجال الغيب لنصرة قطب الدين بلا ريب

نقل حساخان في طبقاته انه رئى بنهرواله يوم الحرب رجال على خيل . ا خصر فى ثياب بيص بباب الجامع الكبير وبها قبة في مرقد سلطان الصالحين ومنهاج العابدين وقبلة العارفين ومدار السالكين صاحب نهرواله وواليها وقطبها وحاميها غياث الموحدين مولانا الشيخ حسام الدين قدس

الله تعالى سرّه وكان في جانب من انقبت رجل من اقل الدبن مصطحعًا

Aco Xim 4

فسمع من يقول البدار للمدد ناجيب من القبّة فين يحفظ البلد فقيل بيني آرام فظهر فارس من القبّة ولحق بهم قر غابوا عن نظر من رآم بباب المسجد وكان العالم العامل الكامل الواصل نو لخال البهي الاتور بركة الدنيا والدين مولانا الشيخ قاسم بن محمد دوهر قدّس مسرّة يفيد الطلبة على لخوض المعروف خان سَرْور (بسين مهملة مفتوحة وواو مثلها بين رائين مهملتين ساكنتين) فسمع يكرّر ردّ السلام فلما فرغ من الدرس سأله مَنْ يختص به عنه فقال توجّه أولياء الولاية لمدد سلطانها قطب الدين ولما مروا بي سلموا على فرددت سلام كلّ منهم وسألوني المرافقة فاكفيت بهم *وعن بعضهم أن الفارس الدي دخل المسجد وذادي البدار هو الوفي العلى الاثنار مولانا السيد حسين خنْك سُور (بكسر ألحاء المعجمة وسكون النون والكاف) وهو الاسد وبيبي آرام (بكتر الهمزة) في اخته نفعنا الله بهما*

أقرا وفي المداد الاولياء لقطب الديس لطيقة تواتر ذكرها على السنة الرواة وصحبهم وفي تُقْصِحُ بمصبون بمالمٌ مَا يَشَآوُنَ عِنْدَ رَبّهِ بم وبيانها ان في المواة وصحبهم وفي تُقْصِحُ بمصبون بمالمٌ مَا يَشَآوُنَ عِنْدَ رَبّهِ بم وبيانها ان في الطريق ومالك ارمّة التحقيق نجم مطلع لجلال مولانا الشيخ كمال مالوى فدّس الله سرّة وكان عليه دَيْنُ طُلبَ منه اداوًّه فنعته القدرة قر كتب الى الخلجي فيه وقيل له كجرات أن يُوفه فاجاب حسبما في الكتاب ولمّا القلجي فيه القابلة واجتمعا للمقاتلة ارسل الوليّ العلى سلطان الطربقة ولحقيقة اللذي لم يفته في معارج الشهود جليلةٌ ولا دقيقة ابن البتول سرّ الرسول صلى الله عليه والله عليه وآله وسلم مولانا برهان الدين فطب علا ولمّه بل عصده على الشان صاحب الزمان نقطة دائرة الشهود القطب المتصرف في الوجود مصباح مشكوة السرّ الاعظم مولانا منجهن شاه عالم فدس الله سرّهما الى الشيخ المشار اليه يسأله الدعه لقطب الدين والمدد * فاجاب كان كذا

وكذا والان أَجْتَرَ حُرٌّ مَا وَعَدَ، فقال له ان كان سببه الدَّبْق فوالدى كغيل بانه يُقْضَى * فاجابه أَمْرُ له التقدير قد أَمْضَى وكتب وخَتَمَ عليه كيف " اصلُ اليه، قال ان اتيتك بما عليه خَتْمُهُ، اجاب يصمحلّ حُكْمُه، فاخرج له من جيبه سجلًا بختم ربّع لا يعرفه الا اصلة والله سجانة واسع فصله عند ذلك قال اما الان فادعو له تبعًا لمن خصّه بالفتيم المبين ثر ناوله ه سهمين ليَرْمَى بهما على عداه قطب الدبن فاستودعه ورجع بهما الى ابيد فتبسّم وقال ما رضى حتى احصرته ما مصى من المشيشة فيه، ثر صيانةً وحَقْنَا للدم نزع نَصْلَى السهم وارسل بهما الى السلطان فكان ماكان * اللهمّ انفعنى ببركته واجعل لى نصيبًا من نعمتهم وحيث قصيت وجودهم فلا تحرمنى جودهم وشهوده، [ونسب بعصهم هذه الماجرية الى مسولانا الشييخ ١٠ كمال المعروف بمالوى (بجزم اللام) المقبور بعيلمپور من مصافات دار السلطنة احمداباد في جوار مسجد خداوند خان المسمى ملك عيلم وكانت بينه وبين محمود لخلجى مراسلة ومواصلة وما زال يسأله الدعاء له بسلطنة كجرات ووصله مرّةً جنمس ماتة تنكة ذهب وبلغ السلطان محمدًا عنه انه يحبّ الذُّهب وقد جعل غلاف المصحف الشريف لما يصل البيد من محمود ١٥ الله عنه الله الله الله الماحف، فاستخبر فاذا هو كما بلغه، فارسل من استخرج الذهب غَصْبًا واستودعها الخازن فتائر الشيخ وصار يشتكى منه الى الله سجانه وبسأل سلطنة كجرات لمحمود وطهر له الاجابة فكتب الى محمود يبشره ويستقدمه اليها ففعل، وتوقّى السلطان محمد وتسلطن قطب الدين ولقلَّة عسكره اجتمع الوزراء وقالوا سلطنة صدَّا البيت انـمـا كانت يبركة ٢٠ مخدوم جهانيان فللناسب الاستمداد بولده قطب عاد والرجوع اليه فحصروا بقطب المدين لديد وسألوه المدد فبشرهم بالنصر أثر قل انما هذا اثر تشوبش كان من السلطان محمد في حق الدرويش وله علاج ان شاء الله أثر قال أيكون فنا مَنْ يجتمع بالشيخ كمال ويعتذر منه فاجمعوا لا يصلح لهذا

NOO Kim

الا شاه علم تاجاب نعم لا يتمّ الامر الا بع ثر ارسله اليه يقول، لا تَنورُ وَازِرَةٌ وْرْرَ أَخْرَى، قطب الدين لا يواخذ بلبيه فالمناسب الكتابة الى الخلجي بالرَّجوع الى ملكه، فاجتمع به وأَبْلغَهُ الرسالة فلم يجب بما يوافق فوجع شاه عائر واخير بما سمع فقال له القطب ارجع اليه وقل له من شيمة الدرويش ه المسامحة والنظر الى راحة خلف الله فالناسب ان تكتب اليه، فرجع اليه وابلغه وهو لا يبداد الا غصبًا نفارقه وعرص ما شاهد من حاله فالزمه القطب بالعَوْد ثالثاً ، وقال قل له العبد برفان الديس يقبّل القدم ويسألك يحبَّة النبي صلى الله عليه وسلم أَنْ تَمْنَّ عليه بالتجاوز عن ما كان فان رجال تلك الدار فيه خشونة لا يحتملها سكنة هذه الدار، ففعل فأجاب اً لى سبع سنين اسلَّ السلطنة له حتى اجبت الى ذلك ومحمود محبّ الفقراء استدعيه واردَّه على غير نفع لشخص والده طَلَمَني هذا لا يكون * ثم رفع يده واذا فيها ما يشبع الورق واعطاه شاه علا وقال له فذا مرسوم للحكومة باسم الخلجي فالمبالغة فيما سواه لا نفع فيها ارجع الى والدك واخبره بالواقعة، فتحرك عرق الغيرة الهاشمية وقطع تلك الورقة ومزقها وقال برز هذا الإط ٥ من ديوان القصاء دون تبليغ قطب الاقطاب فلا يُحْسَبُ، عند نلك غاب الشيخ عن حسّه واعترف بـما في انتقدير، ثر قال لقد شدّه ابي السيد وفارق الدنيا في لخال ورجع شاه عام فقال له القطب اسعْتَ وكان في المحمل سَعَةً، ثر التبس من القطب قطب الدين أن يصل جناحة بشاه علم ليكون ظرغ البال فيما لا طاقة له به فقال القطب لشاه علا قطب الدين طلمه ٣٠ محمود ورائية للظليم من الحسنات فكن رفيقًا له في عذا المعسكر فخرج معه وفى المنزل الثانى انْغف نقص الماء بحيث لريف لوضوء التهجد فلما طلع النهار قال لقطب الدين كدر هواء العسكر وتردد الطريق ظهر منه غبار في لخصور سارجع برخصة منكم ولايتردد خاطركم في الفتح فانه قد تعقرر باسمكم فالتمس قطب الدين منه سيفه تبركًا بعد فاجابه، السيف والعصا

io

والنعل والردا وما كان للدراويش قلة روح وانتم من السلاطين الكبار وبانسبة اليم علّ يصدر امر لا يليق بحالم فغى قلك الوقت يكون من السيف العبر، فوقع على قدمه يقبلها وقل كيف تتصور قلّة الادب منى نسبة الى المرن فاجاب سيجىء بتقدير الله ذلك اليوم وما قانته سيكون ايضا ثم انه اعطاه سيفه، وذكر في المجلس ما يعتمده محمود في الحرب وهو فيلة المسمى ه غالب جنك فاشار شاه علا بطلب افيال السلطنة كافرد منهم فيلا لم يبلغ غالب جنك فاشار شاه علا بطلب افيال السلطنة كافرد منهم فيلا لم يبلغ بطن القصاب وكان ذلك الفيل يسمى القصاب لانه اذا غلب فيلا لا يقوم عنه بطن القصاب وكان ذلك الفيل يسمى القصاب لانه اذا غلب فيلا لا يقوم عنه حتى يَشُقَّ بطنه، ثم انه اخذ سهما بلا ريش وجعلة في قوس ورمى به الى جانب عسكر الخلجى وقل سيصل هذا السام ال قائم مظلة محمود ويكسره الم وادعه ورجع وكان الامر كما قال] واما محمود الخلجى قانمة ضول بسواد كربونج وكتب الى قطب الدين هذا البيت على يد قلندي

&شنیدم کوی می بازی درون هون بی چوگان اگر دعوی سرداری بیا این کوی واین میدان&

فرجع اليد ججوابه

ئ اگر چوگان بدست آرم سرت جون گوی بردارم

ولى ننگست ازين كارم اسير خود چه آزارم ،

واستمرت المقابلة ايسامًا، ثر قصد الخلجى تبييته فانخذ من الكفرة دليلًا وركب في اخر ليلة من صغر، فكان ببركة توجه الاولية من تدبير الله تعالى ان قبت ربح عصفة في وجهه انارت غبارًا بات الدليل الله يخبط خَبْط عَشُواء وعَلله الفجر وهو على نلك يتعثر بالتسكر يمينًا وشمالًا فاستغشم الخلجي وهرب رأسه غبناً وكان نا شان في طالبيه من روساة الجهة فتائزوا منه واحجموا عنه، وعلم به قطب الدين فاستقبله منظاهرًا باقبله غيم مكنهث بما تكثر به من خيله وافياله منهنالًا بمقائة 1. 1.

كسرى العجم، القصَّاب لا يهوله كثرة الغنم، ثر قبص على قاتم سيغه وقال هذا نعم الحَكم وجعل في القدّمة مهتم خان بس السلطان مظفر (عيم مكسيرة وتاء يمثناة فوقية مفتوحة بين هائين الاولى لا تقرأً) وسكندر خان خال ابية محمد شاه وافتخار الملك طوغان كهترى (بفتح الكاف ومثناة فوقية ه ساكنة بين هآء لا تقرأ ورآء مهملة وياء) وخان جهان منير سلطاني واعظم خان سلطاني وقدر خان وعلاء الملك الغخان سهراب سلطاني ورتبّب في الميمنة اختيار الملك سلطاني ودلاور خان سلطاني وفي الميسرة نظام الديين مختص الملك * فلمّا ترات الاعلام طاشت الاحلام والتهب الغصب واقترب العطب واحمرت الاحداق وازبلت الاشداق وتسارعت الافواج وتلاقت ١ كجر موَّاج * وكان على ميمنة الخلجي مظفر خان امير چنديري (بفتح الجيم للثلثة النقط) بلدة مشهورة من اعبال المندو فحمل على الميسرة وساقها الى اميرالساقة واستولى على الخزانة والاثقال، فادركم امير الميمنة اختيار الملك وشدّ عليه فسقط عن سرجه واستاسر وكان سبب الفتنة فصلب بعد الفيح على باب كبربنج وحمل مهْتَه خان على مقدَّمة الخامجي فلم تَثْبُتْ له ها ورجعت القهقرى الى القلب؛ وعن شقّ الصفوف مُشهرًا نفسه بعلامة حتى دخل في القلب ووصل الى الجِتر الغخان سهراب وصرب السيف وعطف سالمًا وهكذا ابس اخيه الملك دادن جلل جولةً شديدةً وضرب الحجتر بسيفه وبقى في المعركة شهيدًا، ثر جهل اللهجي مغصبًا وأمامه فيهل كبير شهير بالقصّاب فتلقاه قطب الدبن برجال غلاط شداد وامامه فيل صغير ٢٠ شهير بهوشيار مست فلما حمل القصّاب علية ثبت له وتلقى الناب بالناب كَانْكُس احد نابيه ومع هذا هو نابت ولمّا برك عليه القصّاب ضربه بنابه الباقية فدخل في فم القصّاب وجرحة شديدًا فتاخر عنه فشدّ عليه هوشيار مست فبرك القصّاب وطعنه لخشم للرتب للحراسة من جانبي هوشيار مست بالحراب فسقط ميتًا واقبل فيلان ليسا بدون القصّاب في المنظر

HI von Him

على هوشيار مست فقابلهما فيل مشهور بملك سُدْني (بسين مهملة مصمومة ونون بين دال مهملة ساكنة ومثناة تحتية اى مسلوب كلس سكرًا) واستولى عليهما كلشم ثر جبع الميدان بين قطب الدين ومحمود وحمي الوطيس وكانت ساعة مظلمة لا يُهتّدَى فيها ألا ببارق السيف ولمع السنان ثر المجلت بالفتح نقطب الدين وخلف الخلجي ساتر افياله وائقاله وكثيرًا من وحاله وحرج سالمًا ولمًا مر على ميكهريم (عيم مكسورة ومثناة تحتية وكاف وهاء سواكن وبه عثناة تحتية بين راء مهملة وجيم) قرية شهيرة عبث به الكولى (بحصم الكاف) والغوغاء أجرى عليه من التلف ما ليس في حسابه وكان ذلك في سلخ صفر من السنة * قال المورج حسام وكان من عسكر الخلجي من مات وليس به جمع يرى وانما يُرقى به ضربٌ كاثر السوط على وجهة ما فاتص به مدد الاولية كما سبق ذكرة به

وقى سبع وخيسين سار للحلجى الى دندوانه يريد ناكور فبلغه وصول الامير الكبير السيّد عطاء الله قوام الملك اليها فقصد تبييته فتاخر منولاً ثر بيّته فلم يجده يمكانه فرجع ولمك لان قوام الملك لما بلغه تاخره حدر كيده فنهض ليلا من مكانه الى جانب منه ثر اتفق اصحاب للحلجى ومنعوه من القصده فرجع الى ملكه *وفيها مات فيروز خان بن شمس خان دندانى بن وجيه الملك صاحب ناكور وتغلّب على القلعة مجاهد خان بس شمس خان فسار شمس خان بن فيروز خان الى الوانا كونيها صاحب كونيلنهير واستمد به على عنه وحيث كان بين فيروز خان وبين الوانا مُوكل ابى الوانا كونيها حروب بلغ في احداها عدد قتلى الكفرة عشرة آلاف الملك ٢٠ شرط عليه الله يهدم شرط عليه الله المؤلت مؤلى الشرط خارج لمدته فهرب مجاهد خان الى الخلجى وقبض شمس خان الفلعة وعزم على قدم الشرفات فأنى الامرآء والعسكر وغضب الوانا كونيها ورجع وشرع في الاستعداد * عند ذلك وصل شمس الدبن وعوض عليه الاستعداد *

الرانا لتسخير ناكور فارسل خفظها عسكرًا واستعرَّ شهس خان في ملازمته ورُقت ابنته الى قطب الدين ظعرَّها واحبَها *واما الرانا كونهها ظانه جمع كثيرًا ووصل الى قاكور وكان بينه وبين العسكر حَرْبُ صَعْبُ استشهد فيها كثير من المسلمين واستاس عاسمة العل الولاية واستولى على الملك سوى القلعة وفي ستين وثمانماتكة بلغ السلطان خبره شخرج الى قلعة سيروهي وفتحها وفي الح في فيل وبعد في فيلة جبل وتتمل كثيرًا من المشركين وكان في ساعة الفتح على فيل وبعد إخرابها توجه الى كونهلنهير، وقلعتها وجبلها احكم وارفع من سيروهي ففعل بسهلها ما فعل بسيروهي ثم حصر القلعة وكان بها الرانا كونهها فنزل وحارب الرجال المحاصرة غيير مبرة وهو ينهزم في كلها شحملة العجز على الطاعة الرجال المحاصرة غيير مبرة وهو ينهزم في كلها شحملة العجز على الطاعة الشهل عن فوجع الى احمدابان *وفيها عبث غياث الدين بن محمود الفلحي بنواحي سوت ورانير وعظف سريعا*

وفيها لمعت بارقة التوفيق فارسل الخلجى الى قطب الدين في الصلح والموافقة على الجهاد في سبيل الله والمناصرة عند الحاجة فاستحسنه قطب الدين وحت عليه وخرج بعد المراسلة من جانبانير الى حدوده وهكذا الدين وحت عليه وخرج بعد المراسلة من جانبانير الى حدوده وهكذا الخلجى وارسل في الحجابة نظام الملة والدبن شيخ محبود وملك العلمة وصدر جهان *فأهر قطب الدين باستقبالا ولما دخلوا عليه اكم مقدم ورحب بام وأجزر صلتهم *ثر ذكروا عهد الخلجى فعاهدم عليه وكتب المنشى صرة العهد وأمر بالنثار عليه وعليم وعلى من في المجلس تعظيما المشتى صرفة العهد وأمر بالنثار عليه وعلى من في المجلس تعظيما المشتار الله سبحانه وهو الجهاد *ولما رجعوا الى الخلجى صحبة من حانبه مدر القصاة ومولانا الفاضى حسلم الدين ليسمع من الخلجى ما عهده بدلا واسطة وليصع خانمه على كتاب العهد وكان مصوفة الهما من اولاد اليوم والماضى لا أيعاد وقد اتفقا على نصرة الله واعلاء كلمته وتعاقداً على عدم مجاوزة الحدود والواء بالعهود والما كان من جهات الرائا كونهها جيتور وسيروى

سنة الأم الله

وكونبلنهير وما يجاورها من للحدود فللسلطان قطب الديس وما كان له من ميوار واجمير وما يتصل بها فللسلطان محمود للحلجي، وعلى هذا كان الصلح * المراز واجمير وما يتصل بها فللسلطان محمود للحلجي، وعلى هذا كان الصلح * المراز كونبها تغلب عليها ولم تكن له ولما كان صاحبها القديم في طلعة قطب الدين اعلاها له وتقدم الى سيروهي وعنت الغارة بها لا قصد ٥ كونيلنهير وفعل بها ما فعل كونبها بناكور ثم ظهر الران كونبها يومًا في مصائف بين للجبال باربعة آلاف فارس ومثلها راجل ومائتي فيل فشد عليه المسلمين وهومو ولم يقتام الا بقليل ثم لما فقد اكثر خاصّته ذال وحمل الحماية فتركه قطب الدين ورجع الى دار ملكه *

وقيها أخبر قاصد ناكور بخروج الرافا كونيها اليها وكان الوقت ليلًا فاستفتع .ا
عماد الملك شعبان السلطان باب لخرم ودخل وانتهى الى حجرة السلطان
واستأذين هليه فقال له ما وراك في مثل هذا الوقت فاجاب وصل الخبر كذا
والمساحدة في الخروج هذه الساعلا الى طاهر البلد ال الجهلا لا تخلو من جاسوس
خاتف او مخالف فاذا كتب الى صاحبه انه عند وصول الخبر ظهر السلطان
يشيع بذلك كمال اهتمامه في امور ملكه فلا يخرج احد من حدّة أثر وقد وا
استحصر عماد الملك الهائكي اخذ بيده من موقده وجمله فيه وخرج به من
دار السلطانة ولما عبر النهر لحق به الأمرآة فوج (isi) بعد فرج ونول بسواد
سركهبيم ، واتفق ان الواقا كونيها كان له جاسوس بدار السلطانة فكتب
السيم بحصورة الحال، وبينما قطب الدين بسركهيج وصل حاجب كونيها
السيم بحصورة الحال، وبينما قطب الدين بسركهيج وصل حاجب كونيها
السنية ما استمال بها (isi) عنابته فلتفت السلطان الى عماد الملك وقل له اذ

وثى احدى وستين خرج قطب الديس الى كونپلنهير واحرقها وار يدع بها من المال صامتًا ولا ناطقًا الا ساعد الى ملكة وهكذا الخلجى من جانبة

فعل نلك جهاته وحيث تعاشدا على ان لا يتركاه يرى نفسه ابدًا لذلك في أمد قليل لم تبق له قربة ولا جهة تصليح لسكناه ولا لمرى دوآبه واشرف بعل الملك عنه الهلك فتوسل بعاد الملك شعبان في قبل طاعته وامانه فرجع عنه الى دار ملكه، ثر بعد يسير مرص قطب الدين وانتقل لى رجمة الله تعالى في جمادى الاخرة سنة اثنتين وستين وثمامائة ودُفن عند والده وملك سبع سنين وستة اشهر عليه الرجمة، وكان قريبًا سربًا شجاعًا مهابًا منصوراً، وعب المه ان بنت شهس خان زَوجَتَهُ سَبَّتُهُ فبالغين في محنتها بعده وكان صراتها كُن سبب نلك اذ كانت سَبَّتُ فبالغين في محنتها بعده وكان صراتها كُن سبب نلك اذ كانت المَّبَيْن اليه وعوتب والدها أيضًا وما شاء الله كان *

وا قال المورج حصر قطب الدين يومًا مجلس مولانا المشهور بصاحب الولاية قبلة اهل الدرابة والرواعة بركة الاسم الاعظم حصوة شاه علم فدس سرّة وفية تسلسل الكلام الى الابناء النجباء الذبن عم سبب حيوة الآبة قتمنّاه في سرّة فاذا بشاه علام يقول له سيظهر بعدك لأخيك شان عظيم فاطرى رأسه يأسًا من قيام واردة بعدة والله بوق ملكة من يشاء، فلما مات جلس على أسبر السلطنة ولدة داود وكان عربًا عن الاهليّة شديد البيل الى الهوى وعد الاصاغر مناصب الاكلير وبلغهم ذلك فاتفقوا على خلّعة ودخل عاد الملك شعبان حريم السلطنة وطلب محمودًا من والدته وبينها في تعتذر له حصر محمود فسلم له عاد الملكة وكلة وخرج به من بيت لخرم الى دار السلطنة وبلغ داود ذلك فاختفى وثم بُر بعد *

جلس ابو الفتخ محمود شاه بن محمد شاه على سربر السلطنة في الخادى عشر من رجب سنة اثنتين وستّين وثمانمائة وكان بومًا مشهودًا ارتقى فيه ١٩٨ الدرجة الدولة والخطاب من الماليك ثلثة وخمسون عددًا واستمرّ عاد

lo NIX 1971 ol

للك شعبيان في الوزارة كما كان في ايّنام اخبينة قطب الدينين وكان ذا عقل متين وفكر روين*

وفي اواثل سلطنته كان من الحوادث قيد الوزير المذكور وبيان ذلك ان جماعة من الماليك واللوك منه عصد اللك كبيم سلطاني وصفى اللك خصر ويرهان الملك اسمعيل وحسلم الملك چهجو عندموا على سلطنة حسى ه خان بي محمد شاه بي مظفر شاه وعلموا انبه بوجود عماد الملك لا يتمّ للم نلك فاجتمعوا وذكروا لمحمود انه يرمد السلطنة لولده شهاب الديين فتاثر محمود ووافقه على قيده وحبسه في برج بدار السلطنة فلمّا أُمنوا من جانبه ورجعوا جدّوا لمّا عنهموا عليه، فدخل بالليل الملك عبد الله صاحب فيلخانه على السلطان وشهد ببراءة نمة عاد الملك مبّا تالوا في إ حقد وانما هم اتفقوا على سلطنة حسنخان وخَشَوا صولة عاد الملك فسَعَوا حبسه وسيظه مع طلوع الفحم صدى ما يقوله، فاجتمع محمود بوالدته وأخبرها بما قاله فطلبته وسألته فلهاد كلامع واكده بإعانه فراجعتْه في التدبير فحَصَرَة في اطلاق عاد الملك فأُمَرَتْ بد، فخرج محمود واستحصر ملوك الماليك السلطانية ومنام حاجى وكالو وبهماء الدبن وأخبرم بالقصة ١٥ فاتفقوا على خلاص عماد الملك وتنوجه السلطان بذاته الى البيرج وارسل شرف الملك لذلك فدخل البرج وخرج بعماد الملك على رَغْم الموكّلين بع من جانب العصاة فامر محمود بكسر قيده واعتذر اليه أم استشاره في امر العصاة فالتمس ان يجلس بالخَرْجَة المشوفة على باب دار السلطنة ففعل أثر طلب الافيال فجاء بها الملك عبد الله واوففها من جانبي الباب ٢٠ طُولًا الى الشلشة العقود المعروفة بتَرْيُولية (بفتح المثناة الفوقية وموصّدةً مصمومة تقبأ بثلث نفط بين راء مهملة وواو ساكنتنبي ولام مكسبرة ومثناة محتية مفتوحة وهاء) واجتمع المماليك السلطانية بتبعه في البحبة المتصلة بداخل الباب ورقع فوج عاد الملك خارج الباب من جانبيَّه عرضا

19 XIII 19 19

وجلس هو مشرقًا على الباب مستقبلًا لمحمود، ولمّا طلع الفجم اقبال البُغاة في السلاح بحسنخان فاذا م بعاد الملك على الباب ما رَثْب فقالـوا ما في المُثَلُّ ﴾ أَمُّوُّ تُصىَّ بَلَيْـلِ ﴾ وبينمـا ﴿ يُجِيلُونِ الرامي فيــة * قصدهم فوج عماد الملك وعلى اثرة فوج الماليك وثارت العامّة من كلّ جهة، ه فخرج عصد الملك من فوجه هاربًا الى صوب كانْتَهم وبها فُتل وخوطب كالم المذكور بخطابه، واستاسر بوهان الملك وخوطب سعد بخت سلطاني بخطابه، وهكذا استاسر صفى الملك ولحق حسام الملك باخية ركن الدين عامل لْوَاني (بصم اللام ونون مكسورة ومثناة تحتيبًة) قرية ورجع سائره كما يقال بُخُفِّيْ حُنَيْنٍ، واستقلَّ عاد الملك في الززارة وكان وزير خير يحبَّ الصلحة ا ويُواسى الفقرآء وله البستان المعروف بباغ شعبان في سواد احمداباد وقلوا انَّ اكتشرَ اشجاره غَرْسُ يده يريد به ما في الديث النبوى صلوات الله وسلامه عليه؟؛ وأنَّما لكل أمرً ما نوى؛ قالوا وكان الباعث له على عبارته جدب السنة فاحبّ المعونة والمواساة بما لا يُحُوجُ ذا لخاجة الى سوالم وقال للمعمار من حصر للعمل ولو ترى عاجزة عمدة لا تردّه ولا تطالبة ه الاعتمام في مباشرته ولا تحثه على البكور له وبكفيك منه حصوره عَملَ أوَّ لا، ولهذا كان يَحْصُرُ مَسَاء ويعطى الاجير حقَّه بيده واتَّفق له يومًا أنه خرج من منزلة مساء في عدد يسيم الى البستان ليبق الاجير حقّة والمبلغ اليوميّ معه على البهيل فاعترضه جماعة لاخذه منه فقال للم قد عل الاجير نهاره وهنذا حقّم أن أعطيتكم هنذا بأت وأهله في مجاعة ولكم ٢٠ مثله عَذَا فقالوا وهل تجدك بعد هذا الوقت الا وانت على حذر منّا تحلف بالوفاء لام فتركوه ومضى في سبيلة وفي اليهم الشاني استصحب ما وعداه بد وخرج في كوكبة من اللشم الى المكان الموعود فتفرقوا خَوْقًا منه فارقف من معد وتقدّم قليلًا الى أحوم ونادى باسمائهم فحصروا لدّيد فاعطاهم وسألهم عن معايشه فشكوا عليه ما يجدونه من الباساء ولحاجة وقلة المعين

سنة ۱۹۹ سنة

فأمرهم تحصور ديوانــــ وعطف الى البستان ولمّـــا حصروا الديوان عاسل كلًّا منام بما يليق به من الرحاية فتركوا قطع الطريق وكان من ضرورةٍ 4، وكاد الفقر أنْ يكونَ كُفْرًا 4، كما هو في الحديث الشريف*

أَسَولَ وَلَو عَامِلَ عَبِدَ الْكَرِيمِ اعْتَمَادُ حَانِ السلطانُ فَي عَصِرَة وَهُو الْرَبْيرِ بَمَوَة عسكر الملك كذلك فصلًا عن نعى القيلة ولخلجة لَمَا ظهر الفساد في البرّ والبحر ه ولا ابْتُلِي هُو بَيْنِ لَمْ يَرِحُهُ وَلَهِذَا احْتَصَّ عَادِ لللكِ المُذَكُورِ بِدَحَّة الْخِيرِ لَهُ مَمْنَ رَأَة ومَيْنَ سَمِعَ بِهَ دُونَة ، اللّهِمْ وَفَقَنَا اللَّحْيرِ وَأَرَمْتُهُ لاَقِلَة بالشّكرِ اللَّك السميع المجيب *

قَلْ المورخ قر استعفى عماد الملك من الوزارة وبعد قليل مات وانتقل خطابه الى حباجي السلطاني المذكور وامّا بهاء الدين سلطاني فصار خطابه اختيارا الملك وكالو سلطانى صار عصد الملك وايسن سلطانى نظلم الملك وسعد بخت سلطاني برهان الملك وسارنك سلطاني انخلص الملك وطوغان سلطاني فرحنة ١١٨ المله وفي ست وستين بينما السلطان يتصيَّد بنواحي نهركاري قدم حاجب نظام شاه بن عايون شاه برسالة مصبونها الاستغاثة من السلطان محمود الخلجى فعطف السلطان عنانه من الصيد وتوجّع الى سلطانپور بمن حصر ١٥ معه وأمر الوزير ان يلحقه بالعسكر ولمّا نزل بسلطانيور قدم حاجب آخر يخبر بالحرب وكانت النصرة أولًا لنظام شاه وتغرق اهل الدكن في الغارة وكان الخلجي كمينًا في اثنى عشر الف فارس فظهر وجرى على نظام شاه وهو في قليل الخواص وعمره ثمان سنين فحمله سكندر خان خلفه وخرج بع الى دار ملكة بدّر (بكسر الموحدة وفتح الدال المهملة) ووقف الوزيسر ٢٠ خواجه جهان في مقابلة الخلجى الى ان غاب سكندر عن نظره ثر تبعد وكانت المعركة من دار اللك على اربعين فرسخًا وامَّا الخلجي فانَّه قتلَ كثيرًا وظفر بسائر الثفيل ونبؤل على دار اللك وشبرع في لخصار فلما فرغ لخاجب من خبره نهص محمود من سلطانپور، وثمّا كان منرله تهالنير قدم

AV. Eim h

حاجب ثلث يخبر برجوع الخلجى ونلك لانه سمع بوصول محمود فترك
بدّر وسار بد الراى صاحب كُوندُنواره على طريق انكوت وايلجيور حذراً
من مصادف محمود فبلك لقلة للله من رجاله ستة الاف ومن الحيوان
اضعاف نلك ثر خرج عليه عُصاة البال فبلك من الناس ما يبيد على
افعاف نلك وخلف عنه اكثر الثقل فلما خرج الخلجى من حدود كوندواره
ضرب رأس صاحبها غَبْنًا على رجالة وحيوانة ووصل الى دار ملكه بخسران
مبين، وفي المثل يكفى المُسْيُ اساعته عند نلك ارسل حاجبًا من جانبه
مع التحجّاب النظامشاهية ورجع الى اجمداباد *

وفي سبع وستين ومل حاجب نظلم شاه يخبر أن لقلجى خرج بتسعين ١٠٨٠ الف قارس لل حدود نظام شاه فنهص السلطان مع لخاجب وبلغ لقلجى نلكه يفتح آباد من بلدة بُرْكونده من اعبال تلنّك فرجع ال دار ملكه وفي وصول السلطان الى بهانبير وصل حاجب نظّلم شاه بوسالة الشكر وخبر رجوع لقلجى فكتب السلطان الى السلطان لقلجى ما مصمونه ليس من المرقة قَصْدُ طَعْل لم يبلغ لقلم وقد التومت حقظ ملكمه الى أن يبلغ ما مبلغ الرجال فيان دخلت في حدّه خرجتُن الى حدّك وفيما يليك من جهات الكفر ما يغنى عنه ويرفع درجتك بالجهاد *

واذا انتهيت الى السلامة في مداك فلا تجاوز

وفى تسع وستين نول السلطان على قلعة بَـارْدُو (بفتح الموحدة وسكون الله الراء المهملة بين الف ودال مهملة مصومة وواى بقُلّة جبل في حدّ البندر العرف بالدّمَى وقَدّل وشيّ الغارة لفسان اهلها في الارضُ ولما صعد الجبل لقاحها تلقاء صاحبها بالفتاح واستسلم فسلم ودخل السلطان القلعة ونظر ثركها له ونزل*

وفى سبعين وثمانمائية سار ال الإدنكر فبلغه عن بهاء الملك بن علاء ٥٠٠ الملك الفاخان سهراب الله قتل سلاحداراً له فعليه فلاذ بعياد الملك حاجى سنة أبم الا

وعصد الملك كلو واستجار بهما فلم يجدا فحلامه سبيلًا سوى نسبة القتل الى غيرة فارضيا شخصين على ضمانية فحلامن لهما وبعد الاقرار به سَعّيَا في الدية وكانا عليها عوّلا في لخلاص فلم تُقْبَل ومصى لحكم بقتلهما وخلص بهاء الملك وبعد يسير وقف محمود على صورة الحلل وتعب الى الغاينة وجلس للقصاء وامضى في المكنّين حُكّم القصاص ولم يمنعه كُونُهما من مُعْمَمَةُ ملوكه لخاصة به أن لا يجل بالشريعة ، وفي قصّتهما عبرة ولو سَعّيا في الدينة لا في الاقرار عمّت السلامة ولكن ما شاء الله كان ، والتجب أن بهاء الملك وهو القتل اتقق خلاصة ونية عبرة ايضًا فكان كما قيل ه

ىبىن

غَيْرِى جَنَى وَأَقَا الْمُعَاقَبُ فِيكُمُ فَكَاأَتْنِى سَبْالِسَةُ المُتَدَلّم الله وفي احدى وسبعين نهص السلطان الى كُوْلُل وكانت القلعة هذه للراى مند لله مند ولم يختل لهم أَمْرُ الله في اخر عصر محمد شاه بن تغلق شاه غارى صاحب دهلى فاتّه فنخ كونال في سنة خمسين وسبعاتة وجيء بصاحبها الرائا كنكهار اسيرًا بعد ان خرج منها وركب الجحر * ثر كان المُلك لهم الى عصر احمد شاه بن محمد شاه بن مطفر العرف شاه في منافر القلعة وفي هذه السنة نزل عليها وفنخ كَرة من اعالها كما سبق بيانه وبقيت وكانت آهلة معروة بلغ عدد الجماعة المقاتلة بقلعة جونه كر فقط ستة وثنين الفًا * ومنها القصية المعروفة تَرة مَهَايلة (بفنخ المال والراء المهلتين وميم بين هائين الول ساكنة وبعد الثقية الف ولام مفتوحة بين يا بمثناة ١٠ تحتيم ساكنة وها على على المختر المعالمة وتد تركب اليها واشاع أنه الصيد والباز على يده ثر شجم عليها غفلة وقد تلاحق به العسكر واستوا على المختر الخارجة عن الساب وهلك بتلك الشعوب كثير من السكنة وكن له ومنم مشهر بها فلما قصد محمود

كَسْوَة اجتمع عليه من طائفة بَرَكَان عدد كثير تقاتَوًا قَتْلًا على كسرة وكان نلك ثر وصل وكيل الراى مندلك بقبول الطاعـة وحمــل الخراج فاجيب الى نلك ش

وفي اثنيين وسبعين بلغه عن الراى مندلك انه يركب بقلادة للجوهر ولخياصة ١٩٠٣ ه المرضعة ويرفع البطّلة فكتب اليه يمنعة من نلك فامتنع ا

وفى ثلث وسبعين توق السلطان محمود بن مغيث الدين ملك الشرق اللهم خان جهان الفلجي وسياق بيان اقبالهم وادبارهم في سنة وفاة اخر الخلجية مُلكًا علاء الدين محمود وفلك في ترجمة السلطان بهادر بن مظفر شاه، ولمّا بلغ السلطان محمود وفاة الخلجي ترجّم عليه وعمل أه زيارة فعرّص العمن ارباب الراي بالخروج الى المندو فاجابه ليس من الفتوة اجتماع مصيبتين في ودت واحد على اهل بيته فقد نانه وخلل جهاته ها

مصيبين في وقت واحد على الال بينة فقل دائم وحلل جهائه الله وفي أربع وسبعين عاد ألى كونال وعلى طاعة سَبقَتْ للواى منذلك حصر في الهم ديوانة فقال له رأيتُك الالله التربية وفيك موضع للصُنْع فان تسلم تسلم ولك عندى ما تحبّ فطرق ولا يُحِبْ، ثم قال له السلطان في اسلامك واسلامة ملكك لك فوجم ساعة وظهر في وجهه أثر الندم وكانة على حصوة فقال له طب نفسًا انما الاختيار لك في الاسلام وللحرب بعد ان تملك أمرك وتكون في قلعتك وامّا الان ففي اماني حصوت ولا بلس عليك عد الى قلعتك وراجع نفسك فيما هو لأير لك فان أبيت الا لحرب فبمشيئة الله تعالى ارجو ان اغلبك على القلعة وانتزعك منها وانت في قوة بها * فقبّل تعالى ارجو ان اغلبك على القلعة وانتزعك منها وانت في قوة بها * فقبّل المرابي مندلك البسلط ودعا له ولم يبود على ذلك * ولمّا جنّ الليل تبرك من العدق وركب الى القلعة وتحصّن بها ، وبلغ السلطان ذلك ففال خرجنا من العدق ثم اصبح والعسكر على باب الفلعة * فترج الراي مندلك وحارب وبلغ وبلغ وبلغ على وبلغ ين على وبل وينهزم وفي وبلغ في وبا وينهزم وفي وبلغ في الهارةي وهو يحارب وبلغ الشهادة على خان بن على خان الفارقي وهو يحارب وبلغ الشهادة على خان الفارقي وهو يحارب وينهزم وفي

ff Avo Kim

بين يدّى السلطان وهو في قُبَّة نُصبَتْ له قبال باب القلعة فترحّم عليمه وغصب لد وباشر لخرب بنفسه وجال أمرآه الكر والقر ووجوه العسكر جولة شديدةً كاد من عبل السيف أن يـلَّق الله بالفتح * فلمًّا كان المساء راجع الراى مندلك رايع وقد ايس من حفط القلعة وهلك في يومه كثير من رجاله * لذلك ارسل في طلب الاتالة بالطاعة والخراج فـأق السلطان الله ٥ الاسلام او تسليم القلعة فارسل نائيًا في طلب الامان ليخرج منها الى كرنال ما له فيها جبيعًا ثر يُسَلِّم القلعةَ فاجيب الى نلك فلبًّا عن على الخروج عز عليه نلك واجتمع رجاله وتالوا ليس بعد القلعة حيوة ولاحيوة بذلّ وأي ندّ اشدّ علينا من مفارقة قلعة في مَسْقط رأسنا وتذكار أناسنا وتوارث اباونا كابرًا عن كابر منه الف سنة لا سبيل الى تسليمها وقائم ،ا السيف بليدينا * وبينما يُنتظر خروجه الى كرثال فاذا هو اصبح يقاتل اشدّ القتال وكان يومًا مشهودًا كَثُرَ قَتْلَاه وندم على ما اقدم فامسى يراجع في العفو والامان واصبح سائرًا بسائر رجالة وماله الى كرنال والناس يرون ذلك ولا سبيل اليه لامانه الله أنه ما التفت الى القلعة الله ورجع طرفه اليه خاستًا وهو حسير ولخمد لله القدير على ذلك ال lo

فاتج جوندكر

٥٨٨ وكان في عاشر جمادى الاخرى من سنة خمس وسبعين وثمانمائة ودخالها امير القلعة ورفع النقارة ببابها وشُبِنَتْ بشارة الفتح اليّاما ودخل السلطان ووقف على سائر اماكنها وأمر بما سنح له من العارة وخرج منها الى قبابـه وأمر المعار بانشاء مدينة في سفح الجبل وتم له ذنك وسُميّت مصطفابات وجعلها ٢٠ دار الملكة ٥٠

وفيها بلغه ان الرام جيسنك بن كنكداس راول صاحب چانهائير عبث بحهات الإداباد وقتاع طُرقَها ظختار للامارة بها جمال الدين محمّد بن ملك شيخ ورفع شأنه بخطاب محافظ خان وبالعَلَم والنقرة وصرفه في

۱۲ سنڌ اس

صبطها على شوط منها رطية الرحلا والشفقة على البرايا * وكان حاكماً ناظاً المائسا فارسًا فاتقًا راتقًا علاً كاملًا تقيبًا نقيبًا يغفر الهفوة ويُنكر الرشوق مَمْرَتْ به الديار وحَسْنَتْ له الآثار وارتفع بعد الى درجة النيابة وصار جملة اللك لما فيه من الاصابة وبلغ من جملة أبّهته عدد خيلة في دلويلته و ألف وسبعائشة وذلك فصل مَنْ تـوحد بالمشيّقة وهـو جدّ المُورج حسام خان، ومنّ رفع السلطان درجته بهاه الدين خاطبة عدد الملك وكانت سونكيرة من اعماله وبلغت طويلته ثلثة الاف وخمس مأثة فوس وبلغ عدد عليكمة ألفيا ومئتين وحشمة اربعة الاف وهو الله بنقي حصار كتيتألة على عشرين فرسخ من جوندكر، ومكذا سارنك مخلص الملك وفع درجته وخاطبة قيام الملك واعطاه تُودي (بكف مصمومة ودال بين واو وهاء ساكنتين وراء مهملة مفتوحة وهاء)، ومكذا تلج خان بن ملكشاه وها في الدولة كجاد الملك وارساه الى اعالى مع محافظ خان ه

وفي سنت وسبعين نهص السلطان الى السند وسار في يومة احدى (aio) وستين الاما فرسخًا بستمائة من آلفقة التى كلّ فتى منها يوى رستمًا من حمل الغاشية والموجد والمائة التى كلّ فتى منها يوى رستمًا من حمل الغاشية الموجد التهي في مسيرة الى خَوْر بَحْر يقال له رَنْ يويد مأو اوائدل الشهر وبعد العشر منه وكان الماء قليلا، فسلكة وانتهى الى بقعة فيها طوائف يقال له سومرة وسودة وكهاة وتحو اربعة وعشرين آلف فارس فلما دحت للم اعلامه أخذوا للذر وركبوا جميعًا ولما علموا به وقد أرسل اليهم للاجب حصوا بالامان وسالم عين نسبتهم ومتنهم فاجابوا وقد أرسل اليهم للحجب حصوا بالامان وسالم عين نسبتهم ومتنهم فاجابوا الكفار ويناكحونهم فاستمالهم السلطان ودعهم الى خدمته فاجابوا وعاد باهم من الكفار ويناكحونهم فاستمالهم السلطان ودعهم الى خدمته فاجابوا وعاد باهم من مكانه الى مصطفاباد وقرر لهم جهات السُكني وقسم بينهم اراضيها التعايش بها وجمعهم في ديوانه وعين لهم ففيها بُرشدام الى للالا والحرام هو في سبع وسبعين بلغ محودًا خروج النوتاي الفؤسة على سلطان السند

بلغ عددهم اربعين ألفًا، وفي طائفة بحرية تسكى البر بنواحى السند لا تجتمع على طاعة احد الهلى من لصوص الجر، فنهص من مصطفابات ارقالا يسير كلّ يـوم ستّين فرسخًا فلمّا قرب من السند تفرّقوا فتوقف السلطان بمنزله الى أن وصل رسول ملك السند بهديّة منه ورسالة تتصمّى شكره وكانت والدة السلطان محمود بنت سلطان السند قبلة الا

٨٧٠ فتر جكت، وفيها عزم على مخريب جكت فخرج صاحبها وهو الراى بهيم عي حدّه وجكت من مشاهير جهات الشبك ولصّنَمها منيّة على سائر الاصنام بالهند وبها يقال لجكت دُواْركا (بدال مهملة وواو وألف وكاف بين راء مهملة ساكنة وألف) وفي مجمع البهامن واليها يجيشون من البهات الشاسعة مشركو الهند ويرون من العبادة تكلّف المشلى في الوصول اليها ١٠ حتّى أن منهم من ينبطم على رجهة ويمدّ يديه أمامَة ويقف ثر يضع قدمه على منتَهَى يده وبنبطح وبدّ يده ويقف وهكذا يقطع الطريق اليها ولو من مسافة أشهر ومنهم من يصع رجليه في القيد ويشي يوعم بذلك القُرْبُ من الصنم والصنم في قبّ رفيعة البناء وله خَدَم ولديه غناء ورقص وسُرُج تقد ليلا ونهارا على فراسخ من البحر وساحله ١٥ مكسر السُفن وغُبُّ عنع من خروج من دخله والقرب منه حصار منيع يقال له يبت بامالة حركة الموحدة طريقه من البحر سهل واما من البرّ فصعب لمضايقة اوديته وسعة مفاوره وكثرة سباعه وهوامَّه * وسبب العريمة ان محمودًا السموقندى وكان فاصلًا شاعرًا تاجرًا خبرج في مركب له من بندر الدكي فاشتد البحر وقذف عركبة الى غُبّ جكت وانتهب ماكان ٢٠ له فيه نجاء الى محمود ونادى بارفع صوت يكبن الغياث الغياث فأستحصره وسأله عن حاله فشرحه فكتب له بالمعونة وارسل به الى العداباد * أثر امر بالنقارة في ساعته وخرج الى جكت في السادس عشر من ذي الحجّبة ونبل بموضع آرامُهُ (براء مهملة بين القين الاولى مفترحة وميم مصمومة و راء مهملة

AVV XI... YF

مقتوحة وهاء) ارض كثيرة الهوام فارتقعت الاصوات لقتل لخيات والعقارب فكان المقتول منها بخيمة السلطنة خاصة ما زاد على سبعاثة لاتها لاقبال فصل المطر هاجت من حرّ البخار الارضى * وكانت الارض مسبعة ايضًا ولهذا تحركت السباع ليلاً في جهات المعسكر وبات الناس على حذر منها * ولمّا ه طلع الفجر ركب السلطان وبلغ اهل جكت ذلك فتحص مخصوصهم مع السرى بهيم في حصار بيت * وبعد ايلم دخل السلطان جكت وكسر اصنامها وهدم قبتها واقم بها شعار الاسلام ه

فتخ قلعة بيت

وامر يمحاصرة انقلعة بحرًا وكانت مشحونة بالاموال النها خلية من جنس المبوب فتعلّر القوت *فهب منها الراى بهيم في سفينة وتبعته جلاب الاسلام * ودخل امير البحر الفلعة وضبطها ونقل ما فيها من المذخائر ولاقتصة المجلوبة من الآثان في المراكب التي يقلفها البحر لل ساحل جكت وكان شيعًا كثيرًا * ثم دخل السلطان القلعة وأمر بذخيرة القوت فيها واصافة الاستعداد اليها وجعلها في حوالة الامير طوغان فرحة الملك فيها واصافة الاستعداد اليها وجعلها في حوالة الامير طوغان فرحة الملك بعص الامراء بالراى بهيم بن ساكن زارهلان اسيرًا يوم للجمعة نالث عشر من جمادى الاولى بن السنة فاوقفة السلطان وأمر بطلب السوقندي فلما حصر في الديوان دعى بالراى بهيم واسلمة له بقيدة واثل له هذا خصيك فافعل بدء ما ترى * فدها له السوقندي واثن علية *

٥٠ صلب صاحب جكت * ثم ارسل السلطان بالرائ بهيم الى الهداباد وأمر بصلبه فصلب على كل باب عصو منه واما السهوقندي تحسب للحكم اخذ من الفياش الذي دخل الدبوان من فلعنة بيت ما عرف اننه له واسترف ما الما لا يعرفه منه ايضًا ثم أمر له السلطان بصلة وخيرة في السفر والافامة فارتحل الى الدبو وسافر منه * وكان هذا الفتح في سنة شمان

سنة مده من

وسبعين وثمانمائية * وكانت مدّة تردد السلطان في نواحي جونـ عرب ال وان فتح حصار بيت عشرين سنة * وفي هـ نَة للدّة لم يـر حـاسرًا الآ الدرًا * تالوا الخاسر في اللغة الذي لا درع عليه والاميل الذي لا سيف معه والاكشف الذي لا ترس معه والاجم الذي لا رميح معه والاعتل الذي لا يقوم على ظهر الدابّة * قلوا ولم يفتح قلعة جونـ فكر وقلعـة بيت غيـر ٥ محمود وقلعة جانبانير ايصا كما سيائي وفي رجب من السنة قلد محمود الامال جونه كر من يثق بهم ورجع لل المحاباد ه

وفيها نهص محمود الى موانبلي ونول بها ونهب جهات جانبانير ورجع ٥ ٨٥٥ وفي خمس وثمانين نهص الى جوندكر واللم بها ورخص لعدد الملك ان يتوجع الى اعباله وهكذا قوام الملك ونظام الملك ايسي وفرحة الملك وكان ١٠ طريقهم على احمداباد وبها الهد خان بن السلطان محمود وخداونه خان بن يوسف الوزير والامير الكبير جملة الملك جمال الدبن محافظ خان، فلما وصلوا اليها اتفق أن البوير استشار الكافر راى رايان وكان من جانية يتوفى الامود الملكية في فتل عاد الملك، والباعث له عليه انه عن على اتامة احد خان بن محمود في السلطنية وكان يتوقع من يستكثر ١٥ بـ مـ الامراء والعسكر ويوصولهم طمع في موافقتهم له الا عباد الملك لما يعلم من استقامته ووفائه فاراد أن يجمع فكرة منه * وكان بين عماد الملك والراى رايان وفاى وخصوص لا مزيد علية لهذا لما استشاره قل له انا اضمن عاد الملك في موافقت، لك ولم تجد مثلة نصيرا فرادد، البزير فيسه الا انع لر يفد به وخرج الراى رايان الى الملك ليلا وهو خيم بمحمود بور، ١٠ وبعد الاجتماع به والالينة بكتمانه طارحه في عزية الوزير، فاستحسن نلك وقبل له امصاء امره دون أن بتوقف فيده ، فرجع الراق الى منزله ولم يشك في اجابته واما عاد الله فلم يامن غائلته فارسل الى قوام الملك وصاحبيه وأم نسزول بسواد القربة أيسَى يور بقول لا بطاع الناجم

AND Kim PT

الا وهم في السلاح عنده ولما فهموا منه الفتنة قوصوا الحيم ليلا ونصبوها في جانب منه وباتها عنده ولكنه كتمام ما قيل له، وعند طلوع الفاجر لما اجتمع الراي رايان بالوزير واخبره بقبول الملك صحك الوزير وقال لو كان كما تقبل ما بات المحايد ولا اصحبها في السلام عنده، واتصل خبر تبعقف ه فُولاء الامرآء عن اعمالهم الى السلطان فعجب، وبلغه في اثناء ناك سلطنة ولده الحد بها فازداد عجباً اذ لر يصل اليد كتاب مع وجود عاد الملك بها وركب يوما الى صوب اتحداباد يتطلع على الخبر وامر سعيد الملك يتقدّمه وياتيه بالخبر فسار وابعد، وبينما يتطلبه فانا بجماعة مقبلين من اجماباد فسالم عس اخبارها فقالوا خيرا الا أن عماد الملك واصحاب ا ركبوا وهم في السلام مع ولد السلطان لنصلاة العيد وكان عباد الملك اخره خروجا من الديوان ولم ينول يتظاهر بالسلاح، فرجع سعيد الملك الى السلطان واخبه بما سمع منافى، فالتفت الى قيصر خان وقال عاد الملك ولبو لم يكتب شيئًا الا أن حركات تشعر بخبر حادث، ثر أنه سار الى كهنبايد وكنب الى الامراء باجداباد انسد عنم على لليم فيكونوا مع وليده، ٥١ فاجاب منهم عباد الملك انه اول من يكون معد في اللهم والمناسب بالسلطان ان يفاخ جانبانيو أثر ينبى لخير، وبعد وصول السلطان الى كهنبايسة وصل الينة سائر الامراء واختلى السلطان بعياد الملك وقال له ظاهرك يخبر بحادث في الملك فاشرحه لي قبل ان يتسع الوهم ويحترق المصحف مع الطنبير فتوقف فقال له لا اكلمك او مخبرني فتوقف فاعرص عنه السلطان ١٠ اياما، عند نلك حصر في خلوة وقال له سبب التوقف عنه يبنا حلفتُه (8ic) وان ابيت الا بيانة فاخبرني الراى رايل بكذا وكذا وطلب مني الموافقة فاجبته اليه واخذت الخذر وقلتُ في نفسي ان عزمت واتحابي الى الولاية ربما يكون ما عزم علية الرزير فيتسع الخرق على الراقع وان فُهْتُ بـ ففتنة لاسبيل الى اثباتها علية بخبر الكافر فعلت باليمين وتوقفت عن المسي

py ANV Kim

الى الولاية * ولمّا اتصح له الخبر نهن الى نهرواله وامر عماد الملك بفتح حالور وسانچور، فنول بساحة القطب الرباني مولانا الشيخ حماجي رجب نفعتى الله به، ولمّا جنّ الليل كمان من مجاهد خمان وصاحب خمان ابني خداوند خان انهما دخلا على قيصر خان وقتلاة وقوا، وارتفع الصوت بالمعسكر فركب عماد الملك الى السلطان فاذا باجدر خمان بين الغ خمان همواب جيّ به في تهمة قتله وعلى الاثر حصر من اخبر بفرارها فكان به سلامة اجدر خمان فسلام السلامة المحالة السلطان وخلع عليه، وعا جبى منهما مخيل مين ابيهما ورجع الى احمداباد واراً ما حكم به تقييد الرزير خداوند خمان وكانت السلطان اخت في عصمته ومنها الولدان المسيئان على خمان وكانت السلطان اخت في عصمته ومنها الولدان المسيئان على

٥٨ وليها توفى عاد الملك وثبت ملك وخطاب لولده المسمى بُدَه بصم الموحدة من بين اخوته محمد ومنجهو وكوفر الله

فاتح چانپانير

مده وفي سبع ونمانين نهض السلطان الى جانبانير وسبب نال ان الملك ان الملك الله سدها بصم السين المهملة اخا غازيخان ركب يوما من دار امارته رسول ١٥ الباد الى نواحي چانبانير وقع على سبعة فراسيخ منه وبسط يبده فيها قتلًا واسرًا وانتهابًا ورجع، وعلى اذبه هجم عليه صاحبها الرائا يتاى (يفتح الموحدة) ابن الرائا اديسنكه فبلغ الامير الشهادة في حربه واخرب الرائا دار الامارة واخذ فيلين ورجع وبلغ السلطان ناك فنهض في غوة ذي القعدة من السنة الى كانتها دهلوهر وعند نواه بسواد بودره امر تلح ٢٠ القعدة من السنة الى كانتها دهلوهر وعند لنواه بسواد بودره امر تلح ٢٠ خان وعضد الملك وبهرام خان واختيار الملك وعاد الملك بن عباد الملك وقدر خان بالتقدم الى جانبانيير فلما وصلوا اليها استقبائه الرائا يتاى وحارب جهده ثد انهزم الى قلعة البيل، وأما السلطان فسار على جانب من حدد كهاري (بكسر الكاف وسكون البراء المهملة) ومر من طهر الفلعة

۸۸۷ گنس ۲۸

على قبِّي ارسعها قتلا وغارة لل أن ظهر بجيتوري (جيم مكسورة ومثناة فوقية مصمومة بين ياء مثناة تحتية وواو وراء مهملة ومثناة تحتية) هو جبل دون جبل القلعة منفصل عنه ومقابل له ومدّع عليه، ثر دخل ولاية الهال (موحدة تقرأ بثلث نقط) وما وجد فيها من سمن وغلّة وحيوان ارسل به ٥ الى المعسكر بسفيم الجبل، وظفر بشيُّ منه جماعة الراتا وحيث كانت السنة مجدد استراح العسكر عاوصل وأتسع المعاش * ثم شرع السلطان في لخاصرة ورتب مطابخ في جوانب العسكر لتعايش لخلق اجيرا كان او فقيرا وكان الربير محافظ خان يحصر اول النهار مع العسكر في الخاصرة وفي اخرة يحصر في الديوان للبصائم والمعاملة * واما الرانا بتاى فتكرر منه ١٠ طلب الاقالة وقبيل الطاعة منه ولا يجاب، فلما ايس ارسل وزيره سورى (بسين مهلة مصمومة وراء مهملة مفتوحة بين واو ومثناة تحتية) الى الخلجى يدعوة الى نصرتم وله في كل منول مبلغ من المال ، فخرج غياث الديس الخلجي لمددة الى نعلجة، وسمع بـ محمود فابقى الحاصرة على حالها ونهض برجاله الى دهيود وتوقف الخلجى بنعلجة ونمام الى الغاية أثر ١٥ استحصر الابمة وسالم في اشغال محمود عن الجهاد على مطنة انه انا استولى على چانيانير وفرغ منه رما يشتغل جهانه هل يجوز له نلك شرعًا او لا، فاجاب الايمة بعدم الجواز وانه يأثر من صدَّه عن ذلك فتعلى بالمسألة ورجع الى دار ملكة ، وهكذا محمود عاد الى السفيح وبنى الجامع الموجود الى الان في المدينة، وأما المدينة فصارت الان ماوى للسباع فلا حول ولا، ١٠ ثر هجم السلطان على قرية منيعة صعبة المسلك ولهذا كان بها ما يعزّ وجوده لاهل الجهة واسمها يبتواره (موحدة مكسورة تقرأ بثلث نقط ومثناة فوقية ساكنة بين مثناة تحتية وواو مفتوحة وراء مهملة مفتوحة بين الف وها") وقتل من بها واستولى على الذخائر، وهكذا الملك خصر بن محافظ خان ىخل البال ووجد فى قربة بيجلهت (موحدة مكسورة وجيم بين

سنة ٧٨٨ ٢٠٠١

مثناة تحتيدة ولام وهاء ومثناة فوقية سواكس من الاموال والذخائر والمواشي ما لا يحصى ضبطا وساقة الى الديوان * ودامت المحاصرة سنة وتسعة اشهر والوقت على من بالقلعة لا يهداد الا شدة، وفي هذه للدة كان محمد يتتبع الجهات ويتردد لجلب الذخائر الى أن لم تبق قصبة ولا قرية ولا مسكم الا ونقدها في خزائنه وقماشها في نخائره وحيوانها في طبياته وحبوبها ه في اسواقة ومطابخة وشبابها بالطلعة في املت وشيبها بالحجم من عتقائمة وما بينهما بالبغى لادواء لدائه الا سيوف اوليائه * عند نلك رجع الرانا يتاى الى رأى والدته يستشيرها في الخادثة وقد بلغت الى العجم وانقطاع الامل والياس من مدد المعاش، فقالت له يا بني وزيرك سوري انخلسك في البلاء وخرج منه وهاهم احتمِّ بالبسالة الى الخلجي ولم يعد ولا ارى ١٠ شيما اقرب الى نفعك من الذلة لسلطانك والتسليم له، فاجاب النار ولا العار، ثر خرج الى رجاله، وجدّ عامة يومه في قتاله، ولما ادركه المساء اجمع على حيق النساء، وهم الهور (بجيم مفتوحة وواو مفتوحة بين هاء ساكنة واء مهيلة) كيا العل بدة عند الكفار لذى الحجز مشهير، واجتمع كل من اجمع عليه باهله لغراى الابد وكانت ساعة تكاد رقة تسيل ها الصخور * ثر كان ما كان فاذا في لهب ودخان ، وخرج الرانا يتاى وسبعائة من رجاله الى للوص ومن لليوة بعدهن ايسوا، واغتسلوا وفاخر النياب لبسواء وتقلدوا السيوف واحتزموا بالخناجر وانتظروا الفحير كاللين يا ليل ما لك اخر، واما العسكر الاسلامي فانه لما اشتغل اهل القلعة بانفسهم ولم يبق بيناهم وبين الباب موانع للحس طلعوا بالمدافع ووضعوها في مقابلة ٢٠ الباب وكان الوقت نهارا وضربوا بها فاجتمع المشركون واجتهدوا حنى امكناهم غلق الباب وتستّروا بـ ، وكان المدفع فتح من للدار طاقـة دخل منهـا فرحة الملك طوغان جماعة من الترك وعلوا سطير الباب، فقصد المشردون وقد اقبل الليل تلفيم بالنار فاحرقوا دارا قريبة من الباب متصلة بها (air) و'رتفع

۳ سنة ۸۸۸

اللهب واضاءت الظلمة فاقم المسلمين حال من على الباب، وسجد السلطان يتصرع لله سبحانة ويساله سلامة الحابة من النار، فا رفع رأسة والنار كلات تشتعل بالباب الا والربيج تهب من جانب الباب سلامة حزب الله سجانه وتشتد فترد اللهب الى جانب البيوت وتتواصل النمار من بيت ه الى بيت، الى ان كانت بالمنزل الذي قد اجتمعي بد نسوة الرانا يتاى ومن معهن للاحتياق فاحتيق بنار الله الموقدة * وأما السلطان فبات برتقب طلوع النجم فلما راه صعد البل، وكان اول من دخل انقلعة من الباب ملك ييباره (مرحدة مكسورة) بهانديرى (موحدة مفتوحة) والملك بجهر (موحدة مفتوحة)؛ واتفق قبله بإيام يسيرة أن من العسكر جماعة «ا احبّوا أن يكون قتالهم لله سجانسة لا لعلة لجرايسة فاستعفوا من الخدمسة واخلصوا في الجهاد * وكان منهم ظهيسر الشرع ببسرودرة تاضي عماد حصر عند مخدومه الغ خان واستعفى من الخدمة ومحى اسمه من دفتر الجرابية * وعقد صولات الموفقين راية خاصة واجتمعوا تحتها وتزاجموا بالباب على الشهادة وهم أمَّام السلطان * واقبل الرانا يتماى من للوص بمن معمد وشد ١٥ فارغا من الخيف، متفرغا للسيف، وكانت بين الفئتين ساعة في الساعة وليست ببعيد، لا يثبت فيها غير شهيد او سعيد، واتفقت المقابلة بين القاضى عباد والرانا يتلى فاثبت العباد سيقد فيد، وصادفت الصربة صدمة حجر لا يُدرى راميه، فسقط الرانا پتاى وغُشى عليه واستاسر فاسلمه محمود محافظ خيان ليحتفظ به ويعالجه * وهكذا تُنكسي (بصمّ ٢٠ الدال المهملة) احد صناديده فكانا الى أن بَرقًا من الجراح في قفص من خشب رقفل من حديد * واما القاضي عاد شلم ين يصرب بسيفة الى أن بلغ الشهادة ، قر أن السلطان انتهى والسيف في علم الى التصر واحاط بعه خُبْوا، ثم صعد الى مكان ارمع ما يكون في العلعة يتقال له موليا (بصم الميم) فاذا هو بولد صغير وبنتين للرانا بناى كانوا مع امام

m ANY Xim

عند ابتداء النبار فلما راوا ما ادهشه فارقوها فرارا من النبار ال موليما، فامر بالبنتين الى للم واسلم الولد لسيف الملك سلطاني ليتخذه ولدا، وهو الذي في عهد مظفر شاه خوطب نظلم الملك وكلن الامير بايدر، ولما فرغ السلطان من القلعة امر بمدينة في السفيح وكان ذلكه وسميّت المدينة شهر مكم محمدابان * وما يفيد بيانه هو انه في عهد اول هذا ٥ البيت المظفرى سلطانا مظفر شاه كانت نهروالعيتن دار الملك على ما سلف من عهد معز الدين محمد سلم الى عهده وكانت دار امارة لسلاطين دهلی، وس عهد مظفر صارت دار السلطنة، وفي عهد الهد شاه بين محمد شاه كان دار الملك احداباد، ولما فاتح محمود جونه كر جعل دار الملك مصطفى اباد، ولما فيخ چانهانير جعل دار الملك محمداباد، ١٠ فكان يقيم بها سنة وعصطفى اباد سنة وذلك لقرب السند منه وكان حمدً المندو يتصل حد محمداباد، وبفتحه صار لمحمود من حد المندو الي حد السند من جوندكر، والى سوالك پَرْبَتْ من جالور والكور، والى ناسكها ترمك من بكلانه، ومن برعانيبر الى بسرار وملكابور من أرص الدكن، والى كركون ونهر نوبده من جانب برهانهور ى ومن جانب ايدر الى چيتور ١٥ وكون بلنير ، ومن جانب الجر الى حدود چيول * والله يمونَّق ملك من يشاء * ولما كان له هذا الفتح العظيم وصل الى چانسانسر تتبنشة الفتح سائر ايمة ملكة واولى الشهرة من الاعيان ، فلما حصروا مجلسة قل للم لقد كان في حيوة الرانا پتاى وموت سائر اهله له عبرة فان يُسلم فله ملكم فارشدوه لعله يهتدى، عند نلك استدى به وسعى المشار اليم في ١٠٠ اسلامة فاني الله أن يلحق باعليه ومن يصلل الله فا له من هاد ، فامر السلطان بصلبة على سيادُنكرى (بكسر السين المهملة وضم الدال المهملة وجنم النون وكسر الكاف) وهو جيل صغير متصل بسفيح جبل .٩٨ القلعة ومنقصل عنه ، وكان ذلك في سنة تسعين وثمنمائة * واما دونكوسى فلما سبر بع القتل انتزع سيف من كان في جانب على غفلة وضرب به مسلما اسمه شَيْحَن بن كبير فسقط الا انه بينما يلحق بالارض سلّ سيفه ورماه عليه فاصاب مقتله فسقط ميّتا رحاش المسلم*

[وفي خطبة منظر الانسان في ترجمة تاريخ ابن خلكان لمولانا يوسف بن ه احمد بي محمد بي عثمان وقيد الفية باسم السلطان محمود بي محمد تاريخ لفتح جبل چانپانير الكائن في سنة تسع وثمانين وثمانمائة وهو ٢٨٩ قواء افتنت وذكره في الخطبة يشعر بان التاليف كان في السنة ولقد ترجم بعبارة حسنة تشعر باتقانه في معرفة اللسانين ويخبر بما يشهد له بغضله كلا الغريقين عليه الرجة اله وكان السيد عثمان من كبار خلفاء مولاتا البرهان الدين قطب عاد قدس سرة من غير واسطة وكان خلابة منه شمع برهاني قدس سرة وهره الذي انشأ قرية عثمان يرور وسكنها ومرقدة ايصا بها بينها وبين حصار احداباد نهرها ساهبر في منها ما بين الشمال والمغرب ويقال عن السلطان محمود بي محمد انه كان مريدا له جله عليه كمال عقيدته فيه وحسى ظنه به ورما اخذ عنه وكان كثير التردد إليه ٥١ وكان للمشار البية منه ومن آباته فوق كفايته من الوطائف وهكذا لاهله وعشيرته وتابعيهم وكان أكثر كتب السلطان سحت يده وفي مدرسته وكانت وفاته في شهر جماد الاول من سنة ثلث وستين وثمامائة متعنى الله به ١٦ وكان الفتح في ناني نبي القعدة من سنة تسع وثمانين وثماماتة

١٠ خان ايأتها بما يتصل بها الى ساحل البحر ورجع الى چانپاينر* وفيها خرج الصيد بنواحى صائراً فاذا بتجار دشتكون من الراى صاحب قلعة آبو (بصم الموحدة) قائماين أنه اخذ لهم خيلا كانوا جلبوها من لوقود بلهمه فقال لهم اما لخيل فلكم منى قيمتها على ما زعتم وان شتتم رحعتم الميمه ورحمتموها فكتب اليه يامره بردها اليهم وامر بقبابه فنصبت

وثيها نهص السلطان الى نُعندوكه (يصم الدال المهملة) وفلَّد ولده خليل

سنة الاس

بالمكان ينتظر ما يعاملا به وسار التجار اليه فحال وقوق على الكتاب ردّ لا الخيل و سأله لن يشفعوا له في العقو عنه فرجعوا بالخيال الى السلطان وعرضوها عليد فلم يقبلها وامر له بثمنها أثر سألوة العفو عهر، الراس فاجاب* وفي ست وتسعين بلغة عن الامير بالبندر دابول بهادر كيلاني ما اعتمده من الفساد والاذى في ساحيل البنادر المنتهية الى كهنبايه وتعب به المسائر ه بحرا وبرّا * فامم بالدهليز الى صوب الدكن وكتب الى صاحبة محمود شاه البهمني يامره بمنع الكيلاني والا فقد خرج دهليزه ثر امر قوام الملك بالتقدم الى تحو الكيلاني فتوجه يساير الساحل فلما نبل بسواد البندر اكاسي بسي (بفتر الموحدة) وصله كتاب صاحب الدكن يتوقع توفقه بها فأنه سيكفيه امره * وبهادر هذا كان من اتباع الوزير المشهور بالمخدوم واسمه احمود وخطابه ١. خواجه جهان فلما وتمل والسلطان محمود البهمني اذ ذاك صغير في السيّ تغلب بهادر على بندر دابيل من اعال بجايبر دار ملك الكَنْر * ثر ان صاحب الدكن جمع اركان ملكه وقال، لمحمود يد علينا ولولاها اتعبنا لخلجي وبهادر من البغاة بملكما ولا طاقة لنا بصاحب كجرات فلبدرة بما يرضيه اونى بنا، فاتعقوا على دفعه وخرج السلطان وبعد حرب اخذه في ١٥ المعركة اسبيا وقنله وكتب بالواقعة الى محمود ورجع قوام الملك* واما بهادر فكان الباعث له على العبث بالساحل وخصوصا نواحي كهنبايه هو ان ملك التجار في عهد خواجه جهان انتقل بعده الى كهنباية وله بنت جميلة خطبها منه بهادر فابا، وتبهق بعد قليل * فكتب بهادر الى وكيله الخواجة محمد الشهير بالخيط في تزويجها له فتوقف * ثر راجعه غير مرة ٢٠ فلم يجد سبيلا اليها* فارسل الى كهنبايده من يقتله ويحملها اليد* فاتفق انه فتله الا انّه ما قدر على البنت فركب الغراب وهرب خوفا من ان يوخذ فكان ما كان بيانه

وفي سبع وتسعين بلغه عن الامبر الكبير بهاء اللين الغاخان بن علاء

الملك الغضان سُهراب انه يعامل رعاياه وكانت له مُهراسة بما لا طاقة الله به طلما وعدوانًا فنهص اليها وخرج الغخان خوفا منه الى جانب * فارسل شرف جهان اليه ليومنه وباتبي به فلم يستامنه واسلمه ساتر استعداده وهرب الى غياث الدبس الخلجى * فلم يجد منه قبولا وكانَّه لسابقة ابيه ه سهراب مع ابية محمود * ففارقة ووصيل الى سلطانيه وبها عزب الملك شيخي سلطاني المعروف خوش آمد وحاصره * ولما وصمل لمده الأصمي بَرَّه المحق دخل بهاء الديس الغاخان في جبال مُرْغ دره مستجيرا بصاحبها الراى نَقَاوِجي وتبعه القاصي الى قصبة تسركبره فاعترضه نَصوحِسي حميَّةً ونصرةً لبهاء الدبن * فسقط في المعركمة مشايسيٍّ بين الفاضيي بسره ومعمد ا جماعة وخرج سالما من المعركة بهاء الديس * أثر استسلم للسلطان فعفا عنه واختص بالرعابة لسابقة ابية مع اخيه * ثر بعد شهر قتل صاحب عرضة فقيدة السلطان فرص ومات في سنة احدى وتسعائفة وى سنة اربع وتسعائة نهص السلطان الى آسيبر بسرهانهور ونلبك لان ٩٠٠ صاحبها كان يحمل الاتاوة اليه في كل سنة وتاخّرت في هذه السنة؛ ولما ١٥ نرل على نهر پياس اتفق وصول الوكسيل بها فعطف عنه الى بهانبير وديريال وكانا من فتوح نظام الملك ابسس سلطاني *

وق ست وتسعيلة خرج دهليزه الى صوب المندو لما شباع من سم ناصر الدين الخلجى اباه ففصد تادبيه لا ملكه وبينما ينهص تواترت الرسيل من ناصر ٩.٩ الدين ببراء ذمته فتركه*

را وق مرآة سكندرى ما يخبر عن السيد محمد الجونيرى الماهب نفسة بالمهدى الموسود انه في أخر عهد السلطان محممود بن محمد وصل الى الهداباد ونزل في المسجد لتلج خان بن سالار القريب من باب جمالپور واشتهر بالذكر والوعظ والقبول فاردحم الناس علية وكثر معتفدوة وفان في اول وصوله لم يعمّع المهدوبة * وسمع بحاله مولاتا المراق في الولاية ۳۵ ۹.۹ پند

ارج اللمال حصرة شاه شيخ جيو بي السيد محمود بي قطب العارفين سيدنا يرهان الديس الشهير قطب علا نفع الله بالا فاره وصافحه وجلس فللا الجونيري آية وهكذا المشار اليه تلا ما يناسب الحال * ثر تكرر ثلاثا وأد يكبي بينهما كلام سبى هذا فنهض مولاتا المشار اليد موادع فلما خرج من عنده سأله عيى حاله بعض المحابه فاجابه هو رجيل ذو حال ه يملى عملى العامة كلام الخاصة والريعيل بما قيل "كلموا الناس عملي فمان عفوله ، وبفهم من سياقد أن المحابية سيحدثون فننظ بعدده * قلت وكان كما اشار بد فإن المحابد بعده بالغوا في اند المهدى الموصود والأوا بكفر من انكره واستحلّوا دمنه واد تخل جهة في الهند مناه واستمالسوا الكثير من اهلها وار اقل تبعام جُهَّالها بل جار تلبيسام حتى على عقالها ولما فشا ١٠ مذهبهم وقال بسد الامراء والعسكر قوبت شوكتهم وتجردوا لنصراه مذهبهم واشتدت جُرأته على فتل من ينكم خصوصا علماء الدبين وانصار الشريعة وكان الواحد منه في نصرة مذهبه يقيم مقام الجمع ودرى بدلل نفسه قربة يتخلل المهلكة ولا ببالي وكانسوا كالاسماعيلية الفداوية وفي آخس عهد السلطان للسعود محمود بي نطيف بن مظفر وقد شاع فسادم بكجرات ١٥ اعتنى باخراجهم واشتدت وَطَّأته عليهم حتى كادت الجهد مخلو منهم واتفق بعد ذلك بغليل ما حدث من شهادته فادعوها كرامة لـ وتراجعوا اليها وكان في امارة شير خان بس عين الملك البولادي وسلطنة مظفر بين محمود شييخ مذهبه ببلدة نهرواله يتي ضال مصل اسمة الرشيد وفي اوائسل الحادث الاكبرى حبر مع من خرج قاربا الى جهة بها من جانب الخان ٢٠ الاعظم عزيز كوكة وهو أن ذاك ناتب للسلطنة بكجرات الامير أمين سنجر المخاطب من النائب سنجر خان فتوسل عن يصل اليد وببلغه رساته ولبّس عليه من جنس تلبيسه وتظاهر عيله الى مذهبه وبالغ في حصوره لديد ليتخذه شخا له فبعد جهد اجاب وجه اليد بكبار اسحابه منافه

سنجر خان وهيا له صيافة كانت آخر زاده من دنياه فانه لما اجتمع به سأله عن المذهب وعن صاحب المذهب فلما ابرز صبيره آمنا من جانبه سكت عند الى ان فمغ من اكله أثر قنله بسائر المحساب، ما سبوى ولسدة مصطفى وارسل بـ مقيدا الى النائب ومن بعده في العهد الاكبيى لم ه يتصد لشجة المذهب بكاجرات احد مناع واما السيد محمد المذكور فلم يسؤل باجداباد الى ان قال لمن حصر يسوما ان اردائر رؤية الله سجانسة فاني ادعكم ترونه بهذه العين الشحمية الله في أحدى الحواس وه سبب الرؤية في راسكم وبلغ العلماء نلسك ودارت المسألة بينه وقالوا بقتله الا محمد تلج وكان اكبر علماء عصره واستباذ بلده في دهبره فاننه توقف وعاتبهم ١٠ بقوله تعلمتم العلم الفتيا بقتل هذا السيد * وغير مرة أحب السلطان محمود أن يسراه فالتمس أركان ملكه أن لا يفعل وصرفوه عنه وذلك لانمه كان له قبول يجذب زائرة ويحمله على التجرد من الدنيا * واتفق لمن كان له غرام بامرأة وقد زارها ليلا انه خبرج مغصبا وقائم السيف بسيده الى صوب منزله وقد طلع الفجر فترجّه الى النهر فاذا بالسيد واصحابه على الماء ه فقال للسيد ما حاجتك عند الماء وما مهرتك فاجابه من خسرج مغاصبا لمحبرجة يقطع بولايتي ويدخل في المحابى فاعتباه غشي فلما افاق تاب وتجرد * ثر ان السيد خرج من احداداد الى نهرواله يتن واقام على ثلاثة فراسم منها بقرية يقال لها بزل وبها أدجى انه المهدى الموعود وتبعة جم غفير من العوام أثر تسلسل الى الحواص فاستفتى في فتله فخرج من ٢٠ الهند الى نحو خراسان وبالقرب من قندهار موضع يقال له چرخ هجم عليه من قتله واصحابه لا يقولون بقتله * وكان ذلك في سنة عشر وتسعبثة وقيل ١١٠ في تاريخه كلب بدعواه وايضًا ليس نلك مهديًّا انتهى *]

[وفيها توقى ليلة الاحد الرابع من ذى الحجة ابو الفتح محمد بن محمد بن على بن صالح بن عثمان بن محمد السكندرى ثر الدمشفى ويعرف

۳۰ ۱۱۳ کنس

بالمرق * وق قربة من صواحى الشام سكن بها *قال شيخنا مورخ دهشق القاصى محيى الدين النعيمى في تاريخة العنوان قال وميلادة اول المحرم سنة ثمانى عشرة وثمامائة قال واخذ عنه صاحبنا محدث الشام ومورخها الشمس محمد بن طولون الصالحى بعض مؤلفاتة ورأيت معد في رحاتى اليها عام اثنين وعشرين وتسعمائة مولف كبير في منافع الحيوان اسمة البيان ٥ عن حياة الحيوان في تحو اربعين مجلدا وذكر في صمنه ثلثمائة وستين علما وابتغاء القربة باللباس والصحة *وديوان شعر في سبع مجلدات *وقل انه سمع على الشمس محمد بين الجزرى واكثر عين ابين حجر واجياز له خيلة

"اا وق ثلاث عشرة وتسعباتة كانت للحادثة الكبرى للفرنج في ساحل الهند المفهض السلطان من جانبانير بنية لجهاد وسابر ساحل البحو الى السلاس ونزل بد* وكان كتب الى الملك اياز خاص سلطاني صاحب جوندكر وبندر الديو ان يتجهز على الفرنج جوا واهل الهند يكتبون اسم هذا البندر ديب الديو أن يتجهز على الفرنج ومثناة تحتية وبك موحدة) والاصل فيه هكذا الا ان العرب يقلبون يات واوا* واتفق في خبوج اياز من الديو وصل الامير حسين المالموى في برشتين وثلثة اغربة وكان من تجهيز صاحب مصر قاصوه الغورى الى بحر الهند وهرموز على الفرنج وفد بلغه عنهم الفساد في جرها فاستقبله اياز عا اجتمع به فكره وفرح بقدرمه واملة في الرعاية وبلأل الكفاية بما يجب أياز عا اجتمع به فكره وفرح بقدرمه واملة في الرعاية وبلأل الكفاية بما يجب وفرق ما يجب* ثمر تسايراً الى صوب جيول للحرب والامير حسين كالطلبعة له وظهر الفرنج بساحل جيول وقد جمعوا كثيرا الا ان الله سبحانه اعلى ٢٠ كلمة الدبن وحطم السيف كثيرا من الغرنج وانكسرت لهم اغربة عديدة واستامرت كذنك ونول من نول من الشربج التسالة فرارا من السيف الى الساحل فنبل الملك لياز على اشرم وقتال مناه سبعة آلاف واسر اكثر من الشاحد فنبل الملك الهاز على الشرة وبلغ عدد شهداء الأمير حسين من الملك فياز على عشرة آلاف وسر اكثر من المنام سبعة آلاف واسر اكثر من المناح عدد شهداء الأمير حسين من

الترك اربعمائة * وشهداء الملك الان ستمائة رفع الله درجاتهم * وكتب الياز الى السلطان خبرا يُسنده عن الفتح بطالعة الحمود * فافتى على الله ونهض امامة الى بندر بسى (بالموحدة والهمة) ونول بساحلة * ورجع اياز البه وطرح عرسان * وعند نزوله هو والامير حسين الى الساحل ركب السلطان يستقبلهما ٥ تعظيما لشعار الجهاد وعاد بهما ال قبابه وخصهما يجيد العناية والرعاية واقبل على الامبر حسين بكلَّيَّته ورغب أن يكون عنده وله من الولاية. مَهَايم * فاعتذر بتجهيز سلطانه له الى ساحل بندر هرموز لدفع الفرنج فاذا فرغ منه يمتثل الامر * واستبر مخصوصا بالتعاتم وصلاتم الى استاذفه في المسيو الى عرموز فامده عا طلب واذن له وكان فله في السند وحيث اتفق ١٠ لـ لامير حسين ذكُّرُّ في هـذه الترجمة * وسيأتي للامير سلمان ذكر بعده اعزبت خبرة الى الناخذا محمد العنسى وكان من اتباعد كما اخبر بد * وكان ما نقله الحافظ وجيه الدبي عبد الرحمن الدُّنْبَع (بدال مهملة مفتوحة ومتناة تحتية وموحدة مفنوحة وعين مهملة) في تأريخه اليمن يُخب باجتماع الامير حسين والاميير سلمان بتهامـة * رأيـت ان اضيف اليد شيفًا من ها احواله باليمي ليتضيح به وجود سلمان معة فيما فتاحد من اليمن في عصر الغورى وماكان بعدة وعللت هذه الاضافة البيانية بايبات قلتها في نلك وهي شع

ما كل وقت ملح فية يمكن تاريخ ديبع ان تراه الاعين لاسيما لحسين ذكر ان جرى بالهند من يجدى جوابا يحسن به فاخذت منه مُلخصا لبيانه في شائم ماف، رَوْتُه الالسين ليفيد ان الترك في يمن متى دخلوا وكيف تردوا وتمكّنُوا سلمان منهم ثم بعد وفانه غدرا والا الخصم عزما يَجْبُنُ واق بهند مصطفى ابن اخته صفر كذا من حزبه من ايمنوا لهما بها شان غدا اما صفر فبناء سُرّت بالامارة بعلي

لا زال يسقى تبه مُزْن الرضا ما للمصة اجابة وموسّى وتخلّصي بالاصفى أريده صمن الافادة بالتذكر يصمن بيان وصول الامير حسين المصرى الى عدن ورجوعه من الديو الى اليمن الا ١١٢ نفل الحافظ المشارالي. في تاريخه ما نصَّه * وفي سنة أندى عشرة وتسعمائة قببت شوكة الفرئم بجر الهدف وهرمبهز واضروا بالمسلمين كثيرا فامر الملاء ه الظافر صلاح الدين عامر بن الملك المنصور عبد الوقاب بن داود بن طاهر بالتجهيز عليهم من عدين ومنَّن خرج بنيَّة للهاد من الاكلبر الشيخ عثمان العودى وذلك بم الخميس السابع والعشريين من شوّال من السنة* الله وفي محرم سنة نلث عشرة عب جماعة من الروم ببندر جدّة في بشتين وثلثة لغوبة * فوصلوا الى جازان ثر الى كمران ثم الى المتينة ثر الى مخا ثر ١٠ الى عدى أثر الى ساحمل آبيكي واينما وصلوا فرب مناهم افلها اثر في شهر ربيع الاخر من السنة وصلت على انبوهم ببرشتان وثاثنة اغربة وفيها الامير حسين المصرى خرج نها من جدَّة ومرَّ بباب المندب فلما قرب من عبدن انبزل سنبوتا ثيم قاصدا الى الامبر مرجن الظافرى يستاذنه في الدخول الى حقّات فانن له فدخلها ولم يصرب نفط ولا شوَّش على احد * ١٥ فارسل اليه مرجان عبد العادر النقيب ابن فرج النجاشي والعقيب جبابر البعداني فاكرمهما وقال ابلغا الامرير على شولا انسى ماخود على من قبل السلطان فنصوة ان لا انخبل عدن لدخلت اليه واجتمعت به واستالنه في شاحنه الماء ولخطب وغير نلك * فانن له الامير واصافه صيافة لاثفة و نسأ اصحابه كسوة نفيسة وظهر أحد الامير مرجان بوم في استعداده r. وما معد من ابَّهة للرب فيهره بـ للسك * قر ارسل اليد الامير حسين بهداب نفيسة وسار الى المدينو لحبرب المغرني المذين ظهروا * ٩١٣ وي عله السنة غلب العبند على مدينة عرمه واخذوها وآمنوا المزددة

منها واليها*

19 xim f.

وفى شوال من سنة سبع عشرة وتسعمائة خسف بغيل السلطان المسمى الأ مرزوق بقرية يقال لها الركز من زوايا الشيخ شهاب الدين القطب احمد بن علوان نفعنى الله به قريبا من قرية يقوس وكان قد انخله بيت بعض فقراً الشيخ كرها وسأله ما لا طاقة له به فلم يشعروا حتى غاب اكثر الفيل في و الارض وكانت من الصفا من قبل رجليه قصرخ صرخات ومات لا رحم الله سائسة فكان عبرة لمن راه ولا يقدر احد على اخراج شعى منه من موضع الخسف *

وفي شهرمحرم سنة تسع عشرة وتسعائلًا بلغ أهل عدن وصول تجهيزة الفرنيم ١٩ اليها ثمانية عشر مركبا فارسل الظافر عسكرا الى الثغر الخروس عدن وامر ، بالقنوت في كل جامع فوصل الفرنج الى عدن ليلة للبعة السابع عشر من الله الله المراكب السنة ولم يعلم احد بوصوله * فلماكان الصبح وام اهل المراكب واهل البندر وبها الامير مرجان الظافرى * فامر بحصين البلد من داخل والتغافل عنام * فاخذ الغرنج شيعًا من حمل المراكب فلم يعترضهم احد فخرجوا الى الساحل بسلاله فوق الاربعين وقد طمعوا في عدين اذ لم يظهر و لا بها احدُّ وتصبوا السلال على اقصر جانب من سُبور المدينة عبدن فطلعوا الى السور ودخيل بعصام المدينة * عند ذلك ظهر الامير مرجيان وامر اهل عمدن بالخروج عليهم من بساب مكسور فخرجوا وحمازوا السلالم وقتلوا من الفرنج كثيرًا واسروا اربعة نفر* وهرب من استطلع من الفرنج ال خشبهم ورفعوا القلاع فاربين من المرسى بعد حرى سائر الخشب لاهل عدن وكان ٢. لخشب فين الاربعين لثلًا يتبعال اهلها وساروا الى الباب ثم الى المخا والى البقعة والمتينة وكلما ارادوا أن يدخلوها منعة وجود العسكر بها* أم طمعوا في الحديدة فلم يقدروا ايسا فقصدوا كمران ودخلوه في اوائل صفر من السنة ونهبوا ما فيه وقتلوا من وجدوه من الدولة * ثر , جعوا خشيين الى الجر بعد أن أخربوا كمران وعفوا اثرها * ولما وصلوا الى عمدين يسبم للعقة

fi 111 % %

الهاني عشر من جمادي الاولى من السنة طرحوا يمانه الارل وكانسوا ارسلوا من كمران مركبين الى زيلع واحرقوا ما في بندرها من الشب أثر لحقوا بعدي وفرم بقدومهم المحابهم وصربوا المدافع ونشروا الاعلام وكانوا قبل وصولهما حاولوا حسرب عدن فلم يجدوا طريقا اليه وبعد وصولهما استعدوا للحرب ` ثانيةٌ واحرقوا ما وجدوا من الخشب * ثم نزلوا الى الساحل ليلا في السنابيق م والبحر حينتذ عار وقد رآهم اهل جبل صيرة حين تحرّكوا للنزول فاخبروا اهل عمدن فاستعدّوا بسلاحهم ورتّبوا لخرب في الساحمل" فلما خرجموا من السنابيق الى العَرَّاء، وهم في غفلة من يقطة المسلمين، ثار عليهم المسلمين من كل جانب وضربت المدافع من البلد ومن مراكب المسلمين وكسانت صحة عظيمة وفتنة قيية فنصر الله المسلمين وقتلوا مقدم الفرني وكبيرهم وسبعة رجل من مثله واما الجريم فكثير وهرب من قدر الى السنابية وتوقف المسلمون عناهم حذرا من مدّ الجر يدركهم بالعاري من الساحل* ولما كان اليهم الثاني امرهم من تقدم عليهم بالنبول الى الساحل فلم يفعلوا وايسوا من المدينة ومن المراكب الخربية التي في الساحل وقد ارادوا حرقها فلم يقدروا الا على السفرية منها العربية عن الاستعداد وكانت مدافع وا البندار كل يوم تتلف للفرنج برشة وبرشتين وثلَّث وغيرها من الاغربة فرجعوا عن عدن خاتبين خاسرين لا طبع له فيها الى صهب الهند* وفي ذي الحجة من سنة احدى وعشرين وتسعبائة خربت الحُديدة لدخيل المصريين كمران أثر انام دخلوا لخديدة وحملوا ما وجدوا من دروف البيوت والخشب الى الاغربة ورجعوا الى كمران هم الى جدَّة وبني المصريبون ٣. بكمران حصارا عظيما وجبّانة وصلوا بها صلوة الاضحى * وساعدام الفقيد ابكر بس القبول الزيلعى صاحب اللحية بروحه وماله وخطب لسلطان مصر* وانقطعت الميرة عن كمران لان الملك الطافير منبع السفن وضياتي المصريس للذلك وارسلوا الى عماس للحديدة من قبل الظفر محمد بن نوج

الله مده الله مده

وقد حير ثلث سفى متوجهة اليام من زيلع وارسل اليه الامير حسين رسولا في غراب يقول له اما ان تفسيح للسفن كالعادة والا اخربنا البندر فامتنع من الفسيم ومعد خيل الظافر فارسل اهل مصر المدافع من الجر واخبوا للديدة وكان هذا سبب الفتنة بينام وين السلطان فلما علم ه الفقية ابكر الزيلعي بذلك طلع الى الامير حسين وقال له لا تنعب نفسك نحن نفتخ لكم الطريق من بندر اللحية ونعينكم * فارسلوا معه الى اللحية بغراب فيد ماتنة علوك فتقدم بالم الى جهات مرر * وبها يومثذ الامير محمد ابن سليمن بن حيَّاش السهيلي اميرا من جهد الطافر ومعهم اقواس البندي ولم تكن معهودة باليمن* أخرج اليام الامير بمن معد فرموم بالبندي وقتل ا محمد بن سليمن في جماعة من المحابة واستولوا على مور* وتقدم جماعة من الزيديين وطلعوا الى الامير حسين بكمران وبايعوه وطلبوا منه ان يوسل معام من جنده ماثنين (sic) مملوك وتكفّلوا لام بجوامكام ففعل * ففصدوا بام قرية الصحى وبها عسكر الظافر مع الامير عيسى بن على للحرى* وكانت يينهم وقعد انهرم فيها الامير عيسى وقتل من المحابد جماعة ونهب المصربون ١٥ والزيدبون قرية الصحي واحرقوعا*

ولما بلغ الملك الطافر ذلك ارسل اخاه انشيخ عبد الملك بن الملك المنصور الى جهات تهامن لكشف الامور والطافر يومثن بالقرانة فلخل عبد الملك زبيد يوم الاحدد للحادى عشر من ربيع الاول سنة اكتتين وعشرين والم ١١٣ بها أياما وتقدّم الى الجهات الشامية عشية يوم الجمعة السابع من ربيع الآخر من السنة حتى بلغ الى المرجف فلما علم الامير حسين بوصوله نول من جزيرة كمران الى الزيدية بالمف مقاتل من اسحاب الامير سلمان العل الروم اكثرهم رماة البندق وهو شى عجب لا يكاد احد يقاتل المحابة بها الا غلب ولما استقر الشيخ عبد الملك بالرجف تقدم اليه ولد صاحب حاران الشبع عرالدين بن احمد بن دريب في جمع من الترك واهل حاران الشبع عرالدين بن احمد بن دريب في جمع من الترك واهل

ff gr xim

الروم والمغاربة * وكان عن الدين عند الظافر في اعلى منزلة فلم يرع لد حرمة ولا راقب فيم إلَّا ولا نمَّة* فلما التقي للجمعان تاقبل عبب الملك قستالا عظيمًا فارسا وراجلا وقتل جماعة من الترك واحتزت روس اربعة عشر نفرا منه * ومات تحت عبد الملك يهمثذ ثلثة افاس * ثر افترقوا وقد سقط من أمراثه أربعة لكنه طاقم كاخيه * وتقدم عبد اللك الى زبيد ودخلها ه بروس القتلى بعد عصر يرم الثلثاء العاشر من جمادى الاولى من سنة ١١١ اثنتين وعشرين * ثم نجم النفاق من العرب ومالوا الى الامير حسين وحرضوا على الرصول الى وبيد فسار اليها في عسكم عظيم ونول بتخل وادى وبيد ثلثة ايام ينتظر عسكرا يصله من البحر من قبسل الامسيم سلمان التركماني فلما وصل تقدم الى زبيد صبح يرم الجمعة التاسع عشر من جمادى الاولى .ا ٩٢٦ من سنة اثنتين وعشرين فوصل اليها ضحى ذلك اليهم والمدينة مغلقة فننزلوا خارج باب النخل في عسكر عظيم من الترك والتركمان والمغارسة والشاميين ومن انصاف اليام من اهل جازان والزيدنية ومن والاهم وفي صحبته الشريف عز الدين والفقية ابكر بن المقبول الزيلعي* فخرج اليام الشيخ عبد الله وابن اخيه الشيخ عبد الوقاب بن الله الظافر وكان ١٥ بينهما حربٌ صعب ابانا فيه عن نجدة وشجاعة ثر خذَّلهما عسكرهما فأنهزما الى المدينة ولعبد السوهاب بندقة وكان سبقه الى الدار الكبير فلما وصل عد الى باب الدار صلح بد نخرج فجعله بين يديد وسار بد الى باب الشبارى وقد اصطفت له جموع المصيين وفرسان المعبرب ليمسكوه فنالبك فشق الجموع بابن اخيم وخلص به مناه بعد ان قتل مناه جمعا لا يحصى بقلب ٢٠ حاصر وحزم وافرى ثم توجه عن معه الى تَعزّ وفي صحبته الفعيم على بس محمد العظارى والشرف الموزعى مستوفى زبيد وهو اصل هذه الفتنة وزوال هذه الدولة الطاهرية فانه أنا ولى الاستيفاء جعل يريم النصيحة حفظ الاموال وضبطها وقد اسس له العداوة والبغضاء بذلك في فلوب الصلحاء

۳۴ ستة ۹۳۲

والعلماء والرعية حتى آل الامر الى زوال الدولة راسا * ولما دخل عبد الملك تعو لد يلبث الشيخ عبد الوقاب أن توفي بها ينوم الاربعاء الرابع عشر من جمادى الاخرى من سنة اثنتى وعشرين وتسعمائة ودفس الى جنب ١٣٣ الشيخ احد بس محمد الجبرة * واما الامير حسين فائم بعد خروج عبد ٥ الملك من زبيد دخلها في صحبوة يرم المعقة المذكور هسكره اولا وانتهبوا الاموال وانتهكوا المحارم وسفكوا الدماء وابتلوا اهل زبيد عا لم يكن لاحد في حساب من الفصيحة ودخلها الامير حسين بعد العصر من ذلك اليم* ولما استقر الامير حسين بالدار نادى بالامان فلم يطعه احد واستمرت لخادثة ثلثة ايمام وسكنوا البيوت واخرجوا اهلها وسبوا النساء والاولاد وجعلوها ا كدار الحرب * قد أن الامير حسين قبض على التجّار والمتسبّيين وصادرهم وجعل الزاجير في اعناقام ومسك قاصى الشريعة القاصى صفى الديس الله بي عمر المزجد (sic) وجعله في رنجير فاستسلم وصبر وخلص بعد ثلثة ايام* وانتدب رجلان من اهل مصركانا بزبيد فسعيا بالنميمة على الناس يعرف احدهما بالجميل والشاني بدوغان وتفرّبًا بها الى الامير ثم أمر إلامير ٥١ نجىء بالفقيد الصالح شرف الدين استعيل بن ابرهيم بن جغمان من بيت الغقيه ابن عُجيل في الترسيم وطولب عال الشريعف العفيف ابن سفين ولا اصل له فانكر فصرب بحصرته يوم الجمعة خامس جمادى الاخرى وجمل الى لخبس بعد أن اتلف بالصرب فات فيه ليلة الاحد السابع من الشهر المذكور ودفئ ضحى يومها بباب سهلم وقبره يزار ويتبرِّك به * أثر امر الامير ٣٠ حسين عصادرة اهل زبيد على يد المريين المفتريين جميل ودوغان فاخرجا له منام بعد حرق البلد ما يزيد على عشرة الاف اشرق * وكان الامير حسين وعد عساكره بعد اخذ زبيد يعطى كل واحد منام مائة اشرفي انعاما فلما دخلها الاميم وجد العسكم لم يدعوا بها شيثًا الا اخدوم وحصروا مطالبين للوعد وللجامكية فتعلل وهموا بفتله فاحتال على الخروج

fo 111 xim

لل البقعة لياق للم بالمال فلما وصل الى البقعة رواجَّة الاميم سلمان بها طلع في المركب وخلص مناه * وكان الامير حسين استخلف بزبيد علوكا يعرف ببرسباي ومعه ابن صاحب جازان أثر سار هو وسلمان الى بندر زيلع فوصلوا اليها في آخر جمادي الاخبى من السنة واصلحوا مراكبا وشحنوها وتوجّهوا الى عدن وبها الامير مرجان الظافري في اول رجب وقده استخدموا كثيرا من يافع وغيرم فوصلوا الى عدر في يهم الثلثاء الثالث عشر من رجب في احد وعشرين مركبا منها ببشتان وتسعد عشر غرابا * وبلغه سفر المراكب الى الهند في يسم وصولهم والقلاع تظهر لهم فلحقهم الاميه سلمان فادرك المركب السلطاني الهاشمي تقبص منه الناخذا والكراني وجعل فيه عوضهم من قبله الى الهند وكتب معه كتابا الى صاحب الهند ١٠ يخبره ان البلد قد صارت له وان المراكب الى جهته ثر رجع الى عدى ونول بساحل ابين تحت حصى الخصراء ونبل جماعة من اصحابة ليستقوا ماء من التلاج فقتل منام جماعة أثر رجع الى البندر وكان ابن اخته قد فترح المرب على اهل عدن في غيبته خلف المراكب فاقبل هو واحدابه في السنابيق الى البندر في الثامي عشر مي الشهر المنكبر وارسلوا بنادقال ٥٠ ومدافعه * فقابله عسكر الطافر بالمدافع حتى هوموه واخبرجوه من البندر وقتلوا ابس اخت سلمان بالمدفع في كثير من المحاب فتراجع العسكر المصري وتملوا على البندر ودخلوه فطلع عسكر الظافر حصن صيرة وبقي الصريس في اسفله بمون بالمدافع على صيرة حتى اخربوا دربها واجتمع عسكر الطافر الكائن بعدن وخرجوا اليام من الباب الذي عند جبل النبية ٢٠ وكان الجر اذ ذاك عاريا فحمل عسكر الظافر على المصويين وهم تحت درب صيرة فهنموهم هزيمة عظيمة وقتلوا مناه كثيرا ورمى اهل صيرة بالحجارة فقتلوا اكثره وانهزم بافيهم الى المراكب ولما رجع سلمان من خلف المراكب وقد قتل ابي اخته اخذته لخمية فنيل باصحابه الى البددر وراى اهل صيرة ذلك فنزلوا من لخص الى البندر* ولما تحقف الصبون خلو صيرة طلعوا ومكثوا فبع ايساما يسرمون بالمدافع منه الى الدرب المقابل لدار باب السعادة حتى اخربوا منه جانبا من قبالة الدار وجلوا على البندر في الثلث الاخير من ليلة الاربعاء التاسع عشر من الشهر المذكور * وتلقام اهل البلد ٥ وكان القدل بيناهم الى طلوع الشمس يهم الاربعاء وكان العسكم الصرى ان يغلب على البلد فركزوا رأياتهم على الدرب الذي اخبيوه واشفق اهل البلد من ذلك وساعت طنونه ثر جل عسكم اللك الظافر حبلة واحدة صادقة فنصرهم الله تعالى وقتلوا المصريين قتلا شنيعا واخذوا راياتهم وخلص الامير سلمان بعد جهد جهيد فرجع بمن بقى من اتخابه ومدافعه الى للركب في ١٠ العشرين من الشهر تانعين بالسلامة ووصل الشيخ عبد الملك فدخل عدن ليلة للبعة ولما تحقق المصيون نلك اصحوا يوم السبت لخادى والعشرين من الشهر ساترين عنها ليس معام ماء وبلغوا الى دباك ونبل منام جماعة للسقاية وللامير مرجان كمين هناك فثار الكمين وقشل مناه فوق الاربعين وجرحوا آخرين * واما باقي الجند المصرى بربيد فانام بعد خروج الامير حسين ١٥ الى البندر المتينة امّروا عليهم برسباى وزفوة بهم السبت ويوم الاحد فهد البلاد وتوجه الى حيس يرم الاحد السابع عشر من الشهر المذكور بالمدافع الكبار والصغار فلم تكد تسير في البر فرد اكثرها وسار حتى بلغ المدينة حيس* فبلغه وفاة الفقية مقبول الزيلعي قتله الموأعظان ابو القسم بن جهصم وللحجوب بقرية الرعد في جماعة من الاتراك ولما وصل الخشب المنكسرة ١٠ من عدن الى بندر المتينة بلغام خروج برسباى الى البنادر اليمانية فرجعوا بحرا الى المخا واجتمعوا ببرسباى ونشاوروا وتوجهت المراكب الى جدة* وسار برسبلى الى مروع فدخلها وقد صافحه صاحبها الشيخ عبد الله بي سلامة على ملل * فلما نخل ولد يجد بها احدا وعلم أن في بيت الشيخ ودائم نقص العهد ثر فتل مقدم البحر اللذي معه ثر ضاف على نفسه

fv fr xi...

فرجع الى بيد فدخلها بيم الاحسد الثابن من رمصان * واما الملك الظافر فائدة لما بلغة ما جبى لاخية وولده سار الى زبيد وراسلة المصريبون في الصلح على يد القاصى صفى الدين احد المزجد وكاد الطافر ان يقبل لكنه اشار بعص الخواص بخلافه نحيّر على القاصى وسار الى قريسة التريبة * وخرج اليه لجند المصرى في يوم الاربعاء التاسع من شوال * وكانت وقعة ه شديدة وفتل من المصريين جماعة ورجعوا الى زبيد * ثر خرجوا يم الخميس وكانست وقعة اشد من الاولى تأتيل فيها الظافر بنفسه وبابنه احد وولد خاله الشيخ عامر وعبده مرجان وأم يثبت معد سوافه وايان عن شجاعة لم يعهد مثلها لكنه خذله انعسكر بالفرار آخر ذلك اليوم والظافر يقاتل* فلما رجع الى المحدثة وجد المصريين قد استولوا على جميع ما فيها فرجع ،ا عبى المحطة الى تعز فدخلها السادس عشر من شوال واقام بها أثر وقف لجند المصرى ببيد ال يم الثلثاء التاسع والعشرين من ذى القعدة وخرجوا الى جهة حصى الشريف فلم يظفروا بشي وقتل من الاتراك جمع كثير ثر رجعوا الد زبيد في سادس ذي الحجة * ولم يزل الظافر بتعر الى ان طلع ١١٣ السيمة الجند المصرى في اواخر محرم من سنة ثلث وعشرين وتسعمائة * ١٥ وكان وصولاً الى تعز صبدر يوم الجمعة السادس من صغر من السنة فلما تراعي الجمعان ولَّى الطَّافر الى جهد ابَّ بلا مباشرة فتال * ودخيل المصربين تعز وعملوا بها ما عملوا بزييد * ثر أن الأمير برسباى استناب بتعز وسار الى المقرانة نخرج الظافر من إبّ بنسائه وماله الى جهة لللغة ودخسل برسباى البقائة ونهبه ثر قصد بلاد آل عار ففنل بها في جمع كثير من المحابه ٢٠ نحو المائتين* لد أن الاتراك ولوا علية عرض برسباى رجلا يقال له اسكندر فاتلم بالمفرانة وغف بالفقيد عم الجبرتي أحدد خواص الظافر شدلة على مال عظيم قسمه في العسكم وخنف الجبرة * أم دوجة الى صنعاء وكانت بينه ومين عسكر انظافر وقعة بجهة الغفوة قتل فيها من الاتراك وجموعالم والخلب

ستة ١٩٦

جازان خلق كثير فلما علموا بوصوله قصدوه قبل ان يحط الاجال فكانت
بينهم شدة عظيمة استشهد فيها الطافر في يسم الجمعة الثالث والعشرين
من ربيع الآخر من سنة ثملت وعشرين وتسعمائمة وفي يوم الخميس الثاني ١١٣٣ والعشرين كان استشهد اخوه عبد الملك واسر ولد الطافر المسمى أبو بكر
وولد اخيه عامر بن عبد الملك في أواخر الربيع من السنة وفي ذلك قيل
اخلاى صلح الدين من بعد عامر وبعد اخيد اعدلا الناس في الناس
فممذ فقدوا والله والله الناء من المن والسلوى لفي غاية الياس
اواثل الملك الظائر عامر

نقل الوجيه الديمع في تاريخه أن الملك الظافر صلاح الدين عامر بن الملك ١٠ المنصور عبد الوفاب بن ناوُد بن طافر* ولد في رمضان من سنة سَتَ ١٩٨ وستين وثماتاتة * وفي سنة اربع وتسعين طلع الى تعز أثر الى جنن لعيادة والله وكان في مرض الموت بالريباءِ التي كانت تعتاده في رجله فلم يبول عنده الى ان توفي عشية الثلثاء السابع من جمادي الاولى من السنة وبعد وفاته بايعه الناس وكان بوصية من ابيه ايصاف وفي شوال سنة سب وتسعين ١٩٨ ً 10 فزل بمكان يعرف بالصفراء تحبت حصن الظفر واخذه في اول ذي الحجة من السنة وكان به خاله الشيير محمد بن عامر وفي هذه الايام قدم الشهاب احد بن قيصر على الظافر من الديار المصرية عرسوم وخلعة وسيف وخاتم ومروحة، وصورة الافتتاح من الخليفة المتوكل على الله عز الدبن ابي العرّ عبد العزيز بن يعقرب بن المتوكل على الله العباسي الى امير الموّمنين - ال فاكرمة ووصلة واعاده مواصلة ورسالة تليف * وفي يوم الاتنين الخامس عشر من ربيع الآخر من سنة تسع وتسعين وثمامئة اشترى الظافر برقع الكعبة ١٩٨ المشرفة من تركة هرون وكيل وقنف للبرم المكي وامر بتعليقه على باب محراب لجامع المبارك النبى انشأ عارته عدينة زبيد وبقراءة مولد النبي صلى الله عليه وسلم فيه فقرىء ليلة الجمعة التاسع عشر من الشه المذبر

سنة ٢١٨ ١١٩

1.

من السنة وملتت البركة من السكر الابيدين المذاب بالماء الطيب بالمسك والمماورد وكمان السقاوون يدورون بذلك ويسقونه المناس عموما وحصر الملك الطافر تلك الليلة وسعع القراءة وتمت ليلة ما سمع بمثلها تقبّل الله تعالى منه ولما ولد له تاج الدين عبد الوهاب المذكور انفا في يوم الثلثاء ... انثلث والعشرين من جمادى الاولى من سنة تسعمائة من ابنة عمّد الشيم م محمد بن داود بن طاهر تال شاعره*

ويفرحنا المولود من آل طاهر ولا سيّما ان كان من نسل عامر الهي بارك فيه واحسد دائما وكن لابيمه خير مولى وناصر قال الوجيه وبعد شهادة الظافر استولى المصريون على صنعاء ثر تركوا بها ثاقبًا ورجعوا الى ربيد.

ترجمة الخافظ مورخ اليس ابن الديبع

ولد الوجيد عبد الرحمن بن على بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر الدين الوييدى الشافتي، ويعرف بابن على بن يوسف بن الهد بن عبر الشيباني الوييدى الشافتي، ويعرف بابن الدين (بدال مفتوحة مهملة بعدها تحتاقية ثم موحدة مفتوحة وعين مهملة) وهو لقب جدّة العلى على بن يوسف ومعناه بلغة النوبة ١٩٨٨ الابيض، في عصر يوم الخميس رابع المحرم سنة ست وستين وثماماتة بوييد وماماتة بها واشتغل واخذ عن الاثمة وحديّ مرارا وزار سنة ست وتسعين وثماماتة تال الحافظ السخاوى في تاريخة العموء اللامع في اعيان القرن التاسع والشد، بحصرة قواء مما كتبته خطي*

أنَّ امِّرًا بِسع اخراه بِعَالَمَسَة مِن الْعُواحِش يَـتَيها لَهُعَبُونِ ... ومِن تشكَّلُ بِعَبُونِ مِن الْعُوا ومِن تشكَّلُ بِالْلَّذِيا وَرْحُرِفْها عَنْ جَنَةٌ مَا نَها مِثْلًا لَمِعْبُونِ وكل مِن يَـنَّعَى عَقَلًا وِقِّمَتُهُ فَيِما يُبَعِّدُ عَنْ مَـولًا "جَنَونِ وَخُولِه:

احبيابنا ان لكم سولت انفسكم امرا فعبر جميل

وان اردتم هجبرتنا والقبلى فحسبنا الله ونبعم البوكيينل وقيله:

قال النصيح أما مخاف غدا اذا حشر البورى شوم المعاصى وللبرم قلت استمع منى مقال يا اخى ايش يكون من الكريم سوى الكرم وقبله:

الى علم للديث لى ارتبيل وقا انا فيه مجتهد وراوى لعلى أن اكبون بنة امنامنا فاروية على قندم النسخناوي قَالَ الشيحِ جار الله بن فهد المكي فيما ذيله عليه بعد انتخابه وانفرد في بلده بفي لللديث والتاريخ ومن تاليفه كشف الكربة في شرح دهاء افي ا حربة * وبغية المستفيد في اخبار زبيد * علم لسلطانها الظافر عامر واختصر منه العقد الباهر في تناريخ دولة بني طاهر * وتوجه به اليه فاكرمه وانعم علية بخلعة سنية وقطعة تخل ودمنة سلطانية وقررة في قراعة لحديث بجامع زييد * وقرأت عليه كثيرا من مروياته وجملة من مولّغاته وكتب في اجازة بها واستمر على جلالته مع التدريس والتاليف مع ضعف نظره حتى بلغ ٥١ ثمانين سنة ثر انقطع في منزلد مدة ومات في يوم الاثنين سابع عشر من شهر رجب سنة أربع واربعين وتسعمائة وصلى عليه بمسجد الاشاعرة ٩٩۴ بعد صلوة العصر ودفي عقبرة باب سهام عند اجداده لأمَّه بني مبارز* وبلغنا ذلك بمكلا المشرفة فصلينا عليه بالمسجد لخرام واسف على فقده الخاص والعام لكونه كان خاتمة اهل الحديث الاعلام* وكان اكثر اشتغاله ٢٠ على خاله ابي النجاء محمد الطيب فرضيّ زبيد رجهما الله تعالى * تنبية اعلم أن هذه الترجمة المعترضة وأن طالت الا أنها لم تخل من موضوع التاريخ* وقد اتصح بها وجود الامير سلمان مع الامير حسين في دخولة اليمن وهكذا منى ملكة الترك وكيف زالت دولة بني طاهر وما زالت الاسباب تذكر لانها لدى اول النهى وان تك اوجز لفظا فهى انجز وعظا *

ومنها ما جناه شرف الديس البوعي واولا على نفسه وذّكر به رهو في رمسه، انه العاثر بالظائر والموس البغصاء له بخاطر البادى والخاصر، فاعتبر بسلطانه اللها المتسنّم في المعال السلموه، وبه اللها الخانى في المسلمي حسابه، والسعيد من وُعظ بغيره، وخير العمّل من يتجاوزه اعمال شرّه* انتهى الوق شهر رجب من سنة اربع عشرة وتسعماتة رفع السلطان محمود درجة ابن بنته عالم خان بن احسن خان بتوليته مملكة آسير وبرهانپور وكان تغلّب عليها جماعة منه الأمير حسلم الدين المفلي والملكة الدي الخاجي فانتزع الحكم منه وصيره تبعا المشار اليه واما الخطية والسكة فله واستمر فانتزع الحكم منه وصيره تبعا المشار اليه وحيث كان شوانين هذه الهمة المها نظم بعده في وارثيه رجمة الله عليه وحيث كان شوانين هذه الهمة نسبة بسلاطين كجرات ناسب ان يكون الم فنا ذكر اجمائي يتصبح به الوائل من ملكها منه الى عصر صاحب الترجمة ثر منه الى آخره ملكًا بها وليست الدنيا الا كما قيل*

اذا اقبلت كانت تقاد بشعوة وأن اديرت كانت تقد السلاسلا في ترجمة الآخو في وقا منه كله وقع هنا خلاف ما التزمت من ذكر الاواثيل في ترجمة الآخو وقاة منه كما سيأتي أقول هو كذاب لا أن آخره ملكًا حيث إلى ملكه دا حيّا في العهد الاكبرى وهو الى اذن بدار ملك الهند مع سلطانه* رأيت من المحمود عطف القلم عما التزمت الى ما هو الزم من ذكره في ترجمة جد من رجع الى مكانه من الملك بسعة المكانه* ومع هذا فيغفرها اغماس علم والكلة من بلغة مقالة الخبير، من صنّف، قد استهدف*

بیان امارة اعظم هایرین عادلخان عملکة آسیر وبرهانپور* وایصلح من ملکهما من اوائله اولا واخرا وکیف خوطبوا براجه کما هو مذکور

تقل المورخ حسام خان فی تاریخه ما خلامته ان علاء الدین بهمن

۱۸۰ شاه لما استقل بسلطنه الدکن فی سنة ثمان واربعین وسبعائة لصداقه

بینه وبین جد ملوك آسیر واسمه محمد رق اخته الیه واستوزه ولقبه

اه سنلا الم

خواجه جهان فاستولدها اتهد * ولما تام في السلطنة ولده محمود استمرّ الخواجة وزيرا له مدة حياته وبعد وفاته ولى الوزارة ولده الحد المذكور ثر للسعاية بينهما شارقة أحمد وخرج الى دولتاباد * وكان بها امام السالكين، شيخ العارفين، منار الطريقة، مدار لحقيقة، غياث الدنيا والدين ه مولانا العائد العامل الرباني شاه زبن الدين قدس سرّه فتوجّه اليه وحصر لديد فعال له مرحبا راجه احمد وراجه معناه سلطان فتفتُّل به واستودعه * وسار الى دهلى وبها محمد شاه بن فيروز شاه * واستبر في خدمته الى ان اتفق يومًا ركبه الصيد فلما رجع واكل من صيده مشتهاه واضطجع ثر استندعي مآء يشربه فاتاه الشرابي به فا استبرده فتركه وهو عَطشٌ فاتاه ١٠ اجد بركوته فاستبرد ماءها فشرب وتنقس بالحمد لله ثر قال له تميّ فقال قرية بتهالنبير تعرف بكروند (بفتح الكف وضم الراء الهملة وسكون النون بين الواو والدال المهملة) فكتنب له * اقول وذكرت بالماء البارد ما روى عن عبد الله المامون العباسي انه شرب ماه باردًا محمد الله سبحانه وقال الماء البارد يخلص لحمد من القلب* وقيل لبعصام اجر * برد الماء وطاباً؛ فقال ه حبدًا الماء شرابا ثر استرخص احمد في سكناها وتخلُّف عند وكان ذلك في سنة اربع وثمانين وسبعائة وولد له بها نصير خان الملقب في ايامه جهانكير* ١٨٠ مر حسى خان وتوقى راجه احمد بها يوم الجمعة ثانى شعبان سنة احدى ١٠٨ وشماتماتك ومدة اتامته بها نحو سبع عشرة سنلا ودفن بتهالنير وعليه قبة وتليها عارة معروفة به وقام بعده ولده جهانكير نصير خان وفتح تهالنير ٢٠ وللناك وآسير ويييلدول وسنكير ودلكوت وغيرها وولد له عادل خان واحد خان وكان نصير خان يعبث بحد كجرات من جانبه ولم ينزل حنى حصره اجد شاه بن محمد بن مظفر بقلعة آسير فصالحه على الطاعة وعلى ان يكون اخوه حسن خان في خدمته نيابه عنه فرجع به، واستبر معه واحبد فروجه بذى فرابة منه فاستولدها غزنين خان * ولما بلغ سنّ الرشد

سلة ألاء الأه

انكحه ابنته فاستولدها قيص خان ولما بلغ النجابة زرّجه بنت سلطان السند فاستولدها احسى خيان * ولما بلغ مبلغ الرجيال زوجه السلطان محمود ابنة اخت مظفر فاستولدها علم خان * واما نصير خان فانه مات ٨٩١ في التاسع عشر من ربيع الاول سنة أحدى وأربعين وثماماتة ودفي عند ٩٩٨ ابية * وقام في الملك ولمده عادل خان وتوفي سنة اربع واربعين وثماثاتة ٥ في الثاني عشر من ني الحجة وقام بعده في الملك ولده مبارك خان ويلقّب جَوْكَـنْـكَ (بفتح لجيم والكاف بين الواد والنون الساكنتين ودال مهملة مفتوحة وهاء) وتبغى في العشر الاخير من جمادي الاخرى سنة الله احدى وستين وثماماتة ودفي عند ابيد وقام بعده واسده عادل خيان وكان اسمه قبل الامارة عين خان لهذا ألقب عَيْنا (نفتح المهملة وسكون ١٠ المثناة التحتية) وكان كثير الاجتماع بالسلطان محمود لمّا بينهما من أكيد المحبّلا * وفي آخر عهد وقد وصل اليه بجانيانيو بينما الله يتحادثان في الايوان فاذا بعالم خان وهو المقصود والباعث على البيان مقبل بريد محمود وكان في السنّ طفلا نقال عادل خيان ليت شعرى قبل تعطفه القرابـة الى من غير استدعائه أولا أثر رقبه ومحمود ينظر البه فلما دنا منهما وهو ينظر دا الى هذا وهذا ويخطو قليلا فليلا حتى مال الى عادل خان فصَّم الى صدرة واعتنقه طبيلا وفبله واجلسه في حجبه ودعا له ولم يكول له من يبرثه فقال لمحمود أن يكون فذا بعدى في الملك * وكنان عنادل خنان بينه وبين القطب المشهور ببرهانپور مولانا شاه بهيكاري قدس سره مواصلة كاملة* وبلغني بسنكير وكنت اذ ذاك مع الامير الشهير النعارى امين خان بن ٣٠ عزير خان بن جهوجهار خان في خدمة الامير الكبير عبد الكرب فولاذ خان بن فولاذ خان من رجل معمّر من اهل برهانيبور وكان رآهما أنهما كانا بآسير يجتمعان كثبرًا وسريرُ أُحَدهما متصل بلاخر * فلما دنا اجسل عادل خان التمس منه أن يحصر وفاته، فأجابه سالت ربي أن لا أسمع

اه ستلا ۱۳۸

بها فكيف احصر واراعا، ودعا له ونول من القلعة الى منزله ببرهانيهر ثر تبغى اعلى الله درجته وتوفى بيرم بعده عادل خان* وذلك في أقامس عشر من ربيع الاول سنة سبع وتسعائة وحصر وفاته قبطب المعارف مبولاتا ٩٠٠ الشيير شرف الدييم المرشدى قدس سرة ونفع بالر (sic) * وفي اواثل ملكه اتفق ه انه امر بقتل السيد كمال الدين لسبب اقتصاه وكان واخوه جلال الدين في خدمته فهرب منه جلال الديس الى صاحب الندرو محمود الخلجي يستصرخه فنهص بسببه ونزل على آسير فارسل اليه علال خان من جانبه شيخ الزمان داود من حَفَدة من بالولاية اشتهر الواصل الكامل مولانا قطب الزمان شبيع فريد كني شكر قدس سوه يرشده الى ما هو بالحال انسب والى ١٠ السلامة اقرب فاجاب واصاب ونلك لانه في سحر ليل نزوله بالسفيح رفع راسه الى القلعة وسراج يصيُّ ببرجها ظنه النجم بالفجر فاستحصر الوضوء للصَّلاة فقيل له ما هو بنجم الفجر وانما سراج بالبرج فاطرق قليلا ورفع راسه وقال جبل يُرى سراجه رفعة كالنجم هو كما يقاله واين الثريا من يد المتناول، وكان نلك في سنة ست وستين وثمانماتة ودفن علال خان بسواد بوهانيور ٩٩٨ ٥ بيسقعة اشتهرت بدولت ميدان وعليه قبّة وبوفاته اختلّ نظام اللله الى ان استقلّ فيه اعظم عبابين عادل خان وبيانه انه لما توفي اتفق الامير يار على البغلى وسيدى احد اشيف وفرهنك خان وملك طغان وملك لادن الخلجيي وملك خانو ومياپهول على امارة غزنين خان بن داود خان ابس مبارك خيان فجلس على سريير الملك وبعد شهر خلعه من الملك يار ٢٠ على ونصب اباه داود خان في الملك موافقة فرهنك خان وملك لادن وخرج الآخرون من البلد على خلافة فركب عليام فتفرقوا وتبعام قليلا ورجع الى محموديه ور ونزل في ناحية بلغ ارذوله (بفتح الهمزة وهم الذال المعجمة بين الراء المهملة والواو الساكنة ولام مفتوحة وهاء) وبات في سَمّر فرحا باقباله ولما غلبه السكر نام فدخل عليه من مماليكه من قتله

سنة ۱۱۲ تس

وذلك في ذي القعدة من السنة واصبحِ اخوه حسلم الدين متقلدًا للامارة* ثم اجتمع العُصاة ووافقهم خانو وغيرة ونصبوا في الامارة خان جهان ابن داؤد خان ورتبوا الافواج عصلى العيد وحفظ لاس أفلجى دار الملك نصرة لدارد * ثر منعت كثرة الخصم من حفظ الدار فاتفق الصلح على ارسال المطلّة والافيال الى خبان جهان رخرج لابن من الدار ليلا بداوًد الى ٥ آسير وتحصّ بها ودخل خان جهان دار الملك برهانيور* واتفق موت غزنين خان وقد سمته عمته باشارة حسلم المدين شم خرجوا الى آسير وحاربهم الملك لادن وغلبهم وهرب حسلم المديس ومخلف في المعركة ولمده قنيلا وهكذا خانو وفرهنك واعتابه واستاسر خان جهان وعومل بالاكحال* ورجع لادن بداوًد الى برهانهور * أثر استبد حسلم الدين بنظام الملك بحرى ١٠ ونصب عالم خيان ذا قرابة لدارد في الامارة ووصيل به وينظام الملك الى برهانهور فرجع لادن الى آسير وتحصّ بها وداود معه وانتهبت السولاية ثمر تقرر الصليم على امارة داود ونيابة عالم خان ورجع نظام اللك ثم نفص الصليح لادن ونزل بداود الى برهانهور فهرب عالم خان واستمر داود اميرا اربع سنين واشهرا ثر مات وتُبر بديولت ميدان* عند ننك استبد حسلم ١٥ الدبن بنظام الملك كرّة اخرى ووصل بـ ومعد علا خـان الى بـوصانيور وتحصَّى لابن بالحصار المتصل بسفيم آسير ويعرف بالمالي وقد نصب في الامارة حسن خان بن مبارك خان واما الفلعة فبنعها متوليها يـوسـف حتى من لابن ورجع نظام اللك ويقى حسام الدين بعالم خيان في البلد* وفي أنناءً هذا الاختلاف سأل عالم خان من والدته بنت السلطان ٢٠ محمود ان تلتمس له مده ملك آباته ففعلت وافترن بالاجابة * فقى شعبان ١١٠ من سند اربع عشرة وتسعمائية نبهض السلطان محمود من جانبانيم ال صوب تهالنير وكان بها من جانب صاحب برهانپير علام شاه فلما سمع بنزول انسلطان على نهر پيياس لحق بعزية اللك شيخن سلطاني عامل

117 Lim 64

سلطانيير فوصل بد الى السلطان واختص بالعناية وسار في كابد الى تهالنير واسلم القلعة فنزل بها السلطان وذلك في السادس عشر من شوال من السنة * وهي قلعة على نهر تيتي كانت اولا دار ملك خوانين آسير * وكارس ان ذاك نظلم الملك حرى ببرهانسير فلما بلغة الخبر خلف رومى خان ه بها من جانبه ورجع وبعد ایام لحق به رومی خان ایصًا واصطرب حسام الدين في رايه ثر انه ارسل فرحة الملك الدبير بخدمة لاتقة به ال السلطان ليلتمس منه العناية عن اللمة ببرهانيسر * وَأَمَا يوسف ولاني فراسلاه في وصيل من يتسلّم القلعة والماني منهما لينصلا اليد* فالتفت السلطان الى الرسول منهما وخلع عليهما وارسل معهما من امرائد لتسليم ١٠ القلعة السيد آصف خان وعزيز الملك سلطاني * وبلغ حسام الدين ذلك فتخلّى عنى صاحبة وتوجه الى السلطان من طريق لا تجمع بينة وبين الاميريس للذكرريس* ولما وصل الى تهالنير فاز بتقبيل البساط واختص بالعناية والرعاية * أثر وصل على اثره لادين ويوسف ومن معهما واكبم السلطان مقدما جميعا وجمع بلطفه قلبالم * وكان ولسد الامير حسام السديس وصل ا لا السلطان وهو على نهر پياس فاعطاه اياها أثر هرب من تهالنيم الى القصبة المشهورة آمل نيرة (عد الهمزة وفتم الميم) وكانت لابسية وطالته اذ ذاك في كنف صاحب الهال حاجي محمد * وفي غيبته فجم على منزله واخسد روجته وساربها الى آملنيره وبلغ السلطان خبره فامم مودود الملك سهته السندى يتدارك العاجزة اخلاصها منه فارقل أحوه واجتمع به ٢. في الشريف فلما ابني الا ألجهل قتله وعصمها الله منه * ثر نبل مودود الملك على آملنيره ليلا وفحها نهارا وما كن يوم عيد النحر ركب السلطان الي المصلى وبعد أن فرغ منه وقد اجتمع المله والامباء في ديبوانه التفت الى علا خان فقلم بين يديمة الستدن منه وتكلم معم في الملكة وانَّها كما كانت لآباته صارت الن له وقد رجع لخف ال مكانه فالحمد لله على احسانه

ov WF Xim

ولقيد اعظم همايون علاقان وخلع عليد من خاصّته وقلده سيفه وعقد له لواء وامر له بماثة فيل والف فرس فقبل البساط ووقف على بمينه* ثم انتفت لل حسام اللعين ولقيد شهريار والى لادن ولقيد خان جهان وكحمد باكبا ابن عباد لللك لقيد غارى خان وماتكير اسير واسمه حافظ لقيد قطب خان ويوسف أخوه يوسف خان وطلد لادن مجاهد خان والارشاء تهالنيرى علا الملك وامر له بالخلع والتشريفات واصلح نات بيناهم وجمعهم على طاعة علا خان وامراء جهته معه ان يتوجّه الى تجييه فسلم وخرج اليد بالعلم والنقارة وسائر تشريفاته تسير أمامه وكان وقتا مشهرنا وفى الخادى عشر من نبى وامر نصورة الملك ومجاهد الملك وكل منهما أمير الفي قارس أن يكونا معه الى وامر نصورة الملك ومجاهد الملك وكل منهما أمير الفي قارس أن يكونا معه الى ايتملك فلعة السير ونصبط ماكه ثم أرشده الى ما يتبغى للامير أن يعمل أن يتعمل عليه ودعا له واسترده ها اله سجانه ورجع ها

وَهَى اَلْمُنْنَى عَشَر مَنَ ذَى لِلْحَجَدُ مِنَ السَّنَدُ عَلَقَهِ، السَّطَانِ عَنَانَـهُ رَاجِعَا الله جَانَهانِهِر* واستمر شهريار في ركائِمة الى ان نَوْلُ عَلَى نَهْرٍ هِبَاسَ فاوصاه ١٥ بعدل خان ورخص له ولغازى خان فرجعا لل آملنيره

وصول اعظم همايين عادل خان الى دارالملك برهانهور

116 فى سنة اربع عشرة وتسعمائة فى السابع عشر من ذى للحبه وصل
علاقان الد يرهانيور ونيل بدار الامارة واستانف خيان جهان واصحابه فى
العزم الد آسير وكان نلكد واما شهريار وكذا المحابة فتوقّف بمّل نيرة وتكرر ٢٠
من عادل خان الطلب له وهو لا بوبد الا تَوقُقُ حتى كتب له انه لا يباشر
المهمّات الملكيّة الا بحصورة * عند ذلك قدم عليه ومعه غازى خان فى ثلثة
آدف فارس واربعة آلاف راجل مصمّما على ان يحر به نحرج اليه علا خان
وتلفياه وتيوضع له واكبرم قيدومه وفسيح له فى الاستراحة عنونه فلها

قارقد اشتغل بد فكره سائر يومد قلما امسى اختلى بنصرة الملك ومجاهد،
الملك وقل لهما اخبرق طاهر شهريار عن باطند، والعاجز من لايستبد،
وق التاخير آفات ثم استدعى بسلاحدار لد اسم درياشاه وقل لد غدا
اذا خلوت بشهريار ورايتنى ملت عند الى المسند فاهود بسيفى الذي بيدك
ه وقل لهما اذا ما دخل الدار شهريار فادخلا بعده بعده رجالد ومتى رايتمالى
ملت عند فبادروم بالسيف والد دَرّ الى الطيب احجد المتنى فيما يقول *
لاسلم الشرف الرفيع من الاذى * حتى يُسرَقى على جوانبد الده *
وعلى هذا لما حضر شهريار ودخل بامراثد جلس عادل خان في ناحية من
السند واستدنى مند شهريار ليستشيره ولما مل عند الى المسند هود الديارة بسد الدنيا وكانت بد
كدرة في طرفة عين * ولما دخل شهريار في حَبر كان ان يتمثل عادل خان عا كاند الامير جياش ابن المنفقي على الخطبة والسكة بوبيد تجاح الحبشى
عا كاند الامير جياش ابن المنفقب على الخطبة والسكة بوبيد تجاح الحبشى

رهو:

وا اذاكسان حلم المرء عنون عدوة عليه فان الجهل ابقى واروح وفي العفو ضعف والعقومة فوه اذاكنت تعفو عن كشور وتصفح مات جينش وهو صاحب تهامة في ذي لاجة من سنة ثمان وتسعين وأربعمائة وحيث كان لبني تجاح خبر يُعجب به في تنقل الاحوال ٢٩٨ وتقلب الدهر ببنيه نيذا سياتيكه بيانة بعد استيفاه هذه النرجمة فتامله ٢٠٠٠ عساه تجده مسلاه عن الدنيا ولحول ولاقوة لا بالله العلى العظيم وأما خنن جين فائم عمد شهربار نمع في الملك وراسكل نظام الملك جرى في المد عام خان ولان عنده ظجابه اليه وخرج به الى صوب برهانيور وبك عدل خن نك وقد ترا على فلعة آسير * فكنب الى محمد بسوانح وبك فدر منه ودل بشغاه الله بنفسه تر ارسل لمده من الاحراء الحرول فدر منه ودل بشغاه الله بنفسه تر ارسل لمده من الاحراء

للاور خان وصدر خان وقدر خان واستودعهم مبلغا من الخزانة يستعين بها وكان ولده مظفر سأله له ويوم نزولا، بندربار سعوا موت نظام لللك فرفعوا الخبر الى السلطان وارتحلوا منها * وعوته جزع خان جهان وايس من القلعة * فاستشفع عجاهد الملك وسلم القلعة له * ونرل هو والاميو يوسف خيان وسارا الى كاويل* ودخل القلعة عادل خان واستقل بها وكان ذلك في ٥ ١١٩ سنة ست عشرة وتسعبائة وما زالت القلعة من عهدة مشكنا له ولواركية الى آخر عهد بهادر قدر خان بن على عادل شاء وسيالى بيانه * ثم نهض علال خان الى كالند (بسكون اللام وفتح النون) وكانت للراى لكهدهر (بفتح اللام وسكون الكاف ودال مغتوحة بين هائين وراء مهملة سواكن) * ولما نرل عليه صائحه الرامى على الطاعة وجمل الخراج فرخص لمن معه من امراء كاجرات ١٠ ورجع الى برهانبور ونم بزل يتردد في جهاتها وبستفتح ما بليها من للصون والفصبات المسرَّة والقرى المصبوطة الى ان مات في عصر برم الجمعة عاشر يوم ٩٣١ من رمصان سنة سن وعشرين وتسعمائة ووقفت على تاريخ لبعض افاصل العجم ذكر فيه عصر آبائه الى آخر ايامه وفيه لصابط وفانه هذه الابيات fo

شاه عدادل سدر بداخ خدسدروی طبل الله مهان الده رویش بدود تدازه جدون گدل بداغ جهان عداد مداه صدید وروز جمعه وضت عدم جون بشرت یفت از رجمت سوی حق شد روان داعی حقرا اجابت کرد و شد سوی بهشت رحمت یدادان بدوج شداه بدادا هر وسان جون گذ فردوس بدد شاه جهان تداریخ او از گدا فردوس عدادل شاه بد حقد بدان از گدا فردوس عدادل شاه بد حقد بدان

r.

1FF Xim

وجلس بعده على سريس الملك ولده محمد خان بن عادل خان وكان بقلعة بياول (بكسرالموحدة والف بين المثناة التحتية وواو مفتوحة ولام) وهي مسكن ابنا الخوانيين الفاروقيية وابناء سلاطين كجرات في ایامه * وفي سلطنة بهادر بی مظفر اختص به محمد خان حتی کان یجلس ه معه على سريره * وفي حادثة عماد الملك الكاويلي رفع شانمه بالمظلة وخوطب بالسلطنة محمد شاه وهو اول اهله سلطانا و بعد بهادر اجمع ملواه كجرات على سلطنت، وكان ببرهانيور فطابوة اليها فمات في الطريق بالقرب من حده فرجعوا بد الى ملكه ودفئوه بجانب ابيد في القبَّة وذلك في اواثل سنة ١٢۴ أربع واربعين وتسعائة وجلس بعده ولمده الهد شاه بس محمد شاه .؛ وكان صْغلا واستقل الملك بيارو (بكسر الموحدة وصمّ الراء المهملة) في المزارة * أثر عنم على اكتال عبد مبارك خان ووافقد الامراء وجيّ بد من بياول الى دار السلطنة ببرهانيور وحصر الكحمل وكان وقت الزوال فخيف يتلف من حرّ الشمس فتركوه الى ان يبرد الوقت وكان جماعة من يافع ولكبيرهم معوفة بالفلك فلما راه جنوعا قال له لا مخف نجوت ان شناء الله* ه أثر قال له ان تكن سلطانا فا في منك قال ما تطلبه فاخذ عهده واتاه بمبرد يقطع به قيده فقطع به قيد احد رجليه ولقه على الاخرى* ودخيل دار لخرم فاذا باجد في يد المرضعة فاخذه وخرج بعد الى الموكّلين بد وقال انا احق بولانته * فاول من سلم بالطاعة كبير الجماعة ولحق به سائر يافع * الله جلس بنه في بم على باب الدار وكانت ذات سور منيع وامر بغلق ١٠ الباب* وشاع الخبر وحصر الامراء مع الروير بساحة الدار وسمعوا المنادى يقول من يك مطيعا فليدخل الدار وحيدًا والعاصى يعتبل جانبا* فقالوا للوزبر ماذا تنامير أن عجمنا عليه بقوة فتل الطفل وأن قنلناه قَمَّى مَّنَا يسلم للآخر * ثر اعرضوا عنه لتوقفه ودخلوا من الباب واحدا بعد واحد وسلموا له وخبرجموا الى منازلة في سلامة وكرامنه وأما البربي فتعصب الى

91 **166 Ki**m

ان قُتل محاربا بمنزلد* وخرير ولده ملله محمود سالما الى كاجرات وطالما اجِتمعت به فيها فكان من اكمل الرجال ذاتا وافصلام صفاتا (sic) ، ما من علم الا انفند وعلمه، ولا نو اقبال الا ولديد مقبول الكلمة، سعيد الحركة، فأتص البركة * واما الهد شاه فقى يومه فقد مساه وجلس مبارك شاه على سرير السلطنة وفتر هانديد (بكسر الدال المهلة وفتر التحتية) وكذا بيجانكر ه (بكس الموحدة) واضاف الى ملكه جهات عديدة * وفي اواثيل ايأمه وصل اليه عاد الملك ملكجيو فاربًا من السلطان محمود وتبع اثره فكان للرب المشهور بميدان دانكرى (بنون ساكنة وكسر الراء) وغلب مبارك شاه اولاً لله كان الفاتم لمحمود وحسيث كانت بينهما نسبة رجع عسه محمود الى كجرات * وفي سلطنة الهد وكان يستبدُّ به البسند العالى اعتباد خان ١٠ على (...) انه سعى له في اعطائسه ندربار وسلطانيير وكان له نلسك الى آخو العهد المطفري* وفي المده وصل الى برهانيور صندل للبشي عتيق ملك التجار بكنباية اعنى به الخواجه عبد النبى المغرق واجتمع بعتيف لابيع وهو جهوجهار خان للبشى وكان اذ ذاك حاكما ببرهانيور وصار من المخصوصين بعه ولم ينول يترقى معمد الى أن استنابع في الحكم واشتهر ١٥ صوته وَبُعْدَ صيته وامنت النواحي به الله ولما استقل جهوجهار خان في الامارة بسلطانيبور وتدريسار استقل هو فسى لخكومة بمدار الملك ايصما وضبط السواد وللحدود وكانست شوكة ألبغاه والعصاة بهما قريبة فكسرها وقهرهم بالسيف وصفت المملكة من كمدر المخافة فاقبل عليه مبارك شماه واعطه جامود وقرر له جراية الف فارس وخاطبه فولان خان فركب بالعلم ٢٠ والنقرة والافيال وبفي في عملة مدة حيوته وكان صابطا سائسا استصل ٧٧ اهل الفسد ومحاشاء اوباش للحدود والبلاد * وتوقّى بها سنة سبع وسبعين وتسعائة * ودُفي بدار ولايته جامود * وبني عليه وشده عبد الكريم فولاذ خان قبية وصار مواره مشهورا بالبركة يوتسي اليه بالنذور وبعتعده من

1v xiii 19

الالها الشكب, والكفور عامله الله بلطقه وسقى الداه * وأما ولمه المشار اليه فقام بعده في الامارة والسلطان يومقذ محمد شاه بن مبارك شاء والوزير سيد زيس الديس* وكانت بينه وين ابيم وقفة فاتفق رجاله على الخروج به الى المسند العالى تفارُّل خان وزير مملكة برار وكان نسُك واتفق الخرب ه يسوما في الحدود بين عسكر مرتضى نظام شاء وتفاول خسان وبينهما نهر يخاص بالخيل وقد عبره فولاذ خان * والى ان يلحق به تفارل خان تامت الجرب على ساق بين امير عسكر نظلم شاه خداوند خار وفهلاذ خار وجمل كل منهما على صاحبه فولَّى الامير مديرًا ووقف فولاذ خان * ولما كنت بسنكير في خدمته سنة الع وثمان سمعت منه هذه الواقعة أثر ١٠٠٨ ا قال واسو تركته وقد وتبي ما اصابئي شيّ الا أن الجليبدار ويعني به خاصم الغرس قال لى قد ولَّى عنك عجزا ومثل خداوند خان متى تجده كذلك ويتمم الاسم لك * فدخل كلامه في سمعي فتبعته فعطف وبيده الكرز وعاجلني بالصربة به على الخوذة وكان عتيا فننزلت وبلغت لخاجب فاشغلتني عبي النظر اليد واعترضه حامل العُلّم في فصربه بالسيف على مزنده ٥ اليمين فابانه بسلاحه* فاثبت العلم بيدة اليسرى فقعل بها كذلك فصم العلم الى صدرة فصريد على عاتقة فصرعة واخبذ العلم وولمي بنة للحوق تفاوُّل خان بي ولان النصر الا اني في شدة من الخوذة وقد ورم راسي الي غاية لا يمكن معه اخراجها السحصر من ذخائرة دهنا يقال انه من عَرق الادمى فصار لا يمسح به حيث انورم الا وبخف والخودة ترتفع بالنزع الى ان ٢٠ خرجت واسترحت منها * وهذا اول حرب باشرة بنفسه في الامارة * ولما انتظم في امرآء نظام شاء كان اذا جمع الطبيق بينه وبين خداوند خان يصرف عنانــه عنه واما خــداوند خـان فلم يزل يوادده الى ان اجتمعا الا أنه كلما سالة أن ياخل العلم اباه الا بحقد على علاة أهل الغيرة وللميّة فبلغ ذلك نضم شاه فلما حصر فواذ خأن وخداوند خان بديوانه استدناها

The State of the S

مند واصلح بينهما وعقد لواء رفعه بيده واعطاه فولاد خان فاخذه وبقى معه الى أن تبق* ثر رجع الى برهانيور وكان دار ولايت، بها كاتلا على سبعة فراسيخ من آسير* وبينما هو يوما في حصارها وقد وقع في فصاء رحب فاذا بالكافر كيتاجيو من عُصاة ذلك ألف مقبل في الف فرس وعدة افيال فلبس سلاحــه وخــرج في اربعيـن فارسًا وتجاولا في الميدان الي ان ٥ قتله قهرًا بيده واخذ فيله ونقارت وعلمه وولّى جيشه هاربا واشتهر بهذا لحُرِب الى الغاية* أثر انتزع ملك، في عصر عبادلشاه بس مبارك شاه أَشُهُرًا 19 لعارض ثر رده عليد * ثر في سنة ثلث وتسعين انتزع منه واستمر في قلعة لخبل الى ان مات علال شاه وتسلطن بهادر فرجع في أيامه الى ما كان عليمة من الاقبال والدولة واعطاه سنكير * وفي آخر ايامة كانست الوقعة ١٠ المشهورة بينه وبين الكافر الصنديد روى راى دهونيه فقتله وسلبه افياله وعلمة * وكان قد وصل السلطان الاكبر الى برهانيير وحاصر بهادر في قلعة آسير فتوجه اليه وصار من حزبه وعاش في طل الدولة ودار ملكه سنكير* رمعة ناصر الدين امير الفرسان محمد امين خان بن عزيز خان بس جهوجهار خان لخبشي المشار اليه سابقا وكان تبنّاه وعمته في عصبته ها الى أن خرجا منها أجابة لطلب الأمير الكبير سعيد النزمان أمير الليش الاكبرية عبد الرحيم خان خاندن * هذات اوَّلا منزل عيرايبور امين خان لعارض اصبيح فيم وامسى في جوار باريه وذلك في مساء الليلة السابعة من ربيع الآخر* ثر مات فواذ خيان بيول تانيهة من اعبال السدكس في 1. التاسع من جمادي الاخرى: وكالاعما في سنة الف واربع عشرة وجال .٢ تابوته بعد الربعين الى جوار ابيه بجامود * واما امين خان فحمل تابوته أولًا الى سنكير وحصرتُ دفنه ثر جمل الى جامود طيّب الله شراعما وجعل لجنة مثوائه * والعبرى، لو علمت البك يرد للجبشب، كنت ابكي حنى ١٥٨ يلين الخديد* وولد فولاذ خان في سنة تمان وخمسين وتسعمائة واما

امين خان فولد فى سنة ثمان او سبع وثمانين وتسعمائة وكلاهما ببلده الهما برهانبور وكنت بهما فى خفص عيش وسَعّه* وها انا بعدها بكبد حرَّى ومهجة وجِعّه* اقبل ما يُعْرَى الى جمال السلايس البى السلار يُساقوت المستعصمي الكاتب:

لله ايماما تقصت بكم ماكل احدادها وافعاها من قلم يبق لنا بعدها شيً سوى أن نتمناها وحيث لم يُبقيا لا بعدها املا وميراً أوّا كل ما كان حلا أن وقفت عن معاتبة المان * قال اخاطب الغلك بايبات استحسنتها من قول سلمان * تُنبى عن ذاغي منه رأسا * وتنع من انتزاحي عليه ياسا * وهي:

ا سپهرا من از شادیت فارغم مرا چون توانی که غمگین کنی نظارم بستر هیچ امید وجیم اگر مهر ورزی وگر کین کنی نه نظارم بستر هیچ امید وجیم اگر مهر ورزی وگر کین کنی نه اخلم که بندم به پیشت کمر بدان تا مرا کلم شیرین کنی نه نرگس که آرم بستو سوقرو بدان تا مرا تلج زرین کنی اگر خانه ام را چو ایوان خویش بخشت زر ونقره توزیین کنی خواهم به پیش تو گردن نهاد اگر طوقم از عقد پروین کنی نخواهم به پیش تو گردن نهاد اگر طوقم از عقد پروین کنی نمی ارزم ایس تنعق لمباری شاه انه نها اشتغل ملوله تجرات بذات بینهم وایس من مدد هر وخد اجتمع لفخل الکبری علی انتزاع بیجانکر منه وبها ایشتی المسمی تضی* وگن اجتهد فی حفظ الفلعة وما منعته القلام می درب الکثرة وقرب سجال لذالی مال ال المهادنة وصالیح علی انتقال بیجانکر وصاند علی طاعته نسلطان الهند وقبل افظیة وزق ابنته الیه وحباه فی جهازها من طاعته نسلطان الهند وهبار این کون لاولاده بعده فی حادث الدهر معینا وناصراً فرب وارسل من جانبه الیه اعتماد خان انتراسی نجیوها

١١١ معد وكان نلك في سنة احدى وسبعين واستمر في ملكد فارغ البال من ١٨٠ جانب المغل الى ان توفى في سنة أربع وسبعين وتسعمائة ودفي عند اخيد عليه الرحمة وجلس على سرير الملك بعده ولده محمد شاه وكان حليما كريما يوثر الصرف على للجمع ولد في ذلك مآثر حسنة ولم يكن لد مع ١٨٥ وزيرة سيد ريس الديس سوى الاسم * وفي سنة احدى وثمانين نزل ٥ نظلم شاه الدكني على آسي وسببه انه بعد تسخيم اليبر دار ملك يار دعاد اهتمام وزيرة جنكز خان الحجمى اني تسخير علكة تلنكانه فاجابه وخرج الى دار ملكها كلكنده ففي اثناء طريقه بلغة خروج السيد وين الدين الى للپور فرجع اليه وولى زين الدين عاربا منه وهو على اثنوه الى ان كاد يدركه فوقف السيد مصطفى بن زين الدين بالعسكر وحارب الح ١٠ ان الجدل صربعًا وعن قتل معد في المعركة الاميم الفارس فيبت خال البهليم وتغرى العسكر بعدها والحامل لنزين الدين على نلك وزيسر بسرار المعروف برام ديو كانت له خزانة بها ففى خروج نظام شاه الى تلنكانــه اطمع رض الدين فيها وخرج به اليها فاتفق بهذا نزول نظام شاه بجانب من سَفُّتِمِ القلعة ، ثمر كان الصلح على ثلثماثة الف مظفري، وفي رجوعة ها الى دار ملكة احمدتكر امر بسم جنكز خان والباعث علية اله لما اخذ كلويل قبرا من تفاول خـن صاحب برار وجيء بـ اليـ احترمـ وعشف عليمه لسابقة له وقد انهزم من بجاليس وتبعمه كافرها الصنديد المشهور دام راج الى دار ملكمه وهذم واحرق من السدُّور والشجر ما قدر عليم، ففى غُذَه الحادثة جمع تفول خان عسكره لنصرته واجتمع بــه وقد نزل ٢٠ بحد ملكم برار واستمر في خدمته الى أن تبلاقي خلله، وبهذا امر جنكز خان بارساله احترما الى الالكر فقعمل الا انه سمّه فات به ويلغ نظام شاء ذلك فتعب منه . (٩) . في نفسه الى ان سمّه على يد لخكيم بيبرس المعرى، تانعق عند نلك وقد حُمل تابوت تفايل خان من موضع دفته

الى عارة له ببرار أنَّ جمع الطويف بينه وبين تابوت جنكر خيان وقد حُمِل الى اجمدنكر، ثم افترًا سائرين الى دار العمل ولا يظلم نلك احدا، الموت يسأنّ بغتة والقبر صندوق العمل

وفي سنة اربع وثمانين توفي محمد شاء ودفن في جوار التقي النقي شجع الم ه برهان الدين ابرهيم المعروف ميايًا سقى الله ثراها وبنيت عليه قبّة، وحصم الوقاة اخرو شقيق، راجه على خبار وبينما يتردّد في كفالته لولد اخيه واسمه حسى خان دخل عليه لاد محمد البخشي فاستشاره فاجابه كاثلا العاجز من لا يستبد فعن وجن وجلس بع في البرج المشرف على الباب وامر بغلف وبلغ الرزير موته فركب وسائس الامرآء تنبع له الى دار ١ السلطنة ولما راى ما لا يحبه وقف لا يدرى ما يصنع ثر عطف الى منزله فاعتزاء الامرآء واستالنوا في دخول السدار وكان نلك، وتمت البيعة لحسي شاه وفي الغد ركب راجه على خان الى منزل الوزير زين الدين واجتمع به في خلوة وجمله الى القلعة واستمر بها موسّعا عليه في معاشد غير مُهان بقيد وتحوه مدة حيوته، واما حسن شاه فكانت السلطنة له والنيابة ما لعبة الى ان سعى خالة على خان في فتل راجة على خان وكاد ان يتم له ذلك باستمالية اكتب الامراء الا انية احب أن يكبن عرخان الاميسر اليافعي ابضا من حزبة فاجتمع به وخاص معه في حديثة فوافقة علية وسأله ان يانينه غدا في مثل وقته ولما خرج من عنده ركب عرخان واجتمع براجمة على خان في خلوة وسأله ان برسل اليه من يثق بع في ٣. وقت كذا وكتم ما عنده فلم حصر في البوقت انخله خلوة واغلق بابها وجلس عرخان بجانب الباب ينتظر عليخان فأذا به يستاذي فأذى أه وجلسا عقد الباب وتحادد فيم جماء له أثر ودعه وخرج الرسول من الخلوة فقال له عرجان ما سبعت بلا واست عليك ابلاغه كذلك ففعل وامر اجه على خان باجتملع امرآته وطبر نثم وامر بقعل جماعة منهم على خان المذكور

To the Kim

وريحان اللوتوال اي حاكم بصانيور والامير صاحب للوالة بقلعة آسير وخاجهان البربية وخلع حسى شاه من السلطنة وعفا عبى والدتمة ما كانت اعتمدت في حقة ، وجلس على سريم السلطنة وخاطب نفسة ها علال شاه وكان للك في سنة خمس وثمانين وتسعائمة واما البخشي الذكير فاختص منه بالبرارة وخوطب آصف خيان وكان اهلا لذلكه ه وله مشاركة في الفصيلة والانشآء، ولحسى عقيدته في يركة المسلمين واملم المتقين سيدنا الشيخ فريد الدين الشهير كني شكر قدّس الله سبّه بني قبة ببرهانيبر على المنسوب اليه قرابة مولانا الشيخ حاجى احمد يتصل بها جنبا حجى ذو سعة تليه صفّة ودكة ومسجد جامع هو أمام القبّة وخلف محراب حجرات الصوفية ونصب أضاه مولاتا العفيف ركن الدين ١٠ شجا بهذه للحرضة يجتمع عليه في اعراس مشايح البقعة وصوفيتها جم غفير مناه عدلى ما عمليد من السماع والرقص والوجد والطرب وتمزيق الثياب وما في الباب من الخشوع وانسكاب الدموع وحصرت غير مرّة فرايس ما بحبب وسعت ما يطب فلله يتقبل منه، واستمر وبيرا الى ان 11 مات فجاة بالقلعة في سحر الليلة الرابعة عشرة من شوال سنة سبع وتسعين ١٥ وخلا الدست من مثله ع أن الزملي مثله لبخيل، ودقي بدكة عند وأب القبة المذكورة تشتمل على عقود مرتفعة تظلم عاملم الله بلطفه، ١٨٧ وفي سنة سبع وثمانين كنت حادثة شاء عبد الطلب ابي امي المندو شاه بداغ خال وبيانها اجمالًا انه في عهد مبارك شاه وطده محمد شاه كان لامير الندو مبلغ معلم يحمل اليه في كن سنة ولما استقل علال ٢٠ شاه في السلطنة طولب بالعادة فاجاب ما جمعت خزانه واليا جمعت عسكما رجواب السالة عليهم عند ذلك خرج شاء عبد الطلب على ما يتصل احد المندو من ولايمة برهمنيبر وعلم بمة عادل شمة فجهم عليمة عسكا بتدبير شهد له بأللمل فدركم على فهر سريده فلم بسعم عجزا الا خوهم

11f Xim %

صاربا الى المندبو وكاد ان يهلك غبرةا الا انسد نجا براسه وتخلف عنه فيله وعلمة ونقارته ورجع به العسكر الى آسير وكان فاتحا مشهودا * واما شاه بداغ خان فبسماعة خبر الهزيمة قال لما حججت ما سالت سرى ارَّ، العبدو لا يبرى قفاى في للحرب وكنت منعت عبد الطلب عن الخروج ه او يرجع بما فيد غنّى فكان مند ما وقع فيد وانتسب بد الى لا ارانى الله وجهة ثر أنه أمسى هاتلا غما أو كما يقال استعبل سبًّا * وفي سَنَة ١٩٣ أبع وتسعين كانت حادثة شمس الاتكه الحان الاعظم عزيز الحمد كوكه * وبيانها اجمالا انه راسل علال شاه في دخيل الدكم من طبيقه على بهانيب فاجاب انها سخرب من العبور عليها وللناسب الدخول من اجنب كيراد فابي للشار اليد الله ما رآه فاهمة قلك وكان ظاهرة معد وباطند مع اهل الدكي فاستبدّ من نظام شاء والنائب المطلق يومثذ شاء قلى صلابت خيان فجهز النائب اخياه بهزاد الملك احد الماتيك الترك لنظام شاه بالاقبيال والمدافع مصافا الى عسكم الجيم دار ملك برار * وبها الاميس يومثذ ميرزا محمد تقى وكلاها ماموران بالطاعة لعادلشاه واتفق ها في وصولهما الى قريسة سيرپود على سبعة فراسخ من برهانپور وصول عصد الدولة شاه فتح الله الشيرازي الى آسير في رسالة من الخان الاعظم ينهي الية انمة لا بد من الاجتماع بده اما بموصولة الى هانديد او بالعبور على يرهانيبور فاستشار علال شاه وزيرة آصف خان في جواب ما جآء به عصد الدولية ثمر استدعى باميره اختيار خان الرومي وكان من دهاة الرجال ولما ١٠ استقر به المجلس جمع فكره بافباله عليه والتفته بالعناية اليه ثم انشده من أمثال أني الطيب المتبنى قوله ،

الراى قبل شجاعة الشجعان همو اول وهى المحل الشانى الله عليه وسلم في كاثنة قال والغايسة في الباب ما امر الله به نبيّنا صلى الله عليه وسلم في كاثنة أُدُّد بقوله وشاورم في الامر * فيم تشير الان فيما جآء بـه عصد الدولسة

من الشر رقد بلغ السيل الزُّق ولا أرى الا ما ثاله للنطيف للحقيق بامامة شعراء الانام أبو تمام،

السيف اصديق انبـــــآء من الكتب في حـــده لحد بين الجد والعب فاستحسن الامير ما رآه واثنى عليـــه وقال فاذا عنومت فتوكل على الله فــقــال عومت وتوكلت * ولعرى *

لا يسلم الشرف الرفيع من الانع حتى يُسراق على جوانسة اللام عند نلك ارسل الى عسكر الدكن يشير عليه بالتقدم الى آسير والنول بسفيم البيل * وارسيل آصف خيان الى عصد الدولية يخبره بقصد عسكر الدكن لد ويحتّه على طلب السلامة منام بالرجوع الى هانديد ارتالا فركب من ساعته لا يدري من له ومن عليه وكان في الف فارس وشيّعه آصف ١٠ خان الى فراسخ ورجع الى مُعسكر صاحب في جانب من السفيم منتظرا لوصول عسكر الدكن * فلما اشرفوا على السفيح تلقّام وسار بهم الى نحو الماء واشار بالنزول عليه * ولما فارقام عجبه الخاجب المخصوص من باب السلطنية ويرخصة من صاحب القلعة صعد معه اليها واجتمع بعادل شاه وقدّم لد رسالة صاحبه نظام شاه وعبص من جانب النائب صلابت خان ١٥ فيما جآء له من مقتصى الوقت ما استحسنه علال شاه واستوجب به نناءه عليم * وامع كرامة لنبول الامرآء النظمشاهيمة بالسفير ان تُطلق سائر مدافع القلعة والتي منها في المخيم * وكذا بالنقرة على العادة في أودت الفرج وامر بالصيافة الخاصة غنما وبقرا وشيرا وبررا وارزا ودقيقا وحمسا وسُكِّا وقندا وقصبا نستر الامرآء ووجود العسكر والمستثنَّي من لخواشي * ٢. وامر بالصيافة العامة تكبن غدا في قبابه المنصية ثه في العسكر ورخص للحاجب فنول من القلعة الى خيمة نصبت له مجروة لخيمة آصف خان * فلما كان اليسم الثانى نزل علانشاه من القلعة الى قباب وتفدم قليلا الى نحو عسكر الدكن فركبوا جميع اليه واجتمعوا بمه وسر وايالا الى فببه THE KAME V

وكان جبعا مشهودا * ثر جيء بالطعام وجلس الناس على طبقاتهم بحيث لم يبق احد في العسكم الا وحصر * فلما كان وقت الظهيرة حصرت اصناف الاشبية والفواكمة الرطبية واليابسة * واما الانحان المطربية والاصوات الطيبة فكان الوقت به مانوسا من اول المجلس الى اخره * أم انعقد ه مجلس المشررة واتفقوا على انسه لا بزيل الحيف الا السيف ولما كان اليوم الثالث من نزوله بالسفيح رتبوا العسكر وطلوا سائرين الى هانديد بعدد يبلغ اربعين الف قارس منها ثمانية آلاف لعادلشاه تسير تحت علمة وماتسة فيل وماتسة مدفع * وخلّف اربعة آلاف فارس في حدود ولايتسه من جمانب ندربار وسلطانيمور حفظا لها ومنعام من الاستبداد * واما لخان ١٠ الاعظم كوكلتاش فأنه لما رجع اليه عصد بخب حركة عسكر الدكي لقصده الى هاندجه اشتهر وامرآء السلطنة فيما لر يكن بباله من جراة اهل الدكن عليهم وقد قاربوهم فقالوا امّا المقابلة فلا تكثرتهم وقوتهم ولا سبيل الى الرجوع الى المندو وقد اجتمع عسكر برار وما يليد من الجهة بسفر آسير ظلراى الن ابقاء المخيم على حاله بهانديم والعبور من كيراه على برار وما ه ا يليم الى أن تخرج منها الى ندربار فإن وجدنا فرصة نهبنا الولاية والا فقى السلامة ما يغنى واجبعوا على هذا واتوا ساثربن واصبح الخصم بهاندية فنهبوها واحرقوها واشتغلوا ساعة بفكر الخيم عبل اهلها فيما يليها أو لا * فلسا علموا أنها أبقيت لتشغل عن التبع امروا السوقة بحرقها وارقلوا فى الاثر جاية لبرار عن الغارة الا أن علل شاه كان يُبقى الكلام له عليهم ١٠ جانبا فكان كلما قرب معسكرهم توقف ومنع عن اللحرى بهم * ولسو لم يتخلف اكثر عسكر الدكس في الارقل عن امرآثه واما المدافع فبالسّرها تخلفت في العفيات والمصائق لما راوا للتوقف وجهًا * وفر تزل الغاصلة بين العسكرين فراسم لا تزبد عن سبعة ولاتنقص عن اربعة الى أن خرجوا من حد الدكن ووصلوا الى ندربار * وكان الخان الاعظم كلما عجز له فيلُّ عن

الشي امم بقطع خرطومه او تصييعة بنقص فيد لثلا ينتفع بد الحصم وبهذا صيّع كثيرا من افيال السلطنة والامرآء وتوجّه عليه العتاب في فلله * ثر أن علا شاه خيّم في حده الى أن علم بالوصول الى ندربار عند ذلك اجتمع بامرآء الدكي وشكر سعيهم وخص وعم بالخلع والتشيفات اللائقة بالجانبين * قر انه ارسل حاجبا له مع حاجب السلطنة وكتب ه الية بصبرة للحال وما فعلد او تركه لمقتصى الوقت وفكر العاقبة ورخّص للامرآء ورجع الى آسير * رَسَ اهتمامه في ايامه ما كان من قيامه لبوهان نظام ا شاه في السلطنة وذلك في عام الف * وبياده اجمالا انه كان لحاجبه السيد ابي الفتح الاوغان في اواثل سلطنة اسمعيل نظام شاه ونيابة جمال خاري الخبشي فيها من الحاية ما توقعها بعده السيد محمد رسو لدار الخاجب، فلما فاتم حتى الاقل منه من عشر عشر المائة سعى بينهما ما ارغم صدورها وقبق كلمتهما والا نحصرت مع سيف الملوك الغخاني وجمال خان يقبل لافي الفتر عند وداعد قبل عنى قدم عادل شاه وقبل لد اما علكة برار فهى تلم مالاً او رجالاً على ما سلف في ايلم مرتضى نظام شاه وصلابت خان واما انا فذلك الملوك الذي متى ما دعت الحاجبة الى حصورة ركب 10 اجنحة الطيم ونبل تحت جبل آسير بفرسانية وسلطانه فلا يشتغل باللم بالغل ابدا * ويما سعى لخاجب ارسل البيد يقبل له ان لر ترجع عن التعصب لبرهان الملك اتيتك عا لا فبل لك به رصيرت ديارك بعسكر الدكن دكًا * واتفق في الناء قلك من سيف اللوك ما أمره بند جمل خان من الخروج من دار الملك الهدنكر الى الجهيم * فحملة نلك على موافعة عدل ٢٠ شاه ووصل اسمعيل اسدخان من جبيل الى بيرهانييير فنواد في الطنيير نغمة * ثر كنب عادل شه الى ابراعيم عادل شهاه صاحب بيجاييور والنائب الطلق عنه دلاورخان خبشي فيه عزم عليم بامر سلطن انبند جملال الدين البر بادشاه من 'فعة بوهن في الله * قاجيد الى ذله * واجتمعت

الآراء على خبروج دلاورخان بسلطانه الى صوب اجمعنكر فان خرج جمال خان لحربته دخل علال شاه بيرهان الملك الى برار وسيلحق بـه سيف لللوك والسيد المجد امير عسكر برار عن وافقهما من الامسرآء ومن عظمآثهم أبناك خان الحبشى نظامشافي وجهانكير خان الحبشى صاحب كيراه ونور ه خيان الدكني * وان توجه جمال خان اليه ركب قيفياه بالأورخيان وعلى هذا خرج للاورخيان وسمع به جمال خيان فخيرج بسلطانه لمقابلته والم تدانت الخيام افبلت الطلائع تكر وتغر والدست بينها قائم اياما عديدة* ثر تراترت الاخبار عن صاحب برهانيور انه دخسل ببرهان الملك الى برار ولحق به سيف الملوك والسيد الجد بسائس عسكر بسرار وصار الوزيم له ا اسد خان * وبهذا تفرقت اهوآء المحاب جمال خان ومناهم ابنك خان لخبشى * ولما خرج في نوبته مع الطليعة وجهل على الافواج المقابلة له افرجت له ودخلها وخرج منها الى دلاورخان وظل عنده يومه * ثر امسى سائرًا الى بسوار في سبعة آلاف فارس واربعين فيلا * عند ذلك قل جمال خان لخداوند خان لو تركتني ورايي فيد لما تبتّلت لك اليوم ما قيل عدو ه المخل خير من صديق جماف " ثر انه عف مجلسا ليلا وما حصره الا اتخلصوه وبعد المشهرة اجمعوا على تبييت ابراهيم علال شاه وكان ذلك فانهزم عن معد وتخلفت عند المدافع والانيلا وكان فتحا عظيما* واما النائب دلاورخيان وكان يغزل وامامه على فراسخ منه فلما ركب على عادته في يومنه واشرف على المعسكر رآه في هرج ومرج فاستخبر فقالوا صرب جمال ١٠ خان بسلطانه واصبح العسكر في الغارة فاحبّ بالاورخان أن يمنع منها وستولى على للعسكر كله وبينها يفدّم رجللا ويوخر اخرى بلغه خبر لخادثة تعطف عنانه الى سلطانية ووصل جمل خيان الى فبابية فلم يجد ممَّا كان له بها من الخوانة والذخيرة ولا بالطويلة من الحسيل شيمًا وفكذا الامرآء السلق كانسوا معدة فسلى نعسد بالفائخ وقال في الله عسوص عس كل

√[™] L.I XI...

قلات * ثر أنه سباق المدافع والأفيال ورجع الى المحدثكر * وسعت اسد خان بقول بعد هذا الفتح العظيم الذي تيسر له لو استعد للحرب بها وتقدم لل فلعة ديوكير دولتباد وحفظ العقبة لما فيدر عليه احد الا بعد الياس منه للنه افتر بالفتح وراح سهلا * وذلك لانه لا يمكن بدار الملك الا فليلا ثر ترجّه الى برار ويفارقه من العسكر في كل منزل جماعة * هنا وقف يميدان للحرب بقى معه من العسكر ثاثثة آلاف فالتفت الى موقف برهان الملك فراى جمعا كثيفا والى موقف عدل شاء فقال هذا هو قطب رحى الحرب فإى جمعا كثيفا والى موقف عدل شاء فقال هذا المدافع وقل لاميرها اضرب المدافع عليه وكان قد استماله علال شاء كما استمال غيرة فتوقف فتمرب راسه بيده وخلف المدافع وتقدم برجال * ، الآجال وهو يقبل

لك أمرء من دهرة ما تعرّنا والا سيف الدولة الطعن في انعلى واما على شاء فكان منع برهان الملك من مشاركت في الحرب الا عند الحاجة وصف مدافعة اماسة * وربّب الطلعة وفيها الامير عبد الربمر فولان خان * وانفدمة وفيها علامة خان اللورى والجناحين وفيها جيش ما الملك سلطاني وروى رأى دهونيا واستقر بذاته في انفلب وكامل الملك مع العلم والنقارة في الغول وركب على الفيل ينظر الى جمال خان والى افواجة * فراه مقبلا كالليل منتحدرا كاستيمل والتفت الى طلعته وكذت الى فايعته وكذت الى فارس فواها بطية الحركة * فغيرا من انفيل الم سرح انفرس واعتقال الرمح وصاح في الخيارة توكنه صبحا وتفرق عنه المخدمة الا خداوند فأسبب جمل خان ببندقة تركته صبحا وتفرق عنه المخدمة الا خداوند خان فئة تنا حتى حتى العمد وفيه ما بين على المثين جرحا ما بين المرشقة وطعنة وحربة وقصى الله أمرا كن مقعولا * الرحق بوصان الملك المؤوجة بالرفية وحمل ال عدل شاء بالمراثها بدوله أنه بالغزة * تاستعباء عدل المواجه بالرفع وحمل ال عدل شاء بالمراثها بدوله أنه بالغزة * تاستعباء عدل المواجه بالمواقها بدوله أنه بالغزة * تاستعباء عدل

م استة الساء السنة الساء السنة الساء

شاه وبارك له باللك وخاطب بنظام شاه * ثمر ارصاه بالامرآء وارصى الامرآء به ورجع الى برهانهور بمدافع جمال خان وافياله *

وقى السنة انثالثة بعد الالف اختلفت كلمة المحاب يعان نظام شاه ١٠١٣ لموتسه وابغص اهسل الدكن ولسده لاجله فارسسل وزيسره المعروف بجانبكي الى ه واسطمة القلادة للسلطنة والسعادة يهارجيو شاه مراد ابن سلطان الهند جلال الدين اكب بادشاه مد طلهما وكان بكجرات يستدعيه الى تسليم دار لللك له * فخسرج من المحدّآبات الى ندربار * واستدى بعادل شاه اليه فكتب اذ صاحب بجاپور يذكر له ما عنم عليه للانبكي ويستشيره فيما بينهما من العهد واليمين بالوفاء وقد عبرت طلائع نور عين السلطنة نهسر ١ مهندري وعبر امير امرآء الاكبرشاهية من جانب ملك الندو نهر نربده * فاجاب ما ايس المشار اليه من إقسامه وثبات أُقسامه * عند نلك التفت الى اخصّائه واتحاب رايه من امرآئه دروى عن جدّه امير المُومنين عمر رضى الله عند انسه قال الجرأة والجبن غرائز يصعهما الله حيث يشاء فالجبان يفر عن اهله وولده والجرى؛ يقاتل عبن لا يعرِّج على رحله * ٥١ وق كتاب الهند أنّ القصاء هو الذي يسلب الاسد قوته حتى يدخله خوف الهلكة وهو الذي يحمل الرجل الصعيف على ظهر الفيل وهم الذي يسلط للاوى على الافعى ذات السم فينزع اسنانها ويحزم العاجز ويحجز الخازم ويُوسّع على المقتر ويقتّر على الموسع ويشجع الجبان وجبب الشجلع وذلك على قدر ما ساسته القادير * وممّا يتبثّل بنه من شعر الم سلمة أمّ ٢٠ المومنين رضى الله عنها قولها ،

لو كان معتصما من رَلْة احد كانت الرتبى على الناس (80) قد ينزع الله من قوم عقولهم حتى يتم الذي يقضى على الراس الر تل الأمس كن نعيد ببلة الاثار من الاحرار رجالًا تحملهم غيرة الملكة على المهلكة وأيوم اصجوا حديث

للكلِّ شيء مدَّة فاذا انقصت الغيشة وكانه لم يخلق ما الدهر الا ساعتان تعجّب مبّا مصى وتفكّر فيها بقى ولا أرى صاحب بيجاپور الا نزع به العرق الى ابية في طبعة لا الى عبّه الغاقد ولدا فورثم ملكه * فا تشيروا بنه الان فيما سنح والح وقرة عين السلطنة على وصول من دار ملكه كجوات * وامير امراء الجيوش خان خانان ه على وصول من جانب المندو* فتكلُّم الاكسيم فالاكبر من المحاب رايسه* الله المعوا على أن الاجتماع لا بُدّ وأن يبول الى المنواع عجلا أو آجلا لامهر تُتخبُّل بالنَّمم * لا تحتملها الشيم * فالموت انس عملي الاهمل والملك أمَّا شهادة أو سعادة * فاستصوب مقالم * واستقرب فعالم * ثر قل للعاقبل أن يساير زمانم * ويداريم أمكانم * وارى له عطفة عنّا * يريب لها ١٠ الصبر منا * لثلا يصيع بالحركة علم اجتمع في ملكي من الاطراف * فرارا عا يخاف * من انتهاك لخيم * وانتعثر بالندم * فوجدوا مامنا توطّنوه واشادوا البناء وتنولوا وتخولوا وتَغْلُوا عن للركة * وتنكَّر الزمان وها هو للامتحان مدّ حباتله وشركة * وكنت في السوائم أن سالمت فللم * وأن حاربت فعنه * وأما اولًا بنفسى فانه: -

على دفع الصيم لا دفع الحل ذاك الى الله فان شاء قعل وذلك بامتثال الاوامر الماعنة واسترصاء سلطان الهند حسب الاستطاعة وقد علم البادى ولخصر ان الخطبة بلصه هنا على المنابر ولست الا من المتقبلين بشواسه والمتكترين بعه والتنكترين بعه والتقدمين في ٢٠ حربه وما ينعني من مفاوقة اسير الا احد امرين ولا يُنبَعْك مثل خبير * احدتها انتظافر بسين السلطانة والخروج عنه عسر شهجة به مرتهنة والاخر ما تمليه الوراق * من حمق والا العراق * مجد الدولة بن مخر الدولة بن محد الدولة بن محد الدولة بن محد الدولة بن محدد سبكنكين * يشتكى

ال الله الله

من أماته وبع يستعين * فأجابه يعد نصرا * وجهَّز عسكرا * فلما وصل الى الرَّى * 3 قا وجهلا بالراى * خرج ليجتمع بامير العسكر ويعود * فاستخفَّه وقيده وكتب بخبره الى محمود * فوصل بنفسه * واستديى بمجد الدولة في مجلسه * وقل له قرأت شاعنام الغيردوسي طالعت التاريخ الطبرى * ه فاجاب نعم * قال له لعبت بالشطرني فاجاب نعم * قال قرأيت في التاريخين لملكة سلطانين * نظرت في الرقعة ببيت شاهين فاجاب لا * قال انبي فها حملك على أن جعلت زمام اختيارك بيد من هو أقبى منك يدا * وصب يومك فنا أحدوثة غدا * ثر أمر بحماء وولده ووزيرة مقيدين الى غينين اوقله العراق وله مسعود * ورجع محمود * وقع عومت على ا مسايرة الزمان لسلامة للبهور* وامان برهانهور* بالخروي عن السلطنة على رغم هذه النفس الامّارة بالسَّوَّ * فاعذروفي فيما خرجت عند الله الذي لاالع الا هو* ثر دما وامّنوا وانفص للجلس ودخسل على والدته وكان لها مطيعا واستحصر وزيرة حسن محمد واوصاه بولده قدر خان وفي تسمع* ثر استدعاد واقامه في سلطنته وعمه بعامته وفلده سيف جده وخلع ه عليه من ملابس ابيه وارك له في اللك وقل للوزير خذ بيد، وقد امم بوفع الجِتم على راسه واخرج به الى عسكر للبيل ومُرهم عنى بالبيعة له فانه سلطانة * أثر سأل من والدقد الدعاء واستودع الله كل منهما صاحبه وخرج في الخشم وبالغ في الوصيمة معام * أثر نول من القلعمة سائم الله الاجتماع بامير امرآء البيوش وكان ننك * وبلغهما عن قرة عين السلطنة اند دخل ١٠ حسد الدكن من جانب كانه فارقلا اليمه واجتمعا به فاقبل بكليته على صاحب آسير وادنى مجلسة منه وقدّمه على سأقر من يشار اليام بوصيّـة من والله سلطن الهند * ومم كتب اليد اند في المهمات الساحة يعل عا يشير به صاحب آسير ويراجعه في سائر اموره وممّا جمع الله به خاطر صاحب آسير أنه وخاتخاأن صارا كنفس واحدة وبما تركه لله صلاحا لعباده

W

وامانا لبلادة ارتفع ما كان بينة وبين سلطان الهند من للحباب واعتنى به الى الغاية حتى حكم بانه لا باجع فيما يراه صلاحا ولم في نفس الامر بخلاف واضاف فحربار الى ملك * الا أن الوي لقرَّة عين السلطنة وهو صلاى محمد خان كان لا يصغو له بل دبّت عقاربه فكانت سعايته تثير حربا بينة وبين سلطانه وسببة ميلة الى اميىر امرآء الجيوش حتى كان هوه الـواسطة في الاجتماع بسلطانه * ولهذا لما نبل قرَّة عين السلطنة على اجدنكر محاصرًا لقلعتها وطال نلك كان الحارب من عسكر القلعة بظاهر الولاية أن صييق ولد يجد طريقا الى القلعة دخل معسكر صاحب آسير ولاذ به فيوريد ويمنع عند * فعوتب يومًا في ذلك وعنده جماعة منهم * فاجاب اند فعل نلك لصلاح رآه * فاشار الوزير المشار اليد على سلطاند باستخراجه منه ١٠ فتكرّرت الرسل اليه * والرِّم في المنع عنام * فاستاذن الربير في ارسال عسكر ياتين بهم قهرا وبلغمة ذلك فامر بالسلاح وتهيَّما للحرب * وسمع اهل القلعمة بذلك فاجتمعوا فاجمعوا على الخروج لنصرت متى ما راوا من القلعة اثرا لذلك * وبلغ امير امرآء لليوش ما هم به الوزير فركب الى ديوان السلطنة يتجب من هذه الحركة وقد لحق بصاحب آسير أميره دولت خن الاوغان دا باكثر عسكره وشاع هذا في سائر معسكر السلطنة وتحرّكت الفتنة لولا ان امير امرآء لجيوش تداركها وسكنها ومنسع الربير من مثلها * أم وصل الى صاحب آسير برسهل من جانب السلطنة يعتذر لد ويقبل الماضي لا يُعاد* ولما فقدت المية في معسكم السلطنة وانقطعت الطبق وتلف اكثر لخيوان جوعًا وهلك اللثير منَّى إِذَا مَشَّهُ ٱلشُّرُ جَرُوا وإِذَا مَشَّهُ ٱلنَّخْيْرُ مَنْوَعُ ٢٠ عند نلك سعى صاحب آسير في الصُّلح ورضى حكمه من نزل على القلعة ومن حلّ بها* ثر نهص قرة عين السلطنة راجعا الى صوب الجبير دار مُلك برار بكتاب من الملكة چاندبيبي الى امير فلعة كاويل ونباله مسعود خان لخبشي نظام شافي فنزل بد منها اليد واسلمه القلعتين وبقى في خدمته I.J™ Xim

على المحمد مسعودا محمودا والتفت قرة عين السلطنة الى عارة الملك واستمالية الله فاستشار صاحب آسير فاشار بامارة السيد مرتضى وكان ذلك وينما عبل السلطنة في شغل بنظام الامرو وانتظام الجمهور تواتر الخبر باجمل صاحب كلكنده على الخبر باجمل صاحب للكنده على الحجيز سهيل خان الطواشى نظام شاقي لحرب المغل وشاع خروجه بعدّد وعدد لهذا اجتمع الامرآء في مجلس سلطاناهم شاء مواد واتفقوا على ان يكون بشاهيمور وخرج في المقابلة امير امرآء الليوش خان خانان ومعه عادل شاه صاحب آسير وسائم امرآء اللو واتفق الحرب في آخم النهار فاعتراد خان خانان ومعم عادل فاعتراد حزب الشرك وكان سهيل خان فرش أُدونًا من اللوكبان وجمع كثيرًا من النفط وقد وقف في القلب ومُرّقة امامه ليطلقه في وجه من يقدم عليه عليه بعسكر القلب وكان اذ ذلك فيه خان خانان و فاعا اعتراء وفارى المركز تقدم عادل شاه وهو يخاطب نفسه عا قاله المتنى:

ان لر الرك على الارملح سائلة فلا نُعيث ابن أم المجد والكرم
اه وكذا فعل جلغ الشهادة بكثير من وجود العسكر وجماعة من الامراء منام
الامير اللبير قطب الدين بير محمد علام خان بن علامان بن بير محمد
الامير اللبير قطب الدين بير محمد علام خان بن علام خان بن بير محمد
الن علام خان لودي ومن المجب مع أميّة ما اجتمع فيمة من الطاعة
والشجاعة واجتناب الشبهات حتى في ماكله * فكان اذا خرج في جيش
عجيم من الزاد ما يكفيه وفرسه وستسم وخادمه الخاص به واذا فقده صبر
عنيه من وقده الم برصية عليه الرجحة * ومنام الامير ربحان سلطاني
المخاطب حيش خان وكن مركزا لدائرة الحرب * ومنام بهاء الملك البنباني
من اولاد العباس بن عبد المطلب رضى الله عنم وصبح عنم انم ما سل
سيفا ولا صوب رحم تحاشياً عن فتسل الذاب عن نفسم وحريم ومالم
وملكم وعرضه وارضه وقد رآه مظاوف ولا اعتزل المعركة وقاء نصاحبه وقد

√l 1... 1... Xi...

خاص غمار الموت وكان قدّرا محتومًا * ومناهم مقرّب خان واسمه مَلَكُ جيو وكان يثق بعد وبعتمد عليم في سرّة ونجواه * وبات على شاه في المعركة ليات في مُون يثق بعد وبعتمد عليم في سرّة ونجواه * وبات على شاه في المعركة ليات في مُون والم الشوف عليم تلقاه وحثير من أقسل المدين والمحديا بشعار للين والاسف وارتفعت الاصوات بالترحم عليم والمحاة لمه لعمل صالح قدّمه في حيواته * وكانت ساعمة كالساعة وسايروا التابوت الى قبدة انشاها بدولت ميدان لهذا اليوم وقبوه بها طيب الله ثواه * وكان سلطانا احدى وعشرين سنة وثلثة اشهر وثمانية الم * وحكذا اعجابه حُمل تابوت كلّ مناهم الى مرقدة بدار ملكمة ، وللة اللهدال

منع البقاء تقلّب الشمس وطلوعها من حيث لا تُمسى المعالم وفي السنة جلس بعده ولمده قمرخان المخاطب نفسه بهادر شاه بن علال شاه بن علال خان بن احسن خان بن قبيمر خان المعارفي المعارفي على خان بن حسن خان بن راجه المحد المعارفي العدوي * ولحق بعد من كان مع ابيعة الرحم عالله من العام والنقارة والخوافة والخواف والمنقل والمنقل والنقارة والخوافة والخواف والمنقل والمنقل والمنقل والمنقل والمنقل والمنقل المولور حسن محمد في علم مدة وخوطب اقتمل خان * وارسل قرة عين السلطنة شاه مراد الم بهار يعتبه ويسليم ويهتيم بالملكه ويعده الوادة على ما كان لابيمة منه ويستدعيم المحصر العسكر وتكرر منم ذلك * وبهادر لا يوال يستميل ويعتذر بتلافي ما تلف من الاستعداد الم ان رضى منه باربعة الاف عسكرى يكونون في خدمته ابدا وذلك لواية النه الم منه باربعة النهاء الموما البيه فقعل وجهزي مع ابن عبد وسلك الوقت على ما كان في الهم ابيه الى ان عبل ما شاء علقى م ساء وبينانه اجملاً انه رفع درجة المخدلة الم الدين عبل ما شاء علقى م ساء وبينانه اجملاً انه رفع درجة المخدلة الم الدين عبل ما شاء علقى م ساء وبينانه المهلا الوقت على درجة المخدلة الما الميدة على المادودي بالامود والعلم والمفارة وعكذا رفع شن المدين محمد البخري المديدي بالامود والعلم والمفارة وعكذا رفع شن

i.M sim a.

للخاطب له مقرِّخان بن الملك ياقوت السلطاني بدرجة القرب منه والحرميَّة له * فكان من سادات خيان ما جمل الوزير المذكور على ان يجلس الوزارة يومًا ويعتبل ويستعفى عنها أياما فاند احتمله في سعايته بد واما في التقدم عليه في المجلس ومشاركته في العبل واختلاس خسافر الملك من يسده ه ليختم به على ما لا يُمصيه الربير من الاحكام فلم يحتمله منه ولو امره بهادر باللف عسى الغصول ما خرج الروير من وصية ابية فيه وكان من مقبّب خان مع صغر سنَّه وقصور فهمه ما كال الامير اللبير عبد اللريم فولات خان ابن صندل فولاد خان على مفارقة القلعة فانه مند نشأ كان مشارا اليه واحبّ مقرّب خان ان يتقدّم في جنسه وبه لا يتم له نلك فصار في الفرصة .ا يهصم جانبه * حتى كان منه يومًا بحصورة ما اقتصى لفولان أن يكفُّه بحدّة؛ وفي الشنسّة ذلك حصر بهادر فاستباله بالعناية وعطف بالرعاية له فتراجع عن لحدة الا أنه استاذنه في النزول من القلعة الى دار ملكه سونكير وكان ذلك * وبعد وذاة من طجله الاجل في سنّ الشّباب * وزهى الملك بع فكان لاهله اليه مَهْرع وحسن ماب * شاه مراد وقيام اخيه في الملك ها وهو الوارث للاقبال * شمس السَّلطنة شاء دانيال * عنم بها على اخراب برا الهجور حجرا حجرا ومجارة مدينة على ثلث فراسخ منها وتسميتها بهادردور * فاجتمع الجمهور واجمعوا على قبول العارة مع ابقاء برهانهور * فانها عرت باشارة قطب العارفين مملاتا الشييع برهان الدبي ولهذا سميت باسمه الشريـف* فاق بهادر الا ان يخربهـا وشـرع في العبارة وامـر بـهـا وبــدأ ١٠ بالقلعة التي في دار سكناه ورفع الابواب واشاد قصورا علية * ولما فرغ من جنائب منها جمع السادة والايمة والامرآء والاعين فيه وفكذا الشعراء والمغاني والمطريين وسلقر ارباب الملافي ومُسدَّت السفوة بالوان من الاضعية والاشربية والفواكه وكان يوما مشهودا * وكنت منَّن حصرة مع من كنت في خدمت عبد الليم فولاذ خان * واما المهار وروساء الصناع

As J.M Kim

تخلع عليه واجزل جائزته* وفي ايامه رفع الوهبع * ووضع الرفيع * وقدّم من لا يقلن واخرّل من يصلح * وفرى ما جمع آبارة من المُسلغ والقماش * على السفهاء والاواش * وجمع ما تفرى من الملاق * وشاعت معاطاة المناق * وأوغر صدور وزراء أبيه * حتى انتظروا السلامة بالصيبة فيه * ومع هذا فكان في بهادر من الشيم الرضية مواطبته على الصلوة في ه وفتها وفعله للخير ومواساته لذى لخاجة ولميله الى الشايخ والصوفية وقتها وفعله للخير ومواساته لذى لخاجة ولميله في الرامة ولحتى انه كما الذي اللوامة ولخارى كثير من المتشبهة بهم * وكان يقول بهم حتى انه كما نقلا العرامة المؤتمري في كتابة ربيع الابرار في حقهم اعتقد: —

شبذملا مهينة خسيسة عبتها البقص والهريسة وكان فيه جانب من التوكّل فيقول اذا اهمّه امر ما شاء الله كان * وفي عهد» ١٠ وصل عظيم الهند وسلطان جهاتها للشهورة صاحب قران جلال الدّين اكبر بادشاه الى بهانيم, ونبول في دار سلطنتها * ولما شلع خبر حوكتمه من دار الملك فتجيسور اليها عقد بهمادر الجلسا للمشورة حصره الوريس افصل خان ومن في معناه وامير امرآء المقدمة اعظم هايون بن اعظم هابون بن الغضان الاوغان اللجراتي والاميم اللبير عبد اللبيم فولان خان بن فولان خان ١٥ الخبشى فاما الرويس ومن في معناه الذبن هم بطانة عظيم الهند وجلة الاخبار اليه فشاروا عليه باحد امرين اما الواجهة او استرضاوه بحمل ما في الخزائة اليه * واما فولان خان فلما سقل فباتفاق الامير المشار البيم اجاب بان السيف تبع الراى فه كان من الراى فزعم الورير الله في احد امريس والشجاعة الله لاعبل السيف وان في شعبة من الجنبي الا ان ٢٠ المتقلَّد السيف قد يكن أن يدرك أن المواجهة مع مثل سلطان الهند لا تصلح الا بن يخرج عن اختياره وبرضى من الدهر ما يفابله بد * واما الستردد، بالخزانية بن يبزعم أن القلعية نحب وجوهر بحكن أن تخلو الخزائمة والاستزادة على حابه فن كن ولا بد الواقع في الوفت أن يدافع الم الله الله الله

يأمر لا يقطع فيه بمران ومع الذل فلم لا يُدجر بما يقطع وبما العزة أه قيه * وصورة ذلك أن يكون الصاحب في القلعة أو ولده ومعد الوزير ومن العسكر لخشم القديسم ويصاف اليام للمدافع دريا خان الرومى واتا حسن جركس ومصطفى جنكز خاني المعروف كوكيان وبقية الاروام ولا يبقى غيرهم في ه القلعة لا ذكر ولا انتي * وعلى تفدير أن الولد يكون في القلعة فالصاحب بسات العسك والخزانة والافيال وما خف جاء من المدافع ينزل ما بين كالنه ومقبة جاندور وبفتح الخزانة ويصيف الى ما عنده وهو اثنا عشر الف فارس مثله وما يزيد عليه * ويجمع من راجموت (eic) المملكة وكوليها واوباشها من حصر ديوانسه * ويسرخُص لى والفارس الشجاع روى راى في التقدم الى ا نبده للعبث بعسكر المغل * ونرجو ان نُشلغاه بنا عنكم وعن قصد برهانهور الى مدّة فإن غلبت اللثرة الشجاعة وتوجّهوا اليكم * استنبعناهم وقطعنا دايره * وان توجهوا الى برهانيور منعنا الطريق من المدد والنواد وان رأيتم احتموا للعبث وقربت المسافة فاتركوا الميدان واحتفظوا هلى عقبة جاندور والى ان يسكسون نلسك ولا كان واصلسوا اهسل السدكس بالمراسلات ها وما برغبون فيد من المال * وهم في عده الفتنة احوج منكم اليام * عكذا اری

ما بين غمصة عين وانتباعتها يقلّب الدهر من حال الى حال قالتفت بهادر الى سادات خان وقل له ما ترى * قاجاب مسافة البين طويلة والتوسّل اليه عا سوى الدرم لا يأق خير * وانفيّس المجلس على هذا * . واستاذن فولان خان في العزم الى سونكير وصعد بهادر ومعه الوزير الى القلعة * وكن آخر عهده بفولان خان واللك لانه لما لحق كبير خان بن آصف خان بالمغل مخلّف عنه بالولاية المنه افيال كبار فكتب الى امرائه بتلك الجهة بأحدها وارسلها فاخذها الامير فولان خان الا الله له يرسل به * فسحى به معرب حان فكنب اليه بهادر بحثه على ارسلها فتوقف A^M Julⁿ Kim

ووجد مقب خار مجلا للفتك به ناخبر بائه صار من حبب للغل فتالله بهادر وكتب الى الامرآه بجهت ومنهم روى راى، إن الم اهله وما يملكه ولد مناه (sic) واسع وافياله والمجب من بهادر ان يكتب مثل هذا وسلطان الهند على منسزل من برهافهور وبلغ فولان خيان ما كتبه من صاحبه الامير على خان بن الملك طاهر اليافعي * فعنم على الخرور الى جانب الدكر، ٥ لثلًا يقال بالخلفة في الشدّة عن سلطانه الا انه ضاى الوقت وما بينه وبين الامرآء سبوي عشرة فراسيم فجنم بسراى من تبنَّاه وكان له اعب من اولاده سيف الدين محمد امين خان بن عزيمز خان على ان يلحق بسلطان الهند * فركب ليلا باقله وما يملك الى تهالنير واصبح بها وقد تفرَّى عند غالب العسكر حتى لم يبق الا مائة وستون فارسا من الف وخمس مائة ١٠ ولا فارس الا ووصله منه بتلك الليلة من خبس ماتنة مظفرى الى العب * واول من تخلف عنه وزيره عبد القادر الغلى المتولَّف بموانيم تداخلته الغيية على الملك فقال لصاحبه لا يجمل بنا وقد نشاذ بهُذه الدوالة ايا عن جدّ أن نفارفها في مطنة زوانها ونلحق بالغل قبل أن نبلغ الجيد في اللب عنها حتى اذا كان سيباء تلك في وجوهنا وما يلي من ١٥ جسدنا ما ساعدتنا الشية على ما ادناه عند نلك يعذرنا العديق والعدو فكان من جابه له ما جمعت العسكر "لا للكر والفر في الذب عن فُله الدولة وحيث كان لا برضى بهادر الله ان يُحمل راسي اليه لاجل فُذين القيلين وهو تركيما رغما كما سيترك سائر ما بيده الى عد فكيف تلوم ومن نجا براسم فقد ربح وكن منه هذا في غير وفته ولا اراه الا كما ٢٠

واذا اراد الله رحلة دولة من دار قيم اخشوا التدبيرا وتجهل الامر الله أنا عبر النهر ووقف بجنب من العلعلة رأى جمعة من المغل بسوادها نيولا منة مسعود بيك حاكم كنبائية ومعد حلقة من 1.. # Xim A*

الافيال للسَّلطنة والى جانبهم جماعة من الاوغان فارسل الى الحاكم يخبره انه من حزب السلطنة واللافر العنيد الشديد قد انتهى في طلبه له الى النهر ريبيد ما يريد كان تاذنوا في ارسال الاعسل والثقل الي جانب منكم يتفرغ لحرب اللافر فانين مسعود بيك له واستعدّ بفوجه ووقف وفكذا ه الاوغان وكان في الفلعة سيَّـد راجبو بن الاميبر اللبير سيَّـد حامـد بن سيّد ميان بن سيّد مبارك البخاري وكانت للملك الله اللتاني وبنته في عصمة السيد راجو وهو مع احد خان ابن عم بهادر في خدمة الشاعرادة دانيال وقد نول على قلعة التدنكر محاصرًا لها ثمر ارسل فولان خان الى مسعود بيك حاكم كنباية يقول له ما كان من الخرب فانا اكفيكم أولا اكلّفكم سوى الوقوف* ثر انه توجّه للحوب عن معد وهو يقول — لْجِنَّة تحت ظلال السيوف * وحث لللاد * على للهاد * وصار لهم مركزا في الميدان * وتحرك بالمفدمة اميرها امين خان * وهو يقول - لولا خطار عنتر بنفسه للريذكر - وتلافت الصفوف* وتقارعت الشيوف* ومن غمة البواى بالكثرة * تبوالت خيلة في الكرة * واشتد البرحام * والمسلمون في ٥ الاقدام على قدم الكرام * أن أن أصاب نباب سيف الصارب * طوفا من للبهة اليمنى للاميس وجفن عينه اليسرى والخاجب * وانفقأت وسالت العين * فخرج من البين * وتبعد من المقدمة رجالها * وتبعد مقدمة الراي وافيالها * وانكشف الميدان * ما بين الراى وفولاد خيان * نحمل الحان عليه * وبينم يصل اليه * اصاب الراى سالم بجبينه وسيف بمفقه كاد ١. يفصله * لولا للجلد يحمله " فال عن سرجه وجاءت سكرة الموت * فتدارك حزبه خشية الفوت * وجعلوه في ثنوب وجلوه على الغيل * وكان شاباً مُهالا شجع طويلا عتلى "بدن فليل الثيل" وخرجوا بد الى اهله وقد مات * وما تخلف عنه ذات * ووقف الفولاذ تحت علم النصر * واجتمع عليه عسكر اللَّهِ والفَّهِ * بهنَّونه بالسلامة واللِّامة * فر سار الى النَّخيُّم والغنيمة امامه * واول

o In Him

ما نزل بالكل * جلس الى ولده امين خان * فاحزد * ما اصاب عينه * الا انه سلاه متمثلا له ما روى في الخديث هل انت الا اصبع دميت ، وفي سبيل الله ما لقيت * ثر وقد وصله مرسوم سلطان الهند توجُّه اليه وسلّم علية * وزادة رفعة وتكينا وبقى في دار ملكة سونكير عبيرا مكينا * وكانت هذه الوقعة من العار بهادر ذائمة لم يكي في امراقه من اهل ارضه من ه يعدلهما في السيف نبسو تدبيره وفي وقت الحاجة صيعهما وتحصى بالجبل بجماعية من ام آثد، ومن كان منه بما يلي برهانيبو تبع الامير فولات خان ولحق بالغل وامر سلطان الهند بحصار لجبل واستمر لخرب اشهرا والوزير افتعل خبان وان كاتب سلطان الهند وركن البد الا اند وفيآء علم علال شاه المرحم جلس باخوته على الباب المتصل بالحصار الاول ١٠ المسمى بالمانى حفظا له من المغل واستمر محاربًا مجدًّا فيه والعساكر مخرج من الباب وتحارب المغلل وترجع والبنادي والمدافع من ابراج لحصار الول والثلق والثالث لا تبال تصيب الى ان هلك جم غفير من المازلين عملي القلعة مع الامير الكبير ميرزا خرم بس الحان الاعظم عزية كوكلتاش بن شبس الدبن محمد، اتك خبان * ومع ان عسكر السهار أحق بالغال ٥١ انقطعت الطري وذلك لان سَكَنَـة الرص من الراجموت وهم اعل الخيل فيها واللمل وثم الرجل اجتمعوا على القتل والسلب فيلك بالم من خيل السلطنة ورجلها واتباعها والموجهة اليب من سأر الاصناف ما لا يحصى كثرة وتولً سَكَنَة الرص وملكوا من الخيل والجمال والاتشة والاكث والسباب ما صارله به شان ورئسة " وحيث كن بأجب ل من البعيسة الفديمة بعد، ا ما يبيد على مائد الف وطل الحصار انتجت عفونة البواء ببة علله به كثير من الناس كما ذكره الوخين في كثير من الحصون الحصوة ولو اذن لا بالنبول في الغيصة ما سبي العسكر لكلي طعر التعديب الا انبه لم يكن من على التجيئة * ولا يضال فنه عذا فقط بل فنه ستب الم الله الله

ما ينبغى فعله وتركه حتى انه طلب افصل خان وهو القائم بحفظ القلعة في راى العين وهزاء عن الوزارة وحيّر عليه * وبلّغ اخوة خداوند خان خبره وكان كاخيم في للفقط فايس من رشد بهادر واخلى الابراج من اصل المنعمة وبعد أن كتب ألى ميرزا خرّم بخلو الاسراج صعد ألى القلعمة ه بوجوه العسكر وما استقر بها الا وافتنع المغل للحمار الأول * ثم باشارت. اجتمع حشم للبيل من يافع ومن اختلط بام واميرم اذ ذاك شخص من وافع يقال له بلجاج اتى به دار السلطنة وقل لبهادر ما يمنعك من الاجتماع بسلطان الهند وهو يعدف بابقائك في الملك وان لم تنبل اليه نولنا بك اليه * فبعد كلام يطول استاني سادات خان في النوول اليه ا لتمهيد العهود وطلب منه ما يستميله به من للعادي فاذبي أله فنبل ججماعة من وجود الرجال ومن كان يختص به واجتمع بسلطان الهند واخذ العهد لنفسه ومله وصار من حوبه واخبره بالحال جميعًا * أثر استانين مقرّب خان واجتمع بـ وكان علم من سادات خان انه تارورة عقلة فالتفت اليه واختصه بعنايانه وساله عن بهادر بشفقة عليه ووعده على وصولة بقآء ه ملكه له * فرجع مقرب خان الى القلعة وحمل بهادر على النول اليه * فاستدعى برام داس دربارى ونول معه بسائر وزرآثه وعسكره وعلى نزولة وصل ألخان الاعظم العربية البعة بامر السلطنة ودخيل بع عليه * وكان نلكه اخر عهده بالجبل والملك * ولمّا رصل خبر تحييه الى اهل القلعمة متعوها تحو شهر * وكان بها الملك ياقوت سلطاني وقعد اكتهل وعمى * فحصر دار ٢٠ السلطنة واجتمع باولاد مبارك شاء واولادهم وقال لهم القلعة بحلها والاستعداد بحاله من منكم يختار السلطنة ويحفظ عرض اباقه فلم يُجبُّه احد مناه فقال ليتكم نساء فتُعذّروا وكان لما منع الفلعة بعد بهادر صعد الية ولله مقرب خار برسالية من السلطنة * فلم يجتمع بده وقال له لا أراني الله وجهك تفتل ببهادر وتطلع بعده * ففيل وآل امره الى ان صرب بطفه

جنجيه في مجلس افي الفصل لـذلّ لر يبص بـ ومات * واما اللك ياقوت سلطاني فانسه لما ايس من اولاد مباركشاه خرج الى منزله وارصى واغتسل واحصر كفنه واستودع اهله وخبي الى مسجد كان عَمَره وطالبًا صلّى وبذل المعروف وفعل الخير فيه واستحفر قبرًا في موضع هيَّاه له أثر اكل افيونا كَلْنُم الغيرة عليمه ومات ودُفن به * وقلوا ارجى آيمة في كتاب الله تعالى ه قوله: - يَا عَبَادِيَ أَلَـذَيِينِ اسْبَفُوا عَـلَى أَنْفُسِهُ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَجَّمَهُ ٱللهِ الَّ الله يَغْفِرُ الدُّنُوبِ جَمِيعًا انَّهُ هُوَ آنْغَفُورُ ٱلرَّحِيمِ * فالله يغفر له ويرحمهُ * الشيخ طلب افعل القلعمة لنزولهم الامان * فبمقتصى اجابتهم توجّه الشيخ ابو الفصل الدهلوى الى لجبل وجلس بالدكّمة المعروضة بتفاول خان والس الله في النول باهليا ويما ملكت ايديهم وكان نلك وكُتبَ الفتح باسمه ١٠ ١٠٩ سنة تسع والف وكان ابتداء الامارة الفاروقية ببرهانيور في سنة اربع مم وشمانين وسبعائة * وبام من التاريخ المذكير خرجت برهانيور وكانت معروضة الخانديس من اعمال دهاي * وفي عيد بهادر شأه بي عادل شاه بعد مثتين رخبس رعشرين سنة دخلت في اعمانها لما كانت واللك لله سجانه يه انتها ١٠ ìò

وقى سنة ست عشرة من سلطنا صاحب الترجمة محمود وصل حاجب السلطان سكندر بن بهلول صاحب دهل ال محمود شأه برسناة تنصمن الحبة والتبنائة بفتر بوصنهر*

وقيها توجد محمود الى نيرواله يتن وزار اقمّة الدين بها احيم واصواتا وعفد مجلسا خصّا مذاكرة النعسير والخديث واكثر من جوائس واعبل ٢ البر والوشائف والتيس الدعاء ورجع منه الى سرتييج ومكث به يتردد ليواة الصيح المبارة عاحبها مضاف الونياء وكعبة الاصفياء بركة العنين شهاب الدين مواد الشيخ احجد قلّس سرّة وعمل به خيرا كثيرا وكن انش خاجعه فية منصلة بصحن الرومة البيرقة من جنب قدمه Y.F XIM

الاطهر يتعهدها احياة وقى هذه النوبة فتح القبر وجلس عنده وقال اللهم ان هذا اول مناؤل الاخرة فسهله واجعله من رياض للبنة ثر ملاه فتسة وتصدّق بها وفي سنة سبع عشرة شكى صعفا فاستحصر ولده مطفراً وكان ببروده وأسند الوصية اليه فعوني فرجع مطفر الى بروده ثر شكى الصعف هوفي اثنائه بلغه من وجيه الملك خبر وصول حاجب سلطان العجم شاه اسمعيل الصّوفي الى القرب من حده فامر بالكتاب الى الامير بالحدّ فيما يجب من وايتمه وكذا الى القبل على طريقه الى ان يصل دار الملك * ثر المرطاب مطفر وقبل وصوله بساعة غلكية فاي الدنيا وقدم مطفر في السّاعة اثنائية من ليلة انثلثة وجهل تابوته الى سركهيم حين انفلق الديبي * وكانت وفاته عصر يوم الاثنين ثاني شهر ومصان سنة سبع عشرة وتسعيقة كلم مركبيم الله ثراه ثه

بيان الوعود باملائه من الخبر المفيد لأل نجاح وجياش وابن زياد والمدينة زبيد

اول من اختط زبيد محمد بن عبيد الله بن زياد الاموى بامر المامون العبادى في يوم الانتين رابع شهر شعبان من سنة اربع ومائتين واول من العبادى في يوم الانتين رابع شهر شعبان من سنة اربع ومائتين واولا من ادار عليها سورا لحسين بن سلامة وزيد وليد ابن لجيشا الجر على مسافية نصف يوم ولجبال من شرقيها وبها الفواكة الكثيرة وبينها وبين صنعاء اربعون فرسخا وبها عين جاربة غيرة تلق من شرقيها في سوب منعاء اربعون فرسخا وبها عين جاربة غيرة تلق من شرقيها في سوب عدل الرص حتى تقرب من المدينة ثم تظهر فتسقى جميع البسائين من خارج المدينية ومن باخلها وأول من جرّها وادخلها المدينية الفاضى خارج المدينية المواضى الرشيد الم ين البراهيم الرشيد البوالي المدينة الماهية المدينة الموافية وحد ابن محمد بن الحسين بن الربير الغساني الكتب الشاعم الاسواني اوحد عصره في الهندسة والشريعة والاب فيدا المجرى حكمة الهندسة ورفة

وكانت وفاتع عصر سنة ثلث وستين وخمس مأتة وكانت المدينة قبل اختطاطها عُقدة طرفه واراك وحول العقدة قصور وقرى * وكان ابن ولا قدم اليمن سنة ثلث ومأتتين وفتح تهامة سهلها وجبلها واشترط عليهم ان لا بركبوا الحيل * وكان له مهل يسمى جعفرًا فيه دُعا وكفاية * حتى كانوا يقولهن ابن زياد جعفر ارساء بعد الفتر الى المامون بهدايا اليمون ورجع بالغى فارس فيها من مسودة خراسان تسعائة فلك غالب البمي الى حلى وخطب لمه ومات سنة خمس واربعين وماتتين * وقام بعمده وأسله ابراهيم بن محمد الى سنة تسع وثمانين ومائتين ومات * وقام ولده زياد بن أبراهيم فلم تطل مدقد وملك بعده أبه لجيش اسحف بن أبراهيم ملك ثمانيين سنة فجبز عن الحركة والغزو وامتنع عليه اهل الاطراف وانقطعت ١٠ الخطبة له في الحبال * وفي المسه قمام عملي بن الفصل الفرمشي وقصا زبيد فيب منه ابو للبيش فبجم على اهلها فقتل وسبى من زبيد اربعة آلاف عمارات وامر بذبحهن بموضع بقل له المشاحيط * ومات ابو البيش سنة احدى وسبعين وثلثمائة عن صُفل أسمه عبد الله وقيدل زياد وقيدل اياعيم فتولت كفائت عبّته فند اخت الى الجيش وعبد لابيع اسهه ١٥ رُشَيْد (مصفّر) استد حبشي ثر مات رُشيد عقام الحسين بن سلامة وَصيفَ ترشيد من اولاد النُّبية نسب الى امد * ولانت الدوسة تصعصعت اغرافيا وغلب ملوك الجبل على خصون نحاربة للسين واسترجع ما خبر من الملك * ولأن كثير الصدقت عدلا عامرا وأنه الاميلا والفراسين والبرد على الطُّرقات والقلب في الفور من حصرموت الى مكمَّ الشرفية * ومن مدقيمه ١٠ اتاه رجل فقل أه أن رسبل الله صلى الله عليه وسلم أرسلني البك لتعطيني العب دينار فقل لعل لخيل تمثل لك فقل له انه قد عرفتي بامارة لا يعلمها الا انت وذلك انك لا تدم حتى تصلى عليم كل ليلة مئتي مع فبكي لخسين وقل لرجيل صدعت والله ما اصلع عملي هذا أحد منذ عشبين

سنسة الا الله تعالى واعطاه المال ومات سنة اثنتين وقيل ثلث واربعائسة * وانتقل للحكم الى طفيل من الى زياد اسمة عبد الله وكفلته عهة له وعبد استاذ اسمه مرجان من عبيد الحسين بس سلامة وكان لمرجان عبدان فحلان حبشيان رباها صغيرين وولافا الامور كبيرين احداها أسمة نفيس ه (بفتر النبن وكسر الفاء ومثناة تحتية رسين مهملة) جعل اليد تدبير لخصرة واثثاني يسمى نجاحا والد الملكين سعيد الاحول وجياش فوقع التنافس بينهما على وزارة لخصرة وكان نفيس غشوما مرهوبا وتجاج رفيقا علالاً محبوبا للرعيّة * وكان مولاها يميسل الى نغيس* فبُلّغ نغيس ان عبد ابن زياد تكاتب نجاحا وتهيل اليه * فاعلم مولاه بذلك فاميه بالقبض عليها وعلى ابن زياد فقبض اعليهما في سنة سبع واربعائة وكان بموت هذا الصبى انقراص دولة بني ٢٠٠ زياد وفي مأثنا سنة وثلث سنين وكان بنو زياد تأثمين بخدمة الخلفآء العبّاسيّة فلما اختل ملكهم وغلب اهل الاطراف على ما بايديهم تغلّب بنو زياد عملى ما بايديد من اليمن وركبوا بالمظلمة بابقماء الخطبمة العباسيمة * ولما بآغ نجام ما فعلم نفيس مواليه استنفر العرب وقصد زبيد وبعد ها حروب علك نفيس في آخرها وهلك معد خمسة الاف من الغريقين ويُعرَّف بيرم العرق عملى الباب القبلي واستولى نجام عملي ربيد في في القعدة سنة اثنتي عشرة واربعائة وقبص على مولاه مرجان وقل له ما فعل مواليك ١١٦ وموالينا فقال الله في ذاك الجدار * فاخرجهما وجهَّرها وصلى عليهما في جمع عظيم وبنى لهما مشهدا في العرق وجعل مولاه مرجان حيّا وجثنة نفيس ١٤ في مكانهما وبني عليهما جدارا حتى ختمه * وركب بالطلَّة وصوب السكة باسمة وكتب بنى العباس بالطاعة فكاتبوه بالاستنابة ونعتوه بالمبيد ولقبوه بنصير الدين * ولما فهر على بن محمد الصليحي سنة تسع وعشرين ٢١٩ وأربعاثة وانن له المستنصر العُبيدي صاحب مصم بنشم الدعوة واخذ صنعاء اللم بها خاتفا من تجاب ولم يبول يحتال على قتله حنى اعدى له

الكحت بيص الهند سر رماحهم قدروسهم هدوس المنشار نشار وكذا العلى لا يستبلج نكاحها الا بحيث تطلق الاعسار وكذا العلى لا يستبلج نكاحها الا بحيث تطلق الاعسار وأملك من مكذ ال حصوموت سهلا وجبلا في سنة خمس وخمسين وأربعائلة واستقر بصنعاء وآل على نفسه أن لا يولّى مدينة زييد واعمال تهامة الا الله من حمل البيد مائلة الف دينار ثر ندم على يمينه وأراد أن يولّى صهرة السعد بن شهاب صنّو زوجته اسباء أم المكرم * تحملت آسماء المال عن اخبيا * فقبل نها الصلحى يا مولاته انّى لك هذا * قالت هو من عند الله أن الله يرزق من يشه بغير حساب * فتبسم وعلم أنه من خزانته وقيصه وقل أهذه بصاعتها رُقت البنا * فقالت أسماء وبير اعلنا وتحفظ ما وسمح ن خدخل اسعد بن شهاب مدينة زبيد سنة ست وخمسين وأربعائلا والمناه في ترويج المذهب * وفي لى القعدة سنة ثلث وسبعين وأربعائلا وأربعائلا وسار في الفي قرس من آل التعليجي ومعمه سائر مالوك اليمن الذين ملكم وكن استنت ومنو رجلا * فلم نيل بضرة في غيبتم وكن معه الذين ملكم وكن استنت ومنع رجلا * فلم نيل بضرة والمجم بصيعة تعوف من آل التعليجي مثلة وستون رجلا * فلم نيل بضرة والمجم بصيعة تعوف

للهِ الدُقَيْمِ وَبِثْرُ أَمْ مَعْبَدُ فَى الثانى عشر من فى القعدة لم يشعر الدس انتصاف النهار حتى قيل له فُتِل الصايحي" ولأن سببه أنه أن قتل تجاج وهرب بنوه أنْ الخبشة كن يلهم أعلام بعتبال الاحرل الصليحي Fv™ xz... . 11

فلستشعرة وصورت له صورة الاحول على جميع حالاته وبلغ الاحول ذلك فتهيا له * فلما بلغة توجّهة الم الحجاز خرج من الحبشة بحوا في خمسة آلاف حربة حتى خرج من ساحل المهجم وهجم على المحطّة نصف الفهار والناس قائلون متفرقون وقصد خيمة انصليحى فقتلة واخله عبد الله ولم هينج من المحطة الا النادر واستول على الاموال وكان جمل خزانة لاهل دعوته العبيديين وجمع آل انصليحى فقتله بالحراب واخذ اسمّاء بنت شهاب روجة العبيديين وجمع آل انصليحى فاركبها وجعل راس الصليحى وراس اخيه أمام هودجها حتى دخل بها زبيد وتركها في دار ووكل عليها مَنْ يحرسها ونصب الراسين قبال طابق اندار التي فيها * وفي ذلك يقول شاعرم العثماني من قصيدة : --

بكرت مظالت عليه فلم ترج الا على اللكه الاجل سعيدها ما كان افتح وجهد في ظلها ما كان احسن راسد في عودها سود الاراقم قومت اسد الشرى وارحبتا لاسودها من سودها فاللمن تشماء تحت الاسر سنة لم يكنها اللتاب الى ابنها المكرم حتى تلطفت ما رُجل مشرق فرمت اليد برغيف فيد كتاب مخبره انها قد حبلت للاحول ولم يكن كذبك فانه لم يوع فط والن أرانت استثارة حفائظ العرب فلما وصل اللتاب اليد جمع روساء القبائل وقراء عليام فنكفل وتارت حفائظام وسار من صنعاء في فائة الاف فارس غيم الرجل وخطبام في بعض الطريق وعرفها المربة عنى مكاند

وأورد نفسى والبند في بعدى موارد لا يصدرن من لا يجاله والبيت لمتنبى فرجع البعدر وسار في الباقين * وبلغ الاحول ذلك فجمع جموعه وصف له المجرى (ais) ال الفبلة في عشرين العدرية فطاحنته العرب ضحن الرحا والى العتل على انثره، " وكان الاحول قد اعد خيلا

qы

مصمرة على باب النخل فلما انهم الناس ركبها في خواصم واهله حتى اتى الساحل * ودخلت العرب زميدا قهرا * وكان اول فارس وقع نحت طاق أسماء ولدها المكبِّم فقال لها ادام الله عينك يا مولاتنا فقالت مرحبا يا وجه العرب ولم تعرفه * فسالته من هو فلتسب اليها وقال الهد بن على * فقالت أجد بن على في العرب كثير وامرته برفع المغفر فعرنته * فقالت ٥ مرحبا بمولانا المكرم * ويسروى انها قالت له حينتذ من كان مجيثه كمجيثك فيا ابطا ولا اخطا * فاصابته ربيح ارتعش لها واختلجت بشرة وجهد وعلى بعد نلك سنين * واتت روس القبائل يسلمون عليها وا بارزة بوجهها عملى علاتها في ايام زوجها الصلحي * أثر امر المكم بانزال الراسين ويناء المشهد عليهما وكان يعرف بمشهد الراسين * وولَّى المكرم ١٠ خالمه اسعد بن شهاب زبيد والاعمال التهاميّة ورجع بامه الى صنعاء الم فالأمت بها حتى تسوفيت سنة تسع وسبعين وربعائة ومات المكرم مم سنة اربع وثمانين واربعائة واسند الدعوة الى ابن عهد السلطان سبابي احمد الظفر الصليحى* وكان نميم ألحلق لا يظهر من السري بطائل الا انه قائم باحسوال الملك * قال الْجَنْدي لما ماتت السيّدة لساء وضعف المكيد من دا الاختلاج وكل الملك الى امراته السيدة بنت اجد ولم يعذرها عنه فامرته بالنبول معها الى جبله وسكناها أثر صاحت بالمايا فاجتمع مناكم عائر كثيسر فاشيفت من طاق وامرت الكم معها فنظرا فلم يجدا الا من يفود كبشا او يحمل سمنا او بُرًّا * وقد كنت فعلت ذلك بصنعاء فشرفت في والمكرم على الرعية فلم يَرِيا الا راكب فرس متقلَّدا رمح او رجلا شاعرا سيفا ٢٠ او متقلدا قبوسا * ففلت المكرم العيش مع عُبولاً، يعنى رعيسة المخلف اولى من العيش بين ارشك " فعل المكرم نعم " قر سكف جبلة وقى مدينة بين نهرين جاريين في الشتاء والصيف: --

fon وأول من اختطها عبد الله بن محمد بن على الصليحي في سنة ثبن

وخمسين واربعائة أثر عاد الاحول ال زبيد وطرد ابن شهاب منها * فارسلت السيدة الى صاحب حصى السعر تأمره ان يكاتب الاحول بتسليمه ففعل وطمع الاحول فيد تخرج من زبيد بعسكر عظيم فلما قرب من الحصن ظه له عسكم ضعف عسكم، فقتل الاحمل في اكثم لجيش الذي معه في ه سنة اثنتين وثمانين واربعائة واسرت زوجت ام المعارك وكال راس الاحول ١٨٦ على رمج أمام جمل زوجته وجيء بهما الى السيّدة بنت المد في جبلة فتركتها في دار وراس زوجها املم طاقتها * وكانت السيّدة تقول ليت عينيك ترى يا مولاتنا أسماء راس الاحول جعمل امام زوجته ام المعارك وا اسيرة * وكانت حين علمت خروج الاحول الى للصن أكتبت الى ابن شهاب ا بصنعاء أن يتقدم الى زييد * ففعل فوجدها خلية فقبصها وقرب أبن نجاح جياش ووزيره قسيم الملك ابسو سعيد خلف بن الى الطاهر الاموى من ولند سليمان بن عبد الملك بن مروان ببلاد الهند * ثر رجعا الى اليمن بعد ستة اشهر من السنة قل جياش ومن الجب ما إيت بالهند ان انسانا قدم من سرنديب ولم يبق احد الا فرح به وزعوا انه عالم باخبار ٥ المستقبلات فسالناه عن حالنا فبشرنا بامير صدق فيها واشتبيت بها جارية فندية علقت مني بالهند ودخلت بها اليمن ولها خمسة اشهر* ومن عدن قندمت خلف الوزيير الى زبيند على طريق الساحل وامرتب اشاعة مولى واللشف عن الاحول * وصعدت الى جبلة فوجدت المكرم على نُذَاتَه والامر لامراتَه * ثَمْ نَبْرُلت الْ زبيد واجتمعت بخلف فاخبرني عس ١٠ اوليائنا وبني عنا بها وكثرتهم ويريدون راسا يثورون معمه * ثر جريت على عادة الهند فاخذت شعر وجهى وطولت اطفارى وشعرى وسترت عينى الواحدة بخرقة سوداء وكنت قيبا من الدار السلطانية * وسعت على بن القم عامل المكرم يقول لو وجدت كلبا من آل نجار لملكت، زبيد لما بينــه وبين ابن شهباب من انشر * ثر قال في يوما ولمده للسين بن على وهمو

بوبيد العب من يكون بالشطرنج يا فندى تحسى تلعب بالشطرنج فقلت نعم فتلاعبنا فغلبته فكاد أن يسطو على * فدخل على أبيه وقل يا أبت غلبت بالشطوني فقال له والله ما هنا من يغلبك الا أن يكون جياش بن تجاح وقد مات بالهند * ثر خرج على وهو ايضًا طبقة علية فلعبت معه وكبرهت غلبية فخرج البدست مانعا فاغتبط بي وخلطني بنفسية وهو في ه كل يوم وليلمة يقول عجل الله علينا بكم يا آل نجاح وكنت وانويير خلف انجتمع ليبلا ويخبرني بما عنسده وانا في ذلك الاتب الخبشة المتفرقين في الاجال وآمرع بالاستعداد فحصر مناع خبسة آلاف حربة داخل البلد وخارجها * ثم لقيت الوزير ليلة فقلت اتاني مولانا الفائد للسين بي سلامة في النوم وقال لي يعود اليك الامر الذي تحاوله ليل: ولانة هذه الجارية. ا الهندية ثر التفت للسين عن يمينه فقال لرجل معه اليس كذلك يا أمير المومنين قال بيلى ويبقى الامير في ولد عذا المولود برصة من الدهر * قال جياش ولفد اذكر يومًا ان على بن القم عاد من دار السلطان الى داره غصبان فلما سكن غصبة قال لى يا هندى اصعد حتى العب معك فلما أن لعبنا جاء ابنه لخسين الى بيته فصرب عبد الله بالسرط * فنالني صرفد واذ هافل ١٥ فاعتزيت وكانت عادة في افيلها عند التعب فقلت إذا ابو الشامي * فقال الشيخ ما اسمك يا عندى * فـقـلت اسى بحـر ففـل بحق ان تكنى ابا الطامي وندمت عليها * واعبت انا والحسين وليس عندذ لا ابسوه على سرير وعو يعلم ولد؛ فقال له ابدو ان غلبت الهندى أَوْفَدتُك على المكرم وعلى السيّدة ودفعت له ما تعامل تهامة * فاستغلبت له فغرم الحسين ٥٠ فسقه على بلسانه فاحتملته غد يده ال الخُرِعة الله على وجهى وقُمْت من الغيظ فعثرت وقبلت اذا جياش بس تجلح على العدة وأم يسمعني سمع الشيخ فوثب خلفي حافيا يجر رداء حتى ادركني فامسكني واخرج للصحف فعلف في وحلفت له * له اخلي دار الاغير بن الصليحي ونقلل

لجارية الهنديسة وبها سائر ما يحتاج اليدة والذي ال الليل * أثر الن لى فدخلت فوجدت لجاربة قد وضعت بين المغرب والعشاء بالفاتله * فاتاني على بن القم ليلا وقل خبرنا لا يخفى على اسعد بن شهاب * فقلت ان معى في البلد خبسة آلاف حربة فقال قد ملكت فاكشف اسرك * قلت ه فافي اكرة قتل الاسعد لانه طالما قدر على اللينا ودرارينا فعفا عناهم واحسى * فقيال أبن القم افعل ما تراه * فصرب جيساش الطبول والابواق وثارت معد كافئة اهل المدينة وخمسة آلاف من للبشة واسر ابن شهاب* فقال ما بومننا منكم يا آل نجاح ان نواخذ والايام سجال ومثلى لا يسال العفه * قل جيّاش ومثلك لا يقتل يا لا حسّان * ثم احسى اليه واولاه ¿خيرا ونسيج له يما معد * وتسلم دار الامارة صبيحة مولد الفاتساك وصبح المنام الذي راه * أثر أم يحن شهر حتى ركب في عشرين الف حربة من هبيده وبني عه * وكان يلقب بالعادل * وكان فاضلا وأم شعر راثق وترسل فاثق وله ٤٠ كتاب المفيد في اخبار زبيد ٤٠ وبعد تملكم زبيد لم بود المكرم سمى غارات على أعمال زبيد ليست بشيء * ولما ماتت لم المكرم وضعف ١٥ المكرم وقامت بالملك امرات واسند الدعوة الى ابن عمد سبا كانت لخرب بين سبا وآل نجاب سجالا ونبل آخرا بثلثة آلاف فارس وعشرة آلاف راجل على زبيد وبها لخبشة وتوانى في لخزم لما راى مناه توانيا طنه عجزا وكانت مكيدة فبيتوه في بعص الليالي فانوا على اكثر المحطة وتجا سبا يمشي على قدميدة في ليلته حتى وجد من اركبة على فرس في آخر الليل* ١٠ ولم تعد العب ال تهامة بعد نلك * وفي ايلم جياش مات المكم في السنة المذكورة سنة اربع وثمانين واربعائه ومات سبا بحص السم (٤) سنة الم اثنتين وتسعين واربعاتة وملك جياش تهامة من سنة اثنتين وثمانين الى ١٩١٢ ثمان وتسعين واربعاقة للر مات في نعى للجة منها كما ذكرنه الم سابقا * فاعتبر ايها الخبير بما تعدف عليه الليل والنهار * أن في ذلك

v 41v Xiw

المنافق الاولى الابصار * وبعدل جياش كام واسده فاتك ومات في سنة كلف وخمسمائة وقام بعده ولده المنصور بن فاتك وبعدل المسور جبرت استقرت أنه تهامية ولعبيد ابيه وكانت قبيت شوكته * في اولاد فاتك الامرآء وعبيده البوراء اما الامراء فام العنصور بين فاتك ثم فاتك بين المنصور بن فاتك ولما مات انتقل الامرأ الى ابن عمة فاتك بن محمد بن المنصور بن فاتك والى من حياش سنة أحدى وثلثين رخمس مثلة وكتله عبيده سنة ثلث وأم وين وتشين وخمسين وخمسائة * ولم يكن لآل فاتك سوى الخطبة بعد بني العباس والسكة والوكوب بالمطلقة وأما الامر وأنهى فلعبيد فانك بن جياش وعبيد أبنه المنصور * كل عبارة والم وأن كلوا حيشة فلم تكن العب تفرقهم في ابنه المناسب والا فلم الله المامر * والعز الطاعر * والوثع المنهورة * ما المامر والعز الطاعر * والوثع المنهورة * ما عليها الرعة علم الهندية الم فانك بن جياش وكانت والعنا فاصلة فيها الروكة المسلمين كنبرة للهم والصدفة * وكان سيدها واهل والتناد والعند والوتونها في الامور سنة خمس واربعين وخمس مدّة عليها الرجة *

سلطنة الى النصر شمس الدبن مطفرت وين محمود شاه عليهما الرجمة المجلة المسلمة الله المسلمة المسلمة الثائدة والسلمة الثائدة والسلمة الثائدة والسلمة الثائدة والمسلمة الثائدة والمسلمة الثائدة والمسلمة وفي يوم الجمعة جلس منظرة على باب دار السلمة وسلم عليه الدن والعام وعلى عادة الأسه وفع الدرجات واعطى الصلات ونظر الى عاليكة فعدروا ملوكا واحسن مع ملوكة سلوكاء

ونيها في شوال نهص الى جانبانير وبها وصل السه حاجب التجم واختص ٣٠ بالعلاية ٤

وفيها وصل الامير خواجه جهان الفواشي مخدومه محمد بن ناصر الدين الخلجي* وسيأتي له ذكر في ترجمة السلطن بهدر تستعبله بعض الامواء ويعدد مطفر بالنصرة وكفء فكر لعاش * واتفق بوس لحمد 191 Xim 1₁

ابن ناصر الدين انه دخل للحوش الذي نزل فيه حاجب العجم وكان شابا حسنا فافتتن الخجم به وظهر للناس مناه نلك فلم يسعد من اللياء الا انه سل سيفه وهن فيرسمه وكان الحجم أنحو خمس مائمة فلما لمع السيف وما كآه بعاشق تابلوا تاك الصورة لخسنة بالسيرة الخشنة فرجمتهم العامة ه وساعد ابن ناصر الدين من حصر من الخاصة فقتل من الحجم جماعة ولولا للحاكم تداركهم لهلكوا أثر نقلهم من للوش الى داجكر * واما محمد ابن ناصر الدين فحمله لخياء من شهرة هذه القصة على الرجوع الى المندو بغيم رخصة من السلطان وتبعة خواجة جهان الطواشي * وكان اذ ذاك من سيرة اقسل لللك الغيرة ولخياء فالامرد للسن منام ان لمحتمد عين ١٠ وادرك من الغير انه فطن لها يحتملها * ولهدف كان شعارهم الى ان ينبت العذار صيانة العرص من مواقع الريبة وترك الزينة حنى التَنْبُل لتلوين الشفة والاكتحال * وكنت في سنة احدى وتسعين وتسعياتة في خدمة الامير الله الكبير سيف الملوك مفتام الغخاني وقد نزل بجاندور احدى القلاع بحد الدكن في مقابلة امير الامراء بكاربيك قطب الدبن محمد خان الاتك ٥ فاجتمعت بومًا بعالى الشان شيخ محمد عنيس عرخان اليافعي وكان من جانب اسد خان اسمعيل جركس ناثب سلطان الدكن مرتضى نظام شاه فاتفق ذكر شباب العصر فتسلسل الكلام لى ما كان عليه اهل كجرات من السيرة المحمودة فسمعتد يقول كنت في عهد آل مظفر شاه مع احد امرآثه وكنتُ ارى ولدا شلًّا يتعاطى الخدمة كسائر الانفار من سياسة الفرس والتردد ١٠ في ركاب الفارس وجمل لخشيش ولخطب والماء وغير نلك * ثمر رايت، يوما راكبا اجود الخيل في انفس اللبلس ومعد كوكبة من الرجال وامامه جنائب الخيل فترددت في أمره وعيني لا تنكره فسالتُ عنه ففيل لي هو ولد الامير اللذى الخدمة فقلت ما باله بالامس كان في ذاك اللبلس والييم في هذا فقل من سيرة اقدل الملك في التربية ان يستخدموا اللوبهم واولادهم الي ان

11 Xim

ينجب احدام وهو يباشر سائر ألحدمة ويصير فيها رجلا عند ذلك يعقد له ابوه أو عبد بدى قرابة منه أد يغير لباسة ويرفع شأنه وهذا الذى تراه قد دخل البارحة على بنت عبد فصبح كما ترى أث أخذ يبين لى من سيرتم شياً فشياً أنى أن قل والامرد منهم لا ينكل وأن أكل تنبلا يحترز من تحمير شفتمو لا يعشر اجنبياً ولا أكبر منه سنا ولا يستبل المحدرات م صياتة لنفسه وغيرة على الموسد * فكذا نقل عما كان عليه السلف المالخ بها من شبابها واما الان فقد ذهب هذا الادب بذهاب اهله * وحصرتنى البيات قلتها في المتهى وفي: -

كجرات من القي عصاه بها يجد عنها بهند ما يسوء معيل مبرآة فردوس للذلك سلوة فيها لآنم كان اول منزل . روح ورسحان وشاكهة كمذا طير ويحبى مأوها بتسلسل أنَّى تلقت لو يكون بداره لثلثة يُذهبن حزنا يجتلى ولمانها كالحبور عز منالهُم اين الشريا من يد المتناول انفوا التكحل غيرة منهم كما يحمون شغرا باردا عن تَنْبُل كانسوا فبانسوا ثر حلّ بارضهم من لا يرى راى الفتى المتاقسل ١٥ ففشا التكحل والتتنبل فابتلى ياصلح من سكنى الغيب من ابتلى ١١٨ وفي سنة ثمان عشرة نهص السلطان الى تهويره نصرة للخلجي صاحب المندو على اللغرة المتغلّبة عليه فباغه حادثة الراى بهيه بن الراى بهان صاحب ايدر فرجع الى مُهراسه وارسل عليه عسكرا فأنهزم الراى الى بيجنكم وخوبت جهانه * وبيان لخادئة في ان عين الملك الفولاني خبرج من ٢٠ نهرواله يريد جانبانير فبلغه في الطريق عبث الراى بهيم بنواحي نهر سَهْبر فعطف اليمه ونزل عهركمة قريمة قريمة من ايدر ونهب الولاية وقتل واحرى ذتاه الراى بهيم بعسكر كثير فثبت عين اللك وكان في قلّة وحاربه فاستشهد اخبوه عبد اللله وجماعة من المحابية وحبدن عو على الشهادة

111 Xim 1..

وسعى لها سعيًا وقد هلك على يده كثير من المشركين لكن « لا موت الا بالإجل، ثر فصل الليل بينهما ورجع الراى لل ايدار،

وفي سنة تسع عشرة نبل السلطان على ايدار واحرقها وعزم على استثصال 119 المراى بهيم فتوسل بالتجز وضمى ما تلف من الافيال وغيرها وحيث كارم ه مشغول الفكر بالخلجني تتركم ورجع الى كهودره واستخلف بجانهانير ولده سكندر شاه * ثر تقدم قيصر خان الى ديوله على نهر مهنديي وتبعده السلطان * ونـزل صفدر خـان على عقبتهـا لحفظ العسكر * وسمع المقدم بدَّهار وهو پيركهوكاري خبر نول السلطان على النهر فارسل وله خصر اليه طاعة له فادفاه منه ورفع قدره بالتفانه اليه واذبن له في الرجوع ا ومعد من الامراء قبوام الملك سارنك واختيار الملك بين عباد الملك بَهِّما نيكبخت وقتلغخان * ثر بلغم عن محمد بن ناصر الدين وصوله بعسكر دهلي الى جنديري ومقابلة الحمود له وين چنديري وديوله مسافة ايام فقال لامرآثاه كانت هذه للركة لنصرة محمود على الكفرة المتغلبة عليه ولصلتم الاخبين كما وعدتُ محمدا به وحيث استمدّ بدهلي كفينا ها الامر واسترجع الامراء الذين سايروا خصر * وتجرّد في اثنى عشر الف فارس ومائدة فيل لنزيارة الوليين بركة الملبين مولانا الشيخ عبد الله ومولانا الشيخ كمال الماليى قدس سرها فادركه الظهر بحوص دهار فنزل بالقصر واستراح قليلا * ثر ركب وزار الوليِّين واستمد بروحانيتهما وتصدّي هناك ورجع الى القصر وبات فيه ثر اصبح بآهو خانه من عبل غياث الدين ١٠ الخلجي وعجب بما انشاه واخترعه ورجع في اليهم الثالث الى معسكوه ومنه الى دار ملكمة [(من الاصل) قال المورخ حسام خان في تاريخه بهادر شافى وكنت عن حصر مع السلطان في وصوله الى دهار وبيتوتته بها قال ولما اصبي امر نظلم الملك سلطاني ورضى الملك واختيار الملك والملك جمن محافظ الملك وسيع خان بالمسير الى دلاور، وآهو خانه الكاثب بدهار لينظبوا الى

العارة التي انشاها الخلجي فيهما وقل من يخبر عن مثلهما حُسنا ونظاما واستيفاء اللمال في كل شيء تقع العين عليه أثر قال ولا يكون اخر النهار الا وانتم فنا ولما عنوموا الى صوب بالاورة ركب السلطان الى بعار وبخل آهو خانه واحاط بـ علما ورجع ولما استبطأ رجوعهم ركب على اثرهم الى للاورة فلم يجدهم بها واستخبر عنه فاجابت الغخان لنظام الملك أخ ٥ بتعلجه اسمه راى سناك لعله قصد الاجتماع به وساروا جميعا وبعد التنبوة بدلاورة رجع السلطان الى منزله بدهار وفي المسآء بلغه ما كان من الفتح لنظام الملك والمحابد واخبر بوصولا فلما حصروا سال عا كان من لخلل فعرص نظام الملك انه لما سار يريب نعلجم استقل عسكر القلعة جماعتد فنزلوا على اثبره فلما ادركوه قلبلام وقتل منام ما زاد على الاربعين ١٠ فانهزموا وكان الغايم له فعتب على جراته السلطان وقال له من العادة غلبة الكثرة للقلة وأن غلبت القلة الكثرة فباذي الله فسلا تعد ألى مثلها قلت انبول الله في كتاب على نبيَّه محمد صلى الله عليه وسلم الآن خَفَّفَ ٱلله عَنْكُم وعَلَمَ أَنَّ فِيكُمْ صَعْفًا فَانْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِلْتَنَّا صَابَرَّةً يَغْلِبُوا مِثْتَيْن وَانْ يَكُنْ مَنْكُم أَنْفُ يَغْلُبُوا أَلْقَيْنُ بِاذْنِ أَنَلُهُ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ وعليه ١٥ العبل بجر الروم في حرب الفرنج حتى أن من تهور بغراب على ثلثة أغربة عوتب او شنق على دقل غرابه]

111 وقى سنة احدى وعشرين مات الراى بهيم بن الراى بهان وقد وسده بهارمل بن بهيم مقامة فخرج عليه ابن عهد رايل بن سورج بحمية الراى سانكا صاحب جيتير وميوار وكان صهر رايل * فنهض السلائل الى ١٠ المدنكر وحصر بهارمل مع نظام الملك سلطان فمر بملاه وتوجه السلطان الى نهرواله جيدة ورجع وقلد نظم الملك الامارة بالملك فقصد رايل واوصاه بالراى بهارمل وك الى جنهانير * واما نظام الملك فقصد رايل واخرجه من لحد وقام بهارمل وعلا الى جنهانير * واما نظام الملك فقصد رايل

بالفائج فكتب الى السلطان بصورة الحال وسالة اللحاء له واميرا يصل لمكانه* فوصل نصرة اللك بهليم الى المحنكم ولحق به نظام الملك وقد خلف بالمدر طهير اللدي عائمة فارس* فاتفق هجوم راعل بالوف من الخيل والرجل فتقدم الظهير له الى بجائكم وثبت مركز الرجالة يحاربه واجتهد رايمل ه أن يزل قدمه فلم يطق واستمر الظهير يحاربه عامة فهاره وقد استشهد عاه وعشون من رجاله * وكان خبر رايمل انتشر باحمدتكم فركب نصرة الملك كما يقل المسرع جناج طائر وادركه المساة بليدر وقد فصل اقباله بين الظهير ورايمل فرجع الظهير الى ايدر * ونظام الملك هذا هو ولد الرانا يتاى صاحب جانهائير —

اونيها وصل السلطان علاء الدين محمود للحلجى ال بهكور من اعبال دهيور الاه على عشرة فراسيج منها هاريا من تغلب السراى مدّن الهوربية عليه وسياق بيانة في ترجمة بهلار وخلاصة القصّة أن الامرآء المندوالية لما صاروا سبب الفتنة بينة ويين اخية ركن محمود الى الراق مدى ففي الاواثم ولم يبق محمود الا في عدد يسير منهم وخشى معد التلف فاسر المراثمة ولم يبق محمود الا في عدد يسير منهم وخشى معد التلف فاسر الى كافر يعتمد عليه اسمه كشّنة أن يُربِين له فرسين ومنى أريد يُحصوها وركب يومًا الى الصيد وحسكر الراى يكلونه (ا) فابعد وما رجع الى الحيمة الله الله ليلا والمائل كشنة على فرس ادورت على فرس وزوجته على الفرس الثاني والدليل كشنة على فرس له وجد في السير الى ان وصل العرس انثاني والدليل كشنة على فرس له وجد في السير الى ان وصل العبرس انثاني والدليل كشنة على فرس له وجد في السير الى ان وصل مناسب واما قيصر خان وكان جانيانير وحصر في ضدمة الخلجى ونقله الى منزل مناسب واما قيصر خان وكان جانية السلطان به فامرة بحمل سائر ما جحاج اليه وبليق به من نخيرة السلطان به فامرة بحمل سائر ما جحاج اليه وبليق به من نخيرة السلطان اله والخلجى بالسوية واشار على الوريس بالتقدم الى بهكور ونَصْب القباب له والخلجى بالسوية واشار على الوريس

1.14 919 XI...

مجد الدين محمد للسند العالى خداوند خان الايجى ان ينهض البيد ومعد امير سامن بالف فرس تطويلتد ومائدة فيل ومائدًى جمل وجتر وعلم ونقارة ونقد وقاش وتحاس وصينى وسلاح وعربات وسائر الاستعداد *

١٩٣٩ وفي سنة ثلت وعشرين وتسعائه نهص السلطان من جانبانير ولم يبل من منزل الى منزل حتى وصل الى بهكور فركب الخلجي للفائسة ومعد امراءه السلطنة فاعتنقا راكبين وتسايرا الى قباب الخاجي ونول عنده مظفر وامتى برصوله وشكر سلامته وطيب خاضره وحصر طعام الخلجي ولما فرغ منه وادعة وركب الى قباب وخلف جماعة من الامراء في خدمت أثر اجتمعا ثانيا رعزم على استتصال اللفر من ديار المندو ثر اجتمعا ناشا على ظهم الخييل وتسايرا الى ديوله أثر الى دهار * واما الماي مدنى فانه لما بلغه ١٠ خروج الخلجي الى مظفر كال لاتحاب فنا المذي خفت ان يكسون * وطالما كلتكم على عايته تحاشيا من هذا أتيم وقد وقعتم فيه فاذا تبوري الان وقد قب منا مظفر فاختلفوا في البراي فقال لللم الفهني انتم القلعة وانا اكفيكم الميدان فانتخب انني عشر الف فارس وخرج الى السواد * ولما بلغه ذؤول مظفر بدبوله فتر عزمه ورجع الي المدينة واجتمعوا عليمه ها فقال اما لخرب فلا سبيل البه الا اذاحصر الراى سانكا يعنى به صاحب چيتور ظلى اربعين يوما احفظوا لى قلعة للبيل وانا اسيم البعة واصل بع وعلى هدفا وادعام وعنم لطلبع * ثر نهض السلطان من دهر ونبول على الفلعنة وشبرع في المحاصرة وكان عباد اللك خبوش فبدم نبول في مقابلية الباب فخرج يوما فمم فيد تخبسة من رجل القلعمة على أن يفتدوا بعاد.٣ الملك وكان حذرا فشد علية وقتل منتم كثيرا وهرب الباعبي ومنهب تدكوا السيف واعتمدوا ألخديعة فطلبوا الامل لتسليم الفلعة وترددوافيه الما ثر سالوا الاس لامواني فلم اجيبوا طلبوا الهلية لجمعه ثر سيلوا التباعد عن الفلعة ليمنوا في الخروب * وما فعل نشك بلغه وصيل الراي

911 Xim

i.f

مدنى بالرامي سانكما الى أُجِّين فغصب وركب الى رَبْوة مرتفعة هناك وجلس عليها وأما الامرآء فكل منهم في سلاحه اللامل في ظل عَلْمه واقف تحت البوة فطلب من بينام عادل خال صاحب آسيم وقلَّده امارة العسكر المجهَّز لحرب صاحب چيتور وخلع عليمه واعطاه سيفا وحياصة واجتنا وتسعة ه من الخيل وحلقة من الافيال واوصاء ووانعه * أثر طلب مجلس كرامي فتح خان بهرو واعطاه مثله * وهكذا قلوام خان سارناك واوصاها بعادل خان ووادعهما * ثر استدعى عسكر فولاة ووعدم جبيلا وخص وجوه العسكر بالافبيسة وامر لسائرهم بالتنبل على عادة الهند في الرخصة لا ونهص لل منزلد الاول تحت القلعة وجدّ في اسباب الفاتع * واتفق في ثاني يوم ١٠ نـبوله انـ حصر شخص عند عباد الملك وقد نبل على باب بَدْهـاره وقال له ان الفتخ يقرب من الباب الفلاني والليلة المقبلة ليله المهولي وسيشتغل اهل لجبل عنكم بلهوهم نيها نقة بحصائمة القلعمة فاطلبوا الفاع منه ذات قيب أفهل ولا اشك في الشخص انه الخص عليم السلام والا فكافر حرق لم تسرة العين ولا طولب بما اخبر يُستبعد هذا منه * وعلى ه؛ اى تقدير اخبر عماد الملك السلطانَ به فقال له سر على اسم الله فالمشيّة كادرة عليه فلما جنّ الليل وقد المخذ الملك من الماج سَلَالها تنوجه الى الباب المشار البيدة وصعد السلم أولًا من احاط علما بالباب والنوبية فلما راه خليًّا لما هم فيه من لعب الهولى رجع الى السلّم وحرَّك حبلا جعله علامة للفرصة فطلع الرجال عدد المائد الى سطيم البب ونزلوا اليه وعماد ٢. الملك قبل وفف الخارجة فكسروا العفل وفتحوا الباب وفتلوا من وجدوه به ورحل عاد اللك وضرب النفير وتقدم الى باب البلد وملكة وباغ السلطان الخبر فركب بسائر العسكر وسافام الى القلعة فتواصلوا بالملك وانبوت (sic) المشاعل فكانت القلعة تصى كالنهار ألم عمل السيف وكان شدى خان البربية الى الى التحرب للنَّم كما فيل «فرَّ لمَّما أن رأى عيبها، وهكذا يِتُّهُوْ رأى

وفُكذا اكرسين اليربيسة وكان السيف يعبل فيه وه في تلك البصائق ثر كان اخم امهم انه دخلوا مساكنه وغلقوا الابواب واشعلوها نارًا فاحترقوا وأهليهم وما طبلع الفجم الا والسلطان تحت البطلَّة * وهكذا محمود وها في القلعة يسيران قليلًا قليلًا والممآء تسيل كالعين الجارية في سكك القلعة من كل جانب الى مخارج الماء منها وبلغ عدد القتلى من الكفرة ه تسعة عشر الفيًّا سبى من غلق بابه واحترى وسرى اتباعاتم * فلما وصل مظفر الى دار سلطنة الخاجي التفت اليد وهنّاه بالفتر وبارك له في الملك واشار بيده العلية الى الباب وقل له بسم الله ادخلوها بسلام آمنين وعطف عنانه خارجا من القلعة الى القباب * ودخل الخلجي منزله واجتبع باولانه واهله وسجد شكرا لله سجنته وروى المورخ حسلم خسان انته. لم يسلم من رجال القلعة غير هيمكن الپوربية وَبَدَّين فانهما كانا اعدّا بَكَّبةً وحبلا بشافة للقلعة وعند أبياس عسكا بالحبل ونزلا الى السغم وسارا الى أُجَيْب واجتمعا بالراى مدين فاما بَدِّين فها تر كلامد معد الا وسقط ميَّتا من قبل القصة * واما فيمكن فاختلَّ عقله * واما الراي مديل فشهق شهقة وغشى عليه وسمع الراى سانكا بعادل خان وقد قب س أُجَيْن ها فاضطرب وقال للرامي مدين ما هذه الشهقة قد قصى الامر فإن عزمت على ان تلحق بالمحابك فها علال خان يسمع نفيره واللا فانوك نفسك * ثم امر به نحمل على فيل رخرج من أُجَيْن الى جهات، خاتبا سعيه وتبعه علال خان الى ديبليور وتوقف بها حتى جاء الطلب * ثر أن الخلجيّ تفقد نخاتره وهيا الصبيافة ونول الى مظفر وسأله التشيف بالطابع فاجابه ٢٠ قلما فمرغ من الصيافة دخل به في العبرات التي يُ من آثر ابيه وجدّه فاعجب بها مظفّر وترحم عليه * ثم جلسا في جانب منه وشكره الخلجي وقل لحمد للد الذي بهمتك (810) رايت بعيني ما كنت اتهند باعدائي وفر يبق لى الان اربّ في شيء من الدنيا والسلطين اولى بشلك منى وما كن له

فهو في فاسال قبول نلك منى والسلطان ان يُقيم بده من شداء * قالتفت السلطان اليه وقال له اول قدم وضعته الى هذه الجهة كان لله تعالى والثانى كان لنصرتك وقد نلتهما فالله يبارك لله فيه ويعينك عليه فقلل ألخلجى خلا الملك من الرجال فاخشى صياعة فاجابة مظفر اما هذا فقبول سيكون ه السيّد آصف خان معك باثني عشر الف فارس الى ان يجتمع رجالكه* فالتمس الخلجي ان يكون عنده ولده تاج خان والتَّ عليه * فاجاب الى فلك ووعده بالنصر في سائر الاوقات وقال لاتصف خان ما لك ولاعدابك كافئا من البراية والولاية عندى فهي على حالها الى ان ترجعوا الى منازلكم وما يعطيكم ألحلجي فهمو مصاف السيمة للنوسع في الوقت وامم للخلجي ا بخوانسة فر وانعمة ونسول * ولما نهض المسير راجعا نول الخلجى ومعمة تاج خان وآصف خان وشيعه الى حدّه وساله النصآء ورجع ورخّص السلطان لعادل خان فرجع الى آسيم ووصل السلطان بالفتر والثناء الى جانيانيم وكان يهم دخوله مشهودا كثرُ فيه الدهآء له من سائر عباد الله تعالى* وكان فاع المندو في ثاني عشر صفر سنة اربع وعشرين وتسعائلة * ولبعض ١٢٤ ه التجم في تاريخه * نظم *

مطفر شاه سلطان جهانکیس اساس شرع ودین از نو نهادی گرفته قلعهٔ مندو به شش روز طلسم اینچنین محکم کشادی هین بس بهر تاریخش کمه گریم گرفته ملك منسدو باز دادی وفید

٢. مظفر شاه سلطان جهانگير انک تيغ او *

بنای کفر را ویران ودین وشرع را نـو کرد* چــو از خت الایـون کرد فاتح قـلعـّـه منـدو*

بود تاریخ سال ان هایون فتح مندو کرد *

وقى سنة خمس وعشرين كانت لخلاشة التي جُمر فيها للخلجي * وبيانها ١٢٥

ان البراى هيمكن الهوربيسة كان بكركين نقصده الحلجي وبعد حبب قتله في المعركة وكان معه عسكر الراي سانكا وهو الذبي نيال بالجبل يوم فتح القلعمة وتبع محمود العسكر المهزوم واوغل في الطلب وخرج عن حدّه * ف تفق ظهور الراى سانكا من جانب بأربعين الف فارس * وكان لللحبي فارسا ثبتا يعدل بالف لابس * فلما خفقت البيارق * وفارق ه غبده حدّة ما يتصف لمعا ببارق * تلقاه بقلب جرى * ، زند توى * وعيم سرى * وحزم عنترى * وفَرَس عبي * وسيف يمنى * وكال على القلب وجال يمينا وشبالا * وكان اشد الفئتين كتالا * لكن لكل جيواد كبوه * ولكل صارم نبوه * وحالت الكثره * بينه وين النصه * فإلّ عن سرجه طبيحا * ونيل على الارص جريحا * فادركم الرامي سانكا ودافع عنه ودنا منه وسلم ١٠ عليه متالبًا * ومن كبر سنَّه واثر سنانه وكرَّة وفرَّة في عسكرة الفتيّ متحجّبا * ثر اعتذر وعالجة الرائحي * وجله على الفائلي * وسيّره الى المندو وسار في ركابه * ولما بلغ مامنه استودهه فوصله الخلجي بنفائس الاسباب وعفيا عنه سانيم الوقت ورخّص له * فائتمس سانك لتذكره له حربة فاعطاه * وكان وزن سناف ثلثين رطلا وزجَّت كذلك فاحب بـ فقال له ١٥ شاعره يد تحمله اعجب منه * وكان الخلجي متهرَّرًا جسررًا غيرا * وما هلغ السلطان مظفر ماجرية الخلجى كتب الم الراى سانك يحدّره عن مثلها * [(من الاصل) ونقل عن محمود الفلجي انه لما نزل بسوال بهكير تحت شجرة لابقصد وأنما من الارقال نصف ليلة مع نهاره لم تبق في فرسة حركة فبات تحت الشجرة واصبح قد اتصل خبره بعامل دهود ٢٠ وبينهما عشرة فراسخ فركب اليه في وقته واجتمع به برعاية الادب ووقف في خدمت ونصب له قبابا تشتمل على ما يحتاج اليد وخيد عنده وارسل مخبره راكب جمل الى السلطان فجهّز السلطان في يومنه اليه ما يدعمه لا يسال عن حاجة الا ويجدها من الخيم السلطانية والخيل والغيال والعبيد

وللوارى والنقد وغير نلك في صحبة جماعة من الامراء امرام بالنزول حولة فلما سمع الخلجي بقبهم منه ركب في استقبائهم فنزلوا عن خيلهم وقبلوا ركاب وساروا في خدمت الى الخيم السلطانية فنزل فيها فلم يفرى بينها وبين ما كانت نُـزُلًا له في ملك ثر في وصول السلطان مظفر الى كو دهره ه بلغه وفاة سكندر سلطان دهلي فعبل له ويارة ونهض منها الى ديوله وبها اجتمع محمود الخلجي رجمع فكره عا كان شتته في الحادثة ونهص به الى المندو وقد حصَّ القلعة مدنى راى وخرج الى الرانا سانكا صاحب جيتور يستمد بد ونزل مظفر على القلعة واحتال اعلها لتوقف الحرب بطلب المهلة للخبوب منها ليدركهم مدنى راى بالمدد وكان ذالك الى أن بلغ السلطان ا وصول الرانا سانكا الى سارنكيور من اعبال المندو وعلى خمسين فرسخًا منها عند ذلك جهّر علال خبان صاحب آسير ومعه قوام الملك سارنك وغيره الى محاربة الراقا وعاد الى محاصرة انقلعة وشد عليهم غصبا حتى كان الله في ثاني يسم ننواد وكان نلك في سنة اربع وعشرين وتسعائنة يجمع عدده ١٢۴ قول بعصهم "قد فاج المندو سلطاننا" * ونقل عن منور الملك سيّد جلال ١٥ بخارى وعن الملك محمود بيسار وعن من يوثق بد وكان حصر الفتح قال كنت مع من دخل الفلعة بعد الفتح وبينما تحيط علما بسكنتها ونتردد في بيوتها وقفنا على بيت له غلق من داخله فظننًا حيوة اهله فكسرنا الباب ودخلناه فاذا جماعة تحو الخمسين قتلي البسد (sic) في جانب والرس في جانب وفيام نو رمق فدنوا منه وسأنناه عن لخلل فقال خفنا القتل ١٠ ونولنا في هذا البيت التحتيّ تختفي فيه من اعين طالبنا فاذا بيد تظهر يجمع كفها كاثم سيف لا نرى صاحبها فاذا نحن كما ترون ومات على الاثر فنقل الملك محمود عن مخبرة المسمى طغاني أن رجال الغيب حصروا العركة والاثر يشهد بذلك * ونقل ايصا عن اركان سلطنة مطفر انهم سالوه بعد الفتح ان يكون له فالتفت الى الخلجي ووادعم للنزول وقال له احفظ

باب القلعة برجال لا يدعوا احدا يدخلها بعد نزول حتى من ينتسب التي فالتمس الخلجي أن يمكث ايلما فابي ونبل ثر بعد ثلاث أضافه الخلجي ودار به في العالم التي ما مثلها يُذكر بالهند وانتهى الى عبارة بابها مغلق فاستفحمه ودخل بد الى حجر فنك فامر الطواشية بفحها واستدعآء من فيها فاذا بنسآء بين في حلى وحلل قبل ان رات العين مثلهن وكان ه للخلجي منهي الغان لخدمته وفي السلاطين الخلجية يصرب بغياث الدييم المثل في ما كان فيمه من طيب الخيوة وكان يتحاشى الاخبار الموحشمة فلا يخبر بها ولو ضرورة حدثت في الحدود ويقال لر يطبق سمعه خبر حادثة تغمُّه في سائر عره حتى انه لما مات زوج ابنته احتال الو القرب في اخباره بع باشارته على ابنته بان تلبس بياضا كما هو سيمة نسآة الهند وتر".! على نظيه فلما فعلت ورآها كل عساها تبق بعلها ولما طبق عسكم بهلهل صاحب دهلی حدود جندیری من اعمال الخلجی لنم البودر ان یخبره به ولا قدرة للنصرير بد فاستدى بالطاقفة المعروفة بهرايد سمتكم التغليد في اثناء الرقص والطرب وامر أن ينتقلوا في التقليد أني لبس الافغان عملة السيوف والى لبس سكنة چنديري فلما ظهر في زي الافغان جماعة وذكرت 10 انهما من دهلي والاخبى انتسبت الى چنديسرى فاذا بالاولى جملت على الاخرى تنتهبها وراى غياث الدين نلك قل امات عاسل جنديي عبى دفع الانفان عن عله * القصة خرجن النسوة من الحجور وبليديهن اطباق اصناف للواهر وما منهن الا من سلمت ونشرت ما بايديها على رجلي السلطان مظفر فلما رافق مظفر اشار بان يحتجبن لعدم حليَّة النظر الي ٢٠ الاجنبية فقال الخلجي كلهن ملكي وانا مالك والعبد وما مَلكَ لمولاه فدما له مظفى بالبكة وعد الى فباهم ونقل عن مدنى واى انه كان في غيبة الخلجى كل شارقة يحصر الديوان ويبلغهن الدعاء ويلتمس حوائجهن ولم ينقطع يوما عنهن ما كان نهن في حصور الخلجي وسل ان يكتبن أه انه عبده وليس يعتهد الا ما يرصيه ولما نهص السلطان راجعا الى ملكه شيعه الخلجي الى ديوله وتخلف السيد آصف خان جماعة من الامرآء مددًا للخلجي وفي سنة خمس وعشوين وتسعاتة نهص الخلجي الى ١٥٥ كارون وكانت لهيمكون فقتل في حربه ولاجله خرج الرانا سانكا وكان في محترة ولخلجي في قالة فاستاسر الخلجي وبه جراحة وانهزم عسكره وبلغ الشهادة كثير منام يقال لما فارتي سرجه احاط به الكفار وعلم به الرانا نجه وتألب معه وتجله في الفائلي الى دار علكته وعالجه الجرائحي ثم خبة الى المندو وشيعه عدة منازل واما مظفر فلما بلغه ذلك جهز عسكرا الى المندو بحراسة الملك وبه كان رجوع الرانا الى جيتوره]

ا وفيها مات ابو القاسم بن المهد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن المحمد الله بن محمد بن المحمد الله المائمي المكن الشافعي ويُعوف كسلفة بلبن فهد به وُلد في عشاء المهد المسبت ثاني عشر ربيع الاول سنة ست واربعين ودمامات وحمد الله القافرة ودمشق ورجع منها بالاجازة والانين وسافر الى الهند ومعم وافتح البياري بخط ابيمة وجمة فقدمة لبعض ملوكام وبعد موت محمود شاه بيكرة رحل الى المندو ومات بها وقد جاوز الثمانيين في سنة خمس والمروين وتسعاتها بها

وفيها نهص السلطان الى ايدر وامم بالعبارة وعنزل نصرة الملك بمبارز الملك ١٣٥ حسين بن خصر بهتى ورجع به

الله وبيانها ١٦٣ وعشرين كانت حادثة الراى سانكا ومبارز الملك وبيانها ١٦٣ انة حصر يوما شاعر بديون مبارز الملك ومدحد ثم اثنى على الراى سانكا فقال له الملك هذا الذي تذكره كهذا عندى واشار الى كلب في آخر الطويلة وان الشاعر ابلغ سانكا قوله فأخَذَتْهُ الْأَنْفَةُ فاتاه محاريا باربعين الطاما بين فارس وراجل وكان الملك شجاء متهرًا لا يثبت معد من رجاله

في الحرب الا من كان مثله في التهبّر * راهذا لما قَرْبُ سانكا منه اجتمع عليه المحابه وقلوا نحب بالنسبة الى سواد الكافر كالشامة البيصاء في الثور الاسود فالخصُّرُ، بقلعة اجمد نكر الى ان يجيئنا المددُ نظرا الى مصلحة السلطنة انسبُ واما نظرا اليك والينا فالتهرِّر المتلف اقب * فرجع الى رايهم وقصد القلعة وما نبزل بها الله ووصل اليها صفدر اللك بن شجاع اللك ه وكان بلغة خبر سانكا وهو بسواد الهدآباد فارقل بنية الجهاد علما اجتمع بع عاتبه على مفارقة للركز ثر على النبول في القلعة والكافر مجدّ في الحب فاعتذر بامحاب وخرج من القلعة الى الميدان ونزلا بد * وقد مصى ثلث من الليل وصل سيف خان بن سيف خان على شيوع الخبر ونـزل معهما فلما طلع الفجر وقد نبل على القرب منام سانكا اجتمعوا ونظروا الي ١٠ خيلام فكان العدد الغا وماثتي فارس والف راجل فتركوا في القلعة خمس مائمة فارس وسائم الرجل * ولما لام السواد وارتباع قتام الموكب نادى نقيب الجنة يا خيل الله اركى * نظه تحت العلم سبعاثة فارس * كأناع شعلة تابس * وتنواصوا بالصبر * على شدة الكرّ والقرّ * وتسارعوا الى للمب وقد تأمت على ساق* وازبدّت الاشداق* واحبرت الاحداق* تأثلين الى وا ربك يومثذ المساق * وتملوا جُملة * وصدقوا في الحملة * وكشفوا الطليعة * وكانت كثيفة منيعة أثر جالوا يمينا وشمالا * وقلوا إذا كانرهم العدو اشتدى ريسم حسبنا الله تعالى * ثر اقبل سانكا وقد حلّ في القلب ولولا العبَّة باللَّهُ الحِّر * واجتمع عليه منْ فرَّ من الطليعة وعي الجناحين نفر * فعصّ حزب الله على النواجذ * وشقوا الغبار وبه الجوّ دجا لولا اقتداح السنابك ٢٠ سنا لجلامد * فدارت رحى المنبن * وسآءت الطنبن * واشتد البوس * وقصم السيف وهشم الدبوس* وسالت على الرملم النفوس* وخفت الكفرة رقاب طالما نقلت الحمال الروس * وانتقصت صفوف المشركين * وارتفعت بالشهادة درجات المسلمين * ومنه حيد الملك اخو مبارز الملك وغازى خان وراوت بير وراوت حسلم وملك پير سلطان شاه وقاصى قطب پير وادرك الليل ولم يبق من رجال الامرآء المذكوريس * سبوى الاربعين * فعطفوا لل القلعسة ليروا من يصليح مددا * فلم يروا احدا * فعبروا النهر وباتوا في جانب من البيه * وامّا الرامي سانكا فامر باحراق القلعة وارسل عسكرا ه الى پَرَفنتيج لافيال سع بها فاذا هم باسد خان بن اسد خان في سبعة من الخيل وثلثة من الافيال فثبت واستشهد هو واصحابه للي بعد قتل العدد اللثير منه ورجع بقية السّيف بالانيال * أثر سار الراى سانكا الى ينْكر وليس بها الا البهلين فتلقاه جماعة مناه وقلوا له آبارك احترموا اقبل هند القربة فكيف وانت منه الخربها * فرجع عنها الى بيسلنكر ١٠ وكان عاملها الملك حائد سلطان شاه فلما أخبر بعد برز له وحارب بعدد قليل معد وبلغ الشهادة بالم * وفي اثناء نيول الراي بسوادها بلغة خبر وصول في خيان وعين للله وكاتا بنهرواله فقوص خيامة ورجع الى دار ملكه جيتبر قرارا من أن يقع معهما كما وقع له بالأمس مع اصحابهما* قل المورخ حُسلم خيان وكنت اذ ذلك بقرية اسمها بَلاد (بفتح الموحّدة) ١٥ مع امير السواد قوام الملك بن قوام الملك ولما سمع بسلامة الامراء وخروجه الى جانب ارسلني اليه فجثت به اليه فصيفه ووعده بالنصرة وحين قرق السلاح في المخابه بلغه خبر رجوع سانكا فرخص لا في الرجوع الى اجمعنكر على الله سيصل على الاثر فتقدّموا ولحق با مر أم وصل عمال الملك خوش قدم وقيصر خان مددا من جانب السلطان واجتمعوا حيث ٢ كانت المعركة وقروًا الفائحة للشهدآء وتبرحموا عليا واثنوا على الامرآء خيرا وعطفوا العنان الى القلعة ونزلوا في الميدان ،

وثيها نهض السلطان من جانهانير قاصدا لجيتور لا الهداباد ونول ١٣٦ بسواد فَرْسُول وكتب ال سائر الجهات بـوسول الامراء الاجهاد فتسارعـوا اليه وكان من جملتا، الامير اللبير غصنفر الشوكـة والبراز * عتيف ابيـه III IIv Xim

جناب الملك اياز التركي * قدم من ملكم جوناكر بات الف تارس وماتتى فيل على كل فيل صندوق فيه ع وماتة مدفع يخدمها ستة آلاف بحار وثمانيية آلاف بنداق والقواسة اربعة آلاف ويوم وصوله كان مشهودا الحيل أن السلاح الكامل وسائر الرجل أن الدون من الجوخ واصطنع عدة احواص من جلود تسير على مجل أمام الفوج فيها شراب السكره ينادى عليها رحم الله من نظ وشوب * ثر امر السلطان بخروج الدهليز الى صوب جيتور قلعة حصينة في قلّا جبل مأوى الراى سانكا فقبل البساط اليز وقال اما لمثل سافكا وتسخير جيتور فالتبس أن يبراني السلطان اهلا الفايته فاقتون التباسد بالاجابة وعصده بقولم الملك وجعله اميرا على عشرين الناسطان معه ماتة الف فارس ومن الافيال إوق التحفة عن حسام خان جهرا السلطان معه ماتة الف فارس ومن الافيال امائة سلسلة]

الله وفي سنة سبع وعشوس توجّه الملك الماز حسب الامر وابتداً في النكابة بولاية باكر (بفتح الكاف) وبسط يده في الغارة بكالماكوت (جزم اللام وصم الكاف بينهما يا) وكذا بدنكريور (بصم الدال وجزم النون وشبخ النوف وجزم الراه) وبساكوارة ايضاً (بسكون اتلف وفتح الواو والراء بينهما ١٥ الف) ثم ببنسواله (بسكون النون والسين معاً وواو مفتوصة بعدها الله وفي مسكن الرامي أديستكه (بصم الالف وفتح الدال وسكون البياء وسين مهملة مكسورة ونون وكاف وقاء ساكتات) صاحب باكر والوئه بها نيل عليها وركب يوما للصيد الاخوة الثاثة المجاهد خان والشجع الملك وصفدر الملك بتحو ماثة فارس تلنام في السلاح المامل فسمعوا بالرامي اديستكم ومعمد الهروبية ١٠ اكرسين (بغتج الالف واللك واللك وسكرين الراء المهملة وكسر السين المهملة بعدها ياء ونون ساكنتان) تازلا في شعب جبيل يويد يقع على العسكر نيارا

a) Blank space left in original Ms.

1% Kim 116

لو يبيِّته ليلا فقالوا هو اليم صيدنا وعطفوا الاعنِّة اليد فلما راهم في قلة خير من الشعب وكانت شدّة اتجلت باقبال اعلام الملك ايا: وقد علك اللثير من عسكر اليسنكم وبد ايصا جراحة خبرير لوهها من المعركة الى الشعب ووقف اياز بالمعترك واجتمع بالامراء وعاتبات على التهبّر في غيم محلّه ه الا انه حيث كان اليسنكه من صناديد حيب الراي سانكا اثني عليهم وترحم على شهدآتام وكانوا ثمانية انفس يحيط بهم من قتلى المشركين ثمانيون * ثر تنقدم اياز الى سركوب (يفتر السين المهلمة وسكون الراء وصم اللف وواو وموحدة سائنتين ونبول بها أثر صعد عقبة كُرجهين (بصم الكاف وراء ساكنة وجيم مكسورة وهاء وتحتية مثناة ونون سواكن) ونبزل ا منها على دَسور (بفتح الدال الهملة وضمّ السين المهملة وسكون الواو والراء المهملة) من اعمال الراى ساتكا ولهذه القلعة من بناء هوشنك الغيرى صاحب المندو عمارة حجرية بين نهربي عرص جدارها خمسة انرع ويلى هذا الإدار جدار آجُرِي بُني بالنَّررة والحِسّ مساحة ما بينهما ستَّة اذرع وفي مكبوسة بالتراب فصار العرص تقديرا ستة عشر ذراعا وعد فوشناك ها صار التخلجي وفي تغلّب الراي مدني على المندو صار كما كان لصاحب چيترم اعطاه الراى لوقت يحتاج فيه الى المدد والفيام بـ وكان فيه من جانب الراى سانكا آسوك الهوربيّة (بالف مفتوحة وسين مهملة مصمومة وواو وكاف ساكنتان وشمع أياز في الحصار وامر بنقب لا يعلم بـ هسرى العَمَلة فيه وخرج الراى سافكا من چيتور الى مدسر (٩) ونزل بها وراسل الملك ١٠ اياز في الطاعمة وجمل الخراج واطمعم اياز في القبول وعلَّمه من يسوم الي يسوم يريد به أن يتم النقب واجتمع على سانكا رؤساء المشركين لامرين احدهما انه فيام ابسط يدا وارحب دراعا واطرل باعا* والثاني لشائعة الصلام احبّوا المجاملة والترول معه سوى الهوربية سلادى (بكسر الدال المهملة) صاحب قلعة رأيسنكه (بكسر السين وسكون النبي وانكاف والهآء)

No Ny Xia

فانه كان من جانب السلطان وعلى وصول الد الملك اياز وبالقرب منه اعترضه الراى مدنى وعطف الى الراى سانكا يسأله ان يكون الصلح على يده فاجابه حيآه منه ونزل مع سانكا يعشرة آلاف فارس ومثلها راجلًا ومائنة فيل وجلغ سلطان المندو علاء الدين الخلجى اجتماع المشركين لحرب اياز فنهص من ملكه ونيل مع الملك اياز * وكان حاجب سائكا يتردد في قبول ه الطاعمة والملك اياز لا يُؤْيسُهُ منه * واجتهد قوام الملك في فتح القلعة من حيث نزل عليها وكاد يتم له ذلك الآان اياز كان لا يريد الفتح الاس جانبه والمه فلهذا نقله من جانب القلعة الى جانب منه في الميدان وكان أميرا كبيرا ذا قوّة وسطوة فنافوه في الكلام واجتمع بالخلجي ودل له صاحب القلعة قد نبل بالقرب منها وجعلها بين عينية واياز اشتغل بها ١٠ وهو يعلم أن شائعه الصليح ليست ألا لتكون كما في الآن بيه واذا يثس منها بالفائم عنوة او بالجز من فيها عن المنع سعى لها يما يقدر عليه فانس الخرب ممّا لا بد مند ولو ابتداه اياز بالحرب كانت القلعة لد وغيرها وكنت قاربت الفئر من جانبي فاباه ونقلني الى جانب منه وغاصبته وجئت اليك لاخبرك باني عزمت على الجهاد فان رأيته سرت تحت علمك وحاربت ١٥ بين يديك * فاجسابم الخلجي وامر بالنقارة واتفق وقوام الملك على الخركة * وبلغ اياز ذلك فركب الى الخلجبي واخبره بالنقب وانده بقي من عله يومان وفي الثالث يكون ما شمَّة الله وما شتَّعة الصلح الا لهذا اليوم الموعود به فاثنى أفلجى عليه أثر اجتمع بقوام الملك واخبره بالقشة واسترضاه ورجع الى خيمتمه * وفي اليم الثالث استعد الإز وحصر الخلجي وقوام الملك ٢٠ واشعلوا النار في انتقب فرفع للمار الحجرى وفيح منه قدر عشرة اذرع فلما هم الله بقدخول له يجد طريقا اليه لبقاء الجدار الآجرى على حاله * فاخذه من الغبى ما كاد ان يهلك به ففترت قته واجاب الى الصليح بشروط منها ألخراج * ومنها ارسال وله الى بأب السلطنة للخدمة عنه * ومنها 91% Xim

انه يصل على اثر ولده بكذا من الحيل والاقبيال ومنها امتثال الامر * ولما تقرر الصلح بين لياز وسانكا اجتمع قوام الملاه بالخلجى وقال لا طاعة لا لاز ق معصيته ولا معصية اشده من قدا الصلح مع القدرة على استثماله وتحن ملموون بالحرب ظلماح الله معصية وتحن البوم من حزيك قاعيم ملى اسم الله * فقال الخلجى اللهم لبيك * ثر فيق السلاح وامر بالنقارة * فبادر اياز اليد وقال له ان جثت لمسلحة السلطان ظرجع الان بهده النقارة لل ملكك ففعل * وق ساعت امر اياز ايصا بالنفارة وركب راجعًا ومعه الرقائين وللحجاب الا انسة لما حصر مجلس السلطنة في الرجوع الى جُونه كر * ويقال في وموله الى أم ياتنفت البيد واذن له في الرجوع الى جُونه كر * ويقال في وموله الى الهده الماهد *

وقى سنة ثمان وعشريس نهس السلطان من جانبانير الى الإساباد ١٢٨ قاصدا لكيتور ونول على الإساباد ١٢٨ كانكوية (بفتخ الكاف الثانية وجزم النبون وكسر السراء المهملة وفتح الياء المثناة التحتية والهآء) * وفي انسآء نلك وصل وسلا الرامي سادكا ما قبله لاياز وله عفا السلطان عن ابيه *

الهبوة والنون المشددة والباء الساكنة) ودُفن جبوار صاحبها اللذي بلغ الهبوة والنون المشددة والباء الساكنة) ودُفن جبوار صاحبها اللذي بلغ اعلى درجة اليفين غياث الدنيا والدين مولانا قطب العارفين شاه شهس الدين فدس سرّة ولما سمع السلطان به قل طالما على سعيدا ولو صبر فيما ترجّه له مات شهيدا وترحّم عليه وتعب له وكانت جهاته في المحمد وتبع ترقو عراق ونصارة وساحله باهتمامه لا يخلو من اهل التجارة سيّما الديو يا له من بندر يعيء بربح المتحر يتجهّر منه كل سنة ما يريد على مائلة مركب واما للاب السفوبة فلساحل بشتمل على اكثر من الف وهكذا الاغربة الخريسة تتجاوز المائين لان ساحمل كبوات الدائل كان على عا يقارب السدل الحرورة نبندر الدكن جبول والفرنج به السدل الى آخر علكمة كوكن المجاورة نبندر الدكن جبول والفرنج به

llv TH Kim

عبور * وببندر دابول ايصا لقربهما من كُوّ مسكن كبير الفرنج الورتداور وها في ساحل بيجابهور دار ملك اللّه واما جيول ففي ساحل جُنيْر المعروف الله بالموست * فكان الملك المؤر أنه ساحل كجوات ولا يبدع غرايا الفوزج يدخله الا لتجارة * ولههذا كان امير البحر في ايلام لا يون مثقال ه يتفقده * وكان من عدالة اياز في البر أنه لا يدخل في خوانته ما يون مثقال ه نو لاهده وفي البحر أنه لا يدخله الله الذ كامل العدة معتدل الشحنة * وفي البحرة ومنه غلبت السلامة على البحرية ورحت تجارته وكثر الدها قد * وكان الذي يدخل عليه من الجر يمكن لمن بالغ فيم وكثر الدها قد * وكان الذي يدخل عليه من الجر يمكن لمن بالغ فيم مطعاما لا يتخلف عن سفرته عامة من في خدمته ويتلق بنعته خاصة الم أفيل حصرته لم يخلفه مثله * ولقد رثا له من لا يعوفه الا بآبارة فكيف لا يبكيه العلا عليه من الديكية وطرفان فابقي السلطان لا يبكيه العلا عليه من الدولة والنعة *

الرحمن بين حسن جلال الدين المصرى المائلي ويُعرف كسلفه بابن سُويد بدار 10 الرحمن بين حسن جلال الدين المصرى المائلي ويُعرف كسلفه بابن سُويد بدار 10 الاحمن بين حسن جلال الدين المصرى المائلي ويُعرف كسلفه بابن سُويد بدار 10 الاحمالة تحرف الله الله في سادس عشر من شعبان سنة ست وخيسين درّس وحدّت الله توجّه الى كنبايه * قال جبار الله بين فها وتقرّب من سلطانها محمود شاه ولقيه ملك المحدّثين الما هو مشتمل عليه من معرفه المحديث والفصاحة * وهو الى من لقب به وجمعت له اربعين حديث عن ٢٠ عفرين شيخا سميتها الفتح المبين الهاني لعلو سند ملك المحدّثين العاضي جلال الدين الله في نظما ونشرا فارسلتها له فابتهج بها وحدّث بها فيها واحسن الدي بسببها واستر على جلالته لل ان مات سلطانه محمود وتول ولحدة الى اس سلطانه محمود وتول ولحدة

والنظيم * وصنَّع كثيرا وله نظم حسن ومنه: --

lo

مظفر شاه فتوقف معه بواسطة وزيرة محيد مجد الدين المسند العالى خداوند خيان الاياجي وخبرج بعض وظائفه منه قبال العالى خداوند خيان الاياجي وخبرج بعض وظائفه منه قبال وكيان له من محمود ولاية جزية سائبر ملكه فتاخر عن الخدمة الى ان مات قبل وما تولية الجزية لهن شائمة انبانا حدثنا من المجب به والسيد براً نهر المندو الد المخاطب على خان دخل البية فنخ البارى في شرح البخارى به وكان اول فنخ بحجرات فاهداه بالمقفر شاه بن محمود شاه فشكرا لهذه المنة المقالة ولاية بروج وقلده الاميان بها هوق سنة فشكرا لهذه المنة العظرين من شعبان ترفي الشيخ النحوى اللغرى الاديب جمال الدين محمد بن عبر بين مبارك بين عبد الله بن على الديب عمل الشافتي الشهير ببخري (تعاء مهملة بعد الموحدة أثر راء مفتوحة بعدها قافى) كان من الاية المتجرين في المنظري والمفهر والمغفرم والمنثور

قولة: ---

المن اجان غداة انشد مقولا وافسان من احسانية وتفصلا ان كنت معتى بذاك فتنى لست الهيوبة حيثما قبل انزلا وادا تبادرت الجيياد حليمة يوم قلنزال راييت طرفى اولا قسما بايات البدييع وماحيى من صَنْعَتْيية موشحا ومسلسلا لوكنت مفتخرا بنظم قصيدة لبنيت في هام المجرّة ممنولا من كل قافية يورق سماعها ويعيد سَّحْبَان الفصاحة باقلا وتيي لبيدكم بليدًا قلبة حيراً ويمقلب الفرزي اخطلا وملى جرير نجر مطرف تيهنا ومهلهلا ذبديية نسم مهلهلا وثن تنبّى ابن للسين فانني ساكون في تلك الصناعة مرسلا أطننت أن الشعر يصعب صوغه عندى وقد المخى لدى مذللا أبدى المجاتب أن برزت مفاخوا أو مدحًا للقوم أو متغزلا لكنني رجل أصون بتناعتى عمن يساوم بخسها متبذلا

وارى من لخم العظيم خريدة حَسْنَاء تهدى للثيمر وتنحلا

ماكنت احسب عقرها محتله بالنسعى ولا جذمًا يزاحم بزلا وانا الغيب وانت ذلك بيننا رحم يحق لمثلها ان توصلا ١١٨ كان مولد جرق المذكور في ليلة النصف من شعبان سنة تسع وستين وتماتمات محصرمت ونشا فيها واخذ عس علماتها * وارتحل الى زييده واخذ عن علماتها الحديث عن زين الدين محمد بن عبد الطيف الشرجي * والاصول عن الفقيمة جمال الدين محمد بن ابي بكر الصائغ * ولبس الخرقة عن السيد حسين الاهدل ومحب الخر الدين قطب وقته شمس الشموس الشييخ ابا بكر بس العفيف العيدروس قدّس الله سرَّها ونفع بهما * وحبَّم في سنة أربع وتسعين وثمنائية فسع من شمس الدين ١٠ لخافظ السخاوي وسلك في التصوف* وما يحكى عند اند قل مخملت الاربعينية بزييد فا اتمتها الا وانا اسمع اعصائى تـذكر الله تعالى كلها * وكان محسنا الى الطلبة غيايية في الكرم موثرًا محبا لاهل الخير رجَّياها الى للق * وتسول القصاء بالشحر وعبل نفسه * ثر عنم الى عدن وحصل له قبول وجاه عند اميرها مرجان العامري * وبعده عنم الى الهند ووفده ا على سلطانها مظفر بس محمود بيكرة فعظمه وقام بسه وقسدمسه ووسع عليه والتفت اليد وادناه مند واخذ عند فاشتهر بجافد وصنف لد ومثلد أوب الخبرة تباق * تبصرة لخصرة الشاهية الاجدية * بسيرة الخصرة النبية الاجدية وكتماب للحسام المسلول * عملى مبغصى المحاب الرسول * وترتيب السلوك * الى ملك لللوك * ومتعة الاسماع * باحكام السماع * المختصر من كتاب الامتاع *.٠ ومواهب القدوس * في مناقب العيدروس * واختصر شرح لامية المجم للصفدى* كان عن اخذ عنه حصرموت الفقيه محمد بن أحمد باجرفيل* ولازم يعدن عبد الله بي احمد مخرمه * وله مقاطيع حسنة منها: --انا في سلوة على كل حال أن اباني الحبيب أو أن اتلافي

9¹¹ 12m 17.

لفنم الوصل أن دفيا في أمان وأذا منا نبلي لعش بالاماني نقله فيما نيّله جار الله بي فهد عليه الرحمة »

وقيها خرج السلطان مظفر بجوارج الصيد الى مُهراسة (بعم الميم) وتنزّه ٣٠٠ بها أيّامًا وباشر بنفسة لحركة بالباز والفهد ولم يفته ما سنج له من طير هوغوال وبقر الوحش وغيرها* وفي رجوعة توفيت زوجته بيبي راق (بالراء المهملة والنون المكسورة بين الف ومثناة تحتيّه) وكانت تشكو ضعفا وفي بنت سلطان السند وام ولمدة سكندر فاحزنه فراتها الابعدى وجهّرها ودفعها عند والديمة بموضع لُهاتية دُهُوُوْفر (بعم اللام ونون ساكنة بعد وقاء والف ومثناة تحتيلا مفتوحة وقاه ساكنة ودال مهملة وهاء مصمومتين الام مفتوحة بين وأوين وهاء وراء مهملة) وخلف بالروضة لمرسم الزيارة الاده وسار ال جانبانير *

وفيها كتب بعض الامراء الدهلونة الى علا خان بن السلطان بهلول ١٣٠٠ بداعية سلطنت وخلع ابرهيم وكان بكجرات وله من السلطان قربتان جيتلپور وبارجه على سبعة فراسيم من الجداباد وباى وسكس جيتلپور الهوائها ومائها والتفاف شجرها وكثرة صيدها * فلما اتاه اللناب عرضه على السلطان وسأله الرخصة فرده عن قصده فاق اجبابة دلى السلطنة * عند نلك الن له وجهّزه بسائر ما يليق به وأمر سائر ملوكه برعايته * وغا كان منه خاصة مائنا فوس وخمسة افيدل ومائنة جمل وعلم ونقارة واربعون الف مظفرى وكان معد في هذه الرحلة عفيف الدين عبد الله واربعون الف مظفرى وكان معد في هذه الرحلة عفيف الدين عبد الله اجتمت به في سنة سبع وسبعين وتسجائة باجداباد وسأنه عنه فاخبرنى عا راى لا يمانة في محله *

وق سنه احدى وثاثين نهص السلطان من جانهانير الى اجماباد ونزل الله على حوص كنكريمة وعن نزل بمحموديمور ولمه بهادر فالتمس من والمده

171 PM

ان لريده على ما بيده من الولاية فيساويد فيها باصغ اخوتد سمّا سكندر فلما لر يقترن بالاجابة عنوم على مغارضت فركب ليلا من يثق بهم الى صوب دنكربور (يصم المدال المهملة) ووالقرب منها سمع بد صاحبها الراى اديسنك فتلقّاه ورحب بعد وانسؤله في اعجب منازله وخسي من واجب رعايته واتفقت سمية اعتنى بها ولد اديسنكم وحصرها بهادر وفي اثناتهاه اعجبت قينة بهقصها فاستحسنها بهادر فقال له اتعرفها فقال بهادر ما اعرفها قال في من بيت تعتقدونه فاخذت الغيرة وكان لا يفارق سيف فثار وصوب بسد رأسد وخرج من المجلس الى مستنول كان بسد وسمع بد اديسنكم فهم بقتله فقالت له امر ولله أبنك اخطأ فيبا خاطبه به فايك والعبث به فإن مظف على خطوة منك ثر أنها اتب بهادر وقالت له أن ١٠ يرصيك في ولدس يطاف به مشدودا بذنب نرس فَعَلَّتُ ثانه قارف نذبا يحق له نلك وتحن لك والبلد في حكمك ان شنَّت أقمْ بها وأن عزمت على واستبدّ في وارة صاحبها قطب الزمان مولانا الخواجه معين الديب السنجري قدس سره بيركته * وسار الى ميوات (بفتر الميم) فلما كان بسوادها تلقاه 10 صاحبها الامير احسى خان الميواتي وظلّ وبات في منزاد ضيفا وخرج لد عن ما يبده من الولاية فاثنى على عبته وسار الى دهلي وسمع بند سلطانها ايهيم فامر بتلقيم والوصول بد الى الجلسة ولما اجتمع بد جمع خلطر بظاعر الرعايسة * وبينما عو بدهلي اتفق ينوما ما شاع بها من غيارة المغل بالسُّواد لما كان لصاحب كابل بابر بادشاه الملم بصاحب دهلي متظاهرا بنصرة عداء ٢٠ الدين بن بهلول وسياتي ذكره في المختر الثاني ومن سلم من الاسم أم يجد له مهرا الا الى دهلي فتواحم الخلق على الباب وكُبْرَت الشائعة في صدور السَّكَنَّة وبين يلى امرهم ولم يخرج احد على المغل وآل الخوف الى صبط الباب * داستعد بهدر وخرج بالحداب اللي الجهة وما علم بـ ابرعيم 11th Xim 15th

ولا اتباعه* وبينما المفل ننول بما غنموه للاستبراد من حرّ الظهيرة فجم عليه بهادر واخذهم بعاقبة الظلم واحترى على ما كان بايدايهم ولم يفته شيء ورجع به الى دهلى قحبّه الطلم واحترى على ما كان بايدايهم ولم يفته وكان توفي سلطناه فكتبوا البعة وفي اثناء فلك تأثر ابراهيم من الثناء عليه وخشى من ميل الناس البيه * فتغيّر في سلوكه معم عن العادة * ففارقه بهادر سائرا الى جونيور ولما انتهى الى ارهها خرج البيه حاجب افلها * واقترى بوصوله البيه وصول قاصد كجرات من جانب الوزير اللبير تلجي تاج خان النبريك * الى فنا انتهى رحلة بهادر وسياتي خبر رجوعه عقب بيان تتبه الترجية وخلاصة القشة انه لما بلغ السلطان خروج عقب بيان تتبه الترجية وخلاصة المقشة انه لما بلغ السلطان خروج خان وامرة ان يلحق به ويسترجعه على ما يحبّ من اجابة مسائدة فلعل خان وامرة ان يلحق به ويسترجعه على ما يحبّ من اجابة مسائدة فلعل الا أنه لم يدركه *

وفيها خرج السلطان الى مصلى العيد للاستسقاء وتصدى وتفقد دوى الله الحاجة على طبقاتهم وسالم اللحقة * قد تقدم للصلوق * وكان اخر ما دها بعد الحاجة على طبقاتهم وسالم اللحقة * قد تقدم للصلوق * وكان اخر ما دها بعد المما يقال * الله الى عبدك ولا أمْلِكُ لنفسى شيقًا فان تلى ذنوفي حبست الفظر عن خلقك فها ناصيتى بيدك فاغتنا يا ارحم الراجمين * قال هذا ووضع جبهته على الارص واستمر ساجدا يكرر قوله يا ارحم الراجمين * فا رفع راسه الا وصاحت ربح ونشأت تحريبة ببرق ورعد ومطر * قد سجد لله شكرا ورجع من مصلاه بده الخلق له وهو يفعل الخير يمينا وشمالا * وق كتاب ورجع من مصلاه بده الخلق له وهو يفعل الخير يمينا وشمالا * وق كتاب الحرار للاملم الكبيبر ابى القسم محمد بن عمر بن محمد بن عمر الله عليه وسلم فبينما هو يخطبنا المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطبنا يرم الجمعة أن تلم رجل فقال يا رسول الله هلك اللواع هلك انشآء فادع يرم الحملة أن يسقينا بدّ يده وما وأن السماء كمثل الزجاجة فهاجت ربح قد الله أن يسقينا بدّ يده وما وأن السماء كمثل الزجاجة فهاجت ربح قد

199° 90° Kim

انشأت سحابا ثر اجتمع ثر اسلت السمآء عَمَ اليها نخرجنا تخوص الماء حتى اتينا منازننا فلم تنزل تطر الى المعنة الاخبى فقلم اليه ذلك الرجل فقال يا رسهل الله تهدّمت البيوت فادع الله أن يَحْبسَهُ فتبسم رسهل الله صلى الله عليه وسلم* ثر قل حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدّم حبل المدينة كانه الليل * رعن النشة رضى الله عنها انه خرير حين ه بدأ حاجب الشمس فقعد على المنبر وكبّر وجد الله * ثر قال انكم شكوتر جدب دياركم واستيخار للطرعين أبان زمائد (هنكم) وقد امركم الله أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب تلم * ثر قل اللا انت الغني وتحي الفقرآء انبل علينًا الغيث واجعل ما انزلت (لنا) قوة وبلاغا فانرل الله سحابا فرعدت ويقت ثر امطرت باذن الله فلم يأت مسجده حتى سالت السيبل * فلبا رائي ١٠ سرعتهم الى اللن فخله حتى بدت نمواجله وقال اشهد أن الله على كل شيء قدير واتى عبد الله ورسوله * وعن رقيقة بنت ابي صيفي وكانت للَّة عبد المطلب بن قاهم تتابعت على قريش سنو جدب اقتعلت الصبء وارقت العظم فبينا انا راقدة اللام او مهمومة ومعى نصوى اذا أنا بهاتف صيت يصرر بصوت اصحل يقبل يا معشر قريش ان قذا الذي ١٥ المبعوث منكم قد اظلتكم ايامه نحى فلا بالحيا والخصب ألا فانظروا منكم جلا وسطا عظاما جساما ابيص بصا اوطف الاقداب سهل الخدين اشم العربين لد فخر يكظم عليه وسنة تهدى اليه الا فليخلص هو وولله وليدلف اليد من كل بطن رجل الا فليصبوا عليهم من الماء وليمسوا من الطيُّب وليطوفوا بالبيت سبعا ألاً وفيافي الطيَّب الطاهر لذات الا فليستق ٢٠ الرجل وليوس القيم ألا فغثتم اذن ما شئتم وعشتم قلت فاصبحت علم الله منعيرة قد قف جلدى ودلَّه عقلى فاقتصصت رويلي فنفست في شعاب مكة فوالحرمة والحرم إنْ لقيني ابطحى اللا قل هذا واستلموا واطراقوا أثر ارتقوا ابا قبيس وطفق القرم يدقون حوله ما أن يدرك سعيام TPM Xim PPF

مهلد حتى قرّوا بذروة للبل واستلقوا جنابه فقلم عبد المطلب فاعتصد ابن ابنه محمدا فرفعه على عاتقه وهو يومثن غلام قد أيْفَع أو كَرِب ثم قال اللهم سان للخلة وكلشف اللهبة انت علم غير معلم منزل غير مبخل فذه عبدارك وأمارك بعذرات حرمك يشكون السيك سنتهم التى انصبت للف وأنطلف وقلمعنا اللهم وامتلر مغدة مربعا * فواللعبة ما راموا حتى انفتجرت السمة علها واكتظ الوادى بتججعه فسعت شيضان قريش وجلتها حرب بن الميا وكتظ الوادى بتججعه فسعت شيضان قريش وجلتها حرب بن امية وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب فنيها لك ابا البطحاء وفي ذلك اقبل: --

بشيبة لخبد اسقى الله بلدتنا وتد فقدنا لخيا واجلود المطر ١٠ فجماد بالماء وسميّ لمد سيّل سخّا فعاشت بد الاتعام والشجر وخرج اميس المومنين ابسو حفص عمر بين الخطاب رضى الله عنه يستسقى بالعبّاس بن عبد المطلب رضى الله عنه فضال اللام الا نتقرب اليك بعم نبيَّك صلى الله عليه وسلم وبقيَّة آباته فكبّر رجاله فذك تقول وقولك لحق * واما للدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ها ابوا صالحًا * تحفظتهما لصلاح ابيهما فاحفظ اللام نبيك في عبَّه فقد دلونا بع اليك مستشفعين ومستغفرين ثر اقبل على الناس فقال استغفروا ربكم أنه كان عُقّارًا * قال الراوي ورأيتُ العباس وقيد طيل عمره وعيناه تنصحان وسبَّابت، تجهل على صدره وهو يقبل اللهم انت الراعي لا تُهْملُ الصالة ولا تدع الكسير بدار مصيعة فقد عرع الصغير ورق الكبير وارتفعت ٢٠ انشكوى وانت تعلم السر واخفى اللهم فاغثهم بغياثك من قبل ان يقنطوا فيهلكوا انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون * فنشات طُويرة من سحاب وقل الناس ترون ترون لر تلامن واستمن ونمت ومشت فيها ريح ثر هدأت ودرت فوالله ما برحوا حنى اعتلقوا للداء وقلصوا المازر وطفق الناس بالعباس يسحون اركانسه ويقولون هنيما لك ساق الجرمين اقول

سنة ۱۲۰ ۱۲۰

يا غياثي يحمد وأله اغتنى برجتك يا ارحم الراجين * كتب حفظة الى ابن المعتز كنت على المسير الى الأمير فاتبع سبيل الغبام * فقطعنى عن الالملم به فكتب اليد لتى فاتنى السبور يوما بك لم يفتنى بكلامك به والسلام به كانوا في لجاهلية وفي الاولى ادا تتابعت عليام الزمان وركد عليام البلاء واشتد لجدب واحتاجوا الى الاستمطار جمعوا ما قدروا عليام من البقر ثم ه عقدوا على الذابها وبين عراقيبها السلع والعشر ثم صعدوا بها في جبل وعر واشعلوا فيها الغار وصعروا بالداء والتصرع وكانوا برون نلك من حبيل وعر واشعلوا فيها الغار وصعروا بالدعاء والتصرع وكانوا برون نلك من السباب السقها به قل داود الطاقي : —

لا دار دار رجال خاب سعيهم يستمطرون لدى الاوان بالعشو الجاعد انت بيقورا مسلعة فريعة لدى بين الله والمطر الم ان المسلمين اقتبسوا منه ان يخرجوا يوم الاستسقاء مع الصدقات يتقبون بها الى الله اليام نعائم لكان حسنا جميلا وما اطنام يفعلون وليتم يخرجون تأثيين غيم مصرين ولكن كالبقر مع اسلامهم واولتك كانوا يتقربون المام تصرعهم بالبقر مع جاهليتهم مطر مصر مثل في نافع يستحر به لان مصر لا تمطر وان مطرت عبرها المطر ولذلك يكرهه اهلها اشد الرافة فرجة والله المجللة التخلف كله عذاب الهر وفيه: ...

وما خير قوم تجدب الارص عندام بما فيد خصب العالمين من القطر الذا بشّروا بالغيث ربيعت قلبه كما ربع في الظلماء سبّب القطا اللدر رحم الله الرائحشي فيما جمع من الغيب والبديع في الثناة الربيع به ورسُد الم برخشر يوم الاربعاء السابع والعشريس من رجب سنة سبع وستين ١٠ واربعائة وتوفى بعد رجوعه من مكة المشرفة بجرجائية خوارزم ليلة عرفة المستقد من مكة المشرفة بجرجائية خوارزم ليلة عرفة المستقد المان وثلثين وخمس مائة ورثاه بعدام بابيات منها: ---

قارص مكة تذرى الدمع مقلتها حزنا تفرقة جار الله محمود وانشد الرخشرى لغيره في كتابه اللشاف عند تفسيره تقرام تعالى أنَّ

أَنْلُهَ لَا يَسْتَحِيى أَنْ يَصْبِ مَثَلًا مَا بَعُومَةٌ فَنَا فَوْقَهَا هَذَه الابيات ،

يا من يرى مد البعوض جناحها فى طلمة الليل البهيم الأليّل ويبرى نياط عروقها فى الحرها والمنخ فى تلك العظام الناحل الفغر نعبد تباب من فرطاته ما كان منها فى الزمان الاول ه قال ابن خلكان فى تاريخه انشدنيها بعض الافاضل جلب وقل ان الزخشرى وقل ابن الزخشرى الوصى ان تكتب على قبوت، ومن شعوه يرثى شيخه ابا مصر قوله: —

وقدائد لله من الحدر التي تساقط من عينيك سمطين سمطين سمطين المرافقة الدر الذي كان قد حشا ابو مصر اذني تساقط من عيني قال ابن خلكان هذا مثل قول القاضي ناصح الديس الارجاني ولا العام ايها اخذ من الاخر لاتهما كانا متعاصيني: --

لمر يبكنى ألا حديث فراقهم لمسا اسر بسد السي مودّعى هو ذلك المدر اللذى القيتم في مسعى نثرته من مدمعى ومن المنسوب أني القاضي عبد الرحيم الفاصل في المعنى: --

لا تسزيني نسظرة نانية كفت الأولى ووفيت ثمني أه لك في قلبي حديث موبع لا حجدت الحبّ ما أودعني خُدُنُهُ من جفني عقودا أنه بعض ما أودعته في الني والرمخشري: --

وكل فضيلة فيها سناء وجدت العلم من قاتيك اسئ ولا تعتد غير العلم فخرا فإن العلم كنز ليس يغنى ولا تعتد غير العلم فخرا فإن العلم كنز ليس يغنى وانت كان محت عن بعض المشائح أن احدى رجلية كانت ساقطة وانت كان عشى في جاون خشب وكان سبب سقوطها أصابة ثام كثير وبرد شديد في بعص اسفارة ببلاد خوارزم فسقتات منه رِجُلم وانت كان بيدة محصر فية شهادة خلق كثير عن اطلعوا على حقيقة ذلك خوؤ من أن يظن من لم يعلم صورة لحال أنها قطعت لربية عن أورأيت في تاريخ

ttv of Rin

بعص المتاخبين أن الزمخشرى لما دخل بغداد واجتمع بالفقيم لخنفي الدامغاني سالم عن سبب قطع رجلم فقال نطه الوالدة وذلك انمه في صبای امسکت عصفورا وربطته بخیط فی رجُّله وافلت من یـدی فادرکته وقد دخل في خبرت فجذبت فانقطعت رجَّل ع الخيط فتالَّت والديّ لذلك وقالمات قطع الله رجمل الابعد كما قطعتَ رجَّله فلما وصلت الى م سي الطلب رحلت الى الحارا لطلب العلم فسقطت عبى الدّابـ فانكسرت رجلي وعملت على عبلا اوجب قطعها والله اعلم بالصحة وكان الزنخشري معتبل الاعتقاد متطافرا به حتى نفل عنه انه كان أذا قصد صاحبا له واستاني عليه في المحرل يقبل لمي ياخذ له الانين قل له ابو القاسم المعتبى بالباب ، ولد تصانيف * منها اللشَّف في تفسير القران لر يصنَّف ١٠ قبله مثله، والعائق في تفسير الحديث، واساس البلاغلافي اللغلام ومتشابه اسامى الرواة ؟، وشرح ابيات سيبويد ؟، والمستقصى في امثال العرب ؟، وسوائر الامثال ، وديوان التمثيل ، وشقائق النعان في حقائق النعان ، وشافي العيّ من كلام الشافعي ، والقسطاس في العبوض * وديوان السوسائل ، وديوان الشعر 6 وكان قد سافر الى مكة شرفها الله تعالى وجاور بها ١٥ رمانا فصار يقل له جمار الله لذلك ، انتهت عده البلة المتفرعة من ذكر استسقاء صاحب الترجمة مظفّر ، ولا غيرو الد الشيء بالشي يذكر ، وبعد الاستسقآء بقليل اعتراه انكسل قرضعف المعدة ومنه شكي ضعف المسد ،، وفي خلال ذلك عقد مجلسا حفلا بسادة الامد وددة الاثمة ومشائح اللين وصوفية اليقين واجتمع باثم وتذاكروا فيما يصلح بلاغا للآخرة ٢٠ الى ان تسلسل للديث في رجمة الله سجانية رما اقتصاه منَّه واحسانيه فاخذ يشرح ما الله عليه من حسنة ونعة ويعترف بعجز شكرها الى ان قل وما من حديث روبتُهُ عن استانى المسند العالى تجد الدين بروايته له عن مشاتخه الا واحفظه واستبده واعرف لراويه نسبته وثلقته

TH Kin Ita

واوتكل حالة التي وقائدى وما من آية الا ومن الله على بحفظها وفاه تاويلها واسباب نـرولها رعلم قراعتها واما الفقـه فاستحصر منه ما ارجو بـه مفهرم من يرد الله بـه خيرًا يفقهه في الدين وفي مدّة اشهر اصوف وقتى باستهال ما عليه الصّوفية واشتغل بما سنّه المساتخ لتزكية الانـفـاس علا بما قـيسل ه من تشيّه بقوم فهو منهم وهـا انا اضمـع في شمول بـركاتهم متعللا بعسىٰ ولعلى، وكنت شوعت في فراءة معالم التنزيل وقد قاربت اتمامه الا أتي ارجو ان أحْتَمَهُ في الجنه ان شـاء الله تعالى فلا تنسوق من صالح دهتكم فاق اجد اعصائى فقدت قواها به وليس الا رجمة الله دَواها به فدعا له الخاضون بالبركة في الهربة

، اوق سنة احدى وثاثين وتسعائة التمس بهادر من أبيه أن يكون أه ا⁴⁴ من وظيفة المعاش ما لاخيد سكندر فإن الذَّى بيده دون كفايته فسكت مطفّر فخرج بهادر في شهر رجب من السنة الى دنكرپور وكان صاحبها راول اليسنكه أثر الى جيتور وفي ضيافة ابي اخيه له كان منه ما كان وكانت متن استاسرت باحد نكر فيما كان بين الرانا ومبارز الملك من حادثة ها الشهدآء وبلغ ام الرانا اجتماع المحاب المقنول على قتله فبادرت وحصرت المجلس وبيدها خنجم وقالت دعوه فللا يصل احدكم اليه الا وقتلت نغسى فحصر الرانا وكف الناس عنه فخرج الى ميوات ومنها الى السلطان ايرهيم وكان بياني پتهاء في مقابلة بابر الغلي فاكرم مقدمة وانفق في يهم أن استاسر المغل جمعا من الافغان بالقرب من المعسكر وغاروا في الجهة ٢٠ ورجعوا بالاسارى ولم يتبعهم احد عند نلك ركب بهادم بخاصته وارف ل فى انسرهم وادركهم وقتل الكثير منهم فهرب بقية السيف ورجع بالاسارى ولر يفت منهم احد فكبر في صدور الافعان واحبوه واثنوا عليه فتاثر ابرهيم من ميل الناس اليه وادركته الغيرة وفام بهادر منه نلك ففارقه وتوجمة السي صوب جونيور ونلك لان الامرآء بها كانوا في معنول عن

البضاء بسلطنة أيرهيم وسمعوا ببهادر وشايعته في عسكم أيرهيم فكانها السلمة بالطاب للسلطنة فلما نبل بللوضع الذي يقلل له باغ يتهده فاذا بالحاجب ياينده خان الافعاني رسولا من الامراء الجونيورية وصل الى دلك الموضع واجتمع ببهادر وابلغ الرسالة وبينما بهادر ينهص معد الى جونيبر اتفق وصبل من ارسلة حرمخان من جانب كجرات يعرض له بخبر عبي وفاة ه السلطان مظفر رما نشأ من الخلاف في سلطنة سكندر بين الامرآء فلما وفف على المصون بعد مكث اعتذر للحاجب بما حدث في دياره ورجع عبى قصده الى صوب كجرات وفي وصواد الى چيترر وصل اليد على شير بن معين الدين الافغان وكان خرج من كجرات بعد شهادة سكندر وخبره جد في عيمه وخلف علما لنقل وله تا تخان وارقبل على اثرهم وفي ١٠ صحبته ولده ابرهيم خان ولما وصلا دنكر بور تائر به على ذلك *] ١٩١ وفي اثنتين وثلثين على خروجه من جانبانيس شهبت منه مخائل المستودم لفواق الابعد لها ولاهليها واكثر من أعمل البير فيها وفي ضيقه الى احد الله * ولما نيل بهما كان يكثر من التردد الى المزرات المتبركة ويكشر من الخير بها* وكان له حسى طن في العلامة المعجز ١٥ البيان النقى التقى خرم خان فقال له يحاً نظرتُ فيما اوثب به اولي الاستحقاق من الانفاق فاذا انا بين افراط في صرف بيت المل وتغييط في منع الله فلم الر إذا سَلْتُ عنهما عا اجيب * وحيث إن الآن على ادبار من الدنيا واقبال على الآخرة وخير الحل فيه السجد لذلك ارجو الله سجانسة أن يغفرها لى بكرمه واحسانه فقم الى بيت المال وخذ ٣٠. منه ما تقدر عليه وقرقه في نوى الحاجة اليه ما دمت حيًّا عساه سجانه يتقبّلها منى وهو ارحم الراحمين * ثر استدعى بولده سكندر وجعلة وصيّمة وأوصاه في اخوته وكن حبو سبعهم فبكي فصّمه الي صدرة ودمعت عيناه أثر نط أنه * وفي آخر اللمة وكان يم الجمعة استعرض

ما في الطبيلة من لخيوان ولما كانت ترجة الافيال عمارب بين فيلين * قمّ قلم الى المحل واضطجع الى أن زالت الشمس فاستدعى بالماء وتوصأ وصلى ركعتى النوضوء وثام من مصلاه الى بيت لخرم واجتمعن النسوة علية آيسات باكيات يندبن انفسهن حنزنا على فراق لا اجتماع بعده فامرهن ه بالصبير الموذن بالاجير وتسليبة لهن استحصر من الخزائة ملا فرقه على سائه، * ثم وادعهم واستودعهم الله سجانه وخرج الى موضع سريره ولما انتهى اليد قال لحاضيه جلس على هذا السريس آبائي حين المبايعة بالسلطنة وجلستُ لها ايصا في نبيتي فدعوه لابني يجلس عليه متبركا باثر سلغه ايتها بسريو غيره اصطحع علية فجيٌّ به فجلس سلعة * ثمّ استداني منه ١ راجه محمد حسين المخاطب اشجع الملك وقال له قد رفع الله قدرك بالعلم ولمة وفي اخبر خمدمتك لى اريدك تحصر وفاق وتقرأ على سبورة يس وتغسلني بيدك وتسامحني فيه * فامتى بما اهله بد وفدّاه ودها لد * ثمّ وقد سبع اذانا قبل اهـ في الوقت تأجاب اسد الملك هـذا اذان الاستـطء -لاستعداد صلوة الجمعة ويكون في العادة قبسل السوقت * فقال امّا صلوة ١٥ الظهر فهي تكون وانا عندكم * واما صلوة العصر فعند ربّى في الجند ان شاء الله تعالى * نمّ اذن الحاصين في صلوة الجمعية واستدعى مصلّة وصلّى ودما الله سجانة بوجه مقبل عليه * وفلب منيب اليه * دعاء من هو مفارق للقصر * مشرف على الفبر * ثمّ كان آخر دعات ربّ قد آتيتني من الملك وعلمتنى من تاويل الاحلايث فاطر السموات والارض انت وليّى ٢ في الدنيا والآخرة توقَّني مسلما والقني بالصالحين * وتام من مصلاة وهو يقول استودعاك الله واضطجع على سربو وهو مجتمع لخواس ووجهه يلتفت الى القبلة وقبال لا اله الا الله محمد رسبل الله وفاضت نفسه وألخطيب على المنبر يدعو له * وذلك في التاني من جمادي الاخر من السنة أي من سنة استين ودلدين وتسعائة طيب الله ثراء * وكانت مدَّة سلطنت اربع ١٣٦

ny ny xi...

عشرة سنة وتسعة اشهر * وحُمل تابوت، الى سركهييم ودُفي عند والده في القبة ونُصب على قبره الجتر على العادة * وكان رجمه الله سلطانا عاقلا * محسنا كاملا * علالا علمًا علملا * قارسا سائسا * قاتكا باتكا * لهواه في الله مائلًا * متواضعًا شجاعًا * حليمًا مطلعًا * مهابًا كريمًا * على الشريعة مستقيمًا * وسمام عند اند وصله يوما من القاضى بجانبانير رسول الطلب وفد تظلم ه منه من يتنجر في الخيل فكما بلغه رعلى ما كان عليه في حال الخلوة اجاب الرسول وخرج ماشيا الى مجلس القاصى وجلس مع خصمه بين يديه وادعى التاجر عليه انه لر يصله ثمن افاسه وثبت ذلك ولق التاجر ان يقم من مجلسه قبل اداء الثمن وحكم الفاضي به فكث السلطان مع خصمه الى أن قبص التاجير الثمن * وكان القاضي لما حصر السلطان المحكمة وسلم ١٠ عليه لر ياحرك من مجلسه وما كفاه ذلك حتى انه امره ان لا يترقع على خصمه ويجلس معه والسلطان لا يخرج عن حكه * ولما قبص التاجر الثمن وسالة الفضى هل بقيت لك نحوة عليه وقال لا * عند نلك تم العاضي من مجاسد وسلم على سلطانه على علاقمه فيه ونكس راسه فيما يعتذر به فغلم السلطان من امجلسة مع الخصم واخذ بيد القاضى واجلسة في امجلس ها حكية كما كان وجلس الى جنبة وشكرة على عدم مداهنته في الحق حتى انه قال لو عدلت عن سيرتك هذه رعلية لى لانتصفت للعدالة منك وانولتك منزلة آحاد الناس لثلًا يأتسى بك بعدك غيرك نجزك الله عنى خيرا بوفوفك مع لخف نثلك يكون قصيه * فاثنى عليه القاصى وقال ومثلك يكبن سلطانا * ومن بـرِّه المستفاض لاهـل الحرمين الشرىفين انــه نجر ٢٠ مركبا وشحنه بالقماش المثمين وارسله الى بندر اللحجاز جدَّه وجعله وما فيه صلة لام * وله يمكة المشرفة رباط يشتمل على مدرسة وسبيل وعارة غيرها * وعين وقف يتجهن محصولة الى مكة في كل موسم للمدرسين عدرسته والطلبة وسكنة أفحلوى وخدم السبيل ومافي معناه وبتجهز سواه لاهل للرمين * وكان نلك مستمراً في المدة ومن مآثره للسنة بالحرمين مصحفان خطة المنسوب كتبهما بقلم الثلث المحرّر بهاء الذهب واملم للخفية مخصوص بالفراءة فيهما وربعتان ايصا خطه كذلك والمصحقيّن والربعتين وقع مخصوص يتجهز كل عام الى الحرمين الشريفين لقارى المصحف وقرراة والاجزاء وشيخ الربعة ومقرقها والحافظ لها والداى له عند الختم والسقاء في السوفت والنقيب والفراش وصد رأبت نلك وكان مستمراً الى شهادة السلطان محمود عليهما وعلى المجتهة الرحة *

سلطنة بدر المعالى ضياء الدين سكندر شاه بين مظفر شاه رجهما الله

السَبَقَ في ترجمة ابيد انه جعل ولى عهده والفائم من بعده * وفيما اوصاه قال له يا بُي هذا اخر اجتماعي بـك * ولول آن انتفـــلع رمتــه بتهذيبك * فتلس في فيما خفّ واستعن بالله فيما نقل عليك * ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ،

وكن رجلا رجله في انترى وهامنه همتمه فيون الثيّا
ما وَقَدَ جَاءَ فِي الْخِبرِ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعم للطبية الدنيا
فرتحلوها تبلغكم الآخرة * وعن على كرم الله وجهه الدنيا مزرعة الاخرة *
ومن الحسن ما قاله محمود الوراق كه

لا تشبع الدنيا والمها دَمًا وأن دارت بناه الدائرة . من شرف الدنيا ومن فصلها أن بنها تستندرك الآخرة

٢. وغابتك في سلوكك أن تكون فيها كما الله عيسي على نبينا وعليه الصلوة والسلام الدنيا قنطرة فلعبروك ولا تعروك * ويكفيك عطّة ما الله البو العباس محمد بن صبيح الكوفي المعروف بابن السمّاك الخليفة فرون الرشيد العباسي وفد زارة أن الله سجانه قد وهب لك الدنيا باسرك فاشتر نعسك ببعده ولم يجعل فوق فدرك فدرا * فلا تجعل فوق شكرك

me the

شكرا* صداً وارجوك ان تكون لا من البقيات الصافحات فلا تنسنى من الدهه * ولما اراد سكندر شاه ان يجلس على السريس اخد بيده اليمنى ولم عتم المعمد الكوامى وتح خان بن فتح خان وباليسبى المسند العالى مجد الدين محمد خداوند خان وجلس على السربر * وأول من سلم عليه بالسلطنة المجلس العالى * والمسند العالى * ثم عدد الملك خوش ه قدم سلطانى وكان نلك في الثانى من جمادى الاخرى من سنة اثنتين وثلثين وتسعائة ؟

١١١١ وفي الخامس من جمادي الاخبى من السنة نهص من احمداباد الى چانهانيس وفي مروره على البوضة المباركة التي في مرقد العلم اللدُنيّ، والكشف الالهي * والخلم السيّ النبوي الغيم المتنافي * برهان الدين قطب ١٠ علم قدس الله سبوه * وموار فاتص الاسوار منشأ الانوار صحب البياهين شاه شيخ جيوين الغطب للوما اليد قدس الله سرّه * وكان بهادر بن مظفر مريدًا له جرى على لسانه اينما وعد به اخى بهادر من السلطنة وليته ندم على كلمته فتكون تبيته لكنه قالها غرة وهو في موكب ملكه* فكان من امره اند لما نبل بجانبانيم قبل ال يصدح بسلطانه لعب بلساند ها فوعد الاصاغر من حاشيته ما للاكابر من الملكه والخطاب بل نفل البعص عند انه كان اذا جبّ سيفا يميد على خف او قصب سكّر مجموع في عقد فلل هذا فلان وفلان فتحاشته جماعة من المسمين في تجربة السيف واتففوا على خلعه واختلفوا في الفائم بعده * فنام من مل الى بهادر وكتب بطلب وهو الوزيم اللبير تلج خان النَّب في وكان من عضماء للهلِّ والعقد * ٢٠ ومنهم من ملل الى لطيف خان بن مظفر وهم الردير اللبير فيصر خس وكان ايصا من ارباب لخلّ والعقد * واما المسند العالى خداوند خال فكان في معبل عبى التوليدة والعبول * واما عباد الملك فكسان مند الله دخل على سكندر في وفت قيلولته وخسر في الدارين بغتله ورفع على السرب صغيرا

من ال مظفر وطلب البيعة له* فاجابه اليها قليسل من اصحابه وكان ذلك في سليخ جمادى الاخرى من السنة * وكان يحبّه ابوه لامّه بيبى ولق ولحسنه البديع حتى كان يقال له يوسف الثلق وجمه الله تعالى به وسبق في ترجمة مظفر بيان ترجه بهادر من دهلي لل صوب جونبور لما وصل ه منها فادركم قاصد الوزير بي وتتمة البيان لن حاجب جونبور لما وصل القاصد بالغ معه في سلطنة جونبور فاعتذر له بهادر بما اختل من الملك بعد ابيمه وشهادة اخيه وتلافيه وهو ارث له يجب عليه فترخّص منه وعطف العنان الى صوب تجرات بعد ان تهيّأت له السلطنة بجونبور بن وعطف العنان الى صوب تجرات بعد ان تهيّأت له السلطنة بجونبور بن وعلى الى اخر عهد محمود بن محمد بن وق علكة كانت داخلة في ابهال دهلي الى اخر عهد محمود بن محمد بن منهدا ويسروز شاه الخراسان * ثم خرجت عنها واستقلت الى عهد ابرهيم بن سكندر بن

بیان آرا من استقل بسلطنی جونپیر وما کان من سوانی المقدور رحی المورخ حسام خان آن محمود شاه بن محمد المورز المورز المورز و المورز و المورز عمل جونپیری ما قلد الشری خواجه جهان فیروز المورشی الفیروزی عمل جونپیری و کانت الفیلی الفیروزی عمل جونپیری و کانت الفیلی الفیلی و خاص النفسه و القب و الم بعد مبارك شاه و اول من استقل فیها بالخطبة والسكة من سنة اثنتین الی مبارك شاه و اول من استقل فیها بالخطبة والسكة من سنة اثنتین الی آن توق بها سنة اربع و فصاحت الم و الم اصغر المه و محمد بن محمد الم فرجع یک وق سنة النتی عشر و شماماتة نیل علی دهلی بساحل جون و کان المه ابو المجاعد مظفر شاه صاحب کجرات بنواحی اجمیر فلما سمع به حفظ الوب المجاعد مظفر شاه صاحب کجرات بنواحی اجمیر فلما سمع به حفظ العیری فلما سمع به حفظ العیر العید الفیروزی فی سبطه فتوجه لنصرته فرجع ابرافیم یک

وفي سنة احدى وثلثين كان الماف بينه ويين مبارك شاه بن خصر خان ٣٩٨

صاحب دهلى بحدود بيائد واستمراً يتحاربان عامة نهارها ثم فصل الليل بينهما فاصبح ابراهيم سالكا طبيق ملكه »

- ۱۳۷۸ وقی سنة سبع وثاثین خرج ابراهیم الی کالی وبلغه وصول صاحبها فرشنك الغوری فرجع ۴۰
- مرفى سنة أربع واربعين وثمامائة ترق ابراهيم شاه بجونب ورن وثام ولمده ه محمود بن ابراهيم مقامه في وفي ايامه قبض كابي وخرج محمود الخلجي عليه فاصطلحا على ان تكون لصاحبها خان جهان وكان الخلجي غلب عليه في ثم اشتغل محمود بالغزو وفتح جهانا وتوفي بلوده (بصم الهموة وفتح المدال
- ۱۵ المهملة بين السؤاو والههاء الساكتين) في سبة الانتين وستين وكماتهائدة، وقيها قام بعدي ولده محمد بن محمود مختلع في السنة وقم اخوه حسين بن المحمود باعتناء والدته به لصغر سنه فلما استقل استولى على ترفوت وكهورا من اعمال الراى بهيمل به ثر قبض بهكر وموصل وغيرها به ثر نول على اودنه بثلثمائة الف فارس وبسط يده في الغارة ورجع به ثر عاد اليها فعولي على الخراج به
- ۱۹۱ وقی سنة تسع وستین جـ بهاره حصار نبارس * وتوجّه ال كرائير ١٥ وبعد حروب جَرّت صولح على الخراج »
- ٨٠٨ وفي سنة ثمان وسبعين عبل عا راته زوجته ملكة لليان بنت السلطان علام الدين بن محمد شاه صاحب دهلي ونزل عليها ونهر جون ببنيما عائدة الدين بن محمد شاه صاحب دهلي ونزل عليها ونهر جون ببنيما عائدة الف واربعات في الله واربعات في السلطان بهلول لودي وتنبرل معه حتى رضى من الملكه بدهلي فقط ١٠ وديكون ما سواه له وهو يلها * فراى بهلول ليلة في منامه شيخ شيوخ للهات المحلوبية المشهورة بها خوارقه وكراماته السنية * مطع الانوار * مولانا للواجه بختيار * قطب دعلى قدس سرة يبشره بالفتج فاستيقط متباشرًا به وعزم على حربه بامل فسيج * وقلب مستريح * وكان سواد دهلى خرب به وعزم على حربه بامل فسيج * وقلب مستريح * وكان سواد دهلى خرب

في ايلم محمد شاه بي تغلق شاه واستمر الخراب به وسيأتي بيار اسبابه في ترجمته في الدفعر الثاني من هذا التاريخ ولهذا كان عسكر حسين لا يانين بالعلف الا من مسافة يبومين وثلاثة والكثبة غرَّته وجبلة مي يجتمع تحت علم بهلبل ثمانية عشر الف فارس والنهر ماوه غزير يتنع ه عبوره بدون السفى وبعد ياءه من الملك قوى جانب رجائه ببشارة البويا وعبر النهر بخيلة سجا على غفلة من حسين وواقاء واكثر اصحابه في طلب العلف فانهزم حسين بزوجته الى جونيور ومخلف عنه اللثير من استعداده ويقلل استاسات زوجت وسلك بهلول في رطيتها غاية الادب وارسل بها وما كان لها ك جونيهور أثر استعبد السلطان حسين ووصل الى دهلي ١٠ وحارب بهلول وعزمه * ثر استعدُّ ووصل وعزمه بهلول * وفي عدَّ النبية تبعه الى جدونيور واستونى عليها واعتزل حسين في جانب غيم ماهول من الملك ورعايسة له تركمه بهلول بها يه واقلم ولمده باريكشاه بسن بهلول سلطانا بجونيور ورجع الى دهلي ؟، وفي سلطنة سكندر بن بهلول توهم باريك شاه من اخيه واتفق مع حسين المذكر على أن يكون معد في فتر دهلي ها وتكون جونپور له واتصل ألحبر بسكندر فعاجل اخداه واستولى على جونپور وعلى للهذ التي كان بها السلطان حسين * وبعده بقليل في سنة خمس ٥٠٥ وتسعمائة توفي السلطان حسين ٤٠

وقى سنة ثلث وعشرين وتسعائة أقلم سكنـدر ولـده جـلال الـديـن بن ١٣٣ سكندر في سلطنة جونهور ٢٠

٢٠ وقيها تبرق سكندر بن بهلول وقام بعده ولده ابراهيم بن سكندر وفي اوائل ١٩٣٣ سلطنته عول اختاه جلال الدبن عن جونيور بعامل من جانبه * ولما قتل ابراهيم في المعركة اجتمع بجونيور كثير من الاوغان فرارا من بابر ،»

وفي سنة أربع وثلثين غلب عليها بابر ٢٠٠٠

وفى سنة خمس وثلثين أجنمع الاوضان على محمود بن سكندر بن بهلول ١٣٥٠

الله ۱۳۴ کنس

واستعادوا جمونيور من المغل * أثر جماء بأبس واخرجهم منها * أثر اجتمع الاوغان ستّين الف فارس واسترجعوها منه »،

٣٩ وقى سنة تسع وثلثين قصدها فيايون بن بابير وقتال فى المعركية سلطان الاوغان واستولى عليها * ثر استرجعها فى اياسه شيير شاه سور وبقيت بعده لولده سليم شاه بن شير شاه وفى ايام السلطان جلال الدين اكبره دخلت فى اعبال دهاى كما كانت * واللك لله سجانه وتعالى به

بيان من فتح السند وسكن وصفا لد فيها الزمن *

نقل المرخون أن السند بعد أن فخها الصّحابة رضى الله عنام كانت بيد بنى تميم الانصارى رضى الله عنه * رئبتى أميّة قيها انار باقية * ثر ملكها طائفة من السكنة بها يقال لام سومركان تحو خمس مائسة سنة * ثر طائفة ١٠ سمكان مدّة زمان * أثر في ايلم جام فيروز وكان بملتان غلب عليها خان خاتان أخو خصر خان صاحب دهلي * ثم استرجعها اهلها * وبعد زدَّف المعصومة المرحومة بيبى رافي بنت عم جاء فيبور الى السلطان مظف في ١١٢ سنة اربع وعشرين وتسمائة وصل جلم صلاح الدين نو قرابة لجام فيروز الى جانهانير واجتمع عظفر واختص منه بغاية اللائة والجمالة (aic) والعطيا السنبية وإ وهكذا بيبي رافي اعطته كثيرا من المال وسالت له المظلة فعضاء مطفر ورجع الى السند في عامة * وحيث كانت المشارة اليها بنت سلطان السند واسلامين كجرات يد عند سلاطينها ومزاوجة وكانت كلصافة ال كجرات وكانت ملتان كالصافة الى السند نوجود عامل صاحب السندر في الغالب بها وكانت لللكة للشارة اليها والدة السلطان سكندر بن مطفر لذلك ذبرت السند. وملتان في ترجمته * نقل اثورخ انه لما رجع جلم صلاح الدبي الى السند وبها جام فيروز خرج فيروز الى جانب ودخلها صلاح الدبن وكن الداعى الخروج منها خلاف ظهر من وزير له كان فبل وزيرا لولده وليذا لمّا واعقد رجع الى السند ودخلها وخرج جم صدح الدين منه ال كجرات ا

وقى سنة ست وعشرين تغلب جام صلاح الدين على السند مدد السلطان ١٣٩ مظفّر له وسار جام فيروز الى الغل واستمد بهم ورجع الى السند وكانت بينه وبين صلاح الدين معركة وشدة الجلت بقتل جام صلاح الدين وصار الملك لفيروز وهو في طلب شنشنة السلطنة تبع هواء وسوّلت له نفسه امرا وبلغ ههوته الا أنه كان كما يقال:

المستجير بعرو عند كربته كالمستجير من الرمصة بالنار في المغل لما دخلوا السند به ضعوا في الملك فاحتالوا على وزيرة دريا خان وكان وجودة به وفي الفوصة قنلوة غدرا وما بالوا به * فتوقم منه جام فيروز وخرج من السند الى تجرات واجتمع عظفر وفال منه ولاية صار بها من اللبر المهكمة وفلك في سنة تسع وعشريس وتسعمائة وبعد وفاة مظفر رجع ١٩٦٩ الى ارصة واستوفي على جانب منه * فر اجتع المغل لحبه فرجع الى تجرات وشملته العناية من سلطانها بهادر بن مظفر وذلك في سنة خمس وثلثين به ١٩٥٥ ولما كان يلهم بالسند كثيراً وجرى يوما ذكرها وهو في مجلس بهادر هين بهادر أمرها ووعده باسترجاع السند له به

ولى سنة تسع وثلثين وتسعائة كان رفاف بنت جام فيروز الى بهادر وبهذه الله الوصلة قبوى طمعة في السند* وفي اثناء فلك كان من رومي خان ما اشتهر به من كفر النعمة وبه ثم تغيرت البلاد ومن عليها * فوجه الارض مُغْبَر قبيم ثن قليس جلم فيروز واسترجع وسلّم * وبه خرجهت السند عن العلهاوصاروا في منزلة الرعية مع المغل الى يومنا هذا * وهكذا المغل وكانوا . قد اجتمعوا على من استفل منه بسلطنتها من عهد شاه مير الى عهد جانى بيك صاروا مع الدهر في منزلة الرعية لسلطان الهند جلال الدبي اكبر * ودن ما يُنيله الدهر له امد وينقصي والله سجانه الدائم ملكه *

روى حسم خين في تاريخه بهادر شافي انه في الخادثة بدهلي كان بدهي

خان (بحم الباء الموحدة) من جانب سلطانها اميراً يمتان (بحم الميم) *

١٩٨ وفي سنة احدى واربعين وعامائة استقل في السلطانة بها وخوطب

١٩٨ بالسلطان محمود واستمر له الخطبة والسكة الى ان توفي بها في سنة خمس

وعمانين وعمامائة وقم بعده ولده قطب الديس بس محمود وفي ايامه

سار الخلجي الى ملتان ثم بدا له فرجع*

الله وفي سنة أوبع وتسعين تسوقي تقاب اللهين وقام بعده ولده السلطان حسين وتسوقي سنة أوبع وتسعمائة وقام بعده ولله محمد بن حسين الله وفي أيامه طهر المغل جديود ملتان وكان الغالب عليهم وتوفي سنة أحدى الها وثاثين من وقام أخوه فيروز بن حسين وتوفي سنة اثنتين وثاثين من وقام بعده حسين بن فيروز* وفي أيامه ظهر شاه مير الغلي وكانت حروب استاس المسهم حسين في أخراها ومات شهيدا واستولى المغل على ملتان وذلك في سنة ثلثين وتسعيائة م

سلطنة الظفر الغازى صمصام الدين، به بهادرشاه بن مظفرشاه السعيد الشهيد،

روى مورّخ السلطان بهادر أنه بعد عطف عناسه عن جونهور الى علكة الآبائه له يؤل يرحمل ويقيم والعرائص تصل اليه والعسكر يجتمع عليه الى ان نؤل بدارالملك قديم نهرواله يَستَن* وبها لحق به تباج خسن التربيل (بفتح النون) بالمظلة وسائم استعداد * وعلى ائمره تبلاحق به الامرآه ثم زار بهادر مظفّر الكبير ومحمد بس مففّر وتوجه الى الوارات المتبركة للاولياء واستمد بهم ونبص الى احجد اباد وعرج على سركهيج متيمنا بزيارة صاحبها .٢ قطب السلكين غوث العلين بركمة الدنيا والمجهن شهاب الهدى مولانا الشيخ احد المشهور كنجكى قدم سرد ثمر زار اباه وجدة وخرج من المروعة الى دار الملك احجد اباد وحمل الدار من الباب المعروف كابهور وفى ومرة الى باب مزار بإلى البلد سلطان احمد نيل ليوارته واستمد به ودخل ومرة الى باب مزار إلى البلد سلطان احمد نيل ليوارته واستمد به ودخل

للسجد للجامع له وصلى فيد ركعتى الشكر * أثر أمر بصلة للمجاورين وألحدم وسائر المدُّعاة له واوني للحاجمة وركب الى دار السلطنة وجلس على سريم الملك في الشهر المبارك رمصان من سنة اثنين وثلثتين وتسعمائة * ثر ١٣٣ نهن الى شهر مكرم محمد اباد العروفة چانيانيسر وفي مروره على رسولاباد ه نيزل ليزيارة قطب اليزمان * واسطة الاماني والامان * ميولانا منجهن جيو شاه علم صاحب البلاد * ويكة العباد * قدّس سره * ثر استبد وركب ولما كان ببنوه (بغتم الموحدة وسكون المثنّاة الغوقيّنة) ترجّل عن فرسم لزيارة الروضة المنيرة * لصاحب الكشف والسريرة * قطب الولاية * وطلسم العناية * يوهان المدين مولانا قطب علا قمدّس سبَّه * ثر استمدّ بزيارة سَنَده * أ وشيخه ومعتقده * قطب السائكين مولانا شاه شيخ جيو قدس سوه * ثر أمر بالصدقة خاصة وعامة وركع شكرا في مسجد الروضة وركب الى جانبانير وتلقَّاه ارباب لجمع والاحاد الله عاد الملك وقبيص خان وحزبهما * واما السند العالى محمد مجد خداوند خان فيم دخوله البلد لما يجد من الضعف وقف على باب منزله وكان على طريق بهادر فلما مرّ به سلم ودخل ٥ منزله * وتقديم السلطان الى دار السلطنة * ولما بلغ الباب سمع من يقول ادخلوها بسلام آمنين فقال لخمد لله الذي احلَّنا دار القامة من فصله * ولما كان يمكان سكندر وراى لدمه طرشة بالحاقط دمعت هياناه رقية له وامر أن يوتى بهاد الملك وشركائه في دمه وتقدم بهادر الى موضع التخت وجلس عليه وسلم من حصر * وفي اثناء نلك جيٌّ بعاد اللك وامر به في ٢٠ فم المدفع * ففعل بد ما يفعل بالعطب قوس الندّاف وامسر بقدل الباقين * [س الاصل عن بهادر في وصوله من صوب دهلي الى سلطنة كجرات لما توجّه الى چانپانبر وقد عبر نهر مهندرى بما اجتمع عليد من العسكر ارقل باربعائد فرس وافيال عبرت معه الى هلول وابتدأ ببيارة اخبه سكندر ثر امر تلج خان بثلثمائة فارس بالسير الى جانياني وحفظ بيت عاد الملك لثلا

ifi tin

يخرج منه واما عاد اللك فكان اجتمع عليه من المحابد لنصرته خمسة آلاف فلما سمعوا بوصول بهادر الى هالول تفقوا عند وقال لد خواجد ماذك ابن جلال ويوسف بن مبارز الملك ما سبب توقفك عن الأبور الى جانب وتعلم انع لا يبقيك وقد كان منك ما كان فأجباب وما كان منى ولولا ننك لما راى نفسه سلطانا وعن بعصام اجاب كيف اخرج ومابين عيني من ه جهاتي كلها لا ارى الله سيوفا مسلولة تمنعني عن الحركة وقال وبحق نلك لما كان منه في حق ولي نعته ومثل سكندر وفي وصبل تاء خان اختفي في بيت شحنة الديوان شاه جيو بي صديق فهجم الناس على بيت الملك ونهبوا اهله وماله وعلى اثب ذلك وصل السلطان ولما مرّ على بيت خداوند خان قبّل ركاب، وسار معد وفي اقبل من ساعبة احصره عاليك ال خداوند خيان في اشنع ألحال مكتوا مكشوف الباس مجرورا في باب الساطنة فامر بهادر بحبسه في حجرة المحل دالشا ثر قل لتاجخان سله لم قتلته فكان جوابه اتفق على قتله ساتر الامراء فقل له تلي خان كانت منبلتك منه منبلة الاتكه وكنت عبدا له فكيف توافقة على قتله فسكت ونقل حسام خان في تاريخه ارسلني بهادر نظلب تا الخال من محل دنكشا دا فلما حصر أراه مقتل سكندر وتنفس الصعداء وقل عذا العبد السيئ القدم غد الشنقد بباب السلطنة ويقل لا جيء بد الى المشنقة ورضع لحبل في عنقد لرفعه قيل له تشهِّد بكلمة الترحيد فقال لساني لا يساعدني قلت الا لله وانا اليد واى مصيبة بعدها فالد يعيذنا امة محمد من مثلبا هذا وحمو عاد لللك خوش قدم أول أميم صعد لفتح جبل المندو مجاعدا في سبيل ٣٠ الله واول أمير دخل باب الغلعة بسيفه والسلطان مظفر على اثره وله مواقف حسنة مشهورة غيرها وقد جوزى في الدنيا بما فعل والله واسع المغفرة *] ثر ارسل جماعة من الامرآء على اخيم لطيف خان بن مطفر وكان بسلدانيور واجتمع عليه قيصرخان واتحابه وكانت حروب رَنْ في اخرِ عن

السرج بجرح الثخنه فاستاسر وفي الوصول به الى مرغ درة (بصم الميم وبفاتم الدال والسراء المهملتين) فارق اللافياردفي بها * أمر عمل البوتسة الى مرقد اهله بهالول * واستاصل بهادر يقية اخوته وبقى اخوه تاكنان بالمندو فكتب لل السلطان عملاء الدين تحمود الخلجي يامره بارساله البه فتعلّل محمود ه مكان هذا اوائل الوحشة بينه ونين الخلجي * ثرّ التفت الى من كان معه في ديار الغربة ورفع درجاتا وكان مناه خرَّخان فاعطاء امارة السلاحدارية وخطاب خيان حائان * قال المورد وبلغ عبدد السلاحداية مأته الف * واما الوزير تاحجان النبرياني وكان من أعقل الرجال واكملهم الستعفى من الخدمة وسال قبية أعاشه ناستماله السلطان حسب الامكان رغبة فيه ا للاحقته معد وسابقته مع ايبد ونظرًا الى ما قاله ابو اسحق الصابي الملك احق باصطفاء رجاله منه باصطفاء ماله لانه مع اتساع الامر وجلالة القدر لا يكتفى بالوحدة ولا يستغنى عبن الكثرة ومثله في ذلك مثل المسافر في الطريق البعيد الذي يجب عليه ان تكون عنايته بفرسه الجنوب مثل عنايته بالغرس المركوب فاعتذر وابي الا أن يكون من الدّاعين ها له على قدم التجريد وانشد لما عبم عليه ما قيل: -بيت

تَجَرِّد مِن السدنيسا كانسك انسها خرجتَ الى الدنيا وانت مُجَرِّد ناجابه السيد فارضى ما اوصى واعتنزل عن الدنيا وخسرج من دارة باهاد وهامّنته الى القريبة الطاردة له وسكن بنهنا في عادية وسلامة وكرامة وكان الدا عُونين المُعْرِّقة بها انشد: --- ييت

٩. ان السلامة من ليلي وجارتها أن لا تمرّ على حال بناديها وصدى فيما نطق واصاب أن الدنيا لا تخلو من عسل وصاب وكل مقلم مقال مقال ولا واللك لله المتعل وكفي اولو للبين * ومنه للمامون تدمع المو ومنا رأي الله المتعل العين * ومنه للمامون تدمع العين * ومنا رأيته بالدكن * في فيب من الزمن * ما جناه من الامال *

١١١ ١١١ ا

سيف الملوك النع خانى * فاتم الذي حين وعين * وبعيل المعيل وسلطنة برهان جين * فاكن له منه سوى مفارقة النفس * بعد طول مكث في لابس * فتعسًا لطلبي العليا * والى لا يعتبر حتى يصيب عبرة الدنيا * وف في المعنى: --

> اف للدنيا الدنية خبثت فعلًا ونيه ولعيش حشوه غمّ وعقباء منيه

وساذكر لطالبي العبرة بهما * شيثًا من حالهما * اما ابو مسلم نقال فيد منوندميير في تاريخه حبيب السيس يروى عن النسابة الازة بن حسين الاصبهاني اتمه من ولد كودرز الفارسي وعن غيره انه من ولد بوزرجمهر للمكيم وولد في اصبهان وذشاً بالكوفة واسمه ابهيم والكنية ابسو اسحف * ١٠ وذهب حية الى أنه ولد سنة مأتة س الهجبة * ولما بلغ سنة تسع عشبة وصل بد النقبة العباسية الى ابرهيم الاملم فامره بتغييم الاسم والكنبية ليتم له ما اراد فاختار من الكنية ابا مسلم ومن التسيية عبد الرجي * ولما راى الاملم اثب النجابة في طلعته والسعادة في شلعد الله على شيعته وسيره الى خراسان وكان بها من الدعة قاحمية بي شبيب وسليمان بي كثير ١٥ ١١١٠ وكان ذلك في سنة أربع وعشريين ومقد * وبعد الوصول اليها واجتمام الشيعة عليد شرع في الدعوة سرًّا أثر جهاراً ألى أن عنرم على الخروج نامر جمعه أن يانوا اليه في لبن واحد من اللباس ففعلوا فبعد تغييب الأنوان اتنو في لين السواد فدخل قلبه من السواد فيبة فاختاره وامر به * وفي ترييم الفُرس ان كنودرز الذكور في نسبته النبينة اختبرع لبس السواد في العزاء ٢٠ بسيارش سلطان الفُرس وإن ابا مسلم اخترع السواد في خروجه الدعوة * ١١١ وكان موعد خروجه لواخر رمصان سنة نسع وعشرين ومثقة ود نزل بحدود مرو كتب الى الامير نصر بن سيار في قبول الدعوة وامسر بنار عظيمة في العسكم * ثمر بعد اشهم في ثمان أو نمانية عشر أرسل نصم علوده يبدد

لمحاربته وكان اول جيش حاربه * قارسل ابو مسلم في مقابلته مالك بس هيثم الخواجي فاستاسر يزيد بحراحة به من عبد الله الطائي نجيء به الى اق مسلم فاكرمه وداوى جرحه فلما التلم الجرح خيره في المكث والرجوع فرجع الى نصر واخبر بسيرته السنة وانه يوشاى ان يتم امره * فاغتم نصر ه وتغرِّق رايع وكاد يجيب دعوته * ثر بـدا له فخرج مـن مـرو الى سرخس ولخلها ابو مسلم في سنة تبلتين واستولي على ساتر خراسان وتمت الخلافة ٣٠٠ لبني العباس لقيامه بالمحوة * وكان السفاح عبد الله بن محمد يعظمه كثيرا ويقرق بـ * ولما مات في نوي الحجة سنة ست وثلثين ومائدة عن بعض ١٣١١ المرشين انه اوصى اخاه للنصور بطيته * وكلن ابو مسلم بحكة وفي رجوعه ، نول جحيرة الكوفة فقيل له ان بها نصرانيًا قد اتن عليه مائتا سنة عنده من عليم الاوائسل فوجّه اليه فأتنى بد فلما نظر الى ابى مسلم كال: -فدمت ولم تال في الغاية وقد بلغت في النهاية احتت نفسك غر ستبك ستستبك ابكى وكانى بك قد عاينت رمسك فبكى ابو مسلم فقال له لا تبك لم توت من حرم وثيق * وراى دقيق * ا ولا تدبير نافع * ولا من سيف قاطع * ولمكن ما اجتمع لاحد امله * الا المسرع في تعربته اجله * قال فا تراه يكون قال اذا تواطا الخليفتان على الم الن والتقديم * في يد من يبطل معد التدبيم * ولو رجعت الى خراسان سلمت * فاراد الرجوع فكتب اليد المنصور بالصي ووجّه من يستحثّه ضلولا أن البصر * يغشى اذا نبل القدر * لكانت هذه بلالة تقع موقع العيان ١٠ وتبعث على النيقظ في الخذر والاحتيال في الحبب لكن لكل نفس غاية * ولكل أم تهاية * بيت

Had Rim

واذا اتك من الامور مقدّر ونررت منه فنحوه تتوجّه وفي تاريخ ابن خلكان شعزم على الرجوع اليها شلم يبزل النصور يخلعه بارسائل حتى أحصره اليه * وكان ابدو مسلم يشطر في كتب اللاحم انــه No No sim

يميت دولة ويحيي دولة وانه يقتل ببلاد الرم وكان المنصور يومكذ يرومية الدائد. التي بناها كسرى ولم يخطر بقلب ابي مسلم انها موضع قتلة بل راج وهد الى بلاد الروم فلما دخل على المنصور رحب بد * ثم امرة بالانصراف الى خيمته ورتب جماعة على انه افا صبب يدا على يد ظهروا وقتلوه وجلس المنصر ودخل علية ابو مسلم واذن له في الجلوس أثم عاتبه ه فعلت وفعلت فقال ابو مسلم ما يقال هذا لى بعد سعيبي واجتهادي وما كان منى فقال يا ابن الحبيثة انما فعلتَ نلك بجدّة وحطَّنسا ولمو كان مكانك امد سوداء لعلت علك * الست الكاتب اليّ تبدا بنفسك قبلي * الست الكاتب مخطب عتى آسية وتزعم اناه من ولد سليط بن عبد الله بن العباس لقد ارتقيت لا ام لك ال مرتقى صعب * فاخذ ابو مسلم ، بيده يفركها ويقبّلها ويعتذر اليد فقال له النصور قتلني الله ان أر اقتلك* ثر صفَّق باحمى يمديه على الاخرى الخرجوا اليه وخبشوا بسيوفا والمنصور يصيح اصربو قطع الله ايديكم * فقال ابو مسلم عند اول صربة استبقني يا امير المومنين لعدوك قل لا ابقاني الله اذن واتى عدو اعدى منك وكان ذلك يوم للحميس لخمس بقين من شعبان وقيل لليلتين وقيل يوم وا ٣٨ الاربعاء لسبع ليال خلون منه سنة سبع وثلثين ومائة وقيل سنة ست وثلثين وقيل سنة أربعين وهذا القول صعيفٌ * وكن أبو جعفر النصور بعد قتله 'با مسلم كثيرا ما ينشد جلساء قبل بعضائه:

طَوَى كَشْحَهُ عن اعل كل مشورة وبنت ينجى عنومه قر صبّا واقدم لما لم يجد عنه مذعباً وأنْ وقر يجد بدّا بن الامر قدم ٢٠ وبن عنا اخذ البحترى قوه في قسيدته التي مدح بينا الفتح بن خان صاحب المتوكل على الله وقد لقى اسدا في شريقه فلم يقدم عليه أثر اقدم عليه الفتاح وفي من غير قصائد والقصود منه قواه: - شَعَرَ فاحجم ما أمر يجد فيك مطمعاً وقده أد الد يجد منك ميربا

. بهذا جُورى ابدو مسلم* وما عاتبه بـه المنصور ليس بـذنـب للقتل ملزِم* الا انه لا وفاء للملوك فليتلسّى به من يختبر *وليسوا في الطبلع الا كما كاله النعمان بن المذفر*

تعفو الملوك عن الكبير من الذنوب بفصلها ولقد تعاقب باليسير وليس ناك لجهلها الآ ليعيف فصلها ويخاف شدة نكلها

واشتهر ابو مسلم بالروزى لانة اول ما خرج على مرو واسترفى عليها * واما ابو الطيب طاهر بس للسين بن مصعب الخزاعي الملقب ذو اليمينين فانه لما بلغ عبد الله المامون العباسى وكان بخراسان خلع اخيه الامين له ١٠ وكان ببغداد بولده موسى وذلك في سنة اربع وتسعين وماتة وبلغه ايصًا ١٩٢ خروج على بن عيسى بن ماهان عليه بستين الف فارس وذلك في سَنَةَ خمس وتسعين عزم المامون على أرسال طاهر الى محاربة الامين فسال وزيره ١٥٥ دًا الرياستين الفصل بن سهل السرخسى فيه وكان اخبر الناس بالنجامة واكثرهم اصابة في احكامه فنظر الفصل في مسألت، فوجد الدليل في وسط ه السماء وكان ذا يمينين فاخسر المامون بان طاهرا يظفر بالامين وبذلك أقب طاهر بذى اليمينين كذا في تاريخ خراسان لابي السين على بن احمد السلامي * وفية ايضا انه اختار له وقتا للخروج فعقد فيه لوات ثم تال له قد عقدت لواء لا يحل خمسا رستّين سنة وكان يين خروجه الى وجه على ابن عيسي وقبض يعقوب الصفار على محمد بن طاهر بن عبد الله بن ٢ طاهر بن الحسين بنيسابور خمس وستون سنة * ولما توجّه طاهر بن الحسين لدفع أبن ماهان الى الرى كان امتثالا للامر في عسكر جرّار الا انه لا يقابل بتلك الكثرة واعتمد على العيبون وسلك في غاية الاحتياط الى أن كان بينهما فراسم معدودة حو الحمس * ثم التقيا وكانت شدة انجلت بقتل على بن عيسى * وفي حبيب السير انه اصابه سعم فانجدل صربعًا وانهزم

No xim

اسحابه الى صوب بغداد * وفي تاريخ حافظ ابسو انه كان الفتح عصرا * فكتب طاهر الى المامون يقول صدر هذا المرقوم وراس على بن عيسى بين يدى وخاتمة في اصبعى والسلام * وسار القاصد بـ من الـرى الى مرو في عشرة اليام ثم تحبية من بغداد عبد الرجن بن جبلة بثلثين الف فارس يريد طاهر بن السين واجتمعا بنواحي هذان فلما كاد ان يلتقي العنان بالعنان ه انهزم عسكر بغداد الى الأذان من غير قتل * فنزل طافر على المدينة وحاصرها شهرًا ثم استلن عبد الرجى وخرج اليه ونزل في جانب منه وبعد ايلم وهو يحصر مجلس طاهر ويحادثه ويساسطه طلب غفلته ليلة وهجم عليه يقاتله اللا انسه بعد أبسلاء أثال هو ورجال من المحاب ورجع بقيةُ السيف الى بغداد * وخرج آخرون الى حرب طاهر وانهزموا راجعين ١٠ قبل أن يروه * وعلى أثر ذلك وصل من خراسان هرثمة بن أعين ألى العراق واجتمع بطاهر في حلوان وقويت به شوكة شاهر وسار الى الاهواز ولا يرّ على ١١٠ جهة للامين الا ويقبعها ويستحكمها الى أن نول على بغداد في سنة سبع وتسعين وماثقاً وحاصرها الى ان ضاق الامين ولم يجد ما يعطيه العسكر وضعف الهرد الى الغاية فلم يجد بُدًّا من النزول عن الخلاقة وكتب الى عرثهة ١٥ بقبول البيعة للمامون فاشار هرثمة بخروجة اثية ثيلا وسيكفيه ما اعمّه من اخيه * والقصة فيها طول وبياتها مجملاً انه خرج في زورق أبرتمة فخذه المحاب طاهر وجاوًا يراسه اليه تحمله الى المامين وانعقدت به الخلافة للمامين ١٩٨ فكان المامون يبوء لذلك * ولأن قتال الامين في أواخب محرم سنة تمن اوا وتسعين ومأتة وولد طافر في سنة تسع وخمسين ومئة وكن جد مصعب ٢٠ ابن زريسة (بعم الزاء وقديم الراء) كتبا لسليمن بن كثير الخواعي صاحب دعوة بنى العباس قلم ابس خلكن * قل وكن بليغا ومن كلامه ما احمي الكاتب الى نفس تسمو بده أعلى المراتب وطبع يقوده الى كرم الاخلاف وهمتا تكفّه عن دنس الطبع ودناءة الطبع * وكن زريق مولى طلحة الطلعات

الخزاعمي المشهور بالجود اللغرط وقيل مصعب بس طلحة بن زريق، وهذا طلحة احد نقباء الدولة العبّاسيّة من اصحاب ابي مسلم وكان يلقّب امين ال محمد * ويقال ان طاهرا في وتعتد مع ابن ماهان ضرب شخصا فقده نصفين وكانت الصربة بشمالة ولها لقب ذو اليمينين * ونقل الوزير ه ابو على البلعمي في تاريخه ترجمة الطبرى ان طاهرا لما ارسل رأس الامين الى المامين ارسل معة خاتمة وبردة النبيّ صلّى الله عليه وسلم وقصيبة وكانت الخلفاء تفتخر بتوارث آثاره صلى الله عليه وسلم وتتبرك بذلك وكتب اليه امرت عبدى قريش الدنداني ان يأتي به ولا يدعه يحارب فحارب الى أن قُتل * وكان المامون راى في مول الامين باخبار المنجم له .ز ان الامين آفة قتله من قريش فكان على ظاهر اللفظ يظي قريشا تقتله وعلى هذا كان الفصل بن سهل انا كتب عن المامون ال طاهر يحثه في رعاية قريش والتكثير منهم وطاهر لا يدرى اصل لحديث وما المواد به فلما كتب عن عبده قريب انه قتله علم المامون أن الذي رأى المنجمون له في مولده هو قريش هذا لا عرب قريش * وقيل له دنداني (بفتر الدال المهملة ها وجنزم النون والف بين دال مهملة ونبون مكسورة وياء النسبة) لاسنان له كبار * وفي حبيب السير ان طاهرا بعد تهيد الخلافة للمامون كان في اعلى درجة عند المامون شم اتحطّ عنها باطنا وتغيّر مزاجم عليه * فاتفق في يوم شربه حضور طباهر فني مجلسه فاشبار للشرابسي أن يسقيه ففعل وفي اثناء المنادمة نظر طاهر الى المامون فاذا بدمعه يسيل على خدّه فعجب ٢٠ ففال يا أمير المومنين شرق الدنيا وغربها تحت امرك فما الذي يبكيك* فاجابه بما دافعه به عن سواله الا أنّ الـدمعة لا تزال تنهمل* قال طـاهـر فلما انتصرفت من مجلسه اشتغل بلل يمعرفنا السبب وكان الشرابي واسمة حسين صاحبي فاجتمعت به وبذلت له معروفا وسألته ان يحتال في سواله عنه ففعل وكان يدل عليه * فاجابه ما رات عيني طاهرا الله وذكرت الامين

M 190 XIII

وصرت الى ما لا تملكه عيني من البكاء عليه * قال طباقو فاخبرني الشرائي ما تاله المامون فصقت درما واتيت الى الوزيير عدد ابن الى خالد وكان صديقا لى فاخبرته وسالته ان يحتال لى في الخروج الى خراسان واللا فلست بناج منه يوما * فلما حصر الوزير لديد قل له والى خراسان ما اراه كفوا لها فاجاب المامون فما المصلحة ومن يصلح لها قال ذو اليمينين فاجاب ايكن ان يومن ه جانبه * قال كل خلاف ينشا منه جوابه على فامسره بارساله اليها فكتب الوزير عزل المتولى بامارة طاهر واستردع من المامون وخبرج اليها * قل كلثوم ابن هرم وكنت صاحب بريد خراسان في ايلم المامون فلم ار ذا اليبينين في يهم جمعة الا وهو يعتزل في الخطبة عسن ذكر المامون ويقول اللام اصلح امة محمد بما اصلحت بـ اولياك واكفها شرّ س بغي عليها وحشد بلمّ ، الشعث وحقن الدماء واصلاح ذات البين * وما نبزل من المنبر الا وكتبت ما سنج وارسلت به الى دار الخلافة * وبهم السبت مع طلوع الفجر جاءني رسول الطلب من دار الامارة فما شككت في تلغي عظنة وقوف الاميس على ماكتبته بالامس فتشهدت ومشيت مع السِسول * فلما دخلت دار الامارة خرج الى طلحة بي طاهر وقل لى كتبت ما كان بالامس فلت نعم قل دا فاكتنب اليهم خبر وفاة الى ففعلت وعجلت بارساله فلما وصل الخبر الاول الى الماميون قال للوزيسر كما تكفّلت بطاهر فامص أنى خراسان واكفنا شر وبينما يتهيا لذلك وصل خبر موته* وفي روضة الصفا أنه لا اسقت اسم المامين من الخطبة ونول الى بيته حمّ في تلك الساعة ومع الغروب طلعت روحه * وبقال ان الوزير استمهل المامين الى غد فسوصل كتاب البريد موته فعجب المامين ٢٠ فقال الوزير ما تكفّلت بـ حتى صحبته من اثـق به من خَدَمى على ان يكون شرابيًا له واوصيته به وقلت للخالم سرًا متى مر رأيته خبر عن الطاعة فاغسل عبذا الخاتم واسقد ماء الغسانة ثم نوئته الخاتم وفلت احتفظ به * فلما خرج عمل بالنوسية ولا فمن يك لامير المومَّنين وزيرًا لا بثق بضاهر 9°° Xim to.

ولا يصدنه * قاصحب به المامن وازداد به ثقة * وتوق طاصر بمدينة مرو سنة سبع وماتتين الى الدمعة آل امر طاصر * مع تلك الخدمة فى الاخر * ٢٠٩ وتكفى العبره * شاهدة العبره * وفى التبثيل للتعالبي عاتب البازى الديك على نفاره من الناس اذا ارادوا اخذه فقال لو رأيت باربا على سفود لكفت اشد ه نفارا منى * وعن الى بكر الخوازمى الدنيا انثى تنكيم كل خاطب * ودابة ذلول تحمل كل راكب * ومن شعه

اصبحت الدنيا لنا عبرة والحمد لله على ذلكا قد اجمع الناس على نمها وما ارى منهم لها تاركا ما ينبغى ان كنت ذا فية ان مخطر الدنيا على بالكا

ا ونقل المورخ حسام خان أن الملك ايار لما انتقل الى رجمة الله قلم في ملكه بعده ولمده اسحق وبعد قليل عوض له الماليخوليا وظهرت منه حركات غير مرضية منها انه خرج على صاحب جكت ليحاربه وكان مطيعا للسلطنة فرجع به الى جونه كر وجوة دولته ثم قيدوة وشهل اللطف يموته* وقام بعده طوغان بن اياز وكان آية في الهيكل والقوق واستقر في جهته على سيرة ابيه وافكرة الناس وكان يقيم بالديو كثيرا وسبه الفرنج وكانت له سطوة عليه* وفي أربع وثائين نهض السلطان من چانپائيس الى جانسب الدكس نصرة ١٩٣٩ لوي الملك صاحب برار على نظام الملك بحرى والملك بريد بن الملك بيد وخداوند خان وبيان نلك انهم اجتمعوا عليه وهزموة بعد حرب صعب وخداوند خان وبيان نلك انهم اجتمعوا عليه وهزموة بعد حرب صعب وخداوند خان وبيان نلك الهران من الاقبال والمدافع * لما اجتمع عاد وخداوند خان صاحب آسير لصهورة بينهما خرج من وقته لنصرته عليهم * وكان على طويقه ببرهانيور مَن ناته المعرفة بالله سجانه عليه وجذبته عليه العنايية اليه بمحمد خان صاحب آسير لصهورة بينهما خرج من وقته لنصرته العنايية اليه * محرم الاسرار الملكوتية * ومجذب التجليات القدوسية العنايية اليه به محرم الاسرار الملكوتية * ومجذب التعالية الله به عدم العيان * الراقي فيها لله به * وحشرني الله به * وحشرني بيان * قطب المهور مولانا المجذبوب شاء منصور * نفعني الله به * وحشرني بيان * قطب المهور مولانا المجذبوب شاء منصور * نفعني الله به * وحشرني بيان * قطب المهور مولانا المهدر شاء منصور * نفعني الله به * وحشرني بيان * بيان * قطب المهور مولانا المهونية بيان * الموات المعالية المهور مولانا المهدنين * المهالية المهالية الله به * وحشرني بيان * المهالية ا

tos qui xim

ق زمرة حزبه* وكما من على يزيارته* اسأله لا يُخلينى من بركته* فنول محمد خان اليه وتوقع البشارة منه فكسر سهما كان بيده وطرحه جالبا فتطيّر من الكسر به لكنه امصى عزبته رطية وتحاشيا عن عار للخشية فلما جمعت المعركة بين الفتتين وكان ما كان من عمل السيف آل الامر الم المات الماتية المسلطان * فكتب كل منهما اليمة بصورة لحلل * فنهص جريدة ه واستتبع العسكر على الاثر وبنواحى ندروار حصر ديوانة زعفران خان بن عمد الملك رسولا من ابيه اليه * وقي منوله بها وصل محمد خان وعاد الملك وكان الاجتماع حسب المراد * ثم صعد به بهرام شاه صاحب بكلاته (بفتنج الموحدة) الى القلعة دار ملكه بجبل سالير لصيافة تتوّق فبيا فثل يومه بها * ولت المئلة فرق اختم اليه وسامت على يده واتت معه * المناه كان الفاجر استدى بمحمد خان وعاد الملك وامضى يومه معهما في نعيم يكان يورخ به * ثم نول الى قبابية ونقل محمد خان من درجة نعيم يكان يورخ به * ثم نول الى قبابية ونقل محمد خان من درجة الامارة الى السلطنة واعطاه المظلة وخصاب محمد شاه * وهكذا عاد الملك وقات المناه المنطنة واعطاه المظلة وخصاب محمد شاه * وهكذا عاد الملك وقات المناه وعله مظلة مغراة وخصاب عمد شاه * وهكذا عاد الملك وقات المناه المرة الى السلطنة واعطاه المظلة وخصاب محمد شاه * وهكذا عاد الملك وقات المناه المناه المناه المناه المناه الى السلطنة واعطاه المظلة وخصاب محمد شاه * وهكذا عاد الملك وقات المناه المناه

"ا وقى اوائسل سنة خمس وثلثين امر بهرام شساة بالتوصّه الى المحد نكر دار دا ملك نظام الملك بحرى ومعه امير السلاحـ داريّه خانخنان ونيدن السلطان البها من صوب الجهور فلما كان بنواحيها اشار على عاد شاه بالتوجه البها وتجديد العهد بها فغعل وخطب له بها وسار السلطان الى المحدنكر ونونل بميدائها وبالقرب من القلعة بنى العار دكة من حجر في سات من يومه لجلوس السلطان وكان المعار اسمه كالا فقيل لها كلا چوتره (sie) واسم الدكة في الهند چوتره وجلس السلطان على الدكة واستخبر عن القلعة ومن بها قاذا بنظام الملك في جـتـب من السولايـة * فمر السلطان بنداة الامان للمديـنة واستر السلطان بنداة عليم المحرب وانبزم في العرب وانبزم في

الما المنا ما الم

سائرها * ودلغ نظام الملك فراسَل في الصُّلمِ وتوقَّف لخرب ايامًا لهذه الشائعة * ثم تواتر ألخبر ما عن عليه عسكر المدكن من الغارة ببرفانهور فاذن لمحمد شباه وعماد شباه في الخركة الياهم ووعبد ببوصوله قبل الخرب وكان ذلك مع طلوع الفجر* أثر اذن لعلا الملك وكان الوقت صحى ه فسار على ائرهما بالمدافع والافيال والسلام * ثمر تحرَّك قبل أن تبلغ الشمس سبت الراس خان خانان بسائر العسكر * ثر نهص السلطان مسآء * وأما عسكم سأتم الدكن ما سوى عاد شاه فبينما في نزول بميدان ولاية بير (بكسرالموحدة) علموا بقرب العسكم الاول فاستعدّوا ووقفوا بالبدان واتفق الشريج في للحرب واهل الدكن أذ ذاك في تظاهر بالكثرة * وفي اثناء الكر ا والفر ظهر عاد الملك * وعلى اثرة خان خال * وبينما للرب قائمة على ساق لاحت اعلام السلطنة فانكشف عسكم الدكن وخرجوا من البيدان اشتاتا * ثم اجتمعوا مسآء وقد نول السلطان بموضع الحرب الا انهم افترقوا في الراى * فما مصى شيّ من الليل الا وحاجب الملك يريد في مجلس السلطان يبلغ عب صاحبه الطاعة وقبول الخطبة فالتغت اليه السلطان ه! وأكرم مقدمه وكتب الى الملك بريد بما يجمع فكوه من جانب الرياسة والمملكة* وكان اذ ذاك اسم السلطنة لكليم الله بن ولتى الله وكان معه في شهر بدر (بكسر الموحدة) * شم اذن للحاجب في ساعة وصوله فرجع الى صاحبه بالتجواب * فركب الملك ساعة فراغه من قبراءته الى دار ملكه بمدر * وضى أول يسوم من وصولة كانست الخطبة بمدار الملك للسلطان ٢٠ بهادر * واما نظام الملك رقد فارقة الملك يريد فتقدم الى صوب بـرهـانپور وسار السلطان على ائـره ونزل على فراسخ منه * فارسل نظام الملك لتمهيد الصليح من جمع بين رياستي السيف والقالم * واحتوى على نفاستي الكرامة والكرم * كامل الفخر والقصل الباهر * مولانا الوزير السيد السند شاء طاهم * فلما حصر اعجب به السلطان ومال اليه كل اليل فمكث

lop fiv iim

عنده اياما وتقرّر الصليم على الطاعة والخطبة والمواجهة * عند قلك أم السلطان ببنآء دكة محاذية لدكته وتزيينها بالغش المذهبة والاتشة الفاخرة وتظليلها كذلك وبينهما حجاب * ثم في سلعة السعود جلس السلطاري على سهيه ووقف على التهتيب سائم ملوك، وهكذًا نظام الملك * ثر رفع للحباب رسلم نظام اللك وجلس وشاه طافر يتردد بينهما ثرجيء بالجتره الاخصر المذهب وبعلم مثله وحباه بهما فوقف حامل الجتر على رأسمه وحامل العلم عن يمينه ورفع النقيب صوته بالدّعاء لبهادر ثر بارك بالسلطنة عدل في الخطاب على نظلم الملك الى نظلم شاه وجيء باطباق النثار فوضع بين يديد طبقان من نهب فيهما اصناف الجوهر والثالث وكان مثلهما نُثر عليه * ووضع جانب اليمين اطباق من فصَّة ملوَّها سكَّة الدَّهب .: ورضع بجانب اليسار اطباي من ذهب ملوها سكة الفصّة ثر ألبس التاج المرضع ولخياصة للرضعة والشعراء في جانب السلطان يمينا وشمالا تمدير وجيء له بسيف من خاصّته وكان متقلّدا به في مجلسه غمده وقتمه ذهب مرسّع بالجواهر وخلعة من مخمل مكلل بالبواقيت ومحبوك بشيط من الذهب كانت على كتفه وخيل عربيه سُرْجها من ذهب مرسّع بالدُّر وافيال بزبنه ١٥ معجبة وخص من حصر من امرائه بذلك ايصا على طبقاتة * ثر التفت الى الوزير الاعظم شاه شاهر وخلع عليه من جنس خلعة صاحبه وفلده سيفا مذهبا مرسّعا وعبّه بيده وجيّ لد بفس من جنسّبه تحليه ومصاغد * وحيث كان الباعث للخواه المدكن نصرة عماد شاه واسترجم افيساه ومدافعه له لذلك كن الصلح على هذا * ثر استحصر للوداع اشباق الطبب ٢٠ وركب نظام شاه من مجلسه الى دار ملكه واقم السلطان بقيد بومه وجبّر مع حاجب له الى اللك بريد ارسلا يايق بسلطنه ، ثر استدى محمد شاه وجاد شاه وتلطّف بهما الى الغاية واستمالهم حسب عنايته بتشبيف يناسب سلطنتهما واذن نهما في الرجوع الى ملكهما عد واصبحر السلطان ساقرا الى صوب دار ملكمة ايشائه فلما كان بندربار شملت عنايتة بهرام شاه ماحب بكلاتمة واعطاه من ما كان منه لغيرة نصيبًا وافرًا ووادعة قسار الى ملكة به ولما السلطان الى جانبانير التفت الى الامير كنهير راى وكان الرّ أمير لحق به في الدخول بحدّ الدكن وكان له من العقل والرّفي والشَّجاعة نصاب كامل لو اسلم به قاعطاه ولاية حسب مقترحمة وبنيد عليمة به ووصل على الاثر حاجب نظام شاه بكتاب منه ومن شاه طاهر به وفية خبر الخطبة له باجدنكر وكان ذلك في سنة ست وكاثين

بيان فتح الدكن ؟ ومن دخله في الاسلام أولا من ملوك البدن؟ ومن استقل بالسلطنة فيها ؟ قر ما صنع الدهر باهليها ؟

9114

نقبل المورخ ضيباء الدين البول في تاريخية طبيقات فيسرورشافي من لنكه ما مصمونية أن أول من دخيل الدكن من ملوك الاسلام علاء الدين على ابن نصر الخلجي وسلطان الهند يومثذ عبه جلال الدين فيبروز شباء كا وبيانية اجمالا أن عبلاء الدين كان له من عبه ملك كرة (بفترج الكاف أو السراء للهملة والهاء الساكنة) وفي عصبته بنين عبه وكان كلفًا بروجية له يكتم خبرها عنها رطيبة لعبه اسمها ماه رو (بضم السراء) اخت لالبخيان فلما علمت بني عبه تأثرت منه وعبته وقو يُنكر نلك ثم اصرت من فلما علمت بني عبد تأثرت منه وعبته وقو يُنكر نلك ثم اصرت من يرقب اجتماعهما وبخبر به فاتفق نلك ببستان له فاتده على غفلة ولسان حالة ينشده:—

الآن الا العنا العيش ما سمحت به صروف الليالي والحوادث نرم فتكذر وقده وفر تقنع بملامته حتى انها اخلات ما برجلها وضربتها به وهو ينظر فا احتمل وكان السيف بيده فصربها به فاتفق أن ينقضع الغمد ونصيبها من حدّه ما سال بعد الدم فكُثر الامر وعظمت الوحشة لشراسة في طبعها وشرة في جبلة أمها الا أن عمّه لواسع حلمه كان يرفق loo v.9 Kim

به فامتدّت الوحشة بينهما ضم علاء اللين على مفارقة عدّه فبعث الجراسيس في الجهات لياتوه بحبر الذهب اين يجده كنزا لا اخر له به فاته من اخبر عنه بليوكير وفي قلعة بقلّة جبل يملكها رام ديو رئيس الموس (يفتح الميم) فرقل البها به ولما نزل بالعقبة المعروفة براچروه (يضم الجيم) سمع به رام ديو وكان عسكرة في مهم له فارسل من حضر لمنع العقبة ه فقلب علاء الدين وسار على اثر فريته الى البلد ونؤل في جانب منه واستوفي على ما سرى القلعة وكانت الكنائس من الذهب والمحصنة واصنامها منها وبها اصناف الجوهر فامر بهدمها وجمع ذهبها فتجب منه صاحب القلعة واضطرب رايده به أثر راسله في التماج على ان يترك له كنائسه فاجابه اليه في صاحب المحرف المناف المحرف على ان يترك له كنائسة في ربضم الهاء) هكذا نقلة المرزخ والعهدة عليه فأخذه علاء الدين ورجع الى ملكمة وسياتي له ذكر في ترجمة عده في الدقتر الذي به ونقل المرزخ ان صاحب القلعلة اجتمع به وبهذا الملا خرج على عمد وقتله المرزخ ان صاحب القلعلة اجتمع به وبهذا المل خرج على عمد وقتله وجلس على سير السلطنة به

۸۸۷ وفى سنة ثبان وسبعائلة وصل من جانب السلطان علاء الدين غلوكه ما كالنور الطواشى المخاطب منه باللك النائب لتقليده له النيابية عنه في السلطانة الى ديوكير ونظر في اعملها وثقة عا سبق لصاحبها رام ديو مع سلطانه اجتمع به رام ديو فلمره واهله واحترى على ما علكه ورجع به الى دهلى وبلغ علاء الدين ما صنع به فعتب عليه وامر باشلاقه واجتمع به واعتذر منه واكرمه الى الغيية وخطبه راى رايان واسلمه اعمله وماه وادن .٢

٧٠١ وَفَى سنة تسع نبل كافور على أُرنكل (بعم الهمزة والغون السائنة بين الراء واللف المقتوحتين) بار ملك تلنكنه (بكسر الثناة الفوفية والله والكلف بين النبون السائنة والله والدين المقتوحة وهما الوقع) وفئح

حصارها المدرى وبقى للحجرى فصالحة صاحبها الراى لُدُر ديو (بصم اللام والدال المهملية والدال المكسورة بين الراء الساكنة والباء والواو الساكنتين على مائمة حلقة فيل وسبعة آلاف فرس ومناديق تشيرة بن الذهب وللجوم وكتب له خطًا بحمل الخراج الى الخوانة فى كل سنة فرجع عنه كافور وكتب له خطًا بحمل الخراج الى الخوانة فى كل سنة فرجع عنه كافور والى دهام ؟

وفى سنة عشر فتح كافور ولاية معبر ودهور سمند وكانتا الرامى بيبر فنرج الا الله سنديب وكسر كافور الصنم المشهور برام لنك مهاديوكى (بكسر اللام وفتح المبم وكسر الدال المهملة) والحجب من اقسل السيف مخليته عنه واجتماع المهمان عند كسرة على القتال حتى ملكوا جميعًا وليسوا باهل دهلي ومعه من المدوب الحسير الوقدم كنيسة جكنّات المشهورة ورجع الى دهلي ومعه من المدهب تسعة الآف من وتسعين من ومن الجواهر صناديق كثيرة ومعم عشرون الف فوس ومائنتا حلفة فيل وغيرها من الالات والانشة والظروف والاسباب وما اخبر احد عن غنيمة مثلها جيء بها الى صاحب دهلي فان يدك هذا القدر له خناصة في استولى عليمة النائب صاحب دهلي فان يدك هذا القدر له خناصة في استولى عليمة النائب في والامراء وانتهب العسكر والتبع بدار الحرب ليت شعبري كيف يتأتى في فينة المدوى عشرة وسبعائة

وفي سنة ثمانى عشرة مات رام ديو المخاطب راى رايان صاحب ديوكير ۱۸ وقام بعده صهرة هربال ديو وبلغ قطب الدين مبارك شاه ذلك فوصل الى وقام بعده صهرة هربال ديو وبلغ قطب الدين مبارك شاه ذلك فوصل الى المولاية المخصوصة بالموست وجعل هذا الملك في حوالة الملك لكهى»، ووفع درجة محبوبة حسن المخاطب خسوو خان بتقليده النيابة عنه بالدكن ورجع الى دهلى كه واتفق خروج الملك لكهى عن الطاعة فقصده خسرو خان ونزل على ديوكير فاسلمة العسكر مقيدا وارسل به خسرو خان الى دهلى

for viting

فعثل به قطب الدين ؟ وارسل الى ديبوكير عين الملك وخصة بالامارة ومجير الدين البرجا تأثبًا له في العمل وتلج الدين بي الخواجه علاء الدين وجعله مشرفا ؟ واما خسرو خسان فلنه توجه للى معبر ونزل بسوادها ولا يجد بها احدا فاخذ ما كان بها من الافيال ؟ ودعته نفسه الى البغى وتظاهر به فاجتمع الامراء وجبوه على السرجوع الى ديبوكيير ومنها مجلوه في الفالكي ٥ وسأروا به الى دهلى واسلموه وعبرضوا حاله ؟ وحبيث كان مفتونا به لا يسمع فيه بل عاقب جماعة مناهم وسيأتي بيانه في احمله ؟ ولم بول قطب الدين في مواه يضعف ؟ لا يسمع من كلام عائل ؟ حتى فتله خسرو خان في في سنة عشهي وسبعياتة ؟

الله وفي سنة اثنتين وعشرين وسلطنة دهلي لتغلق شاه غارى نول محمد شاه الله الله الله الله على أرنكل قر لشائعة موت السلطان رجع الى ديوكير وبلغ السلطان نلك فامر بقتل اصحاب الشائعة وحسمًا الدة الفساد بما في اللهين من المسافدة البعيدة الله ولمر من معة من امرائه بالسمع له والطاعة وارسل ما جرت العادة بد في نظام السلطنة من المرائه بالسمع له والطاعة وارسل ما جرت العادة بد في نظام السلطنة من المؤلف وحمّه على استفتاح ما المهات ليتسع ملكمة فتوجّه من ديوكير الى أرنكل وقد حيا عنوة واستاس الراى كدر ديد ودخلت تلنكانه باسرها في يده ثم توجه الى چنجنكر الراى كدر ديد ودخلت تلنكانه باسرها في يده ثم توجه الى چنجنكر الإفيل وجع منها عائق فيل به وفي جهة وسيعة كثيرة الشجر والنه والافيل ورجع منها عائق فيل به وفي الم سلطنته بعد ابيه بدهلي انتقل منها الى ديد وكير وانشاً قلعة بسفح الجبل ومدينة متصلة بها ستاعا دونت آباد ٢٠ واخذها دار الملك ونقل اعل دعلى اليها حتى خَلَت الدّيرُ من الدّينُ بن الدّينُ من الدّينُ بن الله ونقل اعل دعلى اليها حتى خَلَت الدّيرُ من الدّينُ بن الدّينُ من الدّينَ بن الله ونقل اعل دعلى اليها حتى خَلَت الدّيرُ من الدّينُ بن الله ونقل اعلى النتين واربعين؟

الله وفي سنة ثلث وأربعين شدّد على الرعايا وابتدأ بالرقب وطالبه بعد ليس في قدرته من الله فهلك اكثره في العقوبة، ثم توجّع الى المنكسل

VIA Rim

ton

وحدث الرباء تخلف لللك قبل بها نيابة عنه ورجع عليلا الى ديوكير واشتكى من مائها وهوائها فلستناب بها الامير الكبير قتلغ خان ورجع الى الترضّ بدقلى باكثر اللها أن وفي ايامه خرج عليه ابن عبّته بهاء الدين بدولتآباد، ثم هرب الى دهور سمند فلسره سكنة كنهيله وارسلوا به اليه فقتله ، وهكذا كيتا نايك خرج بارتكل على الملك قبل فهرب منها وخرج ملك تلنكانه من عهده عن ابمال دهلى الى أن خطب قطب شاه التركى صاحبها لصاحب الهند جلال الدين اكبر بادشاه في سنة ثمان والف، مدا فدخلت في ابهال دهلى بذلك،

وفی منظ ست واربعین سار محمد شاه الی صوب تلنك و كنبيله فادركه ۳۷ المطر فنزل برهوق سمّاها سركدوادی به وفی ایامه خرج علیشاه این اخت يوسف طفر خان العلائی بكَلْبُركَه ونيال على شهر بدر وحاربه اميرها فقتله ودخل المدينة وملكها وسمع به قتلغ خان فتوجّه اليه وحاصره بها ثم استاس ووصل اليه به

وفى ثمان وأربعين بلغ محيد شاه خروج امرائه بكجرات عن الطاعلا فنهض ١٩٨٥ اليها وسبب عصيانام ان الامير بدهار عربيز خمار قتل فى بيم واحد من امراء المائة ثمانين اميراً فتفرّى عنه باق الامراء واجتمعوا وعسكر كجرات بديهوبي ٢٠ وفى وصول السلطان الى حد كجرات النبس منه الامير عربيز خمار ان يتوقّف فانه سيكفيه أمرم وخرج من دهار لقتائم فلما قرب مناه استقبلو وحرموا جيشه وسقط العربيز فى المعركلا وعقب نالى ظهرت مناطلية تحاربوها وحرموها ايصاً وخرجوا من جهات ديهوبي الى ديوكير وكان العامل بها علم شاه اخو قتلغ خان واجتمعوا بدى فوصله كتاب السلطان يامرة بارسائم اليه فقعل ومن جانبه معم من يشق بهم من الامراء ورجعوا الى ديوكير وقتلوا ديوانها وآمنوا طلشاه من المراء ورجعوا الى ديوكير وقتلوا ديوانها وآمنوا طلشاه

سنة ١١٥ اما

رعاية لاخيد قتلغ خان واجتمعوا على اسمعيل الاوغان وخطبوا لدى فجع محمد شاه من جهات ديمويي الى ديركير وفي المسمّاة دولتماد وحارب اسمعيل خارج البلد أولًا ثم تحصّ بالقلعة وكان معد حسى كانكو ولما دخل القلعة فارقع وانهزم الى شهير بدير وتبعه عهاد الملك سرتيز وكان أميرا بكلبركه المرورة عليها فلما فاتد رجيع عنده الى دولتاباد والسلطيان بها محاصره للفلعمة المعروضة بدهاكير بقلَّمة للجبل المعروف بديوكير، وفي اثناء ذلك بلغة عن علوكة التركى طغى المخاطب صفدر اللك خروجة عن الطاعة ببهروج وجهاتها نخلف على القلعة طهير لليوش جوهر وقوام الدّين خداوند زادة النرمذى وتوجّع الى بهروج فانتهز المفرصة حسس كانكو ووصل الى دولتاباً واتفق حرب صعب سقط فيده عاد لللك سرتيز وانهزم اصحابه ١٠ الى سفيم الجبل وساعد الاقبال، فاجتمع العسكر على حسن كانكو واسلم الفلعة اسمعيل وايعد على السلطنة وتمت البيعة لد فرفع المظلة على رأسد وخطب لنغسه وتلقب بعلاء الدين بهمنشاء لما زعم انه من ولد بهمن بن اسفنديار احد ملبك الفرس، وكان وصواء الى دهلي في عصر تغلف شاه غارى ،، وحصر يوما مجلس السلك الروحاني، والعارف الرِّباني * شهير اللرامات ١٥ * الى البركات قداب الاصفياء ؟ مولانا الشيخ المبتى نظام الدين اولياء ؟ قدس سرة ونفعني بدئ فبشره بالسلطنة فكان يرتقبهائ ويامحرك لطلبهائ ولا يلهم الله بهائه الى أن بلغها في وقتهائ فكذا نبَّه عليه بعس العجم في تاريخ جمعه في الدُّور الاكبرى وفيه هذا البيت: - بيت *

اثر بايدت شوكت خسروى دل زير دستان بدست آورى قل وملك احدى عشرة سنة وعشرة اشهر وسبعة ايام وجلس بعده ولده محمود شماه على سربس السلفنة به وفي اياسه اتسعت الملكة واجتمعت الاقاصل وعبرت الديار وملكه ثملل عشرة سنة وسبعة اشهر ، وضبط الدّة حسام خان احدى عشرة سنة رخمسة اشهر خمسة وعشرس يومً ، قل

للورخ العجمي وجلس بعده مجاهد شاه ولم ينسبه فدخل عليه ليلا ابن عه داون وطعنه بخنجر فهلك وانشد فيد: --شربت سلطنت وجاه چنان شيرين است که شهان از پئی آن خبون برادر ریبزند

خسون آسوده دلان را زیسی ملك مریم که ترا نیز همین جنرعته بساغتر رینزند

ملك سنة وشهرا وتسعة ايّام وجلس بعده داود شاه ولم ينسبه ايصًا فاغرت عليد اخب للقتول بعص الامراء ففتك بد في المسجد الجامع وحمل مند الى القصر وبد رمق ؟، ثدم ثارت الفتنة بين الموافق والمخالف وعمل ١٠ السيف فيهما وكانت النصرة للموافق الا انه اقترى بوصول خبر الفتح الى داود مفارقة روحه له ملك شهرا وثلثة أيام وانشد فيه: - رباعي* مقیمی نه بیند درین باغ کس تباشا کند هریکی یک نقس درو هردم ازندو پسری می رسند یکی می رود ودیگری می رسد وجلس بعده محمد شاه بن محمود شاه بن بهمي شاه وملك تسع ه عشرة سنة وتسعة أشهر واربعة وعشريس يومًا وجلس بعده في السابع عشر من رجب ولمدة غياث المدين بن محمد ودعاه الاميم الخلجي وكان غلوك ابيه الى منزله يُصيغه فقيَّده ثم كحل عينيه في السابع من رمصان سنة تسع وتسعين وسبعمائة ملك شهرا وعشيين يوما وجلس بعده بقيام خلجي ١٩٧ بـ اخره شمس الدين بن محمد وفي عهده طلب الملك اثنان فيروز ٢٠ خان واحد خان ولر ينسبهما المورخ ٤٠ وقال حسام خان انهما ابنا احد خان بين بهمنشاه ، قال المجمى وسعى كل منهما في استمالة الامراء اليد ، وبلغ شمس الديس نلك نطلبهما فهبها الى قلعة سكير وبها احد مماليك السلطنة اميرا فأواهما وقد اصلح الطلب بينهما ك شم سمت نفس فيروز الى الملك فامدَّ امير القلعة عا عنده من الاستعداد وخرج فيروز على

سئة هلام الله

شمس الديي وظف بالعركة الله اقد عامله بالبرة واطاعمه وصار هو واخوه يتبددان اليدى وفي اثناء نلك بلغه عن شمس الديبي تبقب الغدر بهما فاتفقا عليه واحتل اجد في الطلوع الى القصر ليلا بثلثمائة رجل وهجم على القصر فاعتزل منه شمس الديس الى جانسب واختفى فطلبه فادركم وآمنه في نفسه ثر اتفق فيروز والهد على خلعة من الملك وكان نلك ملك ٥ خمسة اشهر وسبعة ايلم وجلس بعده فيهوزشاه في الخامس عشه من محيم ٨٠٠ من سنة ثمامَاتُة وفي ايامند وفيد دار الملك كَلْبَرْكَد قطب العارفين ٤٠ غيوث السائلين 4 مَنْ هو لحلَّة الشرف والكرامة زينة وطراز 4 مولانا السيَّد جمال الدين محمد كَيْسو دراز ٤٠ (بفتر اللف وسكون المثناة التحتية وضم السين المهملة) قدّس الله سرّة وشملتني بركته ، ناستقبله فيروز واكرم نُزِّلَه وخدمه ١٠ بالوطائف القررة ولا زال يتردد اليه ويتبرك به وفي آخر ايامه جعل ولتي عهده بعده ولده حسن خان ٤٠ وحصر بد يومًا في مجلسه البارك وقال هذا ولي عهدى فالحظوة بنظر تربيتكم والعُوا له فاجابه للمُلك احد فتاقر ، الله مرض فيروز فعزم على أن يُصبى ولاية عهدة لولدة باسمال عيمى اخيد الله وبلغة نلك ففارقت وسلم مند ومات فيروز في اللَّيلة الرابعة من ١٥ ماه شوّال سنة خمس وعشرين وثمامائة فكذا في تاريخ الحجم؟: واما حسام خان فنقل في تاريخه ان فيروز ما استقل في الملك جعل اخاء احمد اميم اماء الجيرش وخناطبه خاخانان وكان يعتقد مولاتا المشار اليد ويحصر في خدمت كثيرابل كان يتعاشات بذاته في المجس الخفاسة بلاعيان ، وفي بعض الايلم وهو في من حصر استلامي المشار اليد بما حصر في مطبخه ٢٠ وفي ثر التفت ثاذا خاتخاتل قد جمل السفرة على راسع بما فيها والباق الطعلم على اشرة فلما انتهى اليه قل له بلها الكد رفعت سفرتنا على السال يرفعك الله على خلقه بالسلطنة ويعينك فابشر بها ، واتفق على الاتر خروب فيبروز الى صوب بيجانكم (بكسر الموحدة) دار ملك سلطان الكَفَه إم

147

راج وكان يينهما حرب معب الله الى رجوعه الى كلبركه فكتب الى السلطان الام بن محمد بن مطفر يستمد به على رام راج ؟، فاجابه اليه نصرةً للدّين وانتهى في مسيرة الى بهانبير ، واما فيروز فجمع اعيان سلطنته وقال لام قد عزمت على التفرغ للجهاد ونزلت عن السلطنة لولدى فانظروا ه لد ساعة لجلوس السرير فكان من جوابا وجود اخياك لا يساعدنا عليه فالن لا في حبسه ، وفي قلك الساعة وكانت بليل خرج خاخانان باتباعة من كلبركند حذرا من اخيند؟، وسمع بند خَلَف عبرب الاحسآئي وكان وصل الخيل تجد يتاجر فيها وفي عدد كثير وكان ذا مل وحّشم واعوان ؟، وكان لبشارة الشيخ له يعتقد سلطنته فركب على اثره بخيله ورجله تلك ١. السلصة وادركم وصار من حزيد وهو المخاطب على انتجّار في ايامه وكان عهايم ﴾، وقد سبق التنبية عليه في ترجمة السلطان احد بن محمد ﴾، وكان خاتخاتان قصد الغرار ألى شهر بدير فلما كانت الظهيرة نزل في جانب من جلَّابة الجبوب يقال لام بنجاره (بفاتح الموحَّدة وجيم يين نون ساكنة والف بعدها راء مهملة مفتوحة وهاء) نزلوا الى قريسة هناك على ماء يه، كال ها للورّخ ولما بلغ فيروز خروج اخيد منه وقد اجتمع لديد اعيانه قال لام ما رايكم فيما سنيح ان تغافلتم عن فكرة اليوم اشتغل بكم غدا وانا اعلم انكم ان تبعتموه وادركتموه لا ثانى معد فهو الغالب لكم وان ادركت وانتم معه فانا انغالب له لكن لزمكم طاهر التدبير بأتباعد لعله يقع في ايديكم، ومبلغ نفسة جهدها معذور ، نخرجوا على اثره والطليعة الملم تسال ٢. عنه فلما دنت من القرية بلغ خاتخان خبرها فهم بالركوب واتصرح لقدّم البنجارة صورة لخال فاتاء وقل له نحن جماعة وفينا قدوة وقد نزلت جوارنا فناحن الان معك وندافع عنك جهدنا فاصبر معنا الى ان تنظر ما يكون من أمرنا ؟، وبينما البنجارة معد في حديث الخرب جاءة رئيس القريـة برجاله رقال له المقدم في الخرب فشكرها خاتخانان وقل المقدّم انن فانا

the are sin

ابتاع الابقار منكم بثمن معين ومع الظفر في واثمانها للم فاجابه اليه يه فامر بتعيم قردنها وجمعها في محل القلب وامر رثيس القريدة يقف عن معد محل اليمنية والقدم محل اليسة وتقيدًم هو اللحمي يم ولما اشرفت الطليعة استكثر اميرها سواد الخصم فلم يجد بُدًّا من الطاعة نجاء اليه وسلم الامر له ، وعلى اثر الطليعة طهر العسكم ففعل بها مقلب القلوب ه والابصار ما فعل بالطليعة فاجتمعوا محت راية خاتخاتان ورجعوا به الى دار الماله ونزلوا عليه ؟ وبلغ فيروز شاء نلك تخرج لل الميدان ونزل ؟ ولما انتصف الليل استخبر عن خرج معه فانا للحيم خلية وقد لحق باخيه اهلوها ؟ فاستدعى الروير وقال له دع المخيم على حالمه بما فيه وأذا أصبح اخيى هنا اسلمه نلك وكن معة وركب فيروز بافراد الخصوصين بـ الى منزله في ١٠ البلد وبات مع اهله 6 واصبح خاتخانان في المخيم 6 فلما اشرقت الشمس دعى فيروز سادات البلد وأثبتها واعطام مفاتح البلد والدار والخزانة وقال توجهوا به الى اخى واسلموها له وقولوا له يدخل دار السلطنة ببارك الله له فيه فساروا اليه واسلموه ودخلوا جميعًا فلما انتهى الى السرير نبزل مند فيروز وتلقى اخاد واعتنقه واخذ بيده وجلسا معًا على السرير وتحادث دا ساعة فلكيَّة واوصى بما اوصى وسلم له الامر ووادعه وخرج الى منزل له في البلد * وبعد قليل توفي فيروز في سنة اثنى اوثلث وثلثين وثماءً... لا مأًه قال الجمعي وجلس بعده اخوه الهد شاه وتوفى سنة ثملن واربعين وتماعشة وجلس بعده ولده علاء الدين بن الهد شاء وكان خليقا سليم الطبع لكنه تقلد عالم من لاخلاق فيام فناله من النَّم ما نال رابط الكلب ١٠ العقور ببابه * وص دى الناس الى نمه ك نموه بالحق والباصل ك نقل الجمي من ذلك ماكان منام من فتل ما يزبد على الف من الذريسة الطاهرية المصفوية صاوات الله وسلامه عليه على غيبر شيء وصورته أن من امراته نظام الملك وشمشير الملك نامعا في حصن للا فنزلا عليه فتحصى

AFA XXIIII 1995

المحابدة ومنعوة اوانهما كانا على طريق الى جهة ونؤلا بالقرب منه فاخذاوا حدرم منهما وغلقوا بابدة على وجههما نعلى أى تقلير كان دهاها ذلك الى المحمومة وتقييما للامر ترددت الوسائط بينهم باليمين الكانب على أند لامعنى لغلق الباب وها عبراً سبيل فامنوا باليمين واجتمعوا بهما وتركوا ه بواعث الشر ثر استدعام الاميران يوما بعين لجمع لصيافتهم فترجيوا اليهم واجتمع عسكر الاميرين على قتلهم فلم يرجع منهم احد فانا لله وانا اليم واجتمع عسكر الاميرين على قتلهم فلم يرجع منهم احد فانا لله وانا ليم واليمن أرجعون من وبلغ علاء الدين ذلك وفر يعاقبهما م ويكن المد لا يعاقبهما ايضًا من و ايلم ابيم كان صدر من عامل له الافاذ في حق شخص من الاشراف فلم بد للفيل فهلك محت رجله من تأمّل في حال الاب والولد من ظهر له سر قول الله تعالى لنوح عليمة السلام وقد راى ابنده في الغري انه ليس من اهلك —:

فما ينفع الاصل من هاشم اذا كانت النفس من باهِلَمْ

بيت : ---

آهن وفؤلاد از يك كان بسرون آينـد وليـك اه آن يكى آينـهٔ شاه وان دكْسر نعـل خـراست

وقى سورة هود قصد نوح وابنسة والمراك منها انسة لما صنع الفلك وجساء الامر وقل التنبور وكان تنبور آتم عليه السلام وحمل من كل زوجين اثنين وركب بثمانين من اسحابه المؤمنين وهو يقبول بسم الله مجريها ومرسيها قال لابنسة يلبني أركب معنا فلم يفعل وغرق في الماء اخبر الله عن المناجاتية وقد استرى الفلك على الجودى بقولة سجائة وذلتى نوح ربه فضال ربّ أن أبني من أهلى وأن وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من أهلى أنه عمل غير صالح فلا تسالن ما ليس لكه به علم الى اعظك أن تكون من الحاليين لطيقة حكى بعض القراء قال قرأ علم الحرب على المحرب عن الحاليين لطيقة حكى بعض القراء قال قرأ المحل المحرب على غير صالح فلم يدر أيقل على غير صالح لم عبر

16

1.

فقال ايتونى بقارى فاتى فى وقسد قام من مجلسة فحُبْسْتُ ونسيني للتجليم حتى عرض السجى بعد ستة اشهر فلما انتهى الى قال فيمر حبستَ قلت في أبن نوج فصحه واطلقني ،، ومات علاء الدين سنة ٨٩٠ ستين وثمتماتة ١٠٠ وجلس بعده ولده اليين شاه بن عبلاء الدين وكان

رباعي: -- ه سفّاكا للدماء فقيل فيد هذين البيتين وها: --اى ظالم از آه دل شب خير بترس ورفعل بدنفس شرانگيير بترس مثرثان بخرن غرقه مظلم ببين زان خنجر آبدار خونييز بترس قتله بعض الخدم في حربه ك فكان الجزاء من جنس العبل وذلك في ليلة ه١/ الثابن والعشريين من ذي القعدة سنة خمس وستين وثماء أنه وي

تاريخ قتله تال الشاعر نظيرى وكان في حبسه ٢٠ رباعي عمايين شاه مُرد ودور خوش كُشت تعالى الله زهى مسرك عمايس جهان پردوی شد تاریخ مرکش بهم از نوی جهان آرند بیرون وجلس بعدة ولده نظامشاه بن هايون شاه وعرد ثماني سنة قل المورج حسام خان وفي سنة جلوسه خرج عليــة الرامي أنّيســه (بتنم الهبزة وفاتر الدال المهملة) ووصل الى نواحى شهر ببدار وتقاعد عن نعوت اكثر الامراء ١٥ بُغصا لابية في طلمه وخرج بـ الاقل الموافق نظرًا الى تجزه وجيَّة للاسلام وبينما يتلاحق العسكر به وين الفئتين تسعة فراسخ وقعت المقابلة بين طليعة الاسلام وليست سبى مائين وستين فارس ويين طليعة اللفر وكنت في العدد عشرة الاف وبعد شدَّة علت كلمة الاسلام ورجع بالفصيحة عبدة الاصنام وحيث لم يقاتل سوى العدد الغليل ذلّ الراى اديسه عبرّة حرب ٢٠ الله ورجع عن لخرب الى ارضه وبهذا كبر نظام شاه في صدور من تعاهد عنه واجتمعوا عليه ناصحين له ومطيعين لدونته *

٨٩١ وفي سنة ست وستين نهص السلطان محمود الخلجي من المندو الى شهر بدر فلما قرب منها خرج بنظام شاء وقبل الخروج ارسلوا الخاجب الى محمود

الإل سنة بالم

صاحب تجرات يسالوه المدد وبينها يصل محمود جمع الميدان بينهها على اربعين فراسيخ من البلد ولانت شدّة اتجلت اوَّلا بهزيمة عسكر الخلجى وكان بذاته كمينا فلما راى الامل الدكن تفرقوا في الغارة وجمع الاثقال ظهر من اللمين باثنى عشر الف فارس ونظام شاه في تلّة الى الغاية ه ومع ذلك لصغر سنه لايملك نفسه فيا وسع سكندر خان الاتابك الا انه ارتدفه معه وخرج به الى البلد والى أن يغيب به عن العين وقف الرزير محمود خواجه جهان في وجه الخلحى ثر عطف عناته على اثر سلطانه واسترجع الخلجى ما كان له وتبعام ونزل على البلد محلموا لها فبلغه وصول صاحب تجرات الى سلطانيور فرجع عن المحاصرة وسار به الراى صاحب الكون فهلك من رجاله عطشا ستنة آلاف ومن حيوانه ما يريد على العدد وكظم غيظه محمود الى ان خرج من كوندواره فاستدى يريد على العدد وكظم غيظه محمود الى ان خرج من كوندواره فاستدى الراى وحرب راسة وتقدّم الى دار ملكه *

ثر في سنة سبع وستين خبرج محمود الخاجى بتسعين الف فارس يريد ١٨٥٠ الدكن وبلغ نظام شاه خبرة فارسل حاجبه الى مجرات وخبرج صاحبها ١٥ محمود نصرة له وبلغ الخجى ذلك فرجع من فتح آباد عا يلى بركونده من اعلا تلنكانه الى المنكانه الى المنكان ورجع سلطان مجرات من بهابنير، وتوق نظام شاه في السنة المذكورة اقبل وتاريخ وفاة ابيه يدل على جلوسه في سنة ست والله اعلم ، وجلس بعده اضوة محمد شاه بن هايون شاه وكان في السنّ صغير وأيقب بالعسكرى ، وفي أيامه والبرزير محمود خواجه جهان في السنّ صغير وأيقب بالعسكرى ، وفي أيامه والبرزير محمود خواجه جهان في النقوت درجة عاليك السلطنة واستقل الوالشان مناه بحانب من الملك فكان لهاد للماك الحرى كاويل قلعة بقلة جبل مشوف على الجبور دار الملك لولاية برار وبتصل بكاريل جبل كرتاه ، وكان لنظلم الملك الحرى ولاية ونير ، وجنير عبل بقائدة قلعة في غاية انقوة ، ولملك الشرى دولتآباد في سفع الجبل المعرف بديوكير، ولعالم خان كرة ورايجور وعلى هذا *

٨٨٧ وفي سنة سبع وثمانين اتفق ملوك للماليك السلطانية على الاستبداد باللك ولا يمنام نلك برجود البريو خواجه جهان فاجتمعوا على تزوير كتاب ودخلوا بعه ببت الحريم وعرضوا على والده محمد شاه أن الوزير اتفق مع الرأى اديست في خروج الملك من بيت بهمن شاه وقد استناحه وهذا كتابه اليه رخاته عليه والمصلحة الآن في قتله فوافقتام عليه وشلع كلاديث وجاء الطلب الوزير فاجتمع عاليكم وكان التركى والخبشي منه عشرة الآف وفي الطولمة من الخيل العربية ما يزيد على عشرة الآف واما المال والملك فكان كما قاله سجحته يرزق من يشاء بغير حساب وقلوا له بلغنا ما طلبوكه له وتحن عصبة فلا تجب وسنخرج بكه الى المامن بسائد ما تشير به كه فقال اللم ما علمت شيئًا اخشاه وكلام العدى صرب من الهذيان كم ثر ركب الى دار السلطنة وعتبوا عليه بالكتاب المؤرّر فدافع عا يبطله الى من عنم على قتله كيف يقبله كه ثر انتم قتلوه فعاش سعيدا ومات شهيداك وكان ذلك في ثالث عليه ومات شهيداك، المعتمين المحتمية ا

جهان خون چنین داند بسی سوخت مشعبـدرا نـشـایــد بـازی آمـوخت دا مبـاش ایمن ڪه این دریای پــرجوش نـکــردست آدمــی خـــودن فــرامــوش

وكان من حسنات الدهر عقلا وفعلا وخَلْقا وخُلْقا وخُلْقا وقبلا وقبولاً * وكن في القوة يتبثل به اقبل الدكن واتسعت له الدنيا حتى لأن الذهب اكثر للوجود لديه كه ويقال وزنت يوما قشور بصل النُشْنَة في مطبخه ٢ فكانت ثمانية عشر من هندى كه وكن يجتمع لاقبل الشبخ من غُستة عجون الاطحة من السمن ما يزيد على عشرين من عندى ولم يكن في وتته ببنادر الدكن الا وكلارة وسفراء وله مصنفات بديعة في علوم شتى منها مناظر الانشا وراس الانشا وكان متقدما فيه ويقال لبيت، كمة بيت

MY Kim 19A

شهنشاه جهان سلطان محمود كه در بحر فنا نائمه قرو شد دكى چو شد خراب ازكشتى أو خرابى دكى تراييخ او شد [ترجمة السخاري محمود بن محمد بن احمد الخواجمة كمال الكيداني اخو ه الشهاب الحد تاوان ويقل له ملك التجار ولد في سنة ثلث عشرة وثباءات الله تقريبا وشارك في للملة لقى شيخنا يعنى العسقلاني في سنة ثلث واربعين ٢٠٠٠ بالقافرة واخذ عنه ودخيل الشلم واختص بصاحب كلبرجية اليبين شاه ومنه الخطاب لد ملك التجار ثر دعاه خواجه جهان ولما اشرف الابين شاه على الموت اوصاه باولاده فاستولى على ملكه و(١) ولده نظام شاه ولما مات ا ولى اخوه محمد شاه وهو ابن سبع سنين وساس الخواجه الامهر واتسع بد الملك لكنة استبد بالتصرف وحجر علية ومنعة من تعاطى الردايل نصاق فرع بذلك ووالى بعصام في اعدامه وكان السلطان توجّه الى ترسنك وصحبة للخراجة ما يقطع عن الاجتماع به احو سبعة عشر يوما لاشتغال السلطان بلهوه فوشي أعداوه بع اليد عا غير خاطره منه وارسل بعض ه الخواص على لسان السلطان الية بالسلام عليه وعتبه في الخفاف عن حصورة وانه بلغه ان عسكر ترسفا عنم على التبييت وصدى محمود الخبر فاستعد ولبس السلام وكان على مقدمة العسكر ولما "كرّ للم هذا اعلموا السلطان بان لخواجه استعد الوتوب عليك لقتلك وان شككت فارسل من بالل بخبره اليك فلما محت للكيدة استدعه للسلطان من الغد فحصر ووثب عليــة ٢٠ عبد حبشي فضرب بالسيف على كتف وكرر فقتله صبرا في سادس صفر ٨٩ سنة سن وثمانين ثر استدعى بغلام الخواجه اسعد خان وقتله ايصا وعظم الاسف على فقد؛ انتهى] ٤٠

ومات العسكرى فى غرة ربيع الاول سنة سبع وثمابين وثمامائية * وجلس ٨٨٧ بعده ونده محمود شاه بن محمد شاه ولصغر سنّه رُجع الامر الى والدنته

واشم البوارة نظام لللك بحبى وعاد الملك بحبى وفي اثناء ذلك كل من ولاور خان الحبشي السلطاني انه قل لمحمود ارضيت بخروج الامر منك الي والدتك وهو علر عليك فإن أننْتَ في بقتلهما فعلتُ ويصير الام لك فأذبيّ له نكبى لهما ليلة على خروجهما من عندها بافراد من السلاحداريّة وبينا ها في غفلة فاذا هم بجماعة في السّلام شاهيبي للسيف قدافعا عبي نفسهما ه حق الدفاع حتى خرجا ربهما جراحة فركب كل منهما الى ولايت وتقديم في البرارة دلاورخان اللا انع لم يصنع شيئًا فكتب السلطان اليهما بالطلب فقالا لا نفغل ودلاورخان في الملك فقال له علت بإيك واعطيتك الماارة فلم تصنع شيئًا فاخرج الان الى حيث تريد ما هو لك فخرج الى برهانيور بسبعائة من جنسه ومات بها * وبينما يصل نظام الملك وعماد الملك استقل .! للله بريد التركي السلطاني في الوكانة، وفي اليامه كانت حادثة بهادر الليلاني وذلك ٩٩٨ في سنة ست وتسعين وثباتات به ثر ضاي محمود من الملك بيد فخرج الى عباد الملك ولحق بد نظم الملك وخرجا في ركابد الى دار الملك والقرب منه ظهر الملك بريد يريد الخرب وركب كل منهما في القابلة ومحمود يغتسل فارسل اليه عاد الملك يستخبله في الرصول وهو لا يهمه فنك أثر ارسل فن دا وتلث فلما راه الثالث بطيُّ قال له من عنا هن امرتك فغصب وشركب جله لحمق على اللحبق بالله ببيد، وبله عند اللك ما صنه فاجتمع ونظام اللك وكَتبا لل الله بيد انت به اولى فاحتفظ به كيف شئت ٩١٧ فهذا آخر عهدنا منه ثر رجع كل منهما الى ملكه ؟؛ وتبع محمود سنة سبع وعشرين وتسعائة * ۲.

۱۲۱ وجلس بعده ونده احمد شاه بن محمود شه وتوفي سنة تسع وعشرين وتسعيدت وجلس بعده ونمده عداء اللبن محمود شه ابن احمد ولان محمود فكتب الملك يوبد بن الملك بريد الى نظم الملك ابن نظم الملك العرف بنشب الملك يوبد بن الملك المعرف بنشب وقاة نظم الملك قدم والشاعد من الملك المعرف من الملك المعرف الملك الم

full Kim lys

تاريين وفاته انه الذي وصل الى يدانيبر مددا لشهريار والى عباد الملك بن عماد الملك يخبرها حركات ويستشير في رفعه وسلطنة اخيم فكتبا اليه يفعل ما يراه فرفعه وجلس بعده اخوه ولى الله بن احد قر مل الملك بريد الى زوجته فقتله بلسم ودخل بها م، وجلس بعده ولده كليم الله وكان آخر ه من جلس على سبير السلطنة من نسل علاء الدين حسن بهمنشاه ، وفي المه اجتمع نظام الملك وخداوند خان صاحب ماهم على عماد الملك وبعد حبب صعب فزموه واستواعلى افياله ومدافعه فكان سبب الخطبة لنسلطان بيادر في الدون كما سبق ذكرة 4 فارل من خطب له عماد الملك في سنة خبس وثلثين أثر الملك بويد أثر نظام الملك في سنة ست ١٣٥ 1 وَعَلَيْنِ وَتَسعِمَةُ مَا وَكَافُوا مَلُوكًا فَصَارُوا بِنهُ سَلاَطْيِنَا ؟، ومِن بعد بهادر ١٩٨٩ استقلّ عشولاء في الساطنة وصدر ملك الدكن بايديهم اقتسموه ارباعًا ٢٠ واتَّخَذَ نَضَّام شاه دار ملك الهنفكر ، وعاد شاه الجهور ، وعلاشاه بجهير به وقطب شاء ككند به ودنت الخروب بينام تثمة حتى اجتمعوا وتحملفوا على حفظ الحدود ومن تجاوزه مناك منعد الآخرون ك واستمر هذا را العيد بينة ال سنة نمانين وتسعائة ا g.

تعييت تغلب مرتضى نضم سب على كويل وفراله وقبص الجهور واستاشر وارث عدد شد فرفعه الله بعض العلاع وكن آخر العهد بده وامّا تفاول خين فكنت له به عنه تله بلام فتأثّر منه نشد شد نمّ سمّه على بد الحكيم بيبرس المعرى وقلّه الوزارة بعده به مدد بسبرة بد واس عدل شد وقشب شد فكل منهما قبص ما يليه من دار الملك تعديده الله يومنا هذا قان الملك شبر بدر وابقي الملك ببند دار الملك تحديده اله يومنا هذا قان جر حدث عليه منعه الآخر بن يت في جبتهما على العادة الله انهما في سمّة تسعّ وآنف خطب اسمنان الهند جلال الدين اكبر بادشاه وبقى ١٠٠١ المد المبر بادشاء وم رى خراب بيت نشم شاه الله الدين عماد شاه

سنة ١٠٠١

ولا يظلم ربك احداث ومن عهد علاء الدين حسى بهبنشاء وذلك [من] سنة ثمان واربعين وسبعاثة الى آخر سنة ثلث والف كان خرج ملك الدكن عن اعمال دهلي 4 وكانت بها في ثلث شعبان وفاة ببرهان نظام شاه اخو مرتصى نظام شاه بن حسين نظام شاه بن برقان نظام شاه بن ملك ناقب نظلم الملك بحرى ١٠ وسبق الاياء في ترجمة على علال شماه الفروق ٥ 911 الى انعة كان سبب سلطنت، وعنول ولمدة اسمعيل نظام شاه في رجب سنة تسع تسعين وتسعاقة ؟ فلما مت برهان قام بعده بعهده ولده وكان طفلا وجعل نظامه منجهو جانبكي فلم ينتظم له امم ؟ وكانت جانب بيبي اخت نظام شاء في قلعة الهدنكر بنع من الدخول عليها وامر جماعة بحفظ بابها وكتب الى قرة عين السلطنة الاكبرية ونُرَّة تاجها ونظام رواجها، ا شاء مراد بهاري يستدعيه اليه تسليم القلعة التي في دار السلطنة 1.1 فنهض اليها في سنة اربع بعد الالف فلما قرب منها خرب الوزير من القلعة ما قدر عليه من الذهب وليس سبى الانسال لحبلة فأف يا اجتمع م وتعسًّا لمن ترك له ما جمع ؟، واخذ ما بقى من الجواهر التى نقدى المولاة في الحوادث طبقة بعد طبقة وما تركها من تركها الا وهو يرى انه ما ترد ١٥ الاول للآخر حتى اخذها في نجت من راى انه كم تبراه الاول للآخر ، ثر نعب عاله ورجاله الى بيجابيور وخلَّف في القلعة من جانب ه منَّ اذا نبل شاه مراد على القلعة يخرب البه مفتاحيا ؟ هذا الذي شآء الوزير ؟ واما الذي شأء الب القدير ، فبيانه ان المالة چند بيبي لا خرج الوبير من القلعية في تبليك السعية استدعت معرف القلعية واستمالتك ودعت ٢٠ بصاحب المفتاج وامرت براسه فأضع وعلق بالبل وحصنت القلعة وعلم اعل البلد يه صنعت فانتقلها منه ال القلعة وما كان السآء الا وشاه مراد نبول على القلعة مكن الكارنيم وعنق المجبل وليس سبى سعات البيل 4 قما سكنة الديار فباتوا والحندى وسيع منيع جعملين اليد كم عر عليهم

Inf Kim tvl

الاول بالاول وقد خرج سائر اهليام اليد، وأما لللكنة فباتت تحمل الى القلعمة على الافيال والتجل وما لديها من الحيوان ما في نخائر الديار من جنس لخبوب وعلف لخيوان وما يحتلج اليد من السَّمن والسليط والسكّر والقند والافاريد وأفشب وغيرها واصحت وقد اجتمع منه ما يكفى ال ه مددة ، وعند طلبع الشمس ارسل شاء مراد في طلب المفتاح نخرج الى الحاجب وقد نبل بعيدا من القلعة مَنْ اجتمع بد واوقف تسليمه على ساعة اختارها المنجم في يومه وصرفه ورجع والملكة اغتنمت الفرصة وما سمعت ما يصلح للذخيرة في مكان الا ونقلته الى القلعة فلما اجتمع لها منه وس رجال الحرب ما تثق به وتعتمده ظهرت الناس في لبلس المرجال وجملت السلاب وطافت بالقلعة ورتبت الحرس واختارت لكل برج ما يلبق به من المدافع ويحتام اليع من الرجال وحيث كانت القلعة تشتبل على بناء ليس بظهر ارصها من سائر جهاتها امرت بنقل ما في الخندي للناس اليدة أثر التفت الى الامراء والعسكر والحاشية وقالت هذه القلعة لمثل هذه الحانشة وانتم لمثل هذه الساعة وانا بكم وما املك هولكم فكونوا ٥١ حديثا حسنا لمن بعدكم ٤٠ فقالوا الوقاء من كرم السجيدة ٤٠ والصبر على الدعر عطية ، والحر يلق الدنية ، ونحن لك ومعك في امنية ومنية ، والتوفيق نعم المديّة ٤٠ فقالت تعيشون إن شاء الله وتتعيّشون ٤٠ وما شاء الله يكبن ٦٠ ثر رجع الحاجب ومعة من يتسلم القلعة فاسمعام المدفع جـواب السوال فرجعوا بالباس؟ واستمر النزول على القلعـة الى ان اتصل ١٠ النقب به ورفع البارود جانبا منها ولاد يتم الفتح اللا ان الملكة حصرت ويشرت العبل واذب الغار كثيرا عن جاز الخندي واجتهد الرجال في نصب ما ينوب عن خدار في الوقت أثر تداركوا القلعة بدي، فاصبح ثاني يومة كم كن ؟، وحيث عم التلف في العسكم الخارج وانقطعت الميرة وعلك اكثر الحيوان جومًا ومن خرج من العسكر ما رجع ، اجتمع الوالراى

hith lof Xim

على الصلح وتردنت الرسل في نلك وتم الصلح على انها مخطب للسلطان وتكتب للى مسعود خسان للبشى وكان بكاريال وأد الامارة بالچپور بتسليم القلعة فقعلت ورجع شاه مواد لل الچپور بكتاب منها للى مسعود خان وكان * بيت *

ولو كانت النسا كمثل هند لفصلت النساء على البجال شبة من تتمة احوال مرتصى نظام شاه بعد جنكز رحمة الله * بعد جنكزخان ولى البزارة بييس الحكيم للصبى ثر تاضى بيك وكان خيرا واستبر سنينا في الوزارة ثم شاه حيدر بن شاه طاهر وفر تطل ایامه فیها ثم اسمعیل اسد خان وزادت مدّقه علی عشر سنین ۴۰ وفی المده أتتل خاصة نظلم شاه حسين خان وكان يبركب عظلة السلطنة ١٠ ومنها احتجب نظلم شاء الى آخر ايامه ، ثر اعتبل واستقلّ فيها شاء قلى صلابت خان ٤٠ وكان لها اهلا ٤٠ ولما يعلم من حال نظلم شاء لجنبير عباه من قراءة الاسم * وفي ايلم قاضي بيك انشا عبارة مكان يقال لد بهتيرى (بصم الموحدة) على سبعة فراسيخ من الجدنكر واسكنها حسين بن نظم شاه وعيَّن له اتابكا وراس النبية وعسكرا وحاشية وجماعة من امراء الماليات وا وكان يتعاهده ٥٠ والصلابة ختمت النيابة كما عالكه نظام شاء ختمت السلطنية ، ومن بعد صلابت خان تلوعب بنيابة السلطنية ، وكان من قصّته على الاختصار أن نظلم شاء كتب أليه في جنونه رقعة يأميه بقيد نفسه ويحتبس بقلعة كيرله الكائنة في حد الندو وكان يوثر ضعته ففعل ٤، وتعب لاجله العسكر والرعيسة وبعدة ولى الموارة ميروا محمد تقى ٣٠ وكان كاملا في سائم احواله فعنل نفسه * وولى بعده السيد على 6، وفي المع حبس حسين بي نظلم شاه بدولتاباد استبدادا منه او بخصِّ من نظام شاه ٤٠ ثر طالب براسه فجارًا براس صبى من الرعية وارسلوا به اليه ٤٠ وبلغ علال شاه صاحب بجابهم خبر قتله وكانت بنت علال شاه في عصمته

فيه عسكا الى احدنك في الظاهر نصرة لصهب في طلب دمد وفي الباطن طمعا في الملك لجنون بنظام شاه ٤٠ فلما دة العسكم من دار الملك امر البربير جماعة من الامراء عدافعتا فخرجوا الى جانب وتوففوا ،، وفي اثناء نلك سوّلت له نفسه بالسلطنة فسم نظام شاه وكان خرج بده من القلعة ه ألى الخيم ثر رده وشغله بالسمّ 6 وارسل ميرزا خان وابنكخان للبشي السلطاني على اثر الامراء ؛، فلما كان في المنزل اجتمعا وتحالفا على سلطنة حسين المحبوس وأن يكبن لميرًا حُأن النيابة ولد رياسة النبعة لله عطفا ال دولتاباد واتفقا مع عسكم دولتاباد على سلطنت وخمر اليام حسين نظلم شاه وساروا جميعًا الى المدنكر ولحق به سائر الامهاء ؟، وبلغ عسك ١٠ علال شاء خبر حيوته ووصوله ففرحوا بذلك واجتمع بـ حاجب اميره واستانس في رجوعه وكان ذلك ، قر مات نظام شاء بذلك السم في سليم سنة خمس وتسعين * ووالى السلطنة بعده ولده حسين نظام شاه وتقرر وال ميرزا خان ناتبًا وابنكخان راس النجنة 6 وبعد قليل وقد اجتمع على ميرزا خن دو قرابة له وبلغوا بـ المناصب الليلمة سَوَّلتُ له نَفْسُهُ شيعًا دا من الستبداد ضدبّر في خروج المليك السلطانية الى ولايتهم ولم يبق سمِى ابنكخان ٤٠ وكنت له ناسك وچاندور أثر احتمال عليه حتى رضى بالخروج الييا وكن السلامن يميل اليه ، فلما خرج كتب اليه على لسان السلطنة أن يخب من اللله الى حيث شاء ؟ وعلى الدر الكتابة جهز عسكرا عليم فخرج ابنكخس باعله رماء ال النبك (بكسر اللامين) احدى ٣٠ حدود برهنهم واقلم بهاء وبلغ السلطان ذلك فتشر فقال لكوكته انكس خسن وكن في سنَّه سن "بلوغ نقد ارتكب ميرزا خيان جريمة آننت بقتله فَعَل كذا وكذا وق "تقشَّة صْرِك، ومجملها أن ميرزا خان بلغه للحبر ومجلة بحبسه في جم العلعة وجلس هو بها ال أن جي له باسمعيل بن برهانشاء ودن بعلعة جنيره أثر جمع أمراء الحجم وعبل حسين المحبوس

No 91v Xim

عن السلطنة ووضع الجتر على راس اسمعيل نظلم شاء وسلم هم والامهاء وكنان ذلناه في ينم الجمعية خامس عشير من جمادى الاول احد شهور ٩ سنة سبع وتسعين وتسعائة واما عسكر الدكه فلطام جمال خان لخبشي الى استخلاص حسين بن نظام شاه فغي نجر الجمعة للذكروة اجابة للداعي اجتمعوا عليه وحصروا القلعة ، ومناه سيف الملوك الغاخاني الحبشي ، ه وبعدد اخذ البيعـة لاسمعيل في اول وقت العصـر خرج من القلعـة محـاربا كشور خيان ابن اخت ميرزا خيان قَقْتيلَ وعُلِّق راسة من شجيرة على الفندين ، ولاجله قتل الميرزا لولد نظمام شاه حسين المشار اليه ورمى بهاسة الياهم فعظم الخطب واشتد البلاء وبكته العيين ،، واجمع جمال خان والاحاب في طلب دمه على استيصاله فجيٌّ بالمدافع وتواولت الارص بعلها ١٠ ودخلت للاشية من باب دولتآباد في اقبال الليل ومن العسكر من اطلق النار بباب القلعة وهو بالال مأيه السلطاني فانتتعل ولحق بسضحه وامتد الصياء وارتفع حيث الحل الليل نهارا فصلى الخندى شيرزا خان ومن معد فاقتحموا النار وخرجوا ومن النار لم يختف احد منظ فتسلط لخشم عليهم ولم يفته سوى ميزرا خان وجبعت الرس الى راس كشير خان بالشجرة ١٥ وكان منا خاتخاتان ومرتضى خان نو قرابة الميرزا ونهايتخان وآصفخان ابس آصفت النجفي وميسوا محمد تقى وامين الملك ودوالفقار ضان وهو الذي باشر نبي ول نعته ولر يسرحم شباية وكان ندك في الساعلة الثائثة من ليلة ستة عشر من الشهر * ثر جيَّ بعد الله عيرا خان من مسافة ثلثة ايلم وحل به ما يستحق من النكال والعذاب حنى انتم المعود ٢٠ ذكره على روس الاشهاد أثر سلخوة فلم، مات حشوا جلدة تبنَّنا وصلبوة ٤٠ واما جمشيد خان ففي خروجه من القلعة جاء الى جمال خان بولد له دون البليغ فامر حبسهما وحبس الح له وكان في ايله مرتصى نظام شاه جَمْنايبر دار ملده وله دوسة ثمنية الآف فقيل لجمل خار انه نقل عن

11v X.i.u IVI

تاريخ لميرزا خسان أن بعص سلاطين الحجم كالت له مثل فحده الحادثة فاجتمع العسكر لنصرت وخلاصه من وزسرة لخابس أه فلم ير لتفرقة جمعام الا انه قطع راسه ورمى به اليام فلما اتفق ذلك وكل اجتمعوا لاجله ايسوا منذ وتفرقوا فعلى هذا بهم اقيت السياسة على ميرزا خان امر جمال ٥ خان اولًا بقتل اخيم أر بذبه الولد وراسة في حجر ابيم كاتلين لمه اما كان حسين نظلم شاه كابنال هذا صغيرا فترجه كرجتك له أثر جعاره في فم المدفع وقصى الله امرا كلن مفعولا ك وأما جمل خان فاته يات تلك الليلية على باب القلعة ولما اصبيح دخيل القلعية ومعم سيف الملواه واعيان الرجال الذين اجابوا دعوت فلما وقف على مشهد حسين بكي واعجابه 1. فر جيَّ براسد فرفعه من الارض الى التخت وهم راسه الى جسد، وقيراً له الغائحة وامير نبير الدبن على اللاهجى وكان على المدافع بالجهيزة ودفقة عند ابيعه ٤ وتوجّه الى المحل اللهي كن فيه اسمعيل نظام شاه وحيّاه بتحيية السلطنة وآمنه وترك جمعة في خدمته يه ورجع منه الي عبته چند بیتی رمعه اصحبه ولر بکن فیا اذ ذاله امیر دو شهرة غیب سیف ٥١ الملوك فوجّيت خطبيد اليد وقلت له خرب بيت نظام شاه فاستدركه بتدبيره فكس جوابد ما يصليم لهذا ألا صلابتخان وهذا وقت طلب فامرت بالكتب اليه وختمته بحابه وارسلته بيد قصد مسرع وخرجوا بعين جُمع أن منازلة الا أن جمل خان قبل يومد هذا ما كان يتبعد الا فراد من خُشية مِقْ خروجة من الفاعة تبعد على الاختصار اعل الدكي ٣٠ جميعا وسار أممنه من الاعيال ما كان لنظام شاه واجتمعت الخاشية والغيف على انتباب مل الغربب واستحلال حريمه لان اللين قتلوا حسين نظم . عدد " المجم " عن الغرب من قتل على مله وفاتسل ؟ ومناهم من طلب النجاد براسه على فرسه ففتواد وخُملوا في يوما الى خارج البلد فبلغ العدد و حمس مشدد قرق الساء وقر يكن فتلتم بامر جمال

hv 9h xim

خان نودى بالامان له ،، وكنتُ في فُدَه اللائدة مع سيف الملوك فرأيت من عمل الادبار والاقبال ما كان في فيمة غمنيّ عن سماع التواريب أتما أميه اذا اراد شيما أن يقول أم كن فيكون ، وفي الشاني والعشرين من الشهير وصل من عسكر برار عاليك السلطنة وكنوا ملوكا فرهاد خارم شهشير خابي ابنكخان شجاعتخان جبنگير خان حبش خين داور خان عُنولاء من ه لخبوش والكبير فيكم فرعد خن يه وكنوا في زعاء عشرة آلاف فرس فخرج جمال خان من معه اليام واجتمع بالا وسائره وف دخلوا القلعة التحيّة اللكة چاند بيبي ذكرت نم انها ارسلت الى صلابتخان في طلبه وكان فرعاد خان عِيل اليه وتغلب السلامة على طبعه وعن الشبّ في جانب فستحسى مافعلت وكتب عهد ابصا اليد فلما راد الخروج الى منزلة عرض عليده جمل ١٠ خان خاتم الملك ومفاتيم الخزانة والفلعة ليتسلمه مند فقال له تكبن بيدك الى أن يصل خان صحب صلابتخن أثر اجتمع جمل خان وبافوت عنايت وجماعة من قدمة السَّلحدارية من اعمل الارس والسوا منى تجد مثل عَذْهِ الْفَيْصَةُ لِمُدُولُةُ وَمَا سَوِي فَرْحُد خَنْ وَشَمْشِيرِ خَنْ وَيُبْرُدُ اللَّهُ سَيْكُونِهِ ا على راينا ولا حجة بعلاباتان وتعرفوا على أن تكون نيبة السلانية ا الجهل خال وامرد الجيش اليفوت وخشبه خداوند خس ولبدين امنيلاء ثر اجتمعوا وفيدوا النائسة المذكورين ووعفه ابندخس وغيب واستفال جمال خير في النيبة وأشعه اعل الدين جميع وبلغوا الواد في أيّمه وقومت شوكة الحبوش به ودخل في بيت جمل خين م كن لبيرا خان والعصيم من النساء والبنات والمل والخيوان فجتمع له في سعنة ما تضرَّى فيهم في بر طل العير ومع الدولة ، والخداد تصحك على الأعدل . وأما صلابتخان فقيل وصبل كذب الملكة جنديين اليم النعد الى العلعة وقل له يعاتبه لا يشاق احد في كياستاك الله الله متال الدي العود اذا كن المتكلم مجنبن فليكن المستمع عط وكن للجنبن بالفعل نظمك والعطل انت فمن The Kim ha

يعذرك فيما تقيدت به فناحتى سُمّ نظامك ونُبيم ولده وخرب اللك بتلاعب الاجانب به وكنت فيه من حسناته فصرت باعتزالك عنه من سيّاته قاعب على سلامة الله عسى تتلاقه عسى ٤٠ ولا أراه بكاير لجهل ولمَّ واجتمع م وطمع عم وأتسع م لكن فوق تدييرنا لله تقدير م فنول ه صلابتخان وفي وصواء الى برار اجتمع به اميرها محمد خان المعروف سنببت وكان في ايّامه مخصوصًا بد وكتب اليه من كان في ايّامه من الامراء والعيان بالطاعة والطلب له فتوجّه الى الهدنكر نحو عشرة آلاف فارس ، وخرج جمال خان نظام شاه محاربا ولما بقت الفاصلة بينهما فراسي معدودة ولم يصدى احد عن لاتب وطلب فيما وعدد بعد وفارقعه جماعة من ا رؤساء الامياء كعيية الله وامثاله واما اخلاص خان بي اخلاص خال للبشى فارتده اسيرا وثبت معه جماعة مناه الشيخ محمد عنيس عرخان اليائعي ومحمد خان صاحب برار واجمعوا على الحرب فابي صلابتخان وارسل يقبل جنت مطلوبا وما من صفتى مقابلة ابن اخى نظامشاه حربا وها اذا راجع يبارك الله له ونكم في اللكه ، ثمر انه رجع الى بهار وجماعة ما من الامراء على اثره الى ان دخل في حدّ برهانيبر وبعد الاجتماع بعادلشاه راه بييل الى سلتنت برهانشاه فرسل ما كنان معمد من الخييل والسلاح والافيال 'في جمال خان وكتب يقول لست الان بطالب رياسة ولا شيء من الدنيد الا افي ما دمت هنا لا يكنني سبوى الطاعة فاريد الصيعة الله عبرتها تحت العقبة المسمّاة سي كام للسّكني فان جاء منكم به كتاب ٣ على يد السيد المجد فثقة به ينون الوصول اليكم قبل ان يحدث امر من هذا لخدجب وحيث كان جمل خان خصيصًا بع في ايامه بادر الى ذلك مد ووصل صلابيخن واستقبله جمسل خيان بمن معم وبالغ في التنزل معه ودخلوا الفلعنة جبيعًا وبعد الاجتاع بسلطانيه وباللكة جانب بيبي خرج الى منزة واقم تلشة ايلم ؟؛ قم خرج الى شاه كود وهو جبل مطلّ

على الله منه بني بقلَّت، قبَّة وبستانًا واتخذة لنفسم مقبرة وقد تقدمت امرأت الى القبية ، وجمال خيان واكثر الامراء معة فزار امرأت، ومُدَّت السفرة واجتمع وايام عليها ثم نبل واستودع منام وسار الي الصيعة وسكن بها الى ان مات في سنة ثمان وتسعين وتسعاقة ودُفن بالقبّة »، وكان عاقلا عادلا كاملا في ذاته وصفاته كان في اعمل الدكن كالوزيم شهاب ع اللين الله خان في المغل ، ومن جملة من اطلقه حفظة القلعة الحكيم بيبرس المصرى فنزل وسار الى چيهل ومنه لل اتهداباد وكان بها النواب المستطاب خان اعظم عزية محمد كوكلتاش فاجتمع بد فاكيم مقدمه وجهزه الى سلطان الهند وتقدم عنده ومات ببرهانيهر على ما يقل بسم ١٠٠٨ وذلك في سنة ثمان والف ، ومن الجملة ايضًا اسمعيل جركس اسد خان ١٠ فوصل الى جيبل ايصا واحترمه الغرنج الى الغاية بامر صدر من كبيرهم صاحب كوه شم وصل الى برهانيير وتقدم في مجلس صاحبها ، فلما دخمل يرهانشاه الى برار جعاء وزيرا له كم كن لاخيه ثر جهَّوه لفتح جببل فبني قلعة تحكم على البحر وعلى فلعة الفِنام ولاد الفاع يكون 4. فتفق ينوما مقابلة الفنيم وفرهادخان في ساحل الجر رقل من حصر مع فرهدخان وا فعضف الى جانب القلعة والفيسل على السرة والفرند على ائس الفيل ومنع فرهادخان من غلق الباب ليلا يتخلُّف فيله فلم دخل دخل على اثره الفينم وكنت شدة اتجلت بشيادة اسد خسان وما أوادوا فتله لكنم ابي الا الشهادة وكن مُستْ ٤٠ وعكذا فرحدخان وخلف كثير واستولى الفرنير على ما كن البسلمين وشدموا القلعة حجرا حجرا وجملة من علك بريد م على عشبة آلاف فنا لله واذا اليه راجعين ٥٠ وكن اسد خس من جملة من وصل من اليس ل كجرات مع الامير مصطفى رومي خان وكنت ١٠.١ شهادته في سنة اثني والف ٤.

وفي رجب سنة تسع وتسعين كنت الفبلة بين جمل خس ودلسه

Ī.

الفاروق فغلر به الحابة وأتجدل صريعا ببندقة اصابته م وبعدة وصل برهان نظام شاه الى احد نكر وسمل عيني ولمده أسمعيل نظام شاه وكان في سبّ بله غ الخلم فهلا آلمًا وفعًا به وانبي لصاحب معود سيف الملوك في العيم الى ولايت، وترقى في هذه الخادث، فصار صاحب ثمانية آلاف ه ومعد خمسون من الافيال، أثر طلب وسلب وحبسه في قلعة دوالتاباد الى أن مات بها سنة احدى والف، ومات برهان نظام شاه في ثالث شعبان ا١٠٠١ سنة ثلث والف ؟ واوصى اللله لولد، وكان طفلا ؟ فطلب البزير منجو "١٠٠١ للانبكي لصاحب كجرات الى تسليم الملك له وخرج هو الى بيجابور عاجل من لجوم والذهب ؟ فاستبدَّت الملكة چاند بيبي بالامر ومنعت القلعة ١٠ وكفلت ابن اخبها ٨٠ ونيل شاه مراد على القلعة ثر رجع الى برار ثم وصل اميم الامماء سهيل نظام شافي ومعد المدد من قطب شاه صاحب تلنكانه ايصا وكان من جانب طلشاه صاحب بيجابور جاء لمدد چاند بيبى لكن بعد رجوء شاه مراد عنها الل برار 6 فابت التسليم لعائلشاه لكونها تنفست بعد الصليم ، ثر كانت المقابلة بينه وبين اميم امراء ٥١ لجيوش الاكبيد خاتخانان في آخر النهار فاعتبل الى جانب من الحرب وباشر الحرب علائشاء الفاروق وس كان في جانبه فبلغ الشهادة وهلك الكثير من جانبه وكان الطَّفر في يومـه لسهيـل خان الا أن عسكرة لما ادركـوة من الغنيمة التي اصبح معسكر أميس الامراء ولايملك الغارس عا كان له الا فرسه وثيابه التي على جسده وماسواه على الاكثر بيد اهل المدكن ما بات ، منهم مع سهيل الا خاصَّت، وناك ثلته آلف تنقص ولا تزيد، فلما طلع الفجر رجع امير الامراء الى الميدان وكان بينة وبين سهيل شدة لو لا قوة طالع السلطنة لما سهلت لكنها اتجلت باجتماع احجاب سهيل على عطف عنانه والخروج به الجراحة حُمل لها على فرديج الفيل لكنه سلم ومنع امير الامراء عن افتقائد وكانت هذه الحادثة في سنة اربع والف ك،

١٠٠١ وفي سنة ست والف توقى من بكاه الملك فكيف العباد ؟، طل الخلافة الاكبريَّة يهاري شاه مرادئ بدار الاقاسة بالايسور المسمَّاة شاهير، ، وقد ملك من الولاية النظامية كاويل ونواله ودار ملكها الجيور ، والملكة جاند بيبى بالهدفكم بن وكانت مع التراسل بالوفاق على حسدر بن أثر صار الملك بعده لاخية جوهوة تلم الخلال ٤٠ سبل شاه دانيال ٤، وفي ايامه وقد نهل ه على القلعة سبّها طواشي لها يخاطب چيتاخان من عبيد اخيها نظامشاه ويقال طعنها جنجر قهرا فاتت واسلم القلعة في الحاشية (وجدّ في النقب الامير الكبير السيد يوسف محمد خان حتى انه كاد يصل الى القلعة وكسان من جانب لخاخاتان نقب) وخبرج بابرهيم بن برهان نظام شاه حاملا له على كتفه الى الخليفة الاكبرى سبل تنساه فاخذ الولد ١٠ ١٠٠٨ منه وتبناه وامم بالطواشي فضرب راسم ودخيل القلعة وذلك في سنة ثمان والف ، وعوتها انقضت السلطنة البهمنية ، والله يبق ملكم من يشاء ؟ ودخلت بعص فله الجهات تحت عمل دار الملك دهلي كسما كانت واليدة يرجع الامم كلة أقبل وممّا يكاد الغبر بعجب منه ومين اختبر الدهر وجر بع لا يقبل بالتجب ،، ولا يستخفع من سواتحه دواعي ١٥ للنن والطوب ، هو ما امليت قريبا من تسلط شاه مراد على دار الملك الهدنكر وليس به الا امرأة حتى كاد يقال انه اخذه فات عنه وهم شابّ تادر ، وبَقيَتْ في منعم وهي عجوز غابر ، وليس الا مدّة فصيرة وليست عن قصر قليله » وانها في المقادير تاتى باماني لا طائل تحتها كاذبة طويله »، فبينما تتنقس وتستطيل بفقده ٤٠ ضاف الخناق باخيم من بعده ١٠ الا ٢٠ انه لر تقر بالفتح عينُه ، حتى قتلها نصْف رَجُل تَأْمَنُه ، ثم الدار ملك ،، ١١١١ وبعد قليل هو ايصا هلك ٤، في سنة الف وثلثة عشر عدينة بوهانيموك، وهكل اجرى القدور ، ولم ويكتف الدهر بمصابع في علم مات فيه ، حتى نبل لخادث بابيم فيما يليد ، فالغر باي يعجب ، ولاي يحنن ومن اي

الما سنة اله

۲.

يطرب، ودهرنا ليس بنا فيما ينيل ، الاكما قيل: -

نازا هذه تحمّى لمن يسر ى بليسل لكنها لا تنيسل منتهى الحظ ما تنود منه اللحظ والمدركون ذاك قليل منتهى الحظ ما تنود منه اللحظ والمدركون ذاك قليل ها من قصيدة لاق محمد عبد الله بن القسم بن المطقر بن على بن القالسم الشهروري المنعوت بالرتشي » ولد بالوصل في شعبان سئلا خمس سنتا احد عشر وخمس ماثلا، وقد وظم ببغداد مدة، في وبيع الاول ابن محمد بن ابرافين بن افي بكر بن خلكان بن بارك بن عبد الله بن شائل (بفتح اللف) بن الحسين بن مالك بن جعفر بن يجبى بن خالد شائل (بفتح اللف) بن الحسين بن مالك بن جعفر بن يجبى بن خالد وروى في تاريخه عن بعض المشائح انه راى في المناه كالم المرد » وقايدة الموملية المرود » وقايدة مثل القصيدة الموملية ،

لَعَتْ تَارُقُمْ وَقَدْ عَسْعَسَ اللَّيْسِلُ وَمَلْ لَخَادِق وحار الدليسل وفوادى ذاكه الفواد المعنى وغرامى ذاكه الغوام الدخيسل فيم قبرامى ذاكه الغوام الدخيسل فيم قبرامى ذاكه الغوام الدخيس فيملوا قبرمنوا لعواط علام محيحا ت فعادت خواسيا وقي حول في ما ترقيق المعنى الغوام وقالوا خُلَّبٌ ما رَقيْتَ ام تخييسل والهوى موكبى وشوق الوميسل ومعى صاحب التي يقتفي الآ شار والجَنْتُ شرطم التطفيل وهي معلى صاحب التي يقتفي الآ شار والجَنْتُ نحوها طلول محول فدنوا من الطلول فحالت وقسوت دونها وغليسل فدنوا من الطلول فحالت والسيسر محبّل وقتيسل قلت من المسلول فالواجيح والسيسر محبّل وقتيسل قلت الغرف حيث خاء يبغى القرى النول العيف حيل فالسارت الرحب دونك فاعق ها فها عندنا لعيف رحيل فالشارت الرحب دونك فاعقر ها فها عندنا لعيف رحيل

MA 110 11 Xim

ı.

to

۲.

من اتاذا القي عصى السير عند قلت من ألى بها واين السبيسل فحططنا الى منازل قسو صَرَعَتْهُم قبل المذاق الشبول درس الوجب منهم كبل رسم فَهْوَ رسم والقهم فيه حملول مناه من عفي وأد يبق للشكسيدي ولا للدمياء فيه لفيل ليس الا الانفاس تخبر عنه وَقْبَ عنها مبيَّ معزول ومن القيم من يشير ال وجسد يبقى عليه منه القليل ولكل رأيت منهم مقاما شحد في الكتباب ممّا يطبل قلت اقبل الهبي سلام عليكم لي قواد عنكم بكم مشغول وجفون قد اترحتها من الدُّ مُع حثيثا الى لقاكم سيول لريول حَدْرا من الشوق عدو ني اليكم والحادثات تحول واعتذاری ننب نهل عند کم س س يعلم عدری في ترك عدري قبيل جِتْتُ أَصْطَلَى فَهِلَ لَى الَّى نَا رَكُم فُلْهِ الْعَلْقَا سَبِيلًا فاجابت شواهد الحال عنهم كل حدّ من دونها مغليل لا يبوقْنَاكَ البياص الانبيقات فيس دونها ربا ودحيل كسم اتناها قرم على غيرة منسها ورامَّوا أَمْرًا فَبعَدُّ البوصيل وقفوا شاخصين حتى اذا منا لاج للوصل عنزة وحنجبول وبدت رايع الوف بيد الوجدد والدى اعل الحقائف جولوا اين من كان يدّعينا فهذا اليم فيده صعب الداري يحول حملوا حملة الفحول ولا يصر ع يسن اللقاء الا الفحول بذلوا انفسا سخت حين شحت بوصال واستصغير المبذول ثم غايدا من بعد ما اقتحموها بين امواجها وجاعت سيبل قىدفتهم الى الرسوم فكل دمده في طلولها مطلول نارنا فعنه تصيُّ لبن يسر ي بليدل لكنها لا تُنيلُ منتهى الحط ما تزود منه السلحظ والمدركين ذاك قليل جاها من عرقت يبغى اقتباسا ولما البسط والمنى والسول فتعالت عن المنال وغرت عن نُنو اليه وقو ورسول فتعالث عن المنال وغرت عبارى كل عَنْم من دونها مخذول ندفع الوقت بالرجاء وناهياك بنقلب غذاؤه التعليل كلا فاق كاس من الرجاء معسول فاذا سوّل له النفس امرا حيد عنه وقيل صبر جميل فاذا سوّل له النفس امرا حيد عنه وقيل صبر جميل فده حالنا وما وصل العلم اليه وكلّ حسال تنحرل

قل الخابط الكبير علم الدين القسم بن محمد بن يوسف البرزالي مسند ا الشلم المتوفى في سنة اثنين وأربعين وسبع، ثمة واشتمل مجمع على الفَّي ٢٩٧ شيج بالسملع والف بالاجازة وثبته الذى فيه أسهاء مسمواته واسانيدها عشرون مجلدا عليه الرجهة في متجمعة تأضى القصاة شمس الدين ابن خلكان احد علمه عصره المشهرين، وسيّد انباء دهره المذكورين، جمع بين علوم جمّة وفقه وعربية وتاريح ولغة وغير دلك وجمع تاريخا ٥ نفيسا اقتصر فيه على المشهورين في كل فن وهو كتاب كثير الفوائد ووسعة بوفيات الاعيان، وولى قصاء الشام مدّة ودرس وافتى، وكانت له اليد الطولى في علم اللغة؟ لم يرفي وقت من يعرف دياوان المتنبي كمعرقتمه خبيرا بعلم الانب حسى الشعر فقيهًا حييم الذهن كثير المروة وافر العقل كأمل البياسة محببا للفصل وافله يه وكان مجلسه كثيب الفوائد والتحقيق ٢. والْجَث لا يوجد فيه غير ثلك ٤٠ ومن خطه نقلتُ انه ولد يوم الخميس حادى عشسر ربيع الاخر سنة ثمان وستماثة عدينة اربال 6 وولى اولًا ١٨٠ قصاء الشام في ثامن نبى الحجة سنة تسع وخمسين وستماثة ،، وانفصل ١٥٩ يوم الاحد ثلث عشر شوال سنة تسع وستين وستمائة ، وسار الى الديار ٩٩٩ المصرية واللم بها مدرسا في الفخرية ، قر رجع الى الشام متوليا فدخلها

Tao Tai Kim

اليم الخييس سابع عشر المحرم سنة سبع وسبعين وستماتة وانفصل في سلج المحرم سنة تبع وسبعين وستماتة وانفصل في سلج المحرم سنة تحدى مدرسا معظما مقصودا الح الما حين والتعديم السبت سادس عشر رجب سنة احدى وثمانين وستماثة ودُعن يوم الاحد بالجبل جوار التربة الصوليية قبالة الرباط الناصرى ومدّة مرضه خمسة المام >> انتهى ما كله البرال مختصراً >>

وشقيل غيرة أن الملك الطافر حين دخيل دمشق عنولد بابين الفاخراني ووجدت دمشق نفقده ولولاية المتولى من بعده به قال ثم اعيد ودخيل دمشق دخول السحب المطرة على الارص المحللة به وكان لد مل غلب سبع سنين وخرج ايدمر الطافري الناتب في موكبة جمع الامراء لتلقيد وخرج لد اهل البلد ولم يبق منه والد ولا ولد به وقد كانت مقدمة الاعيان وصلت الى وفح به وجاد عليا بوود وسفح به وعفى الله عما مضى من ندوب الايلم وصفح به واكثر الشعراء في ذكر عوده به وغا انشد الرشيد الفارق لنفسد يشير الى اند عاد بعد سبع سنين به :__

انت في الشلم مثل يوسف في مصر وعندى لن اللوام خباس» ولكل سبع همدان وبعمد السبع عام فيه يغاث الناس» ترجمه القاضي الاثير له أيضاً

قال القاضى الاثير ابو العباس احمد العرى فيده احفف وقتد حلما »
وشافتى زمانه علما » وحاتم عصره الا أنه لا يقلس به حاتم » وخاتم
دهو الذى ختم به على الكرماء ثم لم يفك له خاتر » من بقايا البرامكلا
الكرام » والسادة الذين جانب الدهر العرام » وكان زمانه مثال فلك ،
الزمان الذاهب » وعلى منوال ذلك الاحسان وتلك المواهب » مع التحلّق
بتلك الخلائف التي كانما يشب عنيرها » أو أصبح يتخير من أكليل المواهر
الثريّا جوهرها » بحلم ما داوى عثله معربة سروة غصبه » ولا دارى
بشبهه أبو مسلم اسار عصبه » وكم ما رأب السفاح غمامه » ولا داب به

اللمون وقد طلب الامامة به صداً الى ادب حقّ به جانب للفاجى به واستصغر الطبيد وطوى نكر الطائى به مع اتقان في ضبط الوائم به وحفظ البدائم به وتحقيق النماء وتحقيق النقل لكل ما تحت خيمة السهاء به وص احرواله ما حكى عنه انه كان في ومن صباء ليام اشتغاله و حلب يجبّ غلاما بها كان في بعض الاحايين يغشاه ويسل عليه سيوف حدقه ولا يخشاه فانقطع عنه مدّة ولا يعشد ان يغصده الشف حديد ويتعرف ما الذي اوجب ان يحجب عن ترد فاته الغلام كالعاتب فالفاء ولمو في تقييد درسه يملي على كاتب فقام اليه وعنم عليه ان يجلس ولم ساعة يقضي بها فايت نظره ويقنع بها في الدنيا من وطره فقال له ولم اشتخاب فالله في المنفل في الفقد على فائه ولا مخدعني بها فايت نظره ويقنع بها في الدنيا من وطره فقال له

وما تغیرت عن نلک الوداد ولا حالب فی الحال عن عهدی ومیثاق درسی غرامی بکم دهری اکره فقد تغقیت فی وجدی واشواقی ومی ماثر صباه ما حکی انده کان فی موعد غلام یجی آلی زیارتده و وقعد ینتظر نزول توه الید من دارتده و فقال المدی وما زاوه و لا زاد علی ان وقد فی قلبه ناوه و فقامت قیامتد بانتظاره و مصی اکثر اللیل وما خطی و تعزاه و فقامت قیامتد بانتظاره و مصی اکثر اللیل وما خطی و البرکة ال لا یقدر آن یطوف بیعده و وینظر الله الماک الماک و و فقامت میشود و البرکة الله و و فقارت و و فقارت و البرکة الله و و فقارت و و فقارت الماک و و فقارت الفارم فقی اصل الماک الماک و و فقارت و فقارت الفارم فقی الماک و فقارت و ف

انسا والله تبالف ايس من سلامتي او ارى القامة التي قد اقامت قيامتي

والد ينول يكورها حتى فتح الباب ؟ وطلع علية الصّبلح بوجهة المشرق فانحى صبغ الليل وانجاب ؟ وبات وليت مثله كل عاشق يظفر عواصلة

tov to the time

الاحباب ؟> ومن ادبة وحبة لاهلة اتبة ركب لل اليرفيم لحليك المعووف بعين بصل ليسمع من نظمة وكان عين بصل عاميا أميّا فلما آتاه واستنشده قال بديها

وما كل وقت فيد يسمر خاطرى بنظم قريص فأقف اللفظ والمعنى وهل يقضى الشرء الشيف تيمَّما بتبب وهذا البحريا صاحبي معنا ه وقال له الشيخ نجم الدين بن اسرائيل يَرْما انت تاصى القُصاة بدمشق كذا وكذا سنة وهذا سرج بغلتك مكسر لا تصلحه ولا تلتفت اليه كال فقال لى يا تجم الدين فكر الانسان في مصالح غيره أولى بده من فكره في مصالم نفسه ، وس ظريف الجوند وكان غاية قيد ومن طبع على الادب لايتحاشاه وما زالت أيمت تفول برقة الخاشية وترويه ما حكى انه سال ١٠ احد المخصوصين به من المحابة عن ترجبته عند العل دمشق فاستعفاه من ذلك ذالت عليم فقال اما العلم والفصل فا مجموعون عليم واما النسب فيدعون فيه الاتّعاء ويقولون أن مولانا ياكل من الحشيش ويحب الليم » فقل اما النسب والكلب فيه فهذا نوع من الهذيان ولو اردت أن انتسب الى العباس او الى على بن الى طالب رضى الله عنهما لأجازوا ١٥ لله يه واما النسب الى قبم لم تبق منه بقية وهم قبس مجوس لها فيه فاتسدة ،، واما اكل للشيش فالكل ارتكاب محتم فاذا كان ولا بد فكنت الشرب الخم لانه اللَّ واما محبة الغلمان ظل غدا حبيبك عن هذه المسالة ، ومن لطائف وكان يهوى بعض ابناء الامراء 6 ولا يزيد لاثمه فيه الا الاغراء ، ولا ينزل يتبع مظاند ، ليرى قره الطالع وجبينه ، وكان ذا خال ٢٠ كانما طبع لخسى عليم بطابع ،، وبتقصده المرور بد في المواضع ،، وهو في الموكب يترنج غصن قوامة 6 ويصمى جفنة القلوب برواشق سهامة 6 وذوائب شعرة وراء مجرورة ، وجلابيب اقبيته على النهار الساطع موروره ، ولم ينول به حتى اشتهر امره في حبّه ، وكان يفصى الى قصاء يا سائق اني قنعت وحقكم في حبّكم منكم بايسر مطلب الى لم تجودوا بالوصال تعطف وقصداتر هجمى وفرط تجنب لاتحموا عينى القيدية لن تبى يهم الخميس جمالكم في للوكب القاء من وله لم تركب لولاك لم يك جلها من مذهبي اقصی وما تدری الذی قد حلّ بی يا من كلفت به تعذب مهجتي عطفا على كلف الفواد معدب يبضى بلقيا طيفك المتارب فلقد اضر بها ارتقاب الكوكب قسمًا بوجدى في الهوى وتحرّق وتحيّرى وتلهّغي وتلهّبي له قلت لي جُدْ لي بروحك لم أقف فيما المرت وان شككت فجرب قصصي وطبل شكايتي وتعتيى اصجت عندى كالغيب الاجنبي واليهم تلقاني بوجه مقطب فعلام تهجيق اذا لم اننب من غير ما سبب ولا من موجب قل لى باق وسيلة الله بها ان كنت تبعدني لاجل تقرَّق ولل منى هذا الصدود واننى ليطول من هذا الصدود تنجيبي ماكنت احسب أن عهدك حائل حتى دهاني منك ما لر احسب وحيوا وجهك وهو بدر طالع وسواد طرتك التي كالغيهب وفتور مُقلتك التي قد اذ عنت لكمال بهتجتها عيرس الربرب وبياص مبسمك النقى الواضح المعذب الشهى اللولوليني الاشنب

له كنت تعلم يا حبيبي ما الذي لرحمتنی ورثیت لی من حالة ومبى البليسة والرزيسة انني أن فاتسد مناك اللقباء فانبد ان كنت تسميم للجفين بهجعة مولاي قبل من عطفة تصغي الي من بعد ذلك القب والاقبال قد قـد كنت تلقاني بثغـ بالسم ما كان ل ذنب سوى اليك الهمى والهجس يقبي بالكرام تعنتا ويقامة لك كالقصيب ركبت من اخطارها في للب اصعب مركب سنة الله الما

لو لم أكن في رتبة أوى لها السعهد القديم صيات المنصب له تُنكُتُ سترى في هواك ولد في خلع العذار ولمج فيك مدوّى وحنوق وجهاد قد سمحت مهجتى وحشاشتى ومذهبي ومنصبي حتى خشيت بل تقول عواد في قدرجن هذا الشيخ في ذاك النبي فاستر فديتك حوقة قد تاربت كشف القناع بحق نياك النبي لا تفصحن بحبّك الصبّ الذي جمته في الحب اكدر مشرب قد خاني جلدى وهاقت حيلتي وتقسّمت نكرى وعقلي قد سبي فاطر التي برحمة احيى بها وتريم قلي من غرام متعب

وتكرة الشيئ الاملم العلامة الحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد ابن الهد بن عثمان الذهبي في كتاب سير النبلاء في جمعه فقال عنه الوكان امامًا ذكيا متقنا اخباريًا طلا بالشعر والتاريخ وايلم الناس وافر البلائة حلو المذاكرة وعدّة تراجم كتابة وفيات الاعيبان سبحائة وستّون ترجمة وكان صدرا نسلا جوادا عددا وله محاسن يرجمة الله ويسامحة وله نظم كثير بن ذلك ماكتبة الى بعض المحابد: — وهو: —

تمثلتم لى والسلاد بعيسة تخيل الى ان القوّاد لكم مغنا المؤاد الكم مغنا المؤاكم قلى على البعد والنوى الموحشتموا لفظا وانستم معنى والجاكم قلى المعامن المسلمان المسلمان

۲.

احبابنا لو لقيتم في مقامكم من الصبابة ملاتيت في طعني لاصبح الجر من انفاسكم يبسا والبر من ادمني تنشق بالسفن وقولة: —

وهواك يا سلمى وحرمة ماجرى بينى وبينك من اكيد وداد لاحلت عن عهد الهوى ولواننى حاولت ناك لما اطلع فسوادى وقولة في ملاح اربعة يلقب احدام بالسيف: — ملك بلدتنا في للسن اربعة بحسنهم في جميع للحق قد فتكوا

4d Xim 19.

ı.

۴.

تهلكوا مهي العشّاق وانتخوا بالسيف تلبى ولولا السيف ما ملكوا وقولة: --

كم قلت أما طلعت وجنات حراً الشقيف الغصن روضة آس أعذارة السادى العجوان ترفيقا علق وقوف ساعة من بناس وقولة: —

نما بدنا في خدّه عارض بشرت قلبي بالسلو العقيم وقلت هذا عارض معطونا فجماني فيده عدابٌ اليم وقلت:--

ليا معرضا عنى بغير خبايدة اما تستعى من فرط يتهاى والتجب سلوتيك فاصنع ماتشاء فاتمه الحي كثرة التغبيج حبك من قلبي وقولة في دوييت: --

بالابرى منزل عفاه القدم يسقيه دموى ان جفاه الديم لم ادر زماننا الله كان به من لذاته ايقظنا امر حلم وفية: --

منهم الفوا طبول للفا والهجر في حبّهم صلع جميع العمر ارجو بـدلا عنهم والا فعسى أن يرزقني الباري جميل الصبر

قاسوكه ببدار التمّ قـوم طلموا الاننب لهم الانهم مـا علموا من اين لبدار التمّ يـا وبحهم جـيـد وعيـون وقـوام وفـم ومن شعبة: -

هذا الصلف الزايد في معناه قد حيرتني فلست ادرى ماهو

سند له ۱۱۱

to

۲.

كم يحمل قلبى من تحنيك ولا يسدرى بـذك احــد الا اللــه ومن شعية: --

كانى يوم بأن الحيّ عن أضم والقلب من سطوات البين مذهور ورقة طلت لفقد الالف ساجعة تبكى اشتياتا عليه وهو مشور يا جيرة لخي هل من عجه نعسى يفيق من سكرات الوجد مخمور الذا طفيرت من الدنيا بقربكم فكل ذنب جناء لخب مغفور انتهى ما اورد الذهبي له

م، الاملاء في سيم النبلا

اقرآن رمًا عراه اليد شيخنا عبد للعطى باكثيبر علية الركة وون خطه القلات قولة: ...

اى ئيل على المحب اطاله سائف الطعن حين زم حماله يرجر العيس طاويا يقطع السهمة عسفا سهولة ورماله يرجر العيس طاويا يقطع السهمة عسفا سهولة ورماله هدنه سنة المحبين يبكون على كل حال لا محاله يا خليلى اذا اتيت ربا الجسزع وعاينت روضة وتالله قف بعة ناهذا فيولدى فيل ثم فواد اخشى عليه صلاله وباعلى الكثيب بيت اغيض الطرف عنه مهابة وجلاله حولة فتية تهز من الخو ف عليسة ثوا بلا عساله كل من جثته لا سال عنه اطهر العي غيسرة وتباله منزل حقه على قيدير في ومان السبى وعصر البطالة يا غريب الحمى اعيلروق ظنى ما تجنبت أرضكم عن ملاله لي من غبتم عن العين نار ليس تخبو وادمع هطالة فصلونا ان شتم أو فصدوا لاعدمنا لم على كل حالة فصلونا ان شتم أو فصدوا لاعدمنا لم على كل حالة

11 xim

أقبل لله در شمس الدين في تاريخه فقد ترجم وهبط ، ومثله يثني عليه في التدوين ويغتبط ، فكما الأد ما ادركه من تأخر رماته بالسمع ، وقد فاته ان يوى بعينه ذلك الجمع ، نقلت عنه بترجمته هنا ، ماله من اللط الاسنى في انتنا ، لفظا ومعنى ، ليواه بالاثر ، وواة الجبر ، وحقيق مثله من الدين يذكر ، في كل دفتر ،

من ما راہ فقل لہ یامن روی اسمارہ فیڈی تراجمہ اتت فاسع تری اخیارہ

لتنهى الكلام فى بيان من استقل بالدكن ، وله مناسبة ذكر فى ترجمة بهادر لكون الخطبة كانت له بها فى ذلك الومن ، وآن فى ان اعطف القلم عنه، الى ما لا بدّ منه ، فى ترجمته ، من سواذج وتعه ، وفيما ادرجت واطلت عادى انه لم يخلُ من فائدة ، وهو فى التاريخ عادة منافها عائدة ، وان لم يعذر الملول ، فليستمع لما اقول ،

فتم البندو،

[في تحفة السلامات الكشميسرى وفي سنة سعع وثلثين نهص بهادر لل غلكة ١٩٣٠ ما ياكر فلما نؤل على نهر مهندرى بساحة القوية خانپور حسب لحكم تقدم الروير خداونيد خان مجيد وعبد العوبير آصفخان بالعسكر والاشقال الى صوب باكر ونهص السلطان جويدة لل كنبايية ومنها بحوا لل الديو وكانت المراكب السفوية وصلت الى البندر من كل جانب فامر السلطان ان يبتلغ له من كل جنس اعالاه فكان من الماورد فقط الف من وثلثمائية من به المودى فترح خان وقطب خان وعبر خان فاكم بهادر وصولام وحصوره في ديوانة والاجتماع بهم في مجلسة ولبس معام من الخلع الصراصر والمخمل ديوانة والاجتماع بهم في مجلسة ولبس معام من الخلع الصراصر والمخمل المجانبة نام ولاي للتعالم عدد لخييل المجانبة نام ولاي للتعالم وحديد بالمودي والمخمل المجانبة نام ولاي للتعالم وحديد والمحمل والمخمل المجانبة نام ولاي للتعالم وحديد والمحمل والمحمل المجانبة نام ولاي للتعالم والمحمد وحيسين ومن سكة الذهب لمصوفه المحبسة وحيسين ومن سكة الذهب لمصوفه

M[™] N[©] Xi...

جملة فيوس الكفاية ، ولما كان خداوند خيان وآصفحيان في انتظار السلطان بمنزل مهراسة لهذا توجة السلطان اليها وفي المقلم بموضع سنبل حصر راجه دنکر پسور پرتهی راج وخلف بهادر الاثقال بسنبل وخرج جبيدة مشتغلا بالصيد وهم لايزال يتقدم فبلغ موضع مانساء ومنها الى عقبة كرجى وبتلك للهة وصل دنكرسي وكيل رتنسي راجه جيتهر ما ه جهيد معد من الحدمد، ومن العقبة رجع بهادر الى سنبل وانعم بها على يرتهى راج واعطا برملكا نصف باكر ،، وفي هذا المنزل بلغة عن الخلجي . انه بأجين وبينه وبين الرانا سنكا مقابلة ، وسببها انه اراد سكندر خان حاكم سيواس شها وهكذا سلهدى فلحقا بالرافا وسكندر على وصول اليه وبهويت راى كذلك يه وفي السابع والعشرين من جمادى الاول وصلا البع ١٠ منزل سنبل 6 وعقب وصولهما وصل من جانب الخلجي فرش خان ودريا خان ومرضا عليه غن محمود اته يلتمس الن لخصور وتكرر هذا الالتماس في رسائله ولايراه يصل فكان جواب بهادر لحاجبيه وفي الرسالة اليه انده سيصل الى عقبة كرجى ليجتمع به فاذا سمع بوصواد اليها يتوجّد للحصور فرجع لخاجب الى الخلجى بالجواب ونهص بهادر الى العقبة فلما ١٥ جازها ونبل في قباب وصل اليه الرأنا رتنسى وسلهدى وناذا بتقبيل الارض وما يليق من الاحتمام والاكرام وكان من جملة ذلك من الافيال ثلثين سلسلة ومن الخيل عدد كثير ومن الخلع الصراصر وما يقارب من الجنس الغريب الف وخمسمائية خلعية وبعد ايلم استانين ورجيع الى ملكمه ومي النقد لكوك ، تتمة الخبي، r.

ثم نهض بهلار الى العقبة وكان صاحب اسير محمد خان معه فلما نول بسنبلة وصل حاجب لخلجى يعتقر عن الوصول مائحق يده فقال له ساجي لعيادت عوض لخلجى ان مطالبته بچاند خان توقف عرض لايسلمه ققال بهادر عذرته فيه فلا يتوقف لاجله فلما

The Rim

رجع بالجواب نهص بهادر الى ديبالهور فبلغه عن القلجى انه خلف أكبر ولمده لحفظ لقلعه ولقبه غيات الدين وعنم على للركة جوانب العسكر وفارقه من امراقه علم خان وفتح خان شيروانى واكبر بهادر مقدمهما وفي نوله بدهار نيل اليه من القلعة تبريز خان ولما نيل بنعلجه شرع في حصار القلعة فنيل محمد خان بجانب شاديهور والفخان بجانب بهلول بدور ونيل بهادر محموديدور قر شال يوما عن ارفع جانب من جدار القلعة فقيل له هو من جانب وهو جبل في غاية الارتفاع فلما كانت ليلة التاسع من شعبان ركب السلطان وخاخاتان وافراد من الخواص الى تلك الجهة ولعلو المدرب في يلتفت اهمل القلعة ألى حفظ الههة ظريفة لله السرقات رجال المراب في يلتفت اهمل القلعة ألى حفظ الههة ظريفه العسكر ومن الامراء الخام وان الامراء الإلى من اقبل وحارب حبيب الملك قر خلف بعد الخلجى والكثرة بعد بلوغ المهد خاص بالقص بنحو الف قر طلب الامان وخرج الى بهادر ولادة فرسم عليم محمد نا نفل سكندر في تاريخه والذي عليه الجهور ما نقلته في تاريخي عن حسام خان والله اعلم عاكن من الخيرش منها

وا في سنة سبع وثلثين وتسعائة نهص بهادر ال ولاية باكر ومنها ال چيتور ١٩٣٠ وكان هذا البيل الراى رتس سي فلقيد بحدوده مطيعا فعطف عند الي صوب الندو لما وعده محمود شداه الخلجي من الاجتماع بد ونزل "حت العقبة العرفة بكرجي» وفي منزله هذا وفد عليد الراى المذكور والراى سلادى الموويية والتقت اليهما واكرمهما لل الغاية وانن لما في الرجوع ففي الوداع شكيما من الخلجي نقال هو على وصول وسيكون مند ما يرضيكما فعزما ال جهتكما وتخلف عنهما دنكر سيو البورييدة» وبيندا يصل الخلجي وقد عزم عليه بلغته الشكية فعطف عنه لل سيواس وكانت لسكندر خان المبوريد واشتغل هناك بالصيد ايماً أثر مال عن سرجة وعو يطود فرسة خلف صيد فلاحق بالارس وتالمت يده فكاكا به فرجع في الفالكي الى

الله ۱۱۵ ۱۱۵ ۱۱۵

المندو وارسل حاجب الى بهادر يعتذر له بالريده فلم يقبل منه وجل العلمة على التعلل وثائر الى الغايسة به وذلك لامه سبقت لد معد وأولها طلبع لاخيم جاند خان ابي مظفر قَفَّهم محمود من الألحار عليم انم ييد أن يلحقه بهالكيّ اخوته وقد اسلمه له مظفو شاء فعاية له تعلّل ولم يرسل به اليدى ثر خرج اليد من امرائد رضى الملك فكتب بهادر الى ه الخلجي يعتب عليه في اياواته واشار بارساله مقيدا فاعتذر وفر يفعل ، أثر بلغه ان رضى الملك انه سار الى دهلى واجتمع بهمايين صاحبها ورجع الى المندو برسالة منه الى جاند خيان وفي التي المنع على الموصيل الى للندو ولكنه بعد ماكتب اليه يقول ليس من الرضى ما بلغنا من سعى الرصى لر يكف ايوآء اولا حنى عاد ثانيا برسالة البون الى اخى فان يك .١ بيئنا خلوص جهنة فشرطه البادرة بإرساله مقيدا اولا يكبى علكك في جهمة ابسدائه وحيث لر يعمل الخلجي بـ شنَّه في معاملتـ وخرج الي باكركما سبق بيانه يه ومنها كتب اليه يلايمه في توقع الاجتماع به فاجاب اليه ووعد به ؟، فلما تباطأ فيه نهض الى صوب المندو وكتب اليه انه تقرّب منه محفيفا له عن طي المسافة بالتكلُّف فاجاب بالاجتباع بسفيم ١٥ العقبة المذكوره فلما انتهى اليها كان منه ما كان أثر خرب الى السلطان بهادر فوج من امرائده واجتمعوا بده بالسَّفيم فعاقب الخلجي من تخلَّف منه بالمندو وعن قتله منهم الراى دربا فتفاقم الامر واختدل النظام حتى لمر يبق مع الخلجي من العسكر سوى اربعة آلاف مه عند نسك امر بهادر بالنفيم وصعد العقبة ونهل منها على دار الملك شادياباد ثر قصد فتحها ٢٥ وبلغ الخلجي ذلك فاخذته حمية السلطنة والاتقة فركب من دار السلطنة الى المدرسة الغيائية ليمنع القلعة من بهادر فقيل له عبى عسكره مبايعة بهادر فرجع الى الدار واعتبل لخوب ، فلما راى رأى سنك صاحب البال انه سلّم الامم وكان مخلص للهمة معد وقف بين يديم وقال له بما تاميق آلان ﴾ وقد اعتبات كرب ولو عنومت عليه لهديتك بنفسى ومن معى فقال له الخلجى انت اهل لذلك ومن يصطنع ليوم كريهة رجلا فلا يعدوك أكلُك الى وقائك قائك لاتخيب معه واخر ما اومبيك به ان تخرج نجاند خان خان الى مامنه ومثلك يقدر عليه انشاء الله ﴾ ثم اعتنف جاند خان واسترحه الله سبحانه وهم الراى الى صدرة وسلمه جاند خان يدًا بيد ودا لهما بالسّلامة فسلما لوناع الآبد وخرجا ولسان لحال ينشد::

يا من افارقه عملي رغمي حملًا بحكم الله لاحكمي وحيث جف القلم بما هو كاتن واعتزل الخلجي الخرب والريبق معه في المار سمى اولادة وكانوا سبعة ونساء والحاشية المخصوصة بهم، في الليلة ، التاسعية من شعبان من السنة دخل السلطان القلعة والما قرب من دار السلطنة والحلجي قد مسَّه الكبر وضعُف عن الحركة ابت الانفَّة والشهامة ان يستسلم وقاتم السيف بيده فركب فرسه وتقدم الى باب الدار وكان اية في القوة والشجاعة ومع بلوغ لخم استشاطه من الغصب ماكاد يعيد شبابة وكان في شيبتة يعدل بالف فارس فلما انتهى الى الباب وراى الكثرة ١٥ من كل جانب عطف الى صوب الحربم لفتل من يعزّ عليه ثر يتفرغ للشهادة وانفق من اخبر به بهادر فاستدركه عمن اطبعه في بقاء ملكه له وردَّه عن عزيمت فنزل في جانب ودخل السلطان الدار ولما استقرَّ به المجلس ارسل اليه خاخاتان في طلب الاجتماع به فتوجه اليه ولما قرب منه تلقاه بهادر واعتنفه وجلس واياه على مفرش واحد وفاتحه بالكلام ١٠ والخلجي مُطْرِق لا ينطق بشيء فانفبص بهادر بعد ان عنم على مباسطته وكلم من للجلس وخلَّف عندة ولى نعتى وصاحب تبيتى ناتب السلطنة للسند العالى عبد العزمز اصفحان & وقى العاشر من شعبان امر بهادر جميع الامراء لخلجية بلزوم مناظهم أثر أمر بمحافظة الخلجي 4 وفي يوم المعة انثاني عشر منه كانت الخطية لبهادر في شادياباد دار ملك المندوب

وفي لَيَلَةَ السبت الثالت عشر منه امر بقيدً الله الله والاده وكان امر الله قدرًا مقدورًا عَ شَتَانِ بِين مطفو بهادر ،»

بيان السادانة الخلجية بالندو على ما المرتخبي رووا ،

ارِّل الخلجيَّة سلطانًا بالمندو محمود بي ملك الشرق خان جهان مغيث أثر بعدة ولدة غياث الدين بن محمود ؟ أثر ناصر الدين بن غياث الدين ه ثر علاء الدين محمود بن ناصر الدين 4 قالوا وخلص اسم بلد التبك ويقال اصله تاليم وكشر استعاله فقيل خليه واليم هو اسم ولد الفراسياب تنووير على بنت جنكم خان الغلى ففارقها وسكن كابل بثلثين الف فارس ٤٠ واستهل على سمرقند بعد وفاة چنكز خان وظهر لد بها ثلثة اولان وكان اصغرهم سنّا تنولسك خيان ، وهنو الذي سكن يفُنْـدُر وادرك سعادة ١٠ الاسلام ، وكان له ولـدان نصير الدين وفيروز ، وها بعد وفانـه انتقلا من قندز ال دهلي والسلطان يتومثذ غيبات التدين بلبن ، وفي سلطند كيقباد كان فيبروز اميرا بلوهور ، وفي سلطنية كيكاوس تغلّب فيروز على السلطنة وقلد اخاه نصير الدين عمل امروهه فولد له بها على شير بن نصير الدين 4، وولد لعلى شير مغيث بن على شير 4، وولد لغيث محمود 10 ابن مغیث 4، ولما تـول هوشنك كان محمود وزيـرا له وفي ايام ولـد، سيف الدين بن هوشنك بقى محمود وزسرا على حاله يه ولما توفي سيف الدبيم تغلّب محمود على السلطنة وقمد سبق الايماء الى السبب في ترجمة سيف الدبيء،

وكـان جلوس محمود على سريـر السلطنــة بشانهاباد يــوم الاثــنــين خامس ٢٠. ١٣٨ وعشبون من شوال سنة تسع وثاثين وثمانماتة ،

الم وقى سنة احدى واربعين كان بينة وبين صاحب كجرات الهد بن محمد ابن مظفر ما سبق بيانة في ترجمته به وسول على جنديرى وبها شهاب الديس واتفق وصول صاحب كالى للجلس السامى اسمعيسل خسان ال

APP XXW MA

چندیری وصو یوید کجرات الحجّ فتوسّط فی الصلی وخرج منها الیه شهاب الدین »

وفي سنة أربع وأربعين تهض محمود الى الغزو بنواحي كهندوه (ربغير ١٩٤٩م الكاف وسكون الهاء والنبئ وفتت الدال الهملة والواو وهاء بعدها) وفي ه جهة مستقلة للاى هرداس ردار ملكه يه فلما سمع الراي بع فارق مركبه وشيم الغارة بها محمود وسار الى لهبني واباحها لعسكرة وسار الى كهراه (بكسر الكاف والهاء ولام مفتوحة بين راء وهاء ساكنتين) وفي ايصا جهة مستقلة الراى برسنكديو ودار ملكه فخرج منها الينه ودخل في طاعته فاس على نفسة وملكة ولم الاتدى الراى فرداس الى ما فعله ماخرب ملكة ولافقد ا معد لذة الابن التي @ بعد العانية قيل فيها «احمل من الابن عنما الحائف الرجل ، في نصيف لبيت من قصيدة ، ثر سار محمود الى سركجه في خدمت الراي برسنكديو واتفق للدليل انه صلّ الطبيق وبعد ثلَّث انتهى بد الى جبل يُعن بساعُ و (بصم العين المهملة) يحلُّه سودان باريسة عبوراتهم لا يفهم لهم كلام فتركهم وتقدم ساتراً بين اودية وجبال الى ١٥ مهمة أيعرف بكوه پاية (بصم الكاف وياء تحتية مفتوحة) ومنها الى جبل يُعرف بهندوكر و سكنة هذة الجهات كساكني ساعو سُودان فُميم يسترون عوراتها بخرقة لها طرف معقود بحبل مشدود في ما تحت السرة وتمتدّ الخرقة لستم المفسا بين الاليتَيْن وينعقد الطرف الاخم منها بالحبل فهق الخيمة الذكر والابثى في هذا الستر سواء به وكان الخلجي كلّما نزل جهة ٢٠ منها كسام واطعهم واعطام الذهب والفصة وكانوا في معنل عب نلك فاحبُّوه وتقرّبوا اليه بافيال تتوالد بارها وتكثر فيها ولما راوه يعجب بها اشترطوا له انه لا يصيدون ما يليف بطبيلته الا ويوصلوه اليه ٤٠ وكانت سُرْكَجَه للراى بهوج وراى رعايه في تلك الثياب ومنها الحرير والمذقبة فطمع في الخلجي واجتمع به وعيض عليه من الافيدال ما اعجبه فاخذها منه

سنة ١٩٨ ١

وفوضه ذهبا وثيابا لم تر عينه فالتم انه لايوثر نفسه عليه بها في وقت ابدا ومسافة ما بين سركجه دارمُلك السراى وشاديلياد ماتنا فرسخ ولما شملته نظرة العناية شكى عليه ملجده من عبث الرافا كونيها صاحب رايبور فهم للحجى بتاديب وبلغه للجبي بتاديب وبلغه للجبي بتاديب وبلغه للجبي بتاديب وبلغه للبر فرسل وكيلا بافيال محبّبة والتزم بالطاعة والرجوع عن العبث حدود الراى بهوج وكان الخلجى اذ ذاك بسركجه ثم ه سار منها الى دولى كانت من اعمال للندو به ثم سار للي صوب دهلى ونول فلستول عليها محدود واعدها لل اعمال للندو به ثم سار للي صوب دهلى ونول عليها وذلك في سلطنة محمد بن خصر خان كما سياتي بيانه في ترجمنه في الدفتر الثاني من التاريخ، ثم رجع الى ملكمة به

٩٩٨ وقى سنة ست واربعين وتماملت فتح قلعسة رايبور ثر نهص الى چيتور ١٠ واستولى على الشفتح فبلغه عبث الرانا كونيها بنواحى المندو فرجع اليها به وبلغه في طريقة هزيمته من امرآثه بها فعطف عنانة الى بانكره وكانت من اعمال الراق فنزل عليها واخر بها به وبينما هو فيها بلغة وقاة البيد ملك الشرق خاتجهان مغيث وكان نبزل على دسور وهم بفتحها فاسترجع وسار الى دسمور وبعد الوصول ارسل تابوت ابيد الى شادياباد وخلف تاج خان ١٥ على محاصرة دسور ورجع الى جيتور به وق اواقل المطر نهض راجعا الى دار ملكه وبيته ليلة صاحب چيتور الا انه لم يصنع شيئًا به

رائد وفي السادس والعشرين من رجب من سنة سع واربعين نبل على كركون وكانت من اعلى فوشنك تغلّب الراى پهالن عليها ، ثر حاصر القلعة وتحها عنوة وهلك باسيف كثير من اهلها ومنه وكيل الراى واسمه ٢٠ ديهرا، وأما الراى فنجا بالخروج منها واحترقن نسوته، ثر جدّد لللجى عارة الحصار وسمّاه مصطفى أباد وكانت فله القلعة من احصن القلاع واشهرها منعة بتلك للدود وبعد فتحها لم ينزل على قلعة الا وجدها خليّة من اهلها خيفة مما حل باصل كركون منعة ففى المدة

NON KLW Y..

القليلة ملك منها اربعة وهرين ما بين حصن وبلدن؟
وفيها كتب محمود بن ابراهيم صاحب جونبسور اليه يستانه في قبض كلين تجوج صاحبها خان جهان عن حدّ الشريعة ومن نلك نكاحه البشركات، فأجابه الخلجي الي نلك فاسترفي عليها بقوة ، وخرج خان جهان الى چنديوى وفي من أعال المندو، وشكى عبل الخلجي جود الجونبوري عليه وتوسل بخدمة سبقت له في ايام هوشنك فذكرها الخلجي في تحرّكَتُه الى تربية صُنعه فوصل الى چنديوى ، وهكذا محمود الجونبوري نهين اليها واجتبع بالخلجي واتفق واياه على استنابته وكان ذلك فرجع خاتجهان الى كالى، ثم محمود الى جونبور،

أ. وقيها كانت عبارة دار الشف بشادياباد وكانت هذه العارة من الباتيات ١٨٥٠ المالحات له ووقف عليها ضياعاً كثيرة وتعيّن بها من الحكماء فتمل الله الحكم وكان من محاسن الدهر مباراة اليد ميمون الطلعة ٤٠

وفي سنة احدى وخمسين نَوَل على بَيَلنه (يفتح الموحدة والمثنّاة المحتيّة) امم وكانت لمحمد خان فصولم على الطاعة والعطبة »

66 وفي سنة اربع وخمسين وصل الخلجي الى بارة سينول من اعمال كجرات ٩٥٨ وكان البراى كنكداس صاحب جانهانير استمد به على قطب الدين بن محمد شاههه

وفى سنة خبس وخبسين تظاهر الاسلام بما اتفق من الصليج بينة وبين ممه قطب الدين على على حرب اعداء الله وسبق التنبية علية في ترجمته ع . ويالله من مُلح على حرب محمود ؟

وفى سنة ثمان وخمسين خرج الى الغزو بديار هارونى وكتواس وديو ستير ٨٥٨ وميهترنى وخرج ولده غياث الدين لغزو ديهر واره وما يليها واشتغل كل صاحب جهة بحفظها عن مدد الاخر فعمت الغارة بتلك الديار واجتمع من الغنيمة للغزاة ما تمركوا بـة به ثر سار محمود الى رنننبهور واستولى على P.I AOA Rim

ما سرى القلعة وعطف الى اجميس وملك وجعلها دار سلطنة ولده اعظم الله وخلفة بها واضاف له اليها ولاية رنتنبهور وما يليها من الخدود ورجع الى دار ملكه يه

۸۵۸ وقیها نزل محمود جانب منور من ولاینة الدکن وذلك باستدهاء الامیرقی مدار خان وسکندر خان والامیر مغول والرای ستوا داس واجتمعا به ه واتفقوا علی تسخیر الدکن فلما عزموا علیه سالوا لحریم مامنا قامر سیف الملک حفظ الحریم فسار بی هوشنکایاد والقصّة مستوفاة فی ترجمة محمود صاحب کتجهات ؟

٨٥٨ وفيها وقد دخل مبارك خان صاحب آسير في حدود الرامي مانو صاحب بكلانه فارسل الراى الى الخلجى يستمدّ به عليه فارسل من جانبه اليه .! سيف اللك واقبال خيان ، وفي اثنياء دلك سنيم الراي مانو ان يجتمع والخلجبي فلما خرير اليد وبلغ مبارك خان نلك جلس لد على طبيقه وسمع بع الراى وكان موضع حصين فلزمة وارسل الى الخلجى ليستدركة منه واستمر في موضعه الى ان انحاث، الخلجي بولد، غياث الدين ولمانزل على نهر ثيتي رجع مبارك خان الى آسير وعبث غياث الدين بما يليد من ١٥ ولاية آسير الى تحت العقبة المعروفة بأنتور (بفتح الهمزة وجن النبن) وفي من حدّ الدكن وعليها قلعة حصينة على مسافة يبوم من ديوكير المعروفة بدولتاباد الرارسل بعض امرائه الى سونكير في استقبال الرامي وسونكيم اذ ذاك والى الآن من اعمال بهنيه فكانت كان جيتابه وفي من اعماله رعلى مسافة يهم الراكب المجدِّ من سونكيس 4 فلما اجتمع الراي بغياث ٢٠ الدين اخبره عن ابيه انه بچيتير وقد عمر في حدّها قرية بسور لها سبّاها خلجی پسور وکان کتب لی منها ان لا انعال تقع بید صاحب آشير وقد تجوت منه وچيتور بعيدة منك فارجع لا مَأْمَنك فرجع الراى ٢٠ وهكذا غياث الديبي كل منهما الى دار ملك، وكان اجتماعهما بتهالنيم ،

وقى سنة تسع وخيسين فتح غيبات الدين بن محمود الخلجى جاتاكده المه وفي سنة تسع وخيسين فتح غيبات الدين بن محمود الخلجى جاتاكده المه (يفتح الكاف والدائ) وفي احصين قلعة المرانا كونيها ولهدا كانت مسكنه ومأمنه في الخوادت واما نخبوه فلم تزل تكون بها وكان محمود ال ذاك بدسورة، صورة الفتح انته لما نزل عليها خرج عسكر القلعة لقتاله واشتد الحرب وكل منهما لا يفارق مركزة فه فلما افبل الليل بظلامه في والجر قد احلولك قبل من غبار سنابك الخيل وقتامه في غشى سوادا ابصار الظلمة المطلمة المطلمة في فرقوا مُهْبرين فرارا من شدّة الملحمة في والقلعة يريدون في واليها لا يهتدون في ثر لما الدكوا الباب ازديجوا لله خيل في واستوى فيه الفروع لا يهتدون في فيه الفروع المسالك في مابرن جريدي وهالك في واستولى للسلمون على القلعة في تلك السامة في مابرن جريدي وهالك في واستولى للسلمون على القلعة في تلك وحد له من العر الشفاعة في وكان فتحا مبينا في

وقيها فتح اقبال خان الخلجى قلعة سجند، وفيها نهص الخان الاعظم ٨٨٨ المجتمال الى ديار جهين الغنو وكثرت غنائمها في العسكر؟ ثر اجتمع هو وغيات الدين واقبال خان وساروا جميعا الى السلطان محمود وكان بدسور فنهض بهم الى توده بهيم (بصم المثناة الفوقية) وهي قلعة حصينة على نهر يياس ونزل عليها وقتحها عنوة والحال ان البهات الذي تليه وتتوالاه كهادولى وميوار وغيرها اكثر رجالها يدخل في حساب ووجد فيها من المعادن وميوار وغيرها اكثر رجالها يدخل في حساب ووجد فيها من المعادن .٢ ما لا عين رات حتى قلوا ان ما حوته القلعة كان من بقايا مل قارون ٢٠ وبينما هو بها وفد عليه جمع من روساء اجمير يسالونه نصرة الشريعة فانها طعفت أميات وبينوا له فلك ٢٠ ورساء اجمير يسالونه نصرة الشريعة اعترضه الراي جيتا صاحب قلعة بلده پور بشكاية من الرانا كونها فقال له اعترضه الراي جيتا صاحب قلعة بلده پور بشكاية من الرانا كونها فقال له

Y.M In Kim

لل بادة بهور ٤٠ وكان الراقا تعلّب عليها فاسترجعها منه واسلمها له وقتل كثيراً من تبع الراقا ٤٠ ثر اسخد مجلسا حفلا واستدعى قيه بالراى جيتا وخلع عليه واعطاء سيفا ومنطقة وحياصة وفرسا وقيلا ونقدا وخاطبه جيتا خان واصاف له الى ملكه ما يواليه من الحدود وكان للىك في الم سنة ستين وشاءات كه ثر عطف عنه الى اجمير لنصوة الشريعة وكان بها ٥ الراى كجادهر فاستقبله محاويا وعمل السيف عمله فافهزم اليها ٤٠ ثر خرج في اليوم الثاني والثالث والوابع وهو يحارب وينهزم اليها وفي اليوم الخامس خرج ولا بوجع فكان من الهائلين وفتح الخلجي القلعة وقالد الخواجه نعية الله عملها وخاطبه سيف خان ٤٠ وخرج منها الى مندل كرة (بفتح الكاف والراء) من اعمال الراقا كونيها وكان بها فادركه المطر فرجع الى شادياباد ومدة الملط في الهند اربعة الشهر ٤٠

الا من سنة احدى وستين وثمانمائية فتح ميوار واعالها ثر نبزل على مندل
 كَرّه وفتح المدينة عنوة ثر فتح القلعة صلحا بالامان لاهلها وكان ذلك في
 عاشر ذي الحجة من السنة 6

الله وفي سنة التنين وستين فتح اعظم الهايون بن محمود الخاجي قلعة برندى كه الله وفي سنة التنين وستين نهض الى كونههونير فلما نزل في معضج الببل على سبعة فراسيج منه ولا منزل سواه لطالبه لحجرت هذا القدر منه ويتنع ان يثبت وتدبه ومع نلك لاترى القلعة الا كاتها في سحابة مُطلّة لارتفاع البيل عن الارض فقال هذه القلعة لا يقتحها الا من امنه الدهر أو نسيع الاجبل الى وقت مديد او لا يجد من يُشغله عنها فتركها ورجع كم الحجل المدين اكبر بادشاه بعد القرل وكان كما زعم فان سلطان الهند جلال الدين اكبر بادشاه بعد التخير تجرات في سنة تُماتين وتسعالة جهز عليها عسكرا أقام بالسفيح سنينًا ثم كان الفتح صلحا الا ان القلاع والمعاقل المعنية التي افتحها سلاطين الاسلام شكر الله مساعيهم ببذل الانفس والامؤال ومفارقة الواحة

AV. Zim Y.F

اسلمها البشكي اهلها واستخدمهم بها فاذا لله وانا اليدي وفي سنة ست وستين وقد عنم على تساخير الدكن ونزل على نهر نبده ٩٩٨ وصل اليه السيّد جلال الدين يستغيث به وكان من اعيان صاحب آسير فاقتصى سبب قتبل اخيب السيد كمال المدين فهرب منه اليبه يطالب ه بدمة فوجد الخلجي طبيقا للنبول على آسير وكان ناسك والقصة مذكرة في ترجمة علال خال حينا ثر رجع سائرا الى الدكن فاتفق له الرجوع الى دار ملكة على غير شيء كما هو مذكور في ترجمة محمود صاحب كجرات ، رفى سنة سبعين وثماء قد عليه شرف الملك الحاجب بخلعة الخلافة ٧٠٠ من الستنجد بالله يبرسف ابن محمد العباسي احمد الخلفاء المصيين ا فاكرم مقدمة بتلقية والخروج الية باكثر تابعية ولبس الخلعة وذكر الخليفة معة في الخطبة وبعد الله يسية من لبسة للخلعة قال رأيت في المنام كاني راكب في موكب عظيم وعلى الخلعة والي جابني شبف الملك ففال لي امش راجلا فنزلت من فرسى ومشيت فاذا بفيس ابلق نبل لى من السماء فقال في شرف الملك اركب فركبت فاذا انا بباب بحسلي فهمت بالدخول ١٥ فينع البواب فهمت بالرجوع فاذا انا بعرض يقبل لي ياصدركبيب الخسل فدخلت وتبعني شرف الملك فانا انا بدكة مغروشة بها سبر كبير عليه ن العرب جماعة بطيالس سبود فلمحت خلعتى فرايتها كالطيالس لوتا فالتفت الى العببيّ وفلت له من فتولاء فأجابني فتولاء الخلفاء العباسيّة فقلت له على من أسلم فاشار بيده وقال عنا الرشيد وهذا المنصور سلم ١٠ عليهما فسلَّمت فسمعت من الجماعة من يقول المنصور عنى من هذا فاجابه هذا محبّنا محمود شاه فخطر في ان اسأل الرشيد عما بلغتي عنه وقد حصر مأثدة قاصية أبو يوسف أنه ناوله بيده ملعقة شربة فاذا بصحبة ايقظتني من منامى وفي التعبير قالوا اضغاث احلام وماحن بتاويل الاحلام بعالمين وفيها احدُ امرآتُه مقربٌ خان فتح لوفيانه واخربها؟، ۸Ve

سنة من من الم

وفيها نول خواصخان احد امرآثه على قلعة هرتامل؟ ثر كان وصول الخلجى تحمل الياس صاحبها على أن أحْرقها وخرج هاريا تقبضها الخلجى واصافها لل اعمال آسير؟

الله وفي سنة احدى وسبعين وثماثاتُة كان الصليح بين الخلجي وماحب الدكن على ان يكون للخلجي ما يجاورة سوى الچپور وحدودها وكانت ه للجابة من البهدي لقاص شيخ فرجع من الخلجي اليه بخط العهد ومعد حاجب الخلجي شوف الملك فرجع اليه بخط عهد البهدي ك

الم وقيها نيل الخلجى على كونههرنيس وكان الرانا كونهها بها فاتفق وصول القاصد بكتاب اقبال خلى وكان اميرا خلجى پور يخبر بخلو چيتور عن العسكر فارسل الخلجى من امرائم واحدنا بعد واحدن الى خلجى پيور الاجتمعوا به دون أن يعلم الرانا كونهها بما قصد من الهجوم على جيتور بغتلا به وفي اثناء نلك بلغ الرانا تغرى عسكره فطمع فيه وخرج عليه وكان بينهما حرب صعب لم يقع الخلجى في مثله الآن الله سجانه ايده بنموه فانهم الرانا منه الى چيتور وجلوله فيها وجع الخلجى عن قصده به قصده به معمود فانهم الرانا منه الى چيتور وجلوله فيها وجع الخلجى عن قصده به

اله وقيها قَتَحَ سرخان (بفتح السين المهلة وجزم الراء اسم تركى من اسهاء ما الاسد)، وكان من الامراء الخلجية، قلعة امريلي وقتل صاحبها وهو الراى جيتا، وق في للجحة منها وصل اليه مولانا عباد بحرقة شيخ الاسلام بركة الايلم مولانا الشيخ نجم الدين الكبرى قدس الله سرّة فتلقاه بلاب واحترام وسلك معه سلوكا يستفيض به بركة المنسوبة اليه فيها وبالخلعة فاز بالدنيا والاخرة، وق حائشة التاتار كان الشيخ بخوارم فستدي من .٣ يها من اسحابه الذين بلغوا الكال شيخ سعد الدين لحموى والشيخ رضى الدين على لالا وغيرها وقل لهم ارى نارا تظهر من المشوى بتصل حريقها بلغوب فاخرجوا الى العليكم ودياركم في الفرصة وكان ما امرة به قبل خرج بالتاتار فسالوه الدهاء لدفع يا سيحدث من البلاء بديار الاسلام، فاجاب التاتار فسالوه الدهاء لدفع يا سيحدث من البلاء بديار الاسلام، فاجاب

لاينفع الدعه مع القصاء الميم، فمرضوا عليه وجود ما يحتلج اليه من اسباب الخيرج الى المائن فعساء يوافق على الخيرج معهم من خوارم الى خواسان به فقال الست مانوا في الخيرج والشهادة قد قصى الله بها لى فاعرموا محبتكم سلامته، ولما جباء التاتار ودخلوا خوارزم قال الشيرج لمن بقى معمد من المحليد قوموا على اسم الله نقاتل في سبيل الله به ودخل الخلوق ولبس الخيرقة وشد وسطه وكان للخوقة جيب بالا جانبيها من جانب ابطه جبارة واخل بيده حربة وخرج منها الى عرصة الدار محاريا وجد في ضرب وجود التاتل بالحجارة الى ان خلت الخرقة منها والتاتل اسهم تتواتر عليه من جهاته كلطر فارتكر سهم من رمياته بعدري المبارك مجانبه بيده وجاهد في الله حق جهادة وسقط شهيدنا بذلك السهر وفع الله درجانه وكان ذلك في سنة قبان عسقط شهيدنا بذلك السهر وفع الله درجانه وكان ذلك في سنة قبان عشرة وستمائة *ولهذه الحادثة الله عبت المائل وفرائع وطفت واعدت المدين واهب نجتى شبس الدولة المجلس والعالى الى المعالى الدنيا والدين محمد الغ خان طبيب الله مراة وجزاه العالى الى المعالى الدنيا والدين محمد الغ خان طبيب الله مواة وجزاه العالى الى بكرمة ورضاه به

P.v AM Xim

الله وليه الخلجي بسنار كأو وقد عليه الخواجه كمال اللهن الاسترابادي حاجبها من جانب السلطان الى سعيد، بهادر خان المغلى صاحب خراسان فاكتومه الى الغاينة ولما وادعه أرسل معه في ججابته الينم علاء الدين واده 6

٣٨٨ وقى سنة ثلث وسبعين انشأ غياث الدين بن محمود الخلجي حصارا ٥
 بكجهواره سماة جلال پير ٤٠

الله وليها وصل محمود الى چنديرى به وجهتر الاميريين الاسدين سمرخان وفتح خان الى قلعة كرفوه وكانت منيعة وسيعة فنولا على البلد اولا وصايقوها بالحصار والحرب وفي احد الالها شدّوا على حصار البلد وتقربوا منه حتى قدروا على احراق طرف منه فاتصل الحرق ببعض البيوت واهل البلد في واشغل عنه بمنع الحصار فاشتعل الوقيد وسارت الهج بشعلات النار من بين الى بين حتى اتت على ثلثين الف بين وكان الفتح وبلغ عدد من استاسر من البلد سبعة آلاف به وليلة الحريق بالمغالجي نال فارقل من جنديوى وكانت على ثمانين فرسخا من كرفرة واصبح بها قاصدا للقلعة وتتحها عنوة ولم يفتحها احد قبلة واستاسر صاحبها الراى دريا باولاده وأفله وذى قرابته وبسبعة آلاف من رجاله وباغ القتيل مناه اربعة آلاف فارم الخلجي فيه واولاده بالسليخ والصلب وفي رجاله بالقائدة الفيل وكان غير بالسياسة فصيع شهير على الكافيين غير يسير به

٨٠٠ وقيها فنخ سرخان حصار آموده فبلغ عدد قتيل المعركة اربعة آلاف وأسير
 ١١ القلعة ثمانية آلاف >>

AVII Xim P.A

قاجابه الخلجى لل النصرة ووعد بالوصول عندا لخلجة ورجع امحاب الرسالة بحواب الله المسلة المسلة

غياث الدين محمد شاه

جَلسَ على سرير السلطنة غياث الدين محمد شاه بي محمود شاه الخلجي ا في الثاني والعشرين من ذي القعدة من سنة ثلث وسبعين وثمانمائة ، المم وكان من توفيق الند أم يعبل احدا من اعبال أبيد ولاغيّب شيما كان في ايامه فكان اباه بعد لم يحت ولهذا كثم الدعاء لد وشناء الناس سيما اذا اقرّ اضاه تا خنان الاعظم في ملك المذي كان له من ابيه ولقبه علاء الدين ؟ قر استدى باولي للهل والعقد من وزرآت وامرآت الي مجلس ا مخصوص بهم وسالهم عن سلوك ابيد ، فيما كان يليد ، وعن الجمهور وما ع عليمه من الاموراء فاجابوه عنها فامر ونهى فيما سنج له منها ، ثر كال طالما كم تقلدت صارما كم وادمت القراع كم وانقت السم النقاع كم حتى فتحت القلاع 4، واخليت البقاع 6، وساعدني عليم جنون الشباب 6، وساييني عقل ينتهز ما عليم المرء ثياب، وأمّا وقد نول في الشيب، ولا يصلح معم ٣. الا الدعة نسآخذ منها بنصيب ، وسبيل كل ذي عبل منكم الآن ، ان يكون عليه كما كان، ولا يواجعني فيد، الا عند طواريه الر كتب الي جهات الهند بحصور اقبل الطرب ، وكل ذي في عجب ، واتباع من القينات ، وجمع من الفنيات، مابلغ العدد اثنى عشر الف وامر بتعليمهي الصنائع والحرف والاداب والعلوم كل فرقة منهيّ مختصّ بشيّ من ذلك ،

سنة اللم ١٠٩

ثمر اتخذ فرقة منهن لحراسة السدار وعدل السلاح والشرطة الشاودشيسة وهكمذا القصاء والاحتساب والاذان والخطابة والامامة والوغط والندامة والافتاء والقرآءة والاقراء ونقلهن من رقى النساء الى رقى الرجل في طبقاته، ثر اتخذ عارة في دار الساطنية تشتمل على سبق ودار شيطية وقصاء ودرس ومسجد وجلم وصومعة وحانة وغيو ذلك وكل الى السبق سائم ما ه يحتاج اليه فكل فرقة جلست فيما يليف بها ويناسب حبفتها ومقامها وتعاطت امروها كما يتعاطاه رجال المدينة؟ ولما تهيًّا له ما يريد احتجب عن الرجال وتفرغ للنساء واشتغل ما تشتهيم الانفس وتلذ الاعين الا انه في دار لا تدري نفس ماذا تكسب غدائه وكان فيهن من يجالسه على الماثلة لآية حفظت او حديث روت او قصّة ذكرت؟، وفيهي من تراقبه ١٠ حاملة لكيس فيه سكة ذهب وضَّة ﴾ فتى سمعته يذكر نعم الا ثه سجانه عليه او يشكره اخبجت للذكر عددا قد عينه لها وللشكر كذلك واسلمته المامور بايصاله الى الفقراء والمستحقين ، هذا وهو في الدار واذا كان خارج الدار فله عبيد لهذه الخدمة وعبيد لحمل كيس الصدقة ، وعبيد لعرض لخاجة عليدة، وعبيد لحمل كيس الخطاب وذلك لما التزمد الى ٥١ يخاطبه كاثنا من كان فيعطيه من الكيس الف تنكمه ، ولهمذه الالتزامات والاوقات لا من شيء منه كانت صدقاته وصلاته تتوالى ليلا ونهارا ، وكان يشتغل بالدعمة والطيب من بعد الاشراق الى نصف الليمل ، أمر يقوم الى للحمام ويغتسل وبتطيب ويرجع منه الى دار العبادة يخلو فيه بالله سجانه الى مطلع الفجر، ثم يعدل الى مسجد متصل بدار العبادة ٢٠ لصلوة الجماعة ويجلس مصلاه الى ان يفرغ من صلوة الاشراق ؟، أم يرجع مند الى مجلس يخصره المخصوصون به وذور الحاجة وصاحب البريد ، أثر ينهص الى مجلس العشرة به وعن كانت في عصبت الراي خورشيد بنت الراى نارزا صاحب بكلانه وهذا لاسم لها منه وبلغت في المنزلة عنده اللى ان مصى حكمها في الله وان لها جوار يلون الاعمال الجليلة ، كل هذا وعمّال البيد في الاعمال حسب ما يحبّ وتصلة منهم الاخبار الملكية والآفاقية على تولى الاوقات ، ومن عماراته الجليلة المشهورة آهو خانه ابتدأ بها من نعلجه ال اجين على كا ربعة قراسخ عمارة تشتمل على حوش عحوط بجدار متطاول في العمارة من اللغرش والاواتي والاسباب والألات واولب الملاقي وطويلة الخيمال والافيال والاشربة والقواكمة والذخيرة من كل شيء حتى النساء والرس والخشم ما لو طلب وفي التي وقت كان يجده حاصرا به وفي الحوش من جنس الحيوان وانواعة ما لو رام صيدة لايققده فكان يوكب من دار السلطنة بحريمة لل ان التي عمارة منها شاء يلاعبهن بالصولجان من دار السلطنة منها ، وان عيدل ويرجع وان مال الى استراحة فيها لا يفقد شيما طلبة منها ، وكان يميل الى السياع كثيرا ،

وقى سنة تسع وثمانين خرج لل نعلجة لمدد الراى تباى صاحب جانبانيو الها وقد ذكرته في ترجمة محمود صاحب لجرات به وكان له ولمان علاء الدين وناصر المدين وكانت الراى خورشيد تميل لل علاء المدين وتقدمه على ما اخيه وفي التي ولمدتهما وتغاصبا يوما فارعية علاء المدين امرت بنهب بين ناصر المدين وخرج ناصر المدين من البلد ولحق به جماعة من عسكر ابيه فنزل بالا على البلد وحاصرها وكان غيات المدين طعن في عسكر ابيه فنزل بالا على البلد وحاصرها وكان غيات المدين طعن في السن وضعف عن الحركة فعزم علاء المدين على منع البلد الى ناصر المدين حفظها بمن معه من اهمل كحرات الى ان مل اهمل البلد الى ناصر المدين حفظها بمن معه من اهمل كحرات الى ان مل اهمل البلد الى ناصر المدين بأولاده وقتلاً وجلس على سويسر السلطنة ويقال انه سم غياث المدين ونقل كان عليلا فات في اواثل جلوسة ودخل على والمدتمة الراى خورشيد واوف سلامتها على الحروج من الخوانية نفعلت به وكانت مدة سلطنة واوف عسلامتها على الحروج من الخوانية نفعلت به وكانت مدة سلطنة

711 111 111 III

فصلاء العجم تاريخا باسمه اجاد فيه الى الغاية فالله يرحمه ٢٠ ناصر الدين قادراله ،

جلس على سرير السلطنة تغلبا ناصر الدين تادرشاه بن غياث الدين في الله سنة خمسي وتستهاتة وعاتب من كان مع اخيد من امراء ابيه وشدد عليم وسلب نبتم وم ضرح منم الي مجوات الامير السيد برانم الملقب بمحوات عليم وسلب نبتم وم ضرح منم الي مجوات الامير السيد برانم الملقب مسرخان بن مطفر خان تبعد ناصر الدين فادركه أصارب فقتل والزم بقيبة امراء ابيه بكفران نبته وخروجم عن التعصب له وهو حي اليه حتى كان منه ما كان في حقد فبحناية الحيات الخيات المال عبد اعظم همابون الحقال الملك قد وليد محبود ضان نبابته عنه في المال عبد اعظم همابون المالك قد وليد محبود ضان نبابته عنه في المال عبد اعظم همابون المالك قامتة المحبد وصفى الملك لناصر الدين فاشتغل ماصل به وغوى بم واجباب دولي الهوى بم وعرف القلعة آهو خانه وبلغ ما صرفه عليه واجباب دولي الهوى بم وعرف القلعة آهو خانه وبلغ ما صرفه عليه خمسمائة الف تنكد مالوى وكان ما بيدة من ميراث ابيد نقدا الف الف وثمابات الف تنكد مالوى وكان ما بيدة من ميراث ابيد نقدا الف الف على بركة له في حربه فوقع فيها وهو لا يشعر فكان يهلك غرق فاستداركنه والنسوة فاخرجهن منها فلما المال من سكرة وبلغه نقال المر بقتلهن وكن المود في المود في المود في المود في المود في المود في المعال المال المالك الله عليه به كان كما ورد في الخبر من الهان طالما سالطة الله عليه به كان كما ورد في الخبر من الهان طالما سالطة الله عليه به

٩١٩ وفي سنة ست عشرة خرج عليه ولده شهاب الدين واستقر جنّت آباد ولحق به لجور ابيه اكثر الامراء تخشى ناصر الدين ان يُعلمل بما عُومل ابوه تحترج الى جنت آباد وحاربه شهاب الدين الا انه غلب ناصر الدين ١٠ مع القلّة وتبعه وادركه وكان يقبض عليه تأشفف تحبس عنانه وتبعه على مَهَل الى ان خرج من حدّه الى حدّ دهلي ثر استماله الى رجوعه فلم يمل اليه فرجع عنه الى دار ملكه به وكان في طويقه يتكلّم على امرآثه فيما فعلة شهاب الدين فاسارًا الش به واتفقوا على سمّه وكان فلي الله بات في

طريقه ومعه ولسده محمود خسان وله ولسد ثالث اسمه محمد 4 واجتمع العسكر على محمود ولد يتخلف عن الطاعنة له احد 4 ووصلوا في خدمته الى شادياباد 4 وكانت سلطنية ناصر الدين احد عشر سنة واربعة اشهر وعشرين يوما 4

ابو الطقر علاء الدين محمود شاه،

جلس على سربر السلطنة ابو المظفر علاء الدين محمود شاه بن قادر شاه ابن محمود شاه بن محبود شاه بن مغيث الدين ملك الشرف خان جهان ابن على شير بن نصير الدين بن توللخان بن قلم الخلجى المتصل نسبته على الترك الراسياب وذلك بدار اللك شادياباد واد يتخلف عن بيعتم احد وكان شهاب الدين حال علمه بواة ابيه ارقل الى المندو وسبق محمود بوصوله للى امير القلعة خواجه جهان الطواشي الخلجى المخاطب محافظ خان غلق الباب على وجهه فرجع خاتبا وهو حسير الى السير وكان بها مدة حيوته وموته صفت الدنيا المحمود وسنّه اذ ذاك همرون منة كه

الدين الى كجرات رسبب خروجة انه كان يشير على محمود بقتل اخية الدين الى كجرات رسبب خروجة انه كان يشير على محمود بقتل اخية محمد وهو لا يصغى اليه فالتي يوما حتى اغصبة فصوب بسيف مغمد على راسة قطع الغمد والعامة وشق راسة فترج ودمة يسيل على وجهة فاجتبع علية الماليك الخلجية وحصروا القلعة نخرج محمود منها ليلا الى سارتكبور ودخل القلعة خواجة جهان واقلم محمد بن ناصر الدين في السلطنة وبايعة الماليك الخلجية وصفوا واقلم محمد بن ناصر الدين في السلطنة وبايعة الماليك الخلجية وضف الامراء والملوك الخلجية عن بيعته واجتمعوا على محمود وحاصروا القلعة وكان منه الامير الكبير عاد الدين الخراساني وبلغ خواجه جهان عنه انه راسل من في القلعة من العسكر والماليك وكان خواجه جهان عنه انه راسل من في القلعة من العسكر والماليك وكان منه مدارا مطلط فنوق منه وخرج عحمد ليلا الى چانبانير واجتمع بالسلطان

مظفر فوعده محكومة جانب من المندو والى أن يكون ذلك اعطاء من چانبانير مايكفيم ويزيد عليه فارسل خواجه جهان خيله وافياله ورجاله الى الولايمة ويقى وابن ناصر الدين جريدة بچانبانير في خدمة مظفر الى ان اتفق لمحمد وقعته مع تبع لخلجه العجمي ك وقد سبق بيانها في ترجمة مظفر به وكان في امراء المندو من يكاتبه فللتحيمي ولم ه يعد لل منزله وأما لحق به خواجه جهان وقد خرج من حوض المجم ساترا للى صوب المندو ولما كان بارض المندو وصل اليده من كان يكاتبه من الامراء وتوقع محمود من من معه فركن لل الراي چند البوربية ورفع مكانه وقله الوزارة وأقبه مَدْن رأى فسعى لنفسه وجمع في أمد تليل ماجمع من البوربية وكانت شدة الجلت بقتل خواجه جهان فهرب ابن ناصر الدين الى دهلى وبهذه الخدمة تقدّم مَدْنى رأى على الامراء الاسلامية بالمندو وضبط للملكة واسلمه محمود قياده لقيامه به وسعيه له به

اله وفي سنة ثماني عشرة وصل محمد بن ناصر الدين الي چنديزي بعسكر دهلي ونهس محمود اليها وانتقى الجمعان وتقدم الراي مدنى بشتان الپوريية ١٥ وجدّ في سلب النفوس وحبرب الرئس بالاسنة والسيوف الى ان علت كلمة محمود وصفى له الميدان فاردان ومحمود بالراي ثقة واليه استغادا وعليه تعويلا وخرج له عن اختياره في سائر امبوه فكان الراي في اوائل التطاهر بما يوضى به محمود كلما وجد مجالا تكلم في مساوى الامراء وسعى في اخراجهم من الملك واحدا بعد واحد الى ان لم يبق منام ومن العسكر في انقلعة ١٠ بسل ولا في المملكة حاصل سيف الا القليل من الحشم والخاشية لحدمة من المملكة واستقل فيها ابناء جنسه تحييثان عبل ما شاء وامر باللنائس والاوثان وشاع الكفر في الملكة حامر باللنائس والاوثان وشاع الكفر في الملكة حامر باللنائس والاوثان وشاع الكفر في الملكة كما كان ٤٠ ومن الخام والدوثان وشاع الكفر في الملكة كما كان ٤٠ ومن الخاند في استقلال الراي

Th Kim The

ماكان من عليخان بن السيد برانهر عليخان ٨٠ وبيانة اند ركب محمود يوما في طلب الصيد وكان عليخان بقى في لللك بعد خروج ابيد منه الى كجرات وكان يحاول التغلب على طائفة للشراه فلما خرج محمود من القلعة ىخلها عليمان بما اجتمع عليم من رجال البشة وذلك بعد حرب كان ه بينه وبين عسكم الراى وقتل منم كثيرا الفا ويزيد وتمكن من القلعة ومنعها اني ان فرغ الزاد وكان الرامي نازلا على القلعة فخرج على خان من القلعة وسقط على جيش له ظنل ما يزيد على اربعائة فركب الراى مدنى بسائر اتباعه وثبت عليخان وابلى بلاء حسنًا قلل فيد كثير من المشركين، أثر في اقبال الماء وقد رجفت الحيل رسيمت الرجال استشهد بثلثماثة من ا اتباعة رجه الله تعالى ، وبعد هذه الوقعة خلى الدست من اهله واستوحش الخلجى وصار لايبى لمسلم انوا واشتهر الكفر وسطا اتباع الراى مدنى على دار السلطنية واجتروا على اخذ مافيها ولم يحترموا السلطان في شي ها يتعلق به حتى حاموا حبل الجيم ، وندم السلطان على افراطه وتغريطه وراى وجوده في الدار كالعدم معام وضاى بذلك ذرعا، حتى انه عزم يوما ها على الشهادة فاستعدّ في الدار عن يليم من التّبَع وارسل الى الراي مدين يامره بالخروج من ملكه وتردّد الرسول. والراي لا يزداد في الجواب الا لينا حتى غصب أه اتباعد وعزموا على تقديم ولمدة الراي رايان في الملكة واتامته عوضا عن الخلجي ؟، فقال عاقلام مدنى راى اما الخلجي فابقى لد معكم الا اسمه داره لكى كيف بكم اذا ناله مكبوه وانتصر له مظفر انتم بالخلجي ٢٠ أملك للامر بعده لاينوه بالكلام لتنالوا بنه الملك والسلامة ٥٠ أمر ركب اليم عاقلهم وخصع له ولاينه في القرل وحلف على دينه انه لا يبلغه عن تبعده من جداز طورة الا قتلة فسكن غصب الخلجي وخبرج للناس على علاقه، أثر رآهم لايعباون بنه فركب الصيد ومعند الراى مدنى ووزيرة سال بَهان وقد خلّف بالدار كمينا لقتل الراي مدنى وتشاغل في الصيد الى

tho the stan

أن رجع في ساعة من الليل ومعة الرامي على علاقة الى أن دخل منزله وفي رجوعة خرج الكمين علية وادركة ورمى علية واصابة للد لكن ما يصنع ويقى له عُمر يستوفيه تخرج جريحا الى منزله وكذا وزيرة سال بَهَان فشارت الفتنة وتعسّب له اهله وليس في القلعة غيره به واستعدّ السّلطان في دار السلطنة ولبس درعة وركب حصانة ومعة من الفرسان ه الشي عشر ومن الرجل مئة وتاسّى في اقدامه على الشهادة بعبد الله بن الربير رضى الله منهما وقد خذاه الناس تخرج على اقد الشام وهو يقول:

فلست بمبتاع الحيوة بسبة ولا مرتق من خشية الموت سُلما ولسنا على الاعجاز تدمى كلومنا ولكنا على اقدامنا تقطر الدما الموق الدما الله المحافظ الدمشقى في كتاب الادب له من اعتقد عند حلول الكروة فذين الكلمتين سهل عليمة الصبر احد لهما أن يقول هذه الحال شير من اشر منها فيكون علمه عا صوف عنه عا هو اشد عا ابتلى به عوا له على النهوض بالثقل به والاخرى أن يقول لعل ماكوفت من هذا الامر داعية الى خير عا كنت فيكون علمه بأن الشدة قد تكون سببا الرخاء وداعية الى أن لا بعد المشقة مشقة ولا بعد المسبة مصيبة: --

ولكلّ ناقبة المّت ملّة ولكل حال اقبلت تحمّل ولعل ايسام الحيوة قصيرة فعلام نكثر حزننا ونطول

ثم أنه خرج من مقاراته الى عرصة وقدل جود السيف من قرابعة م وبيرز كالاسد وقد صويف في غابد من وجمل على مبتغيد من كما لله في سبيله ٢٠ ويوضيه وجال اشد جواه من وجلال كثيرا حواه من ولانت غمة انجلت بقتل الوامى رايان بن الرامى مدنى من وتفرق بقيّة السيف وهو لا يقصر عنانه ولا عناهم يثنى من الى أن اخرجهم من الدار من والحق باهم الخيرى والعار من وانشد لحزيد من ما كان لحسن بن على رضى الله عنهما يتمثل بديم 9h Xim 119

مي عاد بالسيف لاق فيصة عجبا موتا على عجل او عاش منتصف لانركبها السهل ان السهل مفسدة لن تدركوا المجد حتى تركبوا عنقا واما الراى مدنى فانع لما جيَّ بولده مقتولا قل لمن حوله منعتكم غير مرة عن العبث بالخلجي فليتم ألى أن ابتليت مصيبة ولدى فدعوني الان ه وشاقى ، ثر ارسل ألحلجبي يعتدد له فيما كان من ولده واته وجد ما عمل واستاذات في الخصور ذاني له فاجتمع به وساله ان لا يتوحش منه بسبب ولده ويكون له كما كان ؟، فاجاب الخلجى انا احوج بهذا السوال منك الاانم اعتدى على فما اصنع فاعذرنى فقبل قدمه ثر استاذي في سلاح يلبسه من يدخل معه في الديوان تسكينا لقلبه فلان له فكان ، يدخل عليه في خمس ملقة لابس به الا أن الخلجي خشى غائلته يوما فكان يسايسة ويباششة الى أن خرج منه الى الساطان مظفر وقد سبق بيانه في ترجمته مي وفي عهد بهادر وقد كان ما شاء الله سجانه حسب الامر نيل بده من ما منه وطللا عاش فيد سعيدا عبد العزيز المسند العالى أصفحان فمات شهيدائ وخلاصة القصة ان الراي سنكم صاحب البال بلغه خبر ارساله الى چانهانير فرصده في مصيف العقبة يبيد خلاصة فلما نزل به آصفخان وهو مقيد في الفالكي ودنا من العقبة هجم الراى باصابه من كل جانب وارتفعت الاصوات وعلم الخلجي به فلم يملك نفسه شجاعة فاخذ بيده القيد ليكسره واحس بحركته مَنْ حوله مي الحرّس وكاد ان يخرج فعاجله احدام بالخنجر فاصاب مفتله فبلغ الشهادة ۲۰ به وبلغ الرای سنکه خبره فشق جیبه ورجع وهو حسیر اثر ان المسند العالى عتب على للحرس وشدَّد على القاتل وقال لد ما كانت قلَّة تمنع من حفظه فما يكون عذرك وتحن الوقوة والوباس ؟، ثر ترحم عليه وساربه الى دهيود من اعمال جانيانيس ودفنه على الخوص وسار باولاده الى جانيانير وتسركهم في القلعمة ؟، أثر استانين حريمة في زيارتمة فاذن له بهادر وكانوا

Ity The Nim

بالندو تحرجوا من قدرة الى قبرة وكان آخر عهدهم بشادياباد كه ان يقتل عبار عليك ورّب قتل عبار كانت مدة سلطنته عشرين شنة وستة اشهر وخمسة عشر يوما وبد انتهت السلطنة الخانجية بالمندو وكان مدتها ثمانية وتسعين سنة وستة اشهر واياما رجه الله تعالى كه

وامّا السّلطان بهادر

فانه جمع الامراء الخلجية تحت علم الامير بل الملك الشهير شجاع الدين تادّن ابس اخت الغخان وابقى لكل اميسر منهم ما كان له من المنصب والولاية وتألفها باضعافه منه وقلد الملك قاس نيابته عنه في علكة المندو واوصاه بع خيرا ونرل من القلعة ثر انبي لمحمد شاه صاحب آسير فتوجّه ١٠ الى برهانيور في شوال من السنة وبعد قليل في ذي القلعة اذي للبوربية سلادي في الرجوم الى دار ملكة رايسي على ان يعود اليه سربعا لاينتظر فية طلباء أثر نهض السلطان الي بهانيب وكان وسل اليه حاجب نظامشاه يخبر الحروجة اليد للجديد عهد الاجتماع بد فلما وصل السلطان الى برهانيور وفد عليم بها نظام شاه وابتهم كل منها بلقاء صاحبه وكانت ١٥ لهما في الاجتماع ارقات مشهودة مغتنمة من غفلات الدهر أمر شمله بآدر لعناية وادعه فرجع الى ملكه وتهص بهادر سائرا الى دار ملكه ايصا وسابيه محمد شاه الى بياول ورجع الى برهانيير ، وعلى عيد النحر وصل بهادر ٩٨٠ الى جانبانير وكان عيدا مباركا وفي سنة ثمان وثلثين وفي تاريخ الكشميري ق سبع وثلثين وصل الامير مصطفى بن بهرام الى الدّيو وكانت امَّ اخت ٢٠ الاميير سلمان التركمان ومعده عتيق خاله خواجده صغير التركبي السلماني المخاطب في سلطنة محمود بن لطيف بخطاب خداوند خان وقراحسن المخاطب في سلطتناء ايصا جهانكيا خال ومصطفى قيماني المخاطب في عصر السلطان الحد عادفحان واسمعيل جركس المخاطب منه اسد خان

وجماعة من التعركمان كانوا لسلمان جلالا وجمالا عبيد الرضى احبرار الغصب المرار الغصب المرار الغصب المرار والغصب المرار والمرار المرار المرار المرار المرار المرار المرار المرار المرار المرارك المرارك

٥ بيان الداعي لدخول سلمان التركمان اليمن ووصول الامير مصطفى الى الديو حصرت يسوما مجلس شييع الزمان ، فاقص البرهان ، من تَرْجَمَ لنفسمه وحقيق به في وحشى العالم وانسيّه ، وكتبه في حافظ بيته حذا راسه وهو جالس على كرسيد ، سيّف القدرة ، شيخ الحرة ، الحر المحيط جمال الدين محمد الخشبيرى» نفع الله به وعنده الناخذا محمد العنسى . (بالعين المهملة والنون المفتوحتين) وكان من شيعة الامير سلمان فاتفق وللديث شجون اني سالته عن سلمان وماسبب دخواد الى اليمن ، فاجاب والعهدة علية انت كان في آخر أيام الجراكسة نا شهرة ببحر الروم يملك غلمانا وغربانا ويجتمع علية رجال من جنسة ، ويتبعد كل رثيس بغراب له يجاهد لنفسه أي وكان اذ نلسك بحر الروم مخوفا من الغرنج فسلمان ١٥ يخسرج بخشب مصر وسكندريه والبنادر التي بساحل النيل الي البنادر القصودة بجر الروم وساحله ويدخل بها على شيُّ قبلوة له ومع هذا كان لا يخاو طريقة من خشب الفرنج وقال أن يفوته فكثر ماله وقويت شوكته وتباعد صيته وخيفت سطوته ؟، وفي ايام تانصوه الغيوري صاحب مصر كانت عدن للملك الظافر عامر خاتمة الملوك من آل طاهر وشماع ما للفرنم ٢٠ من الفساد بجر الهند وبساحل بر العرب عايلي عدن الى هرمنز وينهتى بحسر الهند الى مايني عدن من جانب باب مندب، فكتب عامر الي الغيرى بما يخاف من الفؤنج على عدن وهنو لسائسر اليمن تغر الاسلام فجابه النغوري يَعدُه بالمجهير والمدد الا انه طلب منه بعض جهانه، ورجع الحاجب الى الغورى بخبر القبول من عامر والى أن يامر والمجهيز الى

YI9 WA Kim

اليمن كفي عامر ماخشيد من الفرنج واستغني عن المدد، وسبق له بيان في ترجمة الامير حسين، وفي عقب الفتح وصل حاجب مصر لتعيين ما قبله له من الملك فتغافل عنه ورجع للحاجب وتأثير الغبرى فانفق وصول سلمان الى مصر على عادقة فاستنطع وبين يندية بساط مطوى أعدى اليه فقال لمن لديم من اركاتم وهو يشير الى البساط اين يفرش هذا ا فكلّ منه ذكر موضعا يناسب فقال لا أنما يُفهش في دار ملك اليمي ثر التفت التي سلمان وقال له سر الى اليمن في يومك هذا وسيصلك المحد على الاثر فخرج سلمان الى اليمن ،، ووصل بعدة الامير حسين وكان ما كان مما ذكرت سابقا ؟ ورجع حسين وبقى سلمان وفعل الدهر بالغيرى ما فعله بعامر وصارت مصر من اعبال بني عثمان وكانت دار ملك الجراكسة ١٠ فتجهز الامير خير الدين الى اليمن وسلمان قد اتخذ قلعة كمران مسكنا واشتغل بنجر الاغربة في ساحل الصليف وهي مقابلة لكمران بينهسا جر يصله ,اكبه في اقل من السلعة الغلكيّة ، واحبّ خير الدين ننفسه الاستقلال فاشار على سيوفي يأتيه بسيف مسلول اذا كان في مجلس سلمان ففعل وسلمان يلعب الشطرنج ، فقال خير الدين للسيوفي بكسم سيفك ١٥ هذا ناجاب بكذا ٤٠ وعرضة علية فاختذه مند وهرب به سلمان فبلغ الشهادة وأم يكي الا مع نفر قليل وكان أذ ذاك ججبية المحاملة بالقرب من البقعمة كالمواجع وكان الما المحابدة وسمع بسلمان المحابدة وكأن الامير مصطغى بجازان وخواجه صغر بكمران فتراسلا واجتبعا على الاخذ بالثار فلما جمع الميدان بين الصفّين خرج مصطفى من الصف وال لخير ٢٠ المدين بارفع صوت انت القائس لخالى بيدك وأنا الطالب بدمه وكلا العسكريين عاليك السلطان ولابد من ان يتبع سلمان أحَدُنا فلايّ شيّ تستعين على تصرر حياتك اليم بتلف من لا جناية له فلبوز الى الميدان ليكهن ماشاء الله ؟ فنظر خيسر الدين الى المحابة فقالوا له انصفك من 11° ZZw 11°.

يرز لك وحده يطالبك بدم خالة فابرز أليمة قبرز خير الدين وكان من الهالكين بن وكانت شهادة سلمان في سنة خمس وثلثين وتسعائم واستقل ٩٣٥ الامير مصطفى في الامارة وكان احجاب خير الدين معد على وفاى 4 وفي اثناء دلك كتب بهرام الى ولده الامير مصطفى وكان باصطنبول خبر عزله ٥ وامره بالخروج الى الهند قبل وصول المتولى الميمن فاستعدّ وخرج باصحاب ومن تبعد من حزب خير الدين الى صوب الهند فتوَّ في الشجر وذلك فى سنة سبع وثلثين، وقبل افتتاح الجر خرج من الشجر ووصل الى الديبو ٩٣٧ وكان بها الملك طوغان بن الملك اياز فلما علم به استقبله ورحب به وأكرم نزله واد يحوجه الى شيّ وهو بالديو وكتب الى السلطان بوصوله ، ١٠ وعند افتتاب البحر ومصطفى بالديو وصل تجهيز الفرنجي صاحب كوه وكان ال ذاك حرب بين طرفان والفرنج فاستانن منه مصطفى وخرج في اغزنت عليه وقد رسوا ببندر الترك وغير من اغربته عددا واتفق حرب لم يعهدونه فيماقبل بساحل الديبو فبرجعوا هاربين الى الساحل فيما يلى ديو يتن ليستخبروا عن هذه الاغربة هل في المعهودة بالديبو او ٥١ غيرها فنزل به من سل عنها فقيل له في لابن اخت الامير سلمان فرجع بخبرة فقالوا لا طاقة بنة ورجعوا الى كود ، وجناء الطلب للامير مصطفى فتوجُّه الى جانبانير بما يتعلق به واجتمع بالسلطان ونال منه لخط والقبول وارتفع الى درجة في القرب نبول بها عند من دوند وخاطب روميخان وحرًّا نفط خاند وكان من عديت له مدفع صبّ سلمان باسم سليمان ٢٠ صلحب الروم سمّاء ليلي قصب منخصا باسم بهادر سمّاه مجنون وكاثا كمجنون وليلي يصرب بهما للثل يتفقان في الهوى ويفترقان بالقصور والمدود منه واختار من الولاية رانير وسوت وما يليه من الساحل الى مهايم قر استصف الدبو اليها فالسلطان عناية به عزل طوغان واصاف الديبو ال ولايت، ولخال أن طوغان لم يكن في قموت، وشجاعته وشكله وهيكله في

175 #W Xim

ملوك السلطنة ولا في عاليكها مَنْ يصافيه فكيف بمن يساريه ، ولهذا لماوصل بعد العول الى جانبانير وصار يتردد في الديوان كان اذا راي روميخان لا يكاد يملك نفسة فتداخل روميخان من خيفة بطشه وهم فشكاه يوما فامر السلطان بقيده أثر عند خروجه الى چيتور طمعا في استمالية روميخان امير بذحيه ؟، وكان السلطيان بالطبع يميسل لل الافاق ٥ وفيما كان من السلاحدارية حتى ضرب احدام بسيف عبود الفالكي والسلطان فيد ولولا وكاينة الشمس عليد لاصابد عدل بالظاهر عناه الى محبة الافاقي والثفة بالم والاعتماد عليالم وجمع منالم كثيما واستدناهم بالقب منه ، واتفق في اثناء نلك وصول روميحان وكان رجلا يجمع سياسة وعقلا يتصف باللمال ذاتا وصفاتا يدرك الكليات ولا تفوتم الجزئيات وانصاف ١٠ الى ذلك كياسة ودهاء ورايا ورواء وحيلة وخداعا وكان ظربفا في علم الكلام بديعا في معرفة صنائع النسخير معرا بالمداخل والمخارج فالتفت السلطان اليمة واقبل عليمة وصار لايعل الا بوليمة ، وأما ما كان من السلاحدارية فبيانه على ما نقله حسام خان في طبقانة انام اجتمعوا يوما لطلب جرايته وكانوا مائمة الف يرجعون في الحوالمة الى خان خانان فوعدم بها ١٥ فتفرقوا ولما استبطأوا عدَّتُمهُ اجتمعوا نانية وسالوه فلم يلتفت اليهم واعمل كجات فيما سلف كانت له انفس ابيه لاتقبل الهصم وتانف الصيم وتسمء الى الشب وتميل الى التلف ولا ترجع عا نطقت بد فلهذا حصروا في الجامع للصلوة فلما جملس الخطيب على المنبر منعوة من الخطبة واذ ذاك كانت والشربعة تأتمة لايكاد أن يتخلف عن صلوه الجمعة أحد من أهل ٢٠ الدين والدنيا فستل عن السبب ولما علم الامراء به ضمنوا الكفاية وكانت الخطبة والصَّلوة ثر اجتمع الامراء وصاحب الحوالة وعتبوا عليه في حق السلاحدارية فتقرّ مواصلته به الا أنه توقف يسوم السبت عن العطاء وقد اجتمعوا له ٤٠ ثانفق خروج السلطان في الفالكي الى ميدان الصُّولِيل فعرضوا عليه شكيَّته من صاحب الخوالة وكان قد سبقهم بها فلم يلتقت فيائد دوجق مناه بسل سيف ورميد على السلطان فكانت الصبية بظلة الفائي ، ثم اتحازوا الى سفيم الجبل المعروف سيادُ نكرى (بكسر السين وضم الدال المهملتين) وانتظروا ما سيكون من جانب السلطنة ه فيما اساء احدام الادب ، واما السلطان فاشتد غصب وبرز لحكم بقتلام وخرر الامراء للذلك الاان العسكر تعصبوا للسلاحدارية وقالوا لامراثهم فولاء سالسوا ارزاقه سايلة لايُقتل وشخص منه اخطاً استبدادا من نفسم ولا يقتبل لجمع البهى بد فانن نحن معام الى ان يصلام حقام ثر اتحازوا اليهم وجلسوا في جانب منهم ويقى الامراء افرادا فرجعوا الى السلطان ١. وعرضوا عليه صورة الحال وكان سبيل باق الامراء على هذا من خرج بعسكر رجع وحده ثر اتفق الامراء والعسكر وسالوا السلطان حسم هذه الفتنة قبل ای تتسع فاذا وصلی حقی للسلطان ان یبقید فی خدمته او یخرجی من الملكة فامر السلطان به وزال التعصّب ، قد اتفق اكابر السلاحدارية قبل أن يتفرِّق جمعهم من السفيح وتسيّدوا من اخطاء وجعلوه في ه سلسلة مثقلة وحصروا بد ديوان السلطنة وقالوا ما تحي مند وللسلطان ان يمصى حكمة فينه ويبضى وكان اجتماعنا لسوال ارزاقنا منه لا لاساءة الادب واذ قد فرغنا منه فنحن ومن بالسفيح تحت لحكم وسيثة هذا الشحص لزمنا عارهما فيابي الله وعبودية السلطنة ان يفترق جمعنا قبل ان يمصى حكمه فينا حتى يرضى ؟، فلما بلغ السلطان ذلك سكن غصبه ١٠ وأمسر باتخلع الرضا لا كابرهم ووهب المسيئي له، لكنه من تاريخه مل الى الافاقي وجمع منه كثيرا ورفع درجاته بالامارة والحوالة ،

وثيباً نهض السلطان الد للندو وكان يميل الد الهوريية سلادى وحين ٣٩٨ الن له في جملة من انن لكم بالرجوع الى ملكمة بعد فتح المندو كان شرطة علية أن يعود سريما لايتوقّف على الطلب فلم يجل عا وعد فارسل yye 4th Xin

لللك نصّ التركي لطلب وكان من كبار ملوك، ومن معتدى بطانت، وبعد الاجتماع به لر يجده على ما يعهده وكلما جدَّ في اجابة الطلب ،اه يتساهل فيها فكتب ألى السلطان عا ينكره من حاله وتثاقله في الحركة اليع فلما وقف السلطان على الكتاب اهمة ذلك ثر ارسل مقبلخان السلطاني بالمرسم الى اكمل اهمل الافصال وافصل اهمل الكمال الوزيم اللبيم الشهيم خنجيسو بن داود الصديقي المخاطب اختيبار خيان في الوصول بالمدافع وكان وصوله بها الى المندو في العشرين من ربيع الاخر من السنة & وفي الخامس من جمادي الاول من السنة خرج السلطان من شادياباد الى نعلجه على انه يرجع الى جانيانير وفي الحادي والعشبي منه نيل بدهار ، وبلغ سلادى خبر الرجوع الى چانهانيسر فامن على ملكمه منه ١٠ فخرج مع الملك نصّ ويم اجتماعة بالسلطان وقع في ايدى الموكّلين بد وتفري المحابة وركب عسكر السلطنة على انرم فحلّ بهم ماحلٌ من القتل والسلب والاسر وذلك في السادس والعشرين مند ويقال في السابع عشر منه ، ثر أمر السلطان بقبص ملكه فتوجه الوزير مجد الدين خداوند خان الایجی ومعه عاد الملك الى اجین وكانت داشتة له من بهادر وخلّف ١٥ بها ولده بهبیت عند مجیشه ونیل بها وکانت ولاینة سارنکپور من اعمال سلامى ايصا وتقرر درياخان المندوال باجين اميرا مستقلائ وهكذا ملّوخان المندوالي بسارنكپور ، ونهض السلطان ألى بهيلسا وفاتحها وكانت من فتوج السلطان شمس الدين ايلتمش القطبى المعزى وفي تغلب الراي مدنى على الخلجي وكان يوالى جنسة ليوم الخاجة اليام دخلت في اعمال ٣٠ سلادى وبقيت له ثمانية عشر سنة والله غالب على أمره ،

فتح رايسي،

وقى السابع عشر من جبادى الاخر من السنة نزل السلطان على حصن رايسي دارملك سلادى وبها افله واخبوة تلهمنسي ، وشبرع روميخمان

في عبل الفتح وسلادي حملة الياس منها على الطبع فيها باسلامة فأخبر يما بدأ له فاستدعاه السلطان واسلم بحصوره وفيح السلطان بعد ووصله بما يعز ضبطة ووعدة بما بنبد على ما كان بيدة من الملك وأما للهنسي فنع للص الى أن ذهب منه بللدافع ثلثة ابراج فايس من للفظ واستالان ه في النزول وحصر الديوان وطلب الامان لتسليم لخص فآمنه السلطان وبطل عمل المدافع ؟ ثر استانن ليُخْلَى الفلعة فانن لد؟ ثر سال ان يجتمع باخيد سلادي فاجتمع بد وكان من كلامد لد اسلمت تُيد الحيرة بعدنا لاتامت اعين للبناء، عنرم ولدك بهربت الى الراى سانكا وهو على وصبل باربعين الف فارس وبالعدد الكثير من الرجيل فَامَّا حيوة شهيّة بين .ا خيلك ورجلك او ميتة عنية مع اعلك ثر وادعة وصعد الجبل ، وبعد مفارقة اخيد وكلامه قد اثر فيد استانن في الصعود الى جانب من الحصي تاكيدًا لتخليمًا الحصى فانن أه ومعه الموكّلون به فصعد الى حيث يُسمع منه كلامه فدع باخيم غير مرة وبغيره فلم يُجبه احد فنول وتأتر بهادر من خلاف وعد تلهمنسي يه ثر بَيَّت المعسكر ولد صغير لسلادي فكان ها منه حبسة في قلعة المندو على يد يوان الملك البنباني في اثناء ذلك تواتر خبر وصول بهویت ولد سلادی عدد الرای سانک مع ولده بكماجيت على مال ضبنه له بهربت الستدعى السلطان محمد شاه الفاروق وعماد الملك وامسر لهمنا بالتشويف وجهزها علينه فلما ننولا بسواد القوسة المسمّاة كهبراكان يورغل ابن سلادي على نهرها بالغين من اتباعه فرجع ٣٠ تجلا الى اخيم بهريت أثر ركبا الى بكماجيت وقد قبت مسافة ما بين للعسكرين وبينما يخبر بورنمل بماراه من القوة وصل من اخبر بقب السلطان مناه وفد نبزل في خيمة محمد شاه لخروجة من معسكر رابسن جريدة ارةلا؟؛ ثمر وصل من اخبر بوصول الغخان ما معه من الاستعداد فسُبِت على اعداء الله الذلَّة والمسكنة ورجعوا خاتبين الى جبتور، وارقل عليهم

١٣٥ ٩١٨ تنس

السلطان وتبع اثرهم الى جيتور أثر رجع منه الى رايسي وهايق الحصي وعملت المدافع فنبول من الحصى من يسأل حصور سلامى ليكون تسليم لخصى على بده فاستدعى به السلطان من المندو والى ان يصل منع المدافع عن الخصن فحصر به يوهان الملك ونين للهمنسي وولداه معه واستسلم للحكم؟، ثُر قال تسأل أمَّ بهريت وأسمها دُركة (بحم الدال المهملة) أن ٥ ينزل بها ابوه فأتفت السلطان اليه وقال اجب أم بهريت فصعب سلادى ومعد من أمراء السلطنة الملك على شير بن قبولم الملك فلما كان الملك معد الى باب داره اثن له في الاجتماع بها وبقى الملك على الباب قدخل الدار وفيه من حريمة عددا سبعائنة 6 فلما جمعه وإياهيّ المجلس كالت له أمّ دركسة ما بعد رايسن ما يُستحسن ، ومع هذا بماذا أقلل ، لتكنَّ فيه ١٠ عواركه واهلك فقال اسمعيى من خالصته يروده له وانها ستجمع من المجمى سعوده ، الن تصيف بك فكيف تتسع لحميمك ، وماتفي بوطيفة تنبل حريمك ؟، مابعد عبّاد أن قربة ؟، ولا عن رايسين خطوة بلا مريد ، أف، وتف ، النار ، ولا العارى والتفت سلادى فاذا هو بين من يناجيه نيابت ويناديد يأبني فاطرق مليّا ، ثر رفع راسد وعن الاسلام بروى يا ليتني مد ١٥ قبل هذا وكنت نسيا منسيا ﴾ واعتمد مقالها، وبدأ له مابدأ لها، وخرج الى على شير وقال له مابعـد رايسين، وفي مسقط الراس، الا الياس، فالوداع، الوداع، فاغتم لما سيحدث على شير، ونول عن جرم الى السلامة عاله من قليسل وكثير، واشتعلت نار الجهور، وهو سالف الاينكس، وعلياه وهم اله الغيرة والحمية لايستكتر ، ثر نبول الرجال الذين بسرون نار الجهم ٢٠ بنسائه الترذات للقرات ظاهرا وهم في اشد منها لهبا باطنا يتسار عربي تهافتا الى الاجل بلاوجل ، يقدمهم سلادي وأخوه تلهمنسي وابن أخيه تاجخان فلما كانوا بالسفيم تانلوا حتى فتلوا يه وكان الفيم في آخر رمصان من السنة وصعد الى الحصن صاحب لخوالة بالنقّارة وتفرّفت العمّال في الاعمال، وكان بن ذلك نتج كاكرون على يدا محمد شاه صاحب آسير وفي استيلاء التراى مدنى على الخلجى خرجت منه ودخلت في اعمال صاحب جيتور الراى سانكا تغلّما به ومكذا كانور صارت أه في ايام ناصر اللين الخلجى فنهض السلطان الى كوندواره واصطاد افيالا وفي رجوعه نول عليها ه وفتحهما به وسمار الى سازنكيور وقد تقدّم اليها في الطليعة محمد شاه وكان بها بيرهنكل صاحب كاكرون تخرج منها والام السلطان بها ثلثة أيام ورجع الى المندوبه ثر جهّز عاد الملك وعلى اثوة خرج اختيار خان الى دسور وكان بها من جانب صاحب جيتور كنكوبوبية تخرج منها وكان الفتح وكان بها من جانب صاحب جيتور كنكوبوبية تخرج منها وكان الفتح الاعمال الم ما كانت عليه في السلطان هذه الاعمال في الاعمال الم ما كانت عليه في السلطان هذه الاعمال الم الاعمال الله ما كانت عليه في السلطان المنا في الاعمال الله ما كانت عليه في السلطان هذه وفي سنة تسع وثلثين اذن لمحمد شاه فعزم الى دار ملكه به

وفيها من السنة نهص السلطان الى جانبانير وبلغه وصول الفرنج الى الديو فنهص الى كنبايه وتجهّر الى الديو فى الاغربة الحربية وسمع الفرنج به فرجعوا ها وعاد السلطان وقد احوز ثواب نية الجهاد الى جانبانير؟

وقيها دخلت في عصبته بنت سلطان السند جامٌ فيوز ﴾ وقيها كتب الى الوزير خداوند وفيها كتب الى صاحب آسير بالتوجه الى المندو، وكتب الى الوزير خداوند خان الابجى بالنول معه في الميدان ﴾

وثيها في سابع ربيع الاخر نهض بهادر الى المندو وجهّر محمد شاه والوزير ١٣٣ ٢ خداوند خان معه الى جيتور ؟ وفي المنزل بدسور اشار عليهما بالكث وامر تتارخان اللودى بالتقدّم الى جيتو فقعل وهجم على البلد وغمّم كثيرا ونزل بسفح جيتور ؟ ووصل اليه محمد شاه وخداوند خان ونصبوا المدافع على جيتورى ؟

وفيها في انتاسع عشر من رجب نول السلطان على چيتور وسلّط روميخان ١٣٩

My Me Kim

عليه فعلت مدافعه علا لايطبقه من في القلعة؛ فقى التاسع والعشرين من رجب من السنة ارسلت أمّ بكماجيت بن الرأى سانكا صهرها بهويت بن سلادى سفيرا في انصّلع على ان يكون له ما تغلّب عليه سانكا من اعبال الخلجى؛ واهدت اليه ما طفر بنه سانكا في حرب علاء الدين الخلجى من التلج والخياصة والقلادة وما انصم اليها في جملة الذخيرة؛ ٥ وقبلت له ماخلف عنه في الميدان من الاسباب والخيوان ٤ فكترن سوالها بالاجابة وكان الصّلع على ذلك في يم نول السفير ٤ قر توجّه شمشير خان يوهان الملك البنباني ومجاهد خان الله البنباني ومجاهد خان الى الجبل رنتهور ٤ وتوجّه شمشير خان المحوف بنوليا الى اجبير ٤٤ ورجع السلطان الى المندو ٤ وكان ذلك كله في تتارخان الى المهدو ٤٠ وكان ذلك كله في المرجعة المسلم ٤٠ ورجع السلطان الى المندو ٤٠ وكان ذلك كله في المرجعة المرجعة شمشير خان المحوف بنوليا الى المهدو ٤٠ وكان ذلك كله في المرجعة المحرف بنوليا الى المهدو ٤٠ وكان ذلك كله في جيتور ٤٠ وحيتور ١٠ وحيتور ٤٠ وحيتور ١٠ وحيتور ٤٠ وحيتور ١٠ وحيتور

والى هنا رقم فى طبقات مارقم وجفَ القلم وقد اجاد الى الغائة وافان بمافيد اللغائة عليد الرجد

ثر انى رغبت فى التتمّه، واعتنيت فيها بالامور المهمّه كا فتتبّعب سمر رجال للى القبيلة، واعتمدت خبر القير من فيى الاعار انطلبيلة كا وكان منهم وا من شهد الوقائع، ومنهم من سمعها فاخبر ما حقق لا بالشوائع، فاحطتُ بها خُبراً ثر رويت فقلت والمستبع ان يوسعنى عُذراء،

۱۳۹ وثيها أى فى سنة تسع وثلثين وتسعائة وصل الملك مرجان الطواشى حاجب نسيب شاه صاحب بنكاله من دارملكد اكداله الى المندو واجتمع بالسلطان وابلغ الكتاب والرسالة وشملته العناية والواينة ورجع ٢٠ جواب كتابه وما يليق من الهدية الى رفيع جنابه ٢٠

٩٤. وق سنة أربعين أرسل السلطان حاجبا برسائة وهدية الى صاحب دهلى نصير الدين الليون بالاشاء وكان له موقع حسن والتفت الى المحاحب بالترحيب والكرامة مدة المحتمة الدرخص له في الرجوع بجواب الرسائة

1f. xim #1/4

والهدية وارسل معد حاجبا فا رياسة وكياسة يبلغه عنه ما أمره بده مما يستديم لمواصلة ويحرف سلسلة الألفة ويوقع شواتب الكلفة؟ فلما وصل الى السلطان امر باستقباله واجتمع به اولًا في مجلس حفل بملوك ه وآمرائه ، ثر في مجلس مخصوص به وتكلم الخاجب فيما جاء لاجله وكان ممّا كاله ه من شرط التعارف التناصيح وهنا وبقية عن ملك وهلك وفروع من اصبل نَوت الشر جَوت الاياتين بخير ، ومناه التارخان بن علاء الديس ولكل نعية شُكر يُديهها وشُكر السلطنية اجتناب مثله هذا البذى اراه والعارف لا يُعرِّف ؟ ثر قال وميًّا التزم بد سلطاننا اند لا يووى احدا من جماعتكم بل ولا يدعام في ملك تحاشيا لما يقدب في المواصلة وهكذا ١٠ يتوقعه من هذا الجانب وبالرعاية من لجانبين يتلق راحمة الفيقين وقد ورد الدنيا ساعد، فاجعلها طاعدى فاجاب بهادر بما شكرة الباجب ودهالم عزيد التوفيق وحرج الى منزل بالقرب منه فيه ما يرتصيد، وكلما يشتهيه، وبذل له من النقد والقماش، وما يصلح به المعاش، ما كاد لايفارق، بسه، ولايبرجع الى صاحبه الله رخص له في السفر وجهم معمد من محف ه المعادن ومن ظرائف عبل البيد ومن جنس الصاغ المرصّع ما يبلغ ما لايعسر ضبطة وكتب في الجواب بالسبّع والطلعة ، وعلى فأده المواصلة اذبي له صاحب دهلي في قبص ما كان بيد عبّاله من اعبال المندو وكان نشك في هذه السنة ، وممَّا يتوقَّف بيائم على مقدَّمة تُزيل شكَّ المستمع هو اله لايشة احد فيما من الله بع على السلطان من فاتحه لهذين للصنين ٣. للشهورين رنتنبهور وجيتور ولقد نال به اجرا عظيما، وانما الشك في تقدّم فتح احداثا على الآخر ولا وفقت على تاريخ لاصل الملك يزيله الا ما نفله المشار اليم في وقتم الملقّب بالعلّمي شييح دائرتم ابو الفصل الدهلوي في تاريخه اكبرنامه وسياتي ذكره فانه يشعر بتقدّم فتح رنتنبهور ، وهكذا ماذكرة حسامخان في طبقاته انه بعد صليح جيتور جهز يرقان الملك ومجاهد

179 16° XI...

خان الى رتتنهور یشعر بتقدم فاصه وعلی ای التقدیرین نبزا السلطان علی حصن رتتنهور ووعد به رومیخان وبعد الفتح بداً له ان یُخلف وعده حدارا منا یُفکره العاقل فی العراقب ونلک حین کال له الملك الكبیر نصّ رنتنهور وبید رومی خان وهو اجنبتی كیف تابن عصیانه لهذا اجزل صلته ووعده بچیتور ۴ فتاتر رومی خان الا انه رضی بالوعد وكان ه بطافح معه ۶۰

ترجمه ما في اكبر نامه من خبر رنتنبهور،

نقل العلامى أبو الفصل في تاريخه اكبرنامة أن السلطان بهادر كانت له شوكة وقوق وأنا كانت النفوس كبارا به تعبت في مبرادها الاجسام وقد استولى بعد أبيه مظفر على جهات عديدة وبعد صيته في علو الهملة والكوم المتجاوز حدّ الافراط فقصده الاعبان من كل مكان كما تألوا: — رأيت الناس قد مالوا ألى من عندة ملّ به واجتمع في ديوانه من جنس الغيب ما يزيد على عشرة آلاف ،

وقى انتاء ذلك وصل البعد تاتار خيان بن علاء الدين ابن بهلول اللودى صاحب دهلى في وقتد كه وكان يُلقى البد من طاعة جنسد لد ملا يحوجد ١٥ في قبص للملكة الى شي سوى من يرجع البد في الشدّة ويكون لد عادا وكان السلطان يُصغى البد ولا يجبيب كه ثر قل لد يوما كلما تقوله من الممكن الا انى في خروجى الى دهلى رايت ما كيان يقع بين رجال ابرهيم صاحب دهلى ورجال بابر صاحب كابل من التردّد وفي الحدود فقياسا عليم لاسبيل الى فتح باب الفتنة مع صاحب دهلى برجال الهند وفم والمغل فى ٢٠ المشال كارجاج والحجر بليهما تصدم الآخر لا يرتص الا انزجاج كه ولهذا المتمدت الاستعداد قبل الاستبداد وعومت على استملة رجال المغل ورجال العبر ما اى الطوائف كانوا ببذل الخواتي فاذا اجتمع لى منهم ما اعتمده قلبات الماحد المدهدالات عبداً والمدالات عليه المناه الماحد على المتملة المناه على عينا وشمالا

TH XX... YP.

فلاكالبازى وم القواس والغير الخوافي ع وصل ينهص البازى بغير جنام به وق اثناء نقلك اتفق وصول الميزا محمد ومان بن بديع الومان بن خاتان حسين فتلقاه بهادر بكل جميل وبه قوى امله في استمالة المغل ومن كان منه في ديوانه جمعه تحت لوآده فصار اميرا على الاستقلال به ثم استحصر ه تاتارخان وقال له اما الان ظعرم على اسم الله لل رنتبهور واجمع القريب من جنسك والبعيد وقد جهزت امينا اليها عائمة لك تنكمه تجراتي عن اربعين كرتنكه تجراتي عن المنا اليها عائمة لك تنكمه تجراتي عن موفى من خنسك ولازنت الم الميدن فيرة واجمع ما قدرت عموف على الخرات الميا وليد فادا وصلك كتابي ظهل عائمة اربد وميكرون الا ما يربد به وفي عليد فاذا وصلك كتابي ظهل عافية اربد وتربد ومايكرون الا ما يربد به وفي عالم المنا ما الميد في التناه المناه الما الميد به المناه ال

فتح چيتور،

وفي سنة احدى واربعين نهص السلطان من المندو الى جيتور ونزل على الما القلعة وشرع روميخان في علمه وتولى وصول العسكر من كل جانب ورجع الجون بادشاه من بنكاله ولماقب من كلي خرج صاحبها سلطان علا بادى الم عشر الف فارس ومائتي فيه ووصل الى جيتور واجتمع بالسلطان وكانت بينه وبين الجانون وقفة ومن اجلها شملته العناية واضاف له الى كالى ولاية رايسين كه وفي نزول الجانون بكائي بلغه مماصرة جيتور ورفعة شان محمد زمان فكتب الى بهادر ينكر عليه نقصه لشرط الاخلاص وينبهه على ما سينشعب منه وحسن العهد من الايان كه فاجابة بتواضع وصدرة بهذا ما سينشعب منه وحسن العهد من الايان كه فاجابة بتواضع وصدرة بهذا البيت: — حاشا عهودكم تصاع كه وسلوكم لايستطاع كه أثم كتب عن محمد زمان لولا انه عنوائد الولد منكم ما لومت رعايته وسيكون ما يرضيكم كه وفي نزول الإيون باكرة بلغة الجواب فكتب اليه ثانيا شمّل حكيم عن العاجز من هو فقال من لا صديق له وكان الى صديق قالل لا أنها العاجز من كان المه صديق فصيعه كه ويقال الله صديقة قالل لا أنها العاجز من كان المه صديق فصيعه كه ويقال الله صديقة قالل وحدة

۴.

> درخت درستی بنشان که کام دل بیبار آرد نهال دشینی برکن که رنجی بیشمار آرد

ظجاب بهادر بما نقلة لخافظ الدمشقى في آداب الاغراص التي يكسون من اجلها لخرب خبسة امّا انشآء دولة واقتتاحها بعد أن قر تكن ، ه ومّا حفظ دولة جائرة بسيف ومّا حفظ دولة جائرة بسيف العدل وأمّا استصافة دولة الى دولة وأمّا الغرص الخامس فلاخير فيه ومن جملتها السعى في الارض بالفساد وحبّ الغلبة والسلب والانفة من الطاعة وامثالها ، ولحبه الرجال ، وغبة واحبه الرجال ، وغبة الجال ، وغبة وسلم ، واعداد عادم شريعة خير العباد ، صلى الله عليه وسلم ،

نیست مارا دردو علام باکسی رنبج وعناد فرک ه با ما رنبج دارد رحبتش بیار باد

[اعلم أن ما كتبه بهادر الى الليون في جواب رسالته التى عتب عليه في نقص عهده مع حاملها الذي ارسله صحية نبور محمد خليل حاجب بهادر كان أشد عليه من نقص عهده كما ستقف على نقله الل الراوى ما كتبه عنه ملا محمود للنشى وعرضه عليه في الوقت الذي ما كان لمثله أن يحصره فصلا أن يحلى مثل انشائه وآل المايون ولم يخرج عن الادب فيما عتب ليت شعرى كيف كتب

درخت دوستی بنشان که کام دل ببار آرد نهال دشمنی برکن کـــه رایج بیشمار آرد هل یجاب ذاله الطف بهذا العنف ۶۰

چو مهمان خُراباق یعزت باش با رندان که درد سرکشی جانا گرت مستی خمار آرد

قال ولم يراجع المنشى ارباب الدخل في تسليمه القاصد حسب الامر فلما

۱۱۹۳ سنڌ ۱۹۴

علمها بما كتب وسالها السلطان عنه انكوه والبغ في استجاء القاصد باستناعه ابوجيه تأنك المخاطب وجيه الملك في عصر السلطان قطب الديين الى عقبة تزور لكن فاتم فرجع » وأما البون فحرّك بلوغ الكتاب اجله » قال وكتب روميخان الى هايس يعده بخذل بهادر لرجوعة الى كلامة ؟، قال ه ولما أيقن بهادر بنقل روميخان بينما يعاجله بجزائم واحس روميخان بالشر خرج به الخذر الى هايون، واصبح يوما قريبا من الاراية فارس يقدمه فيل عليم هودبي فلما قصدتم الخيل تركه ورجع هاربا وجي بالفيل الى السطان ذاذا بصندوى في الهودج فامر بفاحة بين يديد ذاذا هو بفحم وقليل ملي وقطع من ثياب مصبرغة بالنيل فما راها الاو تداخله من ١٠ الفرع والبعب ما امسى بد خارجها الى المندو ،، وامم في يومه باحراق ماحصرة من للجواهر ؟، وقطع خراطيم افياله أفحاصة بد ؟، وكان من احبها اليه فيله شرزه والآخر ياط سنكار ولما دمعت عيناه واشتد حزنه ، ووقف للسر المدافع بنفسه كليلي ومجنبون وغيرها ، ثر خرج ليلا بجماعة مخصوصة لايعلم بد سواهم وتحصّن بقلعة المندوي وحاصر القلعن القلعلا على وكان احد ٥ ابرابها في حراسة بهبوت راى ولد سلادى البوربيّة صاحب رايسين فارسل اليمة رومياتان يعده على فتح الباب ما كان لابيمة من الملك وزيادة عليمة وحث على اخذ ثار أبية واهلية من بهادر حتى انه قال له لا كان أبي لا يثار اباه ففعل ودخل المغل منه ، فقيل بهادر له ما قيل لآتلدُ لليَّة الا حيّة ؟ ثر استوقف بموقفة صدر خان بن الملك راجي ، واستودع ١٠ سلطان علا اللودى وامرة بحفظ قلعة سونكر المطلّة على فلعة لجبل ونيل من للبل سائموا الى كجرات ، قادركم اميسر للمغل ، فعطف عنانه وباشر القتال بنفسة فقتلة وهزم عسكرة ومرِّ طربقة حتى انتهى الى اللعبو ؟، قالَ الراوى واستمر صدر خسان يحارب موقفة حتى استاسر وامر بقتله ، وبقى سلطان علا يَجْتهد في حفظ سونكر الى ان نفد الزاد فخرج الى الايون فامر بقتاه

197 THE YEAR

ومن معد وكانوا ثلثماثة نفر؟ قال الراوى وبعد خروج بهادر من الارابة ليلا اصبح اللين في قباب السلطنة وال تائمة احتلها عا فيها من الفرش والأوانى التي قلّ ان تعرى العين مثلها فانها كانت من المخمل والاطلس والصراصر وفاخير كل قمياش من مخمسل القصب والفرش من المذهب واوالي الذهب والفصّة وطنب للربير " فقال كيف لايقدر على هذا والجر والبرّ ه كان بيده ، قل الراوى وكان السلطان سكندر بن بهلول يقول مدار سلطنة دهلى على البرّ والذرّة وسلطنة كجرات على المرجلن واللوّلوُّ فإن لها اربعة وثمانين بندرا؟، قلت فكذا في المرآة؟، وخالفه الشيخ لهو الفصل في اشياء كما نقلته من تاريخه اكبرنامه في تاريخي هذا يعلمها من يقف عليها &، وفي الرآة وبعد فتح المندو جلس الايون الجلسة العلم يسوم الثلثاء وما ما عليه ثوب من فرقه الى قدمه الا ولونه التر ومن عادة الغل اذا فاتحوا ملكا ونظروا الى ملكهم ظهر في المجلسة العلم بالثياب الخنَّم كان ذلك اذفًّا لهم في الفتيل العام لاقله ما دام في لباسه الا حم وإذا نبعه عن جسده كفّوا عن القتل 6 قال الراوي وبينما المغل في الفتل والغمارة وقبع الاستال في علم الموسيقي (احد اولي القرب من بهادر واسعد منجهو وكان مشهورا) في الاسر ١٥ وجرد المعلى سيفه نقتله نفال له ما تربد تصنع قل اقتلك قال أو خير منه قال ماذا قل أن لك ذهبا تعيش بد الى ولد الولد فاغمد سيفد وبعامة الاسر شدّ كنفيه ﴾، فإذا منجهو عن عرف احد روساء الكفوة الهمايونيّة فاحلّ كتفيه وسار به راكبا الى البون وهو في مجلس غصبه والمغلى يصبح به ولا يقدر على فكاكم منه ، فلما انتهيا الى اليين اشتكى المغلى تغلب على ٣٠ اسيره فقال الرئيس هذا منجهو الستاذ المخصوص عجلس بهادر فسكت عنه اليمن وهو مازال يلتفت الى اتباعد عصبا وما التقت الى جانب الا ويشتد عمل السيف فيه ، وكان حاجبة الى بهادر من المغل وهو المسمى خوش حال راى منجهو في مجلس بهادر فقل لهمايين هذا شخص رايته

عبيدا في مجلس بهادر وما مثلة احد في فنَّه الآن ولا يساويه احد بعدُّ ، واينما اليون برافة وقل اسمعنى شيَّما تُوْصَف بد نجمع نفسه ورفع عقيرته يغنى فمانول ها ارتفع اليه بسكوته الا وهايون لرقة عَرَتْه نزع لباسه الاجر ولبس الاخصر علامة ة البضاء وام له بخلعة من خاصته وقال له تهيَّ ، فقال فكاك اهلى واتبلي ، فقال له لك هذا واعطاء فرسه الذي يختص به وقال اركبه وهولا يشير الى شواو (٩) بستة معك يعلون بما تامره به ، قال الراوى فكان منجهو سبب خلاص كثير من نرى المناصب لبهادر واستمرّ مدّة يسيرة يتردّد الى الايون ويزداد قبا الى ان وجد فرصة خرج فيها الى السلطان بهادر؟، قل الراوى فلما اجتمع بـ قال له ١٠ بهادر منجهلا وهو لفظ كالتصغير لمنجهو ما رايتك الا وقلت رايتك حيث جثت اليّ كل شيّ فقدته وفي امنيّة بعد أن جثت اتوقعها ؟، قال وكان منجهو في أيلم خدمته لهمايون وقبد منه مهما اعطاه هو من النقد اوغيره ارسل به الى المغلى الذي ابقاء حيّا وكان يقبل منّته على عا لا يكافأ ؟، قال فكذا سمعته من والدي منجهو اكبر وكان كتابدارا لهمايون ، ومن سيبات رومي خان وقد نزل هايون ١٥ بسفي چانپانير كان لبهادر مدفعا اجتمع اساتدة الفيّ على ان يبرفعوه من السفيح الى قلعة للبيل فلم يقدروا على رفعة الا الى مكان يعرف من محت القلعة بكمركاء وبعد الحجز عطَّلِه بخرقه ثلثا وتركوه هناك ؟، فاصلحه بما احتال له الا انع نقص طويلا ومع ما قصر كان الامتحان بع طولا ؟، فاول حجر صوب به كسر باب القلعة ٤٠ والثاني ضرب به شجر جمير كان بالقرب من الباب في ٢٠ غاينة الطول والعرص فكسرة بل قلعه من عروقة واصلة فارتحت القلعنة واشتدّ فزع سكنتها ؟، وكان في حشم القلعة فرنكي اسمة سكتنا اسلم على يد بهادر وخوطب فرنكخان ٤٠ فعل الوزير اختيار خان إنْ كسرتَ عدا المدفع فما لى عندك، قال ما تقوله بلسانك، فقابله عدفع ولم يخط فه (٩) فكسره وكبر حشم العلعة واثنى عليم اختيار خان الاانه لر يواصله بما كان بزعم منه ، فتلافاه

Mo Iff Kim

شريكه في حراسة القلعة وحكومة مهماتها راجه نرسنكم ديو واعطاه سبعة امنان من الذهب ، وكانت بعد جراحة من حروبة مواضع كان يحصرها بهادر ولهذا خآفء بجاتباتيس وكان القطب طريا فلما استمر بجانبانيم حرب للدافع من لجانبين انفتف القطب واقتتح للرح فهلك بع ، ولهذا لما سمع بموتد بهادر تعب وقل صاعت القلعة وكان افصل خان عبد السبد ه البنباني حاصرا فقال الخبر اتى كال لا وانها الراجد مات وكان رجل القلعة واما اختيار خان فدّ وعلم لا بالحروب، وكان كما زعم بسبب الكونى، قال وعن منبر الملك سيدى جلال البخارى انه لما سمع بغنج جانبانير كال هذه القلعة كانت من القلام التي يستبعد فتحها ولوما عليها سوى عجوز ورمت جحجر لصدّت رجال الدهر عن تصور قصدها وانما تيسر لهمايون في المدة ١٠ المذكورة بقوة طالعه ؟، ونقل سكندر عن والده ايصا بينما الايون وقد فاتح المندو على سريره في أول يسوم جلوسمة والملوك والامراء والوزراء والأعيان عن جهات سبيه وقوف حسب مراتبه على طبقاته جيَّ ببغاء تنطق بالسنة مختلفة لوادركتها ببغاة مولانا تخشبى للذكورة في كتابه الموسهم طوطي نامه المرضوع فيما كان بينها وبين زوجة التاجر وقد طالت غيبته وعلق قلبها ها من وعدته وجاحت الى الببغاء تستجيم في زيارتها له من الحكايات والامثال لتتلمذت لببغاة بهادر ؟، قل ووضع شبكتها حاملها عند سبيره او بقيت في يده بالقرب منه للقصة في اثناء نلك حصر رومي خان في ناك لجمع العظيم وسلم فرحّب به هايين وذكره باسمة فا سمعت البيغاء باسمه الا وقالت بلسان الهند بهت رومياخان حرامخوار پهث رومجان حرامخوار ٢٠ وكررت اللفظ مرارا كمن نسب من اقترف أشد ذنب بشدة نهر وغصب فاطرق روميخان بين ذلك الجمع وفي اول يم الجلوس على سرير الملك حياء من مقالمة الببغاء فتسليمة له خاطبعه الليون قائلة لو غير الببغاء كالها لسللت لسانه من قفاء وللنه طي وترجمة قبل الببغاء لُعنْتَ يا رومياخان الالا الله الألا

ياحاثين المح قال والظاهر انه لما خرج بهادر من الارابة نطف بهذه اللمات من تخلف عنه وتكر ذلك وسمعتها البيغاء وحفظتها فلما سمعت لسمة ذكرت اللمات ونطقت بها نهرا رقهرا كما كانوا ينطقون بهائه ولا يبعد الهام الله لها بهذه الللمات في الوقت حزنا الخاتن وعبرة له ولغيره في مثل ذلك ٥ المجلس ، قلت دولا زالت الايلم تبدى الحجائبا، ، قال وبعد الفتر نهص هايون الى كنمايد ومنها الى الهداباد ونبل بغيباث يهم على فيستخين من البلد ، قلت وفي اكبرنامه قصة كان لها خرجه من چاقياتيو الى الهداباد كما نقلت، في تاريخي هذا ، قال أثر ركب الى بتوه البيارة صاحبها قطب علا ونظر بعد الزيارة الى الخارفة المشهورة عنه لوه للر يتهر واعترف بعلو شاته ٤٠ ا قل وفي وصول اكبر الى كجرات بعد البيارة امر بنشره نصفين فلنصف رجع بة معد والنصف الآخر بأى بحاله بمكانه كه كال وبلغه عن شيرشاه ما ارجمه فاستناب ميرزا هندال بالإداباد وقاسم بيك ببروج وهندو بيك بنهرواله يتن وشير على برهان الى اكره ٤٠ قلت وما في اكبينامه يخالفه وقد نقلته؟، كال وفي رجوعة اجتمع ملك نسى حاكم رتتنبهور وملك برهان الملك بنباني ها حاكم چيتر وشمشير الملك حاكم اجمير وخرجوا بناحية نهرواله پتن وكانوا في عشرين الف فارس وكتبوا الى بهادر يستاننوه في حرب حاكمها ٤٠ فاجابهم بالتوقف وانتظار وصواحة أثر وصل بهادر وخرج هندو بيك الي اجمالاد من غير مقابلة له ، وخلف بهادر عاملا بها وسار الى اجمالاد ، فاجتبع من بها وهندو بيك بغياث يبر ؟، ونيل السلطان على النهر من ١٠ جانبه ، وفي جرم الليل ابقى المغل نبرانه بحالها وساروا الى محموداباد ، وتبعالم بهادر ونزل ميدان كنيز ؟، وبلغة عن حاكم بروج وصولة اليالم ،، ولما اشرقت الشمس تقابلت الصغوف وكانت الغلبة اولا للمغمل ؟ ثر تقدم السيد مبارك البخارى وعماد الملك ملكحبيو وبهما تراجع عسكر بهادر وكان الفتر البين وغيرى اكثر المغل في نهر مهندري وس خرج حيًّا تبعه بهادر

YPV 191 Xim

ولما ايس من اللين جمع اركان ملكه واستشورهم في التدبير قبل الحاجة اليم فاجتمعت الاراء على تفرقة فكرة واشغاله عن جانب چيتور الى ان يكبن الفنم ؟، وعلى هذا كتب السلطان الى تاتار خان يامر بالسير الى ه كالنجر والعبّب عا يليها من الجهات فقعل ، وفي اواته ظهور شير شاه كانت بينه وبين السلطان مراسلة لسابق معرفة والسلطان اذ ذاك بدهلي واعتمادا عليها ارسل اليه مع التحار مبلغا جزيلًا من المال معونة له على جمع العسكر وكتب يُخبره محاصرته لجيتور وما حدث بينه وبين اليون من الوحشة فامّا انه بعد جمع العسكر يصل اليه او لا يَدَّعُ اليون يخرج ١٠ من مركزة الى أن يفتح جيتور 4 والتفت الى الملك من بنى العباس شديد الباس برهان الملك البنباني وشد عصده بخزانة وعسكر وجهَّزه الى ناكبور ليكون بها مركنزا وبدور من تبعد من الامراء في الولاية الى پنج آب، واللك عاد الملك تعين أن يكون باجمير ليكون منه قريبا 6 وجدّ في تقريب الغتج واعتمد خبر البريد حتى كانت اخبار اكوه تصله يومًا بيوم 6 ها وفي اثناء ذلك وصل كتاب البريد ججبر فتع بيآنه ونزول تانار خان بها 4، وَالْمَذَكُورَ فَي تاريخِ اكبونامــة انه كان معه يــوم الفتح من الاوغان اربعون الفا ولما بلغ اليون نلك جهّز عليم اخوت وكان باكره ميرزا عسكرى وميرزا هندال ويادكار ناصر ميرزا وبيند قريبة منهائه فلما تواتس خبر العسكر صار يتفرِّق جمعة الى ان بقى منه ثلثية آلاف وقد صرف عليام في امد ٣٠ يسير تلك الخزافة وماكان برتنههر في معرضة صاحب الحواله محمله لخياء من بهادر على التهوّر لصرف الخزانة على غير شيّ ولما كان يحمله على الحرب ثقةٌ ببلس جنسه على تهرِّر فالتفت ال بقيِّة الجمع وقل الم ثقتى جنسى، وللذن يمسقط راسي، اونقني اليهم، واوقعني وارجوه ميتا بيد القوم TE XX... YEA

وفي مثل هذا اليهم سُثل حكيم ما اشد من الموت فاجاب مايتمني فيه الموت، وهاانا اتمناه واقبول لهم ولمن سيلحق بهم منكم ما كالد ابن البيب وقد فارقة المحابة اكلتم ترى يه وعصيتم امرى يه وقد خرجت في وجه للغل مستقتلا فلا يتبعني منكم الا من خرج مثلي وانتم في همان الدحة، ثر ه بمن ثبت معه كاتبل حنى قُتبلَ ، وخبرج الايون على انوام ال سارنكيور محاربا للسلطان وتواتر خبر وصوله البهائ عند نلك استدعى المحابه وقال سمعتم بهمايون فا ترونه الان فاختلف الرامى ؟ فلما سثل الاهير اللبير الفاصل الكامل صفة وذاتا المخاطب صدرخان (وفي مراة سكندري صبطه صدر خان راجي) أجاب نظرا الى الظاهر تَقَارب الفتح والرجله في الله تيسيره ا قبل وصولة الينا ولا يشك احدَّ في فصل الليون وعلو شائد في السلطنة وما دمنا في مقابلة اعداء الله حاشاه أن يشغلنا عنام بالسلبين وأن فعل فنحن معد في اوسع عذر وفي اقرب نصر ، فاستحسن السلطان رايد وبقى على ماكان عليمة رابط الجاش 4 لايتداخلة وهو بين عدوين مطلّ عليم ومقبل اليم انزعج ولا استجاش ، ولا زال على لمانم ان تنصروا ه الله ينصركم وبثبت اقدامكم ، وأما روميخان فلم يجد سبيلا الى الفلعة اللا بالنقب فاشتغل سه واكمله في اقل مده وملاه بارودا ومالابد منه ثر عبرض على السلطان خبرة فلبس السلطان لامة حربه وعنم على ان يكبون الل من يدخيل القلعية بالسيف في سبييل الله تعالى فاجتمع الامراء عليه وكان مناه عهاد الملك واستعد جميع العسكو ونشرت الاعلام ١٠ وارتبي السهل والجبل بالنفيس والنقارة واجتبع العالم تحت علم السلطنة فكانه بهم الجمع ، ثر تاخّر علم السلطان الى جانب من كان تحته واشعل رومياخسان نارة فاذا بالحبل من النقب الى باب القلعة في البهواء واظلمت الدنيا يه وصبر السلطان الى أن سقط كل ما ارتفع عند نلك رفع صوته بالتكبيس وتقدّم الى السفيح ، أم كان أول طالبع فتبادر الليك والامراء

سنة الله الله

والعسكر وطلعوا الى القلعة ووضعوا السيف & ثمر امر السلطلن بالامان وكان الفتح في نالث رمضان من السنة ك ثر امر السلطان بمرمّة ما اتلف البارود من للمل فاقتم المعار وجمع الصخور بعصها الى بعص بالنورة وللص لل أن عاد الى حاله الاول وفكذا عم القلعة وزادها استحكاما وجمل اليها من الذَّخيرة كفاية السَّنة وحصَّى العلعة بالمدافع والخشم وجعلها في حوالة ه الملك نسَّن ، و مناقر روميخان ألى الغاية واضمر كيدا وصار طاهره مع السلطان وباطنه مع صاحب دهلي ماه فلما فرغ السلطان من جيتور وكان هايون في اجبن ؟، توجّه السلطان اليه وهكذا هابون واجتمعا في نواحي دسور ؟، واصل هذا الاسم مند سور (بفتح الميم ونون ودال ساكنتين وسين مهملة مصمومة وواو ووراء ساكنتين) وذرلا على حوص طوبل عريص يشرب كل ١٠ منهما منعة ثر استشار السلطان احجابة في لخرب والمبادرة البدع، فقال تاج خان وصدرخان مادام في العمكر بقيَّة من طراوة الفتح واعجاب بما كان مناه في الحركة من الاقتمام والحدة فالراى المادرة بام الى حرب الصف فانهم سيقدمون على المساررة ويصدقون في العملة ويتناصرون بشوكة وقوة وبه يكون الفتح أن شاء الله ٤٠ فعزم السلطان على حرب الصف ها مانى يوم ننوطه كه وحيث علم روميتكان من همّة السلطان انعة اذا عنم على امر امصاه خشى أن يغوته ما سينتقم لنفسه منه في خُلف الرعد، بچيتور فقال ان عومتم على الحرب فالذي معى من آتش خانع اى المدافع وبقيّة النفط أن لر يكن لها في مثل هذا اليم عبل ومجرى ففي أي يم يكون لها ذلك؛ بل الراق ان ناخذ منها الاراء بد؛ اى يكون المعسكر ٢٠ مركزا وفي كالدائرة تحيط به ونخذ خندة يحيط بها م نياس المعسكر من تبيبت العدو ومكرة وليس العدار أن ياس ذلك ؟، وبعد الفراغ منسة مخرج الطلائع وتحارب العدو وترجع؟ وقد خرج من حدة والى متى يكون على حدر ؟، وتحن لا تنفطع الميرة عنا لاننا في ارصنا والعدو ،خلاف

191 XI... 19.

نلك فينهن من نفسة وهذا نستبر سلاطين الروم في حروبه وبة قهروا العداو واتسع ملكهم ٤٠ فلما سمع السلطان تقييره التفت الى صدر خان وقال لد ماتقبل فيما سمعتَد مند ، فقال قبل كلعسل ، وفعل كالأسَل، دم النار لاقله لاحصى كصهرة لخصان ٤٠ ولا نافع كالسيف في ملتقى العنان ه بالعنان ؟، وحيث كان السلطان يثق برومياخان ويميل اليه على برايسة واتخذ الاراء بنه ، وترددت طلائع للانبين وكان من طلائع بهادر ميرزا مقيم المخاطب خواساتخان & ثر احتال كماهو شايع على تزويركتب مع قاصد امرًا بمشية حذر وامر باخذه ودخل به على بهادر واخرج منه الكتب باسم جماعة جوابا لما سالوه فالخيّل بهادر مناه ،، ويُشاع ايصا انه كتب ا الى اليون بخبر الميرة الواصلة ويشير عليه باخذها ومنع طربق القوافل ا وكان نلك ولخلل ان للعسكر خلى من الميرة لنفادها بجيترر ولم تكن هذه المقابلة في البال والمنظور وصولها وقعت بيد العدو ؟ ففي ايام معدودة اشتك القحط بالمعسكر وهلكت اكثر الحيوان جبوه وضعف العسكر الى الغاية، وركب يسوما الى المبارزة الحمد زمان بتحو خمس مائة قارس وا وتردد وما قصر أثر البر واطبعال في اخذه حتى حاذابال وجد المدافع وعطف عنها فاصابت جماعية منهم أثر رجع محمد زمان ، وكان هذا يوم عيد الفطر ،، واستمر القحط الى العشريين من شوّال ،، وفيد ذكر فحاصت اند سيخرج ليلا 4 فلما امسى وكانت ليلة الاحد احدى وعشربن من شوّال من السنة وقف على المدافع وامر بكسرها جميعا فكانت رجّة عظيمة ٢٠ مخيل منها هايون فركب باكثر عسكره الى فراسع من مخيّمة وبات على ظهر فرسة وفي سلاحة ، واما بهادر فركب متنكرا وخبج الى المندو وهو ومحمد شاه واحماد من التبع دون العشر ؟، وخرج على اثرة صدر خمان وعماد الملك بنحو عشريس الف فارس ، ثر خرج روميخان ويقلل كان معدى ألد تتابع افعل الخيل واستاسر باق المعسكر، ومن المذكور في تاريج

7F1 1F1 XX...

اكبينامه انه كان في مخيّم بهادر لخروجه صحّبة عظيمة واصوات مُهيلة فركب هماييون مستحا وخرج الى فراسيخ من انخيسة في ثلثين الف فارس وبات ليلته على ظهر فرسه لايدرى ما سيحدث واصبح وقد في سلاحه راكبا الى ربع النهار، فَلَمَا تَحَقَقُ لَخْبُر رجع الى تخبَّمة واستنبع بهادر اخاه بإدكار ناصر ميرزا وهندو بيك وقاسم سلطان بكثير من العسكرى ثر ابار الآراب تَهْبا ه واسرا لاقتلا ؟، وكان منَّن استلسر خداوند خان الايجى فلما جنَّى بد الى مجلسة اقله للعناية والرعاية وادناه منه واستاثر به وجعله من جلساته يه وأماً صدر خيان وجاد اللك فحيث سلكنا الطريق للشهورة وصلا الي المندو قبل السلطان ودخلا قلعتها وامرا بحفظ ابو ابها؟، وفي الرابع عشر من الشهر وصل اليها بهادر ودخيل القلعة هو وتحمد شياء وتخلّف عنهما ١٠ من الباب روميخان وكان بهادر لماخرج من الارابـ المغالطـ المغـل سلك اولًا طريق اكره ثم عطف الى طريق المندو لهذا وصل اليها بعدالا وكانت القلعة في حوالة ملوخان المندواني الملقب قادر شاه ك ثر وصل هابون ونيزل بنرول ولحق به رومياخان واختص بدرجة القرب منه وسال القلعة فقلوا ١٥ وفي القلعة وفلان وفلان ، وهن القلعة فقلوا ١٥ حصينة وبها رجال الحرس ٤، فارسل من جنبه في الصليم فال اهل القلعة اليدة أثر اجتمع على الصليم وكيل الين مولانا محمد بن على ووكيل بهادر صدر خان وكان اجتماعهما في سيل سيل وتقرر ان يكون لبهادر كجرات وچيترو وما سواه لهمايسون وافترةا على ما يقال صلح العامرية على فساد وهو مثل مشهور ؟ آما الليون فلدخول القلعة وآما بهادر فلتلافي مافات ٣٠ وفي اخر هذه الليلة التي شاع الصليم في استقبالها نام حرس الباب عن حفظه للشايعة ومن التعب فيه واتفق لجماعة من المغل في غفلة الحس صعودهم الى شرفات الفلعة والنزول في القلعة وفتح البلب ودخول التبع بالخيل وركوبها ورضع الصوت على عادقة في التهرِّر بلفظ الحلالة الله. الله. الله.

فرجّت القلعة وركب ملوخان الى السلطان وكان ناتمًا الا اند استيقظ من حركتة وبصوته وركب فرسه وهو في نوم ويقطة وخرج من الدار ومعمه افراد منام ملّرخان ، ثر ادرکه جلیسه بهریت رای بن سلیدی (sic) افراد كان بباب الميدان رأى المغل فوجا على الباب لقصده ولا يزيد من معة ه على أننى عشر الااند واتحابد في السلاج الكامل فخرج من الباب وجمل علياهم وحمل بعده اصحابه وشقوا الفوج وخرجوا منه الى قلعلا سونكر فدخلوا القلعلا واحتالوا للخيل حتى. كانت باسقل الفلعة ونولوا بعدها وساروا الى كجرات، وكان الى جانب من القلعة قاسم حسين خان بقوج أمه، فلما مر بهادير بالقرب منه عرفه شخص اسمه لورى وكان وقنا في خدمته فاخبر بــة قاسم ا حسين خان فسمع وتغافل كانه لر يسبع وسلك بهادر في صبان السلامة ووصل الى چانيانير وقد تلاحق به في طريقة من جماعته الف وخمس مأتسة ، وكان بالقلعة اختيارخان الصديقي ، وبينما ينزل اليه طلع بهادر ونظر في الذخائر وجهِّز نفائسها الى الديب وامر بنزول الحريم الى السفيح ومافى القلعة من الخزانة فاجتمعت النفائس والخزانة والحريم بسفيم البيل وبقى ها عوقى لجبل لايدرى ما بكون ؟، وأما البيلة على سلعتين من النهار بلغه عن المغل دخول القلعة وخروج بهادر منها فركب ودخل القلعة من باب دهلي وودف صدرخان على باب منزلة بجماعته يحارب المغل ودخل هابون وهو نابت القدم بتردد يمينا وشمالا ومع انه بـ حراحـة كان لابعبو بها واجتمع عليـ المغل من كل طربق ٢٠ وهو ينتصف بسيفه منام ٤٠ ثر انفق المحابه واخذوا بعنانه وخرجوا بـ الى سونكم وتبعه الكثير من عسكم بهادر فدخل القلعة وتحصَّى بها ؟ واشتغل الغل بغارة الديار ثلتة ايام ثر دار منادى الامان وارسل هايون الى صدرخان وسلطان علا يستبيلهما البيد بعهد الامان وقد بلغهما شايعة الامان فخرجا مع المعتمد الواسطة اليه واجتمعا بمه والتفت اليهما

177" IFI Kim

بالبحاية أثر قال لصدر خيار صدر من سلطان علا غير مرة ما يوجب تلفه مع الأمان لد لكني اسامحه فيما صدر منه مكتفيا بسل عصب ,جلد ثر ام بذلك واحسى اليدى واما عنايته بصدر خان فكانت والدة على ما يتصّبر ؟، ثر نين من القلعة وتوجه الى چانيانير ،، وأما كان بالقرب من حوض عاد الملك سار على ترتيب الحرب الى ان دخل محمداباد ونهل ا بها ؟ وأما بهادر فلما سعع بقبه اوصى اختيار خان بما اوصى ونول من القلعة وسلط النار على المدينة محمداباد وتوجعه لل كنبايه جبيدة وجعل الحريم والنفائس والخزانة في حوالة المستمل العملى عبد العزيم آصفخان وامره بالوصول بها الى الديسو، نخرج بها اصفحان على اثر خروج بهادر وارصى وكبيلة سراج الديس عمر بن كمال الدين النهروالي بحريمة وما ١٠ يتعلق به فخرج نانى يرم خروجة بذلك وفيمايين سركهيري ودولقه لحق به حليم خان اخو آصفخان ٤، ووصل بهادر الى كنباية وكان له بالساحل مائلة غراب يما يتعلق من العُدّة مهيّاة حاضرة لحرب الفرني وكان ال ذلك للفرنج المام بالديو فامر باحراقها وسار الى الديوئ فلما قرب منها خرج اليد خواجة صفر سلماني وكان أن ذاك وكيل روميخان فقبّل ركابه وتبرّا ١٥ منه وسار في ركابه الى الديب ، قر اخبر عا في الديه من المدافع واستعداد المنع وسار بع الى الجهات المانعة وما فيها من العُدَّة والى الجهات المحتاجة التقريدة ؟، ثر تكفّل له بطلب الماعة السلمانية وهم كان رومجان فاعجب بع بهادر واقبل عليمة واعطاه ماكان لرومجان من بندر الديب وسورت ورانير وتهانة والدمن وامره بطلب المحاجة ورعايسة من في معرفت، من ٢٠ اهليه، وكتب الى ورندور صاحب كوّة يطلب المدد منه، وامر خواجة صفر بعارة الديو وذلك حين ذل له ايمكن التحصي بالديو اذا جاء اليون فاجاب بمكى 4 فقال له كيف تعل برمجان فاجلب الخاتم لا يغلم 4 والما الله على الله عمدالله وراى جانبا منه يعتبى ام باطفاء

النار وكان ذلك يه أثر خلّف بها هندو بيك واكثر الامراء والعسكر وخرج في جمع خاص الى كنباية على اثتر بهادر ، وكان بهادر توجع الى الديبو فاتبعه فوج من العسكر وقد فاتهم فرجعوا ، وكان بكنباية من اعيان بهادر ملك الإملاد وركن داد فلما نيزل هايس من جانب البحر على كنبايم ه فلاى بالامل لها ؟ قر أن المذكورين سنج لهما تبييت المخيّم ؟ وفيما يلى كنبايد على سبعة فراسع منها اختلط النهر المشهور مهندرى بماء الخور وانصب في البحر ويشتمل ساحله من عمل الماء فيه على مغارات ومهاوى وشعوب عسرة المداخيل والمخارج الى الغايسة، يسكنها من قديم الزمان جنس اشبع الناس بالهميم يقال له كولى وبهيل وكثرته لا نهاية ، لها ،، وهم وان كانوا عراة حفاة الا انه جفاة ومن تهلية السلام وفي طاعية سلطان الارص فاتفق وايام الملك احمد على التبييت في ليلة معينة ك وعلمت به عجوز لها ولد ماسير مع المغل فوقفت بباب خيمة السلطنة وسألت من يوصلها الى اليين لكلام الاتذكرة الا له فلما امر احصورها اخبرت بما علمت من التبييت فقال لها من ايس انت تالت من سكنة كنبايد ، ا فقال انت والنصجة لمن وطى ارضكم غصبا ، وجعل عاليها سافلها حربا ، كيف فسذا ؟، قالت هو كذلك ؟، وكل شيء هالك ؟، الا إني الولم لي قد استاسر، توسلت بهذا للبر، فأن يك صدة نجاتزت فكك اسره، وكشف صوه ، فقال لك ذلك ، أثر انه لما انتصف الليل خرج باكشر من معة الى جانب فاذا بالم قد هجموا على المخيم ولم يجدوا به الا الاثقال ٣. ثانتهبوا ما وجمدوا حتى الكتب وكان من جملتها ترنامه لمولانا هاتفي بخط الاستدان سلطان على وتصوير الاستان بهؤاد فلما توجه العسكر الحوهم فارقوا المعسكر ورجع اليون الى المخيم واكثر من التاسف على كتبه النفيسة المفقودة وحصوت التجوز قامم لها بولدهائ ثر رخص في الغارة فانتهبوا كهنباية (١٤٥) ثلثة ايام ، ثم رجع المايون الى جانباينر ودام للصار الى اربعة

سنة ۱۴۱ ۱۴۱

اشهر ؟، أثر على ما قيل كل محاصر ماخود ولووقفت على سبب اعتمده لذكرته ، واما ما ذكره مورخ أكبرنامه من انه ائبت اوتادا بجدار القلعة من موضع قدمه الى شرافة القلعة وامخذها كالدرج وكان بها تسخير القلعة فالتصور لايثبت والامكان لايستحيله يه الا أن الاقبال له عبل من وراء الفكر يذيب للليد، ويلين للديد، ويفعل بد صاحب ما يسريد، ه وكان مجيسر الدين القاضى الغاصل ابو على عبد الرحيم بن القاضى الاشرف بهاء الدين اني المجد على بن القاصي السعيد اني محمد للسي بن احد بن الفرج بن احد اللخمى العسقلاني المولد في سنة تسع وعشرين وخمس مأثلا الموس الدار والوفاة في سنة ست وتسعين وخمس مأثة الرزير للسلطان صلاح الدين يوسف وهيهات ان يخلف الزمان مثله، كثيرا ١٠ ما ينشد لابي طاهر اسمعيل بن محمد بن الحسين القرشي الاسكندري: --واذا السعادة لاحظتك عيونها نم ظلمخداوف كلهس امان واصطد بها العنقاء فهي حبالة واقتد بها الجوزاء فهي عنان ثم أنَّه بذل الامان لاهلها واجتمع به اختيار خان ، وكان همايين يسمع به وحين راه واستمع له استثناه واقله وادنى مجلسه منه وقدّمه حتى ١٥ على جلسائمة واصغى اليمة في مهمّات الملكمة وفعل بما رآة فكان المشار اليم لديمة م وجرت بينهما مذاكرات حسنة ومحاورات لطيفة في فنون من العلوم العقلية والنقلية والباصية والفلكية والادبية نظما ونثرا فوجده فيها حبرا بحرائه فكبر في عينه ، ووقر في صدره ، فكان اذا راه يتمثل ماكان عصد الدولة في حق الى الحسن محمد بن عبد الله المخزومي ٢٠ السلامي الشاعر المشهور يقول اذا رايت السلامي في مجلسي ظننت ان عطارد قد نبزل من الفلاه التي ورقف بين يمديّ ،، وكان باصبهان عند ابي القسم اسمعيل بن الى الحسى عباد بن عباد ابن اجمد ابن الريس الطالقاني الوزير لفخر الدولة افي الحسن على بن احمد بن بوية الديلمى المتوق بارى ليلة للمعة في سنة خمس وماتيين والتماتة
يين خير مستفيص، وجاء عيض، ونعم بيض، الى أن آثر قصد حصرة
عصد الدولة بن بوية بشيراز تحملة الصاحب اليها وزرده كتابا خطّة
لق الى القاسم عبد العزيز بن يوسف الكاتب احد البلغاء ومن يجرى
ه عند عصد الدولة مجرى الوزراء فلما ورد علية تكفل به وافصل عليه
واوملة الية فاختص بدى ومن شعة من ابيات فية

تشبهة المدار في الياس والندى بمن لو والا كان اصغر خادم ففى جيشة خبسون الغا كعنتر وامصى وفى خزّانه الف حاتم وليس هـذا الميدان الذي جواد فلمي يجرى فيه؛، يسع في حقد بيان ا لمن يمليدي كيف وميًا في نسخة الصاحب له الى الكاتب ، له بديهة قويسة ، تسوق على الروية ، يهش السمع لوعيم كما يرتاج الطرف لرهيم ، والسلامي نسبة الى دار السلام بغدادي وكان تسخير المندو واسمها المعروف بالهند مندور (بيادة راء مهملة) في الثاني والعشريين من شوال من السنة اى سنة احدى واربعين وتسعاشة وفيها توفي اوحد العصر ١١٦ ٥ علما ؟ واكمله في المعاني بيانا وفهما ؟ المستثنى عما لا يخرج عن معنى المقيعة ولوفي الظاهر ابدى عبثائ للقدّم عند شيوخة مذ كان حداث وتفنن حتى في السيميائ وان قلت وفي الكيميائ فهو نشر عبق طيب الارج ، وحدث عن الجر ولاحرج ، الخلب المقدس العللي ، مولانا عال الدين محمد بن محمود الطارمي ، ولد بطارم من قرى خراسان ونشا بها ١٠ واشتغل بالطلب على اتبة العلها ؟، وبَرَعَ في كلها حتى اشير اليد بها ؟، ثر تنقّل في الجهات ، واهاف الى ما علمه ما كملت له بد الذات والصفات ، الله وصل الى تجرات بكتبه م وفي وقد تفرغ للعبادة مع من يثق به م وشاع بها خبر فصله يه وصار في الملك وجهة لافاصل اهله يه ومين استفاد منه ، وافاد وروى عنسه ، الامامان الهمامان شيخ اهما المجريد أبو عبد

th th

الله مولانا وجيد الدين العلوي ولا يُشَكُّ انه في سيرته قطب وفي سيرته ملك به والقاضي السديد فريعة الشريعة ميولانا عيسي ولولاه عدل في الحكامة لما كان السلطنة في الملكة داد بك به ومما اشتهر عن صاحب الترجية وقد توفي بنهرواله يتن به

انه حصر في مجلس بهادر عكان له مشرف على النهر ولم يكن الوقت من ه فصل المطر ففي اثناء حديثه قال له اما تسرى الى النهر كيف طغي مآورة فالنفت البع فاذا هم عن الطبف الى الطبف وبينما هو يعجب بع ظهر له مهد فيم طفلان جار على وجه الماء فقال له اترى ما اراء من الحجب قال نعم ارى المهد والطفلين فقال ايتمهما موت ابيهما فلان فلان بنهرواله وقد جلهما النهر اليك يلتمس تقرير ما باسم ابيهما من الوظيفة فقسال ١٠ الهما ثر نظر بهادر فلم يو سيلا ولا طفلا فازداد عجبائه فكذا سمعته من رواية التحقيق والتدقيق أوحد الزس جناب ميا عبد الرهي بن حسى دام للافادة والطاهر أن السلطان بلغة عنه علم السيميا وكان يتوقع أن ببه شيئا منه ففعل لاعبثا ولكن ليجلب نفعائ والا فوظائف سلاطين الهند توارثها الابنياء حتى الاماء من غير حاجة الى وقفة ابتهال وتجديد ما مثال وكان من علاتها اذا اعطوا الامير ولاية كتبوا في مثاله ملسوى الوظائف وتعيين العمال ومفادمة الرعايا لمسلم كان ذلك أو لكافر وهكذا الامير أذا اعطى قربة لتابعيه استثنى نلك فالله يتقبل منه ويعرضه خيرا، وكان محمود والدصاحب الترجمة تاجرا واصطنع خيمة لحقه فيها مبلغ من المال والد يجد بالروم من يبتاعها منه فوصل بها الى كجرات وعرضها على السلطان ٢٠ محمود بيكرة فاستكثر الثمن اوام يرها تصليح لمن لاينزال في سلاحة وكان كذلك ؟ واتفق انه دخل مسجد الصلوة الجمعة وقد حصرها قطب الاولياء غياث الاصغياء ابى سيد ولد آنم مولانا منجهي جيو شاه علار قدس سره ، فلما قلم لينصف فبل التاجر يده وساله الدعاء لتبتاع خيمته 19 XXIII 39A

التى كسد سوقها فقال له ما أسما ونسبتا وحرفتا وحاجتا ومن اين جثت فخبرة بذلك ، فشار بحمل الخيمة الى منزلة ونصبها هناك ففعل فشتراها منه بما كانت لاتبتاع له الخالاته في الثمن وصرفة بوعد الى الغد فاتفق من قال له كيف تعامل بهذا المباغ الكلى من لا يملكه ومتى يجتمع له من فتوح الغيب هذا المبلغ ومتى ينجز وعدك وحيث كان رجلا غريبا لايعرفة حقّ المعرفة نخل في النبة كلامة وجمل فيه الوم فرجع اليه وهو لايدرى ما يصنع فلها قرب من المنزل رأى الخلق هجما على الهيمة ينتهبونها والسكاكين عَمَلٌ في قطعها ونلك لان القطب المشار اليه الم مرفة وقيت الخيمة على عماها تأثبة دخلها يرى ما تكلفه من البينة اليت ،

انسا فُله الحيوة متلع والجهول الغبى من يصطفيها ويليد: --

مامعى فات والموسل غيب فلك الساعة التى انت فيها ألم خرج واذن للناس في انتها بها فتسابق القربب وتلاحق البعيب ورفق التاجر يعص على يده نَدَمًا وتصاعف وقع فكاشفة قدس الله سرة بما اعتراه مماقيل أنه به ألم قال ويشير الى بساط فرش أه في مجلسة خذ ما هو لك تحتم فثناه من حيث اشار واخذ مبلغة من غير نقص ولا زيادة فقبل البساط واعتذر عا تداخلة من كلامة وسالة اللحاء فانمة لولد له يخلفه فبشرة بعة فولد له صاحب الترجمة بطان به وفي رواية مستفاضة عليه فيتراجع منك فلافي التاجر من الساقية أو كان على نهر فاشار اليه عليه فيتراجع منك فلفي التاجر من الساقية أو كان على نهر فاشار الية فواى نقبا سكة يسيل فوضع يده واستوفى مبلغة ثم طمع فاخذ زايدنا فإذا الذي اختية في ألماء فعزم أن يكتفى بالذي له فوضع يده واخذ مالم واحتفظ به ثم لم يصطبر ويراه ذهبا يجرى فاخذ منه ما اخذه مالم واحتفظ به ثم لم يصطبر ويراه ذهبا يجرى فاخذ منه فعدم ما اخذه

mix fit fit

ولا ير شيما فاصطرب واخبره بالواقع فقال له خذ ولا تزد فرجع فاذا هو يجرى فاخذ حقّه ورجع الى المجلس وقال ما كان لى اخذته فالدعماء لى بالبركة فيه ثم رجع الى بلده ، وتدوقى صاحب الترجمة قبل المادشة الا انه في السنة ،

الله وفيها وقد خرج بهادر من الارابة الى المندو استانين منه الميزا محمد زمان ه في فتنه يثيرها بنواحي دهلي ليسترجع هايون عن قصد كجرات اليها فاذن له ولجماعة معدى وهكمة ملو خان والمحابه من رجال المندو استاذنوه وكانوا في ركابه الى كهنبايسه فاتبى الهر في الفتنسة بنواحي المندوي واجتمع تحت راية محمد زمان اكثر الغريب وتوجه الى السند وفي حدودها كتب الى شاء حسين ولد شاء بيك ارغبن والى السند من جانب اليون في ١٠ ايواتُه له والرصول اليه ؟ فاجاب بإن السند جهة صيَّقة لاتسعه ولوهور فيها له سعة تشتمل على مل ورجال وفي الآن خليّة فالبدار اليها اسلم واحكم، فتوجع اليها محمد زمان وتردد في جهاتها وتبدل منها وكثر اتباعه وكان ميرزا كامران عن الى قندهار في حادثه سلم ميرزا بي طهماسب القراباش وقد نزل عليها ؟، وبلغه حادثة لوقير فخلَّف في قندهار من يعتمده ورجع ١٥ اليها ؟ فلما قرب منها تركها محمد رمان وعطف الى تجرات واجتمع ببهادر ، وذلك بعد أن رجع عليون ألى المندو ولأن من جملة اسباب رجوعه ، وفي ايلم مكث اليين بالانانيار كان له التصرف الى نهر مهندرى وما وراء النهر لر يكن في علم ولا في عبل بهادر؟، فارسلت مقادمة الرعية الى بهادر مخبرة بإن التحصيل وقد ادرك وقته موقوف على العمَّال فإن يصل ٣٠ عبَّال السلطنة يكن التحصيل على يدم وفي علمهم والا يصيع الحصول ، فالتفت بهادر الى من ندية وتوقع من كل واحد مناثر أن يتصدّى للخصيل فلم ينطق بالجواب احدث الموقف عاد الملك ملكحيب السلطاني وعبرض عليه انه يقبل فأنه الخدمة بشرط انه يتصرف فيه مقتصى الوفت ويجمع

TFT Xim to.

المحال ولا يطالب فيمه بحساب ويبرسل بالباق الى الخزائمة ، فكتب أه السلطان بما اشترطه وامصاه بخاتمه فخرج عباد الملك من الديو بماثتي فارس الى صوب الهداباد فكان على طريقة من لحق به من العسكر أوادركة من الامراء كنب له على التحصيل ما ينطق به من الملل فوصل ه الى احمداباد بعشرة آلاف فارس كل واحمد مناه له فرسان ،، وعلى كل فرس له لك تنكمه بن وعلى هذا القانون جمع العسكر وصوف للل بن وادركمه باجداباد مجاهدخان صاحب جوندكر وكان في عشرة آلاف فارس ،، وهكذا علا خان لودى صاحب دهندوكه وما يليها فاجتمع عليه في اقب مدة ا جاشه وحَمَلَه على المقارعة بالسيف مادام فأتمه بايدبه، وبلغ المايون ذلك وقد فرخ من چانپانير وكان نلك في اول صفر سنة اثنين واربعين وتسعياتة ٩٤٢ ووانق التاريخ قبل بعض المجم أول ففته مد صفر ،، عند ذلك توجه اليون الى الحد اباد ونزل على نهر مهندري وسمع بد عباد اللك أخرج من الحداباد محاربا له فكان كل ما تفدم همابين منزلا تقدم عاد الملك اليد منزلا ٥ حتى اتفق الحرب بينه وبين طليعة السلطنة وكان الامير بها ميرزا عسكرى وكانت شدة أتجلت بهزيمة العسكرى ،، وادركة على الفور يادكار ناصر ميرزا وقلسم حسين خان وهندو بيك رغيبره وكرّ بعد مافر ميرزا عسكرى وتموجهوا نحوة وهم في نشاط اللحموب وقدكر هو منه ومع فحذا نبت في المركز عمادا لاصحابه برجعون اليد اذا اشتد الباس فينصر فذا وفذا يمينا ١٠ وشمالا ووصل هابون وباسهم بينه شديد فعطف عباد الملك عنانه عن المعركة وخرج باتحابه الى جنب ، وفكذا عام خان ومجاهد خان ، ووقف هايون على المعركة ونظر في جهاتها فاذا الفتلى من الجابنين في راى العين يزيد على الع والغين فهاله النظر ودل لحداوند خان الايجى عل فلا آخر لخب أم في الاحتمال غيم، فاجاب أن يكن الاسود في المعركة يريد

بع عباد الملك فهذا آخره والله فظاهره الاحتمال ، ثر طلبه في العركة فلم يجد غير ولمد له كان في سنّ البلوغ ، وكان هذا لخرب فيمايين نرياد ومحمود اباد ، أثر التي لميرزا عسكسى بالتقديم الى الاحد اباد ودخلها عدا، الره أثر نبل بنواحى سركهيج بكافة امرأته ما سوى تردى بيك فاند تقرَّر في الامارة بجانبانير، وبينما هو بها وقد صمّم على عزيمة الدبو (ويقال بلاتي ٥ لطيانه وهو الاكثر) بلغه الخبر من تواسه بالهند بخروج شير خان سور في نواحى بنكالد ؟، وخروج محمد زمان في نواحى لوهور؟، وخروج ملو تادر شاه في نواحي المندو فكث منزلد اياما يستخير ويستشير ، وتواتم بالديو خبر وصواء الى منزاء المذكور فاشتغل به فكر بهادر وكان كنب الى بيزرى صاحب كوَّة في اغربه الصل منه اليه فاتفق في مكث الابرن منزله وصول بيروي ١٠ في تجهيز كبير الى الدبو وطرح في الموسى العروف ببندر الترك ، وحيث كان بهادر اجمع رايسة على حسرب الاليون حرب المحاب العلام لذنك بلغ اللهد في تحصين الدبو بالمدافع وباق النفط واسخد من حانب البحر ايصا اغبية تمنع الساحل وتنفعه اذا صافت به لانه كان يخشى على الدبو من روميخان وبوصول بيزرى في الوقت فارح بــة وحين حصر الورندور مجلسـة ١٥ افبل عليم وافهمه حذره من رومياتان فهصم بيرزى جانبه وتكفل بمه والتمس الموضع الذي في محل العلعة لنزولة وكان كشفا لا بناء فية فاعطاه ونبزل بع وديِّق الاغبية في مقابلة الساحل وصبار يتردَّد الى بهادر واعطاه بهادر ما کاد ای یسترفه به وجمع خاطره من رومیخان ۴۰ ثر استانی بیزری في دائمة خشب بالمكان حفظا لما في يده من المال والمنال وهو اذ ذاك في ٢٠ خدمته ولا كان للكان كما هو الآن فيُصَيُّ به فانن له فيه &

[وفى مرآة سكندرى ما مصمونه يفام أن الفرنج كانوا بالديه في وصول بهادر اليها فاته نفل لما دخل الديه تظعروا بالحدمة ودلوا لنا بنادر في الساحل مانعة انها يختار أن نكون في الساحل مانعة انها يختار أن نكون في الساحل مانعة انها يختار أن نكون في الحادث به في لد، أثر في بعص

164 Ein Yor

الايلم عيضوا عليه عبي تجارم انهم ما زالوا يترددون بامواله الى المديو وينزلون بها متفرقين فلو ينعم السلطان عليام مكان في الديو مقدار جلد ثور واحد يجتمع فكرهم بنزولهم بها فيه ٤٠ فاجابهم اليه ٨٠ وفي غيبته عم الديب وقسد قسدر على المغل قرضوا جلد ثبور على قسدر الجزيرة ومنعوه ه بسور حجری 4، ولما فرغ بهادر من المغل ارسل محمد شاه صاحب اسير على اثرهم فتبعهم الى اجين ونيل بكلناباد من عاير ناصر الدين الخلجبي وكان في قدوة وكثرة من العسكر ، ورجع بهادر من جانبانير الى الديب على طبيق كنباية ونزل بكوكلة وارسل نهر محمد خليل في ستين او سبعين الف فارس الي القبطان الفرنجي يستميله الى النزول اليه فبالغ القبطان في ١٠ تعظيمه واتحافه وعقد له المجلس الشرب وفي سكرة سالة عن بهادر في حقم ،، فاخبره بعد واعتل في نواله الى بهادر ، فطلع بهادر في غراب اليع بعدد لابزيد على العشر، منهم الملك مينس (؟) الفاروق وشجاع خان ولنكر خان بي قادر شاه المندوالي والغاضان بي شياخا كترى وسكندر خان حاكم ستواس وكنيس راو اخو مدنى راوئ ولم يدع احدا يحمل معد حدا ٥١ مبالغة يظهرها للقبطان في اخلاصه له ١٠ واجتمع الامراء على منعمه من الطلوع في جانب وبهادر عن الرشد في جانب فلما راء القبطان في عدد فليل خرج من بناته واستقبله الى قب الساحل وتقديم به الى احله بتواضع بزيد على للد ، وفي انتاء للديث كان من الفيطان غمز جفي شَكَّ منه بهادر فقام واحاط به المحلب القرنج وكاد يصل الى غرابه فبلغ الشهادة ١٠ ورماه في الجر من قتله ، وهكذا المحاب، بلغوا الشهادة ، وارخه اختيار خان فقال ؟، «سلطان البر شهيد البحر، ؟، قلت وفي أكبر نامه ما يخالفه فى كيفية شهادته ، وأما طلب مكان بقدر جلد الثور فلم يذكره احد من المعترين الذين كانوا مع بهادر في الديو وما ذكروه نقلت في تاريخي هـذا كما سيقف طالبة عليه "، وفصّة جلد انثور مذكورة للفرنج مع

Yolu Tolu

صاحب عرمز ﴾ وسبقام اليد شيخ الاسماعيلية حسن محمد بن الصباح للميرى ،، فانسه خوفا من ملكشاه السلجوق ونظلم الملك الوزيسر الطوسى fvl لقصة له فيها طول لما خرج من العراق الى مصر في سنة احدى وسبعين وأبعاثة وانصل بالستنصر العبيدى صاحب مصرى ولما خلع المستنصر ولمده نزار عن ولاينة العهد بتولية الحد دعى الى امامة نزار عصر ولد يمتنع ه لامير الجيوش عنه فشكاه فامر المستنصر بحبسه فرفعه الى برج بدمياط فاتفق عدمه مع متانته فنسبه العامة الى كرامته ومع عدا حله في سفينة للفرنبي الى المغرب فاشته البحر يرما واشتغل من في السفينة بالدعاء سواه فقيل له في ذئك فقال مولانا اخبيق بالسلامة يعني به نزار وكان كذلك فأحبوه واعتقدوه يه ثر اشت الجسر ورمى بالسفينة الى ١٠ ساحل اهله نصارى ، فسافر منه في سفينة الى ساحل الشام ونول منه الى جانب ؟ ومنه الى بغداد والى خورستان والى اصفهان وتردد خفية بالعراق وآذربيجان يدعو الى امامة نزار واجابه كثير مناه فارسل الدعاة الى رودبار وقهستان وقلاع للبال بها وما يليها، ولما انتشرت دعوته اختار ان يكون في ناحية الفلعة المساة اله موت فانتقل اليها وتظاهر بكمال الرهد ٤٠ ها فبايعه الكثير من النواحي فانهم لما راوه لايطمع فيما بليديهم ومتّكيا على العبادة ولا يامر الا بخير لم يخرجوا عن قوله ؟؛ وفاتام أن يعلموا أنه الشيخ الذي قيل فيه - عجبت من شيخ ومن زهده ٤٠ وذكرة النار واهوالها ٤٠ يكره شرب الماء من فصلا ﴾ ويسرق الفصلا أن ناتها - حتى نول اليد اهل العلعة وما زالوا بد حتى ضلع معام وسكنها وازداد تلبيسا بالشعبدة والتزوير حتى ٢٠ لم يدع لمهدى اختيارا وكان اميرا في الجهسة لملكشاه السلجمة ثم انه تال له يوما اريدك تبيعني من القلعة عقدار جلد الثور بثلثة الف دينار لتكون عبادق في ارص املكها ففعل ، ثر قدر داخل العلعة وخارجها وقطع لللد بالفراض على قدره وارصل بعصة ببعض وحصر مهدى وس

بالقلعبة وساله ما ابتاعيه منه به ذاذا هو صاحب القلعة وكنب له الى الرئيس مظفر وكان اميرا بكردكوة من ولاينة دامغان بالمبلغ المذكير فاعطاه وملك القلعة واخرج مهدى منها ومذ ملكها نفذ حكمه وانسع ملكه واسس لمن بعده بنيانا بقى الى مائسة واربعين سنسة م وهلك في ايامام من ه الأيَّة والامراء جم غفير ، ويقال الموت اصله اله اموت ومعناه وكر العفاب ، ووافق عددها يخبر عن صعودة اليها ولذا قلت: - حسن صبار المبيي في كذبه ، تمال صدى في الدنا لمن طلب ، لولا العربمة مااني تاريخه ، اله امنوت وقد علاه لن حسب ؟، وكان موتنه في ست وعشرين من رييع الاخر سنة دماني عشرة وخمسمائة، وفي جامع للكايات لمحمد العوفي ١١٥ ١٠ ما يخبر عن نظام الملك قوام الدين ابو على لخسن بن على بن اسحُق ابن العباسي الطوسي عليه الرجمة انه ساله قيصر الروم وقت وداعمه لملك شاه منصرفا الى ملكم عل من حاجة فانصيها فاجاب نعم كنت ابنى ان يكون لى ملك من ارض القسطنطنية وهب نيزر سهل الا اني اراه منك اوفي منة فقال له قيصر وما معدار ما تبيد منها ولك لا لي المنة فكان جوابه ه على قدر جلد ثور فاجابه اليه ؟، فامر نظام الملك بجلد ثور طرى المسلح يقرص قرضا في غايسة الدهسة واتخذه كحبل وارسل به اليه ، ففبله قيصو وجعل لوكيلة أن يختار منها أي موضع شاء بما يوافي القصد وملك الوكيسل ما أراد وحسب الحكم عربها رياطا ومسجدا بالغ في استحكام العارة وبدل الملل في الزخرفة وما تستحسف من نظر اليها عل وفي بافية ١٠ الى الآن ٤٠ وكان من خبر قيصر انه لما غزا ملك شاء ارض الروم وخرج قيصر لحربه وقصت المسافة بينما ركب ملك شاه يوما الصيد جماعة مخصوصة وكأن من الجيش في اربعائة الف والوزير نظام الملك وفد مخلف عنه في المخيم ، فاتفق للكشاء وهم في الصيد ولقيص طليعة فناك ان استاسر من معد وفد نهام أن يحترموه فلما احصرتهم الطليعية في مجلس

too of Xim

قيصر سال الماسورين عن كبيرهم فاجابوا نحن افراد من جملة الجمع التابع . للكشاه خرجنا للصيد قصرنا صيدا لطليعتك فلمر بالترسيم عليهم واتفق لمن لر بستاسر منام وصواء الى نظلم الملك واعلامه بالخبر فكان من تدبيره انه كتم ما سمعه وفي المساء ظهر باشارته موكب بمشاعل ونظام كان بتظاهر بع ملكشاة وهم مقبل على فراب السلطنية الى ان نول فيه وشلع على ه الالسنة انه ملكشاه يه وبات في فكره الى ان اصبح فركب الى قيصر واجتمع بعة واتفق واياه على الصلح فلما تقرر ذلك واراد ان يبرجع كال له قيصر هل فقدت من جمعك احدا قال لاعلم في بعد ومن يكبن ذلك فامر بالم قيصر ، فلما رام نظلم الملك اغاط له في القبل واستخف به فوقيهم قيصر له فرجع بهم يسبرون في جملة حاشيته الى ان بعد من معسكر قيصر ١٠ فنزل عن فرسع وقبّل ركاب ملكشاه واعتذر عن اغلاظه في الفول ، وكان حاجب لفيصر بساره الى للخيّم فلها علم بصورة لخلل اسرّ النسلم على خلاصة من اسرم، وأما ملكشاه فبات تلك ليلته وما اصبح الا حوفى سلاحة ورجاله في الميدان لفتال قيصر وظهر قيصر ايتصافي رجاله وكانت شدة انفرجت بوقبوع قيصر في الاسر فلما جيٌّ به الى ملكشاء ها وهو جالس على كرسية قيل له تواضع للسلطان فاني وعرفه انه اسره بالامس فقال أحد أن كنت ساطاتا فاسميم ، وأن كنت قصابا فانجيم ، وأن كنت تاجرا فبع واربح ، فاجاب انا سلطان وفي الوقت خلع عليم من خاصت واجلسه الى جنبه وتفرر انمه يحمل الى الخزانسة كل سنة مبلغا فلما والصع وخرج كان بينه وبين نظلم الملك ما سبق بيانه؟، فلت والظاهر السه ٢٠ سبق الاسماعيلي فيما احتاله بجلد النبر فأن الملك توفي في سنة خمس ونمانين واربعاثة، والاسماعيلي صعد فلعة اله اموت في سنة ثلث وتمانين واربعائة ، وكان ما ابتاعه منه عقدار جلد النبر بعد صعوده كما ذكره للورخون ا واجتمع الامراء في الديو وهكذا وجوه العسكر وامر السلطان باقي العسكر

مع باق الامراء بالقام بجوندكم التناصر ، وتخرّب السلطان سكنة الارص الراجموت والبهيل والكولى وار يخرج مناهم الا صاحب جكت ؟، وخــلاصة الامر أن السلطان لما كان في رأى غيبه وقع في الارابة ولما رجع ألى رأيمه ملك من مماليكة تأب الالبون منولا منول وحاربة وهوم طليعته وثبت ه ينتصف بسيفة من ساير فوجمة الى أن ظهر طالع السلطنمة فلو عبل برايه وقد فتم في اقل من ثلث سنين المندو ورايسي ورنتنبهور وچيتور ومندسور وغيرها ؟ وله في اتش خانه مشل ليلي ومجنون وغيرها ؟ وفي اللوك مثل محمد شاه وآصفحان وخداوندخان وتاحخان ومدر خان حسين وشمشيس خبان وسلطان علا وروميخان ومحمد زميان وميبرزا مقيم ١ وخراساتخان وملّو قادر شاه ودريا خان حسين بن سيف الملك شير دل ومحافظ خان فتوجيو وامجاهد خان بهليم والملك نصّى واله خان لودى والسيد مبارك البخاري وعاد الملك ملكجيبه واختيار خان المديقي وبرهان الملك العباسي وتاتار خان بن علاء الدين وخاتجهان شيرازي وغيرهم لما وقع في الارابة، ولا قيل في تاريخ علم قرارة الى الديو، ذلَّ بهادر ويعسِّ على ol الخبير بشجاعته واقدامه ، وعنَّوه اللدين لنه ملوك المهدى ان يرتصى الذل لتاريخة وكان في جمع امضى من السيف واوثب من ليث 6 واصدم من سيل ؟ وارسى من جبل ؟ للنه عثر به الاقبال ؟، وعثرته لاتقال نظم ولكل مدّة وتنقصي ؟ ما غلب الايام الا من رضي ؟ وسعت من احبود اللارى للخاطب محترمخان وكانت وظيفته في الخدمة للجابة يقهل لما ٣٠ شياء عن البين قصد الديو ارسلني بهادر الى روميخان فابلغته عنه ماكان عجب به من افراطه فيما اعتمده من الشر والخيانة وكان الغاية عنده في الثقة والامانة وبالغت في عتابه حتى كان يعرق حياة ،، ثمر قلت لـ ان كنت السبب في قصد الديو فاحتل لرجوعه عنه فلعلَّك إن تركع والدهر قد رفعه ؟، اما تعتبر به وكان في غنيّ عين اكبر منك وما ارتفع شانك

for oh Kim

الا بد كيف وفعلت فعُلتَكَ التي فعلتَ احتاد الى ماسلتاك، وإن لم تكن السبب فدهم ورايم ولا تكن معم عليمه، قال فدمعت عيناه وجرى على لساند فيما يعتذر بد اند من عبل الشيطان اند عدر مُصلّ مبين ؟ قال أثر وانعنى والتنم رجوعة عن قصده ، كال وكان الاليون يشتكي من الماء والهواء فوجد روميخان طبيقا عليه فقال له من هذا الى الباحم ارص ه رَّخْمَة عليلة الهواء ثقيلة الله لايجد الصحة بها اهلها ، فكيف يفقد العلة من يَقدُها ويجهلها ﴾ وصَرْف العنان عنها ال وقت آخر اقرب للصحّة ، فاجاب اليد وفي اثناء ذلك وصل خبر الهند بما حدث فيد فرجع الى الاداباد ، والى ان يصل خبر رجوعة اشار على المستد العالى عبد العزية آصفخان باستعداد سفر للجاز وكان ذلك في ايلم قليلة ثر اسلمه ،١ الجيم والخانة وما هو باسم صاحب الروم من الهدينة وجعله مختارا في صرف الخزائمة والمدافعة عبي الجريس بما امكن ويفعسل في كل وقت بما يقتصيم ويمكث في الخيم الشريف الى أن يانية حكمة 4 فتوجّه المسند العالى بالودائع في غير موسم السفر وقد تجهِّز في عشرة مراكب والغين من لخشم السلطانية واكثره عب اليمن يافع والمهرة والباق رومي وحبشي ومعمد من المراء ١٥ السلطنة شمس خان وقيصرخان ٤٠

وفى سنة احدى وثمانين اجتمعت بالعلم حيوت المهرى فى بندر الحجم هرم فسمعته يقول كنت معلما بالركب الذى فيه الخيم والخوانة وآصفخان وكان من مراكب السلطنة واسمه درياسرا وخرجنا من الديو فى غير موسم وكنت اعجب من خروج هذه التجهيزة ولا ادرى مليكون من الباحر والى ١٠ الى ساحل ينتهى بنا ٤٠ أد بعد شهر كان المندخ خوريا موريا ومنه سابرنا البر للى أن طرحنا فى المرسى بحدة بعد شهرين وفر يتاخر مسركب عن البر للى أن طرحنا فى المرسى بحدة بعد شهرين وفر يتاخر مسركب عن آخر ولا فارقه وذلك بسعادة الربير ٤٠ وبعد سفر المسند العلى كن رجوع هيون الى الرجوع الحرو كل كوه

of Kim You

وخلّف بالكان وكيلا له لحدمة بهادر واعطاء تلك الجزيرة على أن يكون في ركاب بهادر خمس ماتئة فرنجي اينما كان وسار، ولما اجتمع فكر بهادر من جانب اليون خرج على صاحب جكت لتوقفة عن موافقة سكنة الارص وتوقع من الفرنيم ان يخرجوا معه على الشرط فلم يخرج مناهم ه احد أثر رجع الى الطاعة صاحب جكت وعاد بهلار الى الديب فوجد الفرنيم رفعوا الخشب وتوسعوا في البناء بالحجرى، فاسرَّها في نفسه ولم يُبدها لله ،، وكان من كوندي هرياله الى الجر في تصرفة واتام بالديو ينتظر الغرب ويقبل لعل الله يحدث بعد نئك امرا واما اليون فانمة للحادثة بالهند خلف باجمد اباد ميرزا عسكرى وميرزا فندال وفندو بيك ، وبنهرواله ۱. پتن یادکار ناصر میرزا ۴، وجبهروچ وسورت ونوساری تاسم حسین خان ۴، وبچانهانيم تردی بيك 4 وحجب رومخان معه وسار على سورت ويرهانپور الى المندو ووافقه هواها فاقام بها ؟ وبوصوله خرج ملّو قادر شاه من چنديرى ومن كان بنواحيها من الامراء المندوالية الى جانب، ورجع من لوهور محمد ومان الى بهادر لرجوع كامران ميرزا اليها ،، وامَّا شيعر خان سور ٥١ فقبص چنار واحكم القلعة وجعل فيها وله قطبخان وتوجه الى بنكاله وافتتحها ؟، وكان خبروج اليون من كجرات الى المنسدو في اشهسر

حركة الاقبل،

وفیها اتفق لنور الدین خاتجهان شبرازی ولصفر سلمانی المخاطب بعد الله خان الله خان تصرّفهما فی نوساری وما یلیها وکان فیها عبد الله خان دو قرابه لقاسم حسین خان قرّلی منهزما الی بهووج ، اثر دخلت سورت فی قبصهما ، اثر سار الی بهووج برزًا خاتجهان ، وبحرًا خداوند خان فی طعطرب قسم حسین خان وخرج منها هو وعبد الله خان الی چانپانیر ودخلت بهروج فی قبص المشار الیهما ، اثر استرلی سیاست خان علی

for oh Kim

كنبايه وانتشب عبال بهادر في الهالم من الولايسة ، وهب عبال المغل الى الهد اباد ،، ومبّى وصل اليها يادكار ناصر مييزا وخدّف من جانب بنهرواله يتن اميرا اسمه غصنفر نخرج منها بثلثماتة فارس الى صوب الديبو ودخل في طاعة بهادر واستمال الكثير من المغن له وحثه على الخركة الى احمدابادي وكان دريا خيان ومحافظ خيان عملكة رايسي فخرجيا منها الى الديبه ه والقرب من يتى بلغهما خلوها فعطف اليها واستوليا عليها وتصرفا في الولاية ؟، وكتب كلُّ من هـوَّلاء الى السلطان بدخول ماسوى الحد اباد وجانبانيم في القبص واجتماع اللثير من العسكر ويلتمسوا لحركة اني احداباد، عند نلك جمع للتفيّق من عسكية واجتمع سكنة الارص تحت لوآثمه ونهص الى أحمد اباد وتلاحق به مَّنْ كتب اليه مَ فلما نبل بسركهيم ا وزار القطب صاحبها قدس سرّة اكثر من التصدّي بالروضة ، وكان ميرزا عسكرى وامحاب نزلوا في القابلة باسلول ثمر بدأ له فركب منه الي صوب چانپانیر فرکب بهادر علی اثره وعبر سهبر من جانب مجهبری وفی الطليعة الاميم الكبيم السيد مبارك انبخاري ،، فاتفق اجتماع العسكيين محمود اباد وكان من لخب ما بني بد البهج البابري وكان الاثر باق الى اواثل ١٥ الالف 4 فلما كان الفتر نبل بهادر عن فرسم وسجد شكرا لله ثر تبعام على مَهَّل ، والعسكم يتخطّف منهم الى أن وصلوا الى نهم مهندري وكان وقت المد البحرى فغلب الماء ونعب عن نعب واجتمع الامراء بجانيانيم ونبل تردى بيك من القلعة واجتمع بهم فقالوا قد تفرق ما كان بايدينا ونيد شيئًا من الخانة لنصف على العسكم وتحارب بهادر 4 فصعد القلعة ٢٠ لمصروفة » قبلغه من احدام انه اتفقوا على تقييد، واحسد ما في القلعمة بيده ثر يعزموا الى اكم، على خلاف اليون ، فتوقف تسردي بيك وارسل اليهم يخبر بخلِّو الخزانة فراددوه في النزول للمشورة فامتنع ، وبلغام عبى بهادر انه عبر النهر فركبوا ساترين الى اكره ، ثمر نبل تردى بيك وسار الى 1ff Eim M.

المندو واخبر هايون بما عزموا عليمة كم ومَقَت الولاية لبهادر واعتذر الى ملوكة وامرائه منا اقدم على الارابة عبلا براى روميخان ومخلفا عن رابه كم والتفت الى وزرائمة ووعده على عبارة لللك خيرا واجتمع فكرة الا من جانب الفونج كم وكان خروجه من الارابية فرارا من المغل في ليلمة لخلاى والعشرين من شوال سنية احدى أبعين كم وكان خروج المغيل من تجرات فرارا منه في دالت نبى للحية من السنية اثنين وابعين كم فكانت مدة لخادئك من يوم كان عليه الى يوم صار له ثلثية عشر شهرا ومثلها يوما للحدة من ربّ المر يسوع ثمم يسرّ وكبذاك النومان حلو ومرّ وكذاك الخطوب تعتور الناس الخطب يمرّ وخطب يقر كم

وفي المعنى واجاد قاتله: -

وكم ليلة بتَّ في كربة يكاد الرضيع منها يشيب فما أصبح التعبيج حتى الى نصر من الله وفتح قريب شهادة بهادر،

وفي سنة ثلث واربعين استرجع السلطان ما كان بيده من الملك الا "١١٦ المندوة، ومع حلول الهادون بها ثقة بطلوع تجمه خلع على ملو تادر شاه وقلده الامراة وأرسله الى المندو وكان تردى بيك لما اجتمع بمه اخبره بما انفق عليمه اخوتمه من خلع الطاعة والتصوف في دار الملكه بم فاقتصى الراي خروجه من المندو الى اكرة ارفلا وكان ذلك واستولى عليها تادرشاه وخُطب بلهادر ثر استفل فيها بالخطبة بعده وعيم السلطان على الحارية الفينج فنزل بسركهيج بم ومنها ارسل صفى الملك الحاجب الى الديم براسلمة المعاتبة حيث خرجوا عن الشرط وكان منهمكا في اللس فاجتمع بالم فيفعوا المجلسة وتواضعوا له بم قر اختلى به كبيرام والدمه في الشرب واكثر له منه حتى وتواضعوا له بم قر اختلى به كبيرام والدمة في الشرب واكثر له منه حتى فرقعه غنه فرة الفلعة على ان اكبون في المدفع بمكان حجره لصوت مكانه لوتوفف فتح العلموت مكانه على ان اكبون في المدفع بمكان حجره لصوت مكانه

فاخذ الفرنجى حذرة وكتب لا بيزرى قد استرجع يهادر ملكه وما يقى الا الديو واخبر عنه حاجبه كذا وكذا وكد توجه البهائ ثر ان السلطان وصل الديوئ ووصل الورندير ايضًا وطرح ببندر الترك وارسل الديوئ ومسل الورندير ايضًا وطرح ببندر الترك وارسل الديه بهادر بخدعه في الوسل اليه بهادر بنه سيطلع اليه فلا يتكلف ه الحركة بم نجمع بيزرى اهل مشورته وقل قد استغنى بهادر عنّا وكان ممّا ما ليس في الشرط وقدرته علينا تنعنا من حفظ القلعة وقد وعدد بالطوع وان فاننا اليوم أد نقدر عليه غدا فلمتعدّوا له به

ومن الشهور عن بهادر انه على وصواه الى الديو قيل له منكلور شخص مبتدع وهو الشيخ الحوف بابن الصبورى يمتنع عن كلمة الشهادة فامر الموصاره وساله عن المتناعة فاجاب الاتكليف على فامره بها فابي وقال الا اعلم ورق ومن سواه يكلفنى للى فامر بإخراجة وقال ان قالها والا فاضربوا عنقة فلما امتنع ان يقولها ووقف اللاد على راسة قال قولوا المسلطان ثالث يومى اول يومة فلاهب فتيلا وكان ماتله به وتاريخ قتله نلث شهر رمصان من السنة به قلت والى الان له اتباع على سيرته بمنكلور ولله سر في ما خلقه الايعوف سواه ويقال في مثله كما هو في مراة سكندري به بيت كس جد داند اندرين بحر عميق سنث ريوة قدر دارد يا عقيق كس جد داند اندرين بحر عميق سنث ريوة قدر دارد يا عقيق قلت ولما لايعوف مافي الجيد الاالله ولا ينكر قتله شرعًا فيعاتب بهادر حيث امر به ولا يُعترف له بكرامة لوقوع ما قاله فقد يتفق مثل ذلك لمنجم وكافن وما امر بقتله الا بعد الاستفتاء فيه به الا

ثر استدعى السلطان بالغراب ومنعده المحاب الراى قلق بلوغ الاجل الا ان يطلع اليده بجماعة مخصوصة ومنام خواجه صفر فدخل بغرابه بين صَفَّى الاغربة وطلع كليون بنزرى وهو متمارض لايتحرك من مكانده والسلطان متقلد سيفه ، والى ان جلس عنده كان كالنائم فاستيقظ ثر تام من 1ft" xi... MY

مجلسه فسأله بزرى وقفة يعرض فيها هديته فلم يقف ونبل في الغراب، فاشار بنزى الى اغبته فاجتمعت عليه واحرقت النفط وكاد به يتماوير البحري، والوقت وأن صار مهولا الله أن السلطان ثبت يحارب عن معمد لل أن تمكّى سنان الهم من صدره المبارك الوسيع فسقط ب، في البحير ه وشبة الشيُّ منجذب البه وعاص كالدرِّ ومطلعه الجنة أن شاء الله سجانه؛ ومن تاخر في الكليين من الحابة كاتلوا وبلغوا الشهادة ؟، ومناهم فرنكخان وكان رمى سيف عل الورندور فتلقاها عنه نو قرابسة له وذهب الى النار ؟ ثر تقربت الاغربة من الساحل وفرقت العسكر الوقوف بالمدافع قتاخروا الى نوى نكر على ثلثة فراسيم من كوكله واجتمعوا على محمد ١٠ زمان ؟، وامَّا صفر فلما قيل المعرفة تنفع ولو بكلب عقور وكان في غراب السلطان ادركة من يعرف واخفاه أثر اخبر بـ واخذ له عهدا على ان يكون بالديسو تاجرا ٤٠ رفى تاريخ اكبر نامه كان بهادر في اغربة عديدة فلما اجتمع بامير امراء بنادر الفرني ولر بر فيد مرضا ندم وكان في جماعة فقام من مجلسه لينزل من كليونه الى غرابة فوقف بيرزى على طريقه يلتمس ١٥ ان يتوقف بقدر ما يعرض على نظره بعض التحف فقال لـ ارسل بهـا وتقدّم الى جهة غوابه وكان تاضى الفوني وقع له براس طريقه لثلّا ينزل الى غرابة فلما انتهى الية امرة بالتوقف باحكم علية فما احتملة بهادر وسلَّ السيف وقتله ووثب الى الغراب وكانت اغربة الفرنيم بالبعد منه ظلما راو" نزل قربوا واحاطوا بد فسقط في البحر هو وصغر امّا صغر فاخذ ٢٠ بيده من عرف منه وغطس بهادر في حجر الغناء وصاع من كان في صحبت وارضه بعصهم يعنى امير كمان عما وافق الواقعة وهو دفرنكيان بهادر كش، ولبس السواد عليه محمد زمان لانه كان تبتاه كما زعم ، والمتعارف في اهمل الملك ان والمدة بهادر تبنّته ، فعلى هذا كان مرّة يخالف الغرنبي بطلب دمه وتارة يوافقها على الخطبة له بالديو وقبد استقل

pype tim

الفرني فيها فكانت الخطبة لد في مسجد الصفا أيامًا الى أن خرج عليه عاد الملك ، وكان في الدار المباركة الهد الله فعارب وهزمه ، وكانت في عصمته معصومة سلطان بيكسم اخت نصيب الدبي هايين بادشاه وفي رجوء هايون الى اكمه استوهبت عثرات محمد زمان واستمالت بالكتاب اليه وكان الكتاب بيدها فاما خرج من الديه لر يجد بدًّا من التحب الى ه اكره وشملته العناية انتهى وسياتى ذكر وفته في الدفت الثاني في ترجمة هايون ،، والما عاد الملك فاوصى من كان في نواحي الديب وجوندكم من الامراء والعمال بصبط الملك وحفظ للدود ورجع الى اجداباد واتفق واختيارخان الصديقي على سلطنة محمد شاه صاحب آسير وتواتر الطلب له فاجاب لكنه ادركته المنيه بحدوده ، وكان محمود بن لطيف شاه ١٠ بالقلعبة المعروفة ببكول من ولايسة يهانيور فتفقوا على سلطنته وارسلوا في طلبع وكان نلك ؟، والارابة عبارة عن الله للمل نات الحجل تسيم بين حيوانين وعليها العبل بالهندى، وكان بهادر سلطانا محسانا شجاط متهررا فقاكا جوادا لم يكن في اهله لعظم هذ منه ولا أوسع صدرا يميل الى الطب ويجالس اهلم ولا يتحاشى الهنزل ولايجزع منمه واتسع ملكه ؟ فكانت وا الخطبة له بكجرات والدكن ويرهانهور والمندو واجميس قعدة الجهة للسماة سوالك پربت وجالور وناكور وجونةكر وكهنكهوت ورايسي ورنتنبهور وجيتور وكليى وبكلانة وايدر ورادهنهور واجين وميوات وستواس وآبو ودسور وآخو ماخطب له ببیانیه فی حادثیة تتار خیان بن عالم خیان اللودی ۴ وکتت التنكه في ايامه عبارة عن احد وعشرين دكره، وكان لا يجرى على لسانه ٢٠ في العطاء اقبل من لك تنكب هذا بالنسبة الى اهل الطرب، فاجتمع الوزراء واتفقوا على تغييم تلك التنكة بتنكة اليم لسرفة في العطاء وهو لايبرى في للجود سرقائه ومن اسراف كانت له في العبارة الخلجيــة بـركــةً تُمْلاء بماء الهرد يغتسل بع التبرد وينزل في البركة معه بهوبت راى ولل THE Kim PHE

الرفى سليدى الپوربية وكان فى الترف الى الغاية بدل وما مليت الآله يم فان قيل ماسر وفوعة بيث الفرنج بعث نصرة الله له واعدة ملكة فالجواب فنا احتملان احداثا انه فى لحائثة كانه لم يثق بتدبير الله له فيما قدره واستمد باعدائه فيه فوكله اليام وفكان ما كان به والثاني انه فيها احسن الاتابية واستسلم لله سبحانه فاواء ونصره واعاد له سلطنة الدنيا وصرف فى ملكه وابلغه اقصى امانيه فى ختم اعاله بالشهادة ليجمع له بها سلطنة الدنيا والآخرة به ويحسن الاستشهاد فنا بما رثى به العاد اللاتب سلطانه الملك العادل نور الدين الشهيد عليه الرحة: — وهو: —

سلطاند الملك العادل نور الدين الشهيد عليد الرجد: - وهو: - ياسلكا العادل نور الدين الشهيد عليد الرجد: - وهو: - ملكت دنيك وخلفتها وسرت حتى تملك الاخرد أعلى الله درجاته به وبواه جناته به وقيل في تاريخ شهادته وقتل سلطانا بهادر ولبعض العجم فيه وقلته من جامع التواريخ المفاضل نيارى البخارى وكانت شهادته في آخر اليوم الثالث من رمضان من السند به وهو: - بهادر شاه آن سلطان غاجى كه بودى حكمش ارمه تا يماهى بنالحاكان درس درياى زخار بماند كشتى عمرش تباهى بنالحاكان اردس درياى زخار بماند كشتى عمرش تباهى شهادت يافت اردست كياتى كه نتوان وصف شان كردن كما هي جو تاريخش هى جستم خودكفت بود تاريخ «تركه بادشاهى»

سلطنــــّــــ الفتوحــات سعد الديـــن محمود شاه ين لطيف شاه بن مظفر شاه

٢٠ جلس على سرير السلطنة باجد ايان ابو الفتوحات محمود شاه بن لطيف شاه بن مطفّر شاه بن محمود في اواثل ربيع الاول من سنة اربع واربعين ١٢٩ وتسعيلتنا وتسعيلتنا وتسعيلتنا والكفالة والتربيبة عبيد الصدد المصدل خان البنباني وخلجي (٩) لبن داود وللنيابة المطلقة اختيار خيان الصديقي ؟›

والبزارة عبد اللطيف صدر خيان وفي نفس الامر عباد اللك سلطاني ه النائب والوكيل والوزير ألا اندة تظاهر منصب امير امراء لجيوش وحيث ما عمّ التلفُ والسرفي الصّدمة الأولى من المعل اختص به من حصر الإرابية من الامراء والعسكر ؟ وامّا امراء الجهات للستقلة وعسكر الخدود وتبع العبّال وسكنة القرى ففي سلامة من البلاء الله انام كانوا في خوفه اله ولهذا ه اجتمعوا في الفرصة وتعاونوا على تلافي ما فات يه وبالم بهادر قدر على المغل واسترد ملكمه به بناه من فات في تقاضى الغيم وهو حريص عليسه به ومنه من فات في الاغبية ولايراه الله انب يرجر على رغم انفيه 4 ومنام الفائدت سُدّى لا لنفسم ولا لسلطانه وأنما هو لعاد الملك ومحبّد زمان بن وكانت التفرقة في الجمع الباق الى ان جلس الحمود هلى سريم السلطنة وكان في ١٠ سنّ من لايمارك المعلم من الفسد ٤٠ وكان اختيار خيان بلغ المشيب نوعقل وفصل فعلموه النيابة عنم ولبكبون لدفي منزلة الاستان ايصا فاتفق هو والوزيسر على جمع للتفرضة من الرجال وكان الوزيسر اهلا؟، وامّا عماد الملك فكان بمعبل عن الفكر وانما هم ايسة السيف ولهذا بعد مدَّة يسبرة وقد قال له فتوجيه محافظ خان ودريا خان حسين لايستقيم امرك ها بوجود اختيار خان أر براجع رشده فيه بل دعاه اليه في أمجلس خلوة وامر بقتله وبقتل اخيه مقبل خان واد يكن في شي ولا كان من اختيار خان في حقد ما يوجبه سبى ما ثاله مهيد الدبي الطغرائي في لاميَّته: --فُلْ اجزاءُ امْرَه اقرائه درجوا * من بعدفم فنهتى فسحة الامل

ولو عزله كان ابقى لُـهُ عُ ليوم كوبهـة وسداد نغـر ، وكان المرحرم الشار .٣ اليه من بيت القصاء بالبلدة نواد (بفاتج النون وسكون الراء المهملـة ويساء "حتيـة والف ودال مهملة) ومولـده ومنشله بهـا واشتغل وحصّل وخـدم الدولـة ثم خدمتـه وصـار في أوج القوب من السلطنـة وتـقـدم في الذكا والفطنة والفواسة حتى كان فيها لاياس .60 ابن قوة نافي كا وأمّا العلوم الععليّة

والنقليّة والباصّية والهندسة والفلكيّة والشعر والمبيّ والمنطق والحكمة فارتفعت بد لها مبانى ،، وكان منقطع القريبي ،، مجمع رياسة الدنيا والديبي، وللسك هو الفصل المبين ؟، وفي عهد مظفر بن محمود تنوجَّم حاجبا ال مدينة لاد واجتمع بسلطانها ؟؛ وكانت لـ ه معـ مجالس مانوسة لطيفة ه الى الغاية فاقبل عليه وانفاه منه وبلغ الشهادة في سنة الخلوس وفي سنة ابع واربعين وتسعماتة ، وخلف ولذا اسمه داود خان لر يبشه في شيء ١٢٩ مبّا اشتهر بع الله انع كان فهيما كريما تقدم في فن للوسيقيا ؟، ولما مات في مقد السبعين وتسعائة بنهياد ودفي في مقبرة أبية وجده ، تقدم من اولادة فربد خسان وكان من بنت ولى نعتى عبد العربة المسند العالى ا آصفخان اجتمعت به وهم في عنفوان الشبّة ، وكانت بيمي وبينه وصلة وأنسَّة الى الغاينة عليه وعليهما الرحمة المرابر صدر خان فتاثر من قتل اختيار خان وانكر على عباد اللله وقال له ان قتلت، بنصحة منهما ظقتلهما بنصحة منى لك فإن وجودها فتنه وصلال مبين ، وعبل نفسه من الوزارة فتولاها دريا خار، حسين ٤٠ وصار يتعبُّف بالسلطاي ويكثم من التردد ويستميلة ملاطفة حتى فالم منه يوما كراهة الحجو عليم من عماد الملك وكان دريا خان يتوقع الاستقلال لنفسه فلما فه منه ذلك تكفل له بخلاصه منه ی

وقى خمس واربعين وصل سليمان بلشا الرومي بتجهيز كبير الى الديو 16 على أنه يخرج الفرنج منها وكتب الى السلطان محمود يستمده بالمال والرجال الممر لم بتجهيز كلما تدعو الحاجة اليه محبد الامير الكبير صفر سلماني خداوند خان وبعد الاجتماع به شرع في المحاصرة ولو كان خليقا بلغ ما يربد ثلنه جاف مناف لا يميل ولا يستميل لا يستكمل احدا ولا يستمل وشدا فتحاشاه خداوند خان وكتب الى السلطان يما رآه عليه يم فاجتمع اصل الراى واجمعوا على الماله وصدر الجواب شداوند خان بها اله وصدر الجواب شداوند خان بها عيتمد

Mv Ifo Xin

عليد فيما هو الاصلح وكان قرب افتتاب البحر وقد انقطعت المية عند وقل ما في نخيرته منه وايس ما في المدد ، واحتال خداوند خيار، بشوائع الفرنيج وقد اخذ للذر منة وكان كتب الى وكلائم بسورت بتجهيز لفربة الى نواحى الديب وفيها غواب لركوبة فلما ظهرت الاشعة على بُعد من الديو ركب في غياب له اليها وارسل الى الباشا يخبر بالفائم وتوجّع الى ٥ سورت ؟، وأما الباشا فلم يلتفت الى شيء كان له بالساحل حتى المدافع السليمانية واثنان منها هواتى ونادي في الساحل بالسفر والمبيت في الخشب وطلع بذاته وسافر من وقته راجعا الى اليبين وتخلّف من الاعابه جماعة منه الا فرحشاد التركى للخاطب في فتع قلعة ايدر فتع جنك خان ؟، وناصر لخبشى وولى الشرطة بالهد اباد فخوطب حبش خان وفي ١٠ شوائع شراسة خلق الباشا كان اتجاهد خان تجهز الى نوانكر على ثلثـة فراسيم من الديو هو في الظاهر لمدد الباشا وفي الباطئ حفظا للحدّ منه كي فلما ساق كل تلك المدافع الى فلعمة جوندكم وكانت موجودة الى سنمة سبعين وكان فرنبج الديو في حذر منها خصوصا المعروف بالهواتي فبذلوا في كسريا امنانا من الذهب لشهاب الملك الغيرى وكان ذلك في السنة ١٥ والى ايلم امين خان الغورى لر يبق مدفع منها &

والم وفيها خرج بده يوما بشائعة الصيد وابعد من البلد وكتب مثال السلطنة وارسله بيد عدة ال عباد الملك وفيد المر بالخرج ال ولايته فامتثل المر وعلم انه من دريا خان ثم خرج وهو يقول: --

من استنام الى الاشرار فام وفى قميصة منهم صلّ وثعبان ...
وتحبه صدرخان الى دار ملكة مورق ، ورجع دريا خان بالسلطان الى
البلد وخرج به على الفير الى مورق ، وسعع به عباد الملك فقال الاتحابة
لو اعلم ان هذه الحركة من ولى نعتى لنزمت معه ادب العبد لمنكه
ولكتّها من دريا خان ولا مبالاة به ثم استعد وخرج ووقعت القابلة عيدان

1fo Xim Yh

بَجَنَدَ وكنت شده اتجلت بقتل صدر خان وانهزم عاد الملك الى صوب برهانيور، وتبعد دويا خان بالسلطان الى دانكرى من اعمال برهانيور فكان بسواده للرب بين السلطان ومباركشاه فظهر بالغلبة اولا مباركشاه ثم كان الفتح لمحمود وخرج عاد الملك الى صوب المندو ، ثم كان الصلح ورجع محمود الى اجحد اباد واستقل دويا خان وخشى ان يعامله احد عثل معاملت، لعاد الملك فبالغ في التصييف وللحجر على محمود واستمر محمود لايملك من امرة شيئًا فكان يقل:

يازمانا بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه وكان يتردد في خدمته چير جيو چرى مار يعنى صيّاد العصافير ١٠ ولولا انه مين لا يُعبو بده ما تركه دريا خان يدخل عليه ؟، فاستداله محمود يموما في خلموة واستسرّه امره وجله على ان يانيه بفرس في نصف الليل تحت البرج الفلاني وبقف بد ففعل وعقد احمود حبلا بالشرافلا وقد ليّ به اليد وركب وتوجّه الى دندهوكد وكانت دار ملك الامير اللبير علا خان اللودى بن مير محمد علا خان وي من اجداباد على ثلثين ٥٥ فرساخا فلما انتهاى الحمود الى منزله ودخل من الباب اخبر بد علا خان نخرج مسرا ذاذا به على فرسه وقد لحق به من عبيده الحبوش جماعة فقبّل ركابه ومشى في ركابه الى داخل المنزل فنزل السلطان ووقف في خدمته علم خان وسائم الله يه وكان السلطان به سهر وفتير من حركة الارتال فبعد ان اغتسل واكل نام في راحظ من دريا خسان ؟، وكان عند وصول ٣. السلطان كتب علم خان الى نصير الدين الغ خان وهو بدار ملكه جونهكر وكانت بنته في عصمة علم خان ،، والى صاحب يالى تهانسه مجاهد خلل البهليم ووزيسره بومثذ تاتار الملك الغورى يئ ولد اخوة بانار ضارى وجميك خان والملك عبد الله يستدعيهم الى اجابة السلطان ، علما وصلوا اخذوا أَقْبَةَ لَخُرِب وخرجوا به الى الله الله وَأَمَا دريا خان فكان خروج السلطان

اهتزل الخلاف وعملا عليه جمع مماليك السلطنة والخاشية وامرام بالتوجه اليد وارسل معافي في يد وكياه ما كان للسلطان من للظلة والافتياب والخيل والافيال وغيرها واستعفى وسلم ، ولما جاز الوكيل بها سواد سركهيج ذاذا بفتو جيو محافظ خان على طريقة يريد المداباد وكان علكه بيرنكانْوْ فساله ابى يذهب بها فاخبره فاستردّه معه الى احداباد وحمل ه دریا خان علی البغی وشد ازره وضاعف وزره بنصب سلطان خرج بده يحارب ، فالتقى البمعان بدوركم واتفق حب صعب غلب فيه دريا خان من كان في وجهمه وتبعد ،، وهكذا علم خان هزم الفوج المحارب له وجدًّ في الطلب على اثنوه الى ان اختلط العسكر بالعسكر فكاتهما فنوير واحد وهجم على الباب ودخل معد البلد وملكها في غفلة افلها والدى بنهب ١٠ بيت دريا خسان وكان ذلك في افل من ارتداد الطرف ،، وتواصل الخبير بدریا خان وکان فی جانب والسلطان من معد فی جانب فاضطرب راید لمنزله ولخروج البلد منة ي فعطف عبى المعركمة هاريا من السلطان وما بين عينية الا برهانيور وما كان بربدها وانما جناها له محافظ خبان فاستشهد لحالم بفيل الله سبحانم فيما انزله يا ليتني لم اتتخد فلانا خليلا لقد ١٥ اصلى عبي الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خلولا ، ثر دخل السلطان الإداباد وبلغم عن محافظ خان خروجه عن نصبه سلطانا الى جانيانير وكانت بنت الخواجة صغر السلماني في نكاحة فنوجّه السلطان الى جانبانبر وتحتنى محافظ خان بالفلعة وراسله صغر واستنراه منها بالاملن ورجع السلطان الى اجداباد ورفع درجة جيرجيو المذكور ١٠ بدولة محافظ خان فتو جيو وخطابه ،، وجلس في الوزارة نور الدبن برهان للله البنباني ؟، وترقّى عالم خيان بنيابية السلطنية وصيار له شيان عظيم واسترجع في ايامة عماد الملك من المندو الى بهروج وكان صاحبة ؟ ثر استبد علا خان برايه واتخذ دارا كدار السلطمة محوطة بسور خارجة No sim

عن البلد على باب جمالهور واجتمع اهل الدنيا عليه وزاد في المعنى على دريا خان وصاحبه بما سولت له نفسه من السلطان وليس لمحمود فيها سوى الاسم بم وكان محافظ خان لمنزلته عند السلطان يجلس مع الامراء في الديوان والم خان يتكر ذلك فاتفقى في مجلس من اخيه المسوع خان فتله بالمارتة والسلطان على سريرة لايرى له ناصرا الآخنجرا كان في وسطم فأخرجه وضرب به بطنه ولولا ان احدام استدركه باخذه من يده لقات ومع هذا فقد اقر وسال الدم وغطم الامر على الخاصوين واجتمع مماليك السلطانة وكادت انغيرة تنتصف ولا يسلم الاطويل البر الا ان الملك والامراء وقفوا وقف المعتدل واوسعوا الحال لوما ونما وليعدوه امن نظر السلطان وحصر المراقحي وطاح وبرى منه جرح طاهره وبقى جرح باطنة وما برى منه الا بعد كما سياتي ذكرة ومن العادة سيما في السعادة بالمائات و:--

على قدر اهل الديم تلق الغرائم وتلق على قدر الكرام المكام واصطناع الاتباع ؟ مما ناع وشاع ؟ ان لق احدام بما ينفعه ؟ كاثنا من كان ال الله سبحانة يقول والعبل الصالح يونعه ؟ ومثله ايد ان اكومكم عند الله اتبقاكم ؟ فنساوى انن ؟ ابناء اليون ؟ من لا قديم له ؟ وون يكون له الآ بالتقى والعبل الصالح اى في الدين ومنه مليكون في الدنيا ولا عبل فيه أملاع من طاعة أمير المونين كما كان من جير جيو محافظ خان فيه فرفعه عبله فكان سعيدا واكومه ربّه فكان شهيدا ؟ وأما علا خان فان فرفعه عبله فكان سعيدا واكومه ربّه فكان شهيدا ؟ وأما علا خان فان التمثيل والمحاضرة لاني منصور عبد الملك بين محمد الثعالي عليه الرحمة وهو اصطنع انوشروان رجلا فقيل له انه لاقديم له فقال اصطناعنا اياه بيته وشرفه ؟ والغاية فيه قول معربية رضى الله عنه نحن الزمان من رقعناه ارتفع ؟ ومن وضعناه اتبدع ؟ وبعد فذه الخاشة عيم علا خان

على خلع محمود او كالله وقوى جانبه باستمانته اكثر اهل الدولة به وبلغ محمود نلك فامتنع في يومه من الاكل واخذ الفكر بمجامعه ومنعه القوار به ومع به للماليك فاجتمعوا للايه وسالوه عن تركه للاكل ماسيب وكان قليل الكلام فلما بالغوا في سواله اجباب من يسمع بالليل كيف يميل الى ماكول ومشروب به فقالوا كالم العدى عمرب من الهذيلي به وملاأم قائم ه السيف بايلاينا نفليك بانفسنا ولا يصلك مكروبه، ويهما

ما بين غبصة عين وانتباهتها يقلّب الله الدهر من حال ال حال أثر حصر الجاشنكيم بالطعم واكل واكلوا وتداعي بعصافي بعصا والتبسوا منه أن يستريم وظلوا نهارهم مجتمعين عنده يه فلما كان الليل واتفقت النبية لمجاهد خان من جانب علا خان وحصر معد تتار لللك واخوته ١٠ وخواجمه صفر وقراحس خرج احد الماليك الى الخواجمه صفر واجتمع به خفية واستدعاه الى السلطان فاجاب فاستدناه السلطان منه وشكي ما يجد عليمة وسالة التدبير في الفرصة فسلّى عليمة وقام وجلس في جانب ، استدعى مجاهد خان واتحه بالكلام ، ثر اجتمع السلطان مجاهد خان وقص علية للبر فسلَّى علية وقل له انا عبدك وفي طاعتك ٥٠ وكيف يصلك مكروه واحن فدارك ؟ ثر استدعى مجاهد خسان بوزيره تأتأر الملما واخوته وصفر وقراحسي وتمذاكروا لخديث وعهموا على امصاء المغارة عليم بمنزله مع طلوع الفجر الاول فباتوا يرقبوا الفحير فلما كابر السحر ظهر السلطان عماليكه واستعد فُولاء وخرجوا به والمظلة على راسه النفيب ينادي في البلد بالغارة على بيت علا خيان وعلا خان في غفلة ١٠ عما براد وقد مات في سمر ٤٠ عملي مزمار ووقعر ٤٠ وولمان وحور ٤٠ واكنوس تدى ، فلما اخذ مصجعه وبه سكران ، من حديث نفسه بالسلطنة ومن عتيق ما في الدنان واغفي آمنا عداء ؟، ناناه له يسمع ماكسبت يداه که بيت ،

1fo Xim YVI

يا رافد الليل مسرورا بالراب ال الخوادث فد تطرق اسحارا وبيما السلطان يصل الى باب البلد فاذ بالخلف الى بيته عَدْوًا كالذَّاب وتهافتوا كالذباب من للحدر ومن الباب وفي اقلّ من لحظة انتهب البيت حتى خشب السقوف وخرج عالم خان على فرس عرى وامرانيه وديفته ه لايمك شيئًا فرجع السلطان الى دار السلطنة وابتعه ناصر الملك سلطاني وكان خرج الى بتن فلما سمع به خرج منها الى بهروج وقد لحق بـ حزبه لخاص بند فلما دنا منها وعماد الملك فيها خرج البيند واجتمع بند أثر رجع وكان هذا سبب قتله وقد كان منه ماسبق فتصاعف الذنب فارسل السلطان من خرج بـ مقيـدا من بهروج الى سورت وذبحـ عناك ، وكان ١٠ نلك في سنة سبع واربعين ٤٠ وبعد الواقعة لعالم خان اقبل السلطان على انجاف خان واحداب ورفع درجاتا فاما انجاهد خان فعار ناثب السلطنية كما كان عائر خان وصفر خوطب خداوند خان وأمر أه بالاتفافة الى سورت واستمر بهان الملك في الموزارة الساما وخوطب الحرم بس صفر رومياتان وهكذا رفع درجة جماعة من الماليك بالدولة وألخطاب منهم ها عبد الكريم اعتماد خيان ، وبيلال جهرجهار خان ،، وابو سليمن محلدار خان، ثر استعفى برهان للله عن البرارة وتقلدها ابن اخيه عبد الصميد افصيل خيان بن محمود وفي نيابة مجاهد خيان البهليم امن السلطان من الغائلة واستراح مماليك السلطنة واختص اعتماد خان بالقب منه ٤٠ وأما عاد خان فاجتمع بدريا خان حسين في المندو ورجعا ٣. الى رادهنيور واتفقا على سلطنة علاء الدبن فتح خان بن فتح خان بهرو على كرة منه وكان من بيت سلاطين السند وامه بنت السلطان مظفر خان محمود ؟، قلباً تواتم الحبر نهض محمود وهزمهما حربا وعمدر فتح خسان فرجعا الى المندو وقد فارقهما فتخ خان واجتمع بمحمود وكان بالمندو ملو تادر شاه المندواني والخطبة له بها وقد نزل عليها سجاول خان الاوغان

Py^{EU} 9fo Ein

من جانب شير شاه فاجتبعا بـ وخرج تادر شاه وحارب سحيايل خاري وقومة أثر سارنحوها وها في جانب ك فكانت المعركة واشتدّت الى ان انجلت بهزيمت وبهسا كان الغنم لسجاول وخسرج فادر شاه الى السلطان محمود وصار المندو لشيرشاه ٤٠ وبعد الفتح عزم علم خان ودريا خان الى شير شاه وجمعهما شيرشاه في ديوانه وكانا في نظام حسب عنده ولم يدع ما كانا ه عليه من العبَّة في الوطن بارض الغربة ولا مسابرة في الارضان الله الثلار فاه كالوحش بالطبع وفي ألخلقة غلاظ شداد بخلاف اهل كجرات فبالطبع والخلقة كانوا بتساهلون في رطيتهما فلهذا اتتخذا اعدة بيد الخدم وانا خرجا من المنزل خرجا معا ومن معهما من التبع والخاشية وبيده الاعدة لمن قصم جانبهما فكانوا يتحاشون السيف وبشبعود صربا بها كاثنا من ١٠ كان واشتهرا في البلد نلك فتحاشاها أقلها واجاز لهما شيرشاه نلك والم خان وان كان جنس منام الا انه ابا عن جد من توليد كجات وبيته بيت الشجاعة والسيف والامارة وامّا دريا خان فكان ابا عي جد من عبيد السلطنة به وكان شيرشاه اذا عمّ له تسخير كجات مسال طلم خيان عند فرب لد ذلك وسهلد الى الغليظ واذا استفاع مند عي العدد وا الكافي له في التسخير حصره في عشرة آلاف واذا سمال دروا خمان عنه باعد نلك وعسبه عليمه فعال له يوما بم زعمه علم خان من التفييب والتخمين شكسان جوابعه لبه كان سهلا فمن اخرجمه منهما ، وامّما سخمين الجيش فيمكن أن كانت العشرة كما زعم مثله وأنّى يكبن فله ، فانتفت شير شاه وهم يقول هدنا يصلح وزيرا وذاك اميسرا ٤٠ هدنا الرتق ٤٠ وذاك ٢٠ للفتف ، ثر انشد ،

ولى مدى لابعد من بلوغة وكلّ سلع ينتهى الى مدى والسيف لا يعرف ما غناوة وهو تجى الغمد حتى ينتصى والعول ان لر يعرن العمل به تصديفه فهو للديث المعتبى،

وفي افتتاء ثلت وخبسين كانت الجهيزة الى الديو واصلها الديب ١٥١٠ (بالباء الموددة) في صحبة للناب السعيد صفر سلماني خداوند خان ، والوجب لها انه تغير مركب الوزير افصل خان بالبندر العروف كهندري وكان لخداوند خان وأر يفقدوا مما كان فيد الا صندوة الشفية الذهب ه فطالب احداب البوير عمل البندر بد فلم يقفوا له على خبر وتأثّر الوزير لفقده وقو لايشاق في وقوعه بيد العبّال فحملة نلك على فكر ما بد يستاصل ماله او يتلف وبينما هو واياه في الديوان يومًا تسلسل الكلام فيما كان من الباشا في الديم ثر انتقل في ملاة الفتح وقربة والتفت الى خداونـد خان وقال له برز للكيم بفتح الديب ويكون عبلى يدك انشاء الله فاعزم في ، ا صمان التيسير والسلامة ، فاجابه من بمدر پُرومين الى مهايم وتراپور اقل هذا الساحل ومله ومصافاته قد خاطرت لارزاقها بارواحها في خشبها وسترجع ولا علم لها بخلاف الفنيم فتقع بليديه وهم في نمة سلطان الملك وسلامته من العدو خير ثوابا وخير عقبا ٤، فالمناسب التوقف الى أن يصل كل مركب الى بندرة أثر ينادى بترك الخشب الى الساحل ١٥ ويرآة الذمة من سفرية الجر أثر يكون النزول على الديو ، فقال الوزيسر حيث كان الخير لا يوخّر والله سجانه يعين العبد في اجاله الصّالحة الرضية له ولرسوله صلى الله عليمه وسلم وبطالع السلطنة يكون الفتح قبل افتتاح البحر فاعزم على اسم الله سبحانه ، فكان من جوابه له امجرّد العزم وفي مثل فذا المم ومع الفرنج ليس بكاف يحتاج فيدة الى مال ٢. ورجال ورجالي قد سافروا بمالي في مراكبي للحبية فيبهلني الوزيس الي ان تصل ألخشب بالسلامة فاذا حصر رجالي بمائي استعنت بهما في جهادى مع اعداء الله واستفتح البندر للسلطنة ان شاء الله 6 وحيث كان الوزير في استفراغ ما امتلاً من حقده عليه لذهبه الذاهب منه لا في استيصال الغرنيم نرخ الديسو لهذا عدل عن الصواب واجاب عن المل بوجوده في

الخيانية ولد منه ما دعت للحاجبة اليه وعن الرجال بكثرته في الديوان ولد جنس الغبيب مناهم عند نلك لر يسع الامير خداوند خار الا انه استردع من السلطان وخرج الى سركهيري وكتب الى وكيله بسورت ياقوت بحرضان وكان مملوكم بصورة لخال وامره بالجهيئ محرم روميخان بالعسكر والمدافع والخزافة اليدة ك وبعد وصوله استمدّ صاحب سركهيج مولاتا شهاب ه الديبي قطب الاحد احد نفع الله به فيما توجه له بهارته وبذل صدةته ونهص الى الديب وبالال جهوجهار خال السعيد عن يمينه وقرا حسى جهانكير خان عن يساره واحرم روميان امامه وبالماقع واربعة آلاف رجل غريب، ولحق به نائب السلطنة مجاهد خان بهليم بعسكر پاليتانه وجهاتها ولما وصل خداوند خان الى توانكم على ثلثة فراسع من الديب ١٠ خلف الاثقال بها وتقدم بالمدافع ورجال لخرب وتخلف عنه بها مجاعد خيان وكان من امراء السلطنة معيد دولت خيان الدكني واخيوه حسن خان ذابيا الا مرافقة الامير المشار اليه في المنزل والعبل فتقدّما معه ونزلا حيث نيزل ﴾ ثر شرع في العبل وحصر القلعية واستبر دري المدافع من الجانبين وهو يتقدّم خطوة خطوة الى ان انتهى الى الخندين وكبسم ومشى عليـم ه وخلَّفه واقبل على القلعة وقد نفق من امواله في سبيل الله ما يخرج عن لخساب واحتاج للنفقة فكتب الى افصل خان في طلب فكان منه أنه خرج بالسلطان الى الديو في صورة المتفرّج ولم يرسل بشيء من الخزائة اليه وانما وقف على العبل ورجع بعد بعد ثلثة أيام من وصواء ويمجاهد خان وخلَّف يهان اللك عوصه فما أصاب فيهما ولا في حبس اللل عندى ثر . ٣ كتب الامير الى بحرخان فتوالت امواله وانفقها في سبيل الله وتقرب من القلعة وكان يقدم عليها قدمًا قدمًا كما هو داب المحاصر ليجمع بين التقدّم والغظ وان زاد على نلسك فربّما يُصاب من معه ويتنع الخفظ فيشتغل انن بنغسة عن القلعة وتثبّطه الهبة عن التقدم ويمكن ان 101¹⁰ Xim 10/1

يتاخِّم فيتباعد الفصد ومع امكان التحفظ القدم ليس بقليل ، ثر علت المدافع في القلعة وهلك منها أكثر اهلها واعتلَّ بالعفونة اكثر من بقى وقلّ الزاد وخداوند خان لا بزال يبنى مَتْرسًا حجرتيا ويصرب مدافعة وينيسل الفردي عب وجهم من القلعة ويتقلم وببني ويصرب وينيسل ه وبتقديم الى أن كان يبطل عبل مدافع الفلعة للقرب منها ، وبينما هو يوما جالس في طلّ مترس احس به اقل البرج أحرر التوجبي المدفع ورماه فاصاب حجرا عند المترس فتطايرت قطعة ومنها قطعة اصابت راسه فبلغ الشهادة مع الاصابة له فَاتَّا لله وَاتَّا إِلَيْه رَاجِعُونَ ﴾ وكان ذلك في ربيع الثاني من سنة ثلث وخمسين وتسعائة ، واجتمع الغريب والتبّع اجمع ١٥٣ ١٠ على ولده روميخان وكان شابًا فيه اهليّة فباشر العبل واجتهد فيه على قلام ابية واعتنى به جهانكير خان وجهوجهار خان وعزما على ان يتجاوز درجمة ابيمه في الامرة والشهرة ،، أمّا جهانكير خان فنقب برجما من الفلعة وملاه بارودًا فلما فرع منه اخبر به رومخان واجتمعوا على البرج للحرب فاجتمع لمده من كل برج فلما كثروا فيه امر جهانكير خان بالنار ١٥ فاذا البرج ومن فيه في الهواء مع الطير فهلك مناه سبعاثة وحث جهانكير خان على المدخول من حيث انفتح وهم روميخان به لكن امير البيش برهان الملك توقّف امّا لتقاصر في الهمّة او تحامل البشريسة وبفي الاسف وضاعت المشقة يه واميا جهوجهار خيان فاتخذ درجا من خشب وتغلم بها الى جدار الفلعة ليلا ووضعها عليها وصعدها جماعة ونرلوا من الشرافات ١٠ في الفلعة ومعام صاحب النفير وقبل ان يتواصل بام غيرام ضرب النفير فنحرك العرنيم على من في الفلعة وهم عدد فليل وشرع لخرب، واستدراكا الم صعد الدرجة جهوجهار خان وتتابع العسكر لاجله فلما وصل الى الشرافة وكاد أن بصع قدمه على الجدار اصابته بندمة في جبينه فسقط منها وفقل السلم برجاله فلكسر بالم وببلغ الشهادة جهوجهار خان ومن

Yvv 101²¹ Kim

في القلعة من المحاجة فانا لله وانا اليه راجعين ، وكان ناله في جمادي الاخر من السنة ، قر افتح البحر ورصل بيزييو صاحب كوَّ في تجهيز كبير وطرح ببندر الترك وجه في غواب الى القلعة ونظر في عمل المدافع بها وفيما باهلها من الصعف والقلَّة فاستدلَّ بذلك على خُلُو المحطَّة بعد خداوند خان وامر بالمدافع التي فيها فصربت جميعا ورجع الي ه للرسى ولما انتصف الليل امر كذلك بما في الخشب من المدافع ، ومع طلوع الفجر دخل القلعة بثلثين ألف فرنجى وسحبت الاغربة الى الساحل لترمى على من فيه؟ وأما عسكر الاسلام فاجتمع الغربب على رومجان، والاهلى على برهان الملك محمد البنباني وكلاها غر بحرب الفرنج ماثي العسكر جبيُّعنا من يقابل الفرنج سوى جهانكير خنان ، ولهذا صبُّ ا النوروز البحرى وافتتع البحر وقد يثس من نفع عسكر الملك وقد فات خداوند خان وجهوجهار خان وكثير من رجال الغريب في هذه المدة وروميخان شاب صغير له يمارس للمروب ولا حنكته التجارب خرج بالمدافع اللبيار الى نبوانكس ، وذكرت بجهانكيس خيان ومعرفته للحرب وبرجال للحرب ما نكرة الواقدى الامام في فتوح الشام وقد نول امين ١٥ هذه الامنة ابو عبيدة عامر بن الجرَّاح اليرموك وهمَّ اليه قواصية وجاءت الروم يجرون الشواه والشجر عن سيف الله خالد بن الوليد بعد خبر يقرل فيه وخرجوا على راياتهم وصفّوا عشوس صفّا لا ترى اطرافها ثمر وخرجوا الى المسلمين خيلا عظيمة تكرن اضعاف المسلمين مصاعفة فلم دنس خيلهم من خيـل المسلمين خـرج بطربـقً من بطـرفناه بـســُل المبـارة ٢٠ وبتعرص فحيل المسلمين فقال خالد ما لهدا رجل يخرج اليد ليخرجن اليمة بعصكم أو لاخرجي اليمة ، فاراد مبسرة بن مسروق ذنك فقال سم خالد انت شيخ كبير وهذا الرمي شاب ولا احبّ ان تخرج اليه فانمه لا يكاد الشيخ الكبير يغنى على الشاب للحدث السن ففع لها 10th Xim Na

1.

رجمات الله في كتيبتات فانسات ما علمت حس البلا عظيم الغنا واراد عامر ابن الطفيل الخروج البيد فقال له خالد، يا ابن اخى انت غلام حدث واخاف أن لا تقوى عليد، قال الحرث بن عبد الله الاردى وكنت في خيل خالد التي خرجت معد فقلت أنا اخرج البيد فقال ما شئت قال فلما فدوبت لا خرج البيد قال في فرارت رجلا قط قبله قلت لا قال فلا خرج البيد كان في مبيرة يا خالد كانك على تحم قال اجل وان لارجو أن خرجت البيد أن تقتله وأن أنت لم تخرج البيد لاخرجي البيد أن تقتله وأن أنت لم تخرج البيد لاخرجي البيد أن تقتله وأن أنت لم تخرج البيد لاخرجي البيد أن تقتله وأن أنت لم تخرج البيد لاخرجي البيد أنا أخرج البيد أن المناز وهو يقول: --

ساييل نساء للى فى حجالها الست يسوم الحرب من ابطالها ومنعّص الاقبان من رجالها

تخرج اليه فلما دنا منه صرب فرسة ثر جمل عليه فما هو الا ان صوبة بالسيف على هامته فقطع ما عليها من السلاح وفلق هامتم واذا الرمى بالسيف على هامته فقطع ما عليها من السلاح وفلق هامتم واذا الرمى يين يدى فرسة قتيلا وكبر المسلمون فقال خالد ما بعد ماترون الا الفتح الحل عليه فراله عليه فراله عليه فراله فارسا منعفر في التراب تحملوا عليه فكشفوه حتى للقوم بالمعفوف به وهران الروايية المعترضة في سياى حرب الدبو ليست باجنبية لانها في جهاد المحلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنه به لانها في جهاد المحلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنه به وجهانكير خان أيصا كان في الجهاد فدير المسلمين بماراي محمل المدافع للى نوانكر به وبرم وصول بيزريدو امر بحمل الالات والعدد التي في لفتح وتنا السيف والجنة تحت طلال السيوف به ثر اجتمع بروميخان وثبته ونا له وقد حصر مجلسه رجال الامير سلمان من الترك والحبوش ورجاله ونا له وقد حصر مجلسه رجال الامير سلمان من الترك والحبوش ورجاله الهرة ويافع وكانوا مخيينا سبعة آلاف الاانه سبع شداد ياكلي ماقد متم الهوة ويافع وكانوا مخيينا سبعة آلاف الاانه سبع شداد ياكلي ماقد متم

لهن رقد اخذوا افبة الرب واستظهروا بسلاحه واستكملوا رينته وتطيبوا شوة الى الله تعالى وتاسيًّا حجبيبة محمد صلى الله عليه وسلم وتلافيًا لما فاته من وقيتهم له صلى الله عليه وسلم بانفسام وآبنائه واعلهم يهم احد وكان اشتد ايامه في حروبه صلى الله عليه وسلم ،، ولما طلع الفجرلبس جهانكير لامة حربه والبسها بيده رومياضان ورحم شبابه فد معت عيناه ه فاعتنقه وفد أه بنفسه وسأل الله سجانه سلامته كل فدنا وفاء لملم سلمان في اهل بينه ، أثر ده رجالا لسلمان باسمائهم وجمعهم على رومينخان وكل اليم يوم الرهان ؟؛ اليم يوم الامحان ؟؛ اليوم يوم الغفران ؟؛ اليوم يوم رضى الرجان ؟ افتحت ابواب الإنان ؟ اشرفت لخور والولدان ؟ ما على الباب رصوان ٤٠ فادخلوها بسلام امنين ٤٠ عباد الله ما بعد البيم ملتّقي ١٠ الى السَّاعد ؟ ويد الله على الجماعة فاتبتوا وسارعها واستعينوا بالصبر ساعد ؟ فاما ثواب الحسنين ، وامّا درجات الاحياء عند ربه الفرحين ، نَكَّر ابن عيينــ عن ابن المنكدر قل سمعت جابر بن عبد الله بن عمرو السلمى الانصارى رضى الله عنهما يقرل جيء بابي برم أُحُد الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثّل به فوضع بين يديه فذهبت لاكشف على ١٥ رجهه فنهاني قدومي فسمعت صوت صائحة ففيل أبنه عهو أواخت عبو فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تبكى ما زالت لللاتكة تظلُّه باجنحتها وروى طلحة بن خراش قل سعت جابر بن عبد الله يقبل لقيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جاير مللي اراكه منكسرا مهمّا قلت يا رسول الله استشهد افي وتسرك عيالا وله دبن قال اضلا ابشرك بما ٢٠ لقى الله بعد اباك قلمت وبلى يسارسول الله قل أن الله احيى لباك وكلمسه كفاحا وماكلم احدا قط الله من وراء حجاب قل يا عبدى تمن اعطاف قل يارب تودن الى الدنيا فقيل فيها النية فقل تعالى سبق منى وفي رواية قصيت انه اليها لايس جعون قال بارب فابلغ من وراثى فانول الله عزُّو جلَّ «وَلا تَحْسَبَنَّ ٱلذَّبِينَ فُتلُوا في سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ آَحْيَاكُ عنْدَ رَبِّهُمْ يُرْزَقُونَ - فُوحِينَ بِمَا ٱتَافُّمْ ٱللَّهُ مِنَ فَصْله وَيَسْتَبْشُرُونَ بَالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بَهُمْ مْنَ خَلَقْهِمْ أَلَّا خَوْقَ عَلَيْهُمْ وِلا فُمْ يَخْتَرْنُونَ - يَسْتَبْشِرُونَ بنعمة مِنَ ٱللَّه وَقَصْلُ وَأَنَّ أَلَّهَ لَا يُصِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنينَ، ٤٠ وكان اول قتيل وصلى عليه رسول ه الله صلى الله علية وسلم قبل الهزيمة ،، وعن محمد بن عرو بن يزيم بن السكن الانصاري أن رسول الله صلى الله علية وسلم لما لحمة القتال يوم أُحُد وخلص اليه ودنا منه الاعداء ذب عنه مصعب بن عير حتى فتل وابو دجانمة سماك حتى كشرت فيه الجراح رضى الله عنهما واصيب وجمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وثلمت رباعيته وكلمت شفته واصيب وجنته .؛ وكان صلى الله علية وسلم قد طاهر يومثذ بين درعين فقل رسول الله صلى الله علية وسلَّم مَنْ رجل يبيع لنانفسه فوثب خمس فتية من الاتصار منهم زياد بس السكن الا اشهلي الانصاري ققانلوا حتى كان اخبرهم زياد فقائل حتى اثبت ثر باب اليد ناس من المسلمين ففاتلوا عند حتى جهضوا عند المدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهاد بن السكن 10 ادن منى وقد اثبتته الراحات فوسده رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمة حتى مات عليها رضى الله عنه اله فيهناه ذلك يهناه ولمثل هذا فليعبل الغاملين ؟، واخبر محمد بن استحق بن يسار المطلبي قال خسرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يهم الناس يهم بدر فحرضهم ونقل كل امسرء مناه ما اصاب وقال والذي نفس محمد بيده لا يقاتلاه اليوم رجل فيقتل ٢٠ صابرا محتسبا مقبلا غير مدير الا ادخله الله لجنة فقال عير بن الحمام ابس الجموح السلمى الانصارى وفي يسده تهرات باكلهن برخ برخ فابيني وبين أن الحل الجنة الله أن يقتلني فولاء وفذف التمر من يده واخذ السيف وتأتيل الفوم حتى فتيل وهو يقول: -

ركضا الى الله بغيرزاد الا التقي وعمل المعاد

tat tole kim

والصبر في الله على الجهاد وكل النزاد عرضة النفاد غيسر التقى والبرّ و الرشاد

واخبر ايضا قال فلما كان يوم اليرموك نيل عكومة بن عرو بن فشلم القرش المختومي فترجّل فقاتل قتبالا شديدا فقتل فرجن فيه بضع وسبعون ما بين طعنة وضبة ورمية قال غيرة فاخذ خالد راسة في ججرة وتفذاه وقبلة ه رصوان الله عليم ، وقفل الحافظ بن عبد البسر أن عرو بس الجموح الانصاري السلمي كان اعرج فقيل له يوم احد و قد شهد العقبة و بدرا والله ما عليك من حرج لانك اعرج فخد سهامة ورمي وقال والله أن لارجو ان اطأ بعرجتي فده في النية فلما ولي الناس اقبل على القبلة وقال اللهم ارزقي الشهادة ولا تردني أني أفلي خالبا فلما فتر جاحت زوجته اللهم ارزقي الشهادة ولا تردني أني أفلي خالبا فلما فتر جاحت زوجته الله الله عليه يعيم وردقاً جميعا في قبر واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي يبدده أن منكم من لو اقسم على الله لابية منهم عرو بن الجوج ولقد رايته يبط في الجنة بعرجته »

فلها انتهٰى جهانكير خان فى قواع الى نقلة قال عباد الله عصّل الله ما الله ما الله ما الله ما الله على على الله على اله على الله ع

الدَّكَثِي واحْوة حسى خيان ، ولحق بهم برعبان المله واتحابة ، ويعد ارتفاع الشمس قَيْدَ رُمْمِ خرج من القلعة بيزرى وبين يديه ثلثون الف قصية مصطفة طبق طبق ؟ تتواصل اصواتها طرق طرق ؟ ومدافع القلعة تشتعل تارها ﴾ وتنطاير من الاغربة شرارها ﴾ فاعتكر للو واظلم ﴾ وارتجع ه ابلق الشروى ادام ٤٠ عند ذلك رحف حزب الله وقد اعلوا التكبير ٤٠ وشقوا الغبار وكالصور ينصق النفير ك رجلوا ذلك الظلامك ببوارى الاستة والحسام ، ولما انتهوا الى الصغوف ، حطموا بالسيوف ، وقطعوا للمناجر ، بالخناجير ، وجالوا جولة الاسد ، وحالوا بين الروم والسد ، وكشفوا العدى وجالوا منه الصف على الصف ٤٠ حتى بلغوا العلم فكانت شدة . قصت بما القلم به جفَّ ، وسببها كان في المسلمين قِـلــة العدد ، وفي المشركين كثرة فيه وفي العُدد ، وبلغ الشهادة مناه الف وماثنان ، وكان في هذه الجملة روميخان ودولتخان ٤٠ فاذا لله وأذا اليه ٤٠ رجمة الله عليه وعليمة ، وقدل من الغرنج في الحصار الف وسبعائمة ، وفي الصف احد عشر الفا وماتسة ي ولو وقف يرهان الملك في العركة بالمحاب لكان ه؛ طهيرا للمسلمين لكنه في نزول اهل الاغربة الى الساحل من طرشة بنادقهم رد وجهمة مديرا بحزيمة فكافع في اجتحة العصافير فيما تطير بدى وخلى ظهر اهل الرجف فاقتفاه اهل الاغربة فصاروا كالمركن في الدائرة فاتحاروا الى المسر وتكاكروا عليم وكان ممدودا من خشب فانكسر بالمارة عليم فوقعوا في الخندق وكانت اسيام من حديد مركوزة فيدة فهلك بها من سقط ۴ وكان مناه رومياخان ٤٠ واستشهد دولتاخان في المعركة ٨٠ وأما جهالكيير خان نخرج من طريق يعرفه على الفندي وكان آخر الناس خروجا فمن تبعم نجا وبلغ من سقط في الخندق مع روميخان ثلثمائة رجل، فكان جملة الهالك الفا وخمس مشة والجربيج الفا والخارج بالسلامة مع حهانكير خان اربعة آلاف وخبس مائة ، وبات جهانكير خان بنوانكس

YAM Tolu Xim

واجتمع الغيب عليه وظل يومه بها وتلافي الجديم بالجرايحي وتفقد ساتر المناس مواصلة النقد من الخرائية وامسى بها واصبح سائرا الى احمد اباد والمدافع والانفال وهو يتمثل بشعر المالحس على بن عيسى بن داود بن الجوزير كه: --

فمن كان عنى سائلا بشمائة لما نابني او شامتا غير سائل فقد ابرزت منى الخطوب ابن حرة صبور على اهوال تلك النزلازل وآبما اجتمع بالسلطان استدناه واستخبره من الخادنة فكان هو يحكى والسلطان يبكى فلما نجز بيانه وكاد عند ذكره مصابه باعرته يختلج لسانه ويتبله ويتولُّهُ ولا يحتمله عفله استرجع السلطان واستدعى بالمحاب، وسأله عس واحد واحد منه لن هو وكيف كان بالله في عداه وخلع على الجميع ١٠ وجعل جهانكير خان اميرا على المدانع وخوطب بالمجلس المنصور جهانكير خل في يومه واللا فكان يُديى ألى بومه قراحس وامرة بصبّ المدافع التي يتاتى بها فتح الدبيوة، وامر حكّم البنادر عنع الفرنج من المساكنة والتردّد وحكم بجمع خشب الساب لنجر الاغربة وابتدأ بنجرها حكّام سورت ثر بهروي وكوكة والمنص وكنباية ، فامتذ في زمن قربب بعضة من بعض هراب ها خمس ماتسة غراب سرى ما في غيرها من البنادر ، وشرع جهانكير خان في صبّ المدافع ففي علم فرغ من عبل مأتسة مدفع مكتوب على كل واحد منها جهانكير محمود شاه ، ونادى بيراة الذَّمة من من يعامل الفرنج او يتجّر لهم او يساكنهم في الديبو من مسلم وكافر اويحمل الى الديو من المنافع شيما وبهذا تعطل الديب وفارقها اهلها وعرت نوانكر وسكنها العسكر ٢٠ وبنيت بها قلعة في غاية الاسحكلم ، وأما رجب ابن خداوند خان فاستدعاه السلطان اليه رحصر معه وكيلة بحرخان وكان في سنّ البلوغ نخوطب روميخان وبقى له ما كان لابيه واخيه واختص بالاصافة ورخص له فرجع الى سورت؟،

ترجبة الوزير على بن عيسى ،،

قال الخطيب احد بن ثابت في تاريخ بغداد كان على بن عيسى وزيرا للمقتدر والقاهم وكان صدوقا دينا فاضلا عفيفا في ولايتمه محمودًا في وزارته كثير البر والمعروف وقبرأة القران والصّلوة والصّيام يحب اقبل العلم ويكثر ه مجالستا ومذاكرته وإصله من النفرس من وجدوة الكتاب وكذلك ابدوه عيسى والديزل على من حداثته معروفا بالستر الصيانة والصلاح والديانة ولما ردت الوزارة اليد دخل عليد شاعر فانشا يقول ٤٠ لحسبك انبى لا ارى لك عثبا سبوى حاسد والحاسدون كثير وانسك مثل الغيث اما سحابة فمسزن وامسا مساوء فسطهسور ا قال أبو سهل بن زياد الفطان لما نفى الربير الى مكَّة كنت معد فدخلنا فی حر شدید وقد کدنا نتلف قل وظاف هلی بن عیسی وسعی وجاء فالقى نفسه وهو كالمين من للر والتعب وقلق شديدا وقال اشتهى على الله شربة ماء مثلوج فقلت له وكنت صاحبه يا سيدنا أن هذا ما لايوجد بهذا المكان فقال فوكما قلت وللن نفسى ضاقت عن ستر هذا القرف ٥١ واستروحت الى المني قال وخرجت من عنده فرجعت الى المسجد للرام فمأ استقررت حتى نشأت سحابة وكثفت فبرقت ورعدت رعدا متصلا شديدا أثر جاءت عطر يسير وبرد كثير فبادرت الى الغلمان وقلت اجمعوا قل أجمعنا مند شيما عظيما وملاًنا مند جرارا كثيرة وجمع اهل مكة منه شيعا عظيما وكان على بن عيسى صائما فلما كان وقت المغرب خرج الى " المسجد الرام ليصلى الغرب فقلت لانت والله مقبـل والنكبـة زائلـة وهذه علامات الاقبال فاشرب الثلج كما طلبت وجئت الى المسجد باقداح علوة من أصناف الاسوقة والاشربة مكبوسة بالبرد فاقبل يُشرب ذلك من يقرب منة من الصَّوفية والمجاورة في المسجد لحرام والضعفاء ويستزيد وتحن ناتية علىنده من ذلك واقبول له اشرب فيقبل حتى يشرب الناس نخبات

tho 10f Kim

مقدار خمسة ارطال وقلت لم يبق شي فقال للمد لله ليتني كنت تنيت المغفوة بدلا من تمنّى الثلج فلعلى كنت اجاب فلما دخل البيت حلفت عليه ان يشرب منه ومارلت ادارية حتى شرب منه بقليل سويق وتقوت ليله بباتية ، ومن عيسى بن على ابن عيسى الروير قال حصر ابو للسين عمر بن افي عمر الفاضى عند افي في الى عليه ثوبا استحسنه ه فلاخل يده فيه يستشقه وقل بكم اشترى القاصى هذا الثرب فقال بتسعين دينارا فقال افي لكني لم البس ثوبا قط يويد ثمنه على مايين ستلا دفانير ال سبعة فقال ابو للسين ذاك لان الوزير يحمل الثياب وتحن نتحمل بالثياب ، نقل الخطيب عليه الرحمة ،

اخبراً ابو بكر محمد بن محمد بن على للجورى حدثنا عيسى بن على الرب عيسى الرزير املاة حدثنا على بن عيسى قتا الهد بن بديل قتا ابن فضيل تتا على ابن فضيل تتا على بن عيسى الله على قتا على بن عيسى الله عند وسلم عنه تل مارايت قوما كانوا اخير من المحاب رسول الله على الله عليه وسلم ماسائو الا بضعة عشر مسائة حتى قبض كلهن من القران فينهن يسائونك عن الشهر للحرام ويسائونك عن الخوم ولليسر ويسائونك عن المتهم المتامى 10 ويسائونك عن المحتوى ماكانوا يسائون الا عما كان ينفعهم انتهى 40 مات على بن عيسى في سنة خمس وثلثين وثلثبائة وقيل يوم للبعة لليلة بقيت من ذى للجة من سنة اربع وثلثين 40 وولد في جمادى الاخرى سنة خمس وأربعين ومائتين طيب الله ثراء به وطلا في جمادى الاخرى

% وقى الل سنة أربع وخمسين نئل اقتماخان عن الرزارة لعبد الخليم بن ١٠ كيد الملك وخوطب بللجلس العالى خساولد خان ٤٠ وذلك لامور منها شائعة التقصير في واقعة الديو٤٠ ومنها المساعلة في العاملة المائية المسلطنة والمساحمة لتخليد الثناء عليمه ، مثاله مات من له في الخدمة قريبة يبلغ محصولها الف ذهب ولا ولد له وقد استوق لعامه مايكون له فكان يبقيها

لاقله ستة الشهر قر يخرجها مناه يم وعلى فأذا القيلس باق الخدم بم وكان اجتمع في السلطنة من الخيل مائة الله ومن الرجل مائتا الله وزيادة فغى احسان الرؤس على اهل الميت على السلطنة تصييع يودى الى الخيانة بم ومنها رفى العالة الغائية المائه لتاهيل اعتباد خان بالرعابة وقد بلغ مابلغ من درجة القرب والثقة بد وكان السلطان يأتمنه على حربه ولا يحتجبن منه ولهذه القرب والثقة بد وكان السلطان يأتمنه على حربه ولا يحتجبن منه ولهذه القرب الشروة بم

وفي شهر ربيع الأول من السنة وملت اغربة الفرنبي الى بهروج ودخلت القلعة في حين غفلة من اميرها عليهان سيد برانهر المندوالي واحترى جانب منها ركان بندرا معبورا فحارب اعلها فرادا ومثنى واخرجوه الى الاغربة وكانت متصلة بالقلعة والركتام مدافع البرج فتغير بعض الشب وانهزم الباقي الى ساحيل من نهر نربد، وهمو يجرى تحس القلعية يقال له بَهَارْبُهُوت على سبع فراسح منه واستبرت الاغربة في الرسى اياما واعلها يحاولون النورل في الساحل ولا يقدرون وفي اثناء نذائه وصل السلطان جريدة وعلى وصوله اتفق نبولا ولا علم لام بـ فادركام في الساحل وقتيل منام كثيرا ه وجافد بنفسه وضرب السيف وهو في عنفوان الشبّـة حتى خاص النهر بغرسه وكاد يسبح به واعتباد خان معه في الماء فاخذ بعثانه وعطفه بقوة الى الساحل؛ وسمع بد اميركر بهروج أخرج باغربت، وادرك الفرنج وكسر بعص خشبهم فهربوا الى الديبو وكان السلطان مرّ عملى تمودره البياهم ولو سلك طريق بهروج له يدرك غفلتهم أثم وصل الى بهروج وعزل اميرها عزلًا ٢ موبدا فلم يل له علا مدّة حيوته وسلب نعته وقل له غلط من سبّاك وفيها خرج الدهليز بنية لجهاد وفتح الديو فاضطرب الفونج وحصر وكيل ييزري صاحب كوة بهدية تبلغ امنانا من الذهب يعتمدر عن ماصية ويتلافى مستقبلة عافيه رهى السلطنة والسلطان مصمم على امصاء عزيته

YAV 100 Kim

لا الوكيل يصل اليم ولا الهدية يقبلها، وفي انتاء نلسك وقد غلب على للندو سجاول خان كما سبق بيات، وصل البر من دهلي عبي شيشاه أنه فم بكجرات رهو في تدبيرها فاشتغل فكر السلطنة به واجتمع للمشورة اهل الراي واتفقها على أن شيرشاه صاحب الهند في وقته والتفرغ لفكه انسب من اشغمال الفكر بغيرة مع وجوده طلناسب جمع الخاطر أولا ٥ من جانب الغرنيم بالصَّامِ أمَّ ننظر فيما يكون من جانب دهلي ؟، وعلى هذا حصر الوكيل بالهدية واتفق الصلي على أن يكبن البندر السلطان ولادخيل للفرنج في مراكب السلطنة ومتعلقاتها والقلعية للم وهكذا نصف العشور من مراكب المنجر وعند الحاجة يكون اصل القلعة في حكم امير البندر، ثمّ تجهو ناصر حبش خان اميرا الى الدبو وكان بالله اباد صاحب ١٠ الشرطة واشتهر فيها بالصبط وحسى السياسة وهكذا في الديم كانت لد سياسة اتمن لها الغرنج وغيرهم وعمرت الدبو في ايامه وامن اهلها واجتمع عليه من لخشم الغريب ستة آلاف في غايسة من الاستعداد والقوة وبحصر موكب من الخيل اربعة الاف ي واجتمع في اليندر من الخشب السفرية مليقارب المائدة؟، ومن امارة عارة البندر ماحكاه بعص سكنتها انسه كان ها يقف بالجزرة في كل شارقة من عبيد التتجار لشراء اللحم مايزيد على خبس مائمة ي وقس عليمة الباقي ي واتسع العار على فلا من يُورمياني الى مَهَايِم ، كل هذا ساحل يشتمل على بنادر؟

900 وقى سنة خمس وخيسين وصل الى كجرات ولى نعتى وصاحب تربيتى بركتى المسند العالى عبد العزيز آصفخان ، وبه شكرًا له بل و نخرًا صممت ٢٠ الى المبى في النسبة آصفى ، وكان سبب فديمة من مكّة المشرفة طلب السلطان له وذلك لان السلطان في نياية مجاهد خان البهليم وان ملك امرة الا ان مجاهد خان مُثّ فارقد في وصول سلبيل باشا الى الليو لمسلحة حفظ الحدّ منه لم يرجع المية ويقى في بليتانية بما خرج به من

الاستعداد وتوجه اليه الطلب غير مرة وهو لايزداد الا تعللا بالاسباب فشكاه يوما الى اعتماد خبان وكانت بينه وبين الوزير افصل خان وحشة فهصم جانبة في القرصة وقال لا يصلح الملك الا بأصفحان، فامر السلطان بطلبه واتفف في السنة بخول المعتمد امين الديبي جهجو الى كجرات رسولا من ه آصفخان الى اخيه خداوند خان وكان مخصوصا به فاستدعى اعتماد خان خدارند خان وقل له امر السلطان بطلب آصفخان فكيف تدبيره فاخبير عين وصول رسولة البية واحصره للدينة فسألة اعتميان خيان عيى آصفخان هل يصل بالطلب فاجابه ما يمنعه الا الناد والراحلة فقال لخداوند خان عجّل بتجهيزه الى مكة مايزيد على الكفاية فسافر المذكور . ا بالف سُندة من نيسل سركهيج وكانت السندة انذاك بمائتي ذهب بمكة لتوقف السغوة عنها لحادث الفرنج وتجهز آصفخان ببعصة واشترى ببعصة مركبا وخلّف بها على اولاده واهلة سراج الدين عبر بن كمال الدبن النهرواني وسافر الى الهند وكان الجر شديدًا فتغيّر المركب على البندم المعروف منكلور پتن وخرج به علوكه وكان في منزله الولد آقا يوسف التركى ها على لوج من خشب المركب وساعدة مقادمة البحّارة وزعيم أمين الدين المذكور الشركة في نفك فلما وضع قدمه على ساحل السلامة سجد شكرا لله ولو سكن الجر قليلا خرج من الاسباب ما سلم منه وما اسف آصفخان اللا على كتبه وعلى سيف من حديد الصَّاعقة كان في جملة نخاتر صاحب مڪة سلطان للجاز الي يُمني محمد بن بركات بن محمد آثرة بـ لحبّة ٢٠ خلصت بينهما وقصت باتّحاد كاد لا يُغرّق بينهما الا في راي العين ،، ويندرج عنا منه في للديث المروق عن جدّه صلى الله عليه وسلم ان الله يخبّ معالى الامور، وسياق في ترجمة المسند العالى ماكان منه في عليته عبلا عاورد في اليسد العليسائه والله سبحانه يقبل كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى ولبعضهم: ---شاكلند که

rat too kim

كل امرء يشبهد فعلد مافعل المرء فهم اهله فكالّ صاحب مكة فيما آثره به احبّ أن يكافي ما كان مده ممّا يوجد أنَّى يُراد وان جلَّ ما لا يوجد في وقت وان قلَّ الا نادرا & وهكذا اسف على فرس من نخاتره كان من نتاج الخيل العتاق العبية لحاتز راكبها قصب الرهان على علاة العب في المسابقة ، ومع اسف على الكتب كلن اشد ه اسفا على كتاب المشكوة خط جامعة ولى اللهين الخطيب التبريزي شكر الله سعيد في جمعه من وبلغني اقد لماجيّ بد الى مكة المشوفة ايلم الخير في الركب العواقي من جملة كتب محمولة للبيع ثبنه الكتبي باربعين اوقية من الذهب فقال ما انصفت هذا الكتاب يتعالى عن التثبين أثر استدعى بسليم صَيْرَفي مكنة وقال له ضع الكتاب في كفة الميزان والاشرفية الذهب ١٠ في الكفّة الاخرى فبما يزن منها اسلمه لصاحبه وما ثبّنه اللتبتي لعطه في الدلالة فبلغ الرزن خبس مائة ارةية ذهب فرفع الصيرفي اللتاب ووضعه في حجر آصفاحان ردعا له وقلب كفة الوزن في حجر البائع وبارك له وملا كَتَّى الدلال باربعين اشرق (sic.) وقال له لو ردت في الثمن ردناك في الوزن،، وأما عامل منكلور فبادر بالحصور واقتصر فيما كتب الى اعتماد خان من خبره ١٥ على سلامته ى وفي اقل من سبعة ايلم وصل من باب السلطنة كلما تدعو لخاجة اليدى والى أن تصل بلّغ العامل ماقدر عليه في الخدمة، وهكذا من ملك رشده الاقب فالاقب ، ومناه أمير الديب حبش خمان وصل بذاتء وخدم بماله ورجاله وفاز فبوزا عظيمائه وآما مجاهد خبان فتباطأ وخسم خسرانًا مبينًا ﴾ ثم وصل حاجب السلطنة وسار بآصفخان الى احمد ٢٠ الماك الما نزل بسركهيم بينما هو في الرحصة المباركة يزور صاحبها قطب الله شهاب الدين فأتص البركة في العالمين قدس الله سبه تواني وصول المامورين بالاستقبال ماسرى اعتماد خان فاجتمعوا به في الروضة ك أثم خرجوا جميعًا الى إن دخيل دار الساطنية وهبه في اللبلس العربي ، ولما انتهى

مسيرة الى مجلس الساطان وكان على سريوة نزل مند وتلقاه بخطوات وضمة · الى صدرة واخذ بيده الى السرير وجلسا جميعا على البساط والتصل خان معهما ومحادنا ساعة ؟ قر الذي له في الانصراف الى منزل كان لتاحقان الهزير النربيالي ثمر تعين باسمه تخرج اليه وتشريفات السلطنة تسايره ومعه ه الامراء واعتماد خان فلما دخل المنزل فارقمة الامراء وبقى عنده اعتماد ضان ؟، وعند انصاف التمس منه تغيير اللباس وتخفيف اللحية فانها كانت تبلاً ما بين منكبيم الى تحت ثلييم ، ولما كان اليهم الثلث من وصوله اجتبع بــة اعتماد خان وسار واياه الى الديوان وخلع عليه السلطان وقلَده سيفا بيده وصرَّف في الملك وخوطب بالناتب المطلق به أي أه ١٠ إن يتصرّف في نظام الجمهور استبدادا لايتوقف فيه على مراجعته ولا يتقيد بغيبته وخرج بالعلم والنقارة والخنائب والتشريفات امامه الى منزله به وفي اول مجلس حصرة بديوان السلطنة كان اول متكلّم فيه تربية الماليك وجمع لخشم الغريب والى ان يبلغ عددام اثنى عشر الفًا لايحتلج صاحب للوالة الى مراجعة الوزراء في جمعه واختص بالحوالة من مماليكم مندل ه اللبشي وخوطب الغخان؟ وفي ملة يسيرة اجتمع من المهرة ويقع والنرك ولخبش وجاوة والفرنج ما استكمل العدد اثنى عشر الفاً وكانوا خاصّة السلطنة لايبرحون بالسدار ولا يتقدم غيرهم عليهم 6 فمناهم النوبة جيث ينسدل للجباب بين مجلس السلطنية وديبوان الاجتماع 4 ومنام حرس الخزائسة ، ومنهم النوبية مع اميرهم الغاخان وله مجلس يختص بـ ه ١٤ لايصل احد الى مجلس السلطنة اللا ويرّ عليه ، ومناه من يسير في ركاب السلطنة آمام فرسه أتى سارئ ولكل جنس مقدّم منه ونقيب ياحاكمون اليم في للد والانب وغيره ، وكلّ طائمفة تسير على حدة بنفيرها وطبلها وما علية العلاة في بلدها ؟ وأكثر لخشم جمعا طائفة يافع وع افسل الطاسة وجُسل الاعتماد عليهم وهم يسيرون امام السلطان من غير

سنة 100 ا

فاصلة وسوى الغاخان لايحمكم عملياه، والحشم قبيت شوكة داو السلطنة واستغنى السلطان باع عنى عالاة امراء المسلكة به الر سعسى آصفخان في رفع درجة اصلان التركبي السلطاني وبلق الماليك فازداد السلطان به سعمة في التمكين والامكان ووجمد راحة في أوقاته ؟، وألا طهر السلطان من آصفخان وخداوند خان انهما لايهمهما الله مافيه ه صلاحة وبه استقلاله اثنى على اعتماد خان في طلب آصفخان 4، ومتاً قال له الله يومي هذا كان لي شغل فكم يهمّات لا اجد لي عليها معينا وكنت ارى جبّا عقيرا في الديوان الله الى في شك أهولاء في او على يه واما الآن فملكت رائعي واسترحت بتديير آصفخان لي عن اشياء كنت اتحاشاها تجزا واسكت عنها خشية أن ينفتم بابُّ لا يمكنني غلقه، ١٠ وأمّا وتحت يد احد عاليكي اثني عشر الف غريب والى جانبي في الحاجة الى الراى والفتك آصفخان فلا لبلل احداث ثر انه شكى من مجاعد خان يوما فقل آصفخان كان يترقف لما يعتمد من مولاة البعض للبعض وليس لدار السلطنة قوَّة وشوكة وامّا الآن فيصل باوَّل حكم يصدر ؟ ثر أمر المنشى بمرسم الطلب وسار به شاوش السلطنة فامتثل الامر ووصل بمن وا يتعلق به الى نهر سهبر ونبل عليها ليعرص وقت السلام خيله ورجلة ثر يدخل جبيدة بخاصته عنظم السلطان منظمة مشافة على النهر وقد تهيّا العرص فتقدّم راكبًا لل تحت المنظرة أثر نزل وسلّم ووقف الى جانب وكان على أثره الامراء مُشاةً منام هزير الملك بهليم وغصنفر الملك بهليم وهيبت خان بهليم وتتار الملك غيرى واخوته تنار خان وجبيد خان ولنكر خان نساريه فلما .٣ وقف سلَّموا وكان آصفخان مع السلطان وخداوند خان في النهر تحت المنظرة فالبسام الخلع وخص مجاهد خسان بسيف ودرقة وضوس أثم جيَّ بالتنبل والطيب ورجع مجاهد خان الى المخيم و خداوند خان الى دار السلطنة ، وفي اليهم الثالث من وصوله طلب الجاهد خان وبعد دخول

Too Xim to Pit

البلد بقرب دار السلطنة قبل له انه سَيْهُسك فعطف عنانه راجعا الله پليتانه هارا واصطربت المحطّة ، وبلغ السلطان خبره فتعجّب وسأل اصغخان عن حركته فقال سمع ما لايحتماه مسالا اصل له وكان قصر فلطاعة دعته ال الاعتزال من مهابة السلطنة ، فتمثّل السلطان ماورد في الحديث الشريف أن في الجسد لمُشقّة فنا صلحت صليح الجسد كله ، والحديث الشريف أن في الجسد لمُشقّة فنا صلحت صليح الجسد كله ، وصدى من قل اعط الفوس باربها ، ثم ارسل الروبر الى الخطّة لتسليمة مَن بها من كبير وصغير وأن تكون بحالها في حوالة تأفراللك الى أن يرجع مجاهد خان ، وكان السلطان عناية به لسابق خدمته وأما تأثر منه لترقيفه عنه في ولايته سنينا ، ثم صدر مرسم السلطنة البية بصامين العناية به العناية به المحدة ومن جملته أهذا البيت: —

ولا تسمع الواشى فليس مصدّةا وكل البلا تصديق من جاء بالكذب وفى اخرة يامرة بالرجوع وكتسب آصفخان ايتما وبالغ في الطلب وبعد وصول المرسوم اليد كان على رجوع فمات وقيل مات قبل ذلك وتأسف أسلطان على ففده نه ثم تصوّف فيما كان له في المحطّة لانمه فم يخلف وا وابقى للامراء ماكان بايديم ورفع درجة تأثار الملك وتأثار خان لسابقدم ايحساه

وَلَمَا فَمِغُ اهَلَ الدَفْتَرِ مِن صَبَطَ الدَّحَلُ وَالْحَرِجِ وَوَقَفَ الْوَرْضِرِ عَلَى مَا فَى الفَّاتُمَة وَجِدَدُ فِيهَا مِن الرَطْآقَفَ مَلِئِغَ سَتَمَاتُـةُ الْفَ مُحمودي فعرضه على السلطان وسلَّل مَا لَحَكَم فِيها بُن فَرِدٌ لَحْكُم لَا آمَنَعْخَانَ فَلَمَا حَصِر سلَّة السلطان جما رجع لَحْكُم فِيه اليه فامر بتقريرها وترحَّم على مُجاهدُ خان وبحاله بالحير بم فعرض الوزير ما أمر به على السلطان بم فقال أصاب فائد أجرى فُذَه الوطاقف وهو نائب عتى فكانت في التصوّر متى وله نواب سعيه به ثمر أمر بمحديد النهسكات لاهلها من التاريخ السّابق في تمسكانهم الفديمة فالله يثيب مُحمود ويتغبّل منه به

118" 100 Xim

وفيها وصل الى السلطان خبر وفاة الوزير اللبير ، قليل النظير ، في الفصل البافي الباهر ، والراى المتين والشرف الزاهي الزاهر ، الى للفاخر ، شاه طاهر ی وکان فی عقلیاته لایباری ی وفی نقلیات لایباری ی خق راید فروع بيت السلطنة بالاصل كه واختص من سلطاننا بهادر بغاية القبول كه وخلَّف في بيته يه لا في رتبته يه ولده شاه حيدر وهبو وان ترتبي الوزر لمرتضى ه نظام شاء بعد عزل تأضى بيك عنها تلنه عوجل بالعزل في اقل من شهر ٢٠ وسببة اكثارة من البوق والنغير والنعارة كلما جاء الى الديوان ورجع منه ٤٠ وكان السلطان في الكارب الكبير يمكان القبة للتوسطة في الحوص الطبيل العريص المحوط عياه جارية وغرس رياحين وفواكمه وثمار مد البصر فتاتى من ذلك وبلغ الامر الى ما لايحتملت فاستدعى بالفائكي وأر يعلم بدة أحد وأ رجلس فيه رخرج منه الى دولتاباد على انه اعتزل عن السلطنة وخرج من الدنيا وكان نلك ليلا ؟ فلما شلع خبر خروجة بهذه الصَّفة ارتجُّت المدينة وطلبه الملوك والماليك حتى بعد جهد جهيد ادركوه على حوص دولتاباد، فاحاطوا بع من بعد وه يخصعون له ويتصرّعون البه ويسألونه الرجوع الى دار ملك، وهو ياني تلك، وفي اتناء ننك وصل شاء حيدر ١٥ ولبوقه رعلى منكر وقل ما شئت في دوى الطبول والخوص وقع بين شواميم لإبال فتصديم السلطان منها واشتد غصبه عليه وقال للوقوف بين يديه ما فيكم من يرد فنا عنى وبسلبه طبله وزمره ، والى حينه كان خفى عناهم سبب خروجه ، قلما ادركوا العلَّه تجارى الناس اليد وسلبو أبَّهُ الرزارة حنى تاجه من على (sic.) راسه وطنفسته من تحته وما خلص من ايدى العامّة. ٢. الا برعاية من اعادة بغرسه فركب وهو لايملك نفسه هاريا الى صوب دار الملك، فلما عومل بهذا سكن غصب السلطان ورجع الى الكاريز ٤٠ وكان باجمدنكر الى ايلم برُهان نظلم شاه ،، وفي تاريخ وفاة والمده شاه طاهر قل بعص العاجم: — 109 سنة 199

شاه طاهر قبله ارباب فصل آنکه کریش جای افل دل بود رخت ازروی زمین بیست حیف کانچنان شخصی بزیر کُل بود خواستم تاریخ فوت او ز عقل گفت شد را در جنان منول بودی، وفي سنة سنّة وخمسين فهص السلطان الى محمود اباد ونبزل بالعارة ه المعروفة بيشتّه محل وهي على نهر اسمه باترك (بالموحدة وتاء مثناة فوقيّة ساكنة بين الف وراء مهبلة مفتوحة وكاف ساكن بعدها) وفي من بناء السلطان محمود بن محمد ي فاستعذب الماء واستطاب الهواء فمكث بها اللها وهمو يتردد في جهاتها ويتصيد وما من يوم اللا وهو بيداد عجبا وطيبا بها ؟، فاتخذها دار الملك وتوسّع في العارة وقسم الارص على الوزراء والملوك ١٠ والامراء وأمر بالعارة ففي مدّة يسيرة عرت وصارت مدينة وسميّت سُكياباد (بصم السين المهملة وسكون اللف وياء تحتية بعدها الف) معناها الراحة »، وفي اثناء ذلك وملو تادر شاه في خدمته وقع ذكر العارة المشهورة آفوخانه للخلجى بالمندو فامر محمود بعمارة مثلهما متصلة بمحل اليستنة وكان نلك ، وزاد على الخلجي بما خيط على اصول شجرها من الصراصر والمخمل ١٥ والقطيفة والمشجّر من بسيط الارض على طول السّلى الى حيث تفوّعت منها اغصانها وكان يتجدَّد هذا اللباس لسوى الشجر في العلم مرِّتين فكان لبياض بلاط للدار للحيط ولخصرة ورق الشجير وتلبّن لفاتف سوقه من البهاجة والنصارة والزينة ممًّا يهيي طوا ويُبهي عجبا ما لا مزيد عليه ، ثر جمع فيه الطير وما يصاد من الحيوان وسباع الطير والوحش ، ١٠ وامر بعمارة على كل ميل تشتمل على ما تدعو للاجدة اليد وبها جُرْد مُرْد دون البلوغ من الخدم لانسة كان يسركب في نساء كالحور في زق السواسدان امّا للصيد أو للعب بالصولجان وقد تعلَّمي الغيروسيّة وريضت لهنّ لخيل العبية فكن يلاعبت ويطاردته ولوجود السبلع بهذه العارة كن تتقلمان السيوف وتحملن التراكش وترمين ولا مخطين ، وكان يستعمل

Y10 109 Xim

من التراكيب للخدرة بل من الاجزاء السّمية لقوة البله والامساق ما يذهل بها احيانا عن حسّم به فكان متى ما غلب عليم الفتر نزل بما حالاء من العارة واستراح فيم قليلا وما في العارة الا من صو دون البلوغ اوصغار الطواشيم وان اختلى باحد النسوة فلاتخلو المكان من حسّما وغيره من الموافق به وحينا وهو في ما بين وركيها تغلب السيّية عليمه فيغيب عن وحسّم فان خرجت من مختم وانتبه بعد الهم بذرجها به وعومل بالذبي عدد منهن فالد سبحانم بند وكبة لنبيم محمد صلى الله وعومل بالذبي عدد منهن فالد سبحانم بند وكبة لنبيم محمد صلى الله

وفيها رفع درجة علوكة أصلان التركي وكان آصفخان ابتاعه عكّة من قانب العبراري وارسل بنه في الهدينة الى محمود وكان يحمل سيف ويقف على ١٠ يمينسة فلما رآة أصفخان تابلا وكانت لاسخطى فراسته رباه عند السلطان وبالغ في ثنائمه عليمه فكبر في عينمه وخاطبت عباد الملك وكان من تنبي سلاطين كجرات لكمل خطاب مشهور دولمة مقررة فاذا خُوطب بـ احد كانت له تلك الدولة ، ولم ينول فنا الخطاب في الكبير من مماليك السلطنة ، وكان ملوك كجرات ياتفون التبعية لامثاله او للاكبر منه الا ١٥ من يكبون اهللا ولا يستعيبون الوقوف تحت لواء عاليك السلطنة وكان كملة السيف بها انفس ابيدة لاتهصم الصئيم ولا تحتمل النقيصة وكانت تسيل على الرَّملِي في اقلَّ من غمزة بطرف تُغهمُ هوانا والسلام لايفارقهم في شيٌّ من للات، وكان له عزَّة للوار وشف العميف يمنعون الجار ويُفدونه بانفسى واقليه، ويكرمون الصيف ولمو بالحمل ما لا يطاق، وعلى ٢٠ فده للاتة للسنة سلك السلف ولخلف منه ال أن يلغ الشهادة محمود، الدرجوا فيما قيل ، الناس على دين ملوكام حتى ظهر الفساد في الب والبحم عاكسبت ايدى الناس ليذيقهم بعص الذي علوا فكذا اخبر الله بع في كتابع المنزل عملي رسوله وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ، الله اصلح امة محمد به الله ارحم امّة محمد به امّة مذنبة وربَّ غفور به ونيها تجهز عسكر السلطنة الى صوب ايدر لتلايب صاحبها تأته في حادثة ١٥٩ الله الليون خرج عن الطاعة واستمرَّ عليه ال تاريخه فنول العسكر على البلد ودخل عامل السلطنة يجبى خراجها ويستاصل قربها ويتجاوز عن صعيفها هذر نهب الامير سوادها ورجع الى محموداباد به

وفيها خرج الى ايدر عاد الملك والتمس الامير اللبير السيد مبارك البخارى ١٥٩ ان يكون معد في سبيل الله ، وحيث كانت درجته في الامارة أرفع درجة تواضع السلطان معد و بالغ معد في العنايسة بده الى ان قال أد انشاء الله نكون معًا في سبيل الله في جانب يكون اوسع عبارة من ايدر واشق سعيا .ا وامنع طريقا على من يليد ويقوم بد او يتشخّص هو لهذه الامارة ويكبون معـة عباد الملاه 4 تأجاب لست في طلب الامارة وانسا انا في طلب ما يرضى الله ورسوله أثر ما يُرضى سلطانها وكان عاد الملك حاضرا فقال له هذا الامير الكبير يستانن في الخروج الى صدا الوجمة وقد اندت له فلا تخالف لد امرا ؟، ثر طلب بالتشريفات اللائفة رخص الامير بها روادعه ؟، ها وضيح القلعة عادالملك وكان العَلَم بيد آقًا فرحشاد فكان اوَّل من دخل بعد عماد الملك والعلم يخفق على راسة فلما وقف على دار صاحب القلعة قل عاد الملك بارفع صوت الله اكبر الله اكبر ثر اتم للاذان وركز العلم هناك والى جانب السيَّد مبارك نهنَّى كل منهما صاحب بالفتح ، وكان صاحب البريد الفاصل للبيد حبيب الله بي شمس الدبي ابلو العلامة ٠٠ والفهامية الكابلي المخاطب منصف الملك لاتبه كان مع عهدته المذكورة البيد رجوع العسكر في الوائدع ، وكان ابن عبدة والدى عبده الرجدة ، فكتب لل السلطان يخبر الفنر فابتهم السلطان اوَّلًا الفنر وانيًا لنسبت الى علوكه وذائثًا لما ذال الملك من الشهرة وصار اهلا لان يُشار البعث والشهرة وقع تام في مباشرة للهمَّات وقد يفعل الاسمر ما لايفعلد الجسم ، مثالد

اخذ سارى لرستم المصروب به المثل في القرة والشَّاجاعة فرسًا وخرج عليه فركب رستم وخرج على اثبوه والليل قند ارخى سندوله فلما حاذاه في المسير سايرة قليلا أثر صوبة بالدبس صوبة لوكانت لجبل لسارى الارص فالتفت السارق وقال له أبك نعاس لاتملك بد يدك كن على حذر والا رددت الصربة بمثلها فاعتذاه رستم وسايره كما كان عليه أثر طلب غفاته ه وضيع بما اتاه الله من القوة فقال له حدّرتك ولم تنتفع بـ وما في كل مرة تَسْلم الجرَّةُ فقال رستم في نفسه أن تكن القوة منظورة في نكاية العدوّ فابعد ما افرغت فيه جهدى ولا بعد دبوسي آلة تتركه رفاةا وقد احتملها منى ونسبنى الى النعاس وهددنى بما صرت آلان اخافد وقد، فرغت من القوة والدبوس وبقى الاسم فانظر ان غلبت بالاسم والا فارقت ورجعت فسايبه ١٠ قليلا أثر كال أنا رستم ورفع به صوت وحالاه بالدبوس من غير أن يصربه بع فبمجرد اعتزائد بالاسم الحلِّت عُمراهُ وانتزعت قدواه وخرج العنان من يده فاذا بجسده ملقًى على الارص لاحراك به فحجب رستم وقل صدف من قال اسم الرجل اوقع اثرا منه أم اخذ فرسه ورجع ، واما فرحشاد فبتلك الخدمة خوطب فتح جنك خان وسار صاحب علم ونقارة 4، î.s ١٥١ وفيها تقلد السيف الذي كان يحمله عاد الملك ويقف به على يمينه ياقوت سلطاني للبشى وخوطب خيرمخان وشملته العناية وكان يجلس على البهيل معد اذا جلس يسوقه وحينتُذ كان يصيف الى السيف تركشه وكان اعلا ،، ٩٥١ وفيها تبقى مملوك الطستدار الهندى دوانيار الى رتبة الامارة وخوصب اختيار لللك وتبعد في الحوالة من الامراء ما اجتمع باثر تحت لوائد اكني .٣ عشر الف فارس وتعين سُكناه في نهرواله يتن وله الحكم منها ال جالور وذاكور وسيروفي واجمير وكان افسلا للامارة كافيها في الحوالة عبط بسيفه تلك للحدود وقابد الامراء فكيف للجنود وسياتي لد ذكر في ترجمة وقاتدي ٥٠١ وفيها ترقي معلوله نعبت بن جالاك سلطاني الهندى وخوطب ناصر اللك وتبعد في الحوالة اثنى عشر الف فارس ودار سكناه ندربار وله الحكم من حدود سلطانهور وندربار ألى حدود سوندكيره من جانب برهانهور والى كالنه من حد الدركي وسياق ذكره في ترجعة وفاته 6

ونيها اختص الامير الكبير المسند العالى فنخ خان بن فنخ خان بهرو صاحب 10 ه رادهنپور بالعنايدة وتبعه ما تبعهما وكان له لحكم الى حدود السند وكان من بيت سلطنتها واسمه بنت السلطان مظفر والى جالور من جانبه وهو الذى استعاد جالور الى عمل كجرات وكان في حادثة اللغل خرج صاحبها خاجيه اليالمرى من الطاعة ٤٠

وقيها ترقى شهشير الملك سلطانى وكان بقلعة جوندكر وتبعد ما تبعام وله 101 التحكم الى الديو و الى قلعة بيت و الى السند، من جانب والى الجر من كهوكند ألى يوميانى من جانب والى كودكند من جانب والى كورية وكان من جانب والى كري ومكران التواصلة فى الحدّ بنجد ونعان والبصرة وكان عسكر العراق قديما يدخل منها الى الهند وقد توحشت الطرق الآن وانقطعت عد

٥١ ونيها تبع فرد خان السلطان صاحب چانپائير ما تبعه فكان في الاى ١٥٩ عشر الف قارس وله للكم الى المندو و الى جيتور ٤٠٠

وقى سنة سبع وخمسين اجتمع عماد لللك واختيار لللك بظاهر الجبل ١٥٠٠ الشهور سيروى وشنّا الغارة بها وكان الفتح من جانب عماد للله ٤٠٠

ابتلاء الراجموت بالجلاء

برقى سنة نمانية وخمسين كان بعض الأضل فهرواله پتن يوسف شهاب ١٥٨ خبج منها ال اجمالات ظاركة من قتله من الراجموت وبلغ السلطان دلك به وكان الراجموت من ارض كل قريمة رُبعها في مقابلة خدمة كانت منهم في اوائل السلطنة المطقربة وكانوا كطائفة البهيل من سكنة الارض فديما الا أنّهم من اهل الحيل ولا بركبون منها الا الاتاث به ظمر السلطان فديما الا الآثاث به ظمر السلطان

199 Son Xim

بلخواجه من الملك ويقتله لينما كانؤ وتصرف في الربع وتتبعه العسكر وعم القتل فيه به وفي هذا الترقد ظهر مرجان اتهد قار الحبشي وخوطب دليرخان به وآقا بردى التركي عبد معين خان الملتاني وخوطب تركفان به وفي امد يسير كان لم تكس هذه الطائفة بكجرات ولا عجب فان يد السلطنة طهل كما يقال به

١٥٨ وفيها نشأت وحشة يين السلطان واعتماد خان وسببها افتصل خان، وبياتها انمه يوما ركب الى الديوان وبينما هو في طريقه ادركمه محمد جيو ابن بايو سلطاني بموكب عظيم وكان في عنفوان الشبّعة وريعان الصبا احبّع اعتباد خان وصِّفه فيما عِلله وكان اعتباد خان من الامراء الكبار وحيث اختص بالسلطان وكان لايخرج من دار السلطنة الا احيانا وله عداية ١٠ وصبوة يمحمدجيه الأمع في منوله مقامه وأمر خيلمه ورجله بتبعيته وصرفه في طويلت، وسائر اسباب دولته فكان اذا ركب تحمله الشبّة بل المنبّلة المشهبة بالخفة على التظاهر بالزينة والتفاخر بالكوكبة وكان بين اغصل خال واعتماد خان ما سبق الايماء اليد فلما قرب مند محمدجيو عطف عناند عن طريقد ووقف معترها كاند يربد يسلم عليد فقال لد احد اصابد فذا ١٥ الفوج لمحمدجيم فابدى تجاهل العارف وقال ما طننت الله انه السلطان ثر انع سلى سبيله ودخل دار السلطنة فلما استقرّ بده المجلس اخذ يصف للوكب وما اشتبل عليه من الابِّهة والرتبة حتى طنَّه للسلطنة ٨. ظعترص لينزل ويسلم ذاذا هو لمحمد جيو بايو فاتر كلامد، ولماتلم من مجلسه وحصر اعتماد خان قال له محمدجيو بابو بلغ عده الرتبة حنى انه يركب في ٢٠ مثل موكبي أن لمسى هذه الليلة يحمود اباد يجد عله، فاموه اعتماد خان والخروج الى جانيانير في لباس الفقر وبكون هناك عند شيخه بدر الدبن جمال الصوفية الخواجه حسى ، وهو و أن أمتنل الامر باخراجه منه تلنه صعب عليه ذاقه واتحرف مزاجه الى الغاية ولهذا صار يحصر يوما وبنقطع في

منرله ايّاما كه ولاينوال السلطان يستدهيه بالرسل وهو لاينوداد الّا امتنابا حتى تأكدت الوحشة فيما بينهما ولوم منزله تحو شهر كه قلما كان يوم عيد النحر وفر يحصر وكانت وطيفته فيه اذا ركب السلطان الى المصلّى على الفيل يقف على راسه من وراء الهودج والمنديل بيده ينشّ عليه وقف للسلطان عوكبه على بابه وارسل لطلبة آصفخان كه وكان يواددة ويقول به ويحترمه من بين سائر الوزراء والامراء فدخل عليه واخذ بيده وخرج يه الى السلطان فسلم وفتى له الفيل رجله فوطيه و رقا الى الهودج ووقف بالمنديل على عادته الا الله له بيكن في زبنة العيد ثر تقدّم السلطان الى المصلّى كه وبهذه الوقفة على بابه والرسول اليه آصفخان طهر اعتماد خان المسلّى كه وبهذه الناس ومع هذا فلا يُشاع الا انه سبب شهادته ع فيد قيل ماقيل ان صدفا وإن كذبا كه

وفى سنة احدى وستين وتسعائة توقى سليم شاه بن شير شاه سلطان الله الهند واعتنى السلطان بوبارت وحضر فيها به وكان له حاجب لايزال معه كما كان مع ابيه وهو الجناب الذى حاز الرياسة والفراسة عمة السلطنة المارى كهنبير الدكتي به وبعد الريارة سبى آصفخان في استرجاع للندو والسلطان لم تنبعث فيته لذلك في اول وهلة فم توجّه باهتمام المشارالية وخرج الدهلير به

شهادة السلطان المسعود محمود

وفى ربع الآرا من السنة نهص بالبراة والفهود الى جانب كثير الصيد به وفى ربع الآران من السنة نهص بالبراة والفهود الله محددة الرس كالنصول العورفة الا النها عربصة ومن حديد الفولان و مجلوة لها بريق يصطاد بها بقر الوحش وما دونة وهو يجلى به فرسة يجارية وتخاتله حتى يتمكن منه فيرمية فلايفوت من رمية به وان عن له سَبْعُ فتلة به به وكان يوتى له في كل سنة من حسدة بالع سيف جنوى ومغوى وديلهى فترمى على سنة من جسدة بالع سيف جنوى ومغوى وديلهى فترمى على

P.S TH Xim

اتحفاف للمال وروس الجواميس فيها بين قرنيها وسوق الكباش وقد جمعت اربعتها وعلَّقت واسيان الحديد التي في في غلظ ما يدور عليه مجل المدفع ، ها سلم من الكسر دخل في نخيرة السلاج وما انكسر اتخذ منه سكاكينا؟، فاكان منها لذبح الصيد فيزيد على نصف دراع طولا وفي هرص المنكسر من السيف وفي كل تركش الصيد منه فيه سكين ، وما ه كان ممّا يحمل في الوسط فعلى ما جرت العادة مندئ والمنكسر من السيف تطع صغار فيتَّخذ منها نصول الاسام الخاصة السلطنة ، وكان يكتر التردد قى مظان الصّيد ، وكان له شرائي يثق به يُكرمه في الرضى ونُهينه في الغصب ، وكان لا ينزال معد في نجاة وعطب ، حتى اند بناه في جدار وكاد يهلك لولا الشغيع ؟، وكان آصفحان يشيم على السلطان بتركم أو ١١ بهلكه ان استحقه فانع لاياني للفد بخير سيما وصاحبه رؤس وهو وصبع ١٠ والسلطان يحتفوه ويهزأ بد ولا يُتحلنى من فبدئ وكان اذا اقسم بوالده في شيء يُمصيد ﴾، واتفق لتقصير اتاه الشرابيّ في ايام صيده اقسم بد اند بعد رجوعة سيتلفه او يُقصيه ٤٠ فالشرابيّ واسمه برهان الدين ٤٠ كان من التلف للقسّم على يقين ؟، فعنم على أن يُبْعده ؟، ويعيش بعده ؟، وكان ١٥ السلطان لاينزال بستعمل التراكيب المخمدوة والسمية التي تنزرع له وتُسقى بدم الاظي كالحشيش وما يستحلب منه الانبين وامتاله ولاينعاطاها الامن يده وهكذا سائر ما في الشراحاندى وفي فله النبية بالغ آصفخان في النصيحة واغلط في الفول معد ومع فأذا لايجده اذا غاب أمامه السيد كملل الديس الا وياتر بد في الصّلوة ع ومن الـذبي يا صاح يحذر تانله ؟، ٢٠ وكل من عادة السلطان لسعادت اهتمامة بللولد الشبيف النبعي يه صلوات الله وسلامة عليه وعلى آله وامحابه بالبكور والعشى ،، وكان يحصره من السَّادة الاثمَّة وأثمَّة الامَّة ؟؛ والمشاتيخ والصوفية ، والفرِّق الصفيَّة ، من المرقاد، والعُبّاد، وانصالحين والصّالخين، من العقراء والمساكين، جمّ غفير، وجمع كثير، ولم يبق في المملكة مناه نو شهرة، الله وتوجَّه الى فُذَه المُصرة، من غرة الشهر، وإلى الشاني عشر، يكون الم اجتماع وحثيث، على تلاوة الفران والحديث، والـذكسر بلا اله اللا الله، والعجمهر بالصلوة و السلام على رسول الله ،، وفي الليلة الثاثية عشر يكون الختم بقرأة ه للولد الشريف النبوى، على السند المروى، عن اهل الحرمين الشريفين، تتشنّف بع الاسماء وتقر العين، وساعة التوليد، يحصر السلطان السعيد، تعظيما لشعار مولد رجة العللين، وتكريما ورفعًا لمنار الدّيس، ثر تحصر التشريفات للفصلة المخيطة من فاخر الانمشة لقراء المولد الشريف على الترتيب، قر لمن حصوه من اولى العموص ثمّ على العبم ا ولكلّ من سامع المولد فيد نصيب، صلوات الله وسلامة عليد، وعلى اله ومحبد احبّ الناس اليد، للر تحصر الاشبية السُّكرية وعا ينعقد من قطر النبات كل نوع عجيب، ثر يكرن ختامه مسك وماءورد وخور ورياحين وكلَّ فيَّالِم بعرف يطيب، ألم تجتمع الصَّوفيمة على اصوات طيّبة، وآلات مطربة ، مابين باك ، ومتباك ، وشاخيص ، وراقيص ، في فسيحة القصر ، ه حتى مطلع الفجر، ثر أذا شرقت الشمس وجيَّى بالسفوة، تناول السلطان الابريق وآصفحان الطست ودار به في الخصرة، وصبّ نغسل الايدى واياديه فيهم حسلم، متبرًّا بحدمة مولده عليه الصَّلوة والسلام، ثر يتولَّى لللوك والوزراء مَـد السفرة وفي طاقات الاقمشة المثبنة، المتخذة البسم في سائر فصول السَّنة، ويصطف الامراء في للقلم، لمناولة اطبياتي الطعلم، ٢٠ ومبًّا شاع نقلمُ وسَمِعَتْهُ أَدنَى ، إنَّ فَعَده السفرة كانت تشتمل على اكنى عشر الف صيني، فإذا فرغ أهل الشبف والفصل، من الأكل والغسل، يحصر التنبل والماورد وبقيمة الطيب، ثر اطباق التشريف نقدا وقماشا والنصيب يصيب، أثر يظهر السلطان للوداع، وينفض ذاك الاجتماع، ويلتمس الفانحة، والانصية الصالحة، ويرجع الى ايدوان زخرفة يبهج

النظر، ويُبين له من الطعلم تبرًّا ممًّا في السفية حصر، ثر تبدّ سفة في الايوان، يجلس عليها آصفخلي والسيد مبارك وافصل خار. يه ثر يمكان السفرة الاولى يجلس الملها والامراء لسلائل، فاذا فبغوا واحد الخدم الفصل، كانت نبية لخشم، ثر سائم التبع والخدم، ثر تحمل القدور وساتر اطعتها فاخرة وعلى اشرها الصدقات، نصيبا لليتامي والمساكين وابناء ه السبيل والفقراء الدارية والسوقية ومن بالزارات المتيكات، يتقبله الله منه عنَّه وكرمه ، وذيَّ حرمه ، صلى الله عليه وسلم ، فكان هذا دابه ، جَبَلَهُ عليه ربّعه وفي ربيعه فأذا وكان في الصيد سبق انه تاذّي من شرابية فاقسم بابية اندة يوذية فعلى رجوعة المولد الشريف سمه وكان يستجل السميّات فلم تعلل فيعه الا انع شكى حرارة فاستدعى بشراب ١٠ الصندل فسبَّه فيد ايصا فشريد رخرج لحمل الابيق فلما دار بد في المجلس غلبه السم فثقل بدنه وفترت قوّته وضعفت طاقنه عن حمل الابيق ؟ ظمر آصفخان به ورجع من المجلس الى المحمل المخصوص به لخلوته ويعيف بالجيتول ربجيم مكسورة وضم المثناة الغوقية بين البياء التحتيدة والواو الساكنتَيْس) ، وطلب الاشبِية الباردة من الشرابيّ فاق بها وفي مسمومة ١٥ فثقل بدند الى الغايسة والم على سريوه به فلما راه برهان الديس لاحراك بسد امر بسدل للحجاب وكان مطاعا لدرجت في الشرابدارية وكمل قرب وكان نلك وجلس حشم النبعة على العادة من خلف للحجاب وثر يبق في الخجاب غيبه ك وفي اوائسل الساعة السادسة الفلكيَّة من يومد دخل عليمة عبى عقد شعره بساعد السرير وندحمه وغطاه بلحاضه وخرج ٢٠ ولا يشك انَّم سيكوي بعده سلطانا وقد استمال بالذهب قاتلي الاسود الي الرصا بسلطنت وهم اللِّين فتكوا بالذبيح ليَقْصَى الله أَمَّرُا كَان مَفْعُولا ٤٠ وكان السلطان في آخب اليامع يلتفت الى من يحارب الاسد ويقتله فكان من يثق بباسم يحصر ديوان السلطنة ليقاتل الاسد وقد جمع السلطان

بن الاسبود كتبيا لهذا الامم فيتجلس السلطان مشرفا على مكان فيه اسد وأدن للشخص في الدخيل عليم فإذا اختلى بم وقتله رفع قدرة وجمعه في خاصتنه وأن فتله الاسد جرّوا برجله وعلقوا الباب على الاسد فكان اجتمع منه في الديوان رهاء الف وله مقدّم منه ، واليه ركن ه عمدة الله فيما به خسر الدنيسا والاخرة ؟، وكان من اقتمام السلطان بالصلوات المفروضة اتد امر امامه السيد كمال الدين اذا حصر وقت الصلوة وكان الله المعتطة لها ولو برش الله على وجهة وبكل مايكن به ولا يلام الوقت يفوته ؟، واتفق السيد كمال دخواه في القصر لصلوة العصر من باب العارة للديدة قلما انتهى الى جيتول رأه مظلما مع وجدود النهار واد ا يجد احدا فدخل عليه فإله وعليه لحافه فوقف من جانب رجله ووهع يسدة عليهما ليوقظه فلم يتحرك فموقف حداً صدوه وانخل يمده تحت اللحاف ذاذا يَماتُع لزير حارّ رسب فيه كفه فجذب يده اليه ذاذا هو بالدم فاصطرب وخرج على وجهة لايدرى كيف يسلك والى اين يذهب ، وعلى ائر خروجه من المحل دخله الشرابيّ ذاذا الباب مفتوح فتبع اكبره ه قليلا وقر يستقص لشغله بما هو اهم منه من الشقاوة و الا لادرك فانع لما خير اختفى في احد مصانع النَّبُوة وكانت للعارة كثيرة ورجع عند برهان وغلق البلب واجتمع بالمحابة وقرراه المناصب لجليلة والمالك الوسيعة والالقاب الوفيعة ، قر شرع في تنجير قنت الوزراء ، وامّا الامام فائد الما خرج من دار السلطنة اجتمع بالحسن الفاصل الكامل الامام التقى ٢٠ السند تقمة الدولة مولانا عبد الصمد الدبيير وكان عنده عبد البرزات رضى خان بن الملك الحترم ميا عبد الواحد الملتاني قاخبر، والحادث ؟، ثم منه او من رضى خان سمع لجناب المشار البيعة وحيت كان في اعلى درجة القرب والعقيدة عند سلطانه بهت واصطلم وعظمت عليه مصيبته ولو تدارك بنشر لخير كافت للصيبة فيده دون من لحق بد من الوزراء

هم المتداد الرقس لل انتهاة الساعة الثالثة الفلكية من الليل وكمّا ترتب على فقده ما حدث بعد فقد الهزراء من الشرّ الطهيل العيض ؟ لكنية جله على كتمانسه عنهم نسبسة ثلك اليهم فلم يشك في قتلهم له لما في البين من الوحشة ، امّا اعتماد خان فكان من قارقة محمد جيو البو محمّلا منه حتى انه في مثل يم العيد لمن منزاد كما سبق الاياء ه اليد ؟؛ وامَّا افتمل حُدان فكان يانف من مقابلة اعتماد حال له في مقامة وكلامد بحصير سلطانه ويسمعه ولا يمنعه وهكذا كان تأثّر من ايثار آصفاضان عليه وتحبيل الوزر الى اخيه وسياتي ما تأته يرهلن له ممّا فيه دلالة على ذلك ؟، وامّا آصفحان ففي ترجمته شيّ من نلك؟، فلم ينود المشار اليد فيما سمع على ما استرجع ربني على طنّة وسكت حتى قصى ما الله شاء ١٠ فيه يم فلما بلغه عنه التلف أسف على سكوته الشدّ الاسف يم وندم حيث لاتجدى الندامة ، والله غالب على امره وللن أكثر الناس لا يعلمون ، وفي اوائدل الساعة الثالثة الفلكيّة من الليلة الثالثة عشر جاء الطلب عن لسان السلطان لآصفخان فاغتسل وتطيّب وجلس في الفالكي وعليه قباء من مشروع اخصر والدف والقصب آمّام الفلكي وهو يتلو القرآن فلما ١٥ بخيل بار السلطنة وانتهى الى حيث افيال النبية تقف هناك اعترضه بغيلة كبيب الغيّالة في النبية ليصدّه عب الدخيرة وكان ميّن استمالة برهان الدّمن لا وانّما هو مُهَان الدين الله اشفف على الخان ممّا دُهيّ اليمة قاحب ان يتربص عساه ينجو ، وأنَّى له وما بينم ويين البنَّة الا خطوات ويُفْتَحِ الباب، ولهذا لما اعترضه الغيل وقف وامر بكفّه نفعل وتقدّم ٢٠. خَمَلَة الفالكي بعد الى جنّة ازلفت المتّفين ، فلما دخل المقلم المحمود اخذته السيوف من جهاته وما يملك شيما من كلد حتى السكين على قانون من يحصر مجلس السلطانية وكان ذا بطش شديد فخلع كتف غير واحدد ثر انجددل صييعا وتبت له السّعادة بالشهادة ؟، ثر جيَّ باخيد خداوند خان فلما دخل ونظر الى مصرع اخيد تارة لمصرعه واكبّ عليه فتبادروه الحاتا به يم ثر جتَّى بافصل خيان الى حيث ينسدل الحجاب وخرج اليبد مُهان الدين وهو لايشة في اجابت له لما يعلم من الوقفية بينه وبين الاخوين الشهيدين به وابلغه عن السلطان الامر بقبول الوزاؤة من القبول به فدخل الحجاب ثر خرج وبيده خلعة وثال له ياموك بدسها ويقول الله، قد كُليْت عدّال فعد الى الوزارة كما كنت به وحيث كان فصل خيان تَقلَّلُ عَلَيْتُ عَدَاكُ فعد الى الوزارة كما كنت به وحيث عدّائى فان فصل خيان تقلل له ليسا كذلك ولا البسها حتى اجتمع بالسلطان فقيال له مُهان الدين اقبل له البسها ماذا تريد من الاجتماع بالسلطان وانت الوزير، فقيال له ليسا كذلك ولا البسها ماذا تريد من الاجتماع بالسلطان وانت الوزير، فقيان الدين اقبل له البسها ماذا تريد من الاجتماع بالسلطان وانت الوزير، فلعنه المتعل خان وقال المقنى بهم يا عدي الله لا تقتى المسحبة دخولا في الجنة فساقه اليها بحيث الاخوين وكان ذلك ه

تنبيه في الفرق بين قتيلي العقل والشجاعة وبهما تنفق هذه البصاعة

٥٥ أقرل أن الله سجانه لما ألن الروح في نخول جسد آدم عليه السلام وكانت لطيفية الرئية منعها كثافة الجسد أن تدخله ألا كرها به ثم الذي لها بالخروج وكانت الفته فاستحصرت ونزعت وابت أن تخرج منه ألا كرها به فالاصرار حينشذ على الموت مع أمكان الحيواة به ومافية شدة وهو في راحة به أعظم شيء ينصره انعقل به واتفل ما يكون على النفس به لكن الله سحانة على لآتم عليه السلام وهو منجدل في طينته بشون شتى حتى قيسل له العلا الاكبر به وفيها ما طهر لاحدام شأن الا دعاه الى طلب الكال له به ولهذا لما كان بين المتعمل خان وآصفخان ما يكون بين المتعاصرين من الاهرية المختلفة الداعية الى ما لا يجمل حسا وحدسا وانتشر ناك فيما بين البشر وقد فتل مع سلطانة وجئى له بخلعة الوزر وكان من ذلك بين البشر وقد فتل مع سلطانة وجئى له بخلعة الوزر وكان من ذلك

التجلى أن كان عاقلا وهند الامتحان يكرم المرء أو يُهّلن بعاد العقل الى طلب اللمال له بالثبات فيه فتحاشا لليوة للمكنة تصررًا بالتلبيس عليم ال ان يجد سبيلا فينجو كما نجي بحرخان وسياق خبه فينسب اليه قتله وقتل سلطانه معه وفيه عار الدهر ذاتي كماله ان يسمه نقص فصبر على الموت وبشدة وخري من فله الدنيا حراً وبقى ذكره مع الابد، وقد ه سبقه الى فُدُه للنقبة الرفيعة عبد الحميد بن يحيى بن سعيد العامري الكاتب البليغ ذكره خانمة علماء الانب جمل الديس محمد نبات، في شرحه لرسالة ابن زيدون المسمى سرح العيون ، فقال كان معلم صبيان بالكوفة ثر اتمل بمروان بن الجعدى قبل ان تصل اليد الخلافة وسحبه وانقطع اليه 6 فلما جاء الخبر بالخلافة سجد مروان وسجد اعتابه الا عبد لخيد ال فقال لد مروان لم لا سجدت فقال ولم اسجد على ان كنت معنا فطرت عنا يعنى بالخلافة فقال اذا تطيّر معى قال الان طاب السجود وسجد ، وكان كاتب مروان طول خلافته وهو اول من اتخذ التحميدات في فصول الكتب واستعبل في بعصها الايجاز البليغ وفي بعصها الاسهاب المفرط على ما اقتصاء للحال ، فين الايجاز ان بعض عُبَّال مروان اهدى اليد عبدا ها السود فاميه بالاجابة ذاماً مختصرا فكتب ليو وجدت لويًا شرا من السواد وعددا اقبل من الواحد لافديته يه وأما الاسهاب فانه لماظهر اب مسلم بدعوة بنى العباس كتب البه عن مروان كتابا يستميله وهمنه ما لوقري لاوقع الاختلاف بين المحاب الى مسلم وكان من كبر حجب يحمل على جمل اثر قال لموان قمد كتبت كتابا متى قراه بطل تدبيره اله الله الله الله ذاك واللا فالهلاك ك فلما ورد الكتاب على الى مسلم لم يقرأه وامر بنار فاحرقه وكتب على جريدة رميت ألى مروان ؟

محا السيف اسطار البلاغة وانحى عليك ليوث الغاب من كل جانب ولما اشتد الطلب على مروان وتتابعت فرائمه للشهورة قال لعبد الجيد أن القوم Th xim

محتاجرين اليك لادبك وإن المجابلاً بلك يدعوم الى حسى اللغن بك فاستاس الليم واظهر الغدر على فلعلك تنفعنى في حياتي أو بعد عاتي في حرمى فقال: -الليم واظهر الغدر على فلعلك تنفعنى في حياتي أو بعد عاتي في حرمى فقال: -أسر وضاء تسم الطبهر غدارة في لى بعدر يوسع الناس طاهرة ثم قال يا أمير المؤمنين أن الذي أمرتنى بنه انفع الامرين لك واقحهما أسخفى عبد الحبيد به فغمز عليه بالجزيرة عند ابن المقنع وكان صديقه وقاجاتها الطلب وهما في بيت فقال الذين دخلوا ايكما عبد الحبيد فقال وقاجاتها الطلب وهما في بيت فقال الذين دخلوا ايكما عبد الحبيد فقال كل واحد منهما أنا خوفا على صاحبه الى أن عُرف عبد الحبيد فأخذ بم وسلمة السقاح الى عبد الجبيد فأخذ بم وسلمة السقاح الى عبد الجبيد والمنت ويتعمد وسلمة السقاح الى عبد الجبير وصاحب شرطته وكان يحمى أنه طستا ويتعمد على رأسة الى الموث والسيف يلمع بين عينية وما ثم مهلا ولاكرم عالمان والماتب الليم خطأ الى الموث والسيف يلمع بين عينية وما ثم مهلا ولاكرم عالمان وفعلا جميلا به واتعبا من بعداها وخلفا في الوفه قيلا به رصهما الله تعلى به وس شعر الكاتب: --

ا كفى حونا الى ارى من احبه قريبا ولا غير العيون يترجم فقسم لو ابصرتنا حين نلتقى ونحى سكوت خلتنا نتكلم ومن نثره ماكتبه موصيا بشخص الله حق موصل كتابى عليك كعقه على الد جعلك موضعا لامله ورانى العباس الاسود من رسالته الله فريدا حتى ينصب وكتب يعرض بشعار بنى العباس الاسود من رسالته الله فريدا حتى ينصب البيبل الله ويحو الله آية الليل اله وروق عن عيسى بن مصعب بن البيبرضى الله عنام انه قال اله مصعب وقد جمع اهل الشلم بينه وبين عبد رضى الله عنام انه قال اله مصعب وقد جمع اهل الشلم بينه وبين عبد الملك بين موان الخليفة في الميدان وتفرقوا عنه الابني الى قد استقتلت عبك ناخرج الى عمله عبد الله ابن الزييس سلم لى عليه واخبره بما تراه من عبل الشاميين بي اله فقل له يا ابن ماكنت لابعك فيما اقدمت تراه من عبل الشاميين بي اله فقل له يا ابن ماكنت لابعك فيما اقدمت

10

۲.

عليه واتجو بنفسى الى عبنى واخبره بموتك ه وابما أصبر معك واقتل عنك الى ان أقتال ه وقال له مصعب النس يأبش فاقالم واتال العدو فَتُقْتَلَ واتا اراك فاصبر على مصيبتك فلوجربك ثر اصير بعدك لل ماصرت اليه وكناك فعال رحمها الله هولى هذا فسبيل من له خبرة بتقلبات الدهر أن يجعلها نصب عينه ويكون مع الهدها حالا ومالا لا ولا يتحلى ان لا للنسان في مقاتلة الاقران حالة مخرجه عن حسه فتسهل شدتها عليه لا للنسان في مقاتلة الاقران حالة مخرجه عن حسه فتسهل شدتها عليه هوفي سوادي الدهر قد يحدث مابرى به الحيوة عال فيقدم على للوت وحسم معه فيتصرة وفيه من الشدة ما لامريه على عليه وقد قيل تصور الالم الشد من الالم ه فيرشد فيذا الى ان قتيل العقل أجمع حسا وأكرم نفسا من قتيل المعجاه المن المعرف النفسا من قتيل المجاعلا ومن القصورة المشهورة لاق بكر محمد بين المسن بن دريد الاردى البصرى المم اللغة والاب المتولد بالبصرة في سنة الحدى وعشرين وماتين للتوفى ببغداد في سنة احدى وعشرين وثائماتة

یا دهر آن لم یکن عُتبی فائید فسان اروادات والعُتبی سَوّی رفسه علی طالما انصبتنی واستبق بعض ماه غصن ماهٔ ی الاتحسین یا دهر انی صارع فی المکی مارست من لوفوت الافسلا ان من جوانب الو علیه مشکی مارست من لوفوت الافسلا ان من خوانب الو علیه مشکی رضیت قسوا وعلی القسر رضی من کان نا سخط علی صرف القصا آن التجدیدین آنا ما استولیا علی حدید انفیات البلی ماکنت ادری والومان مولع بشت ملموم وتنکیث قری ان القصا قان نی فی فُوّ لاتستبال نفس مَن فیها هوی فان عثرت بعدها آن والت نفس من قاتا فقولا لالغا فان عثرت بعدها آن والت نفس من قاتا فقولا لالغا

۲.

مُرْجَيٌّ بالحاجب العدة الذمي المخاطب راجه مست فلحق بالم، أر ارسل الى اعتماد خال وبينه وآصفخال من الجوار جدار فنول منه الى منزله وسأل عند فقيل لد في الديوان قاطري مفكرا وقد حصر لديد احبّ ولده اليد قطب خان وميا شيخ جميد بن العلامة البركد مولانا قاضي عبد الله ه السندى التوق بالمدينة الشريفة» أثر قصد مُهلَن الدين استمالة الخشم فلم يجد البيد سبيلا الا بشخص يكبن مناه ولد شان وكان في اللبس الخاص ياقوت صف سلماني للخاطب بحم خان فارسل في طلبه على لسان السلطنة فلما حصر لديد فكَّد من القيد وقال له تمتثل امرى فاجابد وكيف لا المتثل وعلى يدك خلاصي فقلل جعلت لخشم الياف ثر البسد خلعة لل ووعده يمكان الغخان فسلم وقد علم ما صنع الدهر بصاحبه وصار يتردد في خدمته وبيده العصائ ثر ارسل لعاد للله فلما قب من الحل ورآة بحرخان في اثناء حركته ثديه عطف اليه ورده باشارة رأسه وبكلمة تركيّة مندى ثر غافلة وخرج هاربا الى موضع النهدة ولحق بعاد الملك واخبوه عاجرى ،؛ ناجتمع عساد الملك والغنخان وخير مخان وعاليك السلطنة وسائم ها لخشم وفتحوا الطويلة التي في خاصة السلطنة وفرقوها على للماليك وفتحوا خزانية السّلام وقسموه وسحبوا المدافع وقيد حصر لبها جهانكيرخان الى حوش يجمعها وهكذا الافيال واحتفظوا بالخزائة وإتوافي الاستعداد اللامل الى أن طلع الفجير 6 وكان من الاستعداد ما يُفضى الى الحجب بأن دارا تشتبل على هذه القوة كيف صاحبها يبات مذبرحا &

وقى تقلب الدهر من قصيدة لابن اللبان قوله فى العتبد محمد بن عباد ملك الحيرة وقد اعتقله ملك الملتبين يرسف، لكل شئ من الاشياء ميقات وللبنى من مناياعتى غايات والدهر فى صبغة لخواء منغمس الوان حالاته فيها استحالات ذكن من لعب الشطوني فى يده ورتبا قسرت بالبيدق الشساة

انفص يديك من الدخيا وساكنها فالرص قد اقفوت والناس قد ماتوا رقى طبيلة خمسون بيتائه فلما طلع الفجر اجتمع اصل الملك ببيت اعتماد خان ومناه الامير الكبير السيد مبارك البخارى فركب اعتماد خان في موكب عظيم الى محل اليشتـ فلما المتهى الى العوصـ التي هي بينها وين العارة المجددة للصافئة اليها وكان بها عباد لللك والغخاي ه بذلك الاستعداد الذي تكله الارض تيد بد اجتمعوا وتوجعوا وعنى بعصام بعصا وساروا جميعًا الى جيتولى ، وآماً مُهان الدّين فانع لما يثس من قتل الملك واعتباد خان وليس معد في الدار سوى الطائفة المعروفة بباك مَارْ (بسكون الكاف والمرآء للهماسة) يعنى كاتبلى الاسد وكلمّا استدعى بما يستظهر بع من السّلام والخيل والذهب وجده تحت يد الملك وقد ، بذل له في ذبير السلطلن من الذهب ماكان تحت يده وفي معوقته فاستمالهم للحرب يما في تحسن يد الملك فلها ستصير اليد نهارا ، الرحص المريس وكانت له لحية تزيد على لحية قرص وبها كان يتخذه السلطان أحيانًا أمامًا للصَّلوة فأمره بقصَّها ولا يترك منها الا مَنَابِتها مع جلدة العذار ففعل ، ثر اغتسل ولبس ثياب السلطان وتقلَّد بقلادت، واستدعى بفرسه ١٥ ويمظلته فلما بلغه وصواهم ركب ورفع للظلة على رأسه وتبعه اصحابه لل ان بسرز من لجمع شرواتضان بهتني (بهاء ساكنة بين موحدة مغتوحة وتاء بنقطتين فوقية مكسورة) فتركوه لحمًا على وهم وتفرقوا عند 6 فكان المهان اوّل من فور وسطى ؟ قر عاجلة شرواتخان بصرية تركَتْ مُلْقَى بين ارجل العامة فاخذت برجله وسحبته على وجهه في السَّكَك والمزابل والقوة الكلاب ب والخنازير ثر صلبوه واحرقوه ، وآما الجماعة فانهم ترجّلوا عن خيلام ودخلوا باكين حتى وقفوا عشهد السلطان وترحموا عليمه وجهزوا تابوته المى سركهيي وقبروه في القبة بجانب جده مطفر وهو بجانب ابيه محمود ولبعض العجم في تلويخ الحادثة:- "
سلطان وقت خسرو محمود عاقبت
رصوان بروهه تخل گلى جون قدش نشائد
ناكه به تبغ حادثه جون لاله شد شهيد
رخش مراد جانب بالغ بهست راند
بالغ از بنفشه گشت بسوگش كبود پوش
وزبرت گل بماتم آن سرو خبون نشاند
تاريخ او چو خواستم ازعندالميب گفت
بادسد هوار ناهكه در روهه گل نماند

١ ثم عقدواً الجلسا وسئل اعتماد خان عن حريم السلطنة وكان في حكم الماشطة فيه صل لاحدقي ولد منه او بها جل فينتظر وصغه فاجاب له ولد اسمه خليل شاه فاتغفوا على سلطنته وتقدم صاحب الشرطة وقد ركب بغوجة وسائر انباعة والطبل يصرب امامه ودار في البلد ينادى باسمه الامان الامان ي ولما كان البيوم الثاني من دفنه اجتمعوا وسألبوه ان يخرج ه بعد لياخذوا البيعية له فانكر وجوده وخاصوا في البيعة لمن تكون فقيل باجداباد ولند دون البلوغ من ولند اجند بن محمد بن مظفر الكبير فاتفقوا على سلطنته وارسلوا اليه ليأتي به جناب المشير والصمير المنير عامل السلطنة كامل لخدس والفطنة عبد الملك الانصارى المخاطب رضى الملكء وكان محمود خاخة سلاطين كجرات ، وبعد بعد حادثة المغل عَرْت ٢. وتراجعت وأمَّها اهل الجهات ، وكان يوثير الصاحين ، واحسانه في الناس اجمعين ، واسَّا الفقراء ، فغي ايام، كانوا اغمنياء ، قدروا على الاطعة الشهيد، والحوامص والخلاوة السكرية، ما لايقدر عليه حتى ذو السعة، وكانوا من عنايته به في كفاية و دعة ، وفي فصل الشتاء ، كان لكل منه قبله ، والعاجز ذكرا او انتي من سكنة البيوت ، كان لا ذلك وكفاية

Pipe Til Kin

القوت، ومن حَطَّ قلم الآول في ناصيته الفقر » لايوال فيه مـدى الدهر » وذلك لانه آل امره » الى يبع الاطعة والاتبيه هورضوا بالحالة الدنيه هولفه الحال ه فامر العمّال ه بلحف محضوة بالعطب على طول ماته ناواع واكثر واقد ه تكون له في الساجد والإيطنة والسرايات وفي حكّل ماته فلم يكن له بهما من الانتفاع ه الا ما يقطع ويبياع ه فامر له ما ه لا يقله الا جماعة من لحطب والنار ه في شوارع الديار هوانوا احقّل بها هوضا بدفاتها هوان يميل لى للشبك ه المعنبر المسلك همن عمل النبيات » المعينة له على المخترات » للهيّمة في الوقت وتقلى في السمن المطيّب الى ان تحمر » وفي الوقت من المؤلم والم المؤلم في المقراء منه » والمناز بها امر بوقعها الى الفقراء والى من في المقطر » وولنت امنازا » فإذا استغن طب المبيع عنه ه

ومن أمالة الصالحة ما وقفة على الخرمين الشريفين من قرى بنواهى كهنباية منها قندهار بندر صغير على خيرها بلغ ارتفاعها مائة الف ذهب فيتعوض بها نيل وقلش ويحمل نلكه في المركب السلطاني بالبندر المشهور كهوكة على مسافية يبوم لواكب الخور من كهنبايية مع المدّ والربع من ومن حين ما يُشترى الى ان يبلع بحدة ما يلحقة من المصاريف الحسرورية فهو من مال السلطنية ولا عشور عليه بحدة من في تأمّل في الفائدة يجدها ربحنا عظيما من ولهذا في اليامية توسع اهم الحريث في العيشية ولم ترتهن نممه في قرض يرتكبونه من كانت الارقاق العثمانية التي تصل مع أمير الخلج على تعينهم على الحري تعينهم على الحري وبعض المهر السنية من والارقاف المحمودية تغنيهم على المورى تعينهم على المورى تعينهم على مدرسة والارقاف الحمودية تغنيهم بالمورى الميال في جيوار المولد الشويف النبوى عليه صلوات الله وسلامة هو والعين القدرية وباية فيه يشتمل على مدرسة وسبيل ومكتب الاتبام وخدوى ارصيّهة وسطاحيّة وواط بباب العبودي وسبيل ومكتب الاتبام

191 Xim 1917

وفي علم وفاته وصل لعبل الابيار بطريف المدينة من النيل الف سنده ا و وكتب آصفخان الى وكيله سراج الدين اله وكان آصف هو (sic) دليل احمال البسر ه والدَّالّ على الخير كفاعله يحتّ بالشروع في العمل ه وانسه سيتوال المدد الى ان يمن الله بفجر ينطبيع للياه الا وكان هذا الخير الباق آخر ما ه جهَّزه السلطان الى مكة المشرِّقة ﴿ وَفَي ليلمَّة المولم الشريف بمكمة وكانت من ليالي عبرة آخرها الكو والعبر منتى يكون زهاء خمس عشرة سننة الى كنت وجمال الدين محمد شمس خان بن آصفخان وكان له اسم وكالنة السلطنة فيما يتعلق بد مكة المشِّفة، ووالدى سرايم الدين وكسان وكيل آصفخان وقائبا عن شمس خان بالكتب المشرِف على ا الشارع للفرجة السبيل تحت المكتب ولد شبكة من تحلس يخرج منها القديم الكبيرة وس ناخسل الشبكة جماعة وقرف بالطاسات والكاسات والمشارب للبخرة * ومن خارج الشبكة كذلك * وقد مليت ازمار السبيل سكّرا مخمّرا على العادة عكة في التهاني والافراج، والمنادى ينادى عليه رحم الله من دفا وشرب الله النتهت زفية المؤلد الشريف الخارجة من المسجد وا يوما الى السبيل وقناديله تعيد ليله نهارا والمنادى يجهر بندائده لا يبق من العامّة احد الله دنا وشرب الله والى الخاصّة توالت المشارب، والمتقدّم ٩ في الزفة والناشر لاعلامها مشايخ الزوايا والصوفية 🗈 ولكلّ منهم أعلام معروفة الذكر مخصوصة التفقر لها موسوفة الموليقة في الذكر مخصوصة الهوما منهم الله وله فوانيس تصى بالنوره ومجامر تفوج بالبخورا فالطاقفة الاولى ٣٠ تقف وتذكر ذكرا مخصوصا بها لاتزيد على قرآة بيت رجواب، ويتقدّم اقلّ من عشرة خطوات قصار الثانية بذكر الخصوص بيت وجوابه وتتقدّم بخطوات قصار الله وتقف ما يليهما الى ان تكون نوسة ناظر لخرم والافندى والقصاة وارباب المناصب والاكابر مكة من اهل البيرتات، فتتقدمها المفرّعات، والفوانيس الكبار، والشموع التي في زنة المنّ، ومنها ما

. Pho Til Xim

يزيد ويكثر عددها والمجامر التي تسع من البخير في كل وقدة ربع رطل به ويليها من الاروام مُشِدّوا لخرم، والشواويش، والغراشون، فيليها الناظر ومن معه به ويليها الناظر ومن معه به ويليها اتباعه به ففي الوقفة التي تكبين من الطوائف عند السبيل تحمل دواري السكر اليه فيشوبون منها والنداء لم يزل رحم الله من دنا وشرب، وه و الايزالون يُسبعونه في الجواب به عمل مقبل بمولد الرسول به لوفي نوسة الناظر واصحاب دارت المشارب المذهبة على يد الغراشين للحرم به فرعاية لاتصفضان وشكرًا لحقوقه وقد علموا بمكان ولده ووكيله في المكتب شربوا واستحسنوا وأشده البدعة به ظاله ينقبله به من صاحبه ويغفر له به

ومن سعائقه حسن عقيدته في الابسى الخرقة ، ومناه بل واماماه في وقنه .ا العابد الزاهد المتصوّف الاقلمه ، نور الدين مولانا الشيخ على بن حسام الدين الصغي الشهيب والالقاب تنزل من السماء بالتّقي نفع الله بع وكان وفد عليه من مكمة المشرفة حرسها الله تعالى واقدرا فلم يدع له حاجة في نفسة الله وقصاها ، ويوما حصر وقت صلوة وهو عنده فرآه يتوضّاً ولم يفرغ مند الله بامتداد وقت وقيص ماه يغتسل بد غيره ويقصل فعلم علته ها الا انه سكت عنه حتى فرغ من صلوته فسأله عنه فشكى عليه ما به من الوسواس فقبال له يبول انشاء الله ، ثر مكث عنده الى ان دخيل وقت صلوة فلما قلم السلطان للوضوء تناول الشيخ الابريق ووضاه الوضوء المسنون » وهو من الادب له وان عَسْرَ عليه الطهارة عماء قليل الله انه صبر معمد وامتثل ما امره بعد فقال لد الشيخ ان كنتَ تدوثر السنّة فليكن وضواك ٢٠ هكذا والتزم بع يُعينك الله على الموسوس لك ،، وكان كذلك فإن الشيع حصر وصوءه وغسله لياما عديدة فشملت بركة الشييخ وساعده منه قوة عزمة ففارقة الوسواس وصار يغتسل بما كان لا يكفية لوضوء ؟؛ أثر في موسمة عاد الشيخ الى مكة موسرًا فعر بالقرب من رباطة بسرى الليل بيتا لسكناه

له حوال وسيع يشتمل على خلاوى لاتباعه والمنقطعين اليه من اهل السند؛ وكان يعيل كثيرا ويعين على الوقت مَنْ سأله ، وكان له في وقف السلطان المجهّر في كل سنة مدة حيوته مبلغ كلّ يقوم عن يعول؟، وبرسل له ممّا يعتقد حلّه اضعاف ذلك به وظهر الشيخ بمكمة غاية الظهور ه حتى نما خبرة الى سلطان الروم ، وكان في وقت ه سلطان الاسلام على الاطلاق والخليفة لله في سائم الآفاق وهو سليمان خان بن سليم خان این بایزید بن مجمد بن مراد بن محمد بن مراد بن اورخان بن عثمان، ، فكتب اليد يلتمس الدعاء منه له وكان يواصله مدّة حيوتده كه ثر دخل الشيخ الهند نانيا واجتمع بالسلطان وفرح بقدومه الى الغاية ، وبعد ايام ١٠ كان الشبير وهو في مجلس السلطان يخاطبه عن تعلم ما جثتُ له فاجابه بكم أَعْلَهُ قَقَالَ سنج لَى أَن أَن أَحَكُمك مِيزَانَ الشَّرِيعَة فلا يكون الا ما يوافقها ٤، دشكر السلطان سعيد واجابد بالقبول وامر" الوزراء بمراجعته في سائر الامورة ونظر الشيع في الاعمال والسواني اياما واجتهد في الاحكام فامصى ما طابقت شرعًا ورضف فيما لر يطابق ،، فاختل كثيرً من الاعمال ١٥ القانونيّة ٤٠ وتعطلت بالسياسة ٤٠ وانقطعت الرسوم واحتلج الوزراء الى ما في الخزائمة المصرف؟ والشيح قد التنم سيرة الشيخَيْن رصى الله عنهما في وقت ليس كوقتهما ورعية ليست كرعيتهما ، وأد يمن القليل حتى خرج عن وسيَّة الشيخ مريدة الذي وكله عنه في تحقيق الامور العارضة وكان يراء ازهد منه في الدنيا واعق نفسا واكمل ورعا فنفص الشيج يده مما ١٠ التزمـ والم وفر يعد الى مجلسه م وبيانم انت لمّا تمسّك ميزان الشريعة كرة أن يجلسه عمّال الدنيا ويختلط نفسه بانفاسام في الراجعة وكان لديه من يعتمد عليم من تلامذقم وأكبر أصحابه وبعتقد دوانتم وبتوسم فيه التحقط من الشَّبهات واسمه بالنزكية طوبلة ، شيخ چيله ، فاسر ان يجلس مع العمل ويستمع لهم ويخبره بالحال بعد تحقيقه ، فكان يجلس

19 xia

ويسمع ويتحقق وتخبر ويرجع اليهم بجواب الشيح وعلى ما تاله المتنبى :-الظلم من شيم النفوس فل تجد فاعقمة فلعلم لا يَظْلم ابت نفسه الا ما في شيمتها نجانست ، من جالست ، من لايتقلّد في الدنيا الا اعالها؟ فلمي لها؟ فحملت صاحبها على مصلة الطريف ولا يختلف اثنان ما صوب مثلا الصّحبة توتّب به وسّ الوزراء من يُرشيسه ه ويُرضيه وكان يكوه شُوْب المه من فصَّة 4 فصار ببيحه 4 ويسري الفصّة أنْ تالها ﴾ ثر في معاملة دخلت عليه امراة باشارة الرزير ومعها مصلغ مرصّع رشوةً له وأَسْلَمَتُه روجتَه محصورة ورجعت الى السوريس بخبرة فدخل على السلطان وقال له تعطّلت العاملات القانونيّة والسميّة ولا خلت الشرعيّة من تدليس الرشوة والشيح من رجال البركة لا من عمّال الملكة وهنا ١٠ امراًة بذنت لوكيلة رشوة كذا وكذائه وكان السلطان متّكيا على وسادة فلبا سمع بها استرمى جالسا وقال ابن في فاحضرها فسألها فاخبرت بما ارشت فاستدءاه السلطان وسأله عنه ذانكر ثر تابل بينه وبينها فقالت للوبسر سَلْهُ ثم قالت انا آتيك به وفعلَتْ فتاتَّر السلطان وردّ لحكم الى الوزير على ما كان عليم في سالف الآيلم ؟، وبلغ الشيخ ذلك فدخل على السلطان ٥١ فلم يجده معه على علاقة فقام من أجلسة ولر يرجع مند الى منزلد وأما نرى السفر الى مكة وترجَّه في وقته الى سركهيج ٤٠ وعلم بد السلطان فارسل غير مرّة يسلًا رجوعة فلم يجب ؟ للر حصر الامراء الكبار لتسليدة من جانب السلطان فشرع الشيخ يبيني لهم ماقيل في الكنيا: --

فين نفك ماروى عن البنى صلى الله علينة وسلم ليس خيركم من تراف ٣٠ الدنيا للاخرة ولا الاخرة للدنيا ولكن خيركم من اخذ من هذه وهذه ٥٠ طاهر للدنيث نيد رخصة الا أن من الانب أن يقتصر على ما يكفى ولله سبحانية أن ببارك له فينة ٥٠ ومنة ما روى أنه ثم الدنيا رجل عند أمير المومنين على كرم الله وجهد فقال الدنيا دار صدف لمن صدقها دار

11 Xim . M

نجاة لمن فام عنها دار غنى لمن تورّد منها مهبط وحى الله ومصلى مليكته ومسجد انبياته ومتجر اللياته ربحوا فيها الرجة واكتسبوا فيها الجنة فمن ذا الذى يذمّها وقد النّت ببينها والت بغراقها ونعت نفسها وشبّهت بسروها السرور وببلاتها البلاء ترغيبًا وترهيبًا فيا النّها الذامّ لها العلم نفسه متى خدصتك الدنيا ومتى استذمّت ابمصارع آباتك ف البلى لم بمصاجع المهاتك في الثرى بيت: --

اذا للت يوما صالحًا فلتنفع بد فانت ليوم السوما عشت واجد سياى الاتر فيد منع من الله به وايثار بالرآد به وحت على الاقبلا به وعظلا بالعبرة ليجزيهم الله احسن ما عملوا وبربدام من فضله والله يرزق من يشاء المغير حساب وبينما الامراء لليه جاء السلطان اليه وسأله البركة باقامته في الملكه وليعمل في دنياه لآخرته بيمن تقبته به فاجاب بان ممكلا شرقها الله تعالى تشتمل على مواطن الاجابة واللحاء لكم بها أوقف للحال واصلح المآل به وقدماً قيدل ان الدين والدنيا صرفن لاتجتمعان به فكان يختلم في صدرى امكانه فاحببت بان اكون على بيننا منه بالتجربة به فاعملت في صدرى امكانه فاحبت بأن اكون على بينا منه منه بالتجربة به فاعملت فلما اجتمعت بكمم وكان ما سبق ذكرة من توليقكم ومن خذلان من فلما اجتمعت بكمم وكان ما سبق ذكرة من توليقكم ومن خذلان من فضحه الامتحان علمت بالتجربة انهما صرف الوقت في التوجّه الى بيت الله وامضاء العبر في جهاره به: --

فى مكّة الوقت قد صفا فى بطيب جار بها ودار وخفص عيش جوار رب فذاك خفص على الجوار

وقعاً مَنْ ينوب عنى في الخصور وهو الموقف الرشد ميا عبد الصهد وفيه العلية اللحاء فالتبسوها منه وقد انفت له ولملائن تلايير في القبول الم وارصيكم بالاتابية الى الله في سائر الاحوال وامصاء حكم المشرع وعُوَّة اهلة

سنة 111

ř.

وصحبة الصالحين فلن للرء مع من احب،

احب الصالحين ولست مناه للعل الله يازقني صلاحا وتعظيم شعار الفقر فربّ اشعر اغبر لأبُوبَه به لو اقسم على الله لابيّه واتخال السيد عند الفقراء فإن لهم دولة غدائه وفي لخديث الشريف انفق بلا لا ﴾ ولاتخش من ذي العبش افلا لا ﴾ وفي الصَحيَّيْن أن فقراء المهاجريين ه أتوا النبيّ صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور اى الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذلك تالوا يصلّبن كما نصلّی ویصوموں کما نصم ویتصدّقوں ولا نتصدّی ویعتقوں ولاتعتق ا فقسال صلى الله علية وسلم افلا اعلمكم شيًّا تـدركون بـة من سبقكـم وتسبقون بنه من بعدكم ولا يبكنون احد اقتمل منكم الله من صنع مثل ١٠ ما صنعتم الله الله على تسبّحون وتكبرون وتحمدون ديسر كلّ صلوة ثلثا وثلثين مرة ؟ قال أبو صالح أحد روات فرجع فقراء الهاجريين الى رسيل الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اصل الاموال بسما فعلنا ففعلوا مثله فقبال رسبول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فصل الله يوتية من يشاء يه فانن الفدرة ومنَّى آتاه الله الملك نعمة وشكرها انفافها يه اه والله يقبل للق وهو يهدى السبيل ، ثر استوده الله تعالى وتموجّه الى بقدركهوك، ومنها الى مكة المشرِّقة ، وفي آخر عهد السلطنة وصل · الى كجرات ميسرزا كامران بن بابر بادشاه بنيّة لليّم فاكرم مقدمه وكسفاه الحاجة ولما كان وقع الموسم كتب اليه من نظمه: --

اقبال زخون تو چیند خوشه ای مزرعهٔ جود آسوده زتو هزار درهر گوشه زاحسان تو بود این بنده مسافرست تنها خریب درشهر شما خواهد که سفرکند ندارد توشه احسوال نمود

فكتب له الى الناخذا مندل لخبشى للعروف بموشال بدبوسة المركب

المحمدى والى تابين المال السلطاني خواجه شمس الدين لارى بماثة الف محمودي،

أتفق وفاة السلطان محمود يم وسليم شاه الافغان بم ونظام شاه الدكاي في

سنة واحدة وفي احدى وستين وتسعاية به قفال في تاريخه بعص العجم: -ه سد خسرورا زوال آمد بيك سال كد فند از عدل شان دارالامان بود يكى محمود شاه شاه څجرات كه هچون دولت خود نوجوان بود درم اسلیم شاہ آن کان احسان کہ فرزند عزیز شیبر خان ہوں سيبم آمد انظام الملك بحرى كه در ملك دكن خسرو نشأن بود زمن تاربخ فعوت ایس سند خبرو چه می پرسی زوال خسروان بود ا نقل في تحفق السادات آرام كشبيرى نبذة من احوال السلطان محمود وفي: --جلس محمود على سرير السلطنة في سنة ثلث واربعين وتسعمائنة » وكان ١٩٩٠ عرة احدى عشر سنة ٨ ووالدته بنت بهرامخان من بيت السلطنة في السند ومولمه سنة اثنين وثلثين ، وصار عباد للله ملك جيو بين توكل وزيرا ودريا خان حسين وقيبل لنه مجلس سامي شريكه في ه! نظم الموزرة واختيار خان كان في صورة الاتالك وحيث كان من العقلاء الفصلاء اتفق تخيلهما منه فحملهما سرء الطن فيه على قتله واخيه مقبلخان ولاد خان بس مقبلخان ﴾ ونُقل في صبرة قتله انه لما وضع الله فقبل في عنقد لصلبه قال لا الد الله فقبل أن يتم كلمة الشهادة رفعه عن الارص وبقى مصلوبا حتى يرد أثر ارخى للبل رحين اخرجه من ١٠ عنقه رجعت عينيه الى ما كانتا عليه في الحيوة ونطف بتنبية الكلمة محبد رسول الله وفارق الدنيا يه وكان ذلك في سنة اربع واربعين وارَّخه بعصام بقوله بناحق كشت بيموجب ثر بدأ لدريا خان ان يستقل في الوزر فعلى رأى فترجيو خان احمد مملوك مماليك السلطنة خرج بالسلطان بشايعة الشكار لل نهر مهندري وجمع العسكر وكتب الى عهاد الملك عن السلطان

PT TP XX...

الحروجة الى ولايت جهالاوار ففعل ، ورجع السلطان الى الهد آباد وبعد شهر خرج به على عماد الملك، وكان المصاف بينهما بنواحى پاترى بجانه من اعمال بيرم كام ققتل صدير خان الزبيري وكان المدار في ملوكد واستاسر شرزة الملك وخرج عاد الملك الى مياركشاه صاحب بهانيبر ، ونهص دريا خان بالسلطان على اثرة الي حد برهانيور وكتب الى مباركشاء في ه تسليمة او اخراجه فلم يجب وكان لخب بينهما بنواحي دانكرى وانتصر محمود وتحصن مباركشاه بقلعنة اسير وتخلفت افيناله عنه منها باونبير ويات سنكار واسدئه ونزل السلطان ببيرهانپور وخيرج عماد الماك الى قادرشاه صاحب المندوئ ثم كان الصلح مع مباركشاه على قبول الخطبة والسكة ورجع الى احد الباد ٤٠ وسلك درياخان مع الجمهور سلوكا اثنى الناس ١٠ عليه وكثر الدعاء له الا انه ضيّف على محمود أكثر من عماد اللك حتى جني ثب علد ؟ وكثبت الوطائف في ايامه ؟ وبين اعتنائه باوني الاستحقاق كانت المساطير السلطانية تُكتب ما سوى الاسم والتعيين والتاريخ فالداحصر احد او سمع به امر برسم الاسم واتمة واعطاه وارسل به اليه ليلا يتكلف التردد الى الدفتر واهل للوالة، واتفق انه امر بمسطور لشخص فاشتبه ١٥ الاسم على الرسول واوصله الى مَنْ في علمه ، ثمر ظهر له انه ثر يصله فساله فخبره بها وقع واستانس في استرجاعه منه فقال له انا ما امرت به أه والله سبحانه ترلّى وصولته البيه فكيف استجعه ، ثر ام بحمل مسطر آخر الى الشخص الذي في علمه الله والله والطرب ومنهمكا في العيش والعشرة حتى فاص لهوه على سائم اهل البلد فلا بيت الله وفية ما بطرب ٢٠ ويلهىٰ، وقيل في تاريخ وزارت خوش حال واستمر على ما صو فيه الى خبس سنین ثر لما قیل بیت چو مه را پو بر آمد تلب از نور » کند رنیج محاقش را دو رنجور ، اتفق لعالم خان لودي والغخان ووجيد الملك تاذك والبخان كيتبى وكانوا من خاصّته وندماته انّه استاذنوا في التوجّع الى المولايسة ؟، فاوقف المخصة على حصم مجلس ، وكان من مقربية لطيف لللك يه وكان حسن الصَّبرة حسن الشباب وكان مع قربع لا ينادمه في مجلس النسوة لثلًا يفتتنوا به يه وكان نطيف الملك لا يبزال يتالم من منعدى فاجتمع بعلا خان وقال له عند دريا خان على فتلكم في المجلس ه الموعود فاتا اترحم على شبابكم ومن الشفقة اخبرتكم يه فاحبر علا خار واتحابه ، والدوا ما نعرف له سببا وصاروا مترددين في صدى ألحبر وكذبية ، ومع فذا حصروا للجلس الا أنه في غمّ منه واجتهد دريا خان في بسطهم ونشاطهم وهم لا يزدادون الا كَآبَةً فسألهم عن سببه فاخبروه فحلف له وسال عبي الراوى فذكروه له فتنعّص مشربه ورخص له في الولاية ؟ ١٠ وفي صبيح ليلته طلب لطيف الملك وشدّ عليه ثر امر بحلق راسه ولحيته وتعزيرة في البلد على كار وحبسة ، ثر خلص بالشفاعة ، واحتجب الى ان نبتت لحيته أثر عبم الى علا خان ومتب عليه فيما ابلغه عن شفقة ومحبّة واستحييي مسند علام خان وكال لد صبرًا حتى اقتلد لك؟ وامّا عماد اللك قآراه صاحب المندو وقام بواجبه ، وذلك لانمه في اواثله س بيت ٥ خوانين المندو العرف بمالوه ؟ ولهذا كان اسمة ملوخان وفي استيلاء السلطان بهادر بي مظفّر على مملكة مالوه صار من حزبة 4 واختصّ بمنزلة القرب منه ولما استرجع بهادر ملكه من المغل وحسب لحكم تبع اشرهم محمد شاه صاحب برهانيبر امره بهادر بمرافقة محمد شاه وتخلف عند في خدمة بهادر ولده لنكرخان بي ماسو خان وبلغ الشهادة معه في ٢٠ الديسو؟، وكان محمد شاء في اثسر المغل الى مالوه يك ولما رجم الى ياهانيمور استقل مأرخان بمالوه وضبطها يه وكان بيند ويين عماد الملك جهة تامة به فلما استقل عماد الملك في وكالة السلطان محمود ارسل اليه من جانب سلطاقه مظلّة السلطنة وخطاب تادر شاه وانتقل بذلك من درجة الامارة الى رقبة السلطنة وخطب لنفسه يه وفي وصول عماد الملاه البيد شمله

poppo to the sin

بهايته وجايته وتأتم منه دريا خان وكتب اليه عن سلطانه يعاتبه في أيواثه ويام، بإرساله أو أخباجه فكان جوابه عن عماد الملك أنم اعتبل كال السيف وقنع بالمجرد وحيث كان من قدماء مساليك السلطنة رايت له القليل من مدد للعاش يناسب فلا يشتغل فكر السلطنة حجكته فانع قد سكن 4 ولما وقف دريا خان على جوابه لم يرص به وخرج دهليز السلطنة ه لل صوب مالود ونزل السلطان بعارة كهمد هلور وهو بناء مسور على حوص كانكريسة واستمر دروا خبان في منزلة بالإنداباد عاكف على لذاتمه وكان يحصر الديوان ويرجع والسلطان معه في قيد النظر ولا يزال في حراسة مبى يثق بهم بالنبية وكان السلطان قليل الكلام كثير الصبر يعتمد البلة ولا يثق باحد حتى تال فيم دريا خمان بعد طول الاختيار ولم يقف عملي ما في ١٠ صميرة منه لا ادرى اهو ابله المثال او العاقل في الكمال ، وبلغ علا خان ان لسلطان بكهمد فلور ودريا خان في البلد فراسلة سرًّا في الخرج اليسة ﴾، وكان بدهندوك على ثلثين قبرسنج من البلد ﴾، وكان دريا خيان لر يدع احدا منّ لايثق به يصل اليه سرى چير جيو چرى مار ومعنى چرى مار صياد العصافيم لكونه من سَقَط المتاع ، وحيث كان يتلهّى ١٥ به في صيد العصافير ولد سنون في خدمته واكتسب من خدمة القرب ما أم يكي في جبلة امثالة من الفام والكياسة والدربة صار المحمود يثق بحفظ لسانة وصيانة سرِّه يم فلما راسلة علام خان امرة بالخروب اليد ويسمع منه ويوكُّد الاجابة ويرجع على ميعاد معه ففعل 6 وق ليلة الميعاد حصر تحت جدار المنزل من جانب عاد خان من جه بمركوب ونزل محمود ٢٠ من الشرافة الى مجلس البهيل المحمول على فرسين كعادة الهند في العَجِّل المركوب على مثال الحقّة في السوم ، وجدّ ساتف البهيل في السّير وجيسر جيو على فرس في ركابه من جملة الحيل التي في لعالم خان ،، واصبح في ساحة قصبة جانبه من عمل جهالاوار وكان بها صاحبها وجيدة الملك فوقف لديد وسايه ال دهندوك، وتلقاء علا خان وانزاد في بيت، وشمّر في الاستعداد واستدي امراء الجهة عراسيم السلطنة منام مجاعد خان بهليم والغخان دوتانى والبخان كهترى واجابوا ، وامّا دريا خان ذائع على ' علاتم لما خرج من منزله الى الديوان قيل له بخروجة فالتقت الى صاحبة ه فتوجيو محافظ خان وقال له ما ترى في الحادثة، فقال ما سمعت مني في الكحاله واللمنة طفل تأس جانبه الى وقت ، فلمع الان ما اقبوله لنك قبل أن يجد قوة وامكانا اقم فلان من احفاد الهد بن محمد ويادر الى المقابلة فاتلم من احفاد اجد من خاطب بالسلطان مظفر وخرج بنحو ستين الف فارس الى دولىقىة وخرج علا خان بالسلطان من دهندوك، بناحب اثنى ١٠ عشر الف فارس الى دهورك، من عمل دولق، وعلى سبعة فراسخ منها ٤٠ واجتمع الفريقان بميدان دهورك فكان في ميمنة السلطنة علام خان وفي الميسرة مجاهد خيان واخبوه مجاهد الملك السلطان في القلب ومعيد وجيسة الملك تاج والغخان دوتاني الافغان والبخان كهتري ، ومن جانب دريا خان كان في الميسرة مخافظ خان وكان شجاع وكان يقول اعجب من ٥١ رجل كيف يرد وجهه من مثله ٨٠ وفي المبنة شبشير الملك اخب محافظ خان وفي القلب دريا خان بسلطانيه وفي مقدمة كلا الغبيقين من رجال الرب اولو التجربة واتفق قبل عمل المقدمة مقابلة علا خان ومحافظ خان وكانت بينهما وهما قرنان مناطحة الكباش الى ساعتين فلكية ، ثر انفصل فرارا محافظ خيان الى القلب ،، وقيد ازدحم رجيال القلبين عبلي السيف ١٠ وكانت شدّة غلبت فيها الكثرة القلّة فعطف محمود الى وانهور على عشرة من دهندوكه من جانب القبلة له ثر منها الى كوت پاليا على خمسة فراسخ من رانبور من عمل سروة من اعمال سورتهد ، وانهزم عالم خان الى سهاد» على ساحل نهر سائبهر على سبعة عشر فرسح من احمد اباد من جانب للنوب؟ ورجع دريا خان مظفرا الى ناحية بدهمب (٤) دولقه ونزل بها ٤٠ الا

سنة ١١٣٠ م١١١

باولى نعمت ار برون آئى كوسههرى كد سرنكون آئى راسة ويص فتح القلعة تظاهر السلطان باعلى درجة الشجاعة والمطلق على راسة وقد قتل حواد ببلادى الابراج جماعة وهم على قدم الثبات واجتهد المصل خان ان يعطف عنائد فام يطعه واشار على رافع المطلة ان يتنحى جانبا لجهل موقفه اهل القلعة فمنعه من الحركة به أثر كان الفاع به ونجاء والمحافظ خان بارفع مكان في الجبل ويعرف بمولية فوصل البيه من جمع يدين الى رقبته واوقفه تحت نظر السلطنة فامر بحبسه في القلعة به أثر حكر بين يدى السلطنة ما كان لدريا خان من الخوانة والحريم وكان في حريمة من جنس الهاتر واللقط عباق عن الفتيات التي يتغنين ويرقصي ما يويد من جبس مثلة مسلم ما كان لدريا خان من الخوانة والحريم وكان في حريمة على خمس مائنة مسلم عن الفتيات التي يتغنين ويرقصي ما يويد على خمس مائنة مسلم لا نظير لهي في الملك مع ما عليهي من الحلى المنافئة الله بيته وقرجة على المشن وهو المجلس الذي يشتمل على الغنا والرقص ومعه السيد مبارك البخاري به وفي اخر الليل اختلى دريا خان بسمن احب وبنقى السلطان وحدة فاسر في الني السلطنة السيد وقال رايتم تركني واختلى فاجابه صمرا سيصير كل هذا الى السلطنة السيد وقال رايتم تركني واختلى فاجابه صمرا سيصير كل هذا الى السلطنة السيد وقال رايتم تركني واختلى فاجابه صمرا سيصير كل هذا الى السلطنة

فلما حصرن تعين للمع مجلسة بجانياتير وكان السيد حاضراً قل له كان ما تسلمون في المجلس فاجاب السيد في امثال العجم «وجند ديرست» آهو بجنث شيرست»، واتلم السلطان بجانياتير اشهرا ورجع الى احمدابان » وخلع على علا خان بمنصب امارة مراء لليش ويقال له السبهسالار» وتعين في الوزارة اشرف اليون برهان الملك بنياني وكان من اصلح الناس وعلى قدم في الدين ويروى عنه أنه رأى النبي صلى الله بلغنى ان الورد الاجر اصله من العرق الطيب المبارك اهو فكذا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم على هد منه بطرف سبابته من جانب عليه وسلم عرف حانية المرد الاجر اصله المحالية المرد الاجر اصله من العرق الميمون وستته منه بطرف سبابته من جانب عليه ونثرة او نفصه » فاذا هو يتناكر وردا الجر: — بيت: —

كُل را وملة از عرق عارضت كُرفت اكنون برعكس آن كُيرند زكّل عرق المنتخع علا خيان لعباد الملك وكان صاحبة فقبلت شفاعتة ووصل من المنتوان ديوان السلطنة كه واختص من الولايية ببهروج كه واختص جيرجيو بخطاب محافظ خان ونال درجة القرب وحيث اجتمع فيه طيش الكاس وسكر الدولة صار لا يملك نفسة ويتكلّم بما شاء فتالّق الامراء منه وفي الثنية فلك حصر عيماد الملك لوداع بروج فالتقت الية السلطان وشملة بالعناية ورخص له في السلطان جيرجيو في سكرة عرض على السلطان بعض كلمات موحشة تشعر بتغيير القديم وتولية للديد ثر قال والى ان يكون ذلك هذا سلطان علاء الدين اخو سكندر لودى كان في حرب دهوركه يكون ذلك هذا سلطان علاء الدين اخو سكندر لودى كان في حرب دهوركه الحقد رون الاتفاقية امر السلطان بقتلهما استبدادا من غير رجوع الى الموزير والامير الكمير واحتجب وتعب اصل لخل والعقد لذلك كه فقال الموزير والامير الكمير واحتجب وتعب اصل لخل والعقد لذلك كه فقال السلطان واستذان له في دفئه كه فلما حصر الديهان والسلطان في جابه

TTV TEM XXW

سلل محافظ خيان أن يدخل ويستائن فصحه عجبًا وقل اثنان قتلا وبقى جماعتك مالكم ولهذا توجهوا الى بروج ودعوها بالدار فاشتعل كبد عماد لللك غصبًا ورجع الى علافان واخبره بسما سمع منه وقال ان اردتم لليوة الى امد فذاك في قتل هذا السفلة ووادعة وخرج الى بروج يم ثر اجتمع علا خان وبرهان الملك والاممراد واجمعوا على قتله ، ثر ركب ه طلخان في سلاحة ووقف على الدار وانزلهما منة وامر بدفنهما يم ثر دخل دار السلطنة وجلس في مسجدة وتحصِّي محمود وامتدَّ ذلك اللَّي شلشة " الم يه وق الرابع ارسل محمود برهان الملك اللي علا خان وهو بسلاحه في المسجد يساله عن مراده فاجاب اما من جانب السلطنة فلا عتاب وتحن عبيد السلطان واما جيه جيو فلابد من ارسالة الينا فانه ليس واهل لحصور ٤٠ الديوان ؟ فامتنع من ارساله وطال الكلام من الجانبين ؟ أثر اجتمع بوهان الملك وافتمل خبان بعالم خبان وقالا له الاوقات كثيبة وتبغيافلوا عند في فلذا الدوني ثر يمكنون ما في الخاطر في وقته يه فقلل الني فنسلم على السلطان وترجع ، فظهر السلطان وحصر الامسراء وارسسل احدام الى محافظ خان يقول له كن ببكانك وأن جثت قُتلت قحمله الغرور على الخصور، ما وبينما الامراء بازوم الادب واقفين جاء وهو عمتلى سكرا ووقف الى جانب عود السرور متكيا وراء علا خان فاشار الى جماعته فتوجّه تحوه صالح بن الهديد المخاطب لادتحان فقر منه الى تحت سريم السلطان فاخذ احدام بشعر راسة وجرَّة السيمة وقتله ، وجدّ السلطان في المنع وقد محرك عرق غصب الامراء فلم يجد من بسمع لدى فصرب بخنجره بطنة وادرك البخان ٢٠ يده فاتّم قليلا ؟ وارتفعت الاصوات وجُرّ برجل الحافظ خلال الى خارج المجلس ومنها رجع السلطان ال ما كان عليه مع دريا خان وعماد بيت ک الملك: --

نه خسرو بود آنکه خس پرورست خس دینگر وخسروی دیگرست

ثر اتفق الامراء على النبعة فيم لعالم خان والغطيم اليون طغاثى ويم لشجلع الملك اخى عائم خسان ووجيه الملك ويسوم لمجاهد خسان ومجاهد اللك بهليم ؟، وصيّقوا على السلطان حتى كان لا يسلعب الصولجان الله في الدار ﴾ وكان مجاهد خان .جسيما حصَجْرًا فكان شجاع الملك يمارحه ه , ويتاثّر منه وزيرة تاتار الملك الغيرى > ثر اشتور الامراء واتفقوا على اكحال السلطان حذرا من خروجة يوما واقامة غيرة من الاطفال ؟، أثر قالوا ولا · حاجة الى نصب غير، نقتسم الولاية ولل يكون في حده 4، وعلى هـذا شرعوا في التقسيم لفلان كذا ولفلان كذا ولم يُذكر مجاهد خان ، فسال تاتار الملك عن قسم صاحبة ؟ قاجابة شجلع الملك بطي مجاهد خان لا ا يقرل له بالدولة ، والكلام فيما بيده يثبت له أوَّلا فتغافل تأتار الملك الله انمة تقر منه يه وكان كثير التردُّد الى السلطان وكان السلطان بلغه مام به الامراء فكان يتقبول اتا راص بالقتل دون الاكحال فدخيل علينه ليلا تاتار الملك وقال له بلغكم ما عليه الامراء ويتبع مجاهد خبان اثنى عشر الف فارس فان يسبرز الامر احصر باهم في سلاحم وقت الساحر ويبرفع السلطان ١٥ الحِتر على رأسه وينادى بغارة علا خان ورجيعه الملك، وكان من الاتفاى النبعة في الليلة لمجاهد خان واخيع فدخل بهما على السلطان وتحالفوا على نلك فلما كان آخر ساعة فلكيّة ركب السلطان والجتر على راسة وافيال النبية المامة ،، ولما خرج من دار السلطنة تجارى اقل البلد من كل جانب وقالوا أمر سيحدث فاذا النداء بالغارة ، وتقديم تاتار الملك بالعسكر وما وصل ٢٠ السلطان جماليور الله ورجع الناس حتى باخشاب السقوف والابواب ورجع السلطان من الباب لل دار السلطنة؛ يقال بات علا خان في سكرة ولهوة . وفي آخر الليل نلم مع اهله فانا الناس والغوغا وكان جنبًا فصبّ على راسة ماء باردا وخرج من مرقده فاذا بغرس النجية فركب وخرج من البياب فاذا بخيل مقبلة فدخل فيهم وقتيل واحدا رخرج من بينه ؟، فتبعد جماعة

PM 4ff Lin

وكان معم صالح محمد بن الهديسة واخ لشيخ ارزاق الملتاني فوقفا في وجوههما وفُتلا وفي وقفتهما قدر على الأورج وفائق ؟>

تبدئة من أحواله >>

وتوجّه علا خسان الى پتهاپير وكتب الى دريا خان وكان في ارص الدكن يعتذر عن اخراجه بما جناه ويطلب البية فاجاب وكان اجتماعهما بموضع ه سي (٩) يره ٤٠ ثر قال له دريا خان البخان صاحبك باكليسر ودعت لخاجة الي الدهر لعلك تجتمع بـ ويعين بشيُّ ، وإن اجتمعت بعاد الملك فلا بأس ﴾، فتوجّه عالم خان الى اكليسر جمس مائة فارس ونزل في بيته وكان ببروم فارسل علا خان البيد يشتكي الجوع ويسالد شيثا ياكلدك وكان البخان صاحب الله أن صورة لخلل منع من أرساله ومع فحدًا فاهل بيته ١٠ خرجوا عبى معونة الصيف يما قدروا واعلموا البخان بذلك ، فقسال في نفسه فنذا بنزوله في بيتي اخربه كما اخرب بيته واخبر عماد الملك بوصوله ١ وحيث كان رجوعة الى كجرات وتولية بروج بسببه 6 وقد اضطر الزمته المروّة ان يجتمع بدى فارسل السيد يسقبول وصولك بهذا الطرز لم يكي في محله وحيث وقع فللاقاة ليلا بذاك للالتب من النهر ، ثر كان الاجتماع ، ٥١ وفي اشناء المحاورة كال عللخان اللبخان الله في لهند الحند وانت في هذه الدهنة فاجابيم يقديمك صبتُ وانت سيواء فقال طلخان ما صنا سواء فاني قد خبجت من مخالب ، وانتم فيه وكيف يدعكم على سلامة ، والى الآن ما فات شيّ ان تريدوا لخيارة الى امد نتفق نحن وانتم على شيّ ؟، وانا ما قتلت محافظ خيان الله باشيارة عباد الملك ، وماني ننب سواه ،، "ا فاجابه عاد اللكه ، مهما فعلت فاتكه الاستحكام فيه ، وحيث قتلته ما منعك من الاحتفاظ عليه يه والآن قد فارق الاسد السلسلة التي كانت في رقبته فكيف يدخل في القيد ﴾ فاجاب علاخان لا تقصير حسب القدرة ، ثر اعطاء عاد الملك مصروفا ، وهكذا البخان اعاته بـ ورجع عام خان الى دريا خان 4 وأا أجتمع بد قال لد دريا خان امّا نقد الوقت فما خَلَت يدى منه يه واتما كان القصود من اجتماعك بهما ان يسكونا من اليهم من جملتنا ويتعسر عليهما الآن الى السلطان فلا محالة يلحقا بنا ؟، وبلغ السلطان الخبر وعلى انه وصل عرص عباد الملك في الشفاعة لهما ه وقمّ السلطان باجابته كه وفي انساء ذلك كتب طلخان الى السيّد مبارك بانه ارسل اخاه صفدر خال ليكرين رهينة في ارسال اهله له فاخبر السيّد بع السلطان فاسلمه اهله وكال أهله واخوه في حوالتكم ٤، فلبقي السيَّد عنده صفدر خان وارسل اهله البيه ٤٠ وفي اثناء ذلك وصل منه سادهو مقك احد معتمدية وخرج بصفدر خان ليلة البدئ وتاثر السيد بذلك .i وانفعل من السلطان وامتنع السلطان من قبيها شفاعة عاد الملك وكتب السيمة انت متى منزلة العم ولا يليق بوجودك ان يكون علام خسان ودريا خان على ساحل الماء في الولاية رحال مطالعة الكتاب تصل الي ٤٠ فاعتذر عباد الملك عبن الوصول بطلب العسكر أثر ارسيل السلطان بانيها بكتاب الطلب فكان جوابع النبت اذ اجتمعت بعد دون حكم السلطنة فان ه يبيّ على السلطان بارسال السيّد الكبير عرب شاه البخاري لياخذ بيدي ويصل في فعل ، فركب السلطان الى السيّد عربشاه وكلفع التوجّع الى عماد الملك فاجاب للسلطان أن يعبل في كل وقت مقتصى صلاحه ، فلا تكلفوا الفقير ما فرق طافته فوضع السلطان يده على المصحف وحلف له بانه لايصرِّه في نفسه واهله والموسه وماله ٤٠٠ فالتفت السيِّد الى افصل خان وقال ٢. السلطان صغير في الـسـنّ ،، وانت عاضل مسنّ ،، لايّ شيٌّ نكلُّفوني هذا المعنى ،، فاجاب افصل خان ميانجيو وانا ايصًا احلف على المعحف وجمعت خياطرى من جانب السلطان فلا تترددوا في فيذه الرسالة، خذوا بيده وصلوا بدى فتوجه السّيد عربشاه الى بروج، وتؤجّه السلطان الى صوب علام خيان ودريا خيان ، وكانا في جانبانير ،، واجتمع السيد

paper the sta

بعاد اللله وقل له ملكجييو لايّ شيّ كتبت ديجيّ عرب شاه وياخذ بيدى ، يم ما كان فذا منك حسى يه واخبرك أن السلطان وافصل خان حلفا على المسحف بحصورى وبعد هذا انت تعلم بحركة اهل الدنيا وامَّا أنا فسلا أعلم ذلك أن رأيت المصلحة فتوجِّد م والَّا قانت مختار في نلك ، لا يخطر بمالك ان عبيشاه بعد وصوله تحتم عليك اجابته ، ه فتوقفك الان اسهل عليد من أن يقع ما يوجب للياء منك ، عند نلك يطعى عربشاه بطنت ذانه فقي لا يملك سواه شيئًا ﴾ لهذا فدّم الماى ثر افعل ما بدأ لك ، فاجاب عماد الملك ميان جيو بلغت الشيب ، وفيه اقف على باب بن هو قد حلف على المحتف يم نان عبل بخلائه هو اعرف به يه أثر امر بالنَّقارة رخرج مع السيَّد يه واجتمع عليد الحاليد وتلوا لد ١٠ انت اخبر بالسلطان منا ومعال الآن تحو خمس عشرة الع فارس فاخرج بنا الى بعص للحدود وقد صارت للقابلة بين السلطان وعائر خان ودريا خان ، فهو غدا يدعوك الى الصّلم ، فاجاب عرى وستى لا يحتمل مقابلة السلطنة ، حاصل الكلام انه رصل الى جانيانير احب اثنى عشر الف فارس لابس ٤٠ وذخيل بـ السيد عربشاء على السلطان ١٠ وفـرم السلطان ١٥ بقدومه وتوجّه البه وصار الملك يحصر الخدم ،، ومما اتفق ليلة صوت سَنْ يستادي من جانب السلطنة بغارة عباد الملكه ،، وكان ذلك في افل من انطياق لجفي وحماد الملك كان رستم زمانسة لمر يطف ان يوكب ويخرج الى بروج فاخذ بيد بعض لحمالة من خدمه وقال له اوصلني ال خيمة السيد مبارك ، فسار بعد في طلام الليل فصادف في طريقة حفيرة ماء سقط فيها ٢٠ وهو لا شعور لد، وفارقد للمَّال ، واصبح على الخفيرة طالب الماء فوجد انسانا فيه ذاخرجه ذاذا هو عماد الملك فسأله ان ياخذ بسمه الى خيمة السيد مبارك وقد فارقه نصف حيوته يه فلما خبروا السيد به خرج إليه ودخل به خيبته ٦٠ فساله ان يسير الى السلطان ويلتبس العتق أه ٢٠ وسفر

للحجازي وبلغ السلطان نلك فتحيّب ولان لا علم له وتفحص عن الامر ومن اين نشأ ومَنْ كان سبب وهلك في التفحص كثير من الناس وبينما يستخبر عن عاد الملك ويتردّد الناس في اخذ خبره فلاا بالسيّد مبارك دخل عليه واخبره بواقعة الملك وعرص التماسة فقبلة ورخص لسيدى ه بيرجيو وسيدى امين جيو وكانا من عبيد جهوجهار خار، الكبيار، يتسلّمه ويسيرا بع الى خداوند خان صفر صاحب سرت ويسلماه له ؟ معهما كتاب بتجهيز» في الوقت الى مكلا المشرقة ، فسارا بد في ايام رمضار، اسيا وأما كان وقت الغطير اعطاه بيرجيو ركوته ليشرب منها فتوقف ادبا فرقى له بيرجيو وقال ملك انا من اقل عبيدك فما معنى الانب مع مثلى ، ١. ولكن لا علاج مع حكم السلطنة ؟؛ فلما وصل الى سرت وتسلمه خداوند خان في السابع والعشرين من رمصان بلغ اللك الشهادة بذبحه » قر حسب لحكم توجّه السيّد مبارك الى نحو علا خيان ودريا خيان ؟ فانهزما بعد الله ورجع السيدة ثر تبعهما ناصر الملك وكانا في جهة بالسون فخرجا منه الى شيرشاه وبهذه القصايا التي امصاها القصا استقل السلطان ها وسكنت الفتى ، والى هنا نقل من احواله في تحفظ السادات آوام كشميرى وكان نقله فارسيا فتعبّب ك

م تتبع للبر جناب الارشدى ميا سكندر بين رفيع الجناب الاسعدى الاسجدى مجمع بحرى الكياسة والرياسة مولوى ميا منجهو اكبر طيب الله ثراه ، وكتب على الرواية شيما ، وعن الروية شيما ، ومن ذلكه في ترجمة المحمود شاء نقل أنه طارح المسند العلى الناقب المطلق صاحبي ولي تربيتي وتربية أبي عبد العزيز آصفخان في التوجّه الى ملوة فكان جوايه في هذا الملك ما ليس باقل منه وهو أن ربع أرض تجرات المشهورة ببانته ، في تصرف راجبوت الكراس ويستقل بحاصلها خمسة وعشرون الف قارس ، مع ما فيه من عزة الاسلام وذلمة عبدة الاصنام ، فبرز للكم بذلم كان

paper tim

واجتمع رجال الكراس على منع ذلك بالخيوج في الولاية منام كراسية ايدار وسروفي ودونكس يهر مهندري وسروفي ودونكس يهر وبانسواله ولونـغوارة وراج بيبله وساحـل نهر مهندري وهاود به واجمع السلطان على نصرة الشريعة حسب الامكان به شجهز الامراء الى الجهات وحكم بالقتل واخراجهم من الملك به ماسوى الخدم منام ويمتازون بالتي في الايدى عن القتل به ومنع السلطان عادة الكفر من ترتيب الهول ه والـدوالي واتخاد بيت الاصنام به وأتسعت دائـرة الاسلام بذلك الا انـه اعقبه ما كان من الحادث به فعاد الكفر كما كان به وصور الكفر صورة قاتل السلطان من حجر وعبدوها به ومشاء الله كان به

ترجيسة النائب الطلق عن السلطنة، للسند لعالى القاسم عبد العين اصفخان،

قال شيخنا خاتمة للقاظ حجّة للجتهدين شيخ الاسلام بركة السلمين مولانا شهاب الدين الجد بن حجر الهيثمي قدّس سوّء في خطبة تاريخه وسمّاء واس الرحموان في ماثر المسند العالى آصفخان في خطبة تاريخه مقل خجل به وغشات من حجل وجل تنبى عن مصائب جلّ خطبه مقلم موقعه وعم كرّبه واطلمت له ارجاء القلوب وهان عليها لاجله ما عطائم الكروب دهشت في نجاة على غرّه بها الالبلب واستولى عليها من عطائم الكروب دهشت في نجاة على غرّه بها الالبلب واستولى عليها من خليرة عند تصور ذلك غايبة الاحجاب وتبدى وجوء تباحم لمن حلّ به خليه المصاب كوجوء الكواعب الاتواب متكية على ارتبك لا يبردونها من خلك المصاب كوجوها الغر الصبلي وتتلالا مبلمها الدر ولا تبلوق حجاب تتهلّل وجوهها الغر الصبلي وتتلالا مبلمها الدر ولا تبلوق الصبلي عند المناه عليها الوار غرر التراحم من كل باب بوجوه مسفوه معلنة المهيوما بنيان الافكار في سلوك مفاخر الشيم والانار شجات جنة للدوحها في موارد الافصاح احلى ما ولاغوا في حلاوة الفصاحة والايتعال للغير كيْملُ فطنا ويزكى احلاما لا تغوس على مثال ولاخطر مثلها اللغير

ببال ، انشأتها مفصحة عن محاسى اعلم الوزراء العاملين واعدل الامراء الصائحين الوبير الاعظم والعائر العامل الافتم عبد العبيز آصفخان رقع الله درجتمه في اعلى الجنان وادام عليه سجال الرصوان وسوابغ الامتنان ومُعْلنة باحاسنة التي في غير الغصائل ودرر الغواصل الله قد طاب ذكرة وظم عرف ثنائه ونشرة وتاكد على وجوة اهل المرمين الشريفين حدة وشكرة م ال قد عمام باحسانة وبرة والقام بصلاحه وعلمه وأنخره وفاء بواجب احسانه على واسدائه اماظم المبرات التي تعظيما للعلم وان كنت لست من اهلد ولا منَّن تنتع عقيلد وطله وانما السنار البسني جميل ستره فظيّ انّني من اهل خدره أ وكتبام سرّة وامتثالا لقبل نبينا صلى الله عليه وسلم وشبف وكبم الصادق المصدوق الذي لاينطق عن الهبي حتًّا لامته على مكارم الاخلاق وتكميل القوى ﴾ مّن صنع اليكم معودًا فكافيوه فان لم تجدوا ما تكافيوند بـد فكافيوه بالدَّعا وقواد صلى الله وسلم عليـد وزاده فصلا وشرفا لديه لا يشكر الله من لايشكر الناس وايقاطا لام الى شكر الوسائط ٥١ والتيقط الى الدقائق والصوابط وتحذيرا من الغفلة عن ذلك زعا انه أنما يراعي مصدرها الاصلى ومحتدها الكلى فأن فأذا شان قهم قطعوا عن مظان النوصول ومنعوا لذات الشهود وارواح القبول لما انام وقفوا مع حظوظه وانقادوا لاهويته ونفوسه وطنّوا انه على بيّنة من ربّه واللوة في علما وما دراوا اناه اخوان الشيطان واخوان الصلال والبهتان ٢٠ والعباية والحماقة والطغيان اذ نصوص الكتاب العزيز والسنة الغرّا واقوال العلماء العارفين المحيطين باسرار الدنيا والاخرى مصرحة باعلان الشكر الجميل والثناء الجريل طلبا واذاعة له باقوالى وانعالى واقلامه واحواله على كل واسطة وصل اليام منها خير واحسان او نفع او غوث أو امتنان وبلنّ ذلك من اكد القرب وافصل الادب فإن الذي تصمنه

نلكه للحديث ومصى عليه العلماء في القديم والحديث إر شكر الوسائط شكم الله عند التحقيق لانَّه مجرَّد سبب وطريق ولانه تعالى المُقدّر والبلهم لا على ذلك لعجزهم للطلق بجميع الاعتبارات في جميع المسالك ظلشكر ولخمد لايقع الا الله وحده سجانه لاشي قبله ولاشي بعده واتما جعل الله تلك الوسائط لتتم دائمة الامتحان ويظهر افل ه العناد من اهل الانطن فأن من خصع لاوامر مولاه واقصيته واستسلمر لاحكامة وحكمته وارادته ومشيته كان في امان رضي الله عنام ورصوا عند وسعادة نلك لمن خشى ربد اذ لا خير اللَّا منه وأما من افي الا الرقوف مع وساوس نفسه وهوالا ودعاوى الخيلاتية ومناه حسد الن تميّز عليد بنصيب دينبوى اوحظ اخروي وفعمًا من رفعة من رفع عليد في ال منصب على فهو محرى لنفسع بنار السعير الابدى وموقها في لهيب الانقطاع عبى كل خير سرمدى ومذيقها الر الغصب الالهي والابتلاء الانتقامي وأنَّى له مع صعفه الغايى وعجزه الغيس المتفاقي وافتقاره الكلى واستكبارة عن أن ينقاد لمن علية ولى أن يقدر على تحمل ذلك الانتقام والغصب وان يحل بنفسة محالًا الهلاك والعطب وان يعرض ١٥ سوابغ نعه للزوال وهوامع ديمة النصوب والاصمحلال فالاحق بكسل عاقبل فصلا عبى كامل وبكل عائد فصلا عبى عامل أبي يبيا بتفسد عبي هذا السفساف وأن يسلك مسالك العلماء بالله في الانقياد والاعتراف والخصوع لكل من ميَّزه مولاه بفصله لاسيَّما أن وصلت اليد من غير حيلة ولا توسل بوسيلة فافتح يا من منح من الخصرة العلية برشف شيء من رضا بها ٢٠ رعب رحيقا من شراب عبابها عين بصيرته لا أتسم ريان ليظهر لك عدر كل من استقصى في اظهار ما علمه من منزايا هذا الخان وان ما ابدى من محاسى شمائله واحاسى فواصله لايفي بقطرة من جار طواء ولا بذرة من انار نواء لكن هذا هو جهد مقل تغرغا وكتبا

ومكثر هوما ونصبا وجريح بنوائب الدهر وقريح بنواكب القهر نكى في الله تُقلف من كل مصاب والـيــة المُقرع انــة الكريم الوقاب لا إِلَّه الَّا هو عليه توكلتُ واليه متاب ثُر قال: --

الاولى من المقدمات في اسم وتسيدي

ه صو الاملم العالم العامل؟، والهمام المحقف الصوفي الكامل؟، جامع الفصائل الاخرويد ، والغواضل الدنبويد ، السعيد الشهيد ابو الفاسم عبد العزيز اعظم البوراء بالملكة الكجراتاية المخاطب كناية عن ذلك في اصطلاحام بالسند العلل آصفخان ، بن العلامة المفتى الحجّة شمس الدين محمد المخاطب بحميد الملك بس ركس الدين محمد بس جلال الدين محبّد ١ ابي تاج الدين محمد بن شاهو بن تكوير (بنقطتين فوقيّة) بن جام ننده (بنونين الاول مفتوحة والثانية ساكنة) السندى القرشي ٤، ثر كال العدوي العرى كما سمعتد مسنسد ، قال واخبرني بعص الثقات انسد سمع مسنسد انسد مخرومي فلعلّ في نسبته من بني مخروم ايصًا ، ونظير ذلك ما جله في المهدى الاتي آخر الزمان انه حسيني كما في روايات وانع حسيني كما في روايات ١٥ أخبر وانه عبَّاسي كما في روايات أخبر ؟ وذكرتُ في كتباني المشهبر في الهدى الجمع بين الروايات بان فيه شعبة من العبّاس وشعبة من الحسن واما نسبه لخقيقي فهو حسيني 6 ولد صاحب الترجمة ليلة الخميس ثاني عشر ربيع الاول سنه سبع وقيل تسع وتسعاتة بايانيانيه ، اقبل وعليه الاتفاى لما قيل في تاريخه رجمه العللين قال ونشأ في حجر والسدة المولود في ١٠ كاني عشر شهر ربيع الاول من سنة احدى وستين وكماتكة والمتوقى اول شهر صغر من سنة اثنين وثلتين وتسعائة واشتغل عليد في عليم شتى منها الناحو والصرف والمعانى والبيان وانما آثمر فده العلوم بالتقديم لانها اكثر تداولا بين اهل نلك الاقليم لكونها الاسلس الاكبر في فهم المشكلات وأيصاب الخفيات وتقويم اللسان ومعرفة حقائق البلاغة التي اشتمل عليها

mm win

أَلْقَرَانِ ؟؛ ثر اشتغل بالعلم الشعية على القاصى بهان الدين النهروالي ؟؛ وس جملة ما اخذ عنه علم للديث اقبل والقاضى برهان الدين هذا من ولد الامام الهمام المتبسَّك بعُرَى الشريعة ، مع ما له في طريق القيم من الخُطي الوسيعة ، شهاب الدين الله العرف عخدوم بَرا (بالوحدة التحتية المفتوحة) اى الكبير ، ومنه انتشرت العليم ابتداء ٥ بكجرات كما يعرف اهله فهو ووالدى واخو المخدوم اسحق جسده وتسعائة عليه ابناء عمّ وكان اهلا ؟، وتبوق بنهرواله في سنة الرجة ؟ قال أثر علا لتلك العلم الأول وغيرها من المنطق والمكميات والاصول والطب وقرأها على الخطيب ابى الفصل الكنازروني صاحب حاشية البيصاري ،، وعلى السيّد ابي الفصل الاستمايادي من اكبر تالمنة ١٠ العلَّامة المحقِّق الجلال الدواني ، وقد قدم عليه شيخه فأذا مكة المشرِّفة فراد اعجابه بعد وشناء عليد كما هو علاقه في المبالغة في تعظيم العلماء والصلحة والمنتسبين اليام، كال وقد رأيت هذا الرجل واجتمعت بد عنده وكان شافعيًّا ﴾ فاستشكل مسألة في كنتب الشافعية وبالغ في اشكالها مع سهولتها ؟، وفي أن المصلِّي أذا فعل مقتصيا لسجود السهو عبدا ١٥ يسجد للسهوء، فقال كال الرافعي في كتاب، العزيز يسجد للعد كما يسجد للسهوئ وفُذا مشكلٌ لان الغقهاء اطبقوا على تسميته سجود السَّهو،، فقلت له على هذا السوال اعتراص وهو ان هذا للكم في اصاغر متهن كتب الشافعيّة فلم اسندته الى فُذا الكتاب الليل الذي لاينسب السيم الا الدقائق والخرائب والابحاث او التراجيم او محو نلك عا انفود ٢٠ واستاكم فاقه معبل الشافعية فيما ذكرناه عن فان من الاعتسراصات لا سيما في اخم الفليس والتشطير والصداق ودوريات الوصايا وغيرها ما هو بكر الى الان لم يفتص شأوه كه ولا اقتص بأوه كه وما هو عفو لن يشق له كنز ؟ ولاحلَّ له رمز ٤٠ ولقد بلغني عن شيخه لجلال الدوَّاني انه كان يـقـول ما

ق الرافعيي والروضة مسملة شدٍّ عني تحقيقها 6 ثر قلت له انما سيت السجدتان الجائزتان لحامل الصلوة سجدتي السهو نظرا الى ان فعلها عند السهو هو الاصل المجمع علية ؟ والى أن الغالب أن المصلّى أنما يستركم أويفعل مقتصيهما سهوائه وأما اذا تعد نلك فاختلف فيد اسحابنا فقال ه جماعة منه لا سجود في العد لان للتعبد لا يستحق ان يجبس خلله لاته فرَّت الفصيلة على نفسه من غير عذر * وقال الاكترون يسجد لاتــه احقّ بالتدارك وازالة النقص من السّافي يه ونطير هذا الخلاف اختلاف الاثمة في القاتل عدًا عبل عليه كنفيارة اولا ، قال الشافعي وكثيرون نعم لانه احقّ بالتغليط وتسارك ما فيط مستعير وقال ابسو حنيفة وآخرون ١٠ لا كفارة عليه لان ننبع اعظم من أن يُكَفِّر وايجابها على المظاهر والواطى في نهار رمصان مع تعدها و فسقهما بما فعلاه دليل ظاهر لنا واري امكن الفرق ثر انتهى ذلك المجلس والخان رجمه الله في غايد السفيرج والاغتباط به لاتًا ما رأينا احدا عنده من الانصاف ومعرضة لحق لاهله والفصل لمحله ما يساويه بل ولا يدانيه ، ثر له يزل يتدري في مراتب ٥١ السعادة والكمال وتظهر عليه اشائر النجابة والاقبال حتى اختاره السلطان بهادر شاه لحصرته ولحظه بعين عظمته ورعاه ببعايته وخصه بعنايته الى أن اقلع لرزارته وقلاه كشيرا من احوال علكته فخاطبه أوّلًا بحبيب اللله ثر لما ضعف الوزير الجد الدّين محبد بي محمد الايجي (بكسر الهمزة) المخاطب بالمسند العالى خدارند خان عن تعاطي ٢٠ ما تقصيد الوزارة العظمى لكبر سنَّه تخيرة لما علم من شدة ميل السلطان اليد ومزيد اعتنائه بد فاتابَهُ منابع في الفيلم بالخدم السلطانيّة ، فقام في كل نلك على اكمل الاحوال واتقنها واوفقها للملك وأبهة السلطنة ومصالص الرعية ، فإداد قربه من السلطان وكمل في عينه كمالا لم يصر اليه غيه عنده ١٠٠٠ فعلم الوزير الاعظم انه لم يبق له من الامر شيُّ وانها بقي مجرد

1^{mm}9 1^{fm} stam

صورة فاستعفى من الروارة فولاه السلطان الولاينة العظمى ولنقب بالسند العالى آصفخان، كال واستمر كاثما بذلك الى ان دهم السلطان هايون فارسله بالحريم والخزانة الى مكَّة المشرقة فوصل اليها سنة اثنين واربعين وتسعائقه، رمن عظيم محبت في العلم واهله أن كان وهو بالراسي قرب بندر جدّه اذا راى من يعرف اهل مكة لا يساله الله عن علماتها واحواله وطلبته ه وتلامدته ، كما اخبرق بذلك بعص من سالم فاذا اخبر من احد بعلم او صلاح كتب اسمه عنده حتى عرف اكابر اهلها واحوالا قبل الوصول اليهي، ومن قَمَّ لما قدم كنتُ عن له يسلّم عليه جوا على طنق في الانقباص عنى الناس لاسيِّما اصل الدينا ولم يكن صدًّا لحان مشهورا هندنا الَّا بانه من اعاظم أهل الدفيا ووزرائها فارسل يتعرِّف الى بواسع ا الاحسان وموسد التحبّب حتى وقع الاجتماع به فعلمت من غسرر احواله ومتانة اقواله وافعاله انه من رجال الديين والدنيا وانه دو علم واسع وصلاح كثير وانع ليس على طبائع اهل الدنيا وان كان على صورم وزيّم ، قال وليس نلك بكثير عليد فان فيد العنصر القرشي الذي هو أكمل العناصر واعظم المفاخرة وانصم الى فلك ان اصوله كانوا ملوك نواحيه، ، ومنهم جام ١٥ نَنْدُه كان سلطان السند، وكان له ثلثلا عشر ولذا توفى عنام فولِّي اكبرم سنًّا واقطع باديهم اراضي يتعيشون بها؟، ومن جملتهم جـنَّه شاهـو، ولمر يسؤالوا يتوالدون الى انتهاء النسل الى اللك تأج الدين نخرج من السند حُوف الفتنة ؟، أورل وكان بدأ له أن يتغلب على سلطنة أخيه »، قال وتوجَّه الى بلاد المندو وخدم السلطان غياث الدبن الخلجي فعزَّرة وعظَّمه ٢٠ جيث كان يركب في سبعاتة علوك على غاية من الابهة والاسلحة والعُدَّة الكاملة ؟ ثمّ لما وقع الانقلاب في اقليم المندو قدم اللله ركن الدين بن تاج الدين الى كجرات وخدم السلطان محمود بن محمد شاة وكان معظما عنده كثيرا واعقب نربية كثيرة اكثرهم وزراء وأمراء باقوى الى الآن، انتهت المقدِّمة الاولى باختصار واصافة شيء ممًّا يُحُوج بياتًا اليه وثلك ما بعد داقول، ه

الثانية في قيش

قَالَ فصائلاً كثيبة منها قوله صلى الله عليه وسلم قدّموا قبيشا ولا ه تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها رواه الشافعي والبيهقي في المعرفة عن ابن شهاب وابن عمدى عن اني فريرة رضوان الله عليهم ٥ وقوله صلى الله عليه رسلم الأيمة من قريش وله عليكم حق ولكم مثل نلك أن استرجمتوهم رجوا وان استحكموا عدلوا وان عاقدوا وفوائه للديث رواه اجد والنسائي والصيا المقدسي الله وقولة صلى الله عليه وسلم الملك في قريش والقصافي الانصار والاذان في الخبشة والامانة في الازد رواه الحد والطبراني في وقولة صلى الله عليمة وسلم احبوا قريشا فان من احبه احبه الله الله وقولة صلى الله عليه وسلم أن للفرشي مثل قوة رجلين من غير قريش رواها احد وأبين حيان ولخاكم الم وقولة صلى الله عليه وسلم انظروا قيشا نخذوا من قولام وذروا فعلام رواء احمد وابن حيان الله وقولة صلى الله عليه وسلم شرار قبيش oا خيار شرار الناس رواه الشافعي والبيهقي الله وفولة صلى الله عليه وسلم فصّل الله قيشا بسبع خصال لم يعطها احد قبلام ولا يعطاف احد بعدام نصل الله قريشا انى منام وأن النبوة فيام وأن اللجابة فيام وأن السقاية فيه ونصره على الغيل وعبدوا الله عشر سنين لا يعبده غيره وانبل الله فيهم سبوة من القرآن لم يذكر فيها احد غيرهم لثيلاف قبش رواه ١٠ البخارى في تاريخه والطبراني ولحاكم والبيهقي ١٠ وقولة صلى الله عليه وسلم حبّ قريش ايمان ويغصهم كغر وحبّ العرب ايمان وبغصام كفر بني احبُّ العرب فقد احبَّني ومن ابغص العرب فقد ابغصني رواه الطبراني في الاوسط الله وقولة صلى الله عليه وسلم أن الله اختيار من بني آنم العرب واختار من العرب مصر ومن مصر قريشا واختار من قريش بني هاشم

MP Kim

واختارني من بني فاشم فلا من خيار الى خيار بن احب العب فجيم احبه من ابغص فببغصى ابغصام رواه الحاكم الد وتولية صلى الله عليه وسلم من سبّ العرب فارلتك عم المشركون الله وعن اسمعيل ابن عبيد بي رفاصة قال قال في عبر بن الخطاب رضي الله عنمة قال في رسول الله صلى الله علية وسلم اجمع قوما قلت بني على قال لا وللن قريشا فجمعته ه فتسلمع الانصار والمهاجرون بذلك فقالوا لقد نول اليوم في قريش وحيَّ نجتن للي رسول الله صلى الله علية وسلم فقلت قدد جمعت لدك قومي فانخلام عليك أومخرج اليام فخرج فقلل عل فيكم من غيركم قالوا حلفاؤنا وبنه اخواننا وموالينا فقال رسول الله صلى الله علية وسلم حلفاؤنا منا وموالينا منّا وفي رواية وابن اخينا منّا ثر كال الستم تسمعون أن أولياتي ١٠ منكم القيسة المتقبى الالا اعرف الناس ياتون بالاعال وتأتوف بالاثقال والله لا اغنى هنكم من الله شئيا كه للحديث رواه ابو عبد الله محمد بس ابرهيم بن جعفر اليودى في امالية وهو معروف من رواية المعيل بن عبيد ابن رفاعة عن جدَّه رفاعة بن رافع ﴿ وَفَيْ روايعة عند البخارى في الادب لاياتي الناس بالاعمال يوم القيمة وتانون بالاثقال تحملونها على ظهوركم فاعرص ١٥ عنكم الله على الله عند قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم والحجفة فقال ايبها الناس الستُ اولى بكم من انفسكم قلوا بلى قال فاني كاتبي لكم على للحوص فرطا وسائلكم عن اكنتين عن القران وهن عترق لا تقدموا قربشا فتهلكوا ولا اتخلفوا عنها فتصلوا قبوة الرجسل من قييش قوَّة المجلين لا تفاقهوا قريشا وفي افقة منكم لولا أن بنطر قريش ٢٠ لاخبرتها عالها عند الله خيار قريس خيار الناس وشرار قربش خير من شرار الناس رواه ابو نعيم في لخلية ١٠ وفية ايضًا عنه كال قريش ايمّة العرب ابرارها ايمة ابرارها وفجّارها ايمة نجارها ولكلّ حق فلاوا الى كل ذي حق حقه الصولي ان رجلا شتم قريشا وتخطى الى نكر النبي صلى الله عليه وسلم فرقع الى الهادى بن الهدى الخليفة العبّاسى فاحصر الهدى فقيد بذلك فتغيّر الهادى فقها ومقد واحصر الهدل فشهدت البيّنة عليه بذلك فتغيّر وجه الهادى ثر نكس راسه ثر رفعه فقال سعت أبى الهدى يحدث عن ابيه المنصور عن ابيه محمد عن ابيه على عن ابيه عبد الله بن عباس ورضى الله عنهما قال من اراد (عنه) هوان قبيش اهانه الله وانت ياعدو الله لم ترص بان اردت تلك من قبيش حتى مخطيت الى ذكر النبى صلى الله عليه وسلم اصربوا عنقه اخرجه العطيب به قال بعض الخفاظ والخديث هذه الهواية موقوف وقد ورد مرفوا من وجه آخر به اقبل وها ذكره من احاديث فعدل قبيش التصرت على هذا الا

الثالثة في الشهيد

قال منها ما رواه الطبراني الشهيد لا يجد الم القعل الا كما يجد احدكم مس القرصة وكذا رواه النسائي ، وقال صلى الله عليه وسلم يعطى الشهيد ثائثة اول قطرة من دمه يغفر له بها ننوية وأول من يسمح التراب عن وجهة زوجته من الحور العين وإذا وقع جنبة وقع في الجنة ، وقال صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد في سبعين من اهل بيته وواه ابن ماجه وابن حيسان ، وقال صلى الله عليه وسلم لا تجف الدرض من دم الشهيد حتى تبتدرة زوجاته وفي يد كل واحدة حلة خير من الدنيا وما نيها رواه اجمد وغيرة ، وقال صلى الله عليه وسلم الشهيد عند الله سبع خصال ان يغفر له في أول دفقة من دمة ويرى مقعده في البنة ويحلي حلة الايمان أن يغفر له في أول دفقة من دمة ويرى مقعده في البنة ويحلي حلة الايمان من الفرح الاكبر ويوضع على راسة تلج الوقار الياتورية منه خير من الدنيا وما فيها ويشع في سبعين انسانا رواه اجمد وغيرة ، وقال صلى الله عليه وسلم عضة نملة اشد على الشهيد من مس السلاح بل هو اشهى عنده من شراب ماء بارد المديد في يدم صائف رواه ابو الشيخ ، وقال صلى من شراب ماء بارد المديد في يدم صائف رواه ابو الشيخ ، وقال صلى من شراب ماء بارد المديد في يدم صائف رواه ابو الشيخ ، وقال صلى من شراب ماء بارد المديد في يدم صائف رواه ابو الشيخ ، وقال صلى من شراب ماء بارد المديد في يدم صائف رواه ابو الشيخ ، وقال صلى من شراب ماء بارد المديد في يدم صائف رواه ابو الشيخ ، وقال صلى من شراب ماء بارد المديد في يدم صائف رواه ابو الشيخ ، وقال صلى من شراب ماء بارد المديد في يدم صائف رواه ابو الشيخ ، وقال صلى

الله عليه وسلم أن أرواح الشهداء في جوف طير خصر لها قنادييل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاعت أثر ثاري الى تبلك القناديل فاطلع اليهم ربّه اطّلاعة نقال قبل تشتهن شئيا تالوا اى شيء نشتهى ونحن نسرم في الِنَّمَة حَيْث شئنا الحديث رواه مسلم ، وفي روايسة احمد رغيره الشهداء على شاطى نهر على باب للنة في قبب خصر يخرج اليه ,زقه ه من الخنة بكرة وعشيًّا ؟ وقال صلى الله عليه وسلم ما احد يدخل الخنة يحبّ أن يرجع الى الدنيا وأن له ما على الارض من شي غير الشهيد فانه يتمنى ان يرجع ليقتل عشر مرات لما برى من اللرامة رواه احمد وغييه بم رعن أمير المومنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه كال كنا مع رسيل الله صلى الله عليه وسلم فاشرفنا على واد فراينا شلها يرعى غنما له فاتجبني شبابه ١٠ فقلت یا رسول الله وای شاب لو کان شبایه فی سبیل الله فقال النبی صلی الله عليه وسلم يا عمر فلعله في سبيل الله وأنت لا تعلم أثر نحاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا شاب عمل لك من تعول قال نعم قال من قال امى فقال النبى صلى لله عليه وسلم الزمها فإن عند رجليها للنه الر قال النبى صلى الله عليه وسلم لثن كان الشهيد ليس الا شهيد السيف ١٥ ان شهداء امتى انس نقليل ألم ذكر صاحب الحرق والشرق والهدم والبطي والغرى ومن اكلمة السبع ومن سعى على نفسمة ليغرها ويغنيها عن الناس فهو شهيد رواه الخطابي وغيره به رفيم من وثقم الاكثرمن أقرآن طاهر قوله وفيه يُفْهم أن في جملة الرواة مَنْ صَعْفه البعص فقواه الشيخ واثبت، بقوله وفية الى آخرة ويد الله على الجماعة ، وروى الطيراني فقال عاد رسول الله ٢٠ صلى الله علية وسلم انصاريا أجعل اهله يبكون علية فقيل لا لا تونوا رسول الله صلى الله عليه وسلم باصواتكم فقال صلى الله عليه وسلم دعهي يبكين مادام حيًّا ذاذا وجب فليسكتن فقال بعصام ما كنا نرى ان يكون موتك على فراشك حتى تقتل في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبل الله صلى الله عليه وسلم ارما الشهادة الا القتل في سبيل الله أن شهداء أمتى الن لقليل أثر ذكر ما سبق وزاد النفساء وذات النب ؟ وَفَي رواية الطبران من صرع عن دابته فهم شهيد ؟ وفي رواية ابي قلع السلّ شهادة ، وفي رواية الديلمي للمي شهادة ، وفي رواية . ٥ مسلم ومن مات في الطاعون فهو شهيد ، ٥ وليدة الشيخيين من قتل دون مله فهو شهيد يه وفي رواية ومن فتل دون دينه فهم شهيد يه وفي رواية النسائي من قتل دون مالد مظلهما فلد البنة يم وقال صلى الله علية وسلم أن الرجل اذا مات بغير مؤده تيس. له من مواده الى منقطع اثرة في الجنة رواه النسائي وابي ماجه ، اقرآن ثقتي بكرم ربّي ان يعيديل ا الى مسقط رأسى ومولدى مكَّة شرَّفها الله سجائدة وهم يُبدى ويُعيد ك وأن يعاجلني الاجل بسواها وهو اقرب من حبل الوريد ، فارجو ببركت، صلى الله عليه وسلم ﴾ ان يشملني سيلي حديثه ذاكون بـ مع من في سلكه انتظم، انه البشير؛ والله القدير؛، قَالَ وروى الخطاق من عشق فعف الر مات مات شهيدنا ؟، وفي روايسة من عشف فكتم وعف فات فهو ها شهيد، اقرل سياف الرواية الثَّانية فيد ارتباط وترتيب، يُقصى الى الفتباط من له بالسَّياق نصيب به اللهم ارزقني شهادة في سبيلك به واجعل مهتى ببلد رسيله ، وكان الفاروق معز الاسلام رضى الله عند يقولها ثر يقول واين في منى بالدينة كلهًا ﴿ وها أنا أيضا أنعو بها نعلى اللها ﴾ ع هذا نعارة وعلى الله أن يجيب ف قل فصاش البويسر جيدًا ومات شهيدًا ١. سعيدًا ليجمع الله له بين الكرامتين ١٠ ويحلُّه من الفردوس الأعلى محدل الانسان من العين ف وفي ابتلائه ركه الله يستشهد بما رواه الحاكم عنه صلى الله عليه رسلم أن الله تعالى ليبتلي للوص رما يبتليه الا لكرامته عليه الله عليه وسام اشدّ الناس بلاء في الدنيا الانبياء ثر الشَّالِين ثر الامثـل فلامتـل ا وقال صلى الله عليه وسلم ما يصيب

The Time

للومن من نصب ولا وصب ولا قم ولا حزن ولا الذى ولا غمّ حتى الشوكة يشاكها الاكفر الله بها من خطاياه رواه الشيخان الله وقال صلى الله عليه وسلم أن الله ليتعاصد عبدة المومن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير وأن الله لجمى عبدة المومن من الدنيا كسا يحمى المريض اهله الطعام رواه البيهةى وابن عساكر، انتهت بتلخيص الا

الرابعة في اند من اهل الدنيا والاخبة

قل قدّس سوة قد علمت انه رجة الله كان من اهل الدنيا باعتبار الصّورة الظاهرة لكنه في الباطي من اكابر اهل الآخرة لما اشتمل عليه من الاجتهاد في العبادات بمالم يسمع مثله الا عن بعض من مصى من العلماء العاملين والصلحاء العارفين كما ستعلم ذلك من بسيط احواله وبيان اقواله ١٠ وافعاله ٤٠ على أن الدنيا وكثبة الاموال ولخشم والحدم لايقتصى نمّا ولا نقصًا لذواتها فقد كان لجماعة من اكلير الصحابة رصوان الله عليه من الدنيا والاتساع فيها ما يعجز الفكر عن صبطه 4 مناه عثمان بن عقّان وعبد البرجن بس عبوف وقيس بي سعد بي عبدادة رضي الله عنه ومع ذلك له يشغلوا بها قلوبهم ولا اتّخروها وكنووها بل تصدّقوا ١٥ باكثرها واخرجوا في وجنوه الخيرات باقيها بحيث ان النواحد مناه في بعض انواع الخيرات وهو العتق عتق ما يزيد على الالوف المرِّلفة حتى قيل عن بعصه انه اعتق ثلثين الف رقيق في يبلغ احد هذا العدد في نبوع واحد من انبواء الخير ابطى بد أن للدنيا عند، قدرًا أو منزلة أو محبة في قلبه كَلَّا بِلِ أَمَّا في في أيديهم وطواهر عنون قلبه من ولفد وقع لعثمان ٢٠ رضى الله عند انه جهّز جيش العسرة ذاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة آلاف دينار من الذهب قصار صلى الله عليه وسلم يقلبها بيده اللريمة ويقول ما على عثمان ما فعل بعد اليم فلذلك لم تحطّ الدنيا قدرهم ولانقصت شأوم ولامنعت عنام التحقق بحقيقة البرع والرهد لما برز عنهم من التخلى عنها ببواطنهم المارّة ععرفة الله تعلل وشهود مطابعة وتحبيد والنظر اليه دون ملسواه به وميّا يصرّج بما قلناه ويشهد لما مهّذاه من أن " مجرد كون الدنيا في اليد لا يقتضى نقصا بل ربيّا يكون في ذلك كمال أفي كمال قول ابن بكر الصدّيق رضى الله عنه دنيك لمعادك ودرائك لمعاشك ه ولاخير في أمرء بلا درام رواه البيهقى به فتامّل فحده الآثار يتّضم لمك ما فلته برجمه الله التهت بتلخيص ه

الخامسة في فصل الغني الشاكر على القفير الصابر

فلل نفعنى الله به اعلم أن الخان كان غنيًّا شاكرًا كما سيتَّصم لك من حكاية احواله وان العلماء اختلفوا ايما افصل الغنّى الشاكر او الفقيس الشَّابِر وَالْخُلاف في نشب طوب ل والاصح الآول كما بيّنت، بادلّت، في شرح العباب ، قال شير الاسلام المجتهد المحقق التقى لبن دقيق العيد وهذا ممّا لا شكَّ فيد ، وانما الذي يتردد النظر فيد اذا تساويا في اداء الواجب فقط وواد الفقير بنوافل الاذكار والغنى بنوافل الصذقات وقاعدة ان العمل المتعدى افضل من القاصر لافصلية الغني 4 لكن وردت طواهر مخالف ١٥ ذلك وتقتصى تفصيل الذكر على الصدقة بللل وبها اخذ جماعة من الصحابة والتابعين فقالوا أن الذكر افصل من الصَّدَّة بعدي من المال ؟ منها حديث أحد والنسائي أنه صلى الله عليه وسلم قال لام هاني رضى الله عنها سبتحيى الله مائة تسبيحة فانها تعدل مائلة رقبة مهى ولد المعيل عليد السلام واتهدى مائة تحميدة فأنها تعدل مائة فس مسرّجة ٢ ملجمه تحملين عليها في سبيل الله وكبرى الله ماتة تكبيرة ذاته (sic.) تعدل لك ماتئة بدنة مقلّدة متقبلة وعلّلي الله ماتة تهليلة ولا احسبه اللا قال تملا ما بين السماء والارص ولا يرفع بوميذ لاحد مثل عملك الا أن يسائي بمثل ما انيك؟، فإن قلت الغقير الصَّابر امتاز على الغنَّى الشاكر بما يقتصى تعصيله غير ما ذكر وهو تطهير اخلاقه وحسن رياضته بصبيه على فقوه ،٠٠

* Prfv 45P Xim

قلتُ لو سلمنا أن فيه ذلك دون الغنى الشاكر لر يقتص تفصيله ال المفصول قد يمتاز بفصيلة بسل فصاقل يخلو عنها الفاصل على ان لخف اتّنا لا نسلم اختصاصه بذلك بل الغنى عنده نلك ايصا ان عنده رياصة اي رياضة بالشكر وتطهيس اى تطهيس لاخلاقت من الشُّمِّ والامساك والبخل والتفاخر بالدنيا وجمعها وغير نلك من آفاتها العجببة التي لبو طرقت ه واحدة منها لفقير لربما اذهبت طهارة اخلاقه وحلاوة املاقه ، وبهذا الذى قررتم ورصحته يندفع توجه ما ذهب اليه جمهر الصوفيسة رضى الله عناهم من تفصيل الفقير الصابر فأن مدار الطريق على تهذيب النفس ورياصتها ونلك مع الفقير اكثر منه مع الغنا ووجه اندفاعه ما ذكرته من منع الاكثرية بل التهذيب والرياصة في الغلى الشاكر اتم منهما في .: الغقينر الصابس لما علمت يه ويويده ان النفس انما يعرف شرفها ويظهر هغتها وطُمأُنينتها اذا تسركت ما قدرت عليه من الشهوات واللذات اختيارا لا اضطرارا ، ومن ثم فصل البشر المليكة على التقصيل المعروف بد لان البشر سلطت عليه محى التكليف وصوارف الشهوات والافهية ومكاثد الشهوات وأحبولاته ؟ ومع ناساك كله لم توثير فيالم نقصا ولا فتورا عن ١٥ عبادة ربّهم بسل هم مع تلك الموانع تأثمون بها على اكمل الاحوال وافتعلها فلذًا افصلوا المليكة لان تركام للشهوات أنما هو أمر صروري لهم لان الله أمر يخلف فيه داعيم لها ولم يجدوا العبادة مشفة اصلا بل في في حقاه كالتنفس في حقنا فليس في عباداته سيء ممّا في عباداننا فكانت عباداننا اتم واكمل فلذا فصلام البشر كما عليه اكثر اهل السنة خلافا لمن ٢٠ شدٌ منه فوافق المعتزلة مطلقا او في بعص الصّور؟، ومما يوضح نلك ان هاروت وماروت المذكروبن في الآية لما ركب الله فيهما الشهوة وقع لهما مع الزهرة قبل مستخها اللوكب المعروف ما هو مشهور وكانت من اجمل نساء العالم فعذبهما الله العذاب الدائم كما صرح بذنك كله للديث ولم

يظلع عليه لحد من المفسوين وغيرم فنازعوا في قبوت القصة وقد علمت الدفاع منازعتم بصحة لخديت بما ذكرتاه به واللّا تقرّر ذلك اتتمع بما من قللناه ان الغنى وجدت عنده دولى الشّح والبخل والشهوات فلم يستملّ بها عن طاعة ربّه ولا اشتغل بلدّاتها وشهواتها بسل اثر رضى الله تعالى والتقرب اليه كل شيء فخرج ماله الذي هو عند اصل الاموال معادل الروح ولم يبق لاهله به وأما الفقير فلم يوجد فيه شيء من ذلك فكان صبره اصطرارى فلم يقتص ذلك تفصيله كما لم تقتص عصمتم تفصيلهم فاحفظ ذلك فانه مهم به ومما يوضح ما قررته ايصا ان الفقر مع الصبر هو اواثل احوال نبينا صلى الله عليه وسلم والغنى مع الشكر هو آخرها المعادل الإحوال الإحوال المنات فنهم المنات ورسله انه لايختم لهم الا بافضل الاحوال والمقامات محتمه لافصل خلقمه بالغناء مع الشكر دليلًا في دليل على انه افتصل من الفقر مع الصبر به انتهت وفيما أوردته منها غنّى عن باقيه مقترن بالشكر ها

السادسة في احاديث وآنار تحمل على الصبر على المصاب

وا قال رحمد الله روى الترمذى للكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدى مصيبة في بدنه او ولده او في ماله فاستقبله بصبر جميل استحييت يوم القيمة أن انصب له ميزانا وانشر له ديوانا كه وقال صلى الله عليه وسلم عجبت المسلم اذا اصابته مصيبة احتسب وصبر وأذا أصابة خير جمد الله وشكر أن المسلم يوجر في مصيبة احتسب وصبر وأذا أصابة خير جمد الله وشكر أن المسلم يوجر في كل شيء حتى في اللهمة يرفعها لل فيه رواه الطيالسي والبيهقي كم وروى للاحنف بن قيس قال ما سمعت بعد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن من كلام أمير المومنين على كم الله وجهة حيث يقول أن المنكبات نهايات لا بد لاحد أذا نكب أن ينتهي اليها فينبغي للعاقل أن المنجنة نكبة أن ينام لها حتى تنقضي مدينها في دفعها قبل انفضاء

مدتها زيادة في مكروهها من قال الاحنف وفي مثله قال القائل: --شع الدهر يخنق احيانا قلادته فاصبر عليه ولا تجزع ولاتثب حتى يغرجها في حلل مدتها فقد يزيد اختناقا كل مصطرب السابعة في الاسباب الخاملة على كتابة هذه الصبابة وتدوين هذه الذبابة خلل قدس سرة احد اسباب التدوين أن مثل الخان حقيقا بأن يقال ه فيمة انواع الرنا والافتخبار ؟، وإن ينشد في محاسنة احباسي الاشعبار ؟، وان يدون ما حفظ عند مبًا خصّه الله بد في ساتر ابناء جنسه من المزايا والآثاري، فلهذا قصدت الى تحو فلك وسلكت ارضي هذه المسالك ، عارواه ابن سعید عن عر بن الخطاب رضی الله عند اند لما قتل اخوة زید بن الخطاب رضى الله عنده باليمامة قال لمتمم بن نويرة يرحم الله زيد بن ١٠ لخطاب لوكنت اقدر أن اقبل الشعر لبكيتُ عما بكيتَ اخلاك يا متمم فقال له متمم يا امير للومنين لو قتل اخي يرم اليمامة كما قتل اخواك ما بكيته ابدا، فسرى عن عمر ما بد من الخرن الشديد الذي كان حزت على اخيد حتى منعد من اخذ العزا ئيد ثر اخذ العزا في اخيد ، وكان عمر يقول أن الصبا لتهبُّ فتاتى بييح زيد بن الخطاب رضى الله عنهما " ١٥ قَالَ وفي فُده القصّة فواتدُ منها أن الزنا وقول الشعر في الميت للقيق بذلك ومدحد بما علم من احواله الصالحة وخصاله الكريمة لاجرح على قائله ولا ازر على سامعه بـل هو امر محبوب ان لــولا انـــه محبوب مالوف معهود عند الصحابة رضوان الله عليام لما تمنى عمر رضى الله عنه أن يبكى اخاه زيدا ويقرل فيه الشعر مع جلالته وشدتة في للحق وان لحق ينطق ٢. على لسانه " فعلم أن ما اشتمل عليه هذا الكتاب من ذكر مآثر هذا لخان امر محبوب سبق الى مثله اللبر الصحابة رضى الله عنهم " ومنها انه ينبغي لمن وقع له مصاب عظيم أن يتصبّر ويجتمع بالناس حتى يعزّوه ويصبروه ليخف مصابه ويتحقق صبوه ويتاسى بد اهله وتحوم الا ترى أن عبر لما انتقاع المصلب عن اخذ العزا وقال له متمم ما قال تنبّه ورجع الى الناس واخذ العزا فيه ، ومنها أن انشاء الشعر ليس مما يتوقف كمال الانسان عليه بل كثيرا ما يكون منافيا للكمال ،، ومن ثر قال الاملم محمد البن ادريس الشافي رضى الله عنه: ... شعر ،،

ه ولبولا الشعر بالعلماء يبزرى الكنت اليوم اشعر من لبيد وحكما جاء عن عمر رضى الله عنه انه فر يقل بيتا واحدا » ومنها انه ينبغى لبن حصر مصابا ان يصبره ويسليه » الا ترى ان متما لما راى من عمر الخزن الشديد على اخيه دكره شهادته فرجع ال العزاء فيه » فكذلك هذا الكتاب فيه تذكير لمن عظم مصاب الخان عليه » وايصا ان أن الخان مع ما كان له من الاعداء والسّاد فر يبول معانا مما ينشا منهما الى أن نقله الله الى دار كرامته ه

قال وثانى الاسباب له قاوله صلى الله علية وسلم لايشكر الله من لا يشكر الناس يسروى برفعهما ونصبهما ورفع الاول ونصب الثانى وبالعكس والمعلى على الكل صحيح امّا رفعهما فمعناه ان من لم يشكره الناس بان لم يثناوا الله علية خيراً لايشكره الله ولا يثيبه " ومن ثم مرت جنازة على النبى صلى الله علية وسلم وجبت لى الله علية وسلم فاثنوا عليها خيرا فعرّت علية جنازة اخرى فاثنوا للهنة له بسبب ثناء الناس علية خيرا ومرّت علية جنازة اخرى فاثنوا عليها شرّا فقال صلى الله علية وسلم النب ثناء الناس علية وسلم وجبت اى النبار له بسبب ثناء الناس الشر علية " ثم قال صلى الله علية وسلم انتم شهداء الله في ارضه" ويهذا الله علية وسلم انتم شهداء الله في ارضه الله علية وسلم بعدل عدم شكر الناس الله علية وسلم جعل عدم شكر الناس اله وبهذا يستدل على سعادة فذا الخان لان شكر الناس له وثناء الناس علية قدكثر واشتهر حتى من اعدائة وحاسدته ع والفصل ما شهدت بيد الاعداء " فيرجى بذلك شكر الله له بانابته " فال واما نصبهما فمعناه بيد الاعداء " فيرجى بذلك شكر الله له بانابته " فال واما نصبهما فمعناه

أؤدتكم النعماء منى ثلثة يدى ولساني والصبير الحجبا قَلَلَ واما نَصْب الاول ورفع الثاني فيرجع معناه الى الهلاك الابدى وفقنا ا الله لشكره للقيقي ولشكر من جعلام وسائط لنعه " قال والثها روى محمد بن استحق عن عد موسى بن يسار قال كان عبر بن الخطاب رضى الله عنه جالسا ذات يوم فقال ايكم يحفظ أبيات الى اللحام البعلي فلم يجبه احد بشيّ فلما كان بعد أتاه ابن عباس فانشد ابياته: --شعر خليليٌّ ردا في التي الدهر انني ارس الدهر قد افني القرون الاواثلا الله كان للنايا قد سطت في سطوة فالقت الى قبرى عملي الجنائلا ولسن بابقي من ملوك تصموا اصابهم دهر يصيب القاتلا ابعد ابن قحطان ارجى سلامة لنفسى او ابقى لذلك آملا فبكي عبر ومكث جُمّعا يستنشد الناس فله الابيات رواه ابن عمدى وفيم فوائد منها اته ينبغى ان بتلقى المعاب بالتسلى والصبر ، ومنها ١٠ اثم ينبغي لكل انسان ان يكون دائم التذكير الموت » وبه الخديث ورد اكسشروا من ذكر هادم اللذات فائد ما ذكر في قليل اى من الجل الا كثرة ولا في كثير أي من العبل الا تلَّله " وهذا وتحوة عمل عبر على بكاتمه عندها واستنشادها جُبَعا، ومنها الله ينبغي للانسان ان بتذكر في جنب مصابع مصاب من سبقه من الملوك فبي دوناهم فاتسع الايجد لمصابسة نسبة مما اصيب به غبره» ومنها انه بنبغى للانسان مع تذكره ما تقرر من التسلى والتصبر أن بكون ذاكرا لحبيبة وسيدة الذي أصيب به فانت اذا تذكر نلك انشد قول افي اللحام "ابعد ابن قحطان ارجى سلامنا ه البيت -- ومنها انه ينبغى للانسان ان يتذكر مصيره الى القبر وما يصير اليه وما يبالغون وقد صار جيفه تطلبه الكلاب والسباع من حفظه بالتراب وللجارة فمن تامل نلك خف مصابع واعد لنفسه علا صالحا يونسه ويومنه ويسره فاحفظ نلك واعبل به لتكون من الامنين » قال ورابعها ما بُرجى من صلاح النسل بصلاح الاصل " قال وخامسها دوام ذكره ١٠ والترحم عليه مادام هذا الكتاب فإن من راء وما اشتمل عليه من اوصافه لجميلة ومحاسنه لجمنة وماثرة للميدة وشيمه الكريمة واعاله الصالحة واحواله اللاجحة يعظم الترحم عليمة ويديم الدعاء له فان قلوب المومنين فعطرت على محبّة الصالحين لاسيما أن كانوا من أهدل المناصب لعلمهم بأن صلاح القائم بها موهبة ربانبة وخصيصة صمدانية ومنة باهرة وكرامة ظاهرة» ٥ فطربي له بذلك وحسن مآب " وبد انتهت المختارة منها متبركا بها ١ فر قال فصل في وقاتع شاهدتها منه من معالى الاخلاق

منها أنه كان مع ما هو عليه من الفخاصة الدنيوسة شديد التواضع الفقراء والعلماء والمنتسين الى العلم اى نسبة كانت كثير الاحسان والتردد اليم " حتى أنه لكثرة نلك منه جلب الناس كلم الى منرلد والجلوس في مجلسه تحيث لم يبق أحد من أعيان مكة وعلماتها وصلحاتها الا وحام احسانه الى التردد اليه وحصور مجالسه والكلام فيما بقع فيها من المباحث الشرعية والعفلية " ولقد كان شيخنا الامام العارف نو الخواري والرامات " والعلوم الجسة والتحقيقات " شيخ الاسلام تلج العارفين أبدو الحسن البكرى الصديقي الشافي لايتردد لاحد من أبناء الدفيا الافي نادر لامر مم ""

mar app rem

وكان يعيب على من يتردد اليه فلما جاء الى مكد واجتمع بد وزاد احسانه وتردده اليه صار يذهب لل بيته وبأكل طعامه وبقبل هداياه السنية الكثيرة أك كل ذلك لما اشتهر وعلم انه الرويس الاعظم المتصرف على الإمناء التي كانت تحت يده على حسب ما انن له السلطان من الاعطاء والتصدي اننا عمّا او خاصًا كما اثبت ذلك في عدّ وقائع ردّا على من ه نازعه فيها بالباطل ليرتب على ثلك امررًا باطلة وفباتدم معصلة ١ على انه لم يكن مقتصرا على الاعطاء منه بل كان يعطى الكثير من ماله العبال من نازعة فيها هو الامير شمس خان والامير فيصر خان وكان لشمس خان متبتّى خبيث الى الغاية الله وكان آصفخان لما بلغة وفاة السّلطان بهادر اجتمع بسلطان للحجاز صاحب مكة السيد الى نمى بن بركات واعلمه ١٠ ما في يده ألا والسلطنة والبصرف وساله فيما هو السلطنة الى يصع خاته على اقفالها الى ان ياتى خبر الهند ومن الذي وفي السلطنة في تأجاب وكان فلله بحصور السيد عجل وافندى مكة وامين جدّه ، ومنها كان ارباب التعيين شمس خان وغيرة والخشم وسائر التبع بصرف عليهم ولى النعلة المشار اليه من الصناديق التي في لد من بهادر صرفا على قدر الى ان ياتي ١٥ جواب ما كتبه الى الهند صيانة الديانة وطعًا لالسنسة حسدة النعسة ؟ فنشأ من تفليل العطاء نزاع كثير وافتراء طوبل؟ ومبّى كان من خدم السلطنة الملك عبد الواحد الملتاني وعدة الملك والملك ايرافيم وجيد الملك وطاهر خان وخواجه خليل وغيره ، وحيث كان صاحب مكة ومَّن بها حتى الاكلير العثمانية احبّوا ولى النعة وصاروا مخلصين له انشده بعصام ٢٠ فيمى ينازهم هذيبي البيتين وهما:-

 اقبل هو خسبو باشا ولد خير الدين باشائه قال ومعد خلعة سنية ومراسيم بالاجلال والتعظيم والتوقير ثر اخذ نلك المملوك ألخلعة ووصع اطرافها الملاقية للبدن على رجهة ومسحة بها ازالةً لما يترهم ان فيها سمّا نظير ما وقع لكثيرين ثر لما فرغ من مسحها التمس منه أن يلبسها أجلالا للسلطان ه وامتثالًا لامر ناتبه عصر ك فاني وقال وكيف يجوز لى لبس الحرير فالتم فامتنع ولم يبال بتشويش الملوك ولا بكونه ينهى ذلك لمرسلة مع انه كان في غايلا الغلظة وللود ايثارًا لمرضى الله تعلى على رضى غيره، مع أن مذهب حنفي وفيه وسعة في الحرير بل مذهبنا للصيف في الحرير لكن اختلف ايسة في جواز لبس خلع الملوك ، فقل الماوردي من اللوم يجوز لبسها ا لان زمنه یسیر که واستشهد له بفعل عبر رضی الله عند مع سراقلا لما حلاه بسوارى كسرى والبسة تاجعة فاذا رخص في لبس الذهب الزمن اليسير في حال اختيار لكون نلك القدر لايعة استجال فالحريس اولى ،، كال البدر الزركشي من ايمتنا المتاخّرين وفي مسملةٌ نفيسة انتهى ، قال الخافظ واقبول بعوى أن الزمن اليسير مغتفر عنوصة ٤٠ وكلام أيمتنا صريح في أن ه المدار على الاستعبال العرفي وان قبل زمنه به والاستدلال بفعل عبر رضى الله عنه المذكور لا ينهص لاته لصرورة حاثة في اظهار المعجزة الكبرى لله صلى الله عليه وسلم في قوله لسراقة رضى الله عنه كيف بك اذا ليست سواری کسری وتاجه یک وکان ذله منه صلی الله علیم وسلم وا یحفرون الخندي وكانوا اذ ذاك في اشد مايكين من الصيف والخوف حتى كال ٢٠ المنافقون اما تعجبون من هذا كيف يعد المحاب مع مام فيد علا فارس والروم ،، واذا تقرّر نلك اتصح بد اند لا يقاس بذلك ماتحن فيد لان كلامنا في غيسر الصرورة وفعل عمر رضى الله عنه كان لصرورة اكيدة كما علمت ؟ ومن أثر كان الذي يتاجه انه متى خشى من الملبس له الخلعة صررا في نفسه او ماله او عرضه لو لم يلبسها جاز له لبسها ومتى لم يخش

1900 197 Xim

ذلك حرم عليه لبسها فتأمل ذلك واستفده فانه مهم وأنما يسطت الكلام فيه لما اشتمل عليه من الدلالة على كمال هذا ألحان وتحرِّيه وورعه فانه كان يخشى من مرسل ألحلعة له انه يقول أنما تركها تكبرا علينا وكان ذلك فله ارسل يقول له ذلك ومع ذلك ترك لبسها وتحمَّل ماجاءه من ضرر تركه صبرا على مر لحق واخذا بالعزية دون الرخصة الا

ومنها أنه قدم مكّن جماعة من قصلاء الحجم الشانعية قصنع للم صيافة واسعة ودعام ودعا جملعة من علماء مكة وغيرهم وكنت من جملة من حصر فَخْجُرٌ الكلام في نلسك المجلس الى جموزة الطيب عبل يحلُّ اللها او لايحلَّ فترقف بعص لخاصرين ، وجنم بعص الاعاجم بحلّها مستدلًّا بأنّ علماء الشافعية لم يصرحوا فيها بشئ والاصل في الاشياء لخلَّ حتى يعلم خلافه ١٠ ولم يعلم ولا ثبت كونها مسكوة ولا اتخدرة الهذا القائل انت معذور ولك اسوة ببعض اكابر مشايخنا ومشايخ مشايخنا فان مناه من قال لر ار فيها نقلا ويظهر حلّها ٤٠ ومناهم من قال ان ثبت انها مسكرة او مخدرة حرمت والا فلا ولكن قولا لم يعنوا التفتيش في فأنه المشلظ ولو المعنوا لرأوا ان لخف حرمتها انها مخدرة اومسكرة كما صرح بذلك جماعة ها كثيرون من ايمة الشافعية وغيرهم بان تحريم للشيشة المعروفة الذى اجمع هليد فيها أيمَّة المذاهب الاربعة أنما اخذه العلماء من القياس على تحريم الجوزة متفق عليم والا لم يتات ذلك القياس اذ هو انما يكون على مجمع عليد او متفق عليد بين الخصمين فلما سمع ذلك العالم الفرويني ذلك نازع ٠ فيه بما يودى الى العناد والمكابرة ففلت اما ما نقلته عن الشافعية فهو في ٢٠ كتب لم ترها بل لر تسمع بها منها اكرام من يعيش بمعرفة تحريم الخمر ولخشيش الشهاب ابن العاد ومنها زهر العريش في الحشيش للبدر الزركشي ، واها ما ذكرته عن المالكية فهو في شروح انختصرى بن الحاجب والشيئ خليل وغيرها م وامًّا ما ذكرت عن الخنابلة فهو في الفروع وشروح المقنع وغيرها عن واما للنفية غلم نجد الله فيها نما لكن قصية كلامهم حرمتها على وبياند أن بعض ابمتال نص على تحربم لبن الرمكة لاسكاره وتخدير ولاورة أقوى أسكارا وتخديرا من لبن الرمكة كماهو مشاهد على أن الفقهاء لم بنفردوا بالفول باسكارها أوخديرها بل وافقه عليه أكابر الاطباء كالرئيس أبن سينا في تأنوف وغيرة وحينتذ فالنزاع في ذلك جهل وعناد عن فلي ذلك الرجل في عناده وتعصيه فقال أه تأفان ليس بعد هذا ألا محص الكابرة وأنها ردّت بقول مسكرة أو مخدرة لان كلا من العبارتين وقع في كلام الابمة ولا تخالف بينهما لان الاسكار بطلق وبراد به الشدة المطوية وهذه مختصة بالخير والنبيذ ويطلق وراد به مطلق تغييب العقل وهذا . يشمل الموقد والموت وتعليم والمؤتق من المخدر فكانت حراما من غير شك ولاموسة عن من الموجد والموتة على المنابل الذن فلا حاجة الى المها بوجه وما يتوهم من نفعها للاجماع بحصلة السنبل الذن فلا حاجة الى المها بوجه علم أن السنبل بحصل ذلك مع خلوة عما فيها من المصار فاحفظ ذلك علم أن السنبل بحصل ذلك مع خلوة عما فيها من المصار فاحفظ ذلك

ومنها انه جاء كتب ثلثة مولفة من علماء اليمن في تحريم اللغتة والقات نبات معرف باليمن ولخبشة بكثر اهلها اكله شراى الهم الزيدية شرف الدين أن في هذا النبات مصار فشلع نداوه في الجبال والمدن التي تحت حكمه بالمنح الاكبيد من اكل ذلك وزرعه مع التوعد الشديد لمن خالف الوزال بشدد في ذلك حتى علم من بالاده ثم استفنى علماء الشافعية بالممن فصنف له جماعة منهم وصنف هو كتابا ونقل فيه عن بعض فصلا الولادة مبتحثا حديثيا والكل متفقون على الحرمة ثم أرسل تلك الكتب الى مكة لاطلع عليها وايين له المقى في المسالة فحين اذ وصلت الى تلكه الكتب على الدي فيها على ان في

نلك مصار عظيمة منها تصغير الوجئ واتحلال القوة ومنها تكثير المذى وأتحلال الطبيعة بحيث لابكن حبسه حتى أنّ آكله لاتصم له صلوة قطعا لم ياتحفظ اتحفظ السلس المعروف لانه لايكن حبسه بل هو دائما يسبقه في ثيابة رعلى وركية ورجلية في المسجد وحالة الصلوة وغيرها فساجدهم نجسة وثيابهم كذلك وكذا غيرها مبا يتصل بهر ومنها انه يقطع النسل ه ومنها انه يبطل قوة الجماع بحيث أن نساء تعر (مدينة كبيرة باليمور) خرجي لسلطانها عامر بن عبد الوقاب بن طاهر في بعص قدمات، اليها وشكين اليد بطلان شهوات ازواجهم عنهم من كثبة اكله فامر يمنع البجال من أكله فتعطلت معايشا وفسدت احوال تلك الملكة لتعطل قبعي جالها فراى السلطان أن مفسدة عدم اللام له اشد فراعي المصلحة العظمي ١٠ وانس للرجال في الله ؟ فذا حاصل ما في تلك الكتب ؟ وبعد أن علمت ان المولفين الها عولموا على ما في ذلك من المصار فلت لابد قبل الكلام في نلك من مراجعة الاطبّاء فذهبتُ الى الحان وحكيت له القصية واطلعته على تلك الكتب لارى ما عنده في نلك من جهة الطب وغبره فتكلم فيها طيًّا وغيره ما هو المناسب الفواعد اثر قال الاحوط أن نستصى ١٥ باى بعض مى هو متصدّ لعلم الطبّ فاحصر الطبيب السيد محمد للكيم اعلم من مكة بالطب ثر اخبرناه بالغصية كلها م فقال اما القات فلعرفه اذ كنت باليمي واما ما في هذه الكتب من المصار المذكورة فيم فكنت اسمع ان بعصها فبه فقلت له لابد ان بتكلم لنا في المستلة على القوانين الطبية فقال هذا متعذر لان ابمة الطب والمتكلمين على الاعشاب والنباتات ٢٠ لم يذكروا فيذا النبات ولا تكلموا عليه وما كان كذلك لايكن الطبيب ان يتكلم عليه الا بعد مزمد الاختبار والتجربة ونلك بستدى قُطرا معتملًا وبدفا معتدلًا بإن تتقاوم فبع الاخلاط الاربعة وزمنا معتدلًا فأذا وجدت فأن التلثة اخيذ الطبيب حينتذ بكل ما تبولد عبي ذاله الاستعال

من تخدير او صده ومن صر او نفع وجعل ذلك تانوا وحكم به حينثل وهذا هو ملحظ الاطباء في كثير من النباتات لر ياخذوا ما تالوا فيها الا عن التجربة بالقيود للذكرة فقلنا له لم لا تجرّب هذا النبات وتحكم عليه بشيّ حتى نستند اليه في الافتاء الذي طلب منّا فيه قال نلك ه متعذر مكة لانها غير معتدلة لهواء ويقل وجود بدين معتدل فيها والوس الآن غير معتدل لانه وقت شدة الرارة فتعذرت التجربة ولا اقدر ان احكم على هذا النبات بشي اصلا فانفصل الامر على ذلك ، ثم القُّتُ في ننك تاليفا مبسوطا سميته مخدير الذات من الل الكَفْتَ، والقات، وحاصلة انسه ينبغى اجتناب اكلها ما امكن ، واما للنو بالتحريم قبل أن ا يثبت بطريق شرعى فيه شيّ من تلك الممار فهو مجازفة بالدين وخروج عبي سني العلماء العاملين ، واما الاستدلال على التحريم فيه بما استدل به العلماء على تحريم الخشيشة من الاحاديث وغيرها فهو استدلال في غير محله لان العلمة سبروا احوال لخشيشة وما يتولد عنها في قرون متعددة حتى علموا حكمها وجزموا بع من غير خلاف بينه في نلك ؟، ووافقهم ه الاطباء على ما فيها من المصار والتخدير، فلا يقاس بها هذا النبات المجهول الذى لا يدرى كيفه ولا ما يتولد عنه فهو كالشراب المحدث من قربب المسمى بالقهوة وقبد اختلف علماء مصر ومكة واليمس وغيرها فيد فكل كال فيه او ألَّفَ فيه ما ظهر له من مصرة او منفعة وللق انه لاتحريم فيه الا على من ببدنة على لا تناسبة كالسوداء المحرقة اذا علم انه يصره وهذا ١٠ لاخصوصية له بذلك بل صرّح علمارّنا بإن العسل الـذي هو نتفاء للناس بنص القران العزبز يحرم على المحرورين تناوله لانه يصرهم قطعا ؟، اقول في القهوة التي اشار اليها رضى الله عنه ،

وفى تسهيل السبيل » في فالم معانى التنزيل » لشيخى نفتى ويركتى بحر محيط العلم والدراية » قطب دائرة الولاية » مولانا شيخ الاسلام الى الحسن

١.

b

r.

البكرى به قدّس سرّة واستنار به علانيتى وسرى به قد حدث في اواخر المائد التاسعة البُنى الموجود ببلاد اليمن والحجاز كثيرا يقشر ويطبح قشوة ويشرب ماوة ويسبونه القهوة وتكلم فيه انلس كثيرون والحق انه في نفسه مباح وان كان وسيلة لقربة صار قربة كما افتى به بعض علماء زبيد وهو حسن انتهى ما تاله به وفي فيها:

مطلع ک

قَهُوا البن شربها فننَّى لا طسلا جسرجسس به قد حكت في اللها الميني اعسيس النسرجسس به توهيم به

هاتها فی فی مطلع الفجر والسنتجسا هسارب به واسقنیها والشفع والوتس صبیسهسا صدائدسه به قال رقی فاشرح بها صدری مسن یسکسن شسارب به قفل به

ورفها عن مزاجها يغنى ايسهسا المحتسى» وأنتشآء لها به تُعنى خساطسرا لا نسفسس» وأنتشآء لها به تُعني

أَسْقَنَى يَا أُمَيْلِمِ اللَّهِ قَصِيدَةِ السَّادُ لَي يَهُ مَعْ غَوْلًا كَكُوكُ الصِيمِ لَيَحْطُعُ بِا بِالِي يَهُ لَا أَبِيلُ قَدا ابِو الفَتِي قَبالُ فَنِي السَّعِسَادُلُ يَهُ فَنِي السَّعِسَادُلُ يَهُ فَقَلِ يَهُ فَقَلَ يَهُ فَقَلَ يَهُ فَقَلَ يَهُ فَقَلَ يَهُ الْعَلَى الْعَلَى السَّعْسَادُلُ يَهُ الْعَلَى السَّعْسِادُلُ يَهُ السَّعْسِادُلُ يَعْلَى السَّعْسِادُلُ يَعْلَى السَّعْسِادُلُ يَعْلَى السَّعْسِادُلُ يَعْلَى السَّعْسِادُلُ يَعْلَى السَّعْسِادُلُ يَعْلَى السَّعْلِيمُ السَّالِيمُ السَّالِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّالُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّاعِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّعْلِيمُ السَّ

ان يَلْمُ قل له لمن يعنى حاسة قسد نسسى » ويُعاتَب شقال له دعنى بسك لا اتسسسى » توهيم »

اغنم الدور لا يَفْت غَفْلَه في البقيع المنيسر،

وكذا يعف في صفا القبلة كساسمها الخبيسيس، المخبيسيس، المخالف وارد عسن بسا كثيس، المخالفة المخالفة،

در صفّف ان شدّن او غنی وانسست او درس به واتبع ما دهی الی الحسن واجتنب ما یُسی به توشیحه

در اطف صبر ساعة عنها فاجلها لى عسروس به لا تمل بى فلن امل منها عند شمس الشموس به من اليد في الخطب في انها احتمد العسيسدروس به قفل به

قطب اقطاب ملك للدين فسأتست الاكسوس ،، جاز مرقاه ليت ل يُدفى فسلسك الاطساسس ،، وقد يتوسيح ،

آصفی عبد بابك المكّی شيبيُّ للسخيرم به يرج بُدْنيد مجری الفلك مین شیفییت الامم به فد شكی وحشة بذا البلك بسعید اهیا الیدمم به قفل به تقل به

عطفة بالامان واليمن يَسْسِر أو بجلس ، بكه ينجو من لجة التين كالنبي يوسس، بكه ينجو من لجة التود بد عن نظراته ،

فال قدس سرة اعلم اننا له نر احد اقدم الى مكة من ارباب المناصب بل ولا من العلماء وغبره لازم من العبادات ملازمة هذا الخان بحيث لا بصبع له وقت نهارا ولا ليلا في عيرها الا فيما يصطر الية من العادات فمن ذلك الد وقت نهارا ولا ليلا في عيرها الا فيما يصطر الية من العادات فمن ذلك الد وقت نهار عشر سنين لا نعرف الله ترك الجماعة فيها مع

for the second

الاملم بالسحدة للرام في فرص واحد من غير امرص والحود وناهيك بهذا الثواب العطيم والفضل الجسيم الدالذي حروه من الاحاديث الصحيحة في خاهيتي على مناسك النبوى ان صلوة فرص بالسجد الحرام تعدل في غير مُسْجِنَهِي المدينة المطهرة والقدس ماتة الف الف الف صلوة بتكرير الف ثلثا هذا مع خلوها عن الباعة وغيرها من الكبلات كدوام الخشوع والعموع ه والفكر والاخلاص والنشاط وغيه يه فكيف اذا انصبت اليها هذا الكمالات ظنها تبلغ حينثد من للصلعفة ما لا يحصيه الا الله تعالى ، ويظهر لك ذلك بأن تصرب ثواب الجماعة رهو سبعة وعشرون درجة في العدد السابق وهو ثلثماثة الف الف يه ثر تصرب لخاصل في خمسة وثاثين ثواب السواله 4 لل في المديث الصحيح أن ركعتين بسواك خبر من سبعين ركعة ١٠ بلا سواك 4 فكل , كعة الحبسة وثلثين , كعة 4 فاذا احصيت جبلة هذا الصرب علمت ما قلته أن في ذلك من الثواب ما يبهر العقل ويحير الفكريم فُذا مع اذل انها حسبت ضائل السواك وفصائل الجماعة فقط فكيف له حسبت فصائل بقية السنى ابتصا ، وهمذا كله فيد ابلغ البدّ عملي من تسور صدا السور من غير طبيقه فاخطا تخمينه وزل عبي فده النفائس ١٥ بقينه ، وذلك ان بعص للصنَّفين قل انه حسب صلوة واحدة بالمستجد لخرام فسارت صلوات نحو ستين سنة يه رعبن بعصهم انها تسارى عمر نبوم صلى الله على نبينا وعليه وعلى ساتر الانبياء و المسلين وسلم ، ولو تنبّها لما رويناه من الاحاديث الصحيحة التي اشرة اليها لقالا أن صلوة وأحدة والسجد الخيام تعدل صلوة النوف من السنين ، لا سيما أن ضمّ اليها ٢٠ فتعاثل للماعة والسواك وغيرها مصروبة في حاصل نواب المعاعفة السابق، فتامّل هذا الثواب الذي لا حد له تعلم ما حصل لهذا الخان من تلك الفصائل التي لا يحيط بها الا المقدّر عليها والمتفصل بها لان ذالك الثواب الباهر الذي لا يحصى اذا كان في مغابلة صلوة واحدة فكيف عن مكنث

يمكة أحو عشر سنين ملازما للصلوات مع الجماعات على الوجد الكامل العسب الامكان بحيث بهر به العقران، حتى اثنى عليد الاعداء فصلا عن الاصلفاء وحتى تعجب مند العبّاد الصلاعن غيرهم » مع ما انصم لذلك من قرأة القرآن ومطالعة كتب العلم من الفقة والتفسير وللحيث والعلم الالهيسة ه واقراتها واجتماع الفقهاة والعلمة عنده لاستماع ذلك ، والجدث معد فيه جيث كان يصى لـ إلا عند» الارقات الطويلة كل يـوم في نلـك وكان يقع له معه كثير من الاحماث الدقيقة والمعانى العويصة لاسيّما ما يتعلق بعويصات تغسير الفاضى البينعاوى واصله الكشّاف وحواشيهما وكذا كتب الاصلين كالتلويج وشهرج المواقف وحواشيهما وكذا كتب الفقه كالهدايلا و ، شروحها والكنز وشروحة والمجمع وشروحها والبخارى ونسلم ويقيد الكتب الستلا وشروحها وحواشيها حبتى نفق العلم في زمنه يمكلا نفاتا عظيما و اجتهد اهله فيه اجتهادا بالغا وثاب الطلبة وحكفوا عكوة باهرا عليه وحثوا عن الدققق لينفقوها في حصرته ومحفظوا الاشكالات ليتقبوا بها الي خواطره»، كل ذلك لاسباغه صلى المنتسبين الى العلم بلى وجه كانسوا من صوافي ١٥ الاحسان و واسع الامتنان ملا يسمع عثله عن اهل زمنه وس قبله بمُدّد مديدة 6 حتى قال بعص العلماء قد اذكرنا ما يحكى عن الخلفاء والبرامكة وابان لنا حقية ما في التراريخ عنام، واتصح بد ابلغ الرد على بعص عظماء الدنيا من الامراء والروراء الذين قيل له الا تفعلون مثل ما فعل الخلفاء والبرامكة فقالوا هذا كذبه المورخون عليا ليستخلصوا به دراام غيرهم ١٠ ونلسك لا حقيقة لد عنام ٨، وما احسى ما قيل أن بعص هولاء البخلاء لما قال ذلك قال له بعص نظراته فيا بالنا لم نسمع احدا يكذب قط على مولانا الوزير ويقول اعطاني الوزير كذا حتى يحمل نظراته على اعطاته مثله فاذا لر يكذبوا علياك في حياتك واثب انت فكيف يكذبون عليك بعد موتك ، فسكت الوزير ولم يُعدُّ جوابا ، والحاصل أن فدا الوزيم كان له

بالمِنْكُ البرامكة في مزيد الكرم والطَّول والتغصيل لاسيّما على كل من انتسب الى علم او دين غاية المشابهة والتاسي حتى قيل انه انفق عكة في احو سنة مأتة وخبسين صندوة ذعبا حتى البس اقبل مكة نسآء وخدم حلى الذهب المذي لر يعهدوا مثله وتوسعوا في الملابس والعاتش عالم يعيفوه قبالى ذال ك الع فجواد الله خبير الجواء واكمله واتهد واشمله وافتعله بمنَّه وكمد، ٥

الفصل الثالث في تهجده وصلوته بالليل ،

قل قلس سرة اعلم اند كان منع ما هو عليه من التنعم البالغ والسراري والروجات والخشم والخدم وغير ذلك من الامير التي تليق بالبزرآء له تهجد طويل بالليل ، بحيث يقرأ في تهجِّد، في كل ليلة تحو ثلث القرآن مع الفكر ولخشوع ولخصوع بين يمدى الله تعالى لا يفتر عن ذلك حصر ابل ١٠ ولا سفرا ﴾ كما اخبر عند الثقات الذبين عصبوه في السفر من مكلا الى الروم »، ثر منه الى مكّنه، قلوا محيناه فله المدة الطبيلة في السفر فلم نره ترك التهجِّدُ في ليلة من اللياني ، وإذا كان فُذا حاله في هذا السفر الذمي لا اشق مند كما اخبر بذلك المسافرون الى تلك البلاد فا بالك بالحصر اقبل وكان من الفرقة المسافرة لمهماتها معدة امام لخنفية السيد محمد البخاري ١٥ وفي اول وصول ولى نعمتى أصفحان الى مكة كان الجناب الغاصل للسترشد ملًا عبد القُتلم القرويني المجاور مكة سفيرا بينه وبين صاحب مكة ، ثر كان الامام المذكرو سغيرا ؟ قد صار مصاحبًا ؟ انتقلت السفارة الى كامل الذات والسَّفات الى النجم القاضى تلي الديس عبد الوقاب بس القاضي يعقوب المالكي وكانت على قامته تغصيلها لا تَطُول فتُقطَّع ، ولا تَقْصر فتُنزَّع ،، ٢. رضيه للانبان واختص من جهات منها كانست بنت عبَّته ستَّ الكل في عصمة الخان ٤٠ وبقى سغيرا في خير فاتص منه معروف به الى ان تسوق في سنة ستين وتسعاتة ، وكان الامام جُهَيْنة خبره في سغر الروم ومع البرد المعروف بتلك النواحي والقافلة قد تسير ليلا كان يتأخّر التهجّد ومعه 11 xim

جباعة على خيل وبغال ومشاعل تصيء قر يلحق بها: يثقبل الله سجانه مند كه

الغصل الرابع في اعتكافه في رمضان ٤٠

قال قدس سرة كان يعتكف في رمصان كل سنة مدة الأمته بكلا في المسجدة والخرام بما ينبغى المعتكف الاشتغال به من التقود والتتجود والطاعة بطاهرة وباطنعته ولم تشغله عن اجهتاده ويفق الحيق الدنيائه لاته كان فيها بظاهرة دبون ظلبه فيفراً وبسمع عدّة ختمات به ولهذا استمرّ على طبيقته بعد عوده من مكة الى بلدنه مع مباشرته الرزّر الاعظم حتى توفاه الله الى جنته ونظلم الى داركرامته به لان اعالم لم تكسى مدخولة والا لانفطعت وبطلعي به فالله الى داركرامته به لان اعالم منها دلّ فلسك على خلوص نيّته وطهارة سويرته بنا لكن طدا اتما هو ببركة اهل الله الذبين حدل فطره عليه فاقلوه الدخول لكن طدا اتما هو ببركة اهل الله الذبين حدل فطره عليه فاقلوه الدخول في حيطته به ورتبوه بواسع مددام فامن بوائدة في حيطته به وبهاية في كمالاته به فان شمت بموته عداد او حاست ويله قد درجاته به ونهاية في كمالاته به فان شمت بموته عداد او حاست الله اله الما الله الشافعي رضي الله عنه به

تمى رجال أن أموت وأن أمت فتلك طبق لست فيها باوحد وقل الذى يبغى خلاف الذى مصى تهيّا لاخرى مثلها وكان قد اقرل وكان لمنزل سكناه حوش له بلب مقابل لباب المسجد المتصل بالمدرسة الباسطيّة التى فى فى يد الامام البخارى المشاراليه وله النظر عليها والسكنى الباسطيّة التى فى فى يد الامام البخارى المشاراليه وله النظر عليها والسكنى الهاهة وفى أيام الاعتكاف يقام له قناط فى المسجد من باب الباسطيّة الى العامة وفى أيام الاعتكاف يقام له قناط فى المسجد من باب الباسطيّة الى باب الدُرْبَبّة فلعكفه من يجالسه ويُدارسه جانب وجانب لماليكه فى الخدمة المخصوصة بالم الله فيكون بدأته المباركة نهارا بسبيل الباسطيّة الى وليسلا المناطبة الماطور وقد المسجد التراويح وبالقناط الفطور والسَحَراء، وكان من راتب الغطور وقد

MIO I THE Kim

حصر من حصر من اهل الحرم على السفرة معد ما يُحمل الى سَكَنَة الباسطية، والى سَكَنَة الرِّماميّة، وبينما الباب المساجد، وشيخها املم الشّافعيّة اب اليمن الطبرى مد والى للعتكفة بالسجد مد والى ابناء السبيل بعد وفقرآتُه ما وهكذا من راتب السحور على عادة ميكة من اللنافة المبخرة للعطرة الحلاة واقطائف ولقيمات القاصى والمامونية ، وكل عَمَل حَلْو يتقبّله الله ، مأيجمل ه الى الزمازمة كه واهل المناثرة والقراشين كه والمشدّين وحلف الذكر من المشاتيج والصَّوفية ؟ وحلق الوتبة والطرائفية ويستمرِّ ذلك ال آخر ليلة من رمضان ؟؛ وكان من العشر الاخير لرعاية الحان لا يطلع المناثر ومن النصف الاخير الامثل الشهاب احد القباقى وكان منقطع النظير في زمانه ، وبركات تلميذ الاكبر المعروف بالغنج (بفتح المعجمة وكسر النون) 4 ويحيى الشيبى ١٠ وكان من رؤساء بني شيبة به الا انه تداعه العشف والشبّة والصوت الحسي لل التفاني في حصور حلق الذكر وطلوع المناشر وبالسحر وبين الجبال وفي مقابلة مثله على ذلك وهو مشرف هلى بيت الله سجانه ، فأذا كانت الليلة الاخيرة من رمصان تَلَى طبق السحور 6 طبق تشريف العيد من الاتشد حسيما تليف بدئ وفيد من النقد الابرهيمي لمصرفه ما يغنيه ١٥ وفي يومها يحمل الفراشون خاصة الخرم اطباي التشريف نقدا وقاشا الي اهل البيوتات عكمة به فالنعد من عشرة الى مائمة به والقماش من ثبلاث طاقات الى تسع ﴾، وفي يوم العيد تُفرش السُّغوة في سُكْمَىٰ أمّ شمس ظطمة المالكية والخان في للصلى فاذا فرغ حصر مجلسه القاضي المالكي واهل البيوتات والخطبآء والايهة واهل الفصل والمشدّون والغراشون وباركوا له في ينومه يه وطلعوا من ٢٠ المسجد معد الى بيتدى ثر منافي من دخل الى مكان السفرة وفي بالدهليز الثاني الشبع للغامة الارضية وع الرسلة » ولد يريداوا على ان يجلسوا وإخذوا حبّة من لوز عا هو على وجه الغرص الخمير ويقوم كل منام الى سُعْرة مهينة في بيته مه ولولا أن الخان عزيز عندام من وقام بالم من على توال سنى اللمته يتكدي مو خليه الأثنيان مثلم والله الله الله

احسى الى الناسل تستعيد ركلهم الطلل استغيد الانسبال احسال كه نوميًا سمعتُه من الخواجه أن القاسم احدا التقشينا أينا وكاس في خُلَمِة قرَّة عين السلطنة الاكبيّة وطلّ العلاقة في العباد حصرت بهاري شاه مراك يقول ٥٠ في حادثة شيرشاه وقد خرج الايون بالشاء الى شاه طهماسب بالقرب من هرات توالت من صاحبها ارسالاته حتى كان الليبين لايرى شيئًا بين يديد الله كان ميّا ارساء اليد فعظم في صدره ومع هذا في قدومد اليد ارسل من يسأله ان لا يكلّفه القيلم في وقت الاجتماع فكان من جوابه ومثلي لا يطمع من مثله بـ وعدر، معمد ، فلما دخل عليه ودنا منه قلم له الايون وتلقّاه اءا بنحو خطرة وخطرتين وجلس واياه يه فاخبذ الواقد يستنبل قدر نفسه بالنسبة الى عُلُو فُذا المقلم وشرفه مه فقال له النبين كانت نفسي طالبتني عا راسائنك بع فلما أن رأتك عينى ابس اياديك عندى الا ما رايته منى وهكذا الاحسان ،، ومن المعجب الطرب ما يُخْدلي عن يحيى البرمكي انسه سال الرشيد لولده الفصل ان يحبّد ، فغال الرشيد للبّ لايتولد الا من 'ها سبب ولا يكبن قصدا ٤٠ فاجاب يحيى يا امير المومنين احسى اليد فاذا احسنت الديه احبَّك يه واذا أحبَّك أحببتَه ، فقال الرشيد لقد جببته الى من ساعتان ک

الفصل الفامس في تحليد من الحصال البيدة بما لايتنبد لد الا العارفون به قال قدّس سرّة كان العال الشدّة الكارة على من يكثر في كلامة لَغُو اليمين لا قدّس سرّة كان الخال الشدّة الكارة على من يكثر في كلامة لَغُو اليمين لا كلّا وكثرة الاقسام والحلف بالله في كل حقير وجليل كما هو داب اكثر الناس يفول به لا نلت اللمل قول الشافعي وضي الله عند ماحلفت بالله صادة ولا كاذبا به فاستدلّ بذلك على عظيم معرفة الشافعي وتحقيقة وضي الله عند به وانه نحلي بقلم على جدّا من مقامات القرب والشهود والخصور مع الله تعالى على على عنده من الاجلال لاسم

الذبات العلى ما ينابىء على باهر الاجلال الذ تعلق، الدنى صافة على ال يجعله عرضة لأيانه ﴾ لو مستعلا في غير ما هو الاكبال من ذكره على جهة الخضوع والمراقبة والتخلى والتخلى علما سواه تعالى ، فإن قلمت يشكل عملى فلسك أن الذي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما بقسم بالله تعالى كقوله والله لاغزون قربشا والله لا جملكم لما طلب منه نقراً المحابد ان يحملهم الى ه الجهاد حتى نزل ولا على الذبين أنا ما اتوك التحملام قلت لا اجد ما الهلكم عليد تولوا واعينام تغيص من الدمع حزا ان لا يجدوا ما ينفقون ك فكيف يتربّع الشافعي رضى الله عنه وغيره عن شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله بل يكثر مند ، حتى قال انه ما حلف على شيء فرأى غير، خيرا منه الا اتى ما حلف عليه وكفر عبي يهينه ، بل قال الشافعي والمحابه إن ،١ لخلف على المندوب مندوب شعب قلت الكلام في مقامين ، مقلم التعليم والتشريع للأمة وهذا افصل المقامات واجلها ٤٠ ومقلم عبل الانسان لنفسد و رياضته لها والزامها الرقوف عملي مثل جمد السيف يك من رعاية الاكمل من اجلال لحق والمصور معد في سائر الاحوال ، فا جاء عند صلى الله عليه وسلم من لخلف بالله ولخنث والتكفير من للقلم الاول يم وقد تقرّر انه افصل 16 للقامات وارفعها بالنسبة للتعليم والتشريع » ومن أثر كان التحقيق الذي لا مبية فيد انت صلى الله عليه وسلم لا يفعل مكروها وانت معصمي عنه كالخطيرة، وذال لان فعله صلى الله عليه وسلم كان التشريع والتغليم كه وهو في الواجب والمندوب واضح به وفي المكرود لبيان الجواز ، فهذا وان كان مكروها في حقنا الا انه واجبُّ في حقه صلى الله عليه وسلم ، ويغرص استواءه ٢٠ مع القول في البيان كل منهما واجب على البدل فالوافع منهما واجب قولا كان أو فعلا فلم يخرج الفعل عن حيز الوجوب؟، فاتصح انه صلى الله عليه وسلم لايقع منه مباج فصلا عن للكروة لان ما كان يفعله صلى الله عِليه وسلم من غير الواجب والمندوب أنما كان لتعليم امته وبيان جوازه لـ م ،

وقد علم أن ذاك من جملة الواجب عليه اسلى الله عليه وسالما عد المنا فذا يظهر لك أن انعاله صلى الله عليد وسلم كلها كانت من حيو الوالبعب عليدى وقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم الى ثواب الواجب يغدل ثواب النفل بسبعين ضعفائه واذا تقير أن اتسامه صلى الله عليه وسلم وحثثه كانا ه واجبين عليد لما ذكرتاء كه يشكل ذلك عا مرّ عي الشافع لانه والنسبة لعلم في نفسه يعامل نفسه بالاشد، والاحوط والاكمل المشار اليه بقوله اتعالى ولا "تجعلوا الله عرضة لإيماقكم ليوصلها الى غرف المعالى ؟، وقلل شوامنو الهمم العوالى ؟، والشافعي كان عبى راعي فُدًا المقلم العلى فوقر في قلبه من اجلال الله وكبرياته ما فطمة عن أن يذكره على جهـ العادة ، أو يستعبل أسمـ ه ١٠ الشريف على جهد الاللائ وأما كان دائم الحصور في حصرة الحق على غايدًا من الخوف والاجلال والتخلي عس السوى والاغيبار والتحلي باحسوال الكلل بم فلذلك الكال تشوفت وتشوقت نفس هذا البوير مع ما هو عليه من الصبر الدنيرية الى فذا القنم العلى والحال السنى ؟، فلم نعرف منذ اجتماعنا بع رجمة الله انه جرى على لسانه لغم يمين ولا حلف بالله ولا بغيره ، بل كان ه في فُذَا الباب على غاية من الراقية وحفظ اللسان عن أن بنطف الا يما هو على غاية الاستقامة والكال النعي النم نفسة مراءلته وراص نفسة بتدريبها ومارسها حتى فطبها عن ان يجرى نلك على لسانه وصار نلك خلقا لها لا تتكلف في مراطعه بين ثر قال العلب المحقق: --

وجرّعتها المكروة حتى تدارّبت ولو جرّعتها جملة لاشمأرّت الموى الا واعلم انه لايصل احد الى كمال حقيقى لايشوبه فرى ولانظر لسوى الا باتباع حقائف الصوفية اهل الله تعلى فقاله القرم السللون من كل نقص ولوم والابرار للقّبون والاولياء العارفون بم ادخلنا الله في عدادام وفام اشاراته ومن علينا برعاية احواله ومقاملته عنّه وكومة آمين ه

قال قدس سرة القصل السادس

فيما يُدلّ على تمسكبه باعلى احوال الصوفية اهل الله العارفين والعلماء الوارثين من المجاهدة النفس و تعها عن كل مالوف بها من راحة ولهو ولعب وبطنة وغفلة وكذب ي واصل نلك قوله صلى الله علية وسلم لغيم قدموا عليه من الغير قدمتم خير مقدم فدمتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر مجاهدة ه العبد هواه ،، رواه الديلمي ،، وعن الى فَرّ قال قلت يا رسول الله الى الجهاد افصل قال ان يجاهد الرجل نفسه وهواه ٤٠ وروى ابن ابي الدنيا في محاسبة النفس عن الى بكر الصدّيق رضى الله عنه انته كل من مقت نفسه في قات الله آمنه الله من مقته ، في ذلك ما أخبر به عنه الثقة قل حصبتُه في سفوه الى الفسطنطنية من مكة ذاهبا وراجعا فلم آر مسج على الحقين ١٠ قاتلا هو رخصة والاخذ بالعزيمة اولى وافصل ، اشار رجمه الله بذلك الى اصل كبير من اصول الصوفية وهو النوام النفوس مداومة الاخذ بالغوائم دون الرخص؛ وهذا الاصل ممَّا يتفارق فيه علمآءَ اللَّهْيقة وعلمآءَ الشريعة؛ فعلمآءَ الشريعة بسلكون الرخص كثيرا اخذا بقوله صلى الله عليه وسلم أن الله يحبّ ان ترق رخصه كما يحب ان ترقى عزائمه ، وفذا الحديث بعينه مصرم ١٥ بافصلية اتيان العزاثم على الرخص لانه صلى الله عليه وسلم جعل محبته للاني بالرخص كمحبّنه للانين بالعرائم، والاصل الغالب الذي لا تحيد عنه الا بدليل أن المشبع دون المشبع فاقتصى ذلك أن محبّة الله للاذين بالعزائم اعلى منها للاتين بالرخص يه ومن قر تال ابمتنا في مسم الخقين ان غسل الرجلين افصل منه لانه الاصل والعزيمة الافى مسائل فلبلة قان المسح فبها ١٠ افصل لكن لا لذائه بل لامر عارص اقتصاه ، فهذا الصا صريح فيما فلته ان العراثم اولى وافصل من الرخص ، وعلمات القيقة بسلكون العزائم ولا ستكبين الرخص وان فرص فهو نادر لامر افتصاه ،، ولخاصل اناه اعنى علمآء المقيقة لايشكون من حيث العلم والاعتبعاد أن الرخص حقّ والعبل بها جائز بل قد يندب بال قد يجب لطفا من الله تعالى لعباده ورجمة للم بالتخفيف ورفع الاصر والخرج عنه من واما من حيث العلم فله فيه الحيل طريق في شواميخ عوائم الشريعة الغراء يسلكون فيها الى الله تعالى بتوفيقة وعنايته وجميل لطفة وصيانته وعرة العقاب صعبة الذهاب بن فنه من ه يفيم فيها سبعين سنة بن ومنام من يقطعها بتوفيق الله تعالى في سنة بن وبعدم في ساعة على حسب معونة الله ولطفة واسعافة وارائة وتوفيقة واتحافة بن ولبعده في ذلك

على مثل حد السيف نسرى ال العلا فمن زاغ لا ارض تـقـنّ ولا سما فمن فاز بالـتوفيـق فالله صانـه ولولا جميل اللطف والـله ما نجـا وللاملم اليافعي في فلك

وميًّا جاء في مدحهم من السنَّة قوله صلى الله عليه وسلم الَّذين لا يرقبن ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى رباه يتوكلون ،، خرَّجه الشخان ،، لو انكم تتوكّلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصًا وتروح بطانا ، حسنه الترمذي ،؛ رب اشعث مدفوع بالابيواب لو اقسم على الله لايرُّه على رواه مسلم ٤٠ كن في الدنيا كانَّك غريب او علير سبيلٍ رواه البخاري ١٠٠ ه اى لايتّخذو ها وطنا ولا يتعلقوا منها علا يتعلّف به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله ؟ الليس من دان نفسه ، اى شدَّد عليها وحاسبها وعبل لما بعد الموت ، والفاجر من اتبع نفسه وتمنى على الله الاماني حسّنه الترمذيي ؟، سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا طله ؟، املم علال ،، وشابّ نشا في عبادة الله عزّ و جلّ قلبه معلق بالمساجد ، ورجلان تحايا في الله ١٠ اجتمعا عليه وتفرِّق عليه ،، ورجلُّ نَعَتْه امرأة نات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ، ورجل تصدّى بصدقه فأخفاها حتى لا تعلم شباله ماتنفق عينه ٤٠ ورجل ذكر الله جالسا فغاضت عيناه ٤٠ رواء الشخان ٤٠ ان الله تعالىٰ قال مَنْ علاى في وليا فقد آفنته بالحرب ، وما تقرّب الي عبدى بشيء احبّ اليّ من اداء ما افترضت عليد يه وما يزال عبدى يتقرّب اليّ ها بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشى بها وان سالني اعطيته ولئن استعادن اى من النار او الفتنة لاعيذند ، رواه البخارى ١٠

قل رضى الله عند الفصل السابع

فيما تحلى بد من الدخول تحت حيطة كمل العارفين والايمة الوارثين حتى ٣٠ تربّى بتربيته وتادب باحوالم الظاهرة والباطنة فتحلى من كمالم الاقدس وسرّم الانفس ما صبّره من عدادم والبسد رى كمالم لحال الذين لا يعطون كل التعويل الا عليد ولا ينظون من الريد مادام مريدا الّا اليد وهو لخلوق الابعينية على شروط اهل الطويق ٤٠ وذلك انه كان لد رجمه الله بيت معدّ

لاختلاثه فيه اربعين يرما على باب المسجد أقرآل هو بالحوش المذكور في قصل اعتكافه بيب صغير في سعة خلوة تكبن بالباط وتزيد قليلا له شباك يغابل باب للسجد من جلس فيد وكان الباب مفتوحا يرى للجر وارتفاعا قليلا من البيت الشريف فتصم الماقبة له ورتبة الشهود ؟، قال قدس سرة ه لا يخرج منها الا لصلوة الجاعة عند الباب أثر يعود البها سريعًا من أهير أن، يكلُّم احداث وكان فيها على غاية من العبادة والتخلى بباطنه وظافرة عن الشهوات واللذات على غاية من تقليل الغذاء وعدم التخليط فيد كما هو شأن الاستانين في خلواتهم التي لا انفع فيها في المريد ومخليد عن جميع مالوذاته وارادته الى ان تتدرب نفسه وتالف ذلك ويصير بها خلقا ، وال ١٠ اقرب الطرق في الوصول عنده لاستدهاتها الفراغ عن جبيع المالوفات والانقطاع الى الله تعالىٰ عن سائر خلقت، الله من شرطها الصوم ودوام لجوع الا ما يمنع المواصلة المحرّمة ودوام السهر والذكر والفكريء واصلها عندهم ملكان يفعله نبيّنا صلى الله عليه وسلم من التخلي بغار حرّاة فنول علمه صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام فاخذه منظم حتى بلغد منه الجهد ،، ثر ٥١ ارسله وقال افراً قال ما انا بقارى اى لا احسى الفرأة فاخده وعطَّه حدى باغ منه الجهد به ثر ارسله وقال اقرأ قال ما انا بقارى أي الى شيء اقرأ به قال أقراً باسم ربك الذي خلف خلف الانسان من علق أقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم؟ فتامّل رجمك الله ما نتجته فأنه الخلوة لتعلم انسها الاصل الاعظم والدستور الاقْسِم ويليها من الاصبول الستى ١٠ لابد منها دوام الذكر والفكر حتى يكون القلب دائم لخصور بين يدى الله تعالىٰ ﴾، والصوفية طرائق مختلفة في الذكر منها ما حكاه في الخان رجمة الله تعالى من طربقة شجعه في التصرّف ان المريد لا بدّ له في كل ليله من قيام جزء طريل من الليل مشتمل على تهجّد ومناجاة الله تعالى وتذلَّل وتخشّع على، حسب اجتهاده وما يتيسّر لد، ثر بعد أن يفرغ من تهجّده

يجلس مستقبل القبلة ، ثر يذكر الله تعالى بهمة باطنة بحيث يصير النذكر في باطنه اقبئ منه على لسانه وفي طاهره ، ثر لا ينوال كذلك حتى يبقى الذكر وحرارته في قلبه برد نفسه اليه الى ان يحرى نار الذكر ما بقلبة من لخظوظ والارادات والاهوية والشهدوات اذ لا اقريل من نار الذكر ولا احدّ من حديد الفكر أثر لايزال الميد على فذا الاجتهاد الاكبر ه والسنى الاقْرَم الاظهر الى أن يلبس خلقه لخفط عن الاغيار ويتحف بدوام الشهير أناء الليل واطراف النهارئ وكان بعض مشاتحنا في التصرّف يوثر هذه الطبيقة التي ذكرها لخان عن شخه ويقبل انها ابلغ الطرى في الرصول الي الله تعالى ولقد رأيته يجلس وحى معه مستقبل القبلة وهو يذكر بقلبه على الوجه الذي سبق ذكرًا بعزم وشدّة على الوجه المذكور حتى يعلم ١٠ من اطلع على حالة وعلم ما يقاسيه من الشدّة والاجتهاد انه لر يبق فيد ذرَّة لغيره ولا لمحة لسرى 4 وكان شجنا لهذا يرى بالخلوة المريد والشيخ وكان يفعلها في بدايته كنهايته يه وكان شجعه يوثرها ويكثر منها يه بل كان بعص تلامذت يجلس في الخلوة ستَّة اشهر لايشرب فيها الماء به وكان بعص مشاتخنا من الصّوفية ايصا يوثر أولا الخلوة أخلى مريدٌ مدًّا مديدة حتى ١٥ فتر عليه في خلوته فصار يرى الاشياء الخارجة من الخلوة وهو فيها فبخبر بها فاعتفده الناس وقصدوه للتربية فاولّه الشيطان ويرز لام من غير علم الشيخ فبلغ الشيخ الخبر ففال عكذا يفعل قبل كماله ويغتر بنفسه والشيطان واحواله ، فيا مكث ذلك للريد الا مدة يسيرة وإذا الناس قد انفصوا عند ، ثم اعْتَرَثْهُ كَلَبُّ وتوحش حنى ترك ما كان عليه من العبادة ورجع الى سلبه ٢٠ ونقصه كل ذلك لانه راى نفسه كاملة وان احواله فاضلة واند غنى عن ان ياذن له شيخه فكان ذلك سببا لمقته وخساره وهلاكه ويواره ٢٠ ثر بعد ذلك اعرض ثلك الشيخ عن الخلوة وراى ان الناس عاجزون عن شروطها والصبر عليها وامرهم بالدوام على طريقته في الذكر وفي الجهر الشديد بد بشدة

بظاهره واطنع دائما أن استطاع يه والا فلا أقل من ثلث مجالس في أليهم والليلة يجلس طهيلا بعد صلوة العشاء ويرتبها ليخبن نومه اثبر الذكر غلى غاية من الخفة ويستيقظ ذاكرا غير غافل في غاية النشاط للعبادة ببركة نومه على الذكر ، ومن قُمَّ كان بعض المديمين الذكر ادّا نام يسمع الذكر ه في صدر، وهو ناتم لن النفس اذا الفت شيئًا في يقطتها تذكّرتُهُ في نومها ، ومن قَمَّ كانت المراتى التي تقع في النهم بعد الامور التي اهمَّت النفس و واقلقتها لاتعبر لانها تكون على طبق تلك الامور الهبة وفي حديث النفس و وساوس بقيت كامنة فيها ومثل نلسك لايعبر ، والمجلس الثاني بعد صلوة الصَّبِيمِ الى ان تطلع الشبس أثر يصلى الصحى ويسذهب في ما اسبابه ؟، والمجلس الثالث بعد التهجد في الليل ، وكان يقبل أن المريد اذا داوم فُـذُه المجالس الثلثة مع المحافظة على الغوائض والرواتب وبسرًا لوالدَيْن ان وجدا أو احداها تدرّج بذلك الى ما فوقد من المجاهدات؟، وعمره مائة وعشرون سنة وكفت اراله مالا اره لغيره وهو انه يجلس متربعا مستقبل القبلة طارة راسة من حين يصلى العشاء الى ان يصلى الصبح خلاف ما ه ا يتهجّد في اثناء الليل تهجُّدًا طبيلا ، ولقد رأيتم وهو في هذا السِّ وقد هرم وصار لايقدر على القيام والمشي اليسير الا بمُعايَنين اذا فنخ مجلس الذكر يحصل له وجدُّ وتحرُّك حتى كان الحيوة تدبُّ فيه الى ان يقهم ويقهم معد التحابد ويصير لد وَقَبَاتُ لا يفعلها العيّارون من اقدل الشجاعة والمهارة بحيث انه كان في بعص وثباته يصل الى سقف المحسل الذي هم فيه كل ٢٠ نلك لشدة ما كان يحصل له من لخلل الباهر عند الذكر ، ولقد رأيت من احوال عذا الاستاذ وكراماته ما لا يسعها هذا المحل وحكيت بعصها وبعص ما مرَّ عن غيرِه اللخان رجمة الله لما حكى لى لما مرَّ عن شايخة في التصوّف ؟ ولمو لم يكن من احوال شيخنا هذا الا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحجب عنه وكان رضى الله عنه ينجاهر بذلك بل كان اذا

ستُل عن شيء ملَّم يقول حتى اراجع فيد الذي صلى الله عليد وسلم ثر يقول أخبرني الذي صلى الله هليه وسلم بكذا او قال كدا ، وممّا وقع أه من اللرامات الباهرة أن شيخًا دخيل الى بلده ومعد تقرآة لا يحصون وكان له مجلس ذكر بالجامع ولشجنا فيه مجلس ذكر كذلك قصارت جماعة شجنا يقلُّون وتكثر جماعة نلك والشيخ يبلغه عن نلك الرجل امور غير المحمودة ٥ وهمو يتردى في امموره الى أن قال ليلة اولمنك في مجلسهم لتاسومته الستى يلبسها في رجله يا تاسومة اذهبي الى هذا الرجل فان كان غير محت فاصفعيد الى أن يخرج من المسجد فلم يلبث الا يسيرا ؟، واذا الصفع في عنقد يسمع حسد ولا يرى فاهله الى أن خبرج من المسجد هو وجماعته ثر خرجوا جميعا من البلدئ ولقد كان بعض مشاتخنا الجامعين بين العلم ١٠ الظاهرة والباطنة يرجيم الذكر للمريد عملى سائسر الاعمال تكن عملى غير الكيفيتين السابقتين اعنى الذكر بالقلب الذي همو طبقة الخان وشجه والذي حكيته عن شيخنا السابق وذكرها ، وذلك انه كان يام للريد بادعية كثيرة واوراد أثر بخلوة وافلها يوم وليلتان وافصل هذه ان يدخلها البلة الخميس بعد العشاء أثر يخرج منها عقب صلوة صبح الجعة، وليس ١٥ داب الميد في فلم الخلوة الا الذكر برقع صوت بحيث يسمع نفسه مع حصور القلب وصوم يوم الخميس وعدم تناول شيء في الخلوة غيسر قليل ما للفطر عليد، وكان يقع الصَّادقين من جماعتد في هذه الخلوة احوال عليَّة، منها أن بعصام حصل له فيها في الثلث الاخير من ليلة الجعة حالة صيرته يسمع الذكر فيها من جميع الموجودات وكان كل موجود ناطق ذاكر ٣٠. بذكر مسموع بحاسة السمع ، ولا يستعظم فاند سهل بالنسبة لجلائل قوائد الذكر التي لايعرفها ويدُوقها الله من سلك تلك الطريق جعقها واتقى آدابها وشروطها ورزق قلبا سليما وشيخا طرفا لد القدم العليا والطريقة المثلى في التبيية والاخلاق والآداب الظاهرة والباطنة ؟، ولقد كان الخان رجمه

الله يحكى عنى شيخه الصوفى من ذلك شيئًا كثيرًا ؟ ومُما يشهد بصداقه في ذلك أن آثار صدي شيخة ومعرفته ظهرت علية فوفقه الله تعالى ومن عليد منَّما حكيناه عند في هذه الصبابة واستحصرتاه في فدن الدَّبابة منَّا يدل على انه صرب له مع اهل الله بسام وافر وان من احساط باحواله ه الباطنة وما كان عليه من مراطة دةائق الاجال وجلائلها ينشد قرل القائل ع كم تبرك الآول للآخرة، فذا مع ما كان عليه من الامور الدفيوية والصور الوزيرية والأشتغال بامور السلطنة واحوالها وتمدييوها التي تشعل القلب وتعطل الفكر وتفتر البدن حتى عن الواجبات فصلا عن المندووات ، لكن لما فاضت عليد ديم بحار العارفين ولحظات امداد الوارثين وتحقيقات احوال ا العلَّة العاملين صارت الدنيا في ظاهره فقط وفر يشغله في الحقيقه من تلك الصور الدنيوية شاغل عمّا هو بصدد من حياز اللمالات العليّة والاحوال السنية المرصية ، فهنياً له قر عنياً له اذ جمع له بسين الدنيا الواسعة فكان فيها غنيا شاكرا فانفقها يمينا وشمالا وآماما وخلفا لوجوه الطاءات وفصائل القبات وين الآخرة فاتقى اعمالها الظاهرة والباطنة على ما ينبغى ٥ من الاحتياط والمجاهدة وشعل الاوقات كلها بالخيرات المتقدّمة تارة كاقرا، العلوم واستماعها والبحث فيها وتارة اخبرى علازمة الصلوات مع الماءات وادامة التنقلات ليلا ونهارا والتهجد والذكر والفكر وغير نلك مما يسر له من العبادات مع ما هو عليه من تلك الشُّرَر الدينويَّة الشغلة بذاتها لو لا التوفيق الالهي ، وققنا الله لذلك عنَّه وكرمه ،

قال شكر الله غيس رياضه رشا تختم به ٤٠

ما جاء فى الذكر من بعض فصائله ليعلم ما كان عليه ذلك الامام مسن مراعاة تلك الفصائل ، من ذلك خبر مسلم سبق المفردن ، ثر فسّرم صلى الله عليه وسلم بالذاكرين الله كثيرا والذاكرات ، قال ابن الاعراق فرد الرجل (بتشديد الراء) تَقَقَّه واعتزل الناس وخلا بنفسه وحده مراعيا

ستلا ۱۹۴۳ Pw

. لامر ربد ونهيد م ومما أجمع عليد شيوخ هذا الطريق الاقيم اند لايصل احد الى الله تعالى الا بدوام الذكر وانشد بعصهم

وكانت لقلبي اهواء مفرقة فاستجمعت اذراتك العين اهوائي تركت للخلف بنياهم ودينهم شغلا بحبتك ياديني وديناتي

وقال بعص الشبوخ لوخرج منى نفس بغير ذكر الله لذبحت نفسي 6 وقال ٥ بعصائ ذكبت الله ثلثين سنة فكنت أسع الذكر عشر سنين من لساق 4 وعشر سنين من قلبي 4 وعشر سنين من اللبن جميعه 4 وقال الاستاذ ابم . على الدقاق رضى الله عنه الذكر منشور الولاية في وفق الذكر فقد اعطى المنشورة ومن سلب الذكر فقد عول ، وفي معالى المسند العالى وهو تاريح جمعت فيد منه ملا يزُهر الرياس به يه ولانفخت نسائم طيبه ، ، ما نظمه العلامة مفتى الشافعيّة ، بالملكة اللحجازيّة ، شيخى مولانا عزّ الدين عبد العزيز الزمزمي عليه الرحة في مدبر المسند العالى وكان بكجرات رحمه الله وهو هذه المراسلة

يقبّل الارص عبد كلّما سالا لك البقاء ببقيا نفسد ابتهالا بل بالبقاء لسكان للجاز فقد احييت بعد ممات منهم الاملا وللاتساليم والاقطار بصلحها شرة وغربا ويدرى ذاله من عقلا وللتدابير عند الخطب يوسعها راياً يرد الطب بالهون والاسلا وللمسالك والاسلام يستصره والصالحين واقبل العلم و الفصلا والحود والعلم لا ذالت ربوعهما منيرة عحيما منك قمد كملا وبعد تقبيله يهدى السلام لكم منظم في عقود درهي غلا بذكيه رد عليه القلب قد جهلا ب تعارفت الارواح واثتلفت تعارفا واثتلاقا كسان يوم بلى ثناء من كان في جدب فاصبح في خصب بغيث عليه منك قد عطلا

lo

۲.

يفه اللسك في الاثنا مند ثنا من غير بارق ميعاد تقدمه خلا يقلل له ابطى ولامطلا

10

كنمس أتناه وفي ساحناته نبولا عياله أي عيش طيب وكلا غيث اتاني من بحر يسير على بحر ولكن ذا منْ ذاك قد خجلا كم بين ملى اجاج حين تطعه وبين عذب فُرآت سلغ حين حلا لمستفيد وممتاح اذا سالا قصّت اكاثيب تزرى من لها نقلا حتى بانعاله للناس حققها فصدّقوها وخطوا من بها جهلا شاهدت انعاله فاتبرك حديثهم في طلعة الشمس ما يغنيك عن رحلا هُو الحِواد اللي سارت مكارمة شرفا رغربا وصارت فيهما مثلا اعبرة الله عبراللعدى خللا وكل من باسمة الميمين طسايسة يسمّى على كل سام قد سما وعلا وأن لي نمّة منه بتسبيتي عبد العربيز رعى حقى بها وكلا في التجود بالسند العالى بـ وصلا ولم تلقبه آصف خان دولته الائسة رأته فيه منتقلا منه الشماتل والاخلاق قد كملت وقل من فيه هذا الوصف قد كهلا سواه ممّا به قد صلّت العقلا وقبد تعاظم عند رضعية وعبلا علا بها درو8 عنها السها استفلا شيدت للعلم ذكرا بعد ما خملا بحسن رايك وامتازوا عبى الجهلا في المذهبين اكتست اعلوها حللا عظيمة وتمنى العلم من جهلا بالعلم بعد مشيب الرأس مشتعلا هذا المنيع الذي اختصت بد النيلا

فليس من سار تحو الغيث منتجعا فاعشبت بعد محمل داره ورعمت يفيص علها وجدودا شاطياه معا كانت تعد احاديث الكرام اذا اعنى اصفخان عزّ الدّيم سيّدنا دعوه بالمسند العالى وكسم خبير بالعلم ساد وأم بربا بسودد ما اسنى المناصب ملقى تحت أخمصه شهامته حفظت للعلم رتبته اعبك الله يا عبد العبيد فقد رُفعَتْ مقدار اهل العلم فارتفدوا ئما اشدت تداريسا مقررة وكان في مكلة للناس فيمنة قصار من لا له عبلم ومعرفية جُنِيتَ خير جزاء من الها عن

۲.

وقمل اتاني حكم من جنابكم عليه مه مليك العص قد جعلا تتجمل الملك والسلطاق والدولا سامى بنافا بباب العمرة أتصلا بالعة والنصر للسلطان وامتشلا جزى الهيس خيا من لها بذلا نعم المشارك في ألخير الذي وصلا فسدّ ليا اتاني عني الحللا والله لولاك عنّى قبط مسا سبالا فانت سببته او منكه لي حصلا دنيا واخرى وارجو انه فعلا كتبت انى عنها لا ارى حولا لم القرى واليها سبت مرتحلا قلبى من الشبق تار جمرها اشتعلا مليا خاصعا نله ميتهلا سفر الصفا ثر الحو للبيل سرت ولا سبعا الى أن بها سعيبي انقصي كملا وقفت في عرفات مطرقا وجلا بها أَلْظُو وكل نمعه انهملا وستُرُهُ ستُرةً من فوقها انسيلا وان افكت فيني الحرّم لا قبيلا الله بافي بهم من في السماء علا ذاك الزمان بجهدى تست محتفلا وفي منى منذ حل الحمي وارتحلا يخي امنا لبي نهبي قد دخلا

مصبوقة أتند دامنت منكبارمند قد قرر العبد في تدريس مدرسة فقبل العبد ذاك الحكم ثم دعا والبر ايصا اتانى صمى بندلة مع الشهاب الذي ينمي الي حجر اتی علی ذلة منی انكربت لها مي ايي العبد بالسلطان معبدة فكل خير تلقائي النومان به الله يعطيك ما منه تومله وكنت في العلم في ارض المخا للم فغير الله عزمى وانثنيت الى برًّا مع الحُبيِّ من وانعي زييد وفي حتى دخلت اليها محرما معهم فطفت بالبيت سبعا وانشموت الني وجثت للمروة الغرا وعدت كذا ويوم اكمال ربّ العرش ملّتنا وللوفود وللحجاج تسلمية حيث الذنب يقيل الله عثرتها والله والبلية ايتميان متوكيدة لقد ذكرتك ذاك الوقت في ملا وبالما لمك في ذاك المكان وفي كذلك ليلة جمع ثر في غدها ياحبنا ذكم هاتيك المشاعم لا

مع من بها وشود الله قد نولا لنا رعصر مصى في سفحها وخلا' ومن حواليك اهل العلم او الفصلا يديك فائض جَدْوَاه لهم شملا وغبطة بىك عنها الدهر قد غفلا تبنيفك منهمكا للعب محتملا كنذا طوافنك بالاسحار متصلا مع الخبيس بد الا ثنين قد وصلا من اربعيس له تعدادها اكتملا لر يشنكم من عليها اكثر العدلا على يديك جرت منها الشراب حلا فاليدار من صوتها والشبس قد اقلا فحسبنا وكفى ان نذكر الجملا عزيم لم القرى اعظم بد ,جلا عطع نغى الكرب عنى والهمم جلا مع الذيبي عليه طله انسدلا شكوت ضيما و وقتى طاب واعتدلا اصفى الغلوب وأر يترك بها عللا مرد کل ائی عنّا وکلّ بالا عبيدكم ولهنا كلهم نبلا محمد وابو بكر كذا عمير ومن محمد اينصا اخر حصلا ذا الاسم يمنا باستان له انتقلا يقبلهن اياليكم جميعهم وكلهم لكم اعلاتهم خولا لا زلت بالله مكلوا ومعتصما به عليه كما عودت متكلا

منازل من لعيني ان تنباك بها سقيًا ورعيًا لاوقات بها سلفت وانت في افقها الميمين نيسرة وباب قصدك مفتوج لهم وبذا كذاك في مكة كاتوا بعافية ال كنت شرًّا وجهرًا في العبادةلا اما الفيام فجنص الليل يخبره وصومك الشهر فبذا كان راتبية والبيص ايصا واما الاعتكاف فهلم وكم لكم صدقات عن عواقدها j. والحجود والبير والاحسان اودبية يا من له عبم للنيّات سبت من رام تفصيل ملبح فيك اتجزه فذا وقاضى القصاد التلج سيدنا لما رجعت اليها مند فابلني ŝò وصرت منتظها في سلك خدمته وعبنى الغصل والاحسان منه فما كذاك سيدنا القاضي حسين لقد الله يبقيهما نخرين حسبهما والآن للعبد اولاد ثلثهم ۲. سمى ابا لخسين استصفى ابوه اه

ta^{ct} ستلا ۱۹۹۴

ثر الصلوة على للختار من مصى والآل ما نال عبد منه ما سالا وبعد سبع رعشر مر من رجب تاربخها وقبو شهر قيدره نبلا في علم خمسين يتلوقي تاسعة من بعد تسع مثين عدَّها كملا وكان له من المسند العالى وهو بمكة كفاية صومة وحجِّدى وله على الخصوصية بعد شيٌّ ﴾ وعلى المنادمة شيٌّ على المجالسة ، وعلى المدين وعلى مسّ ه الحاجة ، ولما كان بالهند وكان يـواصلة في كل سنة بمراسسة منظومة ، كانت جائزته عليها خمس مائة مثغال ذهب ، والهدية للخصوصة مائتا مثقال نهب، والعامّة كغيره قماش بمائنة مثقال ، سبى ما يكبي مند فيما يكتب اليه من حاجاته ولهذا لما بلغه وقاته رئاه بقوله:

واتى نابلة في الهند قد نبات بلفحها كل حبر في الحجار صلى اعظم بنازلة في الكون طار بها برًّا ويحترا مسير السغن والابل اخبارها طرقت سمعى فحملنى طروقها عب رزَّء غير محتمل اهدت لاهل للحجاز الياس بعد رجا والياس بعد الرجا كالطل بالاسل فاصبح الناس في فكر وفي وهي كشيرة ومزاج غسيسر معتدل خطب الى كل معروف ومكرمة ونعمة قللت جيد النزمان حلى امرا بد صرت مثل الشارب الثمل اصيب من عول هذا الخطب بالخطل رقرب البعد بيبي للخزب والجدل فصار وقت طلوع الشمس كالطفل r-سكبى بطافي هم فيد لا تسل على اصفخان وجدى لا يفارقني او تبلغ الروح منى منتهى الاجل لهفى ولهف رجلل العلم فاطبة على اسلم بتنحقيق العلوم ملى

الى العلوب لهذا لخادث لخلل اطواده الشم لم تنسف ولم تنول اصم اذني به السلعي واسمعنى وفو البشي بصد الامر ربتما عبى لقد جمع الصديين في نسف في حال اشرائي شمس البشر قد غربت يا صابر سل فوادي بالحديث وعن على الجواد الذي فاضت مكارمة الاملين بسا أرق على الامل ما قدّمت يده من صالح العبل ربّ غمغرر رحيم أكرم المنزل تهجدا عنه طبل الدهم لر يحل جنّات عدى من الريّان في عجل قرار سجساج طل غيير منتقل بقاع مسجد طه خاتم السل ارجاره من غمام الا من في طلل وكم طواف ببيت الله كان له وكم وقوف بباب الله في وجل وبالمعروف اعسوامسا متابعة بها استتم فروس والحيِّ عن كمل كانت تصل ببدر منه مكتمل ايام تشريقها اشرافهن جلي وتحيى في مجلس سام للديم على بعرة من محيّا وجهد الخصل لدي لخواشي بائس مند مقتبل خديعة انسه عنا لغي شغل يداه منا الذي اولاه من تحمل يقنع بنوج مقيم ائسر مرتحل عبدا باسع حن الخادث الجلل عليك صبط بتفصيل ولا جمل نجد لنا عنك بعد الفقد من بدل من خيرنا لا من الدهماء والسفل انسواوه کل وسیمتی وکل ولی عماد دنيا ودين الحازم الرجل مالوف بـ اليهم منك متصل

مصى شهيدا الى دار البقا ليرى لقد اعد له عند النبل بها بكت عليد السما والارض اذ فقلت وورد صهم ظماه فيع انخله وفعل خير واحسان ينيل غدا لها بها يتكم الطاءات قد شهدت ومساجد القدس والمكنى لا برحت سلوا مشاعر جمع كيف ليلتها وكان شمسا بد لما يحل مند سقيًا ورعيًا لايام سلفي بها اذا النامان عنين وجهد خصل والعيش غص بها يوليد من نعمه والدهر يلحظنا شزرا ويوهبنا فحيس رد الينا طرفء ارتجعت فشتت الشمل بعد الالتيام واد حتى رمانا فاصبتنا رمايته ايسا اصفخان لا يحصى تاسفنا لقد ففدنك فقدان البسيع وأد يفديك منا الوف لو فديت بها اني لابكينك للحود الذبي فصحت أبكيك للعلم والعقبل الذيبي هما وللحجاز وافليه أذا أفتقدوا · 4594 3244

حيب البمات بالرهي ولا ملل عجات حوشیت من عجم ومن کسل من فيضه كل بحم كان في خاجيل منها وروى البرى علَّا على تهل منع الربوع ورسم للكرمات بلي احطت علما بسيق السيف للعذل به رسار لها يمشي على مهل بدت له الر تجده كان الا فشل والر يسكس رايسة يموتني من الزلل وباد بعد الابا من فيه بالوجل منها عنّا ما بعد الناس من قبل نكبآء هيت خلال الدور ولخلل تنموج كالباحر ملأ السهل والاجبل فيها اراجيف اهل الغل والنغل ملابس الحنن يعد لللى ولللل على أنتها الاجل المحتبم في الازل كانت وفاتهما في اصصر اول ولت وكل خلي بالهميم ملي على شهامة اهمل الملك والدول على المشائح والتشلاب والملل على مجالس اهل البحث وللدل كيما تحقف ان العزّ في النقل أبواب ينيل الغنى مسدودة السبل

۲.

وللصيام واحسيساء الطلام اللي مسافرا ومقيما ما كسلت ولا قد كنت بحر علم زاخرا وندى فعاص ما قاص من امواهد وطفيا بموته مات ذكر الجود واندرست عذلت في قتاء دهرى فقال انا لبي ندا المنايا عند ما فتفت لاقته وَفْيَ كمين فاستكان ولو فانه كان ثبتا حازما حذرا اباد احمد اباد فبل مصعد فذيم محمود اباد الناس حيبي بدا وريح نكبة كنبايت عواصفها والنار شبَّت بشنبا نير من فتي والديو أونت بنها أداوها وبدت فلا ملام على شُرَّت أن لبست اوفى وسلطانه السامي المقلم معا كذا الخليفة والفتاج الوزيس له عبر البعيراء وازمان البسرة فد عيد العربر عربير ما اصبت بــة عبد العزبز عسريس ما اصبت بــه عيد العزيز عنوسز ما اصبت ينه كانت تتبئ لارص الهند انغسنا فهذ نعيت ثات عنها المني وغدت يلهمني فيياك اصوام ولو علموا عذري إلما أكثروا لومي ولا عذالي

او ليتني جملا منه على جمل قد سرَّهم بالعطايا النغر والنجل بعد التقطب وجه العارض الهطل افعاله صدقت ما قد تكذبه الماء عنا من حديث الجود في الاول فانظم الى فعاء وأتبك حديثهم في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل ما قط دنسه بالذل والغشل يظم بالكب تعلق تنبئة السفل والريكيم عنهما باللهو في شغل لكنه بسراهم غيير محتفل نالوا مكانا من العلياء الم ينل ما لم يكي لهم والله في امل تسمامها انسها جاءت ولم اسل منيب فائص احسان له قطل حقا فانى وفي بالحقوق ملي قد كنت آمل قدا الدفي يمتعنا بعد ويبقيد غوثا للعفاة ولي نسبعسا وينفجوه بالقتل والغيل عدًا وشيّم كف المجد بالشلل وجودها سابق في علمة الازل عنه الجواب انقصى فاكفف ولا اهدى اليه الدط ما امتد لي اجلي من الرضي ما جما دمع من المقل ويعظم الله فيه اجرا سرته وكل نجل له شهم وكل ولي ولا دفتهم من الايمام حمادشه جليلة بعد فذا لللث لللث اللل فعادة الدهر لا حزن ولا فرج يدور في الناس من علا ومستفل

مجيب كل من يهلي الحبيل وقد ان سآء مصحد اقبل الحجاز فكم يعطيك والبشر يكسو صفحتيه فقل يلقاك لابس بيد س تدواضعه في عنة لم يشبها كبي ذي حمق انعلم كان وفعل الخيم مشتغلا ولم يبنل ببجال العلم محتفلًا تباثبلوا المال في ايبامه وبه في حصه ومغيب كان يمنحهم منه اتتنى سنيات الهبات وص ملحتدكي اوفي شكيها ضابي والآن على اوفي بالبئاء له وما تنوفيت إن الدفر ينزعه شلت يمين الذي بالقتل قجاء ملاحم حكم للولى بها وقضى یا من یسایل عبی تاریخ مصمعد عليه والله لا انفك ذا اسف هبت علی روس قبر حلّه دیم

بني اصف خان انتم في ممالككم وقنظركم انجم العلياء والدول وانت من بينه يا قطب خال له قطب عليا مدار الأم عم كمل رقم عين انسليهم وسالم الم وانت انسل تلك الاعْيُي البخل لتى أبوك مصى فالفجر يخلفه شبس الصحى ولد بعد للصيّ يلي فاخلف اباك وسر فينا بسيراته وانبهص كنهصته بالعبء والثقل وكبي مشيد ما قد شاده وبني من مجده بالسخا والعلم والعل وسوف تبلغ ما ترجوه فيه وما في النفس تصمر من سُبِّل ومن امل فاننا حبل بيت الله نجهد في نصائنا لله في الابكار والاصل وان عبد العبيم الزميمي له ود لوالدكم في القلب لم يبال ووقه لكم مس ود والدكم فعي موتقكم والحب لريحل اتساكم نظية فسذا يصدّقة فيبا ادعى ويسبرية من النزلل وف العزآة وابلاغ السلام لكم ينوب عن نازج في الغيب متبهل ١٩٣ وفي سنة اثننين واربعين تجهّز الى مكة بالحريم والخزانة، وكانت سبعمائة صندوق ويتبعد من الامرآء شمس خان وقيصر خان وعمدة لللك والملك عبد الواحد الملتاني والملك ابرُهيم وطاهرخان وجميد الملك بي شمس الديين ال محمد حميد لللك وغيره ومن العسكر ما يزيد على الالف ومن لخشم مثله وسعت الفقيه بلال العامري يعقبول وكنت مناهر مروى من نبافته انع احاط بمكة خُبرًا قبل أن يدخلها ؟ ففي اواثل ايامه بها تواصلت صلاته سائر اهل البيوت بسها فلم يخل بيت من الدعآء لدى وفي اول اجتماعه بصاحب مكة الى نمى بي بركات الحسلى احبّ احداثا الآخر حتى كانهما بر لم يزالا معا فكانت الصلة من صاحب الترجمة ؟ والبعاية من صاحب مكة وكان الواسطة ابتداء ملا عبد الفتاح القرويني فر امام لخنفية السيد محمد البخارى أثر القاضى تلير الدين المالكي ، وكان افصل زمانه كياسة ورياسة واستمر كذلك الى آخر المعدى وادرك في علم لخيم وكان في ابّهة عظيمة وعمّت

صلاته اهل مكة بما جرت العادة من الاحرام والفدآء والواد والرّاحلة فكاد يُسمّع اللحه كما تُسمّع التلبية، ولمثل فذا فليجل العاملون،

وفي الوقيفة الثانية سنة ثلث وأربعين وقف بجماعة من الافراد وذلك لوفاة ١٩٣٣ سلطانه بهادر، وأما الخير فلم يتوقف عن شيّ كان منه في الوقفة الاولىٰ ، . ه وفي سنة أربع واربعين وصل الى مكة سليمان باشا بتجهيز بحرى الى بندر ١٩٤ الهند المعروف بالديو امره سلطان الروم باخراج الفرنج منع، وفي سحبته * الاميس قائم للمزاوى مامورًا بحمل الخزانة التي بمكنة الي مصرى فامّا الباشا فترجِّد الى الديو واما ألحمواوي قطالب بها الا أن صاحب مكة حسب ما راه صاحب الترجية الله على أن يسير بد الى مصر وفي معدى وفي فله المعاملة اعترف آصفخان لصاحب مكة بان ما وصلة به الى تاريخه لا يقابل قيامه بدى فكيف يبواق اللذبّ عند فبذل له ما يرضيدى وهكذا تالف الحمزاوي بجملة كافية ، ثر جعل النظر لصاحب مكَّة فيما له حليه واوصىٰ وكيله سراج الدبن عمر النهروالي بسما يعتمد عليه وترجه بعد للج الخبراوي الى مصر ومعد حاجب صاحب مكدي ومن اقلها جماعة 10 مناه الملم لخنفية المذكور، وأم يدكل مصر الا انه ارسل الي لخاكم بها خسرو باشا في محبة عدة الملك ما يستظرف من قماش الهند ومن صناديق الذهب اربعة واعتذر منه وسار الى ادرنه، وكان السلطان ركب الصيد في جمانها ؟، فلما فاربها ارسل اليد السلطان من صيده بغزال ووعده الاجتماع بادرند، ثر ركب نخان بحرا ورصل اليها رقد خرج من لباس الهند الى و ما يعتلاه اللبر افاصل الروم واجتمع بدي واتفق لد معد ما لم يتَّفق لاحد قبلدة ولا سمع لاحد بعده منها للصفحة والجلوس وبعص الكلام بلا واسطة حتى اندة قال الترجمان قل له قد خصصتك باشياء وخبجت لك عس العادة فيها منها المصافحة الا انك لم تُقَبِّلْ يدى وانما وضعته على عينك فما معناه ٤٠ فاجاب رأيت يد السلطنة رأبته اشرف ما تلنه يدى

فصلته عبي قم لا يخلو من نفس ونفث ورفعته الى إلى عصو ووضعته باشرف جنوء مسقد رعايدة للادب فانجب بجوابدى ثر كال سلد كيف كلن لخادث بملك فيك مثله ، فاجاب وقع الاجماع على أن لللك يفتي بالسيف وتحفظ بالراق، وزال مُلْك بني اميّة، ولم يله اشجع من مروان حتى لصبره على الشدة لُقّبَ بالحمار، ولا أَرْأَى من عبد الحميد، حتى انده لما امر بقتله المنصور وقال له ابقني لرسائلك كان جوابه وهل غيرها اضرت بنا وكانت اوقع من سيوفام لا ابقاق الله ان ابقينك الم ايعلم من يدل بهما انت ليس بشيّ وانما الملك الد سبحاندي ومع هذا كان لد سبب يتعلل به وهو أن صاحب اللله بالمغ به الآفاق تمكينا ولم يدع لاهل الملكة امكانا؟، وعند مخالفة الهوى صار ضعف اهل الملك له وقوة الآفاق ١٠ لعدوه الإداد به السلطان عجبانه أثر قال أه تنمين فسأل لما صوفه من الخزائة سندا طا اسلمه حجّة ؛ فاجابه اليه ؛ ثر قل تمنّ فاستاني لحريم السلطنة في الرجوع الى الهند فاجاب، أثر قال تنميّ فاستعفى من امناء بيت المال بمكة رجدة فاجاب، ثر قال الترجمان قل له سل شيعًا لنفعال كامارة الشلم وحلب وغيرها م فسأل الف اشرفي يكون أد في السنة ليثبت ها اسمه في دفتم العناية وكان ذلك ك وسيأتي في ترجمة وكيله للشار اليه انـه مع ما برز من لحكم بالراسيم الملتمسة بلغه عن صاحب مصر المذكرر تجهيز الشارش لتغتيش لخرم ، فتلافى ذلك بمبلغ كلى صوفه حتى برز الرسيم بللنع عند وتفصيل فذا الخبر في ترجمتدى

ه وقى سنة خمس وأربعين رجع من الديو الى مكة سليمان باشا وآصفخان .٣ بها وكذاك الخريم » وكانت الوزارة أن ذاك لدريا خبان خسين » ووقفت على رسالة من آصفخان اليه مورخة بسنة ست وأربعين » وخيها الابتهاج بوصول مرسوم سلطانه محمود وشكر فتوحاته » التى من جملتها فتح البندر بسى على يد الامير شيخ محمد برهان للك البنباني » والدعاء له بالخير »

وفيها انه ارسل حبة حيد الملك والملك عبد الواحد المتنافي من الشتريات الطلبة بمبلغ ما في تسعة صنائيف من الذهب، ومن النقد أحد وعشرين صندوق مختومة بختم بهادري وفي الغيبة بسفر الروم كأي لصرف الروم عشرة صناديق، والمبلغ المصروف الصاحب مصر ووزراء الباب السلطاني ه وحجّابة واعجاب خبيه ما سوى هدية السلطنة ثلثون صندوقا ويسه كانت العناية والرَّعاية والامان من الحساب والتفتيش، وفي الموسم المقبل يكبن وصول لخريم اليكم بالاماثن التي في الى الآن لم تنظرها عين ولا سمعت بسها اذن ؟ وألى الآن كلما تصرفه على الامرآء والعسكر والخشم وراتب السفرة السلطانية من بيع الألات والاسباب والظروف والاواني ١٠ المتخذة من الذهب والفصدة، وقد وصل منها لاهل للرمين من جانب السلطنة كل سنة سبعين الف مثقال ذهب الصاحب مكة منها كل سنة خمسة وعشرون الف مثقال ، وقد تبوق الملك فيروز السلطاني على رجوعة مر، المدينة بمكَّة، وتقلد وطيفته في خدمة باب الحريم ملك مخلص سلطاني وكان برز للحكم السلطاني لغيروز بخطاب خواص الملك وحيث ادركته ه الواة خوطب محلص بخطابه وكان اهلا للبس خلعته ، وكان مجده بيد الامين سبعون صندوقا وقسد سبق الايماء الى مصوفها والباقي عند التلافي يه هـذا ـ ومـذ رجع سليمان باشا مـن الدبو لم يـول بخاشي في الـكـلام وغير مرة أرسل في طلب شي من جواهر السلطنة ، ولما أيس منها بالجواب المسكت تعلق بمصلخ لخريم قال ذانهن لا يخلون منه ؟، فاجيب بما اسكته ؟، ٢٠ ولسو لا رعاية صاحب مكة وفسوة الجانب بالعدد والعدد لكان شيئا نكرا ٤٠، فلما لم يتأتِّي له شيَّ عند سفره الى مصر امر امين جدَّه بالمنع من سفر الهند؟، وبعد دخوله مصر شلع اولًا انه على رجوع بتجهيز الى الديو؟، أمر تواتر الخبر بغصب السلطان عليد، وكان مما خاطبه بد ما ارسلتك الا لاخراج الغرنبي من الديو ونصرة لصاحبها لا سلاطة على المسلمين بالهندين

ولا بما فعلت بزييد، ولا بما فعلت بعام بن داود صاحب عدن الله الله يمكن أن يتجهّز لل اللهو فقد برز لحكم باستعداد الاغربة بمصر وحيث لد يخرج من الخزائد شي لذلك يتعذر خروجه من مصر في هذه السنة ومع ذلك فلاحتياط الحي، انتهى مصمون الرسالة الى دريا خان الله

٩٩٦ وفي سبع واربعين كان تجهيز للريم ووصولهم بالسلامة، وتفصيل ذلك في ٥ ترجمة وكيله ؟، ثر عزم آصفخان على المجاورة بمكة وتاقل بها الى ان طلبه محمود وقد ذكرته في ترجمته رجمهما الله تعالى ، ولهكذا سمعت في تجهيز لليبم الى الهند وكان آصفخان بعد رجوعه من الروم لم بزل يستقل شيعًا شيعًا من تجهيزه الهند الى وقت السفر فننزل بالحريم الى جَدَّة ٢٠ فاتفق وسلطان مكة بالركاني يتصيّد وصول قاصده من مصر يخبر بقاصد أ صاحب مصر على اثرة لمنع للريم عن سفر الهند، فكتب الى القاضى تأج الدين بخطه بما سع وانه سيبعد في الصيد على مسافة ثلثة ايام من جدَّة ذاذا ادرك الفاصد ما يصبح الا بجدَّة فسلموا على مولانا الخان وقولوا له في هذه الثلثة الايام لا تكون حاجة الا وقصيت وفي الرابع سيصل مع طلبع الفجم فلا يدخل جدّة الا والمركب على خروج من العلمين؟، ١٥ وكتب الى حاكم جدَّة من جانبة رجان سنَّى يقول له أن مصت تلشية ايلم وتعطل الشغل لفعد صاتع أو آلة او ماء وزاد واصبح المركب في الرابع بالمسى لا الله نفسه م كتبهما وركب الراحلة والباز على يده وابعد في الصيد يمينا و شمالا وتبعد القاصد للصرى ولم يدركه الا بعد ثلث، وامَّا القاضي تاج الدبن نحضر مجلس الخان واخبره بالقصَّة وحصر الحاكم ٢٠ ايصًا واجتمع بالخان وتوجَّه الى الساحل، ففي اول يوم لم يدع بالبندر ذا حرفة وملاحا وجلبة الا وهو لدبه وفرغ من صلاح المركب؟، وفي التابي لم يدم خشبا بالبندر الا واحصره وفوغ من شحنة المركب وفي الثالث كم يبق مسافر الا وطلع وتحصل فيهه ، وفي الرابع اتفق مع دخول صاحب

مكة خروج المركب من العلمين والمدانع تنصرب وكانت عدنا كثيرا كه واسلطنة في الآذن واسلا اولا يعاتب لخان على تسغيره فلما اعتذر بمرسوم السلطنة في الآذن امر لحاكم بتجهيز لخشب وحو يريد تعطيلها فلم يغرغ منها الا والمركب كانه ستحاب يرجى في امر عسكر جدّة وبعص جماعته ومعام المدافع ان يدركوا المركب وتُرجعوا به فتبعوه فكانوا الى المساء لايووه الا خيلائ وساروا على اثيره ليلا فيلسما اصبحوا فانه حتى الخيال على اثيره لهان المحلى المهوميم والمناف المواشى ومن في المركب من الرجال بالمحاوية ابوهيم ومخلص خواص الملك الطواشى ومن في المركب من الرجال بالمحاوية حيّا اللي الهند المعدود الموسل المعادم المعدود عمريم السلطنة بالسلطان محمود ووصلت الأماثين يختم بهادر كه والميد ومان يد أصفحان وكان له ان سلم هدا الم يفت شيء فلوميك بالجريم ويدى الميد بهادر بيده ليد أصفحان وكان له ان سلم هدا الم يفت شيء فلوميك بالجريم ويدى وكان مس جملتها قدرن اسلمة بهادر بيده

ها وفي فأنه الرعلية وصبل الى صاحب مكنة مائة الف مشقبال ذهب عين صناديق ،، ومثلها في سفر الرم سوى المتفرقة نقدا و قماشا ،، وبروى انه قال ان الذي قدر عليه ولا علم لاحد به ورد الى وارثه مين رجال صدقوا الله وهو القوى الا

